



عبد الرحمن ابن خلدون

## المقدمة

حققتها وقدم لها وعلق عليها  
عبد السلام الشدادي  
الطبعة الخاصة في خمسة مجلدات

الجزء الثالث

خزانة ابن خلدون  
بيت الفنون والعلوم والآداب



## محتويات الكتاب

### الجزء الثالث

xii	لائحة الرسوم
	الفصل السادس من الكتاب الأول : في العلوم وأصنافها، والتعليم
1	وطرقه، وما يعرض في ذلك كله من الأحوال، وفيه مقدمة ولواحق
3	[12] الفقه وما يتبعه من الفرائض
15	[13] أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات
23	[14] علم الكلام
	[15] في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل
37	ذلك من طوائف السنية والمبتدعة في الاعتقادات
49	[16] علم التصوف
65	[17] علم تعبير الرؤيا
71	[18] العلوم العقلية وأصنافها
77	[19] العلوم العددية
84	[20] العلوم الهندسية
88	[21] علم الهيئة
90	[الأزياج]
91	[22] علم المنطق
98	[23] الطبيعيات
100	[24] علم الطب
103	[25] علم الفلاحة
105	[26] علم الإلهيات
108	[27] علوم السحر والطلسمات
119	[28] علم أسرار الحروف

- 164 [29] علم الكيمياء
- 178 [30] في إبطال الفلسفة وفساد منتحلها
- 187 [31] في إبطال صناعة النجوم وضعف مداركها وفساد غايتها
- [32] في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها وما ينشأ من المفاسد
- 194 عن انتحالها
- 204 [33] في المقاصد التي ينبغي اعتمادها في التأليف وإلغاء ما سواها
- 209 [34] في أن كثرة التوابع في العلوم عائقة عن التحصيل
- 211 [35] في أن كثرة الاختصارات الموضوعة في العلوم مخلة بالتعليم
- 213 [36] في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادته
- 218 [37] في أن العلوم الآلية لا يوسع فيها الأنظار ولا تفرغ المسائل
- 220 [38] في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرده
- 224 [39] في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم
- 226 [40] في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم
- 227 [41] في أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها
- 229 [42] في أن حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم
- [43] في أن العجمة إذا سبقت إلى الإنسان قصرت بصاحبها في تحصيل
- 233 العلوم عن أهل اللسان العربي
- 236 [44] في علوم اللسان العربي
- 250 [45] في أن اللغة ملكة صناعية
- 252 [46] في أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة مغايرة للغة مضر ولغة حمير
- 257 [47] في أن لغة أهل الحضر والأمصار قائمة بنفسها، مخالفة للغة مضر
- 259 [48] في تعلم اللسان المصري
- 261 [49] في أن ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ومستغنية عنها في التعليم
- [50] في تفسير لفظة الذوق في مصطلح أهل البيان وتحقيق معناها وبيان
- 264 أنها لا تحصل غالباً للمستعربين من العجم
- [51] في أن أهل الأمصار على الإطلاق قاصرون في تحصيل هذه الملكة
- اللسانية التي تستفاد بالتعليم، ومن كان أبعد عن اللسان العربي كان
- 268 حصولها عليه أصعب

- 272 [52] في انقسام الكلام إلى فني: النظم والنثر
- 275 [53] في أنه لا تتفق الإجابة في فني المنظوم والمنثور معاً إلا للأقل
- 277 [54] في صناعة الشعر ووجه تعلمه
- 290 [55] في أن صناعة النظم والنثر إنما في الألفاظ لا في المعاني
- 292 [56] في أن حصول هذه المنكة بكثرة الحفظ وجودتها بجودة المحفوظ
- [57] في بيان المصنوع من الكلام والمصنوع وكيف جودة المصنوع
- 296 أوقصوره
- 301 [58] في ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر
- 303 [59] في أشعار العرب وأهل الأمصار لهذا العهد
- 346 [خاتمة الكتاب الأول]

#### ملحقات

لائحة المراجع حول أعمال ابن خلدون

فهرس الأسماء

## لائحة الرسوم

تابع لصفحة 124

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 131

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 151

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 161

الزايرة (الوجه)، (الظهر)







## الفصل السادس

(تابع)



## [12]، لفقّه وما يتبعه من لفرائض

والفقّه هو معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكثمين بالوجوب والخطر والندب وكراهة والإباحة. وهي متينة من الكتاب والسنة وما نصبه لشرع معرفتها من الأدلة. فإذا سُخِّرَتْ الأحكام من تلك الأدلة قيل لها فقه. وكن لسف يستخرجونها من تلك الأدلة على اختلاف فيها بينهم لا بد من وقوعه ضرورة، [أ] أن الأدلة غالبها من النصوص، وهي لغة العرب، وفي اقتضاءات لغتها خلاف بينهم معروف. وأيضاً فالسنة مختلفة لطرق في الثبوت وتتعرض في أكثر أحكامها، فتحتاج إلى الترجيح، وهو مختلف. وأيضاً الأدلة من غير النصوص مختلف فيها. وأيضاً فالوقائع المتجددة لا توفي بها نصوص، وما كان منها غير محل في نصوص فيحصل عنى منصوص لمشاهدة بينهم. وهذه كلها إثارات لخلاف ضرورية نوقوع، ومن هذا وقع الخلاف بين السلف والأئمة من بعدهم.

ص ١٠٠، مقاصد في [أ] حسب اختلاف السلف عن ص [ج]، لم ينص ص [أ] على صفة خاصة سبقته ص ١٠٠، ص ١٠١، ص ١٠٢  
 أضافها أكثر من معانيها خلاف [ج]  
 من ذرات [ج]

ثم إن أصحابه لم يكونوا كلهم أهل فتيا، ولا كان الندين يوحّد عن جميعهم، وإنما كان ذلك مختصاً منهم بالخاصين للقران العارفين بناسخه ومنسوخه ومتشابهه ومحكمه وسائر دلالاته بما تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم أو ممن سمعه منه من عليتهم. وكانوا يُسمّون لذلك "القراء"، أي سدين يقرؤون الكتاب لأن العرب كانوا أمة أمّية، فاختص من كان منهم قارئاً للكتاب بهذا الاسم لغرابته يومئذ. وبقي الأمر كذلك صدر الملة.

ثم عظمت أمصار الإسلام، وذهبت الأمّية عن العرب بممارسة الكتاب، وتمكّن الاستنباط، وكمل الفقه، وأصبح صناعة وعلماء، فبدّلوا باسمه الفقهاء وعلماء من القراء.

ونقسم الفقه فيهم إلى طريقتين، طريقة أهل الرأي والقياس، وهم أهل العراق، وطريقة أهل الحديث، وهم أهل الحجاز. وكان الحديث قليلاً في أهل العراق، فاستكثروا من القياس ومهروا فيه. فدلّك قيل لهم أهل الرأي. ومقدم جماعتهم الذي استقر المذهب فيه وفي أصحابه الإمام أبو حنيفة، وإمام أهل الحجاز، مالك بن أنس، والشافعي من بعده.

ثم أنكر القياس طائفة من العلماء وأبطلوا العمل به، وهم الظاهرية. وجعلوا مدرك الشرع كلها منحصرة في النصوص والإجماع، وردوا نقيس حبي والعنة المنصوصة إلى النص. لأن النص على العنة نص على الحكم في جميع محالها. وكان إمام هذا المذهب داود بن علي وابنه وأصحابهم.

فكانت هذه المذاهب الثلاثة هي مذاهب الجمهور المشتهرة بين الأمة. وشدّ أهل نيت مذهب ابتدعوه وفقه انفردوا به وبنوه على مذهبهم في تناول بعض نصيحة بالقدح، وعلى قولهم بعصمة الأئمة ودفع اختلاف عن قواهم. وهي كلها أصول وأهمية.

وشدّ ثمر ذلك الخوازع. ولم يحض الجمهور بمذاهبهم، بل أوسعها حسب الإكر والقدح. فلا يُعرّف شيء من مذاهبهم ولا تُروى كتبهم ولا تُرث شيء منها إلا في مواضعهم.



لإجماع لا يحصى أهل المدينة من سواهم، بل هو شامل للأمة. واعلم أن لإجماع إمامه الاتفاق على الأمر الديني عن اجتهاد، ومالك لم يعتبر عمل أهل المدينة من هذا المعنى، وإنما اعتبره من حيث اتباع الحيل بالمشاهدة للحيل بأنشودة إلى أن ينتهي إلى الشارع صلوات الله عليه، وضرورة اقتدائهم تبع ذلك عام، المسألة ذكرت في باب الإجماع، لأنه اتفق الأئمة به من حيث ما فيها من الاتفاق الجامع بينها وبين الإجماع. إلا أن اتفاق أهل الإجماع عن اجتهاد ورأي بالنظر في الأدلة، واتفاق هؤلاء في فعل أو ترك مستندين إلى مشهدة من قبلهم، ونو ذكرت المسألة في باب فعل النبي صلى الله عليه وسلم وتقريره، أو مع الأدلة المختلف فيها مثل شرع من قبله، ومذهب نصحابي، والاستصحاب، فكان اتفق بها. والله الموفق.

ثم كان من بعد مالك بن أنس محمد بن إدريس المظلي الشافعي رحمه الله، رحى إلى العراق من بعد مالك، وأتقى أصحاب الإمام أبي حنيفة وأخذ عنهم، ومزج طريقة أهل الحجاز بطريقة أهل العراق. واختص بمذهب، وخالف مالكاً رحمه الله في كثير من مذهب.

وجاء من بعدهما أحمد بن حنبل، وكان من عليّة المحدثين، وقرى أصحابه على أصحاب أبي حنيفة، مع وفور بضاعتهم من الحديث. فاختصوا بمذهب آخر.

ووقف لتقليد في الأمصار عند هؤلاء الأربعة، ودرس المقدور لمن سواهم. وسد الناس باب الخلاف وطرقه لما كثر من شعب الاصطلاحات في العلوم ولما عاق عن الوصول إلى رتبة الاجتهاد ولما خشي من بساط ذلك إلى غير أهله ومن لا يوفق برأيه ولا بدينه. فصبروا بالعجز والإعزاز. وورد الناس إلى تقليد هؤلاء، كل ومن اختص به من المفسدين. وحظروا أن يندور تعييدهم لما فيه من التلاعب. ولم يبق إلا نقل مذاهبهم وعمل كل مقصد مذهب

من قديمه منهم بعد تصحيح لأصول واتصال سنده بالرواية، لا محصور  
ليوم ألفه غير هذا. ومُنْصَحِي لاجتهاد لهد لعهد مردود على علمه مبهور  
نصيده

وقد صدر أهل لإسلام ليوم على تقيد هؤلاء الأربعة.  
فأما ابن حنبل، فمقلده قيس، وكثيره بالشدة ولعراق وبغداد ونحو حيه.  
وهو أكثر لناس حفظ لسنة ورواية للحديث وميلاً بالاستنساخ إليه عن  
قيس مأمك. وكان لهم ببغداد كثرة وصولة، حتى كانوا يتوقعون مع  
الشعبة في نوحيه وعظمت الفتنة ببغداد من أجل ذلك. ثم انقطع ذلك عند  
استيلاء الفطر عليه ولم يرجع، وصدرت كثرتهم بالشدة.  
وأما أبو حنيفة، فمقلده ليوم أهل لعرق ومُسَمِّةُ الهند والصين وم وراء  
نهر وبلاد نعجه كيه لما كان مذهبه يخص بالعرق ودر لإسلام، وكان  
تلميذه صحبة خلفاء من بني لعيس فكثرت توافيههم ومنظرتهم مع  
الشافعية، وحسنت مذهبهم في خلافت، وحاءوا منها بعنه مستطرف  
ونظر غريبة. وهي بين يدي ناس. والمغرب منها شيء قليل. نقه إليه  
القاضي بن العربي وأبو الوليد الباجي في رحلتهم.

وأما شافعي، فمقلدوه بمصر أكثرى سواها. وقد كان تنتشر مذهبه  
لعراق وخرسان وم وراء النهر. وقاسموا حنفية الفتوى والتدريس في  
جميع لأمصار. وعظمت مجالس المنظرات بينهم، وشجنت كتب الخلافات  
بأنواع استدالاتهم. ثم درس ذلك كله بدروس لمشرق وقطاره.

وكان الإمام محمد بن إدريس لما نزل على بني عبد حاكم بمصر أخذ عنه  
جماعة منهم وكان من تلميذه بها أبو يونس، وشوتى، وغيرهم وكان به من  
مالكية جماعة من بني عبد حاكم. وأشهب، من القاسم، ومن مؤر،  
وغيرهم. ثم احدث بن مسكين وبنوه، ثم القاضي أبو إسحاق بن شعبان

نص من هادي حرسه ١٠ في [ب]

مستطرف [ح]

وأصحابه. ثم انقراض فقه أهل لسة وخماعة من مصر بظهور دولة ارفصة.  
وتدور بها فقه أهل البيت، وكد من سواهم أن يتلاشو ويذهبو. ورتحل  
إنيها القاضي عبد الوهاب من بغداد، آخر مائة ارباعة، عى ما علم من  
احاجة والتقلب في المعاش. فتأذن حنفاء العبيدين بذكره وإظهار فضله نعي  
عى بي العباس في طراح مثل هذا الإمام ولاغتبأ به. فنقمت سوق  
لملكية بمصر قبيلاً، بى أن انقضت دولة العبيدين من لرفصة عى يد  
صلاح الدين بن أيوب. فذهب منها فقه أهل البيت، وعاد فقه جماعة إلى  
ظهوره بينهم. وتوفر من ذلك فقه لشافعي وأصحابه من أهل العراق، فعد  
بى أحسن ما كان، ونفق سوقه. وحُبب كتاب ترويعي منها بى السند  
بمصر. وشهر فقه محيي الدين سوى من حنة لتي ريت في ص  
لدولة الأتوية راسم، وعمر الدين ابن عبد السلام. ثم بن لرفعة بمصر.  
بقي الدين بن ديقو بعد، ثم بقي الدين لشككي من بعدهم. إلى أن سهى  
ذلك بى شيخ لإسلام بمصر لهذا العهد. وهو سراج ندين شتيني فقه  
كبير لشافعية بها. لاس كبير علماء من أهل مصر

وأما مالك، فاحتصن مذهبه بأهل مغرب ولاندلس، وبك كسوحده في  
غيرهم. لالاهم نه يقصدو غيره إلا في القليل ما أن رحبتهم غالباً كانت بى  
حجار. وهو منتهى سفرهم. والمدينة يومئذ در لعدم ومبها خرج بى  
لعرق، وله يكن العراق في طريقهم. فقتصرو عى الأخذ عن عماء  
المدينة، وشيخهم يومئذ ومأمهم مالك، وشيوخه من قبله وتلميذه من بعده.  
فرجع إليه أهل لمغرب ولاندلس وقصدوه دون غيره من نه تصر إنيهم  
صريقته. ويضد فلبداوة كانت غالبية عى أهل لمغرب ولاندلس، وله يكونوا  
يعانوا حصاره التي لأهل لعراق، فكانوا إلى أهل الحجار أمين مناسبة



لبدوة. ولهذا لم يزل المذهب المالكي عندهم غصاً ولم يأخذوا تنفيح حصره وتهذيبها كما وقع في غيره من المذاهب.

وذا صدر مذهب كل إمام علماً مخصوصاً عند أهل مذهبه ولم يكن لهم سبيل إلى الاجتهاد والقياس، فاحتاجوا إلى تنظير المسائل في الإحق والتمريقا عند الاشتباه، بعد الاستناد إلى الأصول المتقررة من مذهب إمامهم، وصار ذلك كله يحتاج إلى ملكة راسخة يقتدر بها على ذلك النوع من التنظير وتفرقة واتبع مذهب إمامهم فيها ما استطاعوا وهذه المسكة هي علم لفقه لهذا العهد.

وأهل المغرب جميعاً مقلدون لما كان رضي الله عنه، وقد كان تلميذه افترقوا بمصر وسمرقند، فكان انعراق منهم القاضي إسماعيل وطنبغ، مثل ابن خوارزمشاده، وابن المنجب، والقاضي أبو بكر الأبهري، والقاضي أبو الحسن بن القصار، والقاضي عبد الوهاب. ومن بعدهم. وكان بمصر ابن القاسم، وشهاب، وابن عبد الحكم، والحريث بن مسكين، وطنبغهم. ورحل من أندلس يحيى بن يحيى النخعي ولقي مالكاً وروى عنه كتاب الموطأ، وكان من حبه أصحابه. ورحل بعده عبد الملك بن حبيب، فأخذ عن ابن القاسم وصنفه، وكتب مذهب مالك بالأندلس، ودون فيه كتاب الواضحة ثم دوز لغني، من تلامذته، كتاب العتبية.

ورحل من إفريقية أسد بن القرات، فكتب عن أصحاب أبي حنيفة أولاً، ثم انتقل إلى مذهب مالك، وكتب عن ابن القاسم في سائر أبواب فقهه، وجاء إلى القيروان بكتابه، وسُمي الأسدية، نسبة إلى أسد بن القرات، فقرأها سَحَنُون على أسد، ثم ارتحل إلى المشرق، ولقي ابن القاسم، وأخذ عنه، وعارضه بمسائل الأسدية، فرجع عن كثير منها، وكتب سَحَنُون مسنده ودونها، وثبت ما رجع عنه منها، وكتب معه ابن القاسم إلى أسد أن يمحوا من

أسديته ما رجع عنه وإن يأخذ بكتب سحنون، فأنف من ذلك، فترك نُدس كتابه، وتبعو مدونة سحنون على ما كان فيه من احتلاط المسائل في الأبواب. فكانت تسمى المدونة والمختلطة. وعكف أهل بقر ووا على هذه المدونة، وأهل الأندلس على الواضحة والعتبية.

ثم اختصر بن أبي زيد المدونة والمختلطة في كتابه مسمى بالمختصر، وخصه أيضًا أبو سعيد السراذعي، من فقهاء لقير وون، في كتابه المسمى بالتهذيب، وعمده نسخة من أهل إفريقية وأخذوا به وتركوا ما سواه. وكذلك عمد أهل الأندلس كتاب العتبية، وهجروا الواضحة وما سواها. ولم يزل علماء مذهب يتعهدون هذه الأمهات بانشرح ولا يوضح وجمع. فكتب أهل إفريقية على المدونة ما شاء الله أن يكتبوه مثل بن يوسف، والناحمي، وأبو مؤخر، وبنونسي، وابن شير، وأمثالهم وكتب أهل الأندلس على العتبية ما شاء الله أن يكتبوه، مثل ابن رشد وأمثاله.

وجمع بن أبي زيد جميع ما في الأمهات من مسائل وخلاف وأقوال في كتاب المودر وشتم على جميع قول مذهب، ودرج لأمهات كتب في هذا الكتاب. ونقل ابن يوسف معصمه في كتابه على المدونة. وزخرت بحار مذهب المالكي في لأفقيين إلى نقراض دولة قرصبة وبقير وون. ثم تمسك بهما أهل معرب بعد ذلك.

وتميزت المذهب المالكي ثلاث طرق: لسقرويين، وكبيرهم سحنون لأخذ عن بن القاسم، وللقريطيين، وكبيرهم بن حبيب الأخذ عن مالك، ومُصَرِّف، وبن الماحشون، وأصنغ. وللعراقيين، وكبيرهم القاضي سماعيل وأصحابه. وكانت طريقة لمصريين تابعة للعراقيين. وبن القاضي عبد الوهاب نقل إليها من بغداد آخر المائة الرابعة، وأخذ أهل عنه.

١. لفظة بني تشار من هذا المذهب [ج]. عوضاً عن هذا نصي، وأن جاء كتاب أبي عمر بن أحمد حيث خص فيه طرق أهل مذهب في باب وتعدبه أقوالهم في كل مسألة وجاء كسر تاج مذهب.

وكتب الطريقة المالكية بمصر من لدن الحرث بن مسكين. وابن ميسر، وابن أبيهيب، وابن رشيقي. وكانت خافية بسبب ظهور الرافضة وفقه أهل البيت.

وأما طريقة العراقيين، فكانت مهجورة عند أهل القيروان والأندلس لبعده عنهم وخفاء مداركها وقلة اطلاعهم على مأخذهم فيها. والقوم أهل الاجتهاد. وإن كن خاصاً، لا يرون التقليد ولا يرضونه طريقاً. ولذلك نجد أهل المغرب والأندلس لا يأخذون برأي العراقيين فيما لا يجدون فيه روية عن الإمام أو واحد من أصحابه.

ثم منزحت الطرق بعد ذلك، ورحل أبو بكر الطرطوشي من الأندلس في المائة السادسة، وزل البيت المقدس وأوطنه. وأخذ عنه أهل مصر وإسكندرية، ومزجوا طريقته الأندلسية بطريقتهم المصرية. وكان من حدة صاحبه لبقه سدد، صاحب الطراز، وأصحابه. وأخذ عنهم حماده، كان منهم بنو عوف وأصحابهم. وأخذ عنهم أبو عمرو ابن الحاجب، وبعده شهاب الدين القرافي. واتصل ذلك في تلك الأعصار.

وكان فقه الشافعية أيضاً قد انقرض بمصر منذ دولة العبيديين. أهل السنن فظهر بعدهم في الفقهاء الذين جددوه كتاب الرافعي، فقيه أهل حرس منهم وظهر بالشام محيي الدين النووي، من تلك الحنابلة.

ثم منزحت طريقة المغاربة من المالكية أيضاً بطريقة العراقيين من لدن الشرمساحي، كان بالإسكندرية ظاهراً في الطريقة المغربية والمصرية. فبنى المستنصر العباسي، أبو المستعصم وابن الظاهر، مدرسته ببغداد، واستدعاه له من خلفاء العبيديين الذين كانوا يومئذ بالقاهرة، فأذنوا له في لرحيل إليه. فلما قدم بغداد، ولاه تدريس المستنصرية، وأقام هنالك إلى أن ستولى

\* حجة حمه في [ج] واس رشيقي، وابن عطاء الله.

\*\* هذه الحملة والثلاث فقرات التي نفي له ترد في [ج].

هُوَ لَوْ كَوْنُهُ عَلَى بَغْدَادِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ مِنَ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، وَخَلَصَ مِنْ تِيرَانِ  
النَّكْبَةِ وَخَلَا سَبِيلَهُ، فَعَدَّ هَذَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي يَوْمِ أَحْمَدَ أَبْغَا.  
وَتَلَخَّصْتُ طَرِيقَ هَؤُلَاءِ الْمَصْرِيينَ مُمْتَزِجَةً بِطَرِيقِ الْمَغْرِبَةِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، فِي  
مُخْتَصَرِ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ حُجَّابٍ، بِذِكْرِ فَقْهِ لِبَابٍ فِي مَسَائِلِهِ لِمُتَفَرِّقَةٍ وَبِذِكْرِ  
لَأَقْوَالٍ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ عَلَى تَعْدَادِهَا، فَجَاءَ كَاتِبُ نَامِجٍ لِمَذْهَبٍ.  
وَلَمْ يَظْهَرْ بِالْمَغْرِبِ. آخِرَ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، عَكَفَ عَلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنْ طَبِئَةِ الْمَغْرِبِ،  
وَخُصُوصًا أَهْلُ بَغْدَادِ، لَمْ يَكُنْ كَبِيرَ مَشِيختِهِمْ أَبُو عَمْرٍو نَاصِرُ الدِّينِ لَرْقَوِي  
هُوَ الَّذِي جَلَبَهُ إِلَى الْمَغْرِبِ. فَإِنَّهُ كَانَ قَرَأَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِمِصْرَ، وَنَسَخَ مُخْتَصَرَهُ  
ذَلِكَ. وَجَاءَ بِهِ وَنَشَرَ بِقَطْرِ بَغْدَادِ فِي تَعْمِيدِهِ، وَمَعَهُمُ انْتَقَلَ إِلَى سِدَارِ أَمْصَرِ  
مَغْرِبِ. وَطَبِئَةُ لَفَقَهُ بِالْمَغْرِبِ لِهَذَا الْعَهْدِ يَتَذَلُّونَ قِرَاءَتَهُ وَيَتَدَارَسُونَهُ لِمَا يُوَثِّرُ  
عَنِ شَيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ مِنَ التَّرَعُّبِ فِيهِ وَقَدْ شَرَحَهُ حَمَادَةُ مِنْ شُبُوحِهِمْ كَسَ  
عَبْدَ السَّلَامِ، وَسَاحِدَ رَسْمِهِ، وَأَسَاسَ هَرَوِيٍّ، وَكُلَّهُمْ مِنْ مَشِيخَةٍ هُنَّ تَوَسَّسَ  
وَسَاقِ أَهْلِ حَسَنَتِهِمْ فِي إِحْدَادِهِ فِي ذَلِكَ مِنَ عَبْدِ السَّلَامِ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ  
يَنْعَاهِدُونَ كِتَابَ التَّهْدِيدِ فِي دَوَسِهِمْ  
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ.<sup>١٢١</sup>

### [عِلْمُ الْفَرَائِضِ]<sup>١٢٢</sup>

وَأَمَّا عِلْمُ الْفَرَائِضِ، وَهُوَ مَعْرِفَةُ فُرُوضِ الْوَرَاثَةِ وَتَصْحِيحُ سَهْمِ الْفَرِيضَةِ  
مِنْ كَيْفِ تَصَحُّحٍ بِاعْتِدَارِ فُرُوضِهَا الْأَصُولُ وَمُنَاسَخَتِهَا. وَذَلِكَ إِذَا هُتَّ أَحَدُ  
لِوَرَثَةٍ، وَنَكَسَرَتْ سَهْمُهُ عَلَى فُرُوضِ وَرَثَتِهِ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلَى حِسَابٍ  
يُصَحِّحُ الْفَرِيضَةَ لِأَوَّلَى حَتَّى يَصِلَ هُنَّ لِفُرُوضِ جَمِيعِ الْفَرِيضَتَيْنِ إِمَّا

<sup>١٢١</sup> ١٢١- آية ٤٢، مِنْ سُورَةِ النُّقُرَةِ ٢ وَغَيْرِهِمْ لَا يَأْتِ

<sup>١٢٢</sup> ١٢٢- سِتِّينَ فِي رِجَالِهِ مِنْ حِدَادِ مَرُوضَةٍ فِي حَادِثَةِ الْحَدَادِ بِمِصْرَ سَنَةِ ١٢٢

<sup>١٢٣</sup> ١٢٣- مَوَارِيثُ وَمُنَاسَخَتُهَا [ب]، [ج]

مروصهم من غير تجزئة. وقد تكون هذه المناسحات أكثر من واحد وثين وتتعّد كذلك بعدد أكثر. ويقدر ما تتعّد تحتاج إلى الحسبان.

وكذلك إذا كانت الفريضة ذات وجهين، مثل أن يُقرَّ بعض الورثة بوارث ويُنكره الآخر، فتصحّح على الوجهين حينئذ ويُنظر مبلغ السهام، ثم تُقسّم لتركه على سبب سهام الورثة من أصل الفريضة. وكل ذلك محتاج إلى حسبان. فأفردوا هذا الباب من أبواب الفقه لما اجتمع فيه إلى الفقه من حسبان وكان غالباً فيه، وجعلوه فناً منفرداً.

ولناس فيه تواليف كثيرة. أشهرها عند المالكية من متأخري الأندلس كتب بن ذلت، ومختصر القاضي أبي القاسم الخوفاي. ثم الخوفاي. ومن متأخري فريضة، ابن المنذر الطرابلسي، وأمثاله.

وإن شافعية واختفية والحنابلة. فلهم فيه تواليف كثيرة وأعمال عصمة صعبة شاهدة لهم باتساع الذرع في الفقه والحساب. وخصوصاً أبو المعلى رحمه الله وأمثاله من أهل المذاهب.

وهو من شريف لجمعه بين المعقول والمنقول، والوصول به إلى الحقوقي في اوراثات عمداً تُجهل الحظوظ ونشكل على القاسمين. بوجوده صحيحة يقبلة ودعماء من أهل الأمصار بها عناية. ومن المصنفين من يجمع فيها بين العيو في الحساب، كالجبر والمقابلة، وانتصرف في الحذور، ومثّر ذلك، فيمضون به تواليفهم. وهو وإن لم يكن متداولاً بين الناس ولا ينسب فيم يتداولونه من وراثاتهم لغرابته وقلة وقوعه، فهو يفيد المرات وتخصيص المسكة في المتداول على أكمل الوجوه.

\* هـ تنهي الحملة في [ب]

\*\* أشهرها عند متأخري [ب]

\*\*\* الفقرة التي يتبعها من هـ لم ترد في [ب]

\*\*\*\* هـ تنهي الحملة في [ب]

\*\*\*\*\* في حسان ومصر لمسائل التي تحتاج إلى استعراج المجهولات من هـ هو الحساب كحمر [ب]

\*\*\*\*\* وراثاتهم. فهو [ب]

وقد يحتج الأكثر من أهل هذا الفن على فضله بالحديث المنقول عن أبي هريرة أن الفرائض ثلث علم، وأنها أول ما ينسى، وفي رواية، نصف العلم. خرجه أبو نعيم الحافظ، واحتج به أهل الفرائض بناء على أن المراد بالفرائض فروض لورثة. والذي يظهر أن هذا المحمل بعيد، وأن المراد بالفرائض إما هي الفروض التكيفية في لعبادات والعدوت والمورثات وغيرها، وبهذا المعنى تصح فيها للنسبة والثلثية. وما فروض لورثة فهي أقل من ذلك كله بالنسبة إلى علم الشريعة كلها. ويُعبر عن هذا المراد أن حمل لفظ الفرائض على الفن لمخصوص أو تخصيصه بفروض الوراثة إنما هو اصطلاح ناشئ لفقهاء عند حدوث لقول ولا اصطلاحات ولم يكن صدر لإسلام يُطلق هذا لفظ إلا على عمومته، مشتق من العرض الذي هو نعمة القدر أو خضع وما كان المراد به في إطلاقه إلا جمع الفروض، كما قلناه وهي حقيقة الشرعية ولا يسعى أن نحمل إلا على ما كان في عصرهم، فهو لا يتقعر مدحهم منه ولله أعم

\* الفروض كلها في [ب]

\*\* ناشئ عند [ب]

\*\*\* قلبه فلا [ب]

### [13] أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات\*

اعلم أن أصول الفقه من أعظم العلوم الشرعية وأجلها قدرًا، وأكثرها فائدة، وهو النظر في الأدلة الشرعية من\*\* حيث تؤخذ منها الأحكام وتكليف.

وأصول الأدلة الشرعية هي الكتاب الذي هو القرآن، ثم السنة النبوية له، فعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت الأحكام تتلقى منه عما يوحى، ثم من القرآن، ويؤيده بقوله وفعله بخطاب شفاهي لا يحتاج إلى نقل ولا إلى نظر وقياس. ومن بعده صلوات الله عليه تعذر الخطاب الشفاهي، وانحفظ القرآن بالتواتر. وأما السنة، فأجمع الصحابة رضوان الله عليهم على وجوب العمل بما يصل إلينا منها قولاً أو فعلاً بالنقل الصحيح الذي يغلب على الظن صدقه. وتعيّنت دلالة الشرع في الكتاب والسنة بهذا الاعتبار.

\* يحتج بعض هذا الفصل في [ب] عن مراح والمخطوطات الأخرى. مصر نسخة خاصة للمقدمة، ج 5، ص 207 وما بعدها

\*\* وهو من أعظم العلوم الشرعية من [ج].

ثم يبرهن لإجماع منزلتهما لإجماع الصحابة على التكبير على مخفيهم ولا يكون مثل ذلك إلا عن مستند، لأن مثلهم لا يتفقون عن غير دليل ثابت. مع شهادته، الأدلة بعصمة الجماعة. فصار الإجماع دليلاً ثابتاً في الشرعيات ثم نظروا في طرق استدلال الصحابة والسلف بالكتاب والسنة، فإذا هم يقايسون لأشياء بالأمثاله، ويضطرون الأمتان بالأمثال بإجماع منهم وتسميم بعضهم لبعض في ذلك. فإن كثيراً من النواقعات بعده صلى الله عليه وسلم لم تندرج في النصوص الثابتة، فقايسوها بما ثبت، وأخفوها بما نص عليه بشروط في ذلك الإخفاق، يصحح تلك المساواة في الشبهير أو شلبي حتى يغيب عنى لظن أن حكم الله فيها واحد. وصار ذلك دليلاً شرعياً بإجماعهم عليه، وهو القياس، وهو رابع الأدلة.

واتفق جمهور العلماء أن هذه هي أصول الأدلة، وإن خالف بعضهم في الإجماع والقياس، إلا أنه شذوذ. وألحق بعضهم بهذه الأدلة الأربعة أدلة أخرى لا حاجة بنا إلى ذكرها لصعف مداركها وشذوذ القول بها. فكأن من أول مباحث هذا الفن النظر في كون هذه أدلة. فاما الكتاب، فدليله المعجزة القاضية في منته، وانتواثر في نقله. فسم يبق فيه مجال للاحتمال.

وأما السنة وما نقل إلينا منها، فالإجماع على وجوب العمل بما يصح منها، كما قدمنا، معتضداً بما كان عليه العمل في حياته صلى الله عليه وسلم من نفاذ الكتب والرسائل إلى النواحي بالأحكام والشرائع أمراً ونهاياً. وأما الإجماع، فالاتفاقهم رضوان الله عليهم على إنكار مخالفتهم، مع لعصمة الثابتة للأمة.

وأما القياس، وإجماع الصحابة رضي الله عنهم عليه كما قدمناه هذه أصول الأدلة.

ثم إن المنقول من السنة يحتاج إلى تصحيح الخبر بالنظر في طرق نقل وعدالة السامعين لتمييز الحالة المحصلة للظن بصدقه التي هي مناط وجوب



نعم بالحسنة وهذه بضعة من قواعد الحق ويحق بذلك عند تعرض من  
الحرين وظلت المتقدم منهم معرفة الناسخ والنسخ، وهي من فصوله أيضا  
وأبو به.

ثم بعد ذلك يتعين لظن في دلالات الألفاظ وذلك أن استفادة المعنى على  
الإطلاق من تركيب الكلام على الإصلاق تتوقف على معرفة الدلالات  
الوضعية مفردة ومركبة. ولقوانين لسانية في ذلك هي عموم لنحو  
والنصريف والبيان. وحين كن للسان ملكة لأنه لم تكن هذه عموم ولا  
قوانين، ولم يكن لفظه حيثما محتاج إليها، لأنه حيثما وممكنه. فمفسدت  
لملكة في لسان العرب، قيدها الجهابذة المتجرّدون لذلك بنقل صحيح ومقدّس  
مستنبطة صحيحة، وصارت عموم يحتاج إليها لفظه في معرفة أحكام له.

ثم إن هذا استفادة أخرى خاصة من تركيب الكلام، وهي استفادة الأحكام  
الشرعية بين المعاني من دلالتها الخاصة بين تركيب كلام، وهو لفظه ولا  
تكمي فيه معرفة الدلالات لوضعية على الإصلاق، بل لابد من معرفة أمور  
أخرى تتوقف عليها تلك الدلالة خاصة وبها تستفاد الأحكام بحسب ما حصل  
أمر لشرح وجهه، لعلم من ذلك وجعوه قوانين لهذه الاستفادة. مثل أن  
اللفظة لا تثبت قياسا، والمشارك لا يرد به معنياه معاً، ولو لا تقتضي  
لترتيب، ولعام إذا أخرجت أفراد الخاص منه هل يتقضى حجة فيما عداها،  
ولأمر لوجوب أو نندب ونفسور أو تراخي ونهبي يقتضي الفساد  
والنصحة، ولطلق هل يحتمل على المقيد، والنص على لغة كفي في التعدي  
أو لا، ومثل ذلك. فكانت كلها من قواعد هذا الفن. ولكونها من مباحث  
الدلالة كانت لغوية.

ثم إن منظر في القياس من أعظم قواعد هذا الفن، لأن فيه تحقيق لأصل  
ولفرع فيما يقاس ويُمثّل من الأحكام، وتقيح الوصف لندي يغيب على  
لض أن حكمه عتق في الأصل من بين أوصاف ذلك المحل، ووجود ذلك  
الوصف في فرع من غير معارض جمع من ترتيب حكمه عليه، إلى مسائل  
أخرى من نواحي ذلك، كنها في عهد الفن

و عنهم أن هذا الفن من الفنون المستحدثة في الملة. وكان السلف في عية  
عه، بما أن استعادة المعاني من الألفاظ لا يحتاج فيها إلى مزيد من عندهم من  
المنكة المناسبة. وأما القوانين التي يحتاج إليها في استعادة الأحكام خصوصاً  
معهم أخذ معظمها. وأما الأسانيد، فلم يكونوا يحتاجون إلى لظرف فيها  
لقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم. فلما انقرض السلف وذهب  
لصدر الأول وانقلبت العلوم كلها صناعية، كما قرناه من قبل، احتاج  
الفقهاء واجتهدون إلى تحصيل هذه القوانين والقواعد لاستفادة لأحكام من  
الأدلة. فكتبوها فتاً قائماً برأسه سموه "أصول الفقه"

وكان أول من كتب فيه الشافعي رضي الله عنه، أملى فيه رسالته  
المشهور، تكلم فيها في الأوامر والنواهي، والبيان، والخبر، والنسخ، وحكم  
العمة المنصوصة من القياس. ثم كتب فقهاء الحنفية وحققوا تلك القواعد  
وأوسعوا القول فيها.

وكتب المتكلمون أيضاً كذلك. إلا أن كتابة الفقهاء فيها أمسّ بانقضاء وأليق  
بالفروع، لكثرة الأمثلة والشواهد، وبناء المسائل فيها على النكت الفقهية.  
والمتكلمون يجردون صور تلك المسائل عن الفقه، ويميلون إلى الاستدلال  
العقلي ما أمكن لأنه قالب فنونهم ومقتضى طريقتهم

فكان لفقهاء الحنفية فيها يد طويلة من الغوص على النكت لفقهية واللفاظ  
هذه لقوانين من مسائل الفقه ما أمكن. وجاء أبو زيد الدؤوسي، من ثمتهم،  
فكتب في القياس بأوسع من جميعهم وعم الأبحاث والشروط التي يحتاج  
إليها فيه فكمملت صناعة أصول الفقه بكماله وتهذبت مسائله وتمهّدت  
قواعد

وعني الناس بطريقة المتكلمين فيه. وكان من أحسن ما كتب فيه المتكلمون  
كتاب البرهان لإمام الحرمين، والمستقصى للغزالي، وهما من الأشعرية،  
وكتب العمدة لعدد الجبار وشرحه المعتمد لأبي الحسين البصري، وهما من  
المعتزلة. وكانت الأربعة قواعد هذا الفن وأركانها.

ثم خُص هذه الكتب لأربعة فحالات من المتكلمين المتأخرين، وهما الإمام  
 فخر الدين ابن الخطيب في كتاب المحصول، وسيف لدين لأمدي في كتاب  
 لإحكام، وحتلف صرثقهما في نفس ير التحقيق واحتجاج فاس الخطيب  
 مُس إلى الاستكثار من الأدلة واحتجاج، والأمدي مولع بتحقيق المذهب  
 وتفرغ المسائل. فأما كتاب المحصول، فاحتصره تلميذ الإمام، مثل سراج  
 الدين الأرموي في كتاب التحصيل، وتاج لدين الأرموي في كتاب  
 الحاصل. وقطف شهاب الدين القرافي منهما مقدمات وقواعد في كتاب  
 صغير سماه التنقيحات. وكذلك فعل البيضاوي في كتاب المنهاج، وعني  
 المبتدئون بهذين لكتابين، وشرحهم كثير من الناس. وأما كتاب الإحكام  
 لأمدي، وهو أكثر تحقيقاً في المسائل، فنخصه أبو عمرو بن الحاجب في كتابه  
 المعروف بالمختصر الكبير. ثم اختصره في كتاب آخر تدوله طبعة لعدم،  
 وعني أهل المشرق والمغرب بمطالعة وشرحه، وحصلت زيدة طريقة المتكلمين  
 في هذا الفن في هذه لمختصرات.

وأما طريقة حنفية، فكتبوا فيها كثيرًا. وكان من أحسن كتبة المتقدمين فيها  
 تواليف أبي زيد لدبوسي، وأحسن تواليف المتأخرين تواليف سيف الإسلام  
 البرزدي من أئمتهم، وهو مستوعب. وجاء ابن الساعاتي، من فقهاء الحنفية،  
 فجمع بين كتب الإحكام وكتاب البرزدي في لطريقتين، وسمى كتابه  
 لبديع. فجاء من أحسن الأوضاع وأبدعها، وأئمة العسما لهذا العهد  
 يتداولونه قراءة وبحثًا. وولع كثير من علماء العجم بشرحه. والحل على ذلك  
 لهذا العهد.

هذه حقيقة هذا الفن وتعيين موضوعاته وتعدد تواليفه المشهورة لهذا  
 العهد فيه.

و لله ينفعن بالعلم ويجعلن من أهله بمنه.

\* هذا سبهي خمسة في [ب]

### [احلافیات]

وَمَا حَلَفِيَّت، وَعَدَمُ أَنْ هَذَا لَمَقَّةَ الْمُسْتَعْرِ مِنَ الْأَدْلَةِ الشَّرْعِيَّةِ كَثَرِيَّةِ  
الْخِلَافِ بَيْنَ الْمُحْتَمِلِينَ بِحِلَافٍ مَذْرُوعِهِمْ وَنُظَرِهِمْ حَلَفًا لَا يَدْرِي مَنْ وَفَوْعُهُ مَا  
قَدَمَاهُ وَ سَمِعَ ذَلِكَ فِي سَبْعَةِ تَسَاعٍ عَصِيْمًا، وَكَانَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ أَنْ يَفْقَدُوا مِنْ  
شَأْنِهِمْ

ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى الْأَثْمَةِ لِأَرْبَعَةٍ مِنْ عَدَمَاءِ الْأَمْصَارِ، وَكَانُوا يَمْكُنُ مِنْ  
حَسَنِ الظَّنِّ بِهِمْ، اِقْتَصَرَ لِمَنْ عَلَى تَقْيِيدِهِمْ وَمَنْعَ مَنْ تَقْيِيدُ سَوْفِهِمْ لِيُذْهِبَ  
الْإِحْتِمَالُ بِصُعُوبَتِهِ وَتَشَعُّبِ الْعُنُومِ لِنَتِي هِيَ مَوْذَعُهُ بِاتِّصَالِ الرُّمُومِ، وَفَقْدِ  
مَنْ يَقُومُ عَلَى سَوَى هَذِهِ الْإِثْمَةِ لِأَرْبَعَةٍ. فَأُثِمَّتْ هَذِهِ الْمَذْهَبُ لِأَرْبَعَةٍ  
أَصُولًا لِلْمَنَةِ، وَأُخْرِجَ الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِهَا وَالْأَحْدِيثِ بِحُكْمِهَا مُحَرَّرَ  
خِلَافٌ فِي الْأَصُولِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْأَصُولِ نَقِيَّةِ

وَحَرِّبَتْ بِهِمُ الْمَذْهَبَاتُ فِي تَصْحِيحِ كُلِّ مَقَامٍ مَذْهَبُ إِيمَانِهِ مُحَرَّرَ عَلَى  
أَصُولٍ صَحِيحَةٍ وَطَرَائِقُ قَوِيَّةٍ، وَيُحْجِجُ بِهَا عَلَى صَحَّةِ مَذْهَبِهِ لَدَيْ قَدَمِهِ  
وَيُتَمَسَّكُ بِهِ، وَأُخْرِجَ فِي مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ كَثِيرَةٍ وَفِي كُلِّ رَأْيٍ مِنْ ثَوَابِ نَقِيَّةِ  
فَتَرَهُ يَكُونُ خِلَافٌ بَيْنَ الشُّفْعِيِّ وَمَاكِ، وَنَوْ حَبِيقَةٍ يَوْفُو أَحَدَهُمَا، وَتَرَهُ  
بَيْنَ مَاكِ وَأَنِّي حَبِيقَةٍ وَلِشُّفْعِيِّ يَوْفُو أَحَدَهُمَا، وَتَرَهُ بَيْنَ الشُّفْعِيِّ وَنَوِّي  
حَبِيقَةٍ وَمَاكِ يَوْفُو أَحَدَهُمَا. وَكَانَ فِي هَذِهِ الْمَذْهَبَاتِ بَيْنَ مَاكِ وَنَوِّي الْأَثْمَةُ  
وَمُشَارَاةُ احْتِلَافِهِمْ وَمَوْفَعُ احْتِمَالِهِمْ

وَكَانَ هَذَا نَصْفٌ مِنْ أَعْدَمِ سَمَقِيَّةِ الْخِلَافِيَّاتِ وَلَا يَدْرِي نَصْفُهَا مِنْ  
مَعْرِفَةِ نَقْوِ عَدَلَتِي يُتَوَضَّلُ بِهَا إِلَى سِتْدَانِ الْأَحْكَامِ كَمَا سَجَّحَ بَيْنَهُ  
لِخْتِمِهِ لَا أَنْ مُحْتَمِلٌ بِحَتَاجِهَا إِلَى اسْتِنَادٍ، وَصَحَابُ الْخِلَافِيَّاتِ بِحَتَاجِ

بَصَرُهُ هَذَا فَقَدْ وَافَقَهُ نَتِي بَيْنَهُمَا حَتَّى [ب]، بَصَرُهُ حَاصِلُهُ بِمَعْنَاهُ، ح. ٩، ص ٢١  
مَذْهَبُهُمْ [ب]

سِتْدَانِ الْأَحْكَامِ كَالْأَصُولِ وَبَعْدَ بَيْنَهُمَا أَنْ الْأَصُولَ بِحَتَاجِهَا إِلَى اسْتِنَادٍ. وَهُوَ نَقِيَّةِ  
لِخْتِمِهِ، وَصَحَابُ الْخِلَافِيَّاتِ [ب]

إليه حفظ تلك المسائل المستنبطة من أبيهمها لمخالف أدبته وهو لعمري  
عزم حليل الفائدة في تعرف ماحد لأئمة وأدبته ومروا المظالم له على  
لاستدلال فيما يرومون لاستدلال عنه

وتوليف حنيفة فيه ولشافعية أكثر من توليف مالكية لأن لقيس عند  
الحنفية أصل للكثير من فروع مذهبهم، كما عرفت فهم يدعوا أهل النظر  
ونبحث وأما مالكية، ولأثر أكثر معتمدتهم ونسوا أهل نظر ويصنع،  
فأكثرهم أهل المغرب، وهم ردة عقل من الصنعة، لا في لأهل

والعراقي فيه كتاب المأخذ، ولأبي بكر بن العربي، من المالكية، كتاب  
التأليف، حبه من المشرق، ولأبي عبد الله سي كتاب استعيققة، ولأبي  
المصنف، من شيوخ مالكية، عيون لأدلة وقد جمع بن سعدني في  
مختصره في أصول الفقه جميع ما يسي عنده من لفقه حلافني، مدبرني في  
كل مسألة منه ما يسي عنده من خلافات

### [الجدل]

وأما الجدل، وهو معرفة دأب المسطرة التي تجري بين أهل المذاهب الفقهية  
وعبرهم، فإنه لما كان باب مخصصة في الرد والقصور متسعاً وكان واحد من  
مُتدبرين في الاستدلال وخواب مرسل عنه في الاحتجاج، ومنه ما يكون  
صواباً ومنه ما يكون خطأ، فاحتاج لأئمة أبي تضعوا ذلك وحكاماً يقف  
الكتاب على عند حدوده في الرد والقصور، وكيف يكون حال مستدبر  
والحج، وحيث يسوع به أن يكون مستدبراً، وكيف يكون مخصصاً  
منقطعاً، ومحل عتره أو معرضته، وأن يحب عنه سكون وحصنه

\* خفيه يقدم على حبر، كما عرفت [ب]

\*\* أما مالكية، فغير وبعدهم مقدم عنهم، ونسوا [ب]

\*\* في [ب] قدم بورق، ما يسي عن أبي بكر بن العربي، واستمر بن قصير بعد نصحه حصة  
بمقدمه، ج ٩ ص ١٠

\*\*\* بابه حنبه في [ب] اختلافات، وجاء من أحسن لأوضاع وأهل مشرق يند وبوبه لهذا

لعمري فيما سبق

\*\*\*\* مخطوفاً [ب]

الكلام والاستدلال ولذلك قيل فيه إنه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب  
في الاستدلال التي يتوصل بها إلى حفظ رأي أو هدفه. كان ذلك الرأي من  
الفقه أو غيره

وهي طريقة الترذوي، وهي خاصة بالأدلة الشرعية من النص  
والإجماع والاستدلال وصريقة العميدي، وهي عامة في كل دليل يستدل به  
من أي علم كان، وأكثره استدلال. وهو من المساجي الحسنة، ونعاطدت فيه  
في نفس الأمر كثيرة. وإذا عُنِيَ بالسطر لمطفي، كان في عائب أشبه بالعميس  
المعالي ونسوفسطاني إلا أن صور الأدلة والأقيسة فيه محفوظة مرعه  
تُحَرَى فيها طرق الاستدلال كما ينبغي.

وهذا العميدي هو أول من كتب فيها، ونُسب الطريقة إليه ووضع كتبه  
المسمى بالإرشاد مختصر ونسجه من بعده من المتأخرين كنسبي وغيره،  
حذو عبي أثره وسكوا مسلكه، وكثرت في الطريقة لتوايف، وهي لهند  
العهد مجهزة لنقص العلم وانعالم في الأمصار الإسلامية وهي مع  
ذلك كناية وليست ضرورية  
والله علب على أمره

\* القواعد شي [ب]

\* والإجماع والقياس وطريقة [ب]

\* العهد كأيها مجهزة [ب]

\* هذا سبهي مخترع في [ب]

(٥٠) هـ - سورة يوسف ١٠٠

## [14] علم الكلام

وهو علم يتضمن احتجاج عن لعقائد الإيمانية بالأدلة العقلية، و رد على  
البدعة منحرين في لاعتقادات عن مذهب نسلف وأهل السنة  
وسر هذه العقائد لإيمانية هو التوحيد ونقدم هذا لصيغة في برهان عقلي  
يكشف لنا عن توحيد على قرب الطرق والمآخذ ، ثم نرجع إلى تحقيق علم  
الكلام وفيما يطرأ ، ونشير إلى سبب حدوثه في الملة وما دعا إلى وضعه ،  
فيقول :

«علم أن حوادث في عالم الكائنات، سواء كنت من لدوات أو الأفعال  
النشربة : الخبوية ، فلا بد لها من أسباب بعد المعنى متقدمه عليه ، بها يقع في  
مستقر العادة وعنهما يتم كونه وكن وحد من نبت لأسباب حدث أيضا ، فلا  
بد له من أسباب أخرى ولا تزال نبت لأسباب مرتقية حتى تنتهي إلى  
مسبب لأسباب وموحدها وحائقه سبحانه ، لا إله إلا هو وتلك الأسباب  
في ارتفاعها تتصاعف فتعسف ضولاً وعرضاً ، ويحار العقل في إدراكها

\* ولقصد من العقائد لإيمانية [أ]

\* فليقدم برهاناً عنه عقيداً على أقرب الطرق ولتأخذ [أ]

\*\* ثم نرجع إلى سبب حدوث علم الكلام في ملة وما دعا إلى وضعه وذهب نبت الدعية بهد

لعهد ، فيقول [أ]

وتعديدها وإدرا لا يحصرها إلا العدم المحيط، سيم لأفعال الشريعة  
والحيوية فإن من جملة أساليب في اشهاد لقصود والإدراك، إلا لا يتم  
كون الفعل إلا بإرادته والقصص إليه والقصود والإدراك مؤبسة ناشئة  
في لعن عن تصورات سابقة يتبو بعضها بعضاً وتذك التصورات هي  
أساس قصد الفعل وقد تكون أساس تدك التصورات تصورات أخرى  
وكل ما يقع في النفس من لتصورات، فمحلول سبه: إلا لا يطلع أحد على  
مادى الأمور لمسانية ولا على ترتيبها، إنما هي أشياء يُنتقها الله في الفكر،  
يتبع بعضها بعضاً والإنسان عاخر عن معرفة مددتها وعبايتها، وإنما يحيط  
عمداً في لعن بالأسباب التي هي صيغية طهرة، وتقع في مدرك على  
سطح وترتيب، لأن الطبيعة محصورة للنفس وتحت صورها وأما  
لتصورات، فمطقت أوسع من النفس، لأنها للعقل الذي هو فوق طور  
النفس فلا نكاد النفس ندرث لكثير منها، فضلاً عن لإحاطة.

وتأمل من ذلك حكمة لشرع في بهيه عن النظر إلى لأسباب والوقوف  
معه، فإنه وأد يهيم فيه الفكر ولا يحوم منه يظان، ولا يصغر بحقيقة قل له،  
ثم درهم في خوصهم يتعوب

وربما يقطع في وقوفه عن الارتقاء إلى ما فوقه، فزنت قدمه وأصبح في  
اصناف بهالكير، يعود له من حرمان وخسران المئين ولا تحسن أهدا  
الوقوف أو الرجوع في قدرتك أو احتيازك، بل هو لون يحصل للنفس،  
وصعة تستحكم من لحوص في، لأسباب على بسة لانعمها، إدنو عمنها  
لتحرر راسها، فنتحرر من ذلك تقصع يطرعها حمة

ويصفاً فوجه تأثيره لأسباب في الكثير من مسلماتها محجور، لأنها إنما  
يوقف عليها قاعدة وقضية الاقترب الشاهد بالاستناد في لظهر، وحقيقة



تأثير وكيفية محبوبة وما أوتيت من نعم لا فيلأ<sup>١</sup> فذلك أمر تقطع  
بصر عيني ولعائتي حملة وتوحيه إلى مسبب لأسباب كنه ووعليها وموحدها  
تترسخ صفة توحيد في النفس على ما عمن الشارح الذي هو أعرف  
مصلح ديننا وطرق سعادت لاطلاعه على ما وراء احسن قل صلى الله عليه  
وسلم من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة فيل وقف عند ذلك  
الأسباب، فقد قطع، وحقت عليه كلمة تكفر ورشح في بحر نظر  
والبحث عنها وعن مسبب وتأثيراتها واحدا بعد واحد، فلأصدم له لا يعود  
اللاحية فذلك به الشارح عن النظر في لأسباب ومبدأ توحيد المنطق  
فل هو الله أحد به تصمد له يد ومه يونه ونم يكن به كفو أحد<sup>٢</sup> .  
ولا تنفك من رعم لث الفكر من أنه مقتدر على لاحظة سكاكات وأسبابها  
ووقوف على اتصال الوجود كنه، وسبقه ريه في ذلك وعنه لوجود  
عند كل مدرك في ردي، أنه به محصور في مداركه، لا بعده و لا أمر في  
نفسه بخلاف ذلك، وأحق من ورثه لا يرى لأصم كيف يحصر لوجود  
عنده في المحسوسات الأربع المعقولات، ومنطق من توحيد عنده صف

١٦٦ هـ ٨٩٥، سورة لاس ١٠

عن [ب]

١٦٦ سورة للاحاص ١٠

بمعني في [ب] سده - به على حذف هي - - للاحية

ومأش ير، بصير مسني في قل هو له حة حة فيه ر نعه هة انهي، إ- كس أدركت  
شيد من دوق سلاعه واعتبر في التوحيد قطع نظر عن لأسباب عمأ وحاد لا أخرى لثعه عن  
شيخ معارف مصر لعهد يوسف بكوباني فار - نكم د - بود في مده معلسه وارشدده، ثم  
صرب في ذلك مثلاً فامسب بيده دب بقره وقص شعر به وحده وحده ودر - نظر كم تراك  
بحشر بين هذه الشعرات من وحده إلى أخرى فلا يكد يستوفيه، مع محصرها كنه في يد  
وتحت صورك، ثم نفس على أصل شعرات، وهو أصل بدس، وفار - قد أمسكت بيده نتي  
جمع لكن، فقد أمسك بالكل، كما سره - فبال بهد - من عن توحيد على طريقه انقوم  
في معيهم بالأمثال

قد صفة حصة بمقدمة ج ١٠، ص ٦

١٠ ووقوف على توحيد، وسه [ب]

المسموعات وكذلك الأعمى الأكمه أيضاً سقط من لوجود عده صف  
الموتات، ولو لا ما يردُّهم إلى ذلك تقليد الآباء والمشيحة من أهل عصرهم  
والكافة ما قرؤوا به لكنهم يتعنون لكافة في إثبات هذه الأصناف، لا بمقتضى  
فصرتهم وصيغته إدراكهم وبوسيل جنون الأعجم وطق لوجوده مكر  
صف لمعقولات وسافطة لديه بالكنية

وإد عمت ذلك، فعمل هناك صواب من إدراك غير مدركاتنا، لأن  
إدركنا مخنوقة محدثة، وخلق الله كبر من حق الدس، وحصر مجهول،  
والوجود أوسع نطاقاً من ذلك. وأوله من ورثهم محيط. فاتهم إدراك  
ومدركات في الحصر. وتبع ما أمرك الشارع به في اعتقادك وعمتك، فهو  
أحرص على سعادتك ونعيمك ينمعت. لأنه من صور فوق إدراكك ومن  
نطاق أوسع من نطاق عقبتك وليس ذلك بقادح في العقل ومداركه، بل العن  
ميزان صحيح، وأحكامه بقبية لا كذب فيها غير أنك لا تطمع أن تزن به أمور  
التوحيد والأخرة وحقيقة السوء وحقائق المصنعات للإلهية وكل ما وراء  
طوره، فإن ذلك طمع في محار ومثل ذلك مثال رضى ميزان لدي  
يوزن به الذهب، فصمغ أن يزن به الخشب وهذا لا يذن على أن يميز في  
أحكامه غير صدق، لكن العن حد يقف عده ولا يتعدى طوره حتى يكون  
له أن يحيط به ويصده فإنه درة من درات لوجود حاصل منه وتغط من  
هذا يعط من يقدم بعن على السمع في مثل هذه التفصيل وقصور فهمه  
واصمحلل رأيه، فقد يتس لك الحق من ذلك

ورد تبر ذلك، فعمل لأسباب إدراك حورت في الارتقاء نطاق إدراك  
ووجودنا حرجت عن أن تكون مدركة، فيصل العن في سداء، والأوهام ويحرج  
ويقطع. فبدل التوحيد هو لعجز عن إدراك الأسبب وكميات تأثيرها،

\* لأعمى أيضاً [ب]

٩٤ هـ ٢٠، سورة هـ ٥

وتعويض ذلك إلى حالته المحيط بها. دلائل عن غيره، ولكنه ترتقي إليه  
وارجع إلى قدرته وعظمته إلى هم من حيث صدور عنه لا غير وهذا هو  
معنى ما نقل عن بعض نصديقيين العجز عن الإدراك إدراك

ثم إن المعتبر في هذا التوحيد ليس هو الإيمان فقط بل هو بصديق  
حكمي، فإن ذلك من حديث النفس وإلى الكمال فيه حصول صفته منه  
لنكف بها النفس، كما أن مضمون من الأعمال والعبادات تصاحبه من مدته  
بطاعة ولا يقيد وتفرغ القلب من شوائب ما سوى المعبود، حتى ينشأ مريد  
الأسانث ربياً

و يفرق بين حال والعلم في لعقائد فرق ما من القلوب ولا تصاف  
و شرحه أن كثيراً من الناس يعلم أن رحمة اليتيم ومسكين قرية إلى أنه  
ممدود إليها ويحاول بذلك ويعرف به ويذكر مأجده من شريعة، وهو لو  
رأى يتيماً أو مسكيناً من أبناء المستضعفين لفر عنه واستنكف أن يباشره،  
فصلاً عن التمسح عليه لرحمة وما بعد ذلك من مقدمات عطف وحنو  
والصدق فهذا إلى يحصل له من رحمة اليتيم مقام يعلم، وأنه يحصل له  
مقام حال لا تصاف ومن الناس من يحصل له مع مقام العلم والاعتراف  
بالرحمة لمسكين قرية إلى أنه مقام حر أعلى من الأول، وهو الاتصاف  
بالرحمة وحصول مكتبتها فمضى رأى يتيماً أو مسكيناً بدر إليه ومسح عليه  
والتمس لثوبه في شفقة عنه، لا يكاد يصبر عن ذلك ولو دفع عنه ثم  
يتصدق عليه بما حصره من ذلك

وكذلك عميت بالتوحيد مع صدقته. ولعلمه حصل عن الانصاف  
صبراً، وهو أوثق مني من لعلمه الحاصل من الانصاف ونسب الانصاف

فدوره وهذا [ب]

"عوض عن هذه فقره، حد في [ب] حمله بأنه ثم إن كان هذا التوحيد أن يحصل صفه  
و حالاً، لا علماً ومقلاً

بحاصل عن مجرد العلم حتى يقع العمل ويتكرر مرراً غير محصورة، فترسخ ملكة ويحصل الانصاف والتحقيق، ويحيى العلم لثاني النافع في الآخرة. فإن العلم الأول المجرد عن الانصاف قليل الجدوى والنفع. وهذا علم أكثر النظار، والمطنوب إنما هو العلم الخالي الناشئ عن العبادة.

واعلم أن الكمال عند الشارع في كل ما كلف به إنما هو في هذا. فما طلب اعتقده فالكمال فيه في العلم الثاني الحاصل عن الانصاف، وما طلب علمه من العبادات فالكمال فيها في حصول الانصاف والتحقيق بها، ثم إن الإقبال على العبادات والمواظبة عليها هو المحصل لهذه الثمرة لشريفة. قال صلى الله عليه وسلم في رأس العبادات: "جعلت قرة عيني في الصلاة" فإن الصلاة صارت له صفة وحالاً فيها منتهى مدته وقرة عينه وأين هذا من صلاة الناس ومن لهم بها؟ فويل للمصيبين الذين هم عن صلاتهم ساهون<sup>55</sup> اللهم وفقنا وأهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير مغضوب عليهم ولا الضالين<sup>56</sup> آمين

فقد تبين لك من جميع ما قرأناه أن المغضوب في تكاليف كلها حصول ملكة راسخة في النفس يستأمنها علم اضطراري لنفس هو لتوحيد، وهو لعقيدة لإيمانية، وهو لدي حصول به السعادة، وأن ذلك سواء في التكاليف القلبية أو البدنية. وتفهم منه أن الإيمان الذي هو أصل التكاليف كلها وينبوعها هو<sup>57</sup> بهذه المثابة، وأنه ذو مرتبة أولها لتصديق القلب لموافق لسان، وأعلاها حصول كيفية من ذلك لاعتقاد القلب وما يتبعه من العمل

<sup>55</sup> هذا ينتهي بفقرة في [ب]

<sup>56</sup> ما طلب، إنما [ب]

(55) انظر مستند من حسن، ج 3، 126، 199، 285، طبعه القاهرة، 313، 1895

(56) آية 4-5، سورة شعور 7

(57) آية 7-6، سورة مدثرة.

<sup>58</sup> هو الذي تحصل [ب].

<sup>59</sup> كل هو [ب]

مستوية على قلب، وتستطيع الجوارح وتندرج في طاعتها جميع التصورات حتى تنحرف لأفعال كلها في طاعة ذلك التصديق الإيماني. وهذا أرفع مراتب الإيمان، وهو لإيمان الكامل الذي لا يقارف المؤمن معه كبيرة ولا صغيرة، إذ حصول الملكة ورسوخها مانع من الانحراف عن مناهجها طرفة عين. قال صلى الله عليه وسلم: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن"<sup>(58)</sup>. وفي حديث هرقس، لما سأل أبا سفيان بن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله فقد في أصحابه: "هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال: لا. قال: وكذلك الإيمان حين تخالط بشائسته القلوب". ومعناه أن سكة الإيمان إذا استقرت عسر على النفس مخالفتها، شأن الملكات إذا استقرت، فبها تحصل بمثابة الجبلة والفطرة. وهذه هي الرتبة العالية من الإيمان، وهي في الرتبة الثانية من العصمة، لأن العصمة واجبة للأتبياء وحواً سابقاً. وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تابعاً لأعمالهم وتصديقهم.

فهذه الملكة ورسوخها يقع التفاوت في الإيمان الذي يتلى عليه من أقوال السلف. وفي تراجم البخاري في باب الإيمان كثير منه، مثل أن لا يدين قول وعمل. وأنه يزيد وينقص، وأن الصلاة والصيام من الإيمان، وأن تطوع رمضان من الإيمان، والخياء من الإيمان<sup>(59)</sup>. والمراد بهذا كنه الإيمان تكمل الذي أشرنا إليه وإلى حصول ملكته<sup>(60)</sup>. وهو فعلي. وأما لتصديق

(58) نصر ابن مناج، كتاب الفتن، Concordance, II, 343a.

"بداية الحديث في [ب]: مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن.

"\* هـ تنتهي الجملة في [ب]

"\*\* بداية لفظة في [ب] الفطرة وهذه هي الرتبة العالية من الإيمان. وهي بمثابة العصمة للأتبياء. لا أن العصمة واجبة للأتبياء وجوباً سابقاً، وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تآمراً لأعمالهم وتصديقهم

"\*\*\* البخاري كثير [ب]

(59) نصر صحيح البخاري، طبعة لندن 1862-1908، ج 1، أبواب الأول من كتاب الإيمان، نفس

جزء، سدان 30 و 28، نفس الجزء، كتاب 27، نفس الجزء، كتاب 16

"\* هـ تنتهي الجملة في [ب]

لذي هو أول مرتبة، فلا تفاوت فيه. فمن اعتبر أوائل الأسماء، وحمله على التصديق منع من التفاوت، كما قال أئمة المتكلمين، ومن اعتبر أواخر الأسماء وحمله على هذه الملكة التي هي الإيمان الكامل ظهر له التفاوت وليس ذلك بقادح في اتحاد حقيقته لأولى التي هي التصديق، إذ لتصديق موجود في جميع رتبته، لأنه أقل ما ينطق عنيه اسم الإيمان، وهو لمخصص من عهدة الكفر وتفصيل بين الكافر والمؤمن. فلا يجزي أقل منه، وهو في نفسه حقيقة واحدة لا تفاوت. وبما لتفاوت في حال الخاصة عن الأعمار، كما قلناه. فافهمه. وعلم أن لشرع وصف لهذا الإيمان الذي في لرتبة الأولى لذي هو لتصديق، وعبرن أموراً مخصوصة كلفن التصديق بها بتقوينا واعتقاده في أنفسنا. مع الإقرار بها بأنسنتنا، وهي العقائد التي تقررت في الدين. قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان فقال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولبوء الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره " وهذه هي لعقائد الإيمانية المقررة في علم كلام.

ونشر فيها محممة لبتين ك حصة هـ الفن وكيفيه حدوثه فمقول  
عدم أن الشارع لما أمر بالإيمان بهذا الخلق الذي رد الأفعال كنه إليه  
وأفرده بها، كما قدمناه. وعرفنا أن في هذا الإيمان نجات إذا حضرن عند الموت،  
لم يعرفنا كنه حقيقة هذا خالق المعبود، إذ ذلك متعذر على إدراك ومن فوق

\* لتفاوت، ومن [ب]

\*\* هـ تنتهي المقررة في [ب].

\*\*\* وردت هذه العقدة كذلك في [ب]

وعلم أن هذا التصديق الذي في لرتبة الأولى ليس هو إلا كل شيء، بل بأمر مخصوصة  
معمومة كلفن لتصديق بها بتقوينا مع الإقرار بها بأنسنتنا، وهي عقائد الإيمانية المقررة في  
علم كلام

(61)، بطر صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأول

طورنا. فكلفنا أولاً اعتقاد تنزيهه في ذاته عن مشابهة المخلوقين، وإلا لما صح أنه خالق لهم، لعدم الفارق على ذلك التقدير. ثم تنزيهه عن صفات النقص، وإلا شابه المخلوقين. ثم توحيده بالألوهية، وإلا لم يتم الخلق شتاتاً، ثم اعتقد أنه عالم قادر، فبدلك تتم الأفعال. شاهد أفضيته، لكمل لإيجاد وخلق. ومريد، وإلا لم يتخصص شيء من المخلوقات. ومقدر لكل كائن، وإلا فلا إرادة حادثة. وأنه يعيدنا بعد الموت، تكميلاً لعنانيته بالإيجاد لأول. ولو كن للفناء الصريف كان عبثاً، فهو للبقاء السرمدي بعد الموت. ثم اعتقد بعثه للنس للراحة من شقاء هذا المعاد لاختلاف أحواله بالشقاء والسعادة. وعدم معرفتنا بذلك، وتمام لطفه بنا في الإنشاء بذلك، وبيان الطريقين. وأن احنة للنعيم وجهنم للعذاب. فهذه أمهات العقائد الإيمانية، معللة بأدلتها لعقيدة. ودلتها من الكتاب والسنة كثير.

وعن تلك الأدلة أخذها السنف. وأرشد إليها العلماء. وحققها الأئمة إلا أنه عرض بعد ذلك خلاف في تفاصيل هذه العقائد أكثر مثارها من الذي المنشأه. فدعا ذلك إلى الخصام والتناظر والاستدلال بالعقل، زيادة إلى نقى. فحدث بذلك علم الكلام. ولنبين لك تفصيل هذا المجلد.

\* يقطع من هنا إلى بداية الفقرة الأخيرة من هذا الفصل أنه يرد في [ب] ويجد عوصه بعض شيء بوصفه لنا بصفات ترحم إليه من آثاره فينا وتعقل من معقولة صفاتنا، وهي لعنم والقدرة والإرادة والسمع والبصر، وأن ما جاء به فهو خطايه وكلامه. وأنه يعيدنا بعد موت، وأنه يبعث لرسول لنجدتنا في ذلك المعاد، وأن نعيمنا في ذلك المعاد الجسة وأحوال تناسبها، وعد سا فيه جهنم وأحوال تناسبها، وأنه مقدر لكل ما يقع بنا في الدنيا والآخرة من خير أو شر، ولا يحبس لنا عن قضائه وقدره هذه حماع الإيمان والتوحيد قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان، فقال أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، هذه عقيدة الإيمان، أخذت من السلف، واقتضاها التابعون، وحققها الأئمة الأربعة على أثرهم وهم جرح، فأب العرب لهذا العهد. فكتاب الإرشاد هو المرجوع إليه في عقائد السنة وبعده عقائد ومفسمات كثيرة. احتلمت باختلاف الاصطلاح في التعليم واختلاف طريقة استندمين والمتأخرين إلا أن صريفة متأخرين بمعنى بها الظلمة للإغراق في معرفة الحجاج والاطلاع على المذاهب وأب سقميد في العقائد، فإنها هو في الطريقة القديمة. وأنها الإرشاد.

وذلك أن القرآن ورد فيه وصف المعبود بالتنزيه لمطلق الظاهر الدلالة من غير تأويل في أي كثيرة، وهي سنوب كنها وصريحة في بابها، فوجب الإيدين بها، ووقع في كلام الشارع صلوات الله عليه وكلام الصحابة ولتبعين تفسيره على ظاهرها، ثم وردت في القرآن أي أخرى قبيلة، توهم تشبيه مرة في الذات، وأخرى في الصفات، فأما السلف، فغلبوا أدلة التنزيه لكثرتها ووضوح دلالتها، وعلموا استحالة التشبيه، وقضوا بأن الآيات من كلام الله فأمنوا بها ولم يتعرضوا لمعناها ببحث ولا تأويل، وهذا معنى قول الكثير منهم: «أمرؤها كما جاءت»، أي آمنوا بأنها من عند الله، ولا تعرضوا لتأويلها ولا تغييرها لجواز أن تكون ابتلاء، فيجب الوقف والإذعان له.

وشد لعصرهم مبتدعة اتبعوا ما تشابه من لايات، ففريق شهوا في الذات اعتقاد اليد والقدم والوجه، عملاً بطواهر وردت بذلك فوقعوا في التحسيم الصريح ومخالفة التنزيه، لأن معقولة حسنة تقتضي بعض ولافتقر، وتعليق بات لسوب في لتنزيه مصق التي هي أكثر مورد وأصح دلالة أولى من التعلق بطواهر هذه التي لك عيبة عنها وجمع بين الدليلين تأويلها، ثم يرون من شاعة ذلك قوتهم حسنة لا كالأجسام وليس ذلك بدافع عنهم لأنه قول متناقض، وجمع بين هي وإثبات إن كان لمعقولة واحدة من الجسم، وإن خالفا بينهما ونفياً للمعقولة المتعارفة فقد وافقونا في التنزيه، ولم يبق إلا جعلهم لفظ الجسم سماً من أسمائه، ويتوقف مثله على الإذن، وفريق منهم ذهبوا إلى التشبيه في لصفات، كإثبات الجهة ولاستواء والنزول ولصوت والحرف، وأمثال ذلك، وآل قولهم إلى التجسيم، فنزعوا مثل الأولين إلى قولهم: صوت لا كالأصوات، جهة لا كاجهات، نزول لا كالتزول، يعنون من الأجسام، واندفع ذلك بما دُفع به الأول، ولم يبق في هذه لظواهر إلا اعتقادات لسلف ومذهبهم، ولإيدين بها

\* الآيات وتوعلو، في تشبيهه، ففريق [ب]



كما هي، ألا يكون النعمي لمعانيها على نفيها مع أنها صحيحة ثابتة من مقرر  
والى هذا، ينظر ما تراء في عقيدة الرسالة لابن أبي زيد، وكتاب المختصر له،  
وفي كتب الحفاظ ابن عبد البر، وغيرهم. فإنهم يُحَوِّمون على هذا المعنى. ولا  
تغمض عينك عن القرائن الدالة على ذلك في غضون كلامهم.

ثم لما كثرت العلوم والصنائع، وولع الناس بالتدوين والبحث في سائر  
الأنحاء، وأُلف المتكلمون في التنزيه، حدثت بدعة المعتزلة في تعميم هذا  
التنزيه في أي السلوب. فقصوا بنفي صفات المعاني، من النعم والقدرة  
والإرادة وحياة. زائدة على أحكامها لما يلزم على ذلك من تعدد القديم  
زعمهم. وهو مردود بأن الصفات ليست نفس اندات ولا غير هذا. وقصوا  
بنفي صفة الإرادة، فلزمهم نفي القدرة، لأن معناه سبق الإرادة للكانات.  
وقصوا بنفي السمع والبصر لكونهما من عوارض الأجسام. وهو مردود  
بعده بشرط البنية في مدلول هذا اللفظ، وإغما هو إدراك للمسموح مبصر  
وقصوا بنفي الكلام لشبه ما في السمع والبصر، ولم يعقلوا صفة الكلام لتي  
تقوم بالنفس، فقصوا بأن القرآن مخلوق. بدعة صرح السلف بخلافها  
وعصم صرر هذه البدعة، ولقنها بعض الخلفاء عن بعض أئمتهم. فحمل عيبها  
الناس وحالهم أئمة الدين، فاستباح بخلافهم أبشار كثير منهم ودماءهم.  
وكان ذلك سبباً لاستهزاء أهل السنة بالأدلة العقلية على هذه العقائد دفعاً في  
صدور هذه البدع. وقام بذلك الشيخ أبو الحسن الأشعري، إمام المتكلمين،  
فتوسط بين الطرق، ونفى التشبيه. وأثبت الصفات المعنوية. وقصر لتنزيه  
على ما قصره عليه السلف. وشهدت له الأدلة المخصصة لعمومه. فأثبت  
الصفات لأربع المعنوية، والسمع والبصر والكلام القائم بالنفس بطريق  
العقل والنقل. ورد على المبتدعة في ذلك كله. وتكلم معهم فيما مهدوه لهذه  
لبدع من القول بالصلاح والأصلح، والتحسين والتقيح. وكمل العقائد في  
لجنة وأحوال المعاد والجنة والنار والثواب والعقاب. وألحق بذلك الكلام في  
الإمامة، ما ظهر حينئذ من بدعة الإمامية في قولهم إنها من عقائد لا يدينونها

يحب على اسمي تعيها و خروج عن العهدة فيها من هي له وكذلك على الأمة. وقصارى أمر الإمامة أنها قضية مصححية جماعية، ولا تحقق بالعقائد. فلذلك ألقوها بمسائل هذا الفن. وسموا مجموعته علم الكلام، وما فيه من المناظرة على البدع، وهي كلام صرف، وليست براجعة إلى عمل، وما لأن سبب وضعه ولخوض فيه هو تنزعهم في إثبات الكلام المنفاسني.

وكثر أتباع الشيخ أبي الحسن الأشعري، وفتى طريقته من بعده تلميذه، كبن معجده وغيره. وأخذ عنهم القاضي أبو بكر الباقلاني، فتصدّر للإمامة في طريقته، وهذب ووضع المقدمات العقلية التي تنوّف عليها الأدلة والأظفر في ذلك، مثل إثبات الجوهر المفرد، والخلاء، وأن لعرض لا يقوم بالعرض، وأنه لا شئ زمني، ومثال ذلك مما تنوّف عليه أدلتهم. وجعل هذه نقو عدّ نعا لعقائد الإيمنة في وجوب اعتقدها تنوّف تلك أدلة عليها، وأن صلاا بدليل يؤدّن بظلال مدبور فكمت هذه الطريقة، وحاءت من أحسن لغوون نظرية و لعموم لدييه، لأن صور الأدلة فيها بعض لأحبار على غير الموحه نصصعي، لسداحة اقوام، ولأن صاعقة سقطت لي تسير بها الأدلة وعبر بها لأقيسة لم يكن حينئذ صهرة في امّة ولو صهر منها بعض شياء، لم يأخذ بها المتكلمون لما استه لعموم، ونحسفيه مسببة لعقائد لشرع بالجمعة، فكنت عندهم مهجورة لذلك. ثم جاء بعد القاضي أبي بكر من أئمة الأشعرية، إمام الحرمين أبو المعالي، وأمسى في الطريقة كتاب الشامل، ووسع القور فيه، ثم خصه في كتاب الإرشاد، واتخذة الناس، وفرقو بينه وبين لعموم المنسفية بأنه قانون ومعيّر للأدلة فقط، تُسبّر به لأدلة كما تُسبّر من سواها. ثم نظرو في تلك القور عد المقدمات في فن الكلام للأقدمين، فخلقوا الكثير منها بالبراهين التي أدت بهم إلى ذلك. وري أن كثير منها مقتبس من كلام الفلاسفة في الطبيعيات والإلهيات. فلما سبروها بعبير استطق ردهم إلى ذلك فيها، ولم يعتقدوا بظلال لمدلول من بظلال دنييه، كما صار إليه لقاضي. فصارت هذه الطريقة في مصطلحهم مدسة للطريقة الأولى، وتسمى طريقة

المتأخرين". وربما أدخلوا فيها الرد على الفلاسفة فيما يخالفون فيه من العقائد الإيمانية، وحملوهم من خصوم العقائد لتناسب الكثير من مذهب مبتدعة ومذاهبهم.

وأور من كتب في طريقة الكلام على هذا المنحى الغزالي. وتبعه لإمام ابن خطيب<sup>٦</sup> وجماعة قنوا أثرهم واعتمدوا تقليدهم. ثم توغل متأخرون من بعدهم في مخالطة كتب الفلسفة، والتيس عليهم شأن لموضوع في العلمين، فحسبوه فيهما واحداً من اشتباه المسائل فيهما.

وعسى أن المتكلمين لما كانوا يستدلون في أكثر أحوالهم بالكائنات وأحوالها على وجود الباري وصفاته، وهو نوع استدلالهم غالباً، والخسب الطبيعي لدى ينظر فيه الفيلسوف في الطبيعيات هو بعض من هذه الكائنات إلا أن نظره فيها مخالف لنظر المتكلم، هو ينظر الجسم من حيث يتحرك ويسكن. والمتكلم ينظر فيه من حيث يدن على التفاعل وكذا نظر الفيلسوف في الإلهيات، إنما هو نظر في الوجود المطلق وما يقتضيه لذاته، ونظر متكلم في الوجود من حيث يدن على الموجد. وبالجمل، فموضوع علم الكلام عند أهله إنما هو العقائد الإيمانية بعد فرضها صحيحة من الشرع من حيث يمكن أن تستدل عليها بالأدلة العقلية، فتدفع البدع وتزال الشكوك والشبه عن تلك العقائد.

وإذا تأملت حال الفن في حدوده وكيف تدرج كلام الناس فيه صرّ بعد صدر، ولكنهم يفرض العقائد صحيحة ويستنهض الحجج والأدلة، علمت حينئذ صحة ما قررناه لك في موضوع الفن، وأنه لا يعدوه. ولقد اختلطت الطريقتان عند هؤلاء المتأخرين، والتبست مسائل الكلام بمسائل الفلسفة، بحيث لا يتميز أحد الفنين من الآخر. ولا يحصل طالبه عليه من كتبهم كما فعله لبيضاوي في الطوالع ومن جاء بعده من علماء العجوة في جميع نواحيهم

إلا أن هذه الطريقة قد بعني بها بعض طلبة العلم للاطلاع على المذاهب والإعراق في معرفة الحجاج لوفور ذلك فيها. وأما محاذاة طريقة السلف بعقائد علم الكلام، فإنما هي في الطريقة القديمة للمتكلمين، وأصحب كتب الإرشاد وما حداً حدوده. ومن أراد إدخال الرد على الفلاسفة في عقائده، فعليه بكتب العزالي والإمام ابن الخطيب، فإنها وإن وقع فيها مخالفة لاصطلاح القديم، فليس فيها من الاختلاط في المسائل والألتاس في الموضوع ما في طريقة هؤلاء المتأخرين من بعدهم.

وعلى الجملة، ينبغي أن تعلم أن هذا العلم الذي هو علم الكلام غير ضروري لهذا العهد على طالب العلم، إذ المنحدة والمبتدعة قد انقرصوا، ولأئمة من أهل السنة كفونا شأنهم فيما دوتوا وكتبوا. والأدلة لعقلية، إنما حثيج إنيها دافعوا ونصروا. وأما الآن، فلم يبق منها إلا كلام ينزه الباري عن الكثير من إيهاماته وإطلاقاته. ولقد سأل الجنيد عن قوم مر بهم من المتكلمين فيفيضون فيه، فقال: 'ما هؤلاء؟' فقليل له: 'قوم ينزهون الله بالأدلة عن صفات الحدوث وسمات النقص'. فقال: 'نفي العيب حيث يستحيل العيب عيب'. لكن فائدته في آحاد الناس وطلبة العلم فائدة معتبرة، إذ لا يحسن بحامل السنة الجهل بالحجاج النظرية على عقائده. والله ولي المؤمنين<sup>162</sup>.

<sup>162</sup> "ونصروا" ولقد [ب]

وسأل الجنيد عن أهل علم الكلام فقليل [ب]

<sup>163</sup> فائده اليوم في [ب]

<sup>164</sup> \* بالحجاج على [ب]

162، 66، سورة آل عمران (3)

## [15] في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل ذلك من طوائف السنية والمبتدعة في الاعتقادات<sup>١</sup>

عسى أن الله سبحانه بعث إلينا نبياً محمدًا صلى الله عليه وسلم يدعون إلى الفوز والنجاة بالنعيم، وتُزل عليه كتبه الكريم باللسان العربي المبين يخاطبنا فيه بالكايف لمفضية بذإى ذلك. وكن في خلال هذ الخطاب ومن ضرور ته ذكّر صفاته سبحانه وأسماءه ليُعرّف بذاته. وذكّر الروح لمتعقة بنا، وذكر الوحي والملائكة اوسائط بينه وبين رسله إلينا، وذكر بذ يوم البعث ونذاراته، ولم يعيّن لنا الوقت في شيء منها. وبُثت في هذ القرآن الكريم حروف من لهجاء مقطّعة في أول بعض سورة، لا سبيل لنا إلى فهم مراد بها. وسمّى هذه الأنوع كلها من الكتاب متشبهة، وذم على تبعها، فقال تعالى: 'هو الذي نُزل عليك الكتاب، منه آيات محكمات هي أم الكتاب، وأخر متشبهات'. فأمّا الذين في قلوبهم ريغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء لفتنه وابتغاء تأويله. وما يعم تأويله إلا الله وراسخون في علم يقوّن آمن به، كل من عند ربنا. وما يذكر إلا أولوا الألباب<sup>٢</sup> وحمل العلماء من سلف

١- يرد هذ فصل لا في [ب]، لا في [ج]

٢- سورة. عمر ٦٢

صحبه والتابعين هذه الآية على أن المحكمات هي الميّنات الثابتة لإحكام  
ولذلك قد اُستفهم في اصطلاحهم "المحكم، المتضح المعنى وأما  
المتشبهات، فنهم فيها عبارات. فقيل: "هي التي تفتقر إلى نظر وتفسير  
يصحح معناها لتعارضها مع أية أخرى أو مع العقل، فتحفى دلالتها ونشته  
وعنى هذا، قال ابن عباس: "المتشبه، يؤمن به ولا يُعمل به". وقد مجاهد  
وعكرمة: "كل ما سوى آيات الإحكام والقصص متشابه". وعنه القاضي أبو  
بكر وإمام الحرمين وقال الثوري والشعبي وجماعة من علماء السلف:  
المتشابه ما لم يكن سبيل إلى علمه، كشروط الساعة، وأوقات الإنذارات،  
وحروف لهاء في أوائل السور. وقوله في الآية: "هن أم الكتاب"، أي  
معظمه وغلبه. والمتشابه أقنه. وقد يُردُّ إلى المحكم. ثم ذم المتبعين للمتشابه  
بالتأويل أو بحملها على معاني لا تُفهم منها في لسان العرب الذي حُوِّط به.  
وسمّاهم أهل زيف، أي ميل عن الحق، من الكفار والزنادقة وجهة أهل البدع،  
وأن فعلهم ذلك قصدًا للفتنة التي هي الشرك أو النبس على المؤمنين، أو  
قصدًا لتأويلها بما يشتهونه، فيقتدون به في مدعتهم. ثم أخبر سبحانه بأنه  
استأثر بتأويلها، ولا يعلمه إلا هو. فقال: "وما يعلم تأويله إلا الله". ثم أثنى  
على العلماء بالإيمان بها فقط. فقال: "والراسخون في العلم يقولون أماناً به".  
ولهذا جعل السلف "والراسخون" مستأنفاً ورّجّحوا على العطف، لأن الإيمان  
بالغيب يُبغ في الشناء، ومع عطفه إنما يكون إيماناً بالشاهد، لأنهم يعمون  
لتأويل حبيسه، فلا يكون عيناً. ويُعَضد ذلك قوله: "كل من عند ربنا". ويدل  
على أن التأويل فيها غير معلوم للبشر، إذ الألفاظ اللغوية إنما تُفهم منها المعاني  
التي وضعها لغرب لها. فإذا استحال إسناد الخبر إلى مُخبر عنه، جهلنا مدلول  
الكلام حينئذ. وإن جاءنا من عند الله، فوّضنا علمه إليه، ولا شغل أنفسنا  
مدلولاً بتمسسه، فلا سبيل لنا إلى ذلك. وقد قالت عائشة رضي الله عنها:  
فاحذروهم! هذا مذهب السلف في الآيات المتشابهة. وجاء في النسبة لفظ  
مثل ذلك، محملها عندهم محمل الآيات، لأن المنبع واحد

ورده تفررت أصناف المشبهات على ما مره ، فراجع إلى اختلاف الناس  
فيها

فما يرجع منها على ما ذكره إلى لساعة وأشرطه ، وأوقات  
البدارات ، وعدد الزينة ، وأمثال ذلك ، فيس هذا ، وله أعسم ، من المشبه ،  
لأنه لم يرد فيه لفظ محسن ولا غيره ، وإن هي زمنة حادث استأثر له عنهما  
بنصه في كتابه وعلى لسان نبيه ، وقال : إنما عنهما عند الله . والعجب من  
عذه من مشبه .

وأما الحروف المقطعة وأائل السور ، فحقيقتها حروف الهجاء ، وليس بعب  
أن تكون مودة ، وقد قل لزمن محشري : فيها إشارة إلى بعد الغاية في  
الإعجاز ، لأن لقرآن منزل مؤلف منها ، ولبشر فيها سواء ، ولتفاوت موجود  
في دلالتها بعد التأليف ، وإن عدل عن هذا الوجه الذي يتضمن الدلالة على  
حقيقة ، فإنه يكون نقل صحيح ، كقولهم في طه إنه نداء من طهر وهادي ،  
وأمثال ذلك . ونقل صحيح متعذر ، فيجيء المشبه فيها من هذا الوجه .

وأما لוחي والملائكة والروح والجن ، فاشتباه من خفاء دلالتها حقيقية ،  
لأنها غير متعارفة . فجاء التشبه فيها من أجل ذلك . وقد أحق بعض الناس به  
كل ما في معناه من أحوال القيامة والحنة والذر والدجال ولقتل والشروط  
وما هو خلاف لعوائد المؤلف . وهو غير بعيد . إلا أن الجمهور لا يوافقهم  
عليه . وسيماء المتكلمون ، فقد عيّنوا محامها على ما تراه في كتبهم .

ولم يبق من المشبه إلا لصفات التي وصف لله به نفسه في كتابه وعلى  
لسان نبيه ، مما يوهم ظاهره نقصاً أو تعجيزاً . وقد اختلف الناس في هذه  
الظواهر من بعد تسلف الذين قرروا مذهبهم وتذرعوا ، وتطرقوا إلى  
لعقائد فبشر إلى بيان مذهبهم ويثر لصحيح منها على التمسد فبقول .  
وما توفيقي إلا بالله

عسم أن الله سبحانه وصف نفسه في كتابه بأنه عالم ، قادر ، مرید ، حي ،  
سميع ، بصير ، متكبر ، جليل ، كريم ، حديد ، منعم ، عزيز ، عظيم . وكذا أتت

لنفسه يُدين والعبرين و لوحه و قدم و ساق، إلى غير ذلك من لصدت  
فمنها ما يقتضي صحة لألوهية، مثل 'عدم' والقدرة والإرادة، ثم احية اني  
هي شرط جميعها، ومنها ما هي صفة كمثل كالسمع والنصر والكلام، ومنها  
ما يوهم النقص كالاستواء، ونزول والمنجي، وكابوحه وسدين ونعيين  
اني هي صفت المحدثات، ثم أحر لشرع ل يرى ر يوم اقبامة كاتمر  
ليلة الندر، لأصام في رؤيته، كما ثبت في الصحيح<sup>١</sup>

فأم السيف من نصحه والنعيين، فأتوا له صفت لألوهية ونكمات،  
وفوضو إليه ما يوهم النقص ساكتين عن مدلوله ثم اختلف لسن من  
عدهم، وحاء المعتزلة، فأتوا هذه لصفت أحكاماً ذهبيه محردة، ولم يُشتوا  
صفة تقوم بدائه، وسمو ذلك توحداً وحنوا مراعاة الأصح لعداد وحة  
عنه، وسموا ذلك عدلاً بعد أن كانوا أولاً يقولون بقي القدر وأن الأمر كله  
مستأنف بعلم حدث ووفرة وإرادة كذلك، كما ورد في الصحيح، وأن عدد  
الله بن عمر نراً من مغلد حُهي وأصحه القشئين بذات

و انتهى بقي تقدر إلى واصل بن عطاء فغزل منهم، تلميد حسن  
النضري لعهد عبد الملك بن مروان، ثم أحر إلى مُعمر لسنمي ورجعو من  
القون به وكان منهم أبو الهذيل لعلاف، وهو شيخ المعتزلة، أحد الطريقة  
عن عثمان بن حائد اطوين، عن واصل وكان من نفعه القدر، وسمع ربي  
الغلاسة في بقي الصفت ووحودية لظهور مداهمهم يومئذ، ثم حاء  
إبراهيم الططم، وقال بالقدر، وتمعوه، وطلع كتب الغلاسة، وشدد في بقي  
صفت، وقرر قوع الاعتزال ثم حاء حاحص، والكفني، و حنينة  
وكتت طريقته تسمى علم الكلام، إمال فيها من الحجاج وحدل، وهو  
لدي سمي كلاماً، وإمال أن صُل طريقته بقي صفة الكلام فهذا كان  
لشوعي يقو 'حقهم' أن يصربوا بحريد ويُضاف بهم .

١٤ طبر، ٤ كتاب في صحيح مسلم



وقرر هؤلاء صريقتهم وتبع ذلك في تدعيمهم، وتُسوا منها وردوا، إلى أن  
 ظهر الشيخ أبو الحسن الأشعري وبطرح بعض مشيختهم في مسائل المصالح  
 والأصالح، فرفض طريقتهم، وكان على رأي عبد الله بن سعيد بن كلاب،  
 وتأييد لعبد الله بن أبي عمير، وحرث بن أسد الجعفي، من تدعيم السيف وعلى  
 صريفة لسه فأيده معالاتهم بالحجج الكلامية. وأثبت الصفات القائمة بدت  
 به تعالى من العلم، ونقدرة، وإرادة، وحياة، التي تنم بها دليل التمايز  
 وتصح المعجزات للأنبياء، وكان من مذهبهم إثبات الكلام والسمع والنصر،  
 لأنها وإن أُوهم طهرها النص بالصوت والحرف جسميين، فقد وُجد  
 بكلام عند العرب مدلول آخر غير الحروف والصوت، وهو ما يدور في  
 حلد والكلام حقيقة فيه دور لأول، فأنسوه له تعالى، وتقي إيهام  
 بمقصود وتثبتوا هذه الصفة فديعة عامة يعنى شذاب الصفات لأخرى  
 وصار العربان اسما مشتركين القديم القائمة بآداب به، وهو لكلام المتكسبي،  
 والمحدث، والذي هو حروف المؤلف، المقروءة بالأصوات، وقد قيل قديم، فأورد  
 لأول، وقد قيل مقروء، مسموع، فبدلته المقرءة وكتبه عليه

وتوزع الإمام أحمد بن حنبل من إطلاق مخط حدوث عليه، لأنه لم يسمع  
 من السيف قبله لأنه يقول، المصحف مكتوبة قديمة، لأن المقرءة حارة  
 على أسمة الناس فديعة، وهو شهد به محدثه وقد معه من ذلك لورخ  
 لذي كان عليه، وما غير ذلك في تكرار النص وريث، وحاشه مه  
 وما اسمع والنصر، وإن كان يؤهم إدراك حارحة، فهو يدل نصبة  
 على ذلك المسموع والنصر، ويستقي إيهام لنقص حينئذ لأنه حقيقة عوية  
 فيهما

وما لفظ الاستواء، والحياء، والبر، والوحدة، والعدل، والعبادة،  
 وأمثال ذلك، فعدلو عن حقائقها بعوية، فما فيها من إيهام المقصود بنسبته  
 إلى محارقاتها على طريقه لعرب حيث تتعدد حقائق لأغصاء، فيرجعون إلى

المحار، كما في قوله تعالى: <sup>٦</sup> "يدين الله كل نفس" ومثله، طريقة معروفة لهم غير مكره ولا مستدعة وجميعهم على هذا التأويل، وإن كان مختلف مذهب السلف في التفصيل، أن جماعة من أشاع السلف، وهم المحدثون والمتأخرون من حنابلة ارتكوا في محمل هذه النصوص، فهمدها على صواب شئت أنه تعالى مجهولة كيميته فقهه لول في مستوى على لعرش شئت له شئت، بحيث مدلول لفظ في ١ من تعضيه، ولا نفوس كيميته قرر من اقتران بتشبيهه الذي نفسه بات لسوء، من قوله: ليس كمشي شيء ٧ سحر له عما يصنعون ٨، تعالى: لأنه عما يفرون يصوب، ثم يد ولم يود ولا يعلمون مع ذلك أنهم وخوا من ٩ التشبيه في قولهم بنات متواء، ولاستواء عبد أهل لعة إلى موضوعه لاستقرار وتمكن، وهو جسماني وثم التعطيل إلى شتيعون بزمه، وهو تعضيل لفظ ١٠ محدود فيه، وإلى محدود في تعطيل لأخيه وكذا شتيعون بإلزام لتكسيف إلى لا يطق، وهو ثوريه، لأن تشبه لم يقع في لتكليف

ثم يدعون أن هذا مذهب السلف وحاشا له من ذلك وفي مذهب السلف مقرر، أولاً من غويص مبادئها إلى أنه وسكوت عن فهمها وقد يحتجوا لإثبات الاستواء، أنه هو ملث لاستواء معوم وكيف محضون وقد ملث أن لاستواء معوم شئت له وحاشا من ذلك، لأنه يعلم مدلول الاستواء، وإلى أزد الاستواء من لعة، وهو جسماني، وكيميته، أي حقيقته لأن حقائق النصفات كلها كميات وهي مجهولة لشئت له وكذلك يحتجون على إثبات مكان حديث سوداء، ونها

٦ - سورة انفص ٤

٧ - سورة لاد ٢

٨ - سورة هود ١

٩ - سورة مومنون ٢١

١٠ - سورة لاهل ٢

قل لها النبي صلى الله عليه وسلم: 'أين الله؟' وقالت: في السماء .  
فقال: عتقها، فيها مؤمنة' . ولبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت لها الإيمان  
بإثباتها المكان لله، بل لأنها آمنت بما جاء به من ظواهر أن لله في السماء  
ودحت في حمة لراسحين الذين يؤمنون بالمنشأ من غير كشف عن معناه  
ونقطع بنفي المنكر حاصل من دليل العقل الباطني للافتقار، ومن أدلة  
السلوك المؤددة بالنزوية، مثل: ليس كمنه شيء<sup>٦</sup>، وأشبهه. ومن قوله  
وهو لله في السموات وفي الأرض<sup>٧</sup>، إذ الموحود لا يكون في مكين،  
فبيست في هذا، نمكك قطعاً، و مراد غيره .

ثم صردوا ذلك المحتمل الذي استدعوه في طوهر لوجه، والعين واليد  
والحجيء، ولروا والكلام بالحرف والصبوب، يحجبون بها مدلولات أعم من  
الحسمانية، ويترهونه عن مدلول الحسماني منها، وهذا شيء لا يعرف في  
بعضه وقد درج على ذلك لأول والآخر منهم، وناوهم أهل السنة من  
المتكلمين الأشعرية والخفية، ورفضوا عقائدهم في ذلك ووقع بين متكلمي  
الخفية بحري وبين لإمام محمد بن إسماعيل البخاري ما هو معروف<sup>٨</sup>  
وأم الحسمية، ففعلوا مثل ذلك في إثبات الحسمية لله، وأنها لا  
كلأحسام، وألفظ حسم لم يثبت في ميقول الشرعيات، وبما حراهم عليه  
إثبات هذه لطوهر، فلم يقتضروا عليه من نوعه وثبتوا الحسمية، يزعمون  
فيها مثل ذلك، ويترهونه بقول متناقض سفسف، وهو قونهم حسم لا  
كلأحسام، والحسم في لغة العرب هو لعريق محدود وغير هذا التفسير  
من أنه القائم بالذات أو المركب من جزم، وعبر ذلك، فاصصلاحت  
للمتكلمين، يريدون بها غير المدلول اللعوي. فهذا كن الحسمية أوغل في

٦ سورة شوري ١٧

٧ سورة الأعم ١٥١

٨) نظر تاريخ بعد الحسم بعد دي، ج ٢، ص ١٦١، حيث شر إلى حد ما امدو وقع من

الحجيء بعض علماء في سطور حول صفات لاسية

النبذة بل لكفر حيث أثبتوا أنه وصف موهمًا يوهم للمصن لم يرد في كلامه ولا كلام نبيه.

فقد تبين لك الفرق بين مذاهب السلف والمتكلمين لسنية والمحدثين والمبتدعة من المعتزلة ونجسة بما أضعنك عليه.

وفي المحدثين غلاة يستون المشبهة، لتصريحهم بالمشبهة، حتى أنه يحكي عن بعضهم أنه قال : اعفوني من اللحية والفرج، وسواهما، عما بدا لكم من سواهما . وإن لم يتأول ذلك لهم بأنهم يريدون حصر ما ورد من هذه لظواهر الموهمة وحميها على ذلك نحمل لذي لأثمتهم، ولا فهو كفر صريح، والعياذ بالله.

وكتب أهل السنة مشحونة بالحجج على هذه البدع وسط الرد عليهم بالأدلة الصحيحة وبما أومأ إلى ذلك فيء يتميز به فصول مقالات وحميها وحمدته الذي هدنا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وأما الظاهر حقيقة الأدلة ولدلالة كلوحي، وملائكة، وأرواح، وأخرى، وبروح، وأحوال القيمة، والدجال، والجن، والشروط، وسائر ما هو متعذر على الفهم، ومحجج بالعدالت، فإن حمده على ما يذهب إليه لأشعرية في تعاصبه وهم أهل السنة، فلا تشبهه، وإب قضا به بالتشابه فصوصح القور فيه بكشف الحجاب عنه، فنقول :

نعلم أن لعالم البشري شرف نعوالم من الموجودات وأرفعها، وهو وإن تعدت حقيقة الإنسانية فيه فهو أطور يخالف كل واحد منها الآخر بأحوال تختص به، حتى كأن لحقائق فيها مختلفة.

فلطور الأول عالمه الجسماني، بحسه المظهر وفكره المعاشي وسائر تصرفاته التي عطاها إيها وجوده الحاضر.

'طور الثاني عالم النوم، وهو تصوّر الخيال بإفاد تصوّراته حائلة في بصره، فيدرك منها بحواسه الظاهرة مجردة عن الأزمنة والأمكنة وسائر لأحوال جسمانية، ويشاهدها في مكان ليس هو فيه، ويحدث له الصالح منها البشري بما يترقّب من مسرّاته الدنيوية والأخروية، كما وعد به الصادق صنوات الله عليه.

وهذه الطوران عامّان في جميع أشخاص البشر، وهما مختلفان في المدرك، كما تراه.

الطور الثالث طور النبوة، وهو خاص بأشراف صنف البشر عما خصهم الله به من معرفته، وتوجيهه، وتنزل الملائكة عليهم بوحيه، وتكليفهم بإصلاح لشئ، في أحوال كلها مغايرة لأحوال البشر الظاهرة.

الطور الرابع طور الموت الذي تفارق أشخاص البشر فيه حياتهم لظاهرة بي وجود قبل القيامة يسمى البرزخ، يتنعمون فيه ويُعذّبون على حسب أعمالهم، ثم يقضون إلى يوم القيامة الكبرى، وهي دار الجزاء الأكبر بعيم وعدائهم في اجته أو في النار.

والطوران الأولان شاهدهما وحداني، والطور الثالث النبوي شاهده المعجزة والأحوال المختصة بالأنبياء. والطور الرابع شاهده ما نزل على الأنبياء من وحي الله تعالى في المعاد وأحوال البرزخ والقيامة. مع أن العقل يقتضي به كما نبّهنا الله عليه في كثير من آيات البعثة. ومن أوضح الدلالة على صحتها أن أشخاص الإنسان لو لم يكن لهم وجود آخر بعد الموت غير هذا لمشهد يتلقى فيه أحوالاً تليق به لكان إيجاد الأول عبثاً، إذ الموت إذا كان عدم كمال الشخص إلى العدم، فلا يكون لوجوده الأول حكمة، ولعبث على الحكيم محال.

وبد تقرر هذه الأحوال الأربعة فلنأخذ في بيان مدارك الإنسان فيها، كيف تختلف اختلافاً يتباين يكشف لك غور المشابهة.

فأما مداركه في الطور الأول فوضحة جلية. قال لله تعالى : أوله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيك وجعل نكم . لسمع ولأبصار والأفئدة <sup>٢٤</sup> . فبهذه مدارك يستولي على مدكات المعارف ويستكمل حقيقة إنسانيته ويوفي حق العبداء لمفضية به لى النجاة.

وأما مداركه في الطور الثاني، وهو طور النوم، فهي المدارك التي في الحس تظهر بعينها، لكن ليست في الجوارح كما هي في اليقظة نكن لرئي يتيقن كل شيء أدركه في نومه لا يشك فيه ولا يرتب، مع خلو جوارح عن الاستعمال العدي لها.

والناس في حقيقة هذه لحل فريقين. الحكماء، ويزعمون أن الصور حيلية يدفعها حبال حركة لمكر إلى الحس لمشارك الذي هو نمض مشترك بين الحس لظاهر والحس لباص فيتصور محسوسه باصا في حواس كلها ويشكل عندهم هذا للمرائى صدقة لى هي من الله تعالى أو من الله أثت وأرسح في الإدراك من امرئ الحاية الشيطانية مع أن الخير فيها على مفرده و حد عريق 'ثاني'، المنكموس، أحسن فيها لقول وقالو هو أدرك بحقيقته الله في احاسه فقع كما يقع في اليقظة. وهذا، أيق. وإن كما لا تتصور كيميته وهذا الإدراك لومى أوضح شاهد على ما يقع بعده من مدارك الحسية في لأطوار.

الطور الثالث، وهو طور الأنبياء فالمدارك الحسية فيها مجهولة الكيفية عندنا وجدنية عندهم بأوضح من اليقين. فيرى النبي الله والملائكة، ويسمع كلام لله منه أو من الملائكة، ويرى اجنة والنار والعرش والكرسي، ويخترق السموات لسبع في إسرته، ويركب البراق فيها، ويلقى النبيين هنالك، ويصفي بهم، ويدرك أنواع المدارك الحسية كما يدرك في طوره الجسماني والنومى بعلم ضروري يخقه الله له، لا بالإدراك لعدي لبشر في جورح.

ولا يلتفت في ذلك إلى ما يقوله ابن سينا من تنزيله أمر النبوة على أمر النوم في دفع الخيال صورة إلى الحس المشترك<sup>75</sup> فإن الكلام عليهم هنا أشد من الكلام في النوم. لأن هذا التنزيل طبيعة واحدة، كما قرره، فيكون على هذا حقيقة الوحي والرؤيا من النبي واحدة في يقينها، وليست كذلك على ما علمت من رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي ستة أشهر، وأنها كانت بدء الوحي ومقدمته، ويشعر ذلك بأنها دونة في الحقيقة. وكذلك حال الوحي في نفسه، فقد كان يصعب عليه ويقاسي منه شدة، كما في الصحيح<sup>76</sup>، حتى كان القرآن ينزل عليه آيات مقطعة، وبعد ذلك نزلت عليه سورة في غزوة تبوك حملة واحدة وهو يسير على ناقته. فلو كان ذلك من تنزل الفكر إلى الخيال فقط، ومن الخيال إلى الحس المشترك، لم يكن بين هذه الحالات فروق. وإنما لطور الرابع وهو طور الأموات في برزخهم الذي أوله القبر وهم محدودون عن البدن أو في بعثتهم عند ما يرجعون إلى الأجسام، فمداركهم حسية موجودة. فيرى الميت في قبره الملكان يسائلانه، ويرى مقعده من حبة أو انسريني رأسه، ويرى شهود الجنائز ويسمع كلامهم وحقق بعثهم في لأصرف عنه. ويسمع ما يذكرونه به من التوحيد أو من تقرير لشهادتين وغير ذلك.

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على قريب نذر وفيه فتى المشركين من قريش. وناداهم بأسمائهم. فقال عمر: يا رسول الله، أتكنم هؤلاء الجيف؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده ما أستم بأسمع منهم لما أقول"<sup>77</sup>. ثم في البعثة يوم القيامة يعاينون بأسماعهم وأبصارهم كما كانوا يعاينون في الحياة من نعيم الجنة على مراتبه، وعذاب

(75) حصر من صيغ الإشارات، تحقيق فركيت Forget، ليدن، 1892، ص 213-215، أو لطبعة المتأخرة

سبيلان ديباء القاهرة 1958، ص 880-881

76) انظر بداية صحيح البخاري

(77) انظر صحيح البخاري، ج 2، ص 64

لند عى مرتبه، وبرود، الملائكة وبرود ربهم، كم ورد في الصحيح : يكه  
ترو ربكم يوم القيمه كالمقر ليه البدر لا تضامون في رؤيته <sup>78</sup> .

وهذه لمدارك لم تكن لهم في الحية لندب، وهي حسة مثلها، وتقع في  
الجوارح بلعه الضروري الذي يخلق الله، كم قناه، وسر هذا، أن تعم أن  
النفس الإنسانية هي تنشأ بالبدن وبمدركه، فإذا فارقت لبدن بنوم أو موت  
أو صار لنبي حلة الوحي من لمدارك البشرية إلى المدرك، الملكية فقد  
استصحت ما كن معها من لمدارك البشرية مجردة عن الجوارح، فبدرك بها  
في ذلك انطور أي إدراك شاءت منها أرفع من إدراكها في الجسد، قاله  
العزني رحمه الله، ورد عى ذلك أن لفس الإنسانية صورة تقى لها بعد  
معرفة فيها لعيون والأذان والحواس المدركة أمثالاً لما كن في البدن  
وصوراً

وما نقول بما يشير إلى ذلك من لمدركات الخاصة من صريف هذه الجوارح  
في سبيل ريدة عى الإدراك فإذا تمظت هذه كله علمت أن هذه لمدارك  
موجودة في لأطوار الأربعه، كن ليس على ما كن في الحية لندبا، وإلى  
هي تحتف بالقوة ولضعف حسب ما يعرض لها من الأحوال، ويشير  
المؤلفون إلى ذلك بشارة مجملة بأن الله يخلق فيها علماً ضرورياً بذلك  
المدارك أي مدرك كن، ويعنون به هذا القدر الذي أوضحناه.

وهذه نبذة أومئ بها إلى ما يوضح لقول في المشابه، ولو أوسع الكلام  
فيه لقصرت لمدارك عنه، فلنضرع إلى الله سبحانه في الهدية ولهم عن  
أنبيائه وكتبه بما يحصل به الحق في توحيدنا ولظفر بنجنتنا.  
والله يهدي من يشاء <sup>79</sup> .

٨ - مصحيح صحيح، ج ١، ص ١٤٨، ١٤٩، وغيره

٧٩ - سورة صفة ٢



## [16] علم التصوف

هذا العلم من علوم الشريعة الحادثة في الملة وأصله أن طريقه هؤلاء يقوم لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية. وأصلها العكوف على العبادة، والانقطاع إلى الله، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومناجاة وحاح، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة. وكان ذلك عاماً في لصحة وللسلف، فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وجع الناس إلى مخالطة الدنيا، اختص المقبولون على العبادة باسم 'صوفية' والمتصوفة<sup>١</sup>.

قال القشيري رحمه الله: "ولا يشهد لهذا الاسم اشتقاق من جهة لغوية ولا قياس. والظاهر أنه لقب. ومن قال اشتقاقه من 'لصفاً' أو من 'الصفة' أو من 'الصف' بعيد من جهة القياس اللغوي" قال: "وكذلك من الصوف، لأنهم به يختصو بلسه"<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> علم التصوف وفيه التنبيه على مذاهب الغلاة من المتصوفة وبينار فسادها [ب] نصر هذا نص في [ب] يحتج حثلاً كبيراً عن نصر الذين باتوا شجرة بظنهم حاصلة للمقدمة. - ٥، ص ٢١٩ وما بعدها.

<sup>٢</sup> نصر رسائله القشيري. ط القاهرة، ١٩٤٨، ص ١٢٦

قلت : ولأظهر من قبل بلاشتقاق أنه من الصوف . وهم في الغلب مختصون ببسه، إذ كانوا عليه من مخالفة لدس في لبس فخر الثياب إلى لبس الصوف .

فلما اختص هؤلاء بمذهب الزهد والانفراد عن الخلق والإقبال على العبادة، حثصوا بموارد مذكورة لهم وذلك أن الإنسان بما هو إنسان، إنما يتميز عن سائر الحيوان بالإدراك . إدراكه نوعان : إدراك للعلوم والمعارف من اليقين ونظن ونشك ولوهم، وإدراك للأحوال لقائمة به من الفرح وحزن ولقص ولبسط وإرصى ولغضب والصبر والشكر، ومثل ذلك . فلمعنى العدل والتصرف في سائر الأشياء من إدراكات ومرتبات وأحوال، وهي التي تتميز بها الإنسان كما قلناه . وبعضها يشأ عن بعض، كما يشأ لعمه عن لأدله، ولفرح أو حزن عن إدراك لموله ولتنتهه، ولشده عن الجدم، والكسل عن الإعباء وكذلك المرید في محاهدته وعدده لا بد أن يشأ له عن كل محاهدة حال هي نتيجة تلك المحاهدة . ونك الحزن، إما أن تكون نوع عبادة وفرسح وصبر مقدما للمريد، وإما أن لا تكون عبادة، وإما أن تكون صفة حاصلة للبس من فرح أو سرور أو شدة أو كسر أو غير ذلك

ومقامات، لا يزال المرید يترقى فيها من مقام إلى مقام إلى أن ينتهي إلى توحيد والمعرفة التي هي الغاية المطلوبة للسعادة . قال صلى الله عليه وسلم : من مات يشهد أن لا إله إلا لله دخل الجنة<sup>١٥</sup> . والمرید لا بد له من الترقى في هذه الأحوال، وأصحبها كنها الطاعة والإخلاص، ويتقدمها لإيمان ويصحبها، وتنشأ عنها لأحوال والصفات نتائج وثمرات، ثم تنشأ عنها أخرى وأخرى إلى مقدم لتوحيد والعرفان . وإذا وقع تقصير في النتيجة أو خلل فيعسم أنه إنما شئ من قبل لتقصير في الذي قبله، وكذلك في الحواطر النفسانية والواردات القلبية . فهذا يحتاج المرید إلى محاسبة نفسه في سائر

أعماله وينظر في حقائقها لأن حصول النتائج عن الأعمال ضروري، وقصوره من خلل فيها كذلك. والمريد يجد ذلك بذوقه، ويحسب نفسه على سببه، ولا يشاركهم في ذلك إلا القليل من الناس، لأن الغفلة عن هذا كُنْها شذمة. وغاية أهل العبادات إذا لم ينتهوا إلى هذا النوع أنهم يأتون بنطاعة مخلصمة من نظر الفقه في الإجزاء والامثال. وهؤلاء يبحثون عن نتائجها بالأذواق والمواجد ليطلعوا على أنها خالصة من التقصير أولاً، فظهر أن أصل طريقتهم كنها محاسة النفس على الأفعال والتروك، والكلام في هذه الأذواق والمواجد التي تحصل عن المجاهدات ثم تستقر لتعريف مقدم ويرقى منها إلى غيرها.

ثم لهم مع ذلك آداب مخصوصة بهم واصطلاحات في الفاظ تدور في لتعلم بينهم، إذ الأوضاع اللغوية إنما هي للمعاني المتعارفة فإذا عرص من المعاني ما هو غير متعارف اصطلاحنا على التعبير عنه بلفظ يتيسر فهمه منه. فبعد حصر هؤلاء بهذا النوع من العلم اندي ليس يوجد لغيرهم من أهل لشريعة الكلام فيه. وصار علم الشريعة على صنفين : صنف مخصوص بالمعقبات، وأهل المنب، وهي الأحكام العامة في العبادات ولعدت والمعاملات، وصنف مخصوص بالقوم في القيام بهذه المجاهدة ومحاسنه انفس عليها، والكلام في الأذواق والمواجد العارضة في طريقتها، وكيفية لترقي فيها من ذوق إلى ذوق، وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك.

فما كتبت العلوم ووثقت، وألف الفقهاء في الفقه وأصوله، والكلام، والتفسير، وغير ذلك، كتب رجال من أهل هذه الطريقة في طريقتهم. فمنهم من كتب في أحكام التورع ومحاسبة النفس على الاقتداء في الأخذ والترك كما فعله الحاسبي في كتاب الرعاية<sup>٢٢</sup> له، ومنهم من كتب في آداب الطريقة وأذواق أهلها ومواجدهم في الأحوال كما فعله القسيري في كتاب الرسالة،

ولسُهروردي في كتاب عوارف لمعارف، وأمثالهم. وجمع الغزالي بين الأمرين في كتاب الإحياء، فدوّن فيه أحكام الورع والاقتداء، ثم بيّن أدب لقوم وسننهم، وشرح اصطلاحاتهم في عباداتهم. وصدر عنهم لتصوّف في الملة علمٌ مدوّن بعد أن كانت الطريقة عبدة فقط، وكانت أحكامها إمّا تُتلقى من صدور لُرَجُل كما وقع في سائر العنوم التي دوّنت بالكتاب من لتفسير واخديث والفقه والأصول وغير ذلك.

ثم إن هذه مجاهدة واخوة والذكر يتبعها غالبًا كشف حجاب الحس والاطلاع على عوالمه من أمر الله ليس لصاحب حس إدراك شيء منها. ولروح من تلك لعولم. وسبب هذا لكشف أن الروح إذ رجع عن الحس الظاهر إلى لباض صنعت أحوال الحس وقويت أحوال لروح وعب سطة وتحدد نشؤه، وأعد على ذلك الذكر، فيه كعداء شمية لروح. ولا يزال في نمو وتريند إلى أن يصير شهود بعد أن كان علمًا ويكشف حجب الحس. ويتم وجود نفس لئدي لها من دهر وهو عين لإدراك فتعرض حسه سموه لربيه والعبود السدسة والفتح الإلهي، وتقرّب داته في تحقو حقيقتها من الأفق الأعلى، فوق الملائكة

وهذا لكشف كثير ما يعرض لأهل مجاهدة، بيدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك سواه. وكذلك يدركون كثير من اواقعات قبل وقوعها، ويتصرفون بهمهم وقوى نفوسهم في الموجودات لسفوية وتصير طوع إرادتهم، فمعظمه منهم لا يعتبرون هذا لكشف ولا هذا التصرف، ولا يُخبرون عن حقيقة شيء لم يؤمروا بالتكلم فيه، بل يعتون ما وقع لهم من ذلك محنة، ويتعوّدون منه إذا وقع لهم. وقد كان لصحابة رضي الله عنهم على مثل هذه المجاهدة، وكان حظهم من هذه الكرامات أوفر اخطوط، لكنهم لم تقع لهم بها عناية. وفي فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كثير منها. وتبعهم في ذلك أهل الطريقة ممن اشتملت رسالة لقشيري على ذكرهم ومن تبع طريقتهم من بعدهم.

ثم إن قومًا من المتأخرين انصرفت عنايتهم إلى كشف الحجاب والكلام في المدارك التي وراءه، واختلفت طرق الرياضة عندهم في ذلك باختلاف تعميمهم في إمامة القوى الحسية وتغذية الروح العاقل بالذكر حتى يحصّل لنفس داركها الذي لها من ذاتها بتمام نشوها وتغذيتها. فإذا حصل ذلك زعموا أن الوجود قد انحصر في مداركها حينئذ، وأنهم كشفوا ذوات الوجود وتصوروا حقائقه كلها من العرش إلى الطش. هكذا قال الغزالي في كتاب الإحياء بعد أن ذكر صورة الرياضة.

ثم إن هذا الكشف لا يكون صحيحًا كاملاً عندهم إلا إذا كان ناشئًا عن الاستقامة. لأن الكشف قد يحصل لصاحب الخلوة والجوع وإن لم تكن هناك ستفمة، كالسحرة والنصارى وغيرهم من المراضين، وليس مردًا إلا بكشف الناشئ عن الاستقامة. ومثاله أن المرأة الضعيلة إذا كانت محدثة أو مقترنة وحوذي بها جهة المرئي، فإنه يتشكّل فيها معوّجًا على غير صورته، وإذا كانت مسطّحة تشكّل فيها المرئي صحيحًا. فالاستقامة لتنعس كالانبساط للمرأة فيما ينطبع فيها من الأحوال.

وماعني المتأخرون بهذا النوع من الكشف تكلموا في حقائق الموحودات لعبودية وفسلية، وحقائق الملك والروح والعرش والكرسي، ومثل ذلك، وقصرت مدارك من لم يشاركهم في طريقهم عن فهم أذواقهم ومواقفهم في ذلك. وأهل الفتيا بين مُتَكَبِّرٍ عليهم ومسلّم لهم. وليس البرهان والدين ينفع في هذا الصّريق ردًا وقولاً، إذ هي من قبيل الوجدانيات.

## تفصيل وتحقيق

يقع كثير في كلام أهل العقائد من علماء الحديث والفقه أن الله تعالى مبين لمخلوقته، ويقع لمتكلمين أنه لا مابين ولا متصل، ويقع للفلاسفة أنه لا داخل لعالم ولا خارجه، ويقع لمتأخرين من المتصوفة أنه متحد بالمخلوقات، بما معنى الخمول فيها، أو بمعنى أنه هو عينها، وليس هناك غيره جملة ولا تفصيلاً. فنبين تفصيل هذه المذاهب، ونشرح حقيقة كل واحد منها حتى تتضح معانيها، فنقول :

إن المأية يقال لمعنى أحدهما الدينية في الخير والجهة، ويقاسم لاتصال وتشعر هذه عقلة على هذا التقدير في المكان إما صريحاً وهو تجسيم، أو لزوماً وهو تشبيه من قبل نقول بالجهة وقد نقل مثله عن بعض علماء لسف من اصبريح هذه مابيه، فحمل غير هذا المعنى ومن حل ذلك أنكر متكلمون هذه المأية وقالوا لا يقال في النارى به سبب لمخوفاته ولا متصل بها، لأن ذلك إما يكون لمحييزات. وما يقال من أن نحن لا يحبو عن الاتصاف بالمعنى وضده، فهو مشروط بصحة الاتصاف أولاً، وأما مع امتدعه فلا، بل يجوز الخنوع عن المعنى وضده، كما يقال في الجماد : لا عالم ولا جهل، ولا قادر ولا عاجز، ولا مدرك ولا مؤوف . وصحة الاتصاف بهذه المأية مشروط باحصول في الجهة على ما تقرر من مدلولها. والبرئ سبحانه منزّه عن ذلك.

ذكره بن لشمساني<sup>١٥</sup> في شرح اللمع لإمام الحرمين، وقال : لا يقال في لبارئ مبين لعالمه ولا متصل به، ولا داخل فيه ولا خارج عنه، وهو معنى ما يقوله الفلاسفة أنه لا داخل لعالم ولا خارجه بناء على وجود لجواهر غير

<sup>١٥</sup> هذا التقيد بالمكان [د]

<sup>١٦</sup> لا كذب ولا نفي [د]

[١٦] لا يمكن من معنية هذا الكتاب، أنه لا يمكن تحديد بن ينتهي نص مقتضب

متحيزة. وأنكرها المتكلمون لما يلزم من مساواتها للبرائ في أحصص لصفات وهو مبسوط في علم الكلام.

وأم المعنى الآخر للمائية، فهو انغايرة والمخالفة. فيقال البرئ مبين لمخلوقته في ذاته وهويته ووجوده وصفاته. ويقابله الاتحاد والامتزج والاختلاط. وهذه المائية هي مذهب أهل الحق كلهم من جمهور لسف وعلماء لشرائع والمتكلمين والمتصوفة الأقدمين، كأهل الرسالة ومن نحد منحاهم.

وذهب جماعة من المتصوفة المتأخرين الذين صيروا المدرك الوجدانية عدمية نظرية إلى أن البرئ تعالى متحد بمخلوقاته في هويته ووجوده وصفته. وربما رعموا أنه مذهب الفلاسفة قبل أرسطو، مثل أفلاطون وسقراط. وهو الذي يعنيه المتكلمون حيث ينقلونه في علم الكلام عن المتصوفة وحلوله. لرد عليه لأنه ذاتان تتنفي إحداهما أوتندرج اندراج الجزء. فإن تنك معياره صريحة. ولا يقولون بذلك. وهذا الاتحاد هو الخنول الذي تدعبه النصاري في المسيح عليه السلام. وهو أغرب: لأنه حلول قديم في محدث أو اتحاده به. وهو أيضًا عين ما تقوله الإمامية من الشيعة في الأئمة.

ونقرر هذا الاتحاد في كلامهم على طريقين: الأول أن ذات القديم كماه في المحدثات محسوسها ومعقولها، متحدة بها في التصورين. وهي كنهها مظاهرها، وهو القائم عليها. أي المقوم لوجودها بمعنى لولاه كانت عدمه. وهو رأي أهل الحلول. الثانية طريق أهل الوحدة المطلقة. وكأنهم استشعروا من تقرير أهل الحلول الغيرية المنافية لمعقول الاتحاد، فنقوها بين القديم وبين المخلوقات في الذات والوجود والصفات، وغالطوا في غيرية مظهر المدركة بخس والعقل بأن ذلك من المدارك البشرية. وهي أوهام. لا يريدون الوهم الذي هو قسيم العلم والظن والشك. وإنما يريدون أنها كلها عدم في الحقيقة، وحود في المدرك البشري فقط، ولا وجود بالحقيقة إلا للقديم لا في مظهر ولا في المدرك كما نقرر به بعد بحسب الإمكان. والتعويل في تعقل دك على

النظر والاستدلال كما في المدارك البشرية غير مفيد، لأن ذلك إنما يُنتج من مدارك الملكية، وإنما هي حاصلة للأنبياء بالفطرة، ومن بعدهم للأولياء بهدائيتهم. وقصد من يقصد الحصول عليها بالطريقة العلمية صلا.

وربما قصد بعض المصنفين بيان مذاهبهم في كشف الوجود وترتيب حقائقه وأتى بالأغمض فالأغمض بالنسبة إلى أهل النظر والاصطلاحات والعلوم، كما فعل الفرغاني. شارح قصيدة ابن الفارض في الدياتجة لتي كتب في صدر ذلك الشرح. فإنه ذكر في صدور الوجود عن الفعل وترتيبه أن الوجود كله صادر عن صفة الوجدانية التي هي مصدر الأحدية لا غير ويستمر هذا الصدور بالتجلي. وأول مراتب التجليات عندهم تحني لدات على نفسه، وهو يتضمن الكمال بإفاضة الإيجاد والظهور لقوله في حديث الذي يتساقطونه. "كنت كثيرًا مخفياً فأحببت أن أعرف فحققت الحق ليعرفوني".<sup>84</sup> وهذا الكمال في الإيجاد المنزول في الوجود وتفصيل الحقائق، وهو عندهم عالم المعاني والحضرة العمانية والحقيقة المحمدية. وفيها حقائق الصمد، و لنوح، والقلم. وحقائق الأنبياء والرسل أجمعين والكس من أهل الملة المحمدية. وهذا كله تفصيل الحقيقة المحمدية. وتصدر عن هذه حقائق حقائق أخرى في الحضرة الهائية، وهي عالم العناصر، ثم عالم التركيب. هذا في عالم الرتق. فإذا تجلت، فهي في عالم القلق. انتهى.

ويسمى هذا المذهب مذهب أهل التجلي والمظاهر والحضرات. وهو كلام لا يقدر أهل النظر على تحصيل مقتضاه لغموضه وانغلاقه وبعد ما بين كلام صاحب المشاهد والوجدان وصاحب الدليل. وربما أنكر بظاهر الشرع هذا الترتيب، فإنه لا يعرف في شيء من مناحيه.

وكذلك ذهب آخرون منهم إلى القول بالوحدة المطلقة، وهو رأي أغرب من الأول في تعلقه وتمازجه. يزعمون فيه أن الوجود كله له قوى في تفصيله

84 حديث مدسي مذكور عند ابن العربي في الفتوحات وعند جلال الدين رومي في مشوي. وغيرهم من المتصوفة



بها كانت حقائق الموحديات وصورها وموادها. والعناصر إنما كست بم فيها من القوى وكذلك مادنها لها في نفسها قوة بها كان وجودها. ثم إن مركبت فيها تلك القوى متضمنة في القوة التي كان بها التركيب. كالقوة المعدنية فيها قوى العناصر بهيولائها وزيادة القوى المعدنية، ثم القوة الحيوانية تتضمن القوة لمعدنية وزيادة قوتها في نفسها. وكذا القوة الإنسانية مع الحيوانية، ثم الفسك يتضمن القوة للإنسانية وزيادة. وكذا الذوات الروحانية. والقوة اجامعة لكل من غير تفصيل هي القوة الإلهية. فهي التي انشت في جميع الموجودات، كنية وحزنية، وجمعتها وأحاطت بها من كل وجه، لا من جهة الظهور ولا من جهة الخفاء، ولا من جهة الصورة ولا من جهة المادة. فالكل واحد، وهو نفس ادات الإنهية وهي في الحقيقة واحدة بسيطة. والاعتبار هو المفصل لها، كالنسبة مع الحيوانية. ألا ترى أنها مندرجة فيها وكأنه يكو بها. فتره يثنونها بحس مع النوع في كل موجود. كما ذكرناه، وثارة بالكل مع الجزء على صرفة المثال. هم في هذا كله يفرقون من التركيب والكثره بوجه من أحوه وبه. وحده عندهم الوهم والخيال.

والذي يظهر من كلام ابن دهاق في تقرير هذا المذهب أن حقيقة ما يتوونونه في الوحدة شبيه بما يقوله الحكماء في الألوان من أن وجوده مشروط بصوره، فإذا عدم الضوء لم تكن الألوان موجودة بوجه. وكذا عندهم الموجودات المحسوسة كلها مشروطة بوجود المدرك العقلي. فإذا لوجود المفصل كنه مشروط بالمدرك الشري. فلو فرضنا عدم المدرك البشري جملة لم يكن هناك تفصيل في الوجود، بل هو بسيط واحد.

فالحر والبرد، والصلابة واللين، كل الأرض والماء، والنار والسماء والوكوب إنما وجدت لوجود الحواس المدركة لها، فاجعل في المدرك من لتفصيل الذي ليس في الوجود، وإنما هو في المداك فقط. فإذا فُقدت المدرك مفصلة، فلا تفصيل، إنما هو إدراك واحد، وهو أنا لا غيره. ويعتبرون ذلك بحر، لأنهم فإنه إذا نام وفقد الحس الطاهر فقد كل محسوس وهو في

تلك الحالة، إلا ما يُفصِّلُه له الخيال. قالوا: فكذلك اليقظان، أي يعتز تلك  
المدرَكَات كلها على التفصيل بنوع مدرَكة البشري. ولو فقد مدرَكة فقد  
لتفصيل. وهذا هو معنى قولهم الوهم، لا الوهم الذي هو من جملة المدرك  
لبشرية.

هذا مسخَص رأيهم على ما يُفهم من كلام ابن دِهَاق. وهو في غاية  
السقوط. لأننا نقطع بوحود البِلْد الذي نحن مسافرون إليه يقيّد مع غيبته عن  
أعيننا، وبوجود السماء المظلمة والكواكب وسائر الأشياء العائبة عند. وإنسان  
قَضَع بذلك، ولا يكابر أحد نفسه في اليقين.

مع أن المحققين من المتصوّفة المتأخرين يقولون إن المرید عند الكشف ربي  
يعرض له توهّم هذه الوحدة، ويسمى ذلك عندهم مقام الجمع ثم ترقى عنه  
إلى تسمييه من الموجودات. ويعبرون عن ذلك بمقام الفرق، وهو مقام  
العارف المحقق. ولابد للمرید عندهم من عقدة الجمع، وهي عقبة صعبة، لأنه  
يُحسّ على المرید من وقوفه عندها، فتخسر صمغته.

فقد تبين مراتب أهل هذه الطريق.

ثم إن هؤلاء المتأخرين من المتصوّفة المتكلمين في الكشف وفيما وراء  
'حسن توعلوا في ذلك وذهب كثير منهم إلى الحلول والوحدة، كما نُشرَ إليه.  
وملأوا الصحف منه، مثل الهروري، وابن سبعين وتلميذهما، ثم ابن العفيف،  
وإسن الفريز، والسجّم الإسرائيلي في قصائدهم. وكان سلمهم مخطلين  
للإسماعلية متأخرين من الرافضة الدائنين أيضًا بالحلول والهيبة الأئمة، مذهب  
لم يُعرف لأوليهم. فأشرب كل من الفريقين مذهب الآخر، واختلط كلامهم.  
وتشبهت عقائدهم.

وظهر في كلام المتصوّفة القول بالقطب. ومعناه رأس العارفين، يزعمون  
أنه لا يمكن أن يساوية أحد في مقامه في المعرفة حتى يقبضه الله ثم يورث

مقامه لأحر من أهل العرفان. وقد أشار إلى ذلك ابن سينا في كتب الإشارات في فصول لتصوّف منها، فقال: "جل جناب الحق أن يكون شرعة لكن واردة، ويطلع عليه إلا الواحد بعد الواحد"<sup>٨٥</sup>. وهذا الكلام لا تقوم عليه حجة عقيدة ولا دليل شرعي، إنما هو من أنواع الخطابة. وهو بعينه ما يقوله الرافضة في توارث الأئمة عندهم. فابظر كيف سرقت طباع هؤلاء القوم هذا الرأي من لرفضة ودانوا به.

ثم قالوا بترتيب وجود الأبدال بعد هذا القطب، كما قال الشيعة في النقباء، حتى أنهم لما أسندوا لباس خرقه التصوّف ليجعلوه أصلاً لطريقتهم ونحبتهم وقنوه على علي رضي الله عنه. وهو من هذا المعنى أيضاً، ولا فحبي رضي الله عنه لم يختص من بين الصحابة بنحلة ولا طريقة في نس ولا حال، بل كان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما أزهد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم عبادة. ولم يختص أحد منهم في الدس شيء يؤثر عنه على الخصوص، بل كان الصحابة كلهم إسوة في الدين والورع والزهد والمحامدة، تشهد بذلك سيرهم وأخبارهم. نعم، إن الشيعة يحسبون أنهم يقدون من ذلك اختصاص علي بالفضائل دون من سواه من الصحابة، مع عقائد التشيع المعروفة لهم.

ولدي يظهر أن المتصوّفة بالعراق لما ظهرت الإسماعيلية من الشيعة وظهر كلامهم في الإمامة وما يرجع إليها ما هو معروف، فاقتبسوا من ذلك الموازنة بين الظاهر والباطن، وجعلوا الإمامة لسياسة الخلق في الانقياد إلى الشرع، وفردوه بذلك أن لا يقع اختلاف كما تقرر في الشرع، ثم جعلوا القطب لتعظيم المعرفة بالله، لأنه رأس العارفين. وأفردوه بذلك تشبيهه بالإمام في الظاهر، وأن يكون على وزانه. وإنما سمّوه قطباً لمدار المعرفة عليه. وجعلوا الأبدال كالنقباء، مبالغة في التشبيه.

٨٥ بعض الإشارات، طه مركبت، ص 207

٨٦ هذه تنفره ثم ترد في [ج].

فتأمن ذلك من كلام هؤلاء المتصوفة هي أمر نفسي وما شجوه به كتبهم  
من ذلك مما ليس لسف المتصوفة فيه كلام بنفي ولا إثبات. وإنما هو مأخوذ  
من كلام الشيعة ولزفة ومذهبيهم في كتبهم.  
والله يهدي إلى الحق.

### تذييل

وقد رأيت أن أجب هنا فصلاً من كلام شيخنا نعرف، كبير لأولياء  
بالأندلس، أبي مهدي عيسى بن لزيات<sup>86</sup>، كان يقع له أكثر الأوقات على  
بيت للهروي التي وقعت له في كتاب المقامات توهم القول بالوحدة المطلقة  
ويكاد يصرح به. وهي قوله :

م وحد لواحد من وحد	يد كس من وحد جحد
توحد من يطق عن نعته	تثنيةً أبضها لواحد
توحيد به توحيد	وعت من ينعت لحد *

فيقول رحمه الله عليه عني سبيل العبد عنه استشكل المس إصلاق لمعد  
الجحود عني من وحد لواحد، ولمظ لإحد عني من نعته ووصفه.  
واستبشعوا هذه الأبيات، وحملوا على قائلها وستخفوه. ونحن نقول عني  
رأي هذا الطائفة إن معنى لتوحيد عندهم انتفاء عين الحدوث بثبوت عين  
القدم، وأن الوجود كنه حقيقة واحدة، وأنيته وحدة. وقد قل أبو سعيد  
الخرّاز<sup>88</sup>، من كبار القوم : خلق عين ما ظهر وعين ما بض. ويرون أن وقوع

(86) مصر روضة التعريف صاحب شريف نيري بور رئيس لسان لدين بن حبيب سميدي، تحقيق

محمد ككتاني، ندر ليفاء، بدون تاريخ، ج 2، ص 489-490

(87) مهر منارل السافرين للهروي، القاهرة 1327/1909، ص 52

(88) لا يوجد هذا الكلام في مؤلف الخرز حامل لعنوان كتب لصديق دي بشره

A. Arberry, Oxf., 1937

\* لخلق غير ما طهر وغير ما بض [ح]

التعذد في تثبت الحقيقة وحوادث الإثنية. وهم باعتبار حضرات الحسن بمنزلة  
صور الظلال والصداء وصور المرئي. وأن كل ما سوى عين القيد إذ ستنبع  
فهو عدم. وهذا معنى قول لبيد الذي صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في قوله :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

قالوا : فمن وخذ ونعت فقد قال بموحدٍ مُحدثٍ هو نفسه، وتوحيد  
محدث هو فعله، وموحد قديم هو معبوده. وقد تقدم أن معنى لتوحيد  
استفاد عين الحدوث، وعين الحدوث الآن ثابتة، بل متعددة، والتوحيد  
محمود، والدعوى كاذبة، كمن يقول لغيره وهما معاً في بيت واحد : ليس  
في بيت غيرك. فيقول الآخر بلسان حاله : لا يصح هذا إلا لو عدمت أنت.  
وقد قل بعض المحققين في قولهم خلق الله الزمان : هذه ألتأط تنقص  
أصونها لأن خلق الزمان متقدم على الزمان. وهو فعل لا بد من وقوعه في  
زمان. وإنما حمل ذلك ضيق العبارة عن الحقائق، وعجز اللغات عن تأدية  
الحق فيها وبها

وبذا يحق أن الموحد هو الموحد وعدم ما سواه حملة صح التوحيد حقيقة  
وهذا معنى قولهم : "لا يعرف الله إلا الله". ولا حرج على من وحد الحق مع  
بقاء الرسوم والأثار. وإنما هو من باب 'حسنات الأبرار سيئات المقربين' لأن  
ذلك لازم لتقييد العبودية والشفعية. ومن ترقى إلى مقام الجمع كان في  
حقه نقص، مع علمه بمربته، وأنه تلبس تستلزمه العبودية ويرفعه لشهود  
ويظهر من دنس حدوثه عين الجمع.

وأعرق الأصناف في هذا الزعم القائلون بالوحدة المطلقة، ومدار المعرفة  
بكل اعتبار على الانتهاء إلى الواحد. وإنما صدر هذا القول من النظم على  
سبيل التحريض والتفتين لمقام أعلى ترتفع فيه الشفعية ويحصل  
التوحيد المطلق عيناً لا حضناً وعارة. فمن سلم استراح، ومن ندرته حقيقته

أنس يقوله . كتب سمعه وبصره <sup>٢٧</sup> . وإذا عرفت لمعني لا مُشاحة في الألفاظ . ونذ يعبده هذا كله تحقق أمر فوق هذا انطور لا نطق فيه ولا خبر عنه . وهذا المقدار من الإشارة كاف . ولتعمق في مثل هذا حجاب ، وهو الذي أوقع في المقالات المعروفة .

انتهى كلام لشيخ أبي مهدي ابن الزيت . ونقته من كتاب الوزير ابن الخطيب نذ ألفه في لمحة وسماه التعريف بالحجب الشريف ، وقد سمعته من شيخنا أبي مهدي مرز ، إلا أنني رأيت رسوم الكتاب أوعى له بطول عهدي به .

وله الموفق

ثم إن كثيراً من الفقهاء وأهل الفتيا نتدبو لرد على هؤلاء المتأخرين في هذه المقالات وأمثالها ، وشمداً بالكتاب ستر ما وقع لهم في الطريقة والحق أن الكلام معهم فيه تفصيل في كلامهم في أربعة مواضع :

أحدهم الكلام على المحامد وما يحصل من الأدق وما واحد ومحاسبة النفس على الأعداء تحصل تلك الأدق لتي نصير مقاماً وترقى فيه ، على غيره كما قلناه .

وثانيها الكلام في الكشف وحقائق المديكة من علم لعيب مثل لصفاء الربانية ، والعرش ، والكرسي ، والملائكة ، والوحي ، والنبوة ، والروح ، وحقائق كل موجود غائب أو شهد ، وترتيب الأكون في صدورهم عن موجدتها ومكونها ، كما مر .

وثالثها التصرفات في العوالم والأكون بأنواع لكمات ورابعها ألفاظ موهمة لظواهر صدرت من لكثير من أئمة لقوم ، يعبرون عنها في اصطلاحهم ب لسطحات تستشكل ظواهرها ، فمُنكر ومُحسن ومُتَوَل .

فإن الكلام في المحاهدات والمقامات وما يحصل من الأذواق والمواحد في نتائجها ومحاسبة النفس على التقصير في أسبابها، فأمر لا مدفع فيه لأحد. وأذواقهم فيه صحيحة، والتحقق بها هو عين السعادة.

وإن الكلام في كرامات القوم وإخسارهم بالمغيبات وتصرفهم في الكائنات، فأمر صحيح غير منكّر، وإن مال بعض العلماء إلى إنكاره فييس ذلك من الحق. وما احتج به الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني " من أئمة لأشعرية عسى إنكاره بالنباسها بالمعجزة، فقد فرق المحققون من أهل السنة بينهم بالتحدي. وهو دعوى وقوع المعجزة على وفق ما جاء به. قلوا، ثم إن وقوعه على وفق دعوى الكاذب غير مقدور، لأن دلالة المعجزة عسى الصدق عقوبة، فإن صفة نفسها التصديق. فلو وقعت مع الكاذب لتبدلت صفة النفس، وهو محال. هذا مع أن الوجود شاهد بوقوع الكثير من هذه الكرامات، وإبكارها نوع مكابرة. وقد وقع للصحابه وأكابر السلف كثير من ذلك. وهو معلوم مشهور.

وإن الكلام في الكشف وإعطاء حقائق العلويات وترتيب صدور الكائنات، فأكثر كلامهم فيه من نوع التشابه لما أنه وحداني عندهم. وفقد الوجودان معزّون عن أذواقهم فيه. واللغات لا تعطي دلالة على مردهم منه، لأنها لم توضع إلا للمتعارف، وأكثره من المحسوسات. فينبغي أن لا نعصر لكلامهم في ذلك، ونتركه فيما تركناه من التشابه". ومن ررقه أنه فهم شيء من هذه الكمات على الوجه الموافق لظاهر الشريعة، فأكرم بها سعادة.

وإن الألفاظ الموهمة التي يعبرون عنها بـ "الشفحات" ويؤاخذهم بها أهل الشرع، فاعلم أن الإنصاف في شأن القوم أنهم أهل غيبة عن الحس، والوردات تملكهم حتى ينطقوا عنها بما لا يقصدونه. وصاحب لغيبة غير

(90) سبق لابن خلدون أن صرح هذه المسألة. انظر ج 1، ص 149 و 171 و 172

(91) انظر أعلاه ص 37 وما بعدها

مخطب، وانبجور معدور فمن عليم مسهم فصله وقتد ره، خمل على  
تقصد الحميل من هذا وأمثاله، وأن العارة عن لمو حد صعة لفقد الوضع  
لها، كم وقع لأبي يزيد لسظامي وأمثاله، من لم يُععم فصله ولا شتهر،  
فمو خد صدر عنه من ذلك، بذا لم يتين لدا ما يحمد على تأوس كلامه وأما  
من تلکم تشه وهو حاصر في حسه وم يئکه الحب، فموا حد يُصا ولهدا  
فُتی للمفهاء وأکبر الصوفية بقتل خلاص، لأنه تلکم في حضور وهو مالک  
حاه ولله أعلم

وسف امتصوفة من أهل الرسالة، أعلام الملة لدين أشرب إليهم من قبل،  
لم يكن بهم حرص على كشف حجاب، ولا هذ النوع من الإدراك، بل  
همهم الاتباع ولاقتداء ما استطاعوا ومن عرض له شيء من ذلك تعرض عنه  
ولم يحفل به، بل يفرّون منه، ويرون أنه من لغواثق ولِمحن، وأنه إدراك من  
إدراكات سفس مخنوق حادث، وأن الموجودات لا تحصر في مدارك  
البشر، وعلمه بله أوسع، وحقه أكبر، وشرعته بأهد به أملك، فم يظفوا  
شيء، بل يدركون، بل حطروا الخوص في ذلك، وصعوا من يُكشف له  
حجاب من أصحابهم من الخوص فيه ووقوف عبده بل ينرمون طريقتهم  
كم كبوا، في عالم الحس قبل اكشف من لاتباع ولاقتداء، وبمروا  
أصحابهم بالترامها وهكذ ينعي أن تكون حار المرید.  
ولله الموفق



## [17] علم تعبیر الرؤيا

هذا العلم من العلوم الشرعية<sup>١٧</sup>، وهو حادث في مئة سنة عند ما صارت العلوم صانعة وكتب الناس فيها وأما الرؤيا ولتعبيرها فقد كان موجوداً في السلف كما هو في الحنف ورتب كتاب في المنس والأعم من قبل، إلا أنه لم يصل إلينا لئلاكتفاء فيه بكلام معبرين من أهل الإسلام<sup>١٨</sup> ولألا فرؤيا موجودة في صف لشتر على الإصلاق، ولابد من تعبیرها وقد كان يوسف الصديق صلوات الله عليه يعبر رؤيا، كما وقع في القرآن<sup>١٩</sup> وكذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر رضي الله عنه.

١٧- ردهم بعض في [ب]

١٨- في بعض الآراء، منعه بعضهم، ص ١٥٦، ١٥١. حيث يعرج من حديث أبي كريمة من

بعض بني يعرف به بعض

١٩- في واقع من مستعمل يعرفه الخرافات لإعانه في هذا الباب من كتب حميد بن

إبراهيم الذي يسميه في بعضه حسن بن سحاق (بعض) صاحب من لأفسي في كتاب تعبیر

رؤيا، كتابي يوسف في هذا، دمشق ١٧٨٤، وكتاب اليوم والنقطة لفرغوريوس كما جاء في كتاب

المهرسب لآل من بعض قطر للمهرسب، طبعه القاهرة، ص ١٢٩

٢٠- في بعض الرؤيا، عنه مسند بن عمر

Abdel D. al. ... 1988 D.m

٢١- قطر سورة يوسف ١٧

ولرؤيا مدرك من مدرك لعيب قال صلى الله عليه وسلم رؤيا  
أصلح جزء من ستة وأربعين جزء من سبعة " وقال لم يسبق من  
امشرت لا الرؤيا الصالحة، يراها الرجل صباح أو ترى نه<sup>1</sup> واور ما  
نئى نه النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا فكان لا يرى رؤيا إلا  
جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وسلم إذا نفل من صلاة لعدة  
يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم ليلة رؤيا؟ بسألهم عن ذلك ليستشروا  
بما يقع من ذلك مما فيه ظهور ليدل ويعزازه<sup>2</sup>

وأما السبب في كون الرؤيا مدركاً لعيب، فهو أن الروح القسي، وهو  
البحر النظيف لمسعت من تخويف القلب اللحمي، يتسرب في الشرباب ومع  
لدم في سائر البدن، وبه تكمل فعال القوى حيوانية وإحساسية فإذا تركه  
الملاز كثرة التصرف في الإحساس ساجو من الخمس وتصريف لقوى  
الطاهرة، وعشي سطح لبدن ما بعشاه من برد يسر، نحنس الروح من سائر  
قطار البدن إلى مركزه نفسي يستجم بذلك معدودة فعلة، فتعصت، حواس  
الطاهرة كلها، وذلك هو معنى نوم، كما تقدم في أول الكتاب<sup>3</sup>

ثم إن هذا الروح القسي هو مظنة لروح العاقل من الإنسان ولروح  
لعاقل مدرك لجميع ما في عالم لأمر بداته، بد حقيقته ودته نه عين الإدراك  
ويجمع من تعقنه لمدرك عينية ما هو فيه من حجاب الأشعاع بالبدن  
وفواه وحوسه فلم قد حلا من هذا الحجاب ويجرد عنه لرجع إلى حقيقته،  
وهو عين الإدراك، فيعثر عنه كل مدرك يد تجرد عن بعضها حقت شواغفه،  
فلا بد من إدراك لمحة من عالمه بقدر ما تجرد له وهو في هذه الحالة قد حقت  
عنه شواغل الخمس لطاهر كلها، وهي الشاغل الأعظم، فاستعد يقنن ما  
هالت من المذرك الملائقة به من علمه وإذا أدرك ما يدرك من عوالمه، رجع به

١٦ ص ١٦

١٧ ص ١٦

١٨ ص ١٦، نفس، عهده ١٩٠٧ - في حاشية شرح الموطأ، رقم ٢٣٠

١٩ ص ١٦، ١٧

بني بده، يد هو م دم في بده جسماني لا يمكنه التصرف إلا بالمدرك جسمانية. وندارك الجسمانية لنعنه يد هي الذمعية، وتُصرف منها هو حين فإنه يتزع من لصور محسوسة صوراً حيائية. ثم يدفعها إلى لحظة تحفظها إلى وقت الحاجة إليها عند نصر ولاستدلال وكذلك تجرد نفس منها صوراً أخرى فمساة عقية، فترقى لتحرير من محسوس إلى المعقول، والحد واسطة بينهما وكذلك إذ تُدرك النفس من عندها مدركة، ألقته إلى حين، فيصوره لصور المسألة، ويدفعه إلى احس المشترك، فيره نائم كأنه محسوس. فيتبرل هد المدرك من الروح العقبي إلى حس. والحد أيضاً واسطة

هد حقيقة لرؤيا ومن هذا التقرير يظهر لك الفرق بين رؤيا لصدقه وأصعدت لأحلام الكدنة فإنها كنه صور في حين حلة لوم لكن ب كنت لك لصور مسرلة من الروح العقبي المدرك فهي رؤيا، وب كانت مأخوذة من الصور لتي في الحفظة لتي كل حين أودعها إياها من الحفظة فهي أصعات أحلام

واعلم أن لرؤيا لصدقة علامات تؤذن بصديق وتشهد بصحتها، فيستشعر البرئي البشده من له يد ألقى إليه في بومه فهمه سرعة بده لرؤيا عندما يدرك الرؤيا، كأنه يعاقل لرجوع إلى احس ببقعة، ولم كان مستغرق في بومه لثقل ما لقي عنه من ذلك الإدراك فيمر من تلك حلة إلى حلة احس التي تبقى لنفس فيها معمنة بالمد وعوارضه ومنها ثوب ذلك الإدراك ودو ما ناطع تلك الرؤيا متعاصيه في حفته، فلا تحديده سهو ولا سبيل، ولا يحاح إلى احصاءه والفكر والتدكير، بل تبقى متصورة في ذهنه إذ اتته، ولا يعرب عنه شيء منها، لأن الإدراك انفساني ليس بزماني ولا يحقته بريب، بل يدركة دفعة في زمن فرد

\* هذه حفرة والفرق بين لسان بده م مد في [ح]

وأصعبت الأحلام رمانة، لأنها في القوى الدماعية، يستحرجها خيال من حافته إلى احسن، المشترك، كما قساه وفعل نند كلهم دماعية، فيحققه، الترتيب في الإدراك، والمتقدم والمتأخر، ويعرض نسيان عارض لقوى الدماعية وليس كذلك مدارك النفس ناصقة، إذ ليست برمائية ولا ترتب فيها، وما يسطع فيها من الإدراكات فيسطع دفعة واحدة في قُرب من الملح للنصر وقد تبقى الرؤى بعد الانتباه حاصرة في حفظ أي ما من عمر، لا تشد العتلة عن الفكر بوجه إدراك الإدراك الأول قويًا وذا كان بما يتذكر رؤى بعد لاسه من اليوم يعمر الفكر والوجهة إليها، ونسى الكثير من تفصيلها حتى يتذكرها، فيست الرؤى صادقة، وهي هي من أصعبت الأحلام

هذه لعلامات من حوص الوحي قل له تعالى نبيه لا تحركه  
نساك لتعجل به إن عيب جمعه وقرء به فإد قرأناه فانع قرءانه ثم عيب  
فيه " وارؤي لها سنة من سنة ووحى كما في الصحيح قل صلى  
الله عليه وسلم رؤي جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة " <sup>١</sup>  
فليخو صها بضابسة إلى حوص لسوة دنك قدر فلا تستعبد ذلك. فهذا  
وجهه وبه لحاق لما يشاء

وأما معنى التعبير، فعدم أن الروح لعنفي إذا أدرك مدركه وأنته إلى خيال قصوره، فإن صورته في الصور لماسة لذلك معنى بعض الشيء كما يدرك معنى السبيل لأعظم، فيصوره خيال بصورة اسحر، ويدرك العداوة، فيصورها خيال في صورة حيه وقد استيفت وهو لم يعلم من أمره إلا أنه رأى السحر والحية، فيطر المعبر بقوة لتشبيهه بعد أن يتيقن أن لسحر صورة محسوسة وأن المدرك وراءها، ويهتدي بقرائن أخرى تعينه للمدرك،

10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044

۱۱. عبد الحسین علی

فيقول مثلاً هو السبط، لأن لُحَرَ حَقَّ عَصِيهِ يَدَسُّبُ أَنْ يَشْتَهَ به لِسْطَان  
وَكَذَا حَيَّةٌ، يَدَسُّبُ أَنْ تَشْتَهَ بِالْعَدُوِّ لِعَصِيهِ صَرَرَهَا وَكَذَا الْأَوَانِي تَشْتَه  
بِالسَّاءِ، لِأَنَّهُنَّ أَوْعِيَهُ وَأُمَثَلُ ذَلِكَ

وَمِنْ الْمُرْتَبِي مَا يَكُونُ صَحِيحًا لَا تَمْتَنِعُ إِلَى تَعْبِيرِ حَالَتِهَا وَوَصُوحِهَا، أَوْ  
فَرَبِ السَّيِّئَةِ فِيهَا بَيْنَ الْمَدْرَكِ وَشَبْهِهِ وَلِهَذَا وَفَعِيَ فِي الصَّحِيحِ لِرُؤْيَا ثَلَاثَ  
رُؤْيٍ مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيٍ مِنَ الْمَلَكِ، وَرُؤْيٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالرُّؤْيُ لَتِي مِنَ اللَّهِ هِيَ  
الْمُصْرِحَةُ بَلَى لَا تَمْتَنِعُ إِلَى تَوْسُرٍ، وَالتِّي مِنْ مَدَكٍ هِيَ الرُّؤْيُ الْمُصَدِّقَةُ، تَمْتَنِعُ  
إِلَى تَعْسَرٍ، وَلِرُؤْيِ اتِّي مِنَ الشَّيْطَانِ هِيَ الْأَصْعَاتُ

وَاعْدَمَ بَصَرًا أَنْ حَيَاةً إِذَا لَقِيَ إِلَيْهِ الرُّوحَ مَدْرَكَهُ، فَبَدَى بَصَرُهُ فِي  
لِقَوَائِمِ الْمَعْتَادَةِ بِحَسَنِ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَحْسَنَ دَرَكَهُ فَقَدْ مِنْ لِقَوَائِمِ فَلَا يَصُورُ  
فِيهِ شَيْءٌ فَلَا يَكُنْ مِنْ رُؤْيٍ أَعْمَى أَنْ يَصُورَ لَهُ اسْتِطَاعَ السَّحَرِ، وَلَا لَعْدُو  
بَحِيَّةً، وَلَا لِسَاءَ الْأَوْسَى، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، وَيَتَصَوَّرُ به حَيَاةً  
مُثَلِّبَةً هَذِهِ فِي شَبْهِهَا وَمَسْئَلَةٍ مِنْ حَسَنِ مَدْرَكَهُ أَلَيْسَ هِيَ السَّمْعُوعَاتُ  
وَالْمَشْمُومَاتُ وَيُحْفَظُ لِمَعْتَرٍ مِنْ مَثَلِ هَذِهِ، فَرَدَّ حَيْطُ به تَعْسَرٍ وَفَسَدٍ  
قَدِيمٍ

ثُمَّ إِنْ عَلِمَ تَعْبِيرَ عَمِ نِقَوَائِمِ كَيْفَ يَسِي عَنْهَا الْمَعْتَرُ عَدَارَهُ مَا يُفْصَلُ عَنْهُ  
وَأَوَائِيهِ كَمَا يَقُولُونَ لُحَرَ يَدَلُ عَلَى اسْتِطَاعَةٍ وَفِي مَوْضِعِ احْرَ يَقُولُونَ  
لُحَرَ يَدَلُ عَلَى الْعِظَةِ، وَفِي مَوْضِعِ احْرَ عَلَى سَهْمٍ وَأَمْرٍ مُنَادِحٍ وَمَثَلُ مَا  
يَقُولُونَ الْحَيَّةُ نَدَلُ عَلَى عَدُوِّهِ وَفِي مَوْضِعِ احْرَ يَقُولُونَ نَدَلُ عَلَى خِيَاةٍ  
وَفِي مَوْضِعِ احْرَ يَقُولُونَ هِيَ كَيْفَ سَرَّ وَمَثَلُ ذَلِكَ فِيحْفَظُ مَعْرَ هَذِهِ  
لِقَوَائِمِ الْكَيْفَةِ، وَيَعْبَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مَا تَمْتَنِعُهِ الْفَرَاثُ تَتِي تَعْبَرُ مِنْ هَذِهِ مَا  
هُوَ أَلْيَقُ بِالرُّؤْيِ وَتَمَكُّ الْفَرَاثُ، مِنْهَا فِي يَفْقَضُ، وَمِنْهَا فِي سُوءٍ، وَمِنْهَا مَا  
يَقْدَحُ فِي نَفْسِ الْمَعْتَرِ بِحَاصِيَةِ أَلَيْسَ حَقَّقَتْ فِيهِ  
وَكَانَ مَيْسَرٌ مَا حَقَّقَتْ

وہ یزل ہذا العہم تُنفق من لیسف، وکان محمد بن سیرین فیہم من  
 أشهر علماء بہ، کُنیت عنہ فی ذلك قواہی، وتقلها الناس لهذا العهد  
 وألف الکبرماہی<sup>۱</sup> فہ من بعدہ، ثم أنف متخروب وکتروا وتمدون بین  
 أهل المعرب لهذا العهد کنت من نبي طائب لقیروہی، من علماء أهل  
 لقیروہ، مثل الممتع وغيرہ، وکتاب الإشارة نسائی من أنفع الکتب فیہ  
 وأحصرہ، وکذبت کتاب المرقبة العلیا لاس رشید، من مشیختہ بنویس  
 وهو عنہ مصیء نور نسوة لمناساة نبي بینہما ولکوفہ کنت من

مدارک الوحی، کما تبت فی لصحیح

وہ علامہ نعوب

2 - کبر من سہ پر فی المہرست نصف کبرماہی بحر المہرست، عمیق فہ کبر، ص 205  
 ضعیفہ شمارہ 1348 (479) ص 209  
 13 - فہ ملامہ 78، سہ 8، سہ 8

## [18] العلوم العقلية وأصنافها

وأما العلوم العقلية التي هي طبيعية للإنسان من حيث أنه ذو فكر، فهي غير محتصة بجملة، بل يوجد النظر فيها لأهل المنزل كلهم، ويستؤوب في مداركها ومباحثها. وهي موجودة في النوع الإنساني منذ كان عمره حبيمة ونسَمَّى هذه العلوم علوم الفلسفة والحكمة. وهي مشتملة على أربعة علوم :

الأول، علم المنطق. وهو علم يعصم الذهن عن الخطأ في اقتصاص المطالب المجهولة من الأمور الحاصلة المعلومة. وفائدته تبيير خط من الصواب فيما يلتمسه الناظر في التصورات والتصديقات الذتة والعرضية ليفت على تحقيق الحق في الكائنات تميًا وثبوتًا بمنتهى فكره.

ثم النظر بعد ذلك عندهم إما في المحسوسات من الأجسام العصرية وكونها عنها من المعدن والنبات والحيوان، والأجسام المنكية، وحركات الطبيعية، أو النفس التي تنبعث عنها الحركات، وغير ذلك. ويسمى هذا العلم بالعلم الطبيعي، وهو العلم الثاني منها.

\* علوم [ب]

\*\* الصواب في الموحودات وعوارضها ليقف [ب]، [ج]

وأما أن يكون النظر في الأمور التي وراء الطبيعة من الروحانيات، ويسمونه العلم الإلهي، وهو العلم الثالث منها.

والعلم الرابع، وهو النظر في المقادير. ويشتمل على أربعة علوم، وهي التي نسميها التعاليم.

أولها علم الهندسة، وهو النظر في المقادير على الإضلاق. إما المنفصلة من حيث كونها معدودة، أو المتصلة. وهي إما ذو بعد واحد، وهو الخط، أو ذو بعدين، وهو السطح، أو ذو أبعاد ثلاثة، وهو الجسم التعليمي. يُنظر في هذه المقادير وما يعرض لها إما من حيث ذاتها أو من حيث نسبة بعضها إلى بعض. وثانيها علم الأرثماطيقى، وهو معرفة ما يعرض للكَم المنفصل الذي هو العدد ويوجد له من الخواص والعوارض اللاحقة.

وثالثها علم الموسيقى، وهو معرفة نسبة الأصوات والنغم بعضها من بعض، وتقديرها بالعدد. وثمرته معرفة تلاحين الغناء.

ورابعها علم الهيئته، وهو تعيين الأشكال للأفلاك وحصر أوضاعها وتعددها لكل كوكب، من السيارة والثابتة، والقيام على معرفة ذلك من قبل الحركات السماوية المشاهدة الموجودة لكل واحد منها، ومن رجوعها واستقامتها وإقبالها وإدبارها.

فهذه أصول العلوم الفلسفية، وهي سبعة: المنطق، وهو المقدم، وبعده التعاليم. فالأرثماطيقى أولاً، ثم الهندسة، ثم الهيئته، ثم الموسيقى، ثم الطبيعيات. ثم الإلهيات.

ولكل واحد منها فروع تتفرع عنه. فمن فروع الطبيعيات الطب. ومن فروع علم العدد علم الحساب، والفرائض، والمعاملات. ومن فروع الهيئته لأرّح. وهي قوانين حسابات حركات الكواكب وتعديلها ليوقف على موصعها متى قُصِد ذلك. ومن فروع النظر في التحوم عدم الأحكام سجومية. ونحن نتكلم عليها واحداً بعد واحد إلى آخرها.

\* لأمر الروحانية التي [ب].



واعلم أن أكثر من عني بها هي الأحياء الذين عرفوا أحبارهم لأمتار العظيمة في لدولة قبل الإسلام، وهم فارس والروم. فكانت أسواق العلوم نافقة لديهم على ما بلغنا من كثر العماران موفور فيهم، والدولة والسلاسل قبل الإسلام وعصره لهم. فكان لهذه العلوم سحر حره في أفقهم وأمصارهم.

وكان لكند نيين ومن قله من الشرقيين ومن عصرهم من لقيط عناية بالسحر والنجامة، وما يتبعها من لتأثيرات والطمسعات. وأخذ ذلك عنهم لأنهم من فارس ويونان. واختص به القبط، وضما بحرهما فيهم، كما وقع في لثبو من خبر هاروت ومروث وشأن "سحرة"، وما بقه أهل العلم من شأن البراري بصعيد مصر. ثم تتبعت المثل يحظر ذلك وتحريمه، فدرست علومه وبطلت كما لم تكن، لا بقاء يتناقضها منتحلو هذه لصنائع، أنه أعظم بصحتها، مع أن سيوف الشرع قائمة على ظهورها وماعة من اختبارها.

وما الفرس، فكان شأن هذه العلوم لعقيدة عندهم عظيماً ونطاقها متسعاً لما كانت عليه دولهم من الضخامة وتصل المثلث. ولقد يقال إن هذه العلوم بما وصلت إلى يونس منهم حين قتل لإسكندر در وغلب على ممكة الكينية، فاستولوا على كتبهم وعلومهم، إلا أن المسلمين ما فتتحو بلاد فارس وأصابوا من كتبهم وصحائف علومهم ما لا يأخذ خصر، كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في شأنها وتنقيها للمسلمين، فكتب إليه عمر أن اضرحها في الماء فإن يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله بأهدى منه، وإن يكن ضلالاً فقد كفناه الله. فطرحوها في ماء أوفي ن نار، وذابت علوم الفرس فيها عن أن تصل إلى.

وأما الروم، فكانت الدولة منهم ليونان أولاً. وكان لهذه العلوم بينهم محل رحب، وحمها مشهير من رجالهم مثل أساطين الحكمة وغيرهم.

واختص فيها المشاؤون منهم أصحاب الرِّواق بطريقة حسنة في التعيين، كانوا يعرفون في رواق يطلُّهم من الشمس والبرد على ما زعموا. واتصل فيها سد تعينهم على ما زعمون من ثلث ثَقَمَان الحُكِيم في تلميذه، يُسَى سَقْرَاطُ الدِّان، ثم إلى تلميذه أَفْلَاطُون، ثم إلى تلميذه أَرِسْطُو، ثم إلى تلميذه الإسكندر الأفروديوسي وتامِسْطُيُونِس، وغيرهم. وكان أرسطو معيماً للإسكندر، ملكهم الذي علم الفرس على ملكهم وانتزع الملك من أيديهم. وكان أرسطو في هذه العلوم قدماً وأبعدهم فيها صيتاً وشهرة. وكان يُسمَّى المعلم الأول، فصار له في العالم ذكر.

وإذا نفرض أمر اليونانيين وصار الأمر للقيصرية، وأخذوا يسدين، انصروا. هجروا تلك العلوم كما تقتضيها المثل والشرائع فيها، وبقيت في صحتها ودونها مغلدة باقية في خزائنها. ثم ملكوا الشام وكتب هذه العلوم باقية فيهم.

ثم جاء الله بالإسلام، وكان لأهله الظهور الذي لا كفاء له. وابتدأ الروم ملكهم فيما انتزوه للأثم. وابتدأ أمرهم بالسداجة والغفلة عن الصنائع، حتى إذا تبجح السلطان والدولة، وأخذوا من الحضارة بالخط الذي لم يكن لغيرهم من الأمم، وتفننوا في الصنائع والعلوم، تشوّفوا إلى الاطلاع على هذه العلوم الحكيمة بما سمعوا من الأساقفة والأقضية المعاهدين بعض ذكر منها، وبما تشمُّو. ليه أفكار الإنسان فيها. فبعث أبو جعفر المنصور إلى ملك الروم أن يبعث إليه بكتب التعاليم مترجمة. فبعث إليه بكتاب أوقليدس، وبعض كتب لصيغيات. وقرأها المسلمون، واطلعوا على ما فيها، وازدادوا حرصاً على الظفر بما بقي منها.

١٨ - كذا في خط من سقراط وهو خطأ، كما تصح من سيرة سقراط في مختار حكم بمشتر من وثائق من تحصيل عبد الرحمن بن سفيان - مدريد - 1958، ص 82-83 وما بعدها.

[ب] بلوروم

لأساقفة والرهبان بعض [ب]

وحاء المأمون من بعد ذلك، وكانت له في العلم رعة بما كان يسجد له  
فبعثت لهذه العلوم حرصاً وأوفد الرسل على ملوك لروم في ستجراح  
علوم اليونانيين وانتساجها باحث عربي. وبعث المترجمين لذلك، فأوعى منه  
واستوعب. وعكف عبيد النظر من أهل الإسلام، وحذقوا في فنونها،  
وانتهت إلى الغية نظارهم فيها. وخالفوا كثير، من آراء المعلم الأول،  
واختصوه بالرد والقبول لوقوف الشهرة عنده. ودونوا في ذلك الدواوين.  
وأربوا على من تقدمهم في هذه العلوم.

وكان من أكابرهم أبو نصر الفارابي وأبو علي بن سينا بالمشرق، ولقضي  
أبو الوليد بن رشد ولوزير أبو بكر بن الصائغ بالأندلس، إلى آخرين بلغوا  
الغاية في هذه العلوم. واختص هؤلاء بالشهرة والذكر. وقنصر كثير على  
التخال التعاليم وما ينضاف إليها من علوم لنجامة وسحر وانطلسمات.  
ووقفت الشهرة في هذا المنتحل على جابر بن حيان من أهل المشرق، وعلى  
مسئمة بن أحمد المجريطي من أهل الأندلس وتلميذه. ودخل على الملة من  
هذه العلوم وأهلها داخنة. واستهوت الكثير من لدس به جنحو إليها وقسودوا  
آراءها، والذنب في ذلك لمن ارتكبه ولو شاء له ما فعهوه<sup>٦٥</sup>.

ثم إن المغرب والأندلس لما ركدت ريع لعمران به وتناقصت العلوم  
بتناقصه. ضمححل ذلك منه إلا قليلاً من رسومه تجده في تفريق من الناس  
وتحت رقبة من عماء لسنة. ويبلغنا عن أهل المشرق أن بضائع هذه العلوم  
لم تزل عندهم موفورة، وخصوصاً في عراق لعجم وما بعده فيما وراء  
النهر، وأنهم على تبيح من العلوم العقلية والنقلية لتوفر عمرانهم وستحكام  
الحضرة فيهم.

بسم الله

<sup>٦٥</sup> "لنحل على مسهم وعلى [ب]. [ح]

١. ١٥. ١٣٧. سورة لاعم ٦

وَقَدْ وَقَفَ مَصْرَ عَنِ تَوَالِفِ فِي الْعَمَلِ مُتَعَدِّدَةً لِرُحْلِ مِنْ عِظَمَاءِ  
هَرَّةٍ. مِنْ بَدِ حَرَامِ، بَشْتَهَرِ سَعْدِ بَدِينِ لِنَقُورِي مَهْ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ  
وَأُصُولِ نَفَقَةٍ وَنَيْبِ، تَشْهَدُ أَنَّ لَهُ مَكَّةَ رَسْحَةٍ فِي هَذِهِ الْعُيُومِ وَفِي ثَمَّتِهَا  
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ إِطْلَاعًا عَلَى عُيُومِ حُكْمَةِ وَتَصْنَعُهَا وَقَدْ مَدَّ عَيْنَهُ فِي سَائِرِ  
الْعُمُومِ الْعَقْبَةِ وَلَهُ يُؤَيِّدُ مِنْ يَشَاءُ

كَذَلِكَ سَعْدُ لِهْدِ نَعْدُ أَنَّ هَذِهِ الْعُيُومِ لِنَفْسِيَّةِ سِلَالِ الْفَرَجَةِ مِنْ أَرْضِ  
رُومَةٍ وَمَا لِي بِهَا مِنْ الْعُدَّةِ الشَّمْسِيَّةِ بَاقِيَةِ الْأَسْوَاقِ. وَأَنَّ رَسُومَهَا هَذِهِ  
مُتَّحِدَةٌ، وَمَحَلِّسِ تَعْلِيمِهَا مُعَدَّةٌ. وَدَوْرُهَا حَامِعَةٌ. وَحَمَلَتِهَا مُتَوَفِّرُونَ،  
وَصُنَّتِهَا مُتَكَثِّرُونَ وَلَهُ نَعْمَ مَا هَذِهِ وَهُوَ بِحَقِّ مَا يَشَاءُ وَيَحْدَرُ<sup>1</sup>

١ هذه هي نسخة ما هدمت في [ب]

٢ سِلَالِ لِرُومِ وَفَرَجَةِ مِنْ [ب]

٣ هذه نسخة من نسخة ٢

[19] العلوم العددية

وَأُولَئِكَ لَا يَتَصِفُونِي وَهُوَ مَعْرِفَةٌ حَوْصٍ لَأَعْدَادٍ مِنْ حَيْثُ انْتَابَ مِنْ عَيْبِ انْتَوَى وَنَاصِعِ

مثلاً أن الأعداد إذا تولدت من مفاصل عدد واحد، فإن جميع الظروف منها  
مسبوحة جميع كل عدد من أعدادها من الظروف بعد واحد  
ومش صعب الواسطة، بكت عدة تلك الأعداد فرداً، مثل الأعداد على  
توليها وأرواح على توليها

ومثل أن الأعداء قد تولت على سعة و حدها يكون أولها نصف ثلثها  
وثلثها نصف ثلثها يعني حدها أو يكون أولها ثلث ثلثها وثلثها ثلث ثلثها  
يعني حدها في صرب انظر في أحدهما في الآخر كصرب كل عديدين بعدهما  
من نظرين عدو حد أحدهما في الآخر

ومثل مربع لو سطوة إن كان العدد فرد ، وحدث مثل عدد زوج لزوح  
متوية من اثنين ، وأربعة ، فثمانية ، فستة عشر

ومثل ما يحدث من خواص عددية في أصع مثبات عددية ومرتبة  
محمسة و مسدسة و وصعت منسية في سطوره ان تجمع من  
واحد إلى العدد الأخير فيكون مثله، ونقول في مثبات هكذا في سطر تحت

لأصلاع، ثم تريد على كل مثلث مثلث لصنع الذي قبله فيكون مربعه،  
وتريد على كل مربع مثلث يدي قبله فيكون محمسه، وهلم جرا وتتنوع  
لأشكال على توالي لأصلاع، ويحدث حدود دو طول وعرض وفي عرصه  
الأعد د على تواليها، ثم لثلاث على تواليها، ثم مربعات، ثم الخمسات، إلى  
آخره، وفي طول كل عدد وشكائه راعا ما بلغ ويحدث في جميعها وقسمه  
بعصه على بعض قسمه صولا وعرضا حوصا عريه استقرت وتقرت هي  
دوايرهم مسطحة.

وكذلك ما يحدث لروح، ولعقد، وروح لزوح، وروح لعقد، وروح  
لروح، ولعقد، في كل منها خواص تخصه صمها هذا الفن وأبست في  
عبره

وهذا الفن أول حيز التعديم وأبستها وسدحل في براهين حساب  
وحدكماء متقدمين والمتأخرين فيه تولىف أكثرهم يدرحونه في انتعائهم ولا  
يقدرون بالتأليف فعز ذلك أن سبب في كتاب الشفاء والنجاة، وعبره من  
لمقدمين وأما متأخرون فهو عندهم مهجور وهو غير متداول، ومفعله في  
البرهين لا في الحساب، فمحروقه لذلك بعد أن استحسوا ربحه في البرهين  
احسابية كما وقع ان المتأخر في كتاب رفع الحجاب وعبره وأله عدم

### [الحساب]

ومن فروع علم تعدد صدعة الحساب. وهي صدعة علمية في حساب  
الأعداد الصم والمتفرق. والصم يكون في الأعداد الإفراد، وهو الجمع،  
وبالتصعيف، أي يصعف عدد واحد عدد آخر وهذا هو التصرب، والتعريب  
أيضا يكون في الأعداد الإفراد، مثل إزله عدد من عدد ومعرفة الباقي،  
وهو الطرح، أو تفصيل عدد آخر من متسوية تكون عدتها محصلة، وهو  
القسمه.

وسواء كان هذا لضم وتفریق في الصحيح من لعدد أو الكسر، ومعنى  
لكسر، ستة عدد إلى عدد، وتلك نسبت تسمى كسراً، وكذا يكون الصم  
وتفریق في الجذور، ومعناه العدد الذي يُصَرَّب في مثله فيكون منه العدد  
مربع

والعدد الذي يكون مصرّحاً به يسمى لمصق، ومربعه كذلك ولا يحتاج  
فيه أن يكلف عمل باحساب، وبدي لا يكون مصرّحاً به يسمى لأصم  
ومربعه، ما منصف، مثل حذر ثلاثة لذي مربعه ثلاثة، وإما أصم، مثل حذر حذر  
ثلاثة لذي مربعه حذر ثلاثة، وهو أصم، ويحتاج إلى عمل من احساب، فإن  
تلك جذور يُصَبَّ بدخلها صم وتفریق

وهذه الصيغة الحسابية حادثة، احتيج إليها لحساب في المعاملات،  
وُلِّفَ فيها الأسس كثيراً وتداولها في لأصم بالتعظيم سوندر ومن  
أحسن التعليم عندهم لانتداء بها لأنها معارف متصحة وريحها متصمة  
فبنشأ عنها في العال عقل مصيء درب على اصوب وقد نقى ب من أحد  
نفسه بتعليم حساب أو أمره أنه يعجب عليه لصدق لما في احساب من  
صحة لمدي ومنتقشة النفس، فيصير له ذلك حفاً وتعود لصدق ويلازمه  
مدهناً

ومن أحسن التواليف المبسوطة فيها لهذا العهد بالعرب كتاب **الخصار**  
**الصغير**<sup>١٨</sup> ولان اسماء المر كشي فيه تخيص صابط لقويين أعمدته مقيد  
ثم شرحه بكتاب **سماء رفع الحجاب**<sup>١٩</sup>، وهو مستعقب على، منبذ في فقه من  
البرهين الوثيقة ساي وهو كتاب حبيب لغيره، ذكر ك المشيخة تعظمه

غيره في سبيل من هذا بردي [ب]

١٨ وعونه كتاب البيان والتذكر، وهو مقاس بكتاب احصاء عنوانه لكامل في صناعة  
معداد مصر محمد اللاع واحد حذر كشف سبيل لاول من كتاب كامل في صناعة عد  
بمحص، بحه كنه لآداب والعلوم لإسبائه نفس، عدد ٩٨٠، ص ١٩، ١١٣  
١٩ مصر تحقيق محمد اللاع رفع حجاب عن وجوه أعمار احساب لاس لسا مراكشي، قدم  
٣٥٠ سنة ١٢٥٠، منشور بكنة لآداب وعنه ١٩٠٤، ١٩٠٤، ٣

وهو حد ير بذلك وساق المؤلف فيه رحمه الله كتاب فقه الحساب لأبي  
مُنعِم والكامل للأخْذَب<sup>١١٠</sup>، وخص براهينهما وعيها عن اصطلاح  
الحروف فيها إلى علل معنوية ظاهرة هي سر الإشارة بالحروف وربدتها،  
وهي كلها مستغلقة.

وإن جاءها الاستغلاق من طريق 'لبرهان'، شأن علوم التعليم. لأن  
مسائنها وأعمالها واضحة كلها. وإذا قصد شرحها، فإما هو إعطاء لعلل في  
تلك الأعمان. وفي ذلك من العسر على الفهم ما لا يوجد في أعمال المسائل.  
فتأمل.

### [الجبر والمقابلة]

ومن فروع الجبر والمقابلة. وهي صناعة يُستخرج بها العدد المجهول من  
فصل مُعْجَم المعروف إذا كان بينهما نسبة تقتضي ذلك. فاصطلحوا فيها على  
أن جعلوا المجهولات مراتب من طريق التضعيف بالضرب. أولها العدد، لأنه  
هو بعينه المطلوب المجهول لاستخراجه من نسبة المجهول إليه. وتأتيها الشيء،  
لأن كل مجهول فهو من حيث إيهامه شيء. وهو أيضًا جذر لما يلزم من  
تضعيفه في المرتبة الثانية. وثالثها المال، وهو مربع مبهم.

وما بعد ذلك فعلى نسبة الأس في المضروبين. ثم يقع العمل المفروض في  
المسألة، فيخرج إلى معادلة بين مختلفين أو أكثر من هذه الأجناس. فيقبلون  
بعضها ببعض، ويجبرون ما فيها من الكسر حتى يصير صحيحًا. ويحضون  
المراتب إلى أقل الأسوس إن أمكن. حتى تصير إلى الثلاثة التي عيها مدر  
جبر عددهم، وهي العدد، والشيء، والمال.

<sup>١١٠</sup> مفع من هذا الجبر نفرة لم يرد في [ب].

110. من معجم عديري (1228/626)، له مؤلف آخر يحمل عنوان القانون ويسمى لكنين  
لأب لا مفرودين. انظر أحمد حجار ومحمد أنلاع، حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، منشورات  
تريب لادب وعلوم الإنسانية بالمغرب، 2001، ص 31

(11) لا يعرف شيئاً عن الأصحاب وأعمته

<sup>١١١</sup> هي العبارة بالحروف ولياها [ح]



بين كانت المعادلة بين واحد وواحد تعين. فالمال أو الجذر يزول بهمه بمعادلة العدد ويتعين. والمال إن عادل الجذور، فيتعين بعدتها.

وإن كانت المعادلة بين واحد واثنين، أخرجه العمل الهندسي من طريق تفصيل الضرب في الإثنين وهي مبهمة، فيعينها ذلك الضرب 'فصل'. ولا تمكن المعادلة بين اثنين واثنين

وأكثر ما انتهت المعادلة عندهم إلى ست مسائل. لأن المعادلة بين عدد وجذر ومال مفردة ومركبة تحي ستة

وأول من كتب في هذا الفن أبو عبد الله الخوارزمي وبعده أبو كامل شجاع بن أسلم. وجاء الناس على أثره فيه. وكتابه في مسائله النسب من أحسن الكتب الموضوعة فيه. وشرحه كثير من أهل الأندلس فأجدوا ومن حسن شروحاته كتاب القرشي.

وقد بعدنا بعض أئمة التعاليم من أهل المشرق أنهى المعاملات إلى كبر من هذه الستة أجناس وبلغها إلى فوق العشرين. واستخرج لها كل علم عملاً وثيقة ببراكين هندسية.

وله يحلق ما يشاء

#### [المعاملات]

ومن فروعها أيضًا المعاملات. وهو تصريف احساب في معاملات مدون في لبياعات والمساحات والزكوات وسائر ما يعرض فيه العدد من المعاملات، تُصرف في ذلك صناعتا الحساب في المجهول والمعلوم والاكسر والصحيح والجذور وغيرها.

ولغرض من تكثير المسائل المفروضة فيها حصون المراتب ولدرجة تتكرر نعمل حتى ترسخ الملكة في صناعة الحساب.

ولأهل الصناعة الحسابية من أهل الأندلس توالف فيها متعددة، من أشهرها معاملات الزهراوي، وابن السمع، وأبي مسلم بن حنون، من تميم مسممة المنجريطي، وأمثالهم.

### [الفرائض]<sup>12</sup>

ومن فروعها أيضًا الفرائض. وهي صناعة حسابية في تصحيح السهام لذوي الفروض في الوراثات إذا تعددت وهناك بعض الوارثين وانكسرت سهمه على ورثته، أو زادت الفروض عند اجتماعها وتزاحمها على كله، أو كان في الفريضة إقرار أو إنكار من بعض الورثة دون بعض فيحتاج في ذلك كله إلى عمل يُعَيَّن به سهام الفريضة إلى كم تصح. وسهام الورثة من كل بصن مصحح حتى تكون حظوظ الوارثين من المال على نسبة سهامهم من حصة سهام الفريضة

فبدخلها من صناعة الحساب جزء كبير من صحيحه وكسوره وحدوده ومعلومه ومجهوله، ويترتب على ترتيب أبواب الفرائض الفقهية ومسائلها فتشتمل حسنة هذه الصناعة على جزء من الفقه. وهو أحكام الوراثات في الفروض والعول والأقار والإنكار والوصايا والتدبير، وغير ذلك من مسائلها، وعلى جزء من الحساب، وهو تصحيح السهام باعتبار الحكم لعقبي.

وهي من أجل العلوم. وقد يورد أهلها أحاديث نبوية تشهد بعضها، مثل: "الفرائض ثلث العلم"، وأنها أول ما يرفع من العلوم، وغير ذلك. وعندي أن ضواهر تلك الأحاديث إنما هي في الفرائض العينية، كما تقدم، لا فرائض لورثات. فإنها أقل من أن تكون في كميتها ثلث العلم. وأما الفرائض العينية، فكثيرة.

12 وقد سبق أن حُدود أن تطرق لموضوع من توحية الفقهية ص 12-14 أعلاه

\* هذه الفقرة لا ترد في [ب]

\*\* هـ سبهي حيلة في [ب]

\*\*\* يكون ثلث [ب]

وقد ألف الناس في هذا الفن قديماً وحديثاً وأوعبوا ومن أحسن تؤوليف فيه على مذهب مالك رحمه الله كتاب ابن ثابت، ومختصر القاضي أبي القاسم الخوافي، وكتاب ابن المنذر والجعدي والصوري<sup>١١</sup>، وغيرهم. لكن الغرض الخوافي، وكتابه مقدم على جميعها. وقد شرحه من شيوخنا أبو عبد الله محمد بن سليمان الشطبي، كبير مشيخة فاس، فأوضح وأوعب وإمام الحرمين تولى على مذهب الشافعي تشهد باتساع باعه في العلوم ورسوخ قدمه فيها. وكذا للحنفية والحنابلة.

ومقامات الناس في العلوم مختلفة. والله يهدي من يشاء.

١٣، عشر مؤخر محمد المصنوع على مخطوطة لكتاب في فرائض من تأليف عبد الله بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام الخدموي الصوري النديني المكنى. سريلا لإسكندرية. هذا كتاب لدي وقع في تاريخ من تأليف سنة ١٧٩٥ بحمل عيون نهاية الفرائض في خلاصة الفرائض المحصورة توجد في حرمه بمصرية بمكتوب عبد فائحة مجموع رقم ١٦٤٧، نظر محمد المنوني، ودرجات من حضرة فريسين، مشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، ١٩٩٦، هي ٣٥٠

## [20] العلوم الهندسية

هذ العلم هو لاضر في المديبر اما متصلة كخط و لسطح و خمسة، أو  
متصلة كالأعداد، وفيما يعرض لها من نعو رص ادييه  
مثل أن كل مثل فزوابه مثل قائمتين  
ومثل أن كل خطين متو ريين لا يلتقيان في جهة، وهو حرجا إلى غير نهاية  
ومثل أن كل خطين متقاطعين فالتزويتان المتساويتان متساويتان.  
ومثل أن الأربعة المقادير متناسبة، ضرب الأول منها في الثالث كضرب  
الثاني في الرابع.  
وأمثل ذلك.

والكتاب مترجم لليونانيين في هذه الصنعة كتاب "وقيلدس". ويسمى  
كتاب الأصول ولأركان. وهو أبسط ما وضع فيه لمتعلمين، وأول ما ترجم  
من كتب اليونانيين في المدة أيام أبي جعفر المنصور. وسخه مختلفة  
باختلاف مترجمين. فمنها الحثيث بن إسحاق، وثابت بن قرة، ويوسف بن  
الحجاج.

---

للمتعممين. ترجم أيام أبي جعفر المنصور [ب]

ويستعمل على خمس عشرة معانة. أربعة في السطوح، وواحدة في الأقدار الهندسية، وأخرى في سبب السطوح بعضها إلى بعض، وثلاث في اعداد، والعشرة في المنطقات والقوى على المنطقات، ومعناه اخذور، وخمس في المنجسات. وقد اختصره الناس مختصرات كثيرة، كما فعله ابن سينا في تعاليم الشفا، أفرد له جزءاً منها واحتصه به وكذلك ابن الصلت في كتاب الاقتصار، وغيرهم. وشرحه آخرون شروحا كثيرة، وهو مدد العلوم الهندسية بإطلاق.

وعنه أن الهندسة تميد صاحبها إضاءة في عقله واستقامة في فكره. لأن براهينها كلها بيّنة الانتظام، جلية الترتيب، لا يكاد الغلط يدخل أقيستها ترسها ونظامها. فسعد الفكر بممارستها عن الخطأ. وبشأ صاحبها عنه على ذلك مهيج. ونقد رعموا انه كان مكتوباً على باب أفلاطون من لم يكن مهندساً فلا يدخلن منزلنا<sup>1</sup>. وكان شيوخنا رحمهم الله يقولون مدرسة علم الهندسة لتفكر بمثابة الصابون لتثوب الذي يغسل منه الأقدار ويثبت من الأوصار والأدران. وإنما ذلك لما أشرنا إليه من ترتيبه وانتظامه

### [هندسة الأشكال الكرية والمخروطات]

أما الأشكال الكرية، ففيها كتابان من كتب السوماريين لتودوسيوس [Theodosius] وميلاوش [Menelaus] في سطوحها وقطوعها. وكتب تودوسيوس مقدم في التعنيم على كتاب ميلاوش تتوقف كثير من براهينه عليه. ولا بد منهما لمن يريد الخوص في علم الهيئة، لأن برهينها متوقفة

كتب [أ]

<sup>2</sup> نظره [ب]

<sup>4</sup> ص ٥٢٦ فيما يسمي أن يقدم قبل علم الفلسفة. تحقيق لجنة بر دة بر  
Dien et, Abu-rub's Philosophische Abhandlungen Leide, 1890, 1892 p ٥٢ ٥٦

حوصل في [ب]

عليها. فإن الكلام في الهيئة كله كلام في الكرات السماوية وما يعرض فيها من القطوع والدوائر بأسباب الحركات، كما ذكره. فقد يتوقف على معرفة أحكام الأشكال الكرية، سطوحها وقطوعها.

وأما المخروطات؛ فهو من فروع الهندسة أيضًا. وهو علم ينظر فيما يقع في الأجسام مخروطة من الأشكال والقطوع. ويبرهن على ما يعرض لذلك من لعوارض براهين هندسية متوقفة على التعليم الأول. وفائدتها تظهر في الصنائع العممية التي موادها الأجسام، مثل النجارة والبناء، وكيف تُصنع التمثيل الغربية والهيكل النادرة. وكيف يُتحلل على حر الأنقال ونقل الهيكل بالهندسة والمنخال، وأمثال ذلك.

بعد فرد بعض المؤلفين في هذا الفن كتابًا في الحبل العملية تتضمن من صعدات لغربية والحبل المستطرفة كل عجيب. وربما استغنى عنى لفهوم لصعوبة براهينه الهندسية وهو موجود بأيدي الناس. وينسبونه ليني شاكر

#### [المساحة]

ومن فروع الهندسة المساحة. وهو فن يحتاج إليه في مسح لأرض. ومعناه استخرج مقدار أرض معلومة بنسبة شبر أو ذراع أو غيرها، أو نسبة أرض من أرض إذا قُويست بمثل ذلك.

ويحتج إلى ذلك في توظيف الخراج على المزارع والفدن وبساتين الغراس، وفي قسمة الخواطر والأراضي بين الشركاء أو الورثة، وأمثال ذلك.

ونساس فيها موضوعات حسنة وكثيرة.

<sup>٢٠</sup> عن ستهي حمة في [ب]

<sup>٢١</sup> في لخراج على المزارع والفدن، وفي قسمة الأراضي [ب].

[المناظر]

ومن مروج الهندسة المناظر، وهو علم يتبين به أسباب الغلط في الإدراك لبصري بمعرفة كيميية وقوعها بناءً على أن إدراك البصر يكون بمخروط شعاعي، رأسه نقطة الباصر وقاعدته المرئي. ثم يقع الغلط كثير في رؤية القريب كبيراً أو البعيد صغيراً. وكذلك رؤية الأشباح الصغيرة تحت الماء ووراء الأجسام الشفافة كبيرة، ورؤية النقطة النازلة من المطر خطأ مستقيماً، وانسحلة دائرة، وأمثال ذلك.

فيتبين في هذا العلم أسباب ذلك وكيفياته بالبراهين الهندسية. ويتبين به أيضاً اختلاف المطر في القمر باختلاف العروض الذي تنبى عليه معرفة رؤية الأهلة، وحصون الكسوفات، وكثير من أمثال هذا.

وقد ألف في هذا الفن كثير من اليونانيين. وأشهر من ألف فيه من الإسلاميين ابن الهيثم. ولغيره فيه أيضاً تواليف وهو من هذه العلوم الرياضية وتعاريفها.

## [21] علم الهيئة

وهو علم يقرر في حركات الكواكب لثباتها ومتغيرة وبأسس كيفية  
تلك الحركات على أشكال وأوضاع الأفلak نزلت عنها هذه الحركات  
محمولة بطرق هندسية كما يبرهن على أن مركز الأرض ليس مركزاً في  
شمس ووجود حركتها لإفلاكها وإدراكها وكما يستدل بالرجوع والاستقامة  
بأنها كباقي حركات الأفلak صغيرة حاملة بها متحركة في حركتها لأعظم  
وكما يبرهن على وجود لفتات من حركتها كواكب لثباتها وكما يبرهن  
على تعدد الأفلak للكواكب نحو حد تعدد المجرى وأمثال ذلك  
وذلك موقوف من حركاتها كيفية وحسبها في هو بالمرصاد في  
في علمها حركتها لإفلاكها وإدراكها، وكذا ترتيب الأفلak في طبقاتها، وكذا  
الرجوع والاستقامة، وأمثال ذلك  
وكما يجوز أن يعتقد بالمرصاد كثيراً وينحدرون إلى الآلات التي توضع  
لشرحها حركتها كواكب المعش وكما تسمى عندهم ذات الحس

ويستدل بوجوهها على [ب]

وجود أفلاكها صغيرة متحركة [ب]

حركاتها [ب]

يعود [ب]



وصدعة عندها و لئها عا في مظانها حركتها لئث مقوم شدي  
الاس

وأما في لإسلام، فم نفع به عدية لا في لئس وكا في أيام المأمون  
شياء منه و صرع هذه الآلة المعروفة بـ دات حيا، وشاع في دات فيه يتم  
ويدات ذهب رسمه و عقل، و عتمد من بعده على لأرصاد لئدته و نيس  
معية لأختلاف حركت بالصر لأحفات، و م مصدرة حركت لآلة في  
لرصد حركت الأفلاك و الكواكب إلى هو بالقرن، ولا يعصى بتحقيق فرد  
طال الزمان أظهر عاوت دات شغرت

وهذه الهيئة صدعة شريفة، و نيس على ما يعمهم فني مشهور انه تعطي  
صوره اسموات و ترتيب لأفلاك حقيقته س إلى تعطي أن هذه لصور  
والهيئة لأفلاك لرب عن هذه حركت و نيس نيس أنه لا سعاد يكون  
الشيء بو حد لا م لأختلاف س و فسا حركت لأرمة، فهم سداد  
باللارم على وجود مزوم، ولا يعصى حقيقة بوجه على به علم حيا،  
وهو حد ركا استعانم

ومن حسن مو ينف فيه كتاب الجسطي، مسوب نظم ميس و يس  
من ميوث ليوب يس نيس سعادهم نظم ميس، على م حقيقته شرح لكتاب  
وقد حنصره لأئمة من حكماء لإسلام، كما فعه س سببه لأرجه في علم  
الشفا و حصه س رشد أيضا، من حكماء لألس، و س نسمج، و س  
نصت في كتاب لأقتصار و لاس شرعدي هيئة مدحصه، فيها و حدف  
س هيئة مهندسة

و لئ علم لألس م نيم

عنه مسوب [أ]

هذا سبي مبره في [أ]

مسوب لأختصة [أ]

بها حيا في [أ] أن يكون لئشي، نورم معدده

بوجه وهو [أ]

### [الأرياح]

وهي صناعة حسنة على قوم من عادية فيما يحصل من كوكب من طريق حركته وما أدى إليه من هب هبته في وضعه من سرعة وبطء، وسنقدمه ورجوعه، وغير ذلك نعرف بها موضع الكوكب في أفلاكها لأي وقت فرص من قبل حساب حركتها على تلك القوم من مستخرج من كتب الهيئة وهذه نصاب فوائد كالمقدمت والأصول الهامية معرفة لشهور والأيام والتواريخ الماضية، وأصول متفرقة من معرفة لأوج وخصص واشتوت وأصداف حركات واستخراج بعضها من بعض، يصعوبها في حدود مرتبة تسهلاً على المتعلمين، ونسقى الأرياح ونسقى استخراج موضع الكواكب لوقت مفروض بهذه نصابه تعديلاً وتقوية

وساس فيه توافيق كثيرة لمقدمين والمتأخرين، مثل استاني وابن الكمام وقد عول متأخرون بعد العهد بالمغرب على ريج مسوب لاس إسحق ويزعمون أن إسحق عول فيه على برصد، وأن يهودي كان صفيية ماهر في الهيئة وتعاليمه، وكان قد عني بالبرصد، وكان يبعث إليه كل صباح من ذلك من أخبار الكواكب وحركاتها فكان أهل المغرب بذلك عنوا له لوفقه مسد فيما يزعمون وخصه من لاء في حرسه المنهاج فوقع له لاس لما سهل من الأعمان فيه

وأي محتاج إلى مواضع الكواكب من لعدت لثنى عليها الأحكام المحيطة، وهو معرفة لأثر التي تحدث عنها وأوضاعها في علم الإنسان، من ملل و مدور و موليد لشيرة والكواكب الحادثة، كما سيئه بعد ووضح فيه دلته، إن شاء الله تعالى

حسابه حسنة على [ب]

قوم من عادية بها في معرفة [ب]

\* \* \* الكواكب تعديلاً [ب]

\*\*\*\* إليه ما يقع له [ب]

\* \* \* شيرة، كما [ب]

## [22] علم المنطق

وهو قد بين يُعرف به 'صحيح من المبادئ في الحدود المعرفة لمهيات  
و صحيح مفيدة لتصديقات

وذلك لأن الأصل في الإدراك بما هو المحسوسات بحواس خمس  
و جميع حيوانات مشتركة في هذا الإدراك من لُصق وغيره وإنما سُمي  
الإدراك عنها إدراك 'كذب' وهي محرّدة من المحسوسات. وذلك لأن  
يحصل في الحيات من 'الأشخاص المتفقة صورة منطقية على جميع ذلك  
لأشخاص المحسوسة' وهي 'الكئي' ثم 'بصر' لدهن بين ذلك لأشخاص  
محسوسة المتفقة و 'أشخاص أخرى توافقها في بعض' فيحصل له صورته  
تصدق 'أص' عندها باعتبار ما تنفق فيه ولا يزال يرتقي في 'التحريد' إلى كئي  
بدي لا يجد كلياً آخر معه يوفقه، فيكون لأجل ذلك سبباً.

وهذا مثل ما تُحرّد من أشخاص لأبواب صورة النوع المنطقية عندها. ثم  
يُصّر منه وبين حيوان ويُحرّد صورة الحس المنطق عندها. ثم بينه وبين

\* بدهن [ب]

هذا يعني جملة في [ب]

منقطع من هذا في آخره > كذا في [ب] ثم ينظر البصر بين ذلك كئي وبين كئي  
آخر يوفقه. فيحصل له صورة تنص عندها ثم ينظر بين تلك الصورة وبين آخر يوفقه أيضاً  
ويحرّد صورته 'أخرى منطق عندهما ولا يزال يرتقي في شجره إلى كئي الذي لا يجد كئيلاً آخر  
معه يوافق، فيكون لأجل ذلك سبباً

لنساب، إلى أن ينتهي إلى حسن لعائلي، وهو خوه، فلا يجد كيناً يوفقه في شيء، فنصف العقل هنالك عن لتحريره

ثم إن الإنسان، لما حو له الفكر الذي به يدرث لعدم و لصانع، وكان عدمه ما تصور له ماهيت، ويعنى به إدراك مباح من غير حكمه معه، وإما تصديق، أي حكمه بثبوت أمر الأمر، فصدر سعي الفكر في تخصيص لمضبوطات إما أن تجمع تلك الكليات بعض إلى بعض على جهة التأليف، فتحصل صورة في ندهن كنية مضطقة على أفرد في إخراج، فتكون تلك الصورة لدهنية مفيدة لمعرفة ماهية تلك الأشياء، وإما أن يحكم الأمر على أمر فيشتبه، ويكون ذلك صديقاً وعينه في حقيقة راجعة إلى التصور، لأن فائدة ذلك إذا حصل فإن هي معرفة حقائق الأشياء، أي هو مقتضى العلم الحكمي.

وهذا السعي من الفكر قد يكون بطريق صحيح، وقد يكون بطريق فاسد، وفرضي ذلك تغيير لطريق الذي يسعى به الفكر في تحصيل المضالبت العسبة يتميز فيها لصحيح من الفاسد، فكان ذلك فاسد المنطق وتكلم فيه المتقدمون أو ما تكلموا به حملاً عاماً ومفترقاً، ولم تهدأ طرفه ولم تجمع مسائله حتى صهر في بواب رُسْطُو فهدت مباحه، ورتب مسائله وفصوله، وجمعه أو اعوهم الحكمية وفاحتها، وبذلك يسمى بالعلم الأول، وكتابه المخصوص بالمنطق يسمى الفص وهو يشتمل على ثمانية كتب أربعة منها في صورة لقياس، وخمسة في مادته

وذلك أن المضالبت التصديقية على أحواء فمنها ما يكون مضبوط فيه ليقين يصعبه ومنها ما يكون المضبوط فيه لظن، وهو على مرتب فيصير في لقياس من حيث المضبوط الذي يفيد، وما يسعى أن يكون مقدماته بذلك

\* في حقه في [أ] و ج مفتضى لعله

ظهر رُسْطُو [ب]

\*\* العلم الأول [ب]

٩ و قد هذه الكلمة في عدمه من عوارض ذلك منطق لأن منطقاً كما ورد في المعهوس لأن عدمه، كل لا يعرف من بين منها من حدود

\*\* سفي خمسة هي في [ب]

لاعتبار، ومن أي حسن تكون من العلم أو من غير وقد يُنظر في نقىس لا  
اعتبار مطلوب مخصوص، بل من جهة إباحة حصه ويقال لنظر الأول به  
من حيث المادة، ويعنى به مادة متيعة لمطلوب مخصوص من يقين أو ظن  
ويقول لنظر شيء من حيث صورة يرتاح لقياس على الإصلاق فكأن  
لذلك كتب المنطق ثمانية

الأول في لأحاسن العناية التي ينتهي إليها بحريد محسوسات في نفس  
وهي التي ليس فوقها حسن، ويسمى كتب مقولات  
والثاني في تخصيصاً لتصديقية وأصديقية، ويسمى كتب أعراف  
والثالث في لقياس وصورة وإباحة على الإصلاق ويسمى كتب

القياس وهذا حراسر من حيث صورة  
ثم رابع، كتب لبرهان وهو ينظر في نقىس مُنَحَّ بيقين، وكيف  
يجب أن تكون معدومة بيقينه ويختص شروط أخرى لإفادة اليقين، مذكورة  
فيه مثل كونها ذاتية، وأولية، وغير ذلك وفي هذا الكتب نكلام في  
المعروف والحدود، إذ المطلوب فيها أن هو اليقين لأحوال المنطق من حد  
والحدود، لا يحتمل غيرها فذلك يختص عند متقدمين بهذا الكتب

والخامس، كتب حاد، وهو القياس المفيد قطع المُتَعَبِّد وفحام  
الخصم، وما يجب أن يستعمل فيه من المشهورات ويختص أيضاً من جهة  
فادنه هذا العرض شروط أخرى مذكورة هناك وفي هذا الكتب تذكر  
المواضع التي يستلزم منها صاحب القياس نفسه يتميم جامع بين طرفي  
مصور المنطقى بواسطة وفيه عكوس قصص

والسادس، كتب نسقطة وهو نقىس من أي نقيع خلاف الحق،  
ويعرف به ساطر صاحبه، وهو فاسد بالعرض وموضوع وإلى كتب  
ليُعرف به النقىس المعاصي، فيُحَدِّد منه

\* مذكورة فيه وفي [ب]

هـ انتهى حجة في [ب]

\*\*\* هـ سبى هـ حجة في [ب]



والحدس، وخصمه، ونشعر، ونسيسة، وري سم بعضهم بأيسر منها،  
وعندها كأنه تكبر، وهي لهم معتمد في العلم  
ثم تكلموا فيما وضعوه من ذلك كلاماً مستعزلاً، وصره فيه من حيث أنه  
من بره، لأن من حيث أنه لا يعوم فصل الكلام فيه واتسع ورو من فعل  
ذلك الإمام وحده ليس من الخطيب، ومن بعده أفضل لدين خوجي، وعنى  
كنه معتمد مشاركة لهذا العهد وله في هذه لصاعه كتاب كشف الأسرار،  
وهو صويل، ومختصر الموحى، وهو حسن في العلم، ثم مختصر جمل في  
فقه، ربه أوراق، أحد مجمع الفصول وأصوله، يتداوله المتعمقون لهذا العهد  
فيستفدون به، وهجرت كتب المتقدمين وطرفهم كأن لم تكن وهي متمثلة من  
ثمره سطق وفائدة، كما قدس

هائه يهدي لصور

علم أن هذا نفس قد شدد تكبر على نحوه من متقدمي سيف  
والمكمنين، وأعو في الطعن عليه ولتحدث منه، وحضروا تعلمه وتعبه  
وحده متأخرون من بعدهم من يد عزائي وإمام من حصيب، فسمحو  
في ذلك بعض الشيء، وأكب ليس على تحاله من يومئذ، لا قليلاً يمحور  
فيه نرى المتقدمين، فيتمروا عنه ويدلعون في يكره، فسيشكك في  
القول ونرد في ذلك، تعلم مقاصد العلماء في مذهبهم.

وذلك أن المكمنين وضعوا علم الكلام لنصر المعتزلة الإيمانية، حجح  
عمية، كانت طريقتهم في ذلك أدلة حصة ذكرها في كتبهم، كاندليل على  
حدث لعلم كانت لأعراض وحدوثها وبتناع حبو الأحكام عه، وما لا  
يحس عن حوادث حادث، وكثرتهم بتوحيد دليل تنمى، وثبات  
لصفت المقدمة لاخو مع لأربعة أخاف لععبت بشاهد، وعبر ذلك من  
أدلتهم، المذكورة في كتبهم

\* بعض من هذا من حر حصص يرد في [ ]

ثم قرر وانك لأدلة تمهيد قواعد وأصور هي كالمقدمات لها، مثل إثبات  
خوهر المفرد، والنزول المفرد، وإحلاء. وبقي الطبيعة والتركيب نعني  
بمبنيات، وأن العرض لا يفتي رميين، وإثبات حل، وهي صفة لموجود لا  
موجود ولا معدومة، وغير ذلك من قواعدهم التي هو عليها أدلتهم الخاصة  
ثم ذهب لشيخ أبو الحسن [الأشعري]، ولعدي بو بكر [الغلابي].  
والأستاذ أبو إسحق [الإسفرائيلي] إلى أن أدلة عقائد منعكسة، بمعنى أنها إذا  
بطلت بطل مدلولها ونهد رأي القاصي أبو بكر أنها بمثابة لعقائد، وبطلت  
فيها قدح في العقائد لأن نتائجها عليها.

وإذا تأملت المنطق، وحدته كنه يدور على التركيب العقلي وإثبات الكلي  
الطبيعي في الخارج يبطل عليه الكلي لذهني انقسم إلى كليات خمس  
التي هي الخمس، ونوع، والعقل، والخاصة، والعرض العام وهذا  
عنه المنقسمين، والكلي والدائي عندهم إما هو اعتبار ذهني ليس في الخارج  
ما يطابقه، أو حل عند من يقول بها، فتبطل الكليات خمس والتعريف المنسي  
عنه والمقولات لعشر ويبطل العرض الذاتي، فيبطل بطلانه لقضايا  
لضرورة الدتية المشروطة في البرهان عندهم، وتبطل بطلان العقيدة، فيبطل  
كتاب البرهان وتبطل لموضع اثني سب كتاب حذر، وهي التي يؤخذ  
منها الوسط الجامع بين نظريتين في الميأس

ولا يسمى إلا القديس الصوري ومن التعريفات المساوي في تصادقية على  
أفرد لمحدود لا يكون أعظم منها فدخل غيرها، ولا أحصر فيخرج بعضه وهو  
لدي بعينه السجدة بالجمع والجمع، والمنكمون بالظرد ونعكس  
وتنهيم أركان لمصق حملة ويرأثنا هذه كما في علم المنطق. أقصد  
كثير من مقدمات المنكمين، فمؤدي إلى إبطال أدلتهم على لعقائد، كما مر.  
وهذا ما بلغ المتقدمون من المنكمين في الكثير على نتاج المنطق، وعدوه بدعة  
أو كفر على سبب الأدليل الذي يبطل



و استخرجوه من تحت العزالي ما تكبرو بعكس لأذنة، ونم يرم عندهم  
 من بطلان الدليل بطلان مدلوله. وصح عندهم في أهل صفق في المركب  
 العقلي ووجود الماهيات للصعية وكتابتها في خارج، فصولاً صفق غير  
 مدف لعقائد الإيمانية، وإن كان ما فيها لبعض دلتها من قد يستند على أصل  
 كثير من تلك المقدمات الكلامية، كقبي جوهر لفرد و حلاء وبقاء الأعراض  
 وغيرها، ويستندون من أداة المتكلمين على 'عقائد أداة أخرى بصححوتها  
 بأسطر وليس العقلي، ولم يمدح ذلك عندهم في عقائد سسية بوجه  
 وهذا رأي لإمام [فخر الدين ابن الحصص]، و'عربي وبعدهما لهذا العهد.  
 فتأمل ذلك. و عرف مدرك لعمدة وما حدهم فيما يذهبون إليه  
 والله 'هادي وموفق للصواب

## [23] الطبعيات

وهو علم يبحث عن جسم من جهة ما يبحثه من حركة واسكور  
فيضطر في الأحكام السماوية والعنصرية، وما يتولد عنها من بسار وحيون  
وسات ومعد، وما يكون في الأرض من عيون ولزلازل، وفي خو من  
السحاب والحداد والرعد والبرق والصواعق، وسر ذلك، وفي مد الخركه  
للأحكام، وهو نفس علمي تنوع في الإيسر وحيون ونسب  
وكتب رُسُطو فيه موحودة بين أيدي الناس، تُرجمت مع ما تُرجم من  
علوم الفلسفة أيام المأمون وألف الناس على حدوده، مسسعين بها بسار  
والشرح وأوعب من ألف في ذلك من سب في كتاب لشفاء جمع فيه  
علوم السعة المتلاسة، كما قدمت ثم حصه في كتاب النجاة وفي كتاب  
الإشارات وكأنه يحالف رُسُطو في أكثر من مسائله ويقول فيه رأيه

\*<sup>٢٠</sup> سماوية عنصرية ح

سحاب والرعد والبرق وغير ذلك [ب]

\*\*<sup>٢١</sup> هذا تنقيح منه في [ب]

\*<sup>٢٢</sup> هذا منه في [ب] مسائله، ويحتج بنفسه

وَمَا مِنْ رَشْدٍ، فَلْيَحْصِ كُتُبُ رُسُوقِهِمْ وَشَرَحَهُمْ مُتَعَلِّقَةً بِغَيْرِ مُحَالِفٍ وَتُفَ  
لَيْسَ بَعْدَهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ لَكِنْ هَذِهِ هِيَ مَشْهُورَةٌ لِهَذَا الْعَهْدِ وَتُعْتَبَرُ فِي  
الصَّاعَةِ

وَلِأَهْلِ الْمَشْرِقِ عَادَةٌ بِكُتُبِ الْإِشَارَاتِ لَا مِنْ سِوَا الْإِمَامِ بْنِ حَظِيبٍ  
عَلَيْهِ تَرْجُحٌ حَسَنٌ، وَكَذَلِكَ لَأَمَدِي وَشَرْحُهُ يَصْرُحُ بِأَنَّ طَوْسِي الْمَعْرُوفِ  
مُتَوَاجِهَةٌ، مِنْ هَذِهِ الْعَادَةِ وَنَحْنُ مَعَ الْإِمَامِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسَائِلِهِ، فَأَوْفَى  
عَنِ نَظَرِهِ وَبَحْثِهِ  
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ<sup>١</sup>

١. ٧٤٠، ص ٥٤٥، ص ٥٤٦.

٢. بحسب شرحه عليه حين مشكلات الإسنادات

٣. ٧٤٠، ص ٥٤٥، ص ٥٤٦.

[24] علم الطب<sup>120</sup>

وهي صناعة نظرفي بدن الإنسان من حيث يمرض ويصح فيحاول  
صحتها على حفظ صحة وبراء الممرض بالأدوية والأعذية، بعد أن يتبين  
مرضه الذي يحص كل عضو من أعضاء بدن وأسباب تلك الأمراض التي  
تتشعب عنها، وما أكل ممرض من الأدوية، مستدين على ذلك بمرحلة الأدوية  
وقواها، وعلى الممرض بالعلامات المؤدية لصحة وقبوله لدواء، ولأفهي  
السحة والتوصلات والضرر، محددين بذلك قوة الصبغة، فيها مدبرة في  
حالي صحة ومرض وإي الطبيب يحاذيها ويعينها بعص الشيء بحسب ما  
تقتضيه صيغة المادة والنقص والنسب ويسمى نعم اجمع لهد كله عدم  
لصب  
وربما فردو بعص الأعضاء بالكلام، وجعلوه عمدا حصا، كالعين وعملها  
وأكلها

120. وقد سبق أن حددنا علاج موضوع صب في حمة صبغة. طرح 2، ص 108، 109.  
نقح من هذا بحر حمة لاوى من نقده نسبة به في [ب]

وكدلت: أحقوا بالنافع الأعضاء ومعهه منعه التي حيق لأحبها كل  
عضو من أعضاء بدن خير بي وإلا به يكن ذلك من موضح عنه نص،  
لا أنهم جمعوه من مو حقه وتواعه

وخليلوس في هذا كتاب حبس عظمه المستعنة وهو مسم هذه  
لصناعة التي برحت كتبه فيها من الأقدم يُقال كرم معاصر يعيسى عليه  
السلام، ويُقال مات صهيونية في سبيل نفع ومصوغة عتراب وهو ليته فيها  
هي الأمهات نبي اعتدى به جميع لأطباء من بعده

وكد في الإسلام في هذه الصناعة خمسة حروف من وراء عبء، مثل  
الزاري والمخوسي وابن سيد، ومن أهل الأندلس يصنع كثير، وأشهرهم ابن  
زهر

وهي عهد العهد في بلاد الإسلام كُنْها نصت حموف لعمر ل  
وتأقصة وهي من الصانع إلى لا يستدعيها إلا خصه به و يرف. كم به

ولسدية من هذا المعبر ، ض سؤه في عاب الامر على تحرة فاصرة  
على بعض الأشخاص ، ويتد ونوه متورث عن مشاع حي وعجزه ورن  
يصح منه البعض ، لانه ليس على فصول صعي . ولا عن موقفة امراح  
كل عند العرب من هذا الصب كثير . و كان فيهم طء معروفون ، كاخارت  
من كسدة وعبد

و نطبت لمقور في السموات من هذا نفس، وليس من الوحي في شيء. ٥٠  
 ١٠ هو أمر كـ عدنيا لعرب، ووقع في ذكر حواء سبي صبي له غيبه  
 وسم من سوء ذكر حواء التي هي عادة حبه، لا من جهة ادب مشروع

12.  $\frac{1}{2} \text{ مظهر جوف} = \frac{1}{2} \text{ موج من عمدة}$  عرب  $\text{Dah us}$   $\text{K}$   $\text{W}$   $\text{Z}$   $\text{A}$   $\text{B}$   $\text{C}$   $\text{D}$   $\text{E}$   $\text{F}$   $\text{G}$   $\text{H}$   $\text{I}$   $\text{J}$   $\text{K}$   $\text{L}$   $\text{M}$   $\text{N}$   $\text{O}$   $\text{P}$   $\text{Q}$   $\text{R}$   $\text{S}$   $\text{T}$   $\text{U}$   $\text{V}$   $\text{W}$   $\text{X}$   $\text{Y}$   $\text{Z}$

عمر ۱۰ سالہ اور علمی معیار سے لڑی ہوئے خاندان کے ایک ممبر کی بیوی سے - جن کا لڑکا تھا

100-101-102

\* مقصود خود را صراحتاً بیان کرده و بر روی [ا]

١٦٣. راجع في طبقات الأطباء، ج ١، ص ١٨٢، وراجع كتاب طبقات الأعيان



[25] علم الفلاحة<sup>126</sup>

هدد لصعدة من فروع الصناعات وهي مظهر في أنات من حيث تمتته  
ونسبها بسقي والعلاج وسجدة است وصلاحية العسل وتعاهدهما  
يُصنعه ويُتمه من ذلك كله وكان ممتقنين بها عناية كبيرة وكان نظريهما  
عام عندهم في أنات من جهة عرسه ونميتها وجهة حوصه وروحيته  
ومشاكلها بروحيات الكواكب والهبائل مسعمل ذلك في باب السحر  
فعظم عديتهم له لأجل ذلك

وراجع من كتب مؤرخين كتب الفلاحة النبطية ، مسوية لعدم  
نسط . مشتملة من ذلك على علم كبير ولم ينظر أهل منه فيما شمل عنه  
هذا كتاب . وكان باب سحر مسدوداً والنظر فيه محظوراً ، وفقرت روايته  
على الكلام في نبات من جهة عرسه وعلاجه وما يعرض له في ذلك ،  
وحدوث الكلام في الفن الآخر منه حممه

واختصر ابن عوام كتب الفلاحة النبطية على هذا المنهج ، ونرى أن

<sup>126</sup> ويسمى الآن كتاب السقاية وما صرح به الفلاح في السقاية بطرحه ، ص ١٦٦

<sup>127</sup> وهذا كتاب السقاية على ما في نسخة محمد بن علي ، وحشة بحدوثه ، ص ١٦٦

١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠

كتاب الفلاحة مشتملة [ب]

عرسه ونميتها وما

لأحر مني معتلاً بقل من مسئمة في كنهه السحرية أمهت من مسئمة، كما  
 يذكر عند الكلام على سحر ب شاء الله تعالى<sup>٢٨</sup>  
 وكتب متحريين في العلاحة كثرة، ولا يعدون فيها الكلام في العراس  
 و العلاح وحفظ<sup>٢٩</sup> مات من حو ثحه وعوائمه وما يعرض في ذلك كنه وهي  
 موحودة

<sup>٢٨</sup> بصر ص 09، مسند

<sup>٢٩</sup> كلام في العرس ولتسميه وحفظ [ب]



## [26] علم الإلهيات

وهو علم ينظر برغمهم في نوحود مطلق وأولاً في أمور العامة  
لأجساميات ولروحانيات من ماهيات، ووحده، وكثرة، ونوحود،  
والإمكان، وغير ذلك ثم ينظر في مبادئ نوحودات، ونها، روحيات ثم  
في كيفية صدور النوحودات عنها وبريبتها ثم في حوال بنفس بعد مفارقة  
لأجسام وعوده إلى الله.

وهو عندهم علم شريف، يزعمون أنه يقفهم على معرفه النوحود على ما  
هو عليه، وأن ذلك عين سعادة برغمهم وسدني أورد عليهم بعد  
نيل لطبيعات في ترسيمه ولذلك بسمونه علم ما بعد الصنعة وكتب معجم  
الأول فيه نوحودة بين أيدي الناس وخصه من ساد في كتاب شفا  
ولنجاة وكذلك خصه من رشد، من حكماء لأندلس

سبطي [ب]

١. هرص ١٣٨ ٨٢ سبت

٥. سبت بعده في [ب]

ولما وضع المتأخرون في علوم العلوم ودقوا فيها، وردت عليهم اعزني ما رده منها ثم حصد المتأخرون من المتكلمين مسائل علم الكلام بمسائل الفلسفة لاستزاجها في المناقشة ونشأ موضوع علم الكلام بموضوع الإلهيات ومسائله بمسائله. فصارت كتب من وحد وعبروا تيات الحكماء في مسائل التصديقات والإلهيات. وخلصوها فبدأوا قدموا فيها للكلام في الأمور العامة. ثم تبعوه بحسب ما كان في أيديهم، ثم تألوا بحسب ما كان في أيديهم، كما بعده لإمام ابن الحبيب في المباحث المشرقية وجميع من بعده من علماء الكلام

وصار علم الكلام مخيفاً بمسائل حكمته، وكنته مشحوة بها، كان عرض من موضوعاتها ومسائلها، وحدد وأسس ذلك على أساس، وهو غير صواب لأن مسائل علم الكلام هي عقائد متقدمة من الشريعة كما يقبض السيف من غير رجوع فيها إلى العقل ولا تعول عليه، بمعنى أنها لا تثبت إلا بما هو عقل معزول عن الشريعة، وتطوره. وما تحدث فيه المتكلمون من إقامة الحجج، فليس حدث عن حق فيها بل يعلم بالبدل بعد أن لم يكن معنوا كما هو شأن الفلسفة، بل إنما هو نفاذ حجة عقلية تعصده عقائد الإمام ومذهب السلف فيها، وتدفع شبه أهل البدع عنها. وليس يزعمون أن مذكرتهم فيها عقلية، وذلك بعد أن تعرض صحة الأدلة العقلية كما تلقاها السلف وعقدوها. وكثير من مذهب القدماء وذلك أن مذكرات أصحاب الشريعة أوسع لا تنزع طاقها عن مذكرات الأنصار لعقليته فهي فوقها ومخففة بها لاستمدادها من الأمور الإلهية، ولا بد من تحقيرها لمصدرها الضعيف وإسراكها في المحاص بها فإدخالها في الشرح إلى مذكرات فيسعي أن يقدمه على مداركها وثقته دونها

\* ما سمعي رده منها [ب]

\* الفلسفة بعروضها في مباحثهم وشأنه [ب]

\* من [ب]

فيها بعد أن تعرض صحة كذا فيها، سبب وضعوها وكنته [ب]

ولما نظر في تصحيحه لم يترك لعقل ولو عارضه، بل اعتقد ما أمراه عتقاً  
وعلماً، وسكت عما لم يثبت من ذلك ونحوه إلى شرح، ويعرف لعقل  
عنه

و متكمون، بل دعاهم إلى ذلك كلام أهل الإجماع في معارضة اعتقاد  
الشيعة بالدعوى النظرية، وحتاحوا إلى الرد عليهم من حسن معارضة،  
و استدعى ذلك الحجة النظرية ومحاذاة اعتقاد سلفية بها، وما نظر في  
مسائل طبيعيات وإلهيات بالتصحيح والإبطال، فليس من موضوع علم  
الكلام رداً من حسن نظر متكلمي، فعدم ذلك يثمر به من القميص، فبهم  
محتفظان عند شأخس في الوضع والسيف، وحق معيرة كل منهم  
لصاحبه الموضوع والمسائل وإمحاء لاستناس من حدد مصائب عند  
لاستدلال، وصار محتاج أهل الكلام كانه شيء، وليس كذلك، بل إنما هو  
رد على المتكلمين، ومطوب مقرر من الصدق معومه

وكذا جاء مأخوذاً من علاقة منصوفة المتكلمين بالموجد أيضاً، فحفظوا  
مسائل لقبيس منهم، وجمعوا الكلام وحداً فيها كنه، مثل كلامهم في  
النسب والاتحاد والحدود والوحدة وغير ذلك، والمذكر في هذه المقوم  
لثلاثة متعبرة محتقة، وبعده من حسن المقوم والنعوم مذكر منصوفة،  
لأنهم يذعنون فيها التوحيد، ويفترون عن الدين، والتوحيدان بعيد عن المذكر  
لعلمية وأحاطت ونوعها، كما يتبينه وسهله، وأنه يهدي إلى نصوب  
عنه.

بل يعتمد ما أمراه اعتقاداً وعلماً ويعرف لعقل عنه [ب]

١٦٦ نظر ص ٩٩ ومعه

الذليل وتوبعه، كما يتبينه وسهله [ب]

## [27] علوم السحر والطلسمات

وهي علم كبتية سعادات تقدر نفوس لشربة بها على تأثيرات في علم لعصر، ما غير معين، وثمة من لأمر أسموية ولأول هو سحر، والثاني هو طلسمات

وكانت هذه العلوم مهجورة علم بشرع لما فيها من ضرر وما يُشترط فيها من توجه إلى غير الله، من كوكب أو غيره، كانت كتبه كمنقودة بين الناس، إلا ما وجد في كتب الأمم الأقدمين فيما قبل نبوة موسى عليه السلام مثل التثنية والكلدانيين، فإن جميع من تقدمه من الأنبياء لم يُشرعوا لشرع ولا جاؤوا بالأحكام، إنما كانت كتبهم موعظة وتوحيد لله وتذكير بأجنة ونار.

وكانت هذه العلوم في أهل بابل من السريانيين والكلدانيين، وفي أهل مصر من القبط، وغيرهم، وكان لهم فيها توافيف والأثر، ولم يُترجم لنا من كتبهم فيها إلا قليلاً مثل الفلاحة النبطية، من وضع أهل بابل، فأخذ الناس هذا العلم منه وتفننوا فيه، ووُضعت بعد ذلك الأوضع مثل مصحف

الكوكب السبعة، وكتاب طمطم<sup>١١</sup> الهندي في صور اندرج و نكو كب، وغيرهم.

ثم ظهر بالمشرق حاربر حيان، كبير السحرة في هذه الملة، فتصنع كتب تقوم، وتستخرج الصناعة، وعاص على ريدتها، واستخرجها ووضع فيها عدة من التوابل، وأكثر الكلام فيها وفي صناعة الكيمياء، لأنها من تو بعها. لأن إحالة الأجسام النوعية من صورة إلى أخرى إما يكون بالقوى النفسانية لا بالصناعة العملية فهو من قبيل السحر. كما يذكره في موضعه<sup>١٢</sup>.

ثم جاء مسنمة بن أحمد المجريطي، إمام أهل الأندلس في التعاليم ونسحريات، فله حص جميع تلك الكتب وهذبها وجمع طرقها في كتبه لذي سماه غاية الحكيم، ولم يكتب أحد في هذا العلم بعده

وسقدم هما مقدمة يتبين لك منها حقيقة السحر وذلك أن النفوس البشرية، وإن كانت واحدة بالأنواع، فهي محسنة لأخرى وهي أصناف، كل صنف مختص بخاصية لا توجد في صنف الآخر. وصارت تلك الخواص فطرة وجبته لصنفها.

وتنموس الأنبياء عليهم السلام لها خاصية تستعد بها لمعرفة الربانية ومخاصية الملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى، وما يتبع ذلك من لتأثير في الأكوان.

(١٢) حسب A. Haube في

*Zeitschrift der D. M. N. von Arabisch-Gesellschaft* LXIII (1904) p. 45-72

يتبع لأمير = Dandamis = Dandamis وهي شاب هذه شخصية، يصر كتاب معية مجريطي، تحقيقه ريتز، سيريت وراي، ١٩٤٤، ص ١٩٥

هذه مقرة أنه ترد في [ب]

١١٣ يصر ص ٢ أعلاه

<sup>١٣</sup> هذه مقدمة في سحره ترد في [ب]

<sup>١٤</sup> هذه مقرة وردت فثنائي في طبعة كوتومير.

لنفوس الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لها خاصية تستعد بها للانسلاخ من الروحانية البشرية والروحانية الملكية حتى يصير ملكاً في تلك النسخة التي اسلخت بها. وهذا معنى الوحي، كما مر في موضعه وهي في تلك الحالة محسنة للمعرفة الربانية ومحاطبة للملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى، كما مر. وما يتبع ذلك من التأثير في الأكوان

ونفوس مسخرة لها خاصية لتأثير في الأكون واستحلاب روحانية  
الكون للتصرف بها والتأثير بقوة نفسانية وشيطانية. فأما تأثير الأنبياء،  
فبمقدد إلهي وحاوية ربية، ونفوس الكهنة لها خاصية الاطلاع على المغيبات  
بقوى شيطانية، وهكذا كل صنف مختص بخاصية لا توجد في الآخر.

ولنفوس الساحرة على مرتبة ثلاثة يأتي شرحها.  
فأولها لمؤثرة بالهمة فقط، من غير آلة ولا معين. وهذا هو الذي تسميه  
الفلاسفة السحر.

وثاني يجمع من مزاج الأفلاك والعناصر وخوص الأعداد، ويسمونه  
لطيسمات. وهو أضعف رتبة من الأول.

والثالث تأثير بالقوى المتخيلة. يعتمد صاحب هذا التأثير على القوى  
المتخيلة، فيتصرف فيها نوع من تصرف، ويأتي فيها نوع من حالات  
ومحاكاة وصوراً مما يصفه من ذلك، ثم يزلها إلى حس من إرائين بقوة  
عنه لمؤثره فيه فينظر نروى كأنه في خارج، ونس هك شيء، كما  
يحكى عن بعضه أنه يري سبيل وأهله وتصويره ونس هك شيء  
من ذلك. ويسمى هذا عند الفلاسفة لشعوذة، أو الشعرة.

هذا تفصيل مرتبه.

ثم هذه الخاصية تكون في الساحر بالقوة، شأن القوى اشريه كنها، وإنما  
تخرج إلى الفعل بالرياضة، ورياضة لسحر كنها إنما تكون بالتوجه إلى  
الأفلاك والكواكب والعوالم العلوية والشيطانية بأنواع التعظيم والعبادة  
والخضوع والتذلل. فهي لذلك وجهة إلى غير الله وسجود له. وبوجهة إلى  
غير الله كفر. فهذا كان لسحر كفرًا، أو الكفر من موارده وأسبابه، كما  
رأيت. ولهذا ختلف لفقهاء في قتل لساحر، هل هو لكفره سابق على  
فعله، أو لتصرفه بالفساد وما ينشأ عنه من الفساد في الأكون، ولكن حصل  
منه.

ثم لما كانت المرتبان الأوليان من السحر لهما حقيقة في الجرح، والمرته  
لثالثة لا حقيقة لها، اختلف العلماء في السحر هل له حقيقة أو انه هو تحييس.  
فالقائمون بأن له حقيقة نظروا إلى المرتبتين الأوليين، وانقائون بأنه لا حقيقة  
له، نظروا إلى الرتبة الثالثة الأخيرة. فليس بينهم اختلاف في نفس الأمر، بل  
إنما جاء من قيل اشتباه هذه المراتب. والله أعلم.

واعلم أن وجود السحر لا مَرِيَّة فيه بين العقلاء، من أجل التأثير الذي  
ذكره. وقد نطق به القرآن قال الله تعالى: "ولكن الشيطان كفرو  
يعتسب السحر وما أنزل على المنكين هاروت وماروت وما يعلمان من  
أحد حتى يقولان إنما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء  
وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله"<sup>131</sup>.

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحِرَ حتى كان يُحِيل  
بِهِ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلَهُ، وَجَعَلَ سَحْرَهُ فِي مِشْطٍ وَمِشَاقَةٍ وَجَفْ طُدْعَةٍ  
وَدَسٍّ فِي شَرِّ ذُرْوَانٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فِي "الْمُعَوَّذَتَيْنِ" وَمِنْ شَرِّ  
الْبَشَرِ فِي الْعَقْدِ"<sup>132</sup>. قالت عائشة رضي الله عنها: "وكان لا يقرأ على عندة  
من تلك العقد التي سحر فيها إلا انحلت".

وأما وجود السحر في أهل بابل. وهم الكلدانيون من النبط والسريين،  
فكثير. نطق به القرآن، وجاءت به الأخبار. وكان للسحر في بابل ومصر زعم  
بعثة موسى عليه السلام سوق نافقة. ولهذا كانت معجزته من جنس ما  
يدعون ويتناغون فيه. وبقي من آثار ذلك في الترابي بصعيد مصر شوهد دالة  
على ذلك

ورأيته بأنبياء من يصور صورة الشخص المسحور بخواص شبيهة مقبلة  
لما به وحاوله، موجودة بالمسحور أمثال تلك المعاني من أسماء وصفات في

<sup>131</sup> به 132 من سورة النجم: 21،

لاجله، في الصحيح ثم يرد في [ب]

<sup>132</sup> به 4، سورة العن: (113)

التأليف والتفريق. ثم يتكلم على تلك بصورة التي قامها مقام لشخص مسحور عي أو معنى. ثم ينفث من ريقه بعد اجتماعه في فيه بتكرار مخرج حروف ذلك كلام السوء، ويعقد على ذلك لمعنى في سب أعدّه لذلك تفوؤاً بالبعد والزام وأخذ لعهد على من شرك به من حن في نفثه في فمه ذلك استشعاراً للعزيمة بالعزم. وتلك الهيئة والأسماء السيئة روح حبيثة تخرج منه مع نفع متعقبة بريقه خارج من فيه بالنفث. فتزلزله عنها روح حبيثة، ويقع عن ذلك بالمسحور ما يحول له لسحر.

وشهدت بض من المتحدين لسحر وعمه من يشير إلى كساء أو جند ويكلمه عليه في سره، قد هو مقصوع منخرق ويشير إلى بقول لغنه كدلت في مرعيتها بالنفث، فبذ معاه ساقطة من بطونها على لأرض.

وسمعت أن أرض الهند لعهد من يشير إلى يسار فيسحب نفسه ويقع ميت، ويثبت عن فمه فلا يرحل في حشاه ويشير إلى لرملة، وتفتح، فلا يوجد من حولها شيء.

وكذلك سمعت أن أرض السودان وأرض ترك من يسحر اسحب فمطر الأرض منحصورة.

وكذلك رأينا من عمل لطيسمت عجائب في الأعداد المتحبة، وهي رك، ر ف د، أحد العددين مائتان وعشرون، والآخر مائتان وأربعة وثمانون. ومعنى متحبة أن أجزاء كل واحد لتي فيه من نصف، وربع، وسدس، وخمس، وأمثالها إذ جمع كان مساوياً لعدد الآخر صاحبه. فتسمى لأجل ذلك المتحبة. ويقال أصحاب لطيسمت أن لتلك الأعداد ثلث في الألف بين متحبين وحتماهم، إذ وضع لهما تمثالان أحدهما بطابع الزهرة وهي في بيتها وشرفها نظرة إلى القمر نظر مؤدة وقبول، ويجعل طالع ثلثي سابع لأول، ويوضع على أحد تمثالين أحد العددين والآخر على الآخر. ويقصد بالأكثر الذي يرد ثلثاه أعني محبوب، ما أدري لأكثر كمية أو الأكثر حز. فيكون ذلك من تأليف العصية بين المتحبين ما لا يكاد ينفث



حدهما عن الآخر. قاله صاحب الغاية<sup>(١٢٦)</sup> وغيره من أئمة السنن. وشهدت له التجربة

وكذا طابع الأسد، ويسمى أيضًا طابع الحصى. وهو أن يرسم في قلب هند اصنع صورة أسد شائلا دسه، عاضاً على حصاة قد قسمها نصفين. وبين يديه صورة حية مناسبة من رجله إلى قبالة وجهه، فاعرة فاه إلى فيه، وعلى ظهره صورة عقرب تدب ويتحيز لرسمه حلول الشمس بالوجه الأول. أولئك من الأسد بشرط صلاح الثيرين وسلامتهما من النحوس. فإذا وجد ذلك وعثر عليه، ضع في ذلك الوقت في مقدار اثنتان فم دونه من الذهب، وغمس من بعد في الزعفران مخلوفاً بماء الورد، ورفع في حرقه حرير صفراء. فإنهم يزعمون أن لمسكه من العز على السلاطين في سائرهم وخدمتهم ونسحيرهم له ما لا يُعبر عنه. وكذلك للسلاطين فيه من قوة والعز على من تحت أيديهم. ذكر ذلك أيضاً أهل هذا الشأن في اعادة<sup>(١٢٧)</sup> وغيرها، وشهدت له التجربة.

وكذلك وفق المسدس المحتص بالشمس، ذكروا أنه بوضع عند حلول الشمس في شرفها وسلامتها من النحوس وسلامة القمر بطائع موكي يُعبر فيه بقر صاحب العاشر لصاحب الطالع نظر مؤدة وقول، ويصبح فيه ما يكون في مواليد الملوك من الأدلة الشريفة، ويُرفع في حرقه حرير صفراء بعد أن يُغمس في الطيب. فزعموا أن له أثرًا في صحابة الملوك وخدمتهم ومعاشرتهم. وأمثال ذلك كثير.

وكتاب الغاية لمسلمة بن أحمد المحرطي هو مدونة هذه بصيغة، وفيه استيفائها وكمال مسانئها. وذكر لنا أن الإمام الفخر ابن الخطيب صنع كتابًا في ذلك سماه السر المكتوم، وأنه بالمشرق يتداوله أهلها ونحن لم نقف عليه.

(١٢٦) بحر الغاية، ص ٢٧٨

<sup>١</sup> يعبر عنه ذكر [ب]

(١٢٧) بحر الغاية ص ١٤

ومعاشرتهم [ب]

والإدم لم يكن من أئمة هذا الشأن فيم يُظن. ونعل الأمر بحلاف ذلك<sup>١</sup>.

وبالعرب صنف من هؤلاء لمتحلين لهذه الأعمال السحرية يعرفون بـ السحاجير، وهم الذين ذكرت أولاً أنهم يشيرون إلى الكساء والجلد فيتخرق، ويشيرون إلى بطون الغنم بالتبجع فتشجع، ويسمى أحدهم لهذا العهد باسم البعاج، لأن أكثر ما يتحل من لسحر بعج لأنهم، يهرب بذلك أنفسهم من فضضهم. وهم متشرون بذلك في غاية خوف على أنفسهم من الحكمة، لقيت منهم جماعة، وشاهدت من أفعالهم هذه، وأخبروني أن لهم وجهة ورخصة خاصة مدعوات كسرية وإشراك بوحديات شخص والكواكب سُطرت فيها صحيفة عندهم تسمى خنزيرية يتدارسونها، وأن بهذه الرخصة وجهه يصور إلى حصول هذه الأفعال، وأن التأثير يدي لهم أي هو مما سوى ليس آخر من الأمتعة والحواسب ولرفيق ويعبرون عن ذلك بالمشي فيه لندهم، أي ما تمتد وباع وتشتري من سائر الممتلكات هذا ما رعموه بساءلت بعضهم وأخبرني به وأفعالهم فظاهرة موجودة، وقمت على الكثير منها وعدناها من غير ربية في ذلك.

هذا شأن السحر والطبسمات وأثرهما في عالم.

فأما للفلاسفة، ففرقوا بين السحر والطبسمات بعد أن أثبتوا أنهما جميعاً أثر لنفس الإنسانية، وستدلوا على وجود الأثر بنفس الإنسانية بأن لها آثاراً في بدنهم على غير المجرى الطبيعي وأسبابه الجسمانية، بل آثار عارضة من كيفيات لأرواح تارة، كالسحونة الحادثة من الفرج والسرور، ومن جهة التصورات الفلسفية أخرى، كالذي يقع من قبل التوهم، فإن الماشي على

(١٩) يوجد عدد كبير من مخطوطات هذا الكتاب، كما يشير إلى ذلك بروكس في

*Geographie corarabische* Leide, 1943-1949, t. 1, p. 97.

ومن خلال البحث لمجدد بروكس في هذا الشأن، لم يبق مجال شك في صحة نسبة هذا المؤلف إلى محمد بن عربي، ص 285، 1937، XXV, *Der Isen*.

هذا منهم خمسة في [أ]

حرف حائط أو على جبل منتصب إذا قوي عنده توهم السقوط، سقط بلا شك. وهذا أحد كثيرًا من الناس يعوّدون أنفسهم ذلك بالدربة حتى يذهب عنهم هذا الوهم، فتجدهم يمشون على حرف الحائط والجبل المنتصب ولا يخافون السقوط. فثبت أن ذلك من آثار النفس الإنسانية وتصوّره للسقوط من أجل الوهم. وإذا كان ذلك أثر للنفس في بدنها من غير لأسباب جسمانية، الطبيعية، فجائز أن يكون لها مثل هذا الأثر في غير بدنها، إذ نسبتها إلى الأبدان في ذلك النوع من التأثير واحد، لأنها غير حالة في البدن ولا منطبعة فيه. فثبت أنها مؤثرة في سائر الأجسام.

وإن تفرقة عندهم بين السحر والطلسمات، فهو أن السحر لا يحتج ساحر فيه إلى معين، وصاحب الطلسمات يستعين بروحانيات الكواكب وأسرار الأعداد وخواص الموجودات وأوضاع الفلك المؤثرة في عالم العناصر، كما يقوله المنجمون. ويقولون: "السحر اتحاد روح بروح، والطلسم اتحاد روح بجسم". ومعناه عندهم ربط الطبائع العلوية السماوية بالطبائع السفلية. والطبائع العلوية هي روحانيات الكواكب. ولذلك يسمى صاحبه في عالم الأمر بالنجامة. والساحر عندهم غير مكتسب لسحره، بل هو معطور على تلك الجبلة المختصة بذلك النوع من التأثير والفرق عندهم بين المعجزة والسحر أن المعجزة قوة إلهية تبعث في النفس ذلك لتأثير. فهو مؤيد بروح الله على فعله ذلك. والساحر إنما يفعل ذلك من عند نفسه وبقوته النفسانية، ويأمداد الشياطين في بعض الأحوال. فبينهما الفرق في المعقولة والحقيقة والذات في نفس الأمر.

وإن نستدل نحن على التفرقة بالعلامات الظاهرة، وهي وجود المعجزة لصاحب الخير وفي مقاصد الخير، وللنفوس المتمحضة للخير. والتحدي به

دست حتي (ب)

"احتمالية، فحائر (ب)

عنى دعوى سوة والسحر إلى بوحده في صاحب شر وفي فعل الشر في  
لعل من لتعريب بين نزوحين. وصور الأعداء، وأمثار ذلك، ولستوس  
المحصنة لشر هذا هو الفرق بينهما عند الحكماء للإلهيين  
وقد يوجد لبعض متصوفة أصحاب الكرامات تأثير أيضاً في أحوال  
العوالم، وليس معدود من حسن السحر وإنما هو بالإمداد الإلهي، لأن  
سحتهم وصريقتهم من آثار السوة ونواعها. ولهم في مدد الإلهي حظ على  
قدر حاجتهم وبماهم وتمسكهم بكلمة الله. وإذا افتد أحد منهم على أفعال  
الشرف لا يأتيها لأنه متقيد فيما يأتيه، وبدره للأمر للإلهي فما لا يقع لهم فيه  
الإذن لا يأتيه بوجه. ومن أنه منهم فقد عدل عن طريق الحق، وربي  
شيب حله

ولكاتب المعجزة بحد دروحي الله ولقوى الإلهية، فذلك لا بعد صهي  
شيء من السحر وانظر شأن سحره فرعون مع موسى في معجزة لعصى  
كيف تنقذ ما يأكول وذهب سحرهم واصمحل كذا لم يكن  
وكذلك ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المعجزة من تبر  
سحرات في العنق قالت عذشة فكأن لا يقرها على عقدة من العنق  
سحر فيها، لا تحت. فالسحر لا يشت مع سم الله وذكره  
وقد نقل المؤرخون أن درفش كايبار، وهي ربة كبرى كان فيها الموفق  
المتي العدي مسوحيان ذهب في طواع فلكيه رصبت نوصع ذلك نوصع

\* حاجتهم وقد نهم وتمسكهم [ب]

فما لا يرون فيه الإذن [ب]

\*\* الإمداد [ب] وفيه حكمة في [ب]

\*\* به حكمة في [ب] تنقذ ما يأكول بالصابعة الطبيعية

وهو سبي في هذا الفصل في [ب] عند معجزة وأمله العليم حسر

36. لأصبح درفش دفر، Darfsh Darfsh، كما في مروج الذهب لمسعودي، فخر ب 6،

116 531 532. ونظر ك 3 2، Christiane Servatius، وتاريخ نظري، ج ١

ص 1175، ومقدسي، بدء ودرج، ج 6، ص 184

فوجدت يوم قتل رستم بالقادسية و فعة عسى الأرض بعد بهزم أهل فارس و شتتهم. وهو فيما يزعم أهل لطسمات و لأوراق مخصوص بالغيب في الحروب، و أن الرية التي يكون فيها أو معها فلا يهرم أصلاً إلا هذه عارصها امدد الإلهي من يمان أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و عسكرهم بكلمة الله فاحل معهم كل عقد سحري، و به يشت و يضل ما كانوا يعمون

و أم الشريعة، فم تفرق بين السحر و لطسمات و شعوذة، و جعلته كنه لنا و احداً محظوراً لأن لأفعال إما نأح لنا نأشرع منها ما يهملها في ديننا إدى فيه صلاح آخرتها، أو في معاشه لدي فيه صلاح دينا و ما لا يهملها في شيء منهم، فإن كان فيه ضرر أو نوع ضرر كالسحر الحاصل بصره أو نوع و نأحق به لطسمات، لأن أثرهما و حد، و كالحكمة التي فيها نوع ضرر و اعتقاد التأثير. ففسد العقدة الإنمائية برد لأمر إلى غير الله، فيكون حينئذ ذلك لفعل محظوراً عسى سنة في الضرر و به أنه يكن معها عيب ولا فيه ضرر، فلا أقل من تركه، فرة إلى الله. فب من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعبه فجعلت بشريعة باب السحر و لطسمات و شعوذة لنا و حدان فيها من نصير، و حصته بالخطر و تحريم

و أم التفرق عندهم من المعجزة و سحر، فندي ذكره مكملون، راجع إلى التحدي. وهو دعوى وقوعها عسى وفق مدعاه فلو، و فوج المعجزة عسى وفق دعوى الكاذب غير مقدور لأن دلالة المعجزة عسى لصدق عقيدة، لأن صفة نفسها تصديق فلو وقعت مع الكذب لا سحر الصدوق كذا، وهو محل فبد لا تقع للمعجزة مع كذب يطلاق

و أم الحكماء فأنفروا بينهم عندهم، كما ذكره \* ، فرق ما بين الحير و لشر في نهاية النظرين فالساحر لا يصدر منه خير ولا يستعمل في نأف

14 2 18 سورة الاعراف

4 مصر ص 101 طه

لخر وصاحب منعزة لا يصدر منه شر ولا يستعمل في سبب شر  
وكأنهم على ظري أنقص في خير والشر في أصل فطرتهم  
والله يهدي من يشاء \*

### [الغيس]

ومن قبل هذه التأثيرات انفسانية الإصابة بالعين. وهو تأثير من نفس  
المُعين عندما يُحسُّ بعينه مدرك من ادوات أو لأحوال، ويقرّظ في  
ستحسسه ويشأ عن ذلك لاستحسان حسد يروم معه سبب ذلك شيء،  
عمن تصف به، فيؤثر فساد

وهو حيلة فصرية، أعني هذه الإصابة بالعين و تفرق بينها وبين التأثيرات  
انفسانية، أن صدوره فطري جَبِي، لا يتحلف ولا يرجع إلى احتيار صاحبه،  
ولا يكسسه وسائر التأثيرات، وإن كان منها ما لا يُكتسب، فصدوره راجع  
إلى اختيار وعينه ولفطرى منها قوة صدورها، لا نفس صدوره، ولهذا فإن  
الفاصل السحر أو ناكرة يقتل، والقاتل بالعين لا يقتل، وما ذلك إلا لأنه ليس  
بى يريده ويقصده أو يركه، وبك هو محبور في صدوره عنه  
ولله سبحانه وتعالى علم

2+، آية 42، سورة صفة (2) عده من لا ب

\* برره، فصع حو، عين في [ـ]

## [28] علم أسرار الحروف\*

وهو المسمى لهذا العهد بالسيمياء<sup>١</sup> ، نقل وضعه من المنسلمات إليه في اصطلاح أهل التصوف، فاستعمل استعمال اعدام في الخاص وحدث هذا العلم في مدة بعد صدر منها وعند ظهور العلالة من المتصوفة وحواسهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوازيق على نديهم ولصرفات في عالم عناصر، وتدوين الكتب والاصطلاحات، ومرت عمه في نزل الوحود عن الواحد وترتبه وزعموا أن لكلمات الأسماء مصدرة أرواح الأفلاك والكواكب، وأن طبائع الحروف وأسرارها سرية في الأسماء فهي سرية في الأكوام على هذا النظام، والأكواب من باب الإبداع الأول تنتقل في أصوره وتُعرب عن أسرارها فحدث لذلك علم أسرار حروف وهو من فروع علوم السيمياء، لا يوقف على موضوعه ولا نحط بالعدد مسئلة تعددت فيه تولى لبث الثوري والعرابي وعبرهما عن أسرارهما

\* يـ هـ هـ فصل حروف علم أسرار حروف في [ب]  
٤٦ عن كلمة لا يعرفها *lumen* يـ صورة علامات

وحاصله عندهم وثمرته تصرف النهموس الربنية في عسم الصبغة بالأسماء الحسنى والكلمات الإنهية لناشئة عن الحروف لمحيطه بالأسرار السارية في الأكوان.

ثم ختنفوا في سر التصرف الذي في الحروف بما هو. فمنهم من جعنه للمزج الذي فيه، وقسم الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف كما في العنصر، وختصت كل طبعة بصنف من الحروف يقع التصرف في طبيعتها فعلاً وانفعالاً بذلك الصنف. فتنوَّعت الحروف بقنُون صناعي يسمونه التكمير إلى نارية وهوائية ومائية وترابية على حسب تنوُّع العناصر. فالألف للنار، والباء للهواء، والجيم للماء، والدال لتراب. ثم ترجع كذلك على التوبي من الحروف والعنصر إلى أن تنفذ، فتُعَنِّص العنصر النار حروف سعة، الألف والطاء والميم والعاء والشين والذال، وتُعَيِّن العنصر لهواء سبعة يُضَفُّ الباء والواو والياء والوون والتاء ولصاد، وتُعَيِّن العنصر الماء سبعة أيضاً خيم والزي والكاف وسين وحقاف وتاء والطاء، وتُعَيِّن العنصر التراب سعة أيضاً ادب واخاء وللام والعين ونراء وحاء والعين

والحروف النارية تدفع لأمر من الباردة ونصاعمة قوة الحرارة حيث نصب مضاعفها أم حساً أو حكماً، كما هي تضعيف قوى المَرِّيح في الحروب وتقتل والفتت. والمائية أيضاً لدفع لأمراض الحارة من حميات وغيرها، ولتضعيف القوى الباردة حيث تُطَبَّب مضاعفتها حساً أو حكماً كتضعيف قوة لقمرة، وأمثال ذلك.

ومنهم من جعل سر التصرف الذي في الحروف لنسبة لعددية. فإن حروف بُجد دالة على أعدادها، المتعارفة وضعت وطبق، فبينها من أحل تناسب الأعداد تناسب في نفسها يُضَفُّ، كما بين الباء والكاف والراء لدالاتها كلها على الاثنين، كل في مرتبته. فالباء على اثنين في مرتبة الأحاد، والكاف على اثنين في مرتبة العشرات، والراء على اثنين في مرتبة المئين. وكذلك بينها وبين لdal والميم والتاء لدالاتها على الأربعة، وبين الأربعة والاثنين نسبة



الضعف وخرج للأسماء أوافق كما للأعداد يختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوافق الذي تناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف. وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينها. فأسرار هذا التناسب الذي بين الحروف وأمزجة الطوائع، أو بين الحروف والأعداد، فأمر عسير على الفهم، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات، وإنما مستندة عندهم الذوق والكشف. قال البوني: "ولا تظن أن سر حروف مما يتوَصَّل إليه بالقياس العقلي، وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي".

وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء المركبة فيها وتأثر الأرواح عن ذلك، فأمر لا يُنكر لثبوته عن كثير منهم تواتراً وقد يُطعن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب الطلسمات واحد. وليس كذلك، فإن حقيقة لطسم وتأثيره، على ما حققه أهله، أنه قوى روحانية من جوهر القهر، تفعل فيما نه رُكِب فعل عبيد وقهر بأسرار فلكية وسبب عديدة وبُخورات جليلة لروحانية ذلك الطلسم مشدودة فيه بالهمة، فالتدبير ربط الطوائع العنوية بالطوائع السلفية. وهو عندهم كالخميرة المركبة من أرضية وهوائية ومنية ونارية، حاصلة في حميتها، تُجِل وتُصرف ما حصلت فيه إلى ذاتها، وتنبه إلى صورتها وكذلك الأكسير للأجسام المعدنية خميرة تقلب معدن الذي تسري فيه إلى نفعها بالإحالة. ولذلك يقولون: 'موضوع الكيمياء حسد في جسد'، لأن الأكسير أحزاه كلها جسدانية. ويقولون: 'موضوع لطسم روح في جسد'، لأنه ربط الطوائع العلوية بالطوائع السلفية. والطوائع السعوية جسد، والطوائع العلوية روحانية.

وتحقيق الفرق بين تصرف أهل الطلسمات وأهل الأسماء، بعد أن تعلم أن التصرف في عالم الطبيعة كله إنما هو للنفس الإنسانية والنهم لبشرية. لأن النفس الإنسانية محيطة بالطبيعة وحاكمة عليها بالذات، إلا أن تصرف أهل الطلسمات إنما هو في استئصال روحانية الأفلاك وربطها بالصورة بالنسب لعددية حتى يحصل من ذلك نوع مزاج يعمل الإحالة والقلب بطبيعته، فعن

خميرة فيم حصنت فيه. وتصرف أصحاب الأسماء، إنما هو بما حصل لهم  
بالمجاهدة ولكشف من لنور الإلهي والإمداد الرباني. فيسخر الطبيعة لذلك  
طائفة غير مستعصية، ولا يحتاج إلى مدد من القوى الفلكية ولا غيرها، لأن  
مدده أعلى منها.

ويحتاج أهل لطسمات إلى قليل من الرياضة تفيد النفس قوة على  
استئز لروحانية الأفلاك، وأهون بها وجهة ورياضة. بخلاف أهل الأسماء،  
فإن رياضتهم هي الرياضة الكبرى، وليست لقصد التصرف في الأكوان، إذ  
هو حجاب، وإنما لتصرف حاصل لهم بالعرض كرامة من كرامات الله بهم.  
فإن خلا صاحب الأسماء عن معرفة أسرار الله وحقائق الملكوت الذي هو  
تيحة المنشدة وكشف، واقتصر على مناسبات لأسماء وصنع حروف  
والكلمات، وتصرفاتهم من هذه الحيثية، وهؤلاء هم أهل السيمياء في  
المشهور، كما ذكرنا لافرق بين أصحاب لطسمات، بل صاحب  
الطسمات أوثق منه، لأنه يرجع إلى أصول عممة وقوانين مدونة، وأما  
صاحب أسرار الأسماء إذا فاته الكشف ندي يصعب به على حقائق الكلمات  
وآثار المناسبات لموت خصوص في لوحه، وليس له في العلوم  
الاصطلاحية قانون برهاني يعول عليه، فيكون حاله أضعف رتبة.

وقد يمزج صاحب الأسماء قوى الكلمات والأسماء بقوى الكوكب،  
فيعين لذكر لأسماء الحسنى وما يرسم من أوقافه، بل ونسائر الأسماء، وقد تأت  
تكون من حظوظ الكوكب الذي يناسب ذلك الاسم، كما فعله لبوني في  
كتبه الذي سماه الأنماط<sup>١٤٤</sup>. وهذه المناسبة عندهم هي من لدن الحضرة  
السمائية، وهي برزخية الكمال. لاسمائي، وإنما تنزل تفصيلها في حقائق على  
ما هي عليه من المناسبة. وإثبات هذه الكلمات عندهم إنما هو بحكم المنشدة.  
فإذا خلا صاحب الأسماء عن تلك المشاهدة وتفق تلك المناسبة تقليد كان  
عمه بمثابة عمل صاحب الطسم، بل هو أوثق منه، كما قلناه.

١٤٤. في عهد معوان في المدفع محصنة لسوي عبد بروكمت ١٩٠٠، Suppl. 1 149. ١١.  
غير أنه من ملاحظ أن عدد في كتاب شمس المعارف عشرة قصور مرتبة حسب الأعداد

وكذلك قد يمزج أيضًا صاحب الطلسمات عمله وقوى كواكبه بقوى الدعوات المؤلفة من الكلمات المخصوصة لمناسبة بين الكلمات والكواكب، لأن مناسبة الكلمات عندهم ليس كما هي عند أصحاب الأسماء من لاطلاع في حال المشاهدة، وإنما يرجع إلى ما اقتضته أصول طريقتهم السحرية من اقتسام الكواكب لجميع ما في عالم المكونات من جواهر وأعرض وذوات ومعان. والحروف والأسماء من جملة ما فيه، فكل واحد من الكواكب قسم منها يخصه. ويبنون على ذلك مباني غريبة منكّرة من تقسيم سور القرآن على هذا النحو، كما فعله مسلمة المجريطي في الغاية. ويظهر من حال البوني في أعماقه أنه غيّر طريقهم. فإن تلك الأخطأ إذ صمحنها وتصفحت الدعوات التي تضمنتها وتقسيمها على ساعات لكوكب السبعة، ثم وقفت على الغاية وتصفحت قيامات الكوكب التي فيها، وهي الدعوات التي تختص بكل كوكب يسمونها قيامات الكواكب. أي الدعوة التي يقام له بها، شهد لك ذلك إما بأنه من مادتها، أو بأد التماس الذي كان في أصل الإبداع وبرزخ العلم قضى بذلك كله.

وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً<sup>(145)</sup>.

وليس كل ما حرّمه الشرع من العلوم بمنكر الثبوت. فقد ثبت أن لسحر حق مع حفظه، لكن حسبنا العلم ما علمناه الله.

### تحقيق ونكتة

هذه السيمياء كما تحقق لك أنها ضرب من السحر يحصل برياضات شرعية. وذلك أنا قد قدمنا<sup>(146)</sup> أن التصرف في عالم الأكوان لصنفين من البشر، هما الأنبياء، بالقوة الإلهية التي فطرهم الله عليها، والسحرة، بالقوة النفسانية التي جُبلوا عليها. وقد يحصل للأولياء تصرف يكتسبونه بالكلمة

45. ( 45 ) أية 85، سورة الإسراء (17).

(146) انظر ص 115-116 اهلا

\* علم لطيفة [ج].

الإيمانية . وهو من نتائج التجريد ، ولا يقصدون إلى تحصيله ، وإنما يأتينهم عفواً . والتمكنون منهم إذا عرض لهم أعرضوا عنه . واستعاذوا بالله منه . وعذوه محنة ، كما يحكى عن أبي زيد السطامي أنه وافى شاطئ دجلة عشاء منحرفاً فالتقى له طرفا الوادي . فاستعاذ بالله وقال : ' لا أبيع حظي من له بدائق ' . وركب السفينة عابراً مع الملاحين . وأما السحر ، فلا بد في الجبلي منه من الرياضة ليخرج من القول إلى الفعل . وقد يحصل غير الجبلي منه بالاكساب ، وهو دون الجبلي ، فتعاني فيه الرياضة كما تعاني في الأول .

وهذه الرياضة السحرية معروفة . وقد ذكر أنواعها وكيفياتها مسلمة بحريطي في كتاب الغاية ، وجابر بن حيان في رسائله ، وغيرهما . ويستعملها كثير ممن يقصد اكساب السحر وتعلمه على قوانينها وشروطها . إلا أن هذه الرياضة السحرية التي للأولين مشحونة بالكفريات ، كأنواعها مكواك والدعوات لها التي يسمونها "قيامات" لاستجلاب روحينها ، وكعنفاد استأثير من غير الله في ربط الفعل بالطوائف النجومية وبمضادة الكواكب في البروج لتحصيل الأثر المطلوب .

واعتمد لذلك كثير ممن يروم التصرف في عالم الكائنات ، وقصدوا طريق تحصيله على وجه تبعد من ملازمة الكفر وانتحانه ، وقسوا تنك

\* أي يريد به [ح]

\*\* ملقح من هـ أي أخر نفقة ثم يرد في [ح]

\*\*\* ملقح من هـ أي أخر التحقير والكنة "حاء كائناني في [ح]

وكثير من الناس يقصد الحصول على التصرف ويتخرج من ملازمة السحر ، فيشعر لذلك رياضة خاصة شرعية ، من سبحات وأذكار مناسبة للرياضة السحرية بنوع التوجه وحسن الكلمات . ويتبحر الطوائف ، ويتجاني عن قصد الضرر في وجهته ليبعد بذلك عن سحر وهيبته به ذلك . ونفس الوجهة تقصد التصرف هي عين السحر مع أن رياضة هؤلاء ، إذا تأملتها تبينت رياضة أسحار من بين كلماتها كما في أمثال النبوي ، بل وفي سائر كتبه . وأما إن كان غلطاً في مشروعية ذلك حصول التصرف ، فليحذر ذلك ، وليعلم أن التصرف من أصله غير مشروع . وأن أكبر الأولياء مجانبون له . ومن ارتكبه منهم فإنا يتركبه بإذن من إلهام أو حديث نفس أو غير ذلك . عسى ما عليه عادتهم في الاستسلام لقلوبهم المنورة مع أن تصرف الأولياء بالكلمة لا بمذنية ، لا بالقوة بنفسانية

هذه هو تخمين علم السيميا . وهذا ، كما نراه ، من فنون السحر وصرويه وإله بهادي إلى الحق بمنه

تُرِيصَدت شرعية بأدكار وتسييحات من القرآن والأحاديث النبوية هداية  
بني معرفة مناسب منها للحاجة ما قدمناه من انقسام العالم بما فيه من ذوات  
وصفت وأفعال بآثار الكواكب السبعة. ويتحرّون مع ذلك الأيام والساعات  
منسوبة لانقسامها كذلك. ويتسترون بتدث الرياضة الشرعية تحرّجاً من  
السحر المعهود الذي هو كفر أو يدعو إليه. ويتمسكون بالوجهة الشرعية  
لعمومها وخلوصها، كما فعله البوني في كتاب الأنماط وغيره من كتبه وفعله  
غيره. وسمو هذه الطريقة بالسيمياء، توغلاً في الفرار من اسم السحر.

وهم في الحقيقة واقعون في معاه. وإن كانت الوجهة الشرعية حاصنة  
لهم. منه يبعدوا كل السعد عن اعتقاد التأثير لغير الله ثم انهم يقصدون  
التصرف في عالم الكائنات، وهو محذور عند الشارع، وما وقع منه لأشياء  
في المعجزات، فأمر الله وأقداره. وما وقع للأولياء، فيأذن يحصل لهم خلق  
لعلم الضروري إلهاماً أو غيره. ولا يعمدونه من دون إذن. فلا تتقن ما يتوّه  
به هؤلاء في هذه السيمياء. فإنما هي، كما قررته لك، من فنون سحر  
وصروية

والله الهادي إلى الحق بجمته

### [الزايحة]

ومن فروع علم السيمياء عندهم استخراج الأحوبة من الأسئلة برتباطات  
بين الكلمات حرفية. يوهمون أنها أصل في معرفة ما يحاونون عليه من  
الكائنات لاستقبالية. وإنما هي شبه المعابة والمسائل السيالة. ولهم في ذلك  
كلام كثير من أوّعه وأعجبه زايحة العالم للسبتي، وقد تقدم ذكرها<sup>١٥</sup>.

<sup>١٥</sup> لم يرد مصحح جـ الزايحة هنا في [ب] إلا أن الموضوع عوّن في المقدمة السادسة بعض لأرب.

مطر. نسخة خاصة للمقدمة، ج 4، ص 92-89 و 105-123

١٦، ص 1، ج 1، ص 186-182

وسير هما ما ذكروه في كيفية العمل بتلك الزايرجة . ونسرد القصيدة لمسوبة  
لستني بزعمهم في ذلك ، وبعدها صفة الزايرجة بدانثرها وجدولها المكتوب  
بمحولها<sup>(148)</sup> . ثم نكتشف عن الحق فيها ، وأنها ليست من الغيب ، وإن هي  
مطابقة بين لمسألة وجوابها في الإفادة الخطائية فقط . وهي مديحة من الملح ،  
غريبة في استخراج الجواب من السؤال بالصناعة التي يسمونها صناعة  
التكسير . وقد أشرنا إلى ذلك كله من قبل<sup>(149)</sup> .

وليس عندنا رواية نعول عليها في صحة هذه القصيدة . إلا أننا نحربنا أصح  
النسخ منها في ظاهر الأمر . وهي هذه<sup>(150)</sup> :

يفور شيتي ويحمد ربّه	مصل على هادي إلى الناس ألا
محمد المبعوث خاتم الأنبياء	ويرضى عن الصخب ومن لهم تلا
ألا هذه زايرجة العسال	الذي ترأه بحسكم وبالعقل قد جلا
من أحكم الموضع فيحكم جسمه	ويدرك أحكاما تؤثّر في العال
ومن أحكم الربط فيدرك	قوة ويدرك للتقوى ولكن حصلا
وفي عالم الأمر ترأه محققا	وهذا مقام من بالأدكار كمالا
وهدي سرائر عليكم بكتّمها	أقمها دوانرا وبالحاء عدلا
وطاء لها عرش وفيه نقوشها	بنظم ونثر وترأه مجدولا

(148) بمعنى ظهر الصفحة

(149) انظر ج 1 ، ص 184 .

(150) جل أبيات هذه نقصيذة عسيرة القراءة وانهم ولعل اس جلدون معه لم يكن يفهمها جيد كما  
يشير إلى ذلك . ونحن بدورنا لا نتور على الوسائل التي تحملها معهم أكثر من ابن حددون وفي النص  
الذي يبي محول معناه أقرب صيرة عن المحطوطات ، دون أن يكون قد وقفنا دائما في العثور على  
نقراءة لصحيحة .

\* ورد بعد هذا البيت في طبعة مولاي انيت : الثاني ، ولا محده في المخطوطات التي لدينا :

ومن أحكم التصريف يحكم سره ويعقل نفسه ويصح له السولا

ونسب دوائر كنسبة فلکها  
وأخرج لأوتاره وارشم  
أقم شكل زيرهم وسو بيوتيه  
وحصل علومها للطباع مهندسا  
وسو لموسيقى وعلم حروفهم  
وسو دوائر ونسب حروفها  
أمير لنا يحوي بجاية دولة  
وقطر لأندلس فابن لهودهم  
ملوك وفرسان وأهل لحكمة  
ومهدي موحد بتونس حكمهم  
وقسم على القطر وكن معتقدا  
فغنش وبرشلون والراء حرفه  
ملوك كناوة ودلوا لغافهم  
فهند حاشي وسند فهرمس  
فقيصرهم جاء ويرز دجرهم  
وعباس كنهم شريف معظم  
فبن شئت تدقيق الملوك وحلهم  
على حكم قانون الحروف وعلمها  
فمن علم لعلوم تعلم علمنا  
فيرسخ علمه ويعرف ربّه  
وحيث أتى اسم والعروض يشقه  
ونتيك أحرف فسو لضربها

<sup>۱۱</sup> بلالافاق [ٹ]، [ح]،

\*\* في جميع محصولات. ذاك، وهو نصيف واضح.

في جميع المخطوطات : لعاقهم. وهو تصحيف واضح.

فمكسر سكيبر وقيل وعَوْصَنُ  
وفي عُقْدٍ ومحدور يعرف عباليا  
واحتر نضج وسو نيوتة واعكس  
ويدركها المرء فيسع قصده  
إد كان سعدًا واكو كب سُعدت  
ويقنع دلهم عزوم نمّسه  
وأوسر ريرهم فصحاء عهم  
وادحل أفلاكٍ وعدل محدود  
وحور شدود لحر يحري ومثله  
فأصل لبيب وأصل لعقنها  
فادحل أفسطاط عبي الوفق جدره  
فحرج أيات في كل مطب  
وبقا فحصرها كذا حكم عدّهم  
فحرج أيتاً وعشرون صغفت  
تريد صنائع من الصرب كملت  
وسخّج زيرهم وأثن بفرّة  
أفهم بأوفاق وأصل لعدتها

تريمتك العلي بالأجزاء حنحلا  
ورذلح وصفيه فمي العفل فلا  
بحدره وبالذور عدلا  
ويعضي حروفها وفي بضمها حلا  
فحسك في امك وبن سها نُعلا  
فَسَب دديك تحد فيه مَنُها  
ومثاهم لمثث حيمه قد حلا  
وارسهم سحاد وباقية حُملا  
أتى في عروص شعر عن حمّة ملا  
وعلم لحوّ فاحصه وحصّلا  
وسنح لاسمه وكسّر وهلا  
نظم طبيعي وسرّ من العُلا  
فعم لغوايح ترى فيه سهلا  
من الألف طعاً فيا ضاح حدولا  
فصح لك ألى وصح لك العُلا  
أفهم ذو ثر الزير وحصّلا  
من أسبر حرفهم فعديه سسلا

### [رموز]

الكلام على استخراج نسبة الأوزان وكيفيتها ومقادير المقابل منها  
وقوة الدرحة المميزة بالنسبة إلى موضع العلق من امتراج طبائع وعلم  
طب أو صناعة الكيمياء

هكذا في [ج] و[ح] و[د] ونفى بحصرها عند وحدوي ونفى بحصرها  
في هذه رموز. أعني من رموزهم أي تتجلى حروف ورموز سحرية بصر هذه رموز في  
نسخة من مخطوطة عاصف سنة 1978 في بوفه برهفة نسخة صمغية 29



يَا طَالِبَ الْعِلْمِ مِنْ عِلْمِ حَاسِرٍ  
وَعَالِمٍ مُقَدَّرٍ لِمُقَادِرٍ نَاسِلٍ  
إِنْ تَنَتَّ عَنْهُ صَبْرٌ لَا يَدْنِي  
لَا حُكْمٌ مِيزٌ - تَصَادِفٌ مِهْلٍ  
فِي شَيْءٍ عَيْبِكُمْ وَلَا كِسْرٌ مُحْكَمٌ  
وَأَمْرٌ حَوْصَعِكُمْ تَضْجِعُ لِحَالٍ

[الطب الروحاني]

وَتَشْبِيْهِ لِّلْاَوْسِ [رَمُور] وَدَهْمَه مَحْمَلَا  
 سَهْم مَرْحَس وَسَعَة اُكْمَلَا  
 تَحْيِيْلٌ وَحَدْعٌ لِّسُورٍ دَصْحَقُوْهُ  
 كَدَسْتُ وَتَرْكِيبٌ حَيْثُ نَقَلَا

[رموز]

وعدم مظاہر یح الشععات مشک  
ولکن فی حج معاً اماما  
بدت مر کر یں ظوہ وعصر  
مواقع تربیع وینہ یسقط  
بر دلتربیع وھد قیاسہ  
ومر سۃ الزعیں رکۃ

تحتص [رموز] هذا العمل هابسوك والتمويل يصرده عنه  
ونمير أعجب منه مقدمات منك المقدم لأول [رموز] المقدم أشي [رموز]  
مقام الثالث [رموز] مقام الرابع [رموز] مقدم خمس [رموز]  
المقدم السادس [رموز] المقدم سابع [رموز]  
خط الاتصال والانفصال [رموز]  
خط الاتصال [رموز] خط الانفصال [رموز]

[illegible]

فادخل لفظا ط على الوقو ح د ن  
 فتحرج اسانا في كل مطلب  
 وبما احسن ما ادا حكمه عذهم  
 فخرج ابانا وعشرون ضعفت  
 يزيد صناعا من العرب اكمل  
 وسخف مرهمه وازن بقدره  
 امها باوفاق واصل لعددها  
 الكلام على استخراج نسبة الاوزان  
 الدرجة الثمن بالنسبة الى موضع المعلق من امزاج طباع وعلم اوصافه انكيا  
 اباطالنا لطلب مع علم حار  
 اذا استيق على الطب لا بد منه  
 فبشيء تعليمكم والا كبر تخكم  
 من اسرارهم فعليه سلسلا  
 وكيفية مقادير المقادير  
 وعلم مقدار المقادير بالاولا  
 لا حكمه ميزان يصادف منهلا  
 وامزاج وضعكم تتجسس انجلا

### الطب الروحاني

وشيخ الملاوش ٨٤٨ ٨٨٨  
 لهما من حسن وسعة اكمل  
 لتحليل اوجاع البوارد صحوا  
 كذا في التركيب حيث تسلا  
 ٨٤٨ ٨٨٨ ٨٤٨ ٨٨٨ ٨٤٨ ٨٨٨  
 مطالع الشعاعا في مواكب الملوك ونيهم  
 وعلم مطارح الشعاعات مشكل  
 ولكن في مقام امامنا  
 بذاك مرار سنطولها وعرض  
 مواقع تزييع وبنه سقط  
 يرا دلت مع وهذا قايسه  
 ومن شبه الرنين وكتب  
 وضع قيسها بمنطقه جلا  
 وبد اذا عرض الكواكب عدلا  
 فمن ادراكه نة مو صلا  
 لتسلسلهم تليث بيل الذي سلا  
 يعشا وحيدون والغير اعلا  
 شعاعا كجلا وضيقه وترى اعلا

اخبره صبح ٨ سج وط هذا العمل هما بالملوك والقانون طرد علم  
 ولم ير اعجب منه مقامات الملوك المقام الاول له المقام الثاني ١٢ سج  
 المقام الثالث ع ٤ ٥ المقام الرابع ٨ المقام الخامس لاى  
 المقام السادس ع ٦ المقام السابع ع ٧  
 حط الاتصال والانصال ع ٨ ع ٩ ع ١٠ ع ١١ ع ١٢  
 حط الاتصال لحد لحد خط الاتصال ص ١٣ ع ١٤  
 اليزير للجمع ونافع الجذر التام ١٥ سج ١٦ سج ١٧ سج ١٨ سج ١٩ سج

للاتصال والانصال ع ٢٠ ع ٢١ ع ٢٢ ع ٢٣ ع ٢٤  
 الواجب التام في الاتصال ع ٢٥ ع ٢٦ ع ٢٧ ع ٢٨ ع ٢٩  
 اقامة الانوار ع ٣٠ ع ٣١ ع ٣٢ ع ٣٣ ع ٣٤  
 اقامة السوال عن الملوك ع ٣٥ ع ٣٦ ع ٣٧ ع ٣٨ ع ٣٩  
 مقام الاولاد مقام نور ع ٤٠ ع ٤١ ع ٤٢ ع ٤٣ ع ٤٤

الانفعال الروحاني والانقياد الرباني  
 اما طالب السر ليليل ربه لناسايه الحسن تصادف مبالا  
 بظيعة اچار الابرار بقلهم كذاك رؤسهم وفي الشمس اعمالا  
 نري غامة الناس انك تقيدوا وما قبله حفا مني الغنرا هملا  
 طريقك هذا السبل والسبل الذي اقول له غنركم ونضركم احصلا  
 اذا احبوا الوجود مع الحق ودنيا متنا او يكون مؤخلا  
 كدني النون والجنيد مع سر صيغة وفي سر نظام اراك مسترلا  
 وفي العالم العلوي يكون محبنا كذا قالت الهند وصوفية الملا  
 طريق رسول الله بالحق ساطع وما حكم صنع مثل جبريل انزلا  
 فبطشك تليل وفوق سبل مطلع ويوم المنبر النبوي الاخذ اخلا  
 وفي جبعة ايضا بالاسما مشله وفي اثنين للحسن يكون مكملا  
 وفي طايه سر وفي هاهنا اراك بها مع نسبه الكل اعطلا

وساعة سود

الزيرنجميع وتابع جذر لثم [رموز]

الانصاف والانفصال [رموز]

الواجب الادم في لاتصالات [رموز]

إقامة لأنور [رموز] لجذر المجيب في العمل [رموز]

إقامة لسؤال عن المنوك [رموز]

مقام لأولاد مقام نور [رموز] مقام بها [رموز]

### الانفعال الروحاني والانقياد الرياني

أب طالب لسر لتهايل ربه	لدى سُمائه لحسنى تُصادف منها
يضيئك أحبار الأيام بقبههم	كذبت رئيسهم وفي الشمس عملا
ترى عممة لسر إنث تقبدا	وما قلبه حقا متى العير هملا
طرقك هذا لسيل ونسيل لدي	أقر له غيركم وبصركم حملا
د تحي في نوحود مع التقي	ودينا متنب و يكون مؤضلا
كدي حوب واحيد مع سر صيعة	وفي سر سظام أراك مسرلا
وفي العالم العموي تكون محدثا	كد قاست الهد وصوفية املا
طريق رسون الله رحو ساطع	وما حكم صنع مثل جبريل أنزلا
فبطشت تهيل وقوسك مطمع	ويوم لخميس البد ولأحد المجلا
وفي جمعة أيضا بالأسم مثله	وفي اثنين لحسنى يكون مكمل
وفي طائه سر وفي هائه إذا	أراك بها مع نسبة الكل اعطلا
وسعة سعد شرطهم في نقوشها	وعود ومصطكا بحور تحصلا
وتتنى عليها آخر الحشر دعوة	والإخلاص ولسيع المثاني مرتلا

هكذا في [ج] مع الأدم

\* هكذا في [ج] بمرور سر صعه

### اتصال أنوار الكواكب [رموز]

وفي يدك أيمنى حديدية وخاتم	وكل برأسك وفي دعوة فلا
وأية حشر فأجعل القلب لوجهها	وانل إذا نام الأنام ورتلا
هي السر في الأكوان لا شيء غيرها	هي الآية العظمى فحقق وحصلا
تكون بها قطبا إذا جدت خذمة	وتدرك أسراراً من العالَم العلَا
سري بها تأجى ومعروف بعده	وباح بها الحلاج جهر فقتلا
وكان بها الشبلي يدأب دائما	إلى أن رقى فوق المريدن وعتلا
مصف من الأنداس قبلك جَاهدا	ولأزم لأذكار وصم وتثلا
مما نال سر القوم إلا محقق	عليهم بأسرار العلوم محصلا

### [رموز]

مقام المحبة وميل النفوس والمجاهدة والطاعة والعبادة وحب وتعش  
وفنا الفنا وتوجه ومراقبة وحدة دائمة الانفعال الطبيعي

لبرجيس في المحبة الوفى صرّفوا	بقصدير أو بحاس اخلط أعملا
وقير بفضة صحيحا رأيت فجعلت	طالغا حظوظه ما عدا
نوح به ريادة النور للقمر	وجعلك للقبول شمسهُ أصلا
ويومه والبخور عود نهند	هم ووقت لساعة ودعوتهُ إلا
ودعوتهُ لغاية فهي أعملت	وعن طيسمان دعوة ولها حلا
وقيل بدعوة حروف لوضعها	بحر هواء أو مطالب أهلا
فتنقش أحرفا بدال ولا مها	وذلك وفق للمرتع حصلا
إذا لم يكن يهوى هواك دلّالها	مذاك ليبدو ووزنّب معصلا

٩٩ هذه الرموز هي النسخة عن محفوظة عطف 'عدي' ١٩٣٦، في ورقة ارفقة شابه صفحة ٩٩

هكذا في [ج] بقوا كواتر مير ووزنّال حديد

١٠٠ هكذا في [ج] حرا ووزنّال حله





فحسن لبنه وبائهم إلى هواك  
ونقش مشكل بشرط لبعضهم  
ومفتاح مريم وفضلهم سوا  
وجعلك بالعضد وكن متفقد  
فاعكس بيوتهم بالف ونيف  
وباقية قنينة جملا  
وما زدت نسبة لفعلك عدلا  
فنودي وبضامي سورته تالا  
أدلة وحشي نصه مثالا  
بيبطنه سر وفي سرها انجلا

### فصل في المقامات لسنهاية

نك لغيب صورة من العدم لعدلا  
ويوسف في خمس وهد شبيهه  
وفي يده ظور وفي نعيم صق  
وقد حن بهلوع بعشق حماتها  
ومات حبه [؟] وشرب حنها  
فيطلب في التهليل عايه ومر  
ومن صاحب حسني في لقور بالملي  
ويحير بالغيث إذا حدث حذمة  
فهذه هو القصور وحسن ياله  
وتوجد هادار وملبسها خلا  
بشر وترتل حقيقة نزلنا  
فحككي في عود يجذب بلبلنا  
وعند تحللهم بسطهم خذلا  
حنيد وضري وخسم أهملنا  
أسمائه حسي بلاسة حلا  
ويشبهه للزعي لدى حيرة لعدلا  
نريك عجب لمن كان مؤنلا  
ومنها زيادات لتفسيرها تالا

### لوصية والتختم والإيمان والإسلام ولتحريره ولأهليته

فهذه قصيدتنا وتسعون عده  
عجبت لأبيات وتسعون عدها  
فمن فهم لسرفيتهم نفسه  
حرم وشرعي لإظهار سرنالنا  
فإن شئت أهله فغلظ يمينهم  
لعدك أن تحو أو سامع سرهم  
وحجر نعبس سره كانه  
وما زاد خطبة وحتب وجدولا  
تولد أبيت وما حصرها نجلا  
ويفهم تفسيراً متشابهاً شكلا  
س ون خصو و كان لتها  
وبغهم برجة ودين تطوولا  
من لقطع بالافشاء فترأس بالعدلا  
فقال سعادات وتابعه عالا



وقام رسول الله في الناس خا  
وقد ركب الأرواح أجساد مظهر  
إلى العالم العنوي يفنى فناؤنا  
فقد تمَّ نظُّمنا وصلى إلهنا على  
وصلى إله العرش ذو المجد والعنى  
محمد الهادي الشفيع إمامنا

طبا فمن راس عشرة فذلكت أكلا  
فناالت تقتلهم بدق تطولا  
ونليس أثواب الوجود على الولا  
خاتم الرسل صلاة بها العلا  
على سيد ساد الأنعام وكُملا  
وأصحابه أهل المكارم والعُلا

### مرتبة ناشئة عن الخلة [رموز]

تصحیح النیرین وتعديل الكواكب عند كل تاريخ مطلوب

[رموز] طرح الأوتار الكلية [رموز]

كملت الزايرة

### كيفية العمل في استخراج أجوبة المسائل

من زايرة العالم بحول الله

السؤال له ثلاثمائة وستون جوابا، عدة الدرج. وتحلف لأحوبة عن  
سؤال واحد في طالع مخصوص باختلاف الأسئلة المضافة إلى حروف  
الأوتار وتسبب العمل من استخراج الأحرف من بيت القصيدة

١. نسخة "رموز" هي نسخة عن مخطوطة عاطف أمسي ١٩٢٦. هي ورقة "بروفة" شديدة صنف ١٣٣

٢. تريد طسعة مولاي مشقول عمن لقيته من القانتين عليها

## تنبيه .

تركيب حروف لأوتار والجدول على ثلاثة أصول : حروف عربية تُنقل على هيئاتها، وحروف برشم الغبار<sup>١٥٢</sup>، وهذه تتبدل، فمنها ما يُنقل على هيئته متى لم تزد الأوتار عن أربعة، فإن زادت عن أربعة نُقِلَت إلى المرتبة الثانية من مرتبة لعشرات، وكذلك لمرتبة المئين، على حسب لعمل، كما سنبينه. ومنها حروف برشم الزمام<sup>١٥٣</sup> كذلك، غير أن برشم لزمام يعصي نسبة ثانية، فهي بمنزلة واحد ألف وبمنزلة عشرة، ولها نسبة من خمسة بالعربي. فاستحق لبيت من الجدول أن توضع فيه ثلاثة حروف في هذا الرسم وحرفين في الرسم. فاختصروا من الجدول بيوتاً خالية، فمتى كانت أصول الأوتار رائدة عن أربعة حسبت في العدد في طول الجدول وإن لم تزد عن أربعة لم يُحسب إلا العامر منها

١٥٢ لغز . معنى ما في من الارب وحروف بعد تد على الألف من واحد إلى تسعة على النحو التالي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

في أصل هذه حروف، بط

S. Gandz, "The Origin of the ghabar Numerals, or the Arabian Abacus and the Artichuk .

*Isis*, XVI, 1931, p. 393-494 ; *E/2* (Hisâb al-ghubâr)

(١٥٣) عدد حروف لزمام 2٦، تد على أرقام من واحد إلى تسعة في لأحاد، وعشرات، ومئات ويسمونها من أصل يوناني قصي وهذه أشكالها كما وردت في محصورة (ت)

1	2	3	4	5	6	7	8	9
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
10	20	30	40	50	60	70	80	90
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠
١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٩٠٠٠

ويظهر أن رمز ١٠٠٠٠ نضر،

G.S. Colin, De l'origine grecque des «chiffres de Pès» et nos «chiffres arabes», *Journal Asiatique*, CCXXXII, 1933, 193-215, G. Della Vida, Numerarii Greci in documentis arabico-spanis, *Rivista degli studi orientali*, XIV 1934 281-83

والعمل في السؤال بفتقر إلى سبع أصول : عدة حروف الأوتار، وحفظ أدور ه بعد طرحها اثن عشر - وهي ثمانية أدور في الكامل وستة في الناقص أبداً - ، ومعرفة درج الطالع ، وسطان البرج ، والدور الأكبر الأصبي - وهو واحد أبداً - ، وما يخرج من إضافة الطالع للدور الأصبي ، وما يخرج من ضرب الطالع والدور في سلطان البرج ، وإضافة سلطان البرج للطالع .

والعمل جميعه ينتج على ثلاثة أدور مضروبة في أربعة ، تكن اثن عشر دوراً . ونسبة هذه الثلاثة أدوار التي هي كل دور من أربعة ثلاثة ، كل نشأة لها ابتداء ، ثم إنها تُضرب دوراً رباعية أيضاً ثلاثة . ثم إنها من ضرب ستة في اثنين ، فكان لها نشأة ، يظهر ذلك في العمل .

وتتبع هذه لأدوار نتائج ، وهي الأدوار ، إما أن تكون نتيجة أو أكثر إلى ستة

فأول ذلك مبرص سؤال سائل عن لربحة هل هي علم محدث أم قديم ؟ طبع أول درج من القوس . فوضع حروف وتر رأس القوس ، وضبطه من رأس حوراء ، وثلاثة وتر رأس السوي إلى حد مركز وأصعب به حروف نسوب .

ويصوب عدتها ، وأقل ما تكون ثمانية وثمانين ، وأكثر ما تكون ستة وتسعين . وهو جملة دور صحيح . فكانت في سؤالنا ثلاثة وتسعين . ويختصر السؤال إن زاد على ستة وتسعين ، كما تسقط جميع أدواره الإثن عشرية ، ويحفظ ما خرج منها وما بقي . فكانت في سؤالنا سبعة أدوار ، البقي تسعة أثبتت في الحروف ما لم يبلغ لطلع عن اثن عشر درج . فإن بلغها لم تثبت لها عدة ولا دور . ثم تثبت أعدادها أيضاً إن زاد الطالع عن أربعة وعشرين في الوجه الثالث .

ثم تثبت الطالع ، وهو واحد ، وسطان الطالع ، وهو أربعة ، والدور الأكبر ، وهو واحد . واجمع ما بين الطالع والدور ، وهو اثنان في هذا السؤال .

\* نهاية حمة في صفة بولاق ، القوس أثناء حروف الأوتار ثم حروف لسور

واصرب ما خرج منها في سبطان لرج، يبلغ ثمانية. وأصف السلطان لطلع، يكون خمسة. فهذه سبعة أصول.

فما خرج من ضرب الطاع والدور الأكبر في سبطان القوس ما لم يبلغ اثنا عشر فيه، تدخل في ضلع ثمانية من أسفل الجدول صاعدًا. وإن زد على اثنا عشر، طرح أدوارًا. وتدخل بالباقي في ضلع ثمانية، وتعلم على منتهى لعدد. وخمسة المستخرجة من السلطان والطلع يكون المدخل في ضلع لسطح المسوط الأعلى من جدول. وتعد متواليًا خمس أدوار، وتحفظها إلى أن يقف العدد في مقابلة البيوت العمرة بالعدد من جدول. وإن وقف في مقاسة الخافي من بيوت جدول على أحدهما فلا تعثر، وتستمر على أدوارك على حرف من أربعة، وهو ألف أو ماء أو حيم أو ري فوق العدد في عمس على حرف ألف وحرف ثلاثة أدوار فصرب ثلاثة في ثلاثة. كانت تسعة فهو عدد دور الأول فثمة، واجمع ما بين الصعيين الثم والمسوط يكن في بيت ثمانية

ودخل عدد ما في دور لأول، وذلك تسعة في صدر الجدول ما بقي لبيت مذي اجتماع فيه مد إلى جهة اليسار، وهو ثمانية. فوق على حرف لام ألف، ولا يخرج بذ، منها حرف مركب، وإنما هو د حرف تاء، أربعمئة برشم الزم م. فعلم عليها بعد نقبها من بيت القصيدة.

واجمع عدد الدور للسلطان، يبلغ ثلاثة عشر، ادخل بها في حرف الأوتار. وأثبت ما وقع عليه العدد، وعلم عليه من بيت القصيدة.

ومن هذ القانون تدري كم تدور حروف في لنظم الطبيعي. وذلك أن تجمع حرف الدور لأول، وهو تسعة لسلطان البرج. وهو أربعة، يبلغ ثلاثة عشر أضفها لثمة، تكن ستة وعشرين. أسقط منه درج الطلع، وذلك واحد في هذ السؤال، الباقي خمسة وعشرون. فعلى ذك يكون نظم الحرف لأول، ثم ثلاثة وعشرون مرتين، ثم ثمان وعشرون مرتين على حسب هذ

لطرح، إلى أن تنتهي إلى الواحد من آخر البيت المنظوم. ولا نكتب على أربعة وعشرين لطرح ذلك الواحد أولاً.

ثم ضع الدور الثاني، وضم حروف الدور الأول إلى ثمانية الخارجة من ضرب الطالع والدور في السلطان، يكن سبعة عشر، الباقي خمسة. فاصعد في ضلع ثمانية بخمسة من حيث انتهت في الدور الأول، وعلم عليه. وادخل في صدر الجدول بسبعة عشر، ثم بخمسة، ولا تعد الخالي. والدور عشري. فوجدنا حرف ثاء، خمسمائة. وإنما هو ن، لأن دورنا في مرتبة لعشرات. وكانت الخمسمائة بخمسين، لأن دورها سبعة عشر فلو تكن سبعة وعشرين لكان مئتيناً. فأثبت نون.

ثم ادخل بخمسة أيضاً من أوله، وانظر ما حاذى ذلك من السطح تحد واحداً، فقهقر العدد واحداً، يقع على خمسة. أضف لها واحد السطح يكون ستة. أثبت واو، وعلم عليها من بيت القصيد أربعة، وأضفها لثمانية الخارجة من ضرب الطالع مع الدور في السلطان، يبلغ اثنا عشر. أضف لهما الدقي من لدور الثاني. وهو خمسة، يبلغ سبعة عشر وهو ما نلدور الثاني فحدد سبعة عشر في حروف الأوتار، فوق العدد على واحد أثبت ألف وعم عليها من بيت القصيد. وأسقط من حروف الأوتار ثلاثة حروف، عدة الخارجة من الدور الثاني.

وضع الدور الثالث، وأضف خمسة إلى ثمانية يكن ثلاثة عشر. الباقي واحد. انقل الدور في ضلع ثمانية بواحد. وادخل في بيت القصيد بثلاثة عشر. وخذ ما وقع عليه العدد، وهو ق. وعلم عليه، وادخل بثلاثة عشر في حروف الأوتار، وأثبت ما خرج، وهو س. وعلم عليه من بيت القصيد. ثم ادخل مما يلي السين الخارجة بالباقي من دور ثلاثة عشر، وذلك واحد. فخذ ما يلي حرف سين من الأوتار فكان ب. أثنى وعلم عليها من بيت القصيد. وهذا بقدر له "الدور المعطوف". وميزانه صحيح. وهو أن تضعف ثلاثة عشر بثلاث وتضيف إليها الواحد الباقي من الدور تبلغ سبعة وعشرين. وهو حرف

باء مستخرج من الأوتار من بيت القصيد. وادخل في صدر الجدور بثلاثة عشر. وانظر ما قبله من السطح، وأضعفه بمثله، وزد عليه الواحد اسقي من ثلاثة عشر. فكان حرف جيم. فكادت الجملة سبعة. فذلك حرف زاي. فأثبتته، وعدم عليه من بيت القصيد. وميزانه أن تضعف سبعة بمثلها، وزد عليها لواحد الباقي من ثلاثة عشر. يكون خمسة عشر. وهو الخامس عشر من بيت القصيد. وهذا آخر دور الثلاثيات.

وضع لدور الرابع، وله من العدد تسعة، يضافه الباقي من الدور لسبق. فاضرب الطالع مع الدور في السلطان. وهذا الدور آخر لعصا في البيت الأول من الرباعيات.

فضرب على حرفين من الأوتار، وصعد بتسعة في ضلع ثمانية، وادخل تسعة من دور الحرف. لدى أخره آخر من بيت القصيد. وتوسع حرف راء. فأثبتته وعدم عليه. ودخل في صدر الجدور تسعة. وصعد ما قبله من السطح يكون حسم فقهقر اعددو حذا. يكون ألف وهو الثاني من حرف الراء من بيت القصيد. وعدم عليه. وصرب على حرف من الأوتار. وأضعف تسعة بمثلها. تبلغ ثمانية عشر. وادخل بها في حروف الأوتار. تقف على حرف راء. أثبتتها وعدم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعة. وادخل ثمانية عشر في حروف الأوتار تقف على س. أثبتتها وعدم عليها اثنين. وأضعف اثنين إلى تسعة تكن أحد عشر. ودخل في صدر الجدور بأحد عشر، فقابلها من السطح ألف. أثبتتها وعدم عليها ستة.

وضع الدور الخامس، وعدته سبعة عشر، الباقي خمسة. اصعد بخمسة في ضلع ثمانية واضرب على حرفين من الأوتار. وأضعف خمسة بمثلها وأضعفها إلى سبعة عشر. عدد دورها. الخمسة سبعة وعشرون. دخل بها في حروف الأوتار فتقع على ت. أثبتتها وعدم عليها اثنين وثلاثين. وادخل من سبعة عشر اثنين ثني هي أس اثنين وثلاثين. الباقي خمسة عشر. أدخل بها في حروف الأوتار تقف على ق. أثبتتها وعدم عليها ستة وعشرين وادخل في صدر

حدود ستة وعشرين، تقف على اثنين بالغبار. وذلك حرف باء. أثبتته، وعلم عليه أربعة وخمسين.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور السادس وعدته ثلاث عشر. الباقي منه واحد. فتبين إذذاك أن دور النظم من خمسة وعشرين. فإن الأدوار خمسة [١٠] وتسعون، وسبعة عشر، وخمسة، وثلاثة عشر، وواحد. فاضرب خمسة في خمسة تكن خمسة وعشرين. وهو الدور في نظم البيت. فانقر للدور في ضلع ثمانية وواحد. ولكن لم يدخلوا في بيت القصيد ثلاثة عشر كما قدمناه. لأنه دور ثاني من نشأة تركيبيه ثانية. بل أضفنا لأربعة لثني من أربعة وخمسين الخارجة على حرف باء من بيت القصيد إلى الواحد، يكون خمسة. فصف خمسة إلى ثلاثة عشر النبي للدور نلح ثمانية عشر. أدخل في صدر الجدول بها، وخذ ما قبلها من السطح، وهو ألف. أثبتته وعلم عليه من بيت القصيد اثنا عشر. واضرب على حرفين من الأوتار

ومن هذا الحد تنظر أحرف السؤال ليكون داخلاً في العدد في بيت القصيد. وكذلك تفعل القصيد من آخره. وعلم عليه. وكذلك تفعل بكل حرف حرج بعد ذلك مناسباً لحروف السؤال. فما خرج منها رده إلى بيت القصيد.

ثم أضف إلى ثمانية عشر ما علمته على حرف الألف من الواحد. فكان ثنين. تبلغ الجملة عشرين. أدخل بها في حروف الأوتار تقف على حرف راء. أثبتته وعلم عليه من بيت القصيد ستة وتسعين. وهو بهاية الدور في الحرف الوتوي.

فاضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور السابع، وهو ابتداء المخترع ثاني ينتشي من الاختراعين. وبهذا الدور من العدد تسعة تضاف لها واحد يكن عشرة للنشأة الثانية.

وهذا الواحد تزيده بعد إلى اثنا عشر دوراً كان من هذه النسبة أو تنقصه من لأصل. تبلغ الجملة عشرة. فاصعد في ضلع ثمانية وتسعين. وأدخل في

صدر الجدول بعشرة، تقف على خمسمائة، وانما هي خمسون، نو، مضعدة مثلها، وتلك ق. فأنتها وعلم عليها من بيت القصيد اثنين وحسين. وأسقط من اثنين وخمسين اثنين، وأسقط تسعة التي للدور الباقي أحد ورّيعون. فادخل بها في حروف الأوتار. تقف على واحد، أثبتة. وكذلك ادخل بها في بيت القصيد نجد واحدًا. فهذا ميزان هذه النشأة الثانية.

تعم عليه من بيت القصيد علامتين، علامة في الألف الأخير لميزني. وأخرى على الألف الأولى فقط. والثانية أربعة وعشرون. واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور الثاني وعده سبعة عشر. الباقي خمسة. دحر في ضلع ثمانية وخمسين. وادخل في بيت القصيد بخمسة تقف على ع. سبعين. أنتها وعلم عليها. وادخل في الجدول بخمسة. وحذ ما قبلها من السطح، وذلك واحد. أثبتة وعلم عليه من البيت ثمانية وأربعين. وأسقط واحدًا من ثمانية وأربعين للأمر الثاني. وأضف لها خمسة الدور. الجملة ائدر وحسبون. ادخل بها في صدر الجدول، تقف على حرف اثنين عبارة. وهي مرتبة مثنى لتزايد العدد، فتكون مائتين، وهي حرف راء. أثبتة وعم عليها من بيت القصيد أربعة وعشرين. فانتقل الأمر من ستة وسبعين إلى لائد، وهو أربعة وعشرون. نصف إلى أربعة وعشرين خمسة الدور، وأسقط واحدًا، تكوّن خمسة ثمانية وعشرين. ادخل بالنصف منها في بيت القصيد، تقف على ثمانية. أثبت ح وعلم عليها.

وضع الدور التاسع، وعدده ثلاثة عشر. الباقي واحد. اصعد في ضلع ثمانية بوحد. وليست نسبة العمل هنا كنسبتها في الدور السادس لتضعف لعدد، ولأنه من النشأة الثانية، ولأنه أول الثلث الثالث من مربعات لبروج وآخر النسبة الرابعة من المثلثات.

فاضرب ثلاثة عشر التي للدور في أربعة التي هي مثلثات السروح السابقة. خمسة اثنان وخمسون. ادخل بها في صدر الجدول، تقف على حرف اثنين عبارة وإي هي مثنى لتجاوزها في العدد عن مرتبتي الاحاد والعشرات



فأثبتته مائتين، راء، وعلم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعين ووصف إلى ثلاثة عشر الدور واحد الأس، وادخل بأربعة عشر في بيت القصيد تبع ح. فعلم عليها ثمانية وعشرين. واطرح من أربعة عشر سبعة تبقى سعة اضرب على حرفين من الأوتار وادخل بسبعة تقف على حرف لام. أثبتته وعلم عليه من البيت.

وضع الدور العاشر، وعدده تسعة. وهذا ابتداء المثلثة الرابعة. واصعد في ضلع ثمانية بتسعة يكون خلاء. فاصعد بتسعة ثمانية تصر في تسع من الابتداء. ضرب تسعة في أربعة لضعودنا تسعين. وإنما كانت تضرب في اثنين. ادخل في الجدول ستة وثلاثين، تقف على أربعة رمادية. وهي عشرية. فأحداها أحادية نقلة الأدوار. فأثبت حرف ذال. وإن أضفت إلى ستة وثلاثين وحدثا الأس كان حدها من بيت القصيد. فعلم عليها. ولو دخلت بتسعة، لا غير. من غير ضرب في صدر الجدول، لوقف على ثمانية. فاطرح من ثمانية وأربعين. الباقي أربعة. وهو المقصود. ولو دخلت في صدر الجدول ثمانية عشر التي هي تسعة في اثنين، لوقف على واحد رمادي، وهو عشري فاطرح منه اثنين تكرار التسعة، الباقي ثمانية، نصفها المطلوب. ولو دخل في صدر الجدول تسعة وعشرين ضربها في ثلاثة لوقف على عشرة رمادية. ونعمل واحد.

ثم ادخل بتسعة في بيت القصيد، وأثبت ما خرج، وهو ألف ثم اضرب تسعة في ثلاثة التي هي مركب تسعة الماضية. وأسقط واحداً، وادخل في صدر الجدول ستة وعشرين، وأثبت ما خرج، وهو مائتان بحرف راء. وعلم عليه من بيت القصيد ستة وتسعين.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور الحادي عشر، وله سبعة عشر، الباقي خمسة. اصعد في ضلع ثمانية بخمسة ونحسب ما تكرر عليه لمشي في الدور الأول. وادخل في صدر الجدول بأربعة تقف على خا فخذ ما قدسه من السطح، وهو واحد. فادخل بواحد في بيت القصيد تكون س

أثبتته وعمه عليه أربعة. ولو يكون الوقوف في الجدول على بيت عامر لا ثبت  
الواحد ثلاثة. وأضعف سبعة عشر بمشها، وسقط واحد، وزدها أربعة تنفع  
سبعة وثلاثين. دخل بها في لأوتار تقف على هـ. أثبتتها وعمه عليها خمسة،  
وأضعفها بمشها، ودخل في البيت تقف على ز. أثبتتها وعمه عليها عشرين.  
وضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور لثاني عشر أوله ثلاثة  
عشر. الباقي واحد. وآخر للمربعات الثلاثية وآخر للمثلثات الرباعية

فواحد في صدر جدول يقع على ثمانين زمنية. وإنما هي أحد ثمانية،  
وليس معد في لأدور لا واحد. فهو زاد على أربعة من مربعات اثنا عشر أو  
ثلاثة من مثلثات اثنا عشر كانت ح. وهي دال. فثبتتها وعمه عليها من بيت  
القصيد أربعة وسعين ثم انظر ما سبقت من سطوح يكن خمسة. أضعفها  
بمشها ثلاثين تنفع عشرة. أثبتت ي وعمه عليها وانظر في أبي المرتب وقعت  
واحده في السبعة فحدث سبعة في حروف الأوتار. وهذا مدخل يسمى  
التيديد حرفي فكيف أثبتت وصف في سبعة واحد الدور خمسة  
ثمانية. ادخل بها في لأدور تنفع من أثبتتها وعمه عليها ثمانية، واضرب ثمانية  
في ثلاثة لزيادة على عشرة الدور. فيها آخر مربعات لأدور بالمثلثات تنفع  
أربعة وعشرون. دخل بها في بيت لقصيد وعمه على ما يخرج منها. وهو  
مثنان. وعلامتها ستة وتسعون. وهو نهاية لدور الثاني في الأدوار الحرفية.

وضرب على حرفين من الأوتار، وضع النتيجة الأولى لها تسعة. وهذا  
العدد يناسب لهذا الباقي من حروف الأوتار بعد طرحها أدور. وذلك تسعة.  
فاضرب تسعة في ثلاثة لتي هي زائدة على تسعين من حروف الأوتار،  
وضف لها واحدا الباقي من الدور الثاني عشرين ثمانية وعشرين. فادخل بها  
في حروف الأوتار تسع ألف. أثبتته وعمه عليه ستة وتسعين. ومن ضربت  
تسعة لتي هي أدوار الحروف التسعينية في أربعة. وهي الثلاثة الزائدة على  
تسعين، والواحد الباقي من الدور الثاني عشر كذلك.

على صفة لاو سعة وعمه هو صو -

واصعد في ضلع ثمانية بتسعة. وادخل في الجدول بتسعة تنبع اثنين  
رماية. واضرب تسعة في ما ناسب من السطح، وذلك ثلاثة. وأضف لدنك  
سبعة. عدد الأدوار الحرفية، واضرح واحد الباقي من دور اثنين عشر يسبق ثلاثة  
وثلاثين. دخل في صدر الجدول بثمانية عشر وخذ ما في السطوح. وهو  
واحد ادخل به في حروف الأوتار تبلغ م. أثبتته وعلم عليه.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع النتيجة الثانية ونها سبعة عشر.  
لِباقي خمسة. فاصعد في ضلع ثمانية وخمسين. واضرب خمسة في ثلاثة  
انزلة على تسعين تبلغ خمسة عشر. أضف لها واحد الثاني من الدور الثاني  
عشر تكن تسعة. وادخل ستة عشر في البيت تبلغ ثاء. أثبتته وعلم عليه أربعة  
سنتين. وصف إلى خمسة الثلاثة الزائدة على تسعين، وزد واحد الباقي من  
الدور الثاني عشر. يكن تسعة وثلاثين. ادخل بها في صدر الجدول تبلغ ثلاثين  
رماية. ونظر ما في السطح تحد واحدا. أثبتته وعلم عليه من بيت القصد،  
وهو التاسع أيضا من البيت. وادخل بتسعة في صدر الجدول تقف على  
ثلاثة. وهم عشرات. فأثنت لام. وعلم عليه.

وصع السبعة الثالثة، وعددها ثلاثة عشر. الباقي واحد. فانفل في صغ  
ثمانيه بوحده. وضم إلى ثلاثة عشر الثلاثة الزائدة على تسعين و واحد لباقي  
من الدور الثاني عشر، تبلغ سبعة عشر وواحد. النتيجة تكن ثمانية عشر.  
ادخل بها في حروف الأوتار تكن لام. أثبتتها.

فهذا آخر العمل.

المشار في هذا السؤال السابق. أردنا أن نعلم هل هذه الزايرجة علم  
محدث أم قديم، بطالع أول درج من القوس، حروف الأوتار، ثم حروف  
لسؤال، ثم الأصول وهي :

عدة لحروف ثلاثة وتسعون، أدوارها سبعة، الباقي منها تسعة، لطعن  
واحد، سبض القوس أربعة، الدور الأكبر واحد، درج الطالع مع الدور ثلث.  
ضرب لطعن مع الدور في السلطان ثمانية، إضافة السلطان للطناع خمسة.

في نسخة لاو صحیح فاصعد في ضلع ثمانية

### بيت القصيد

سؤال عظيم الخلق حزت فصن إذا غرث ثث صبطه الجعد مثلاً

### حروف الأوتار

ص ط ذ ظ ه ز ث ك ه م ض ص و ن ث ه ش ا ب ل م ن  
ص ر ع ف ض ق ر س ي ك ل م ن ص ر ع ف ق ر س ن ث خ ذ  
ظ غ ش ط ك ن ع ح ص ر و ح ل ص ك ل م ن ص ا ب ج د ه و ز ح ص ي

### السؤال

ل ر ي ر ح ت ع ل م م ح د ث م ق د ي م

358			سعة	الدور الأول
876				
1	س	لناقي خمسة	سعة عشر	الدور الثاني
2	و			
3		البقي واحد	ثلاثة عشر	الدور الثالث
4	ل			
5	ع		تسعة	الدور الرابع
6	ظ			
7	ي	البقي خمسة	سبعة عشر	الدور الخامس
8	م			
9	ا	البقي واحد	ثلاثة عشر	الدور السادس
10	ن			
11	خ		تسعة	الدور السابع
12	ل			
13	ق	البقي خمسة	سبعة عشر	الدور الثامن
14	ح			

<sup>4</sup> انظر هذا الجدول في نسخة عن مخطوط هادي 1636، في ورقة سرفقة تالية لصفحة 9.

15	ر	الباقي واحد	ثلاثة عشر	الدور التاسع
16	ت			
17	ف		تسعة	الدور العاشر
18	ص			
19	ن	الباقي خمسة	سبعة عشر	الدور الحادي عشر
20	ا			
21	ذ	الباقي واحد	ثلاثة عشر	الدور الثاني عشر
22	ن			
23	ع		تسعة	النتيجة الأولى
24	ر			
25	ا		سبعة عشر	النتيجة الثانية
			6 355 896	الباقي خمسة
26	ي			
			ثلاثة عشر	النتيجة الثالثة
27	ب		58	الباقي واحد
28	ش		65	
29	ك			
30	ض			
31	ب			
32	ط			
33	هـ			
34	ا			
35	ل			
36	ج			
37	د			
38				

م ث ن ا  
50 ن  
41 ا

ت و ن ا ق م س ب ذ ر ا ر س ا ت ق ب ا ر ق ا ع ا ر م ح ر ح  
ل د ا ر س ه ا ل د ي ف س ر ا ه م ت ا ل ل

دوره على خمسة وعشرين، ثم على ثلاثة وعشرين مرتين، ثم على أحد وعشرين مرتين، إلى أن ينتهي لواحد من آخر ثلث، وتنقل الحروف جميعها، ولله أعلم.

تروح روح لوقدس سارر سره  
ل دري س فس ترقا به م رت ق ا ل ع ل ا

هذا آخر الكلام في استخراج لأجوبة من زيرجة لعالم، منظومة  
ولنقوم بطرق أخرى من غير الزايرة يستخرجون بها أجوبة المسائل غير  
منظومة

وعندي الأسر في حروف مقطعة من الزيرة عما هو مرجعهم  
ببت ملك س وهبت، وهم سوب عصم حلق لبت وألست يحرج  
احوب على روه، وأما الطرق الأخرى، فمخرج منها احوب غير منظوم  
فمن صر نفهم في استخراج لأجوبة ما مضى في بعض المحققين منهم

في الاطلاع على أسرار الحمية من جهة الارتباطات الحرفية

اعلم أن الله وإيادك أن هذه الحروف أصل الأسئلة في كل قضية، وبما  
تستنتج لأجوبة على تجزئته بكتابة، وهي ثلاثة وأربعون حرفاً كما ترى :  
ا ب ج د ه ز ح ط ث ت ث ر ق ك ف ذ ص ر ن غ ش  
ر ا ث ك ي ب م ض ب ج ط ر ح ه د ث ل ث

1194 تكون هذه الحروف بيت لذي يشير إلى زيرجة جمعت من حرف ديس، نورر سمه  
في ثمر ب وهذا بيت هو شامي

نورح روح قدس ب رسمه للإبريس ومشرقى ب مرتقى لعل

99 لا يعرف سمه بيت بعض مقتبس هذا من طرف من حدود

991 نشتمن لاجدة على أربع أربعين حرفاً، كما هو منظوم غير أن من حدود سيمودى بعض  
حدود سمه ص 9 سمه

وقد نظمها يعطى الفضلاء في بيت جعل فيه كل حرف مشدداً من حروف  
وسماء القطب، فقال :

سؤار عظيم لخلق حزت فصن إذا غرائب شك صبطه اجد مثلاً  
فيذ ردت استتاج المسألة، فاحذف ما تكرر من حروفها، وثبت ما فضل  
منها. ثم حذف من الأصل، وهو القطب، لكل حرف فضل من المسألة حرف  
يمائنه، وثبت ما فضل منه. ثم امزج الفضلين في سطر واحد، تبدأ بالأول من  
فصدة لأصل، وثاني من فصلة المسألة، وكذلك إلى أن تتم الفضلين وينفذ  
أحدهم قبل الآخر، فتضع البقية على ترتيبها. فإن كان عدد الحروف الخارجة  
بعد المزج موافقاً لعدد حروف الأصل قبل الحذف، فالعمل صحيح. فحينئذ  
تصف منها خمس نونات لتعادل بها الموازين الموسيقية وتكمل حروف ثمانية  
وعشر حرفاً. فتعمر بها جدولاً مربعاً يكون آخر ما في السطر الأول أو ما  
في السطر الثاني، وتنقل النقة على حالها، وكذلك إلى أن تتم عمارة الجدول.  
وبعد السطر الأول بعينه، وتتوالى الحروف في الفطر على نسبة الحركة ثم  
يخرج وتر كل حرف بقسمة مربعة على أعظم جزء يوجد له، وتضع الوتر  
مقادلاً حرفه، ثم تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية وتعرف قوتها  
الصيغية وموازنها الروحانية وغرائزها النفسانية وأسوسها الاصصية من  
الجدول موضوع لذلك. وهذه صورته :

[illegible]

١٥٩) كى لأردم أنوا انه في الحدود السلي دماح انصر هذا الحدود في السليحة عن مصلحته فيه خلاصت  
الحدى ١٩٦٨ في الورقة الثالثة لصفحة ١٥٩

[illegible]

عن محفوظ طه نصف قدي 1936







تتزم. وقد يستخرج نعلمه به أسرار الخلق وسرر الطبيعة، فيطلع بذلك على تنحتي الفلسفة، على أسسها، وأختها، ويرفع له حجاب جهولات، ويضع بذلك على مكور حيا يقوب. وقد شهد حماده بأرض لعرب ممن نصل بذلك، فأظهر لعائن، وحرق عوئد، وتصرف في الوحد تأيد الله وأعلم أن ملاك كل قصيدة لاختهد وحسن انكة مع الصبر مفتاح كسر جبر كما أن الحرق ولعلة رأس حرمد

فَقُول. إِنْ أَرَدْتَ أَنْ نَعْمَ قُوَّةُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْفُنْطُوسِ، أَعْيِ  
مِجْدَى إِيَّاهِ عِدَدًا، وَهَذَا أَوَّلُ مَدْحٍ مِنْ عِلْمِ حُرُوفٍ، فَاصْبِرْ مَا نَدُلُّكَ  
حَرْفٍ مِنْ الْأَعْدَادِ فَتِلْكَ الدَّرَجَةُ الَّتِي هِيَ مِمَّا سَمِعْتَ لِحَرْفٍ هِيَ قُوَّتُهُ فِي  
مُخْتَصِمَاتٍ ثُمَّ اصْبِرْ، الْعِدَدُ فِي مِثْلِهِ، تَخْرُجُ لَكَ قُوَّتُهُ فِي تَرْجُومَاتٍ،  
وَهِيَ وَتَرَهُ وَهَذَا فِي حُرُوفٍ مَقْطُوعَةٍ لَا سَمَاءَ، بَلْ يَسَمُّ فِي الْعَبَرِ مَقْطُوعَةً  
لِأَنَّ الْمَقْطُوعَ مِنْهَا مَرَّتَيْنِ لِحَرْفٍ يَنْتَبِهُ عَلَيْهَا سِتْرٌ فِيمَا عَدَّ<sup>١٤</sup>

واعلم أن كل شكل من أشكال الحروف شكلاً في العالم لعنوي. أعني  
لكرسي ومنه متحرك وساكن، والعنوي واسمعي، كما هو مرفوع في  
مكانه من الحداد المصنوعة في التزيح  
وعنه أن قوى الحروف ثلاثة أقسام

الأول، وهو أقلها قوة، تطهر بعد كتابتها فتكون كتابته لعالم روحاني مخصوص بذلك الحرف المرسوم فمتى حرح ذلك حرف بقوة نفسية وجمع همه، كانت قوى الحروف مؤثرة في عالم للأحاسام

الثاني قونها في الهيئة الفكرية وذلك ما يصدر عن تصريف الروحانيات  
التي فهي قوة هي الروحانيات نعويث، وقوة شكلية في علم جسمانيات  
الثالث، وهو ما يجمع الناطق، أعلى القوة النفسانية، على كونه. فيكون في  
نطق به صورة في النفس، وبعد، ينطق به صورة في حروف، وقوة في النطق

(٩٧) في الأصل (ع) على ٥٥٢٣ (١٧٠٧)

160) ہم بہت سے حدود فی حد لافتنس بنی ہیں۔ ہمارے ہر عود

وأما طبائعيها، فهي صبيحيات المنسوبات سمتولادات وهي الحرارة واليبوسة، والحرارة ولبرودة، والبرودة والرطوبة، والبرودة واليبوسة. فهذا سر العدد لثمانى. وحرارة جامعة للهواء والنار، وهما: ا ه ط م ف ش ذ ج ز ك س ق ث ظ. والبرودة جامعة للأرض والماء: د ح ن ع ر خ غ ب و ي ن ص ت ض. والرطوبة جامعة للنار ولأرض: ه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض. فهذه نسبة حروف الطبع وتداخل أجزاء بعضها في بعض، وتداخل أجزاء العنم فيها، عموماً وسفلياً، بأسباب لأسماء الأول، أعني الطوائع لأربع المفردة.

فمتى أردت استخراج مجهول من مسألة ما، فتحقق طالع المسئل أو طالع مسئلة، واستطق حروف أوتاده لأربعة 1، 5، 7 و 10 مستوية مرنة، واستخرج أعداد القوى والأوتاد، كما سنبين وأجمل ونسب واستفتح جواب، بخرج لك لمصوب إم صريح لنقط أو بمعنى. وكذلك في كل مسألة تقع لك

يبسه. إذ أردت أن تستخرج قوى حروف لطاع مع اسم المسئل والحاجة، فجمع أعدادها بالجمع الكبير<sup>٥</sup>. فكان المصالح الحمل، ربه السرطان، سبعة لميزان، عشرة لجدي، وهو أقوى هذه الأوتاد. فأسقط من كل برج حرفي لتعريف، وانظر ما يخص كل برج من الأعداد المنطقية الموضوعية في دائرتها، واحذف أجزاء الكثير في نسب لاستنتاجية كيه، وثبت تحت كل حرف ما يخصه من ذلك، ثم أعداد حروف العنصر الأربعة وما يخصها كالأول. ورسم ذلك كنه أحرف، ورتب الأوتاد والقوى والغرائز سطرًا متمزجًا. وكسر واضرب ما يضرب لاستخراج الموازين، واجمع واستفتح لجواب، يخرج لك الضمير وجوابه.

(16) جمع كبير هو ما تعتبر فيه حروف أسماء حروف بني تشتمل عليه كلمة معينة، يقطع لغير عن حروف الكلمة في حدودها مثلاً في كلمة محمد، يجمع فيه فيه (ي، م، ي، م) ثم عد (ي ح، م، ي، م)، ي حره. نصر 3، 368، n 3 C A Nalino, Raccolta di serati e medati.

مثال ذلك: افرض أن انطالع الحمل، كما تقدم، ترسم ح م ل . فلنجد  
من العدد ثمانية، لها النصف والربع والثلث، د ب ا . انبه لها من العدد  
ربعون، لها النصف والربع والثلث والعشر. ونصف العشر، ردت  
للتدقيق، م ك ي ه د ب . اللام لها من العدد ثلاثون، لها النصف والثلث  
والثلث وخمس والسادس والعشر. ك ي و ه ج . وهكذا تفعل سائر حروف  
المسألة ولاسم من كل لفظ يقع لك. وأما استخراج الأوتار، فهو أن تقسم  
مربع كل حرف على أعظم جزء يوجد له. مثله حرف دال، له من الأعداد  
أربعة، مربعها ستة عشر، أقسمها على أعظم جزء يوحد لها وهو ثلث، يخرج  
وتر الدال ثمانية. ثم تضع كل وتر مقابلاً لحرفه، ثم تستخرج لنفس  
العصية كما تقدم في شرح الاستطلاق. ولها قاعدة تطرد في استخراج  
صع الحرف وطع البيت الذي نحل فيه من الجدول، كما ذكر الشيخ من عرف  
لاصطلاح

### في الاستدلال على ما في الضمائر الخفية بالقوانين الحرفية

وذلك لو سأل سائل عن غليل ما ثم يعرف عمره ما عليه وما الموفق لمرئها  
من الأدوية، فمر أسأل أن يسمى شيئاً من الأشياء على اسم العنة مجهولة  
ليجعل ذلك لاسم قاعدة لك. ثم استنق الاسم مع اسم المظلع والعناصر  
ولسائل واليوم والساعة إن أردت التدقيق في المسألة، وإلا اقتصر على  
لاسم الذي سماه السائل، وفعلت به كما نبين.

فأقول، مثلاً سمى أسائل فرساً فأثبت الحروف الثلاثة مع عددها  
المنطقة. بيانه: إن للفرس من العدد ثمانية. ولها م ك ي ح د . ثم نراء لها من  
العدد مائتين، ولها ق ن ك ه ي. ثم النسر لها من العدد ستون، ولها ه ر ك  
ي و ح. قالوا و عدد تام، له د ح ب ، والسبع مثله، لها ل ك ي . فإذا

ثمانية [ح] [د] [خ] ثمانية [ث] هذه الصواب.

بسطت حروف الأسماء فوجدت عنصرين متساويين، واحكم لأكثرهم حروفاً دون بسط. وكذلك سم الطالب، واحكم لأكثر والأقوى بالغلبة.

### وصف استخراج قوى العناصر

نار	تراب	هواء	ماء
	و	ج	
ه ه ه	ي ي ي	ك ك ك	ح
م م م	ن	ق	ل

فتكون العنصر هـ لتراب وضعه، المردو ونيسوسة، صنع 'نسودء'. فتحكم عني المرص 'نسودء'. فإذا أُلّف من حروف الاستنطاق كلاماً على نسبة تقريبيه، حرج موضع الوجود في حنق، ويوافق من 'أدوية حنفه، ومن الأشربة شراب للجمود هذا ما خرج من قوى أعد حروف اسم فرس وهو مثل تقريبي مختصر

وَمَا استخراج قوى لعنصر من الأسماء العنمية، فهو أن تسمي مثلاً محمد، فترسم أحرفه مقطعة، ثم تصنع أسماء العناصر الأربعة على تركيب الفندك، يخرج لك ما في كل عنصر من الحروف والعدد، ومثاله :

نار	تراب	هواء	ماء
أجناسه ثلاثة	أجناسه ثلاثة	أجناسه ستة	أجناسه ستة
ه ه ه	ب ب ب	ج ح	د د د د
ه ه	و و و	ز ز	ح ح ح
م م م	ن ن	ك ك	ل ل ل
		س س س	ع ع ع ع
		ق ق	ر ر ر
		ن ن	ح ح ح

فتجد أقوى هذه العناصر من هذا الاسم المذكور عنصر الماء، لأن عدد حروفه عشرون حرفاً. فجعلت له الغلبة على بقية عناصر الاسم المذكور. وهكذا تفعل بجميع الأسماء. حيث تضاف إلى أوتارها، أو للوتر المنسوب لمطالع في الزايرة، أو لوتر البيت المنسوب للمالك بن وهيب الذي جعله قاعدة لمزج الأسئلة. وهو :

سؤل عظيم الخلق حزت فصن إذن غرائب شك ضبطه الجدم مثلاً

وهو وتر مشهور لاستخراج المجهولات. وعليه كان يعتمد ابن لرقام<sup>١٦٥</sup> وأصحابه. وهو عمل تام قائم بنفسه في المثالات الوضعية.

وصفة لعمل بهذا الوتر المذكور أن ترسمه مقطعاً متمزجاً باللفظ السؤال على قانون صنعة التكسير. وعدة حروف هذا الوتر، أعني البيت، ثلاثة وأربعون حرفاً. لأن كل حرف مشدد من حرفين، ثم تحذف ما يتكرر عند المرح من الحروف ومن الأصل لكل حرف فضل من المسألة حرق يثبه، وتشت الفصير سطرًا متمزجًا ببعضه ببعض. الحرف الأول من فصلة لقط، والثاني من فضلة السؤال، حتى تتم الفضلتان جميعًا، فتكون ثلاثة وأربعين. فتضيف إليها خمس نونات لتكون ثمانية وأربعين، وتعتدل به الموازين موسيقية. ثم تضع الفضلة على ترتيبها، فإن كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوفق العدد الأصلي قبل الحذف، فالعمل صحيح. ثم عمر بمزجت جدولاً مربعاً يكون آخر ما في السطر الأول أول ما في السطر الثاني، وعلى هذا النسق حتى يعود السطر الأول بعينه، وتتوالى الحروف في لقطر على نسبة الحركة. ثم تخرج وتر كل حرف كما تقدم، وتضعه مقابلاً لحرفه، ثم

١٦٥) يشير رورس أنه من الممكن أن يكون معني بالأمير هو محمد بن إبراهيم الخوافي سنة ١٣١٥/٧،  
نكر بحث ج. إ. البرهان على ذلك

تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية لتعرف قوتها الطبيعية وموازيتها الروحانية وغرائزها النفسانية وأسوسها الأصدية من الجدول موضوع لذلك.

وصفة استخراج النسب العنصرية هو أن ننظر الحرف الأول من الجدول ما طبيعته وطبيعة البيت الذي حل فيه فإن اتفقا، فحسن. وإلا، فاستخرج بين حرفين نسبة. ويتبع هذا القانون في جميع الحروف الجدولية. وتحقيق ذلك سهل على من عرف قوانينه كما هي مقرر في دائرتها الموسيقية.

ثم تأخذ وتر كل حرف بعد ضربه في أسوس أوتد الملك لأربعة، كما تقدم و حذر ما يلي الأوتاد. وكذلك المواقط، لأن نسبها مضطربة. وهذا الذي يخرج لك هو أول رتب السريان. ثم تأخذ مجموع العناصر وتخط منها سس المولدات، يبقى أس عالم الخلق بعد عروضه للمدد الكونية. فتجمر عنه بعض المجردات عن المواد، وهي عناصر الأمداد، يخرج أفق النفس لأوسط. وتطرح أون رتب السريان من مجموع العناصر، يبقى عالم لأوسط. وهذا مخصوص بعالم الأكوان البسيطة، لا المركبة ثم تصرف عالم الأوسط في أفق النفس الأوسط يخرج الأفق الأعلى، فحمل عليه أول رتب السريان ثم تطرح من الرابع أون عناصر الإمداد الأصلي، يبقى ثالث رتبة السريان. فتضرب مجموع أجزاء العناصر أبداً في رابع رتبة السريان، يخرج عالم لتفصيل. والثاني في الثاني يخرج ثاني عالم التفصيل. وكذلك الثالث والرابع. فتجمع عوالم التفصيل. وتخط من عالم الكل، تبقى ابعوالم المجردة. فتقسم على الأفق الأعلى، يخرج الجزء الأول.

ومن هنا تطرد العمل لتمامه. وله مقدمات في كتب ابن وحشية وثبوني وغيرهما. وهذا التدبير يجري على القانون الطبيعي الحكمي في هذا الفن وغيره من فنون الحكمة الإلهية. وعليه مدار وضع الزيجار الحرفية، ولصناعة الإلهية، والثيرجات الفلسفية.

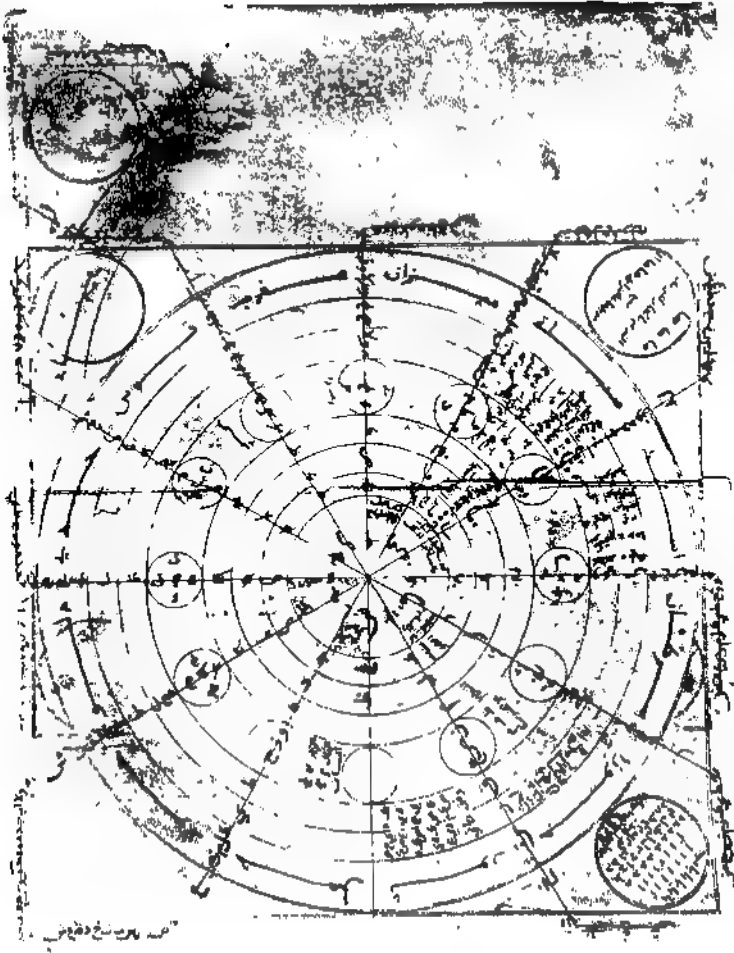


واعلم أن هذه الأعمال كلها إنما يوصل بها إلى حصول جواب مطابق  
للسؤال في معنى فقط. لا أنه يعثر بها على غيب وهي من قبيل السح. كما  
تقدم لنا أول الكتاب <sup>163</sup> "وئذ لك ليست من علم السيمياء، كما بينه.  
والله المنهم، وبه المستعان، وعليه التكلان وحسبنا الله ونعم الوكيل.

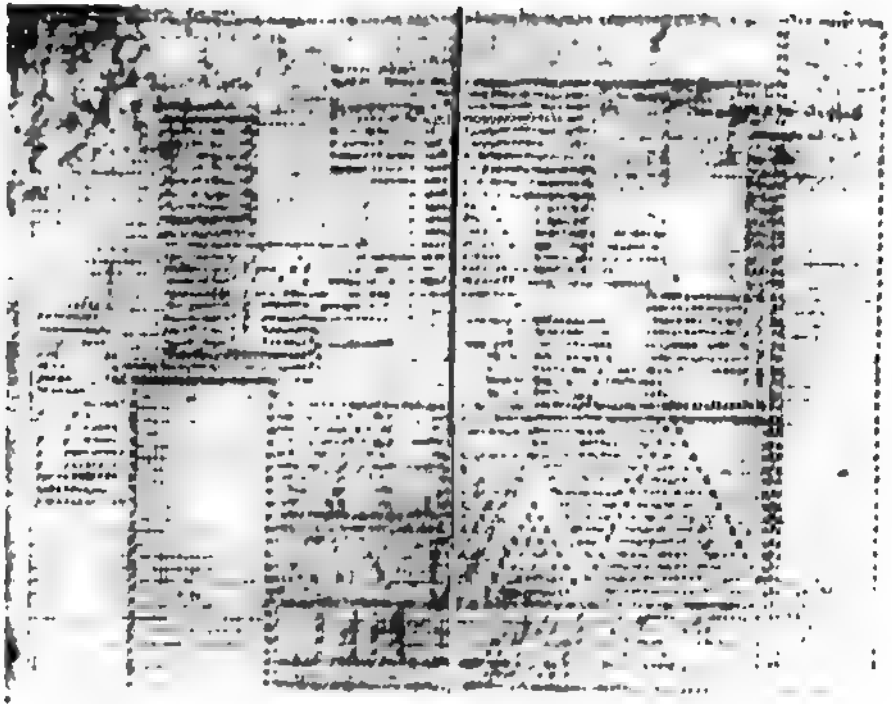
---

\* هذه الفقرة لا توجد في [ح]. وهي مصققة في حاشية في [ح]

163، مطبع [أ]، ص 185



سر برجة (اوجه)، مخطوطة عطف قندي 1936



[29] علم الكيمياء\* 164

وهو علم ينظر في المادة التي يتم بها كَوْن الذهب و عصبة بالصناعة،  
ويشرح العمل الذي يوصل إلى ذلك. فيتصفّحون المكتوبات كلها بعد معرفه  
أمرحتها وقوه نعيمهم يعثرون على مادة مُستعدة لذلك، حتى من الفصائل  
الحَيوانية كالعظم والريش والشعر ولبيص والعذرات، فضلاً عن المعادن  
ثم يشرح الأعمار التي تخرج بها تلك المادة من نُقوة إلى فعل مثل حين  
الاحتمام إلى حرّائها، لطبيعة التصعبد والتقصير، وحمْد الدئب منها  
بالتكيس، ومهاء الصب سفير والصلابة. وأمثال ذلك وفي رعيهم أنه  
يخرج بهذه الصبغات كلها حسم ضيعي يسمونه لإكْسِير<sup>١٦٤</sup>، وأنه يُنتقى  
على حسم المعدني لمستعد لفسول صورة الذهب أو لفصة بالاستعداد  
قريب من الفعل، مثل ابرصاص والمصنير ونحاس بعد أن يُحمى بالنار،  
فيعود دهباً إبريزاً ويكون عن ذلك لإكْسِير يدُ العزو اصطلاحاتهم  
ب' الروح. وعن الحسم الذي يلتقي عليه ب' حسد' فشرح هذه

\* سم. يز. هـ. نصص في [ب].

١٦٤ نظر كذا نصص في بك. سورة كيماء، صفه. ص ٩٤ 233

165 فسر من كيماء لا عرفة ٨٩٤٢

الاصطلاحات وصورة هذا عمل الصديقي لدي يقب هذه الأحاسد  
المستعدة إلى صورة الذهب والنقص هو علم ككبيء

ومدارل ناس يؤثرون فيها قدي وحديث وري تُعزى فيها الكلام إلى من  
ليس من أهلها وإمام أندوين فيها عندهم حارس حيار، حتى أنهم  
يخصونها به، فيسمونها علم حاء وه فيها سبعون رسالة، كلها شبيهة  
لأندرس، ورُغم أنه لا يفتح مُقنعها إلا من حاص علمًا بجميع ما فيها

والظفرني، من حكماء مشرق سُخرين، له فيها دواوين ومصرات مع  
أهلها وعمرهم من حكماء وكتب فيها مسممة المُخرصي. من حكماء  
لأندرس، كتابه لدي سماء رتبة الحكيم، وجعله قريب لكتبه لآخر في  
سُحر والخصومات التي سماء عالية الحكيم ورُغم أن هاتين النسختين هما  
يحتاد للحكمة وثمربان لعلوم، ومن لم ينف عنهما فهو وقد ثمره لعلم  
و حكمة أجمع

ه كلامه في ذلك الكتاب وكلامهم أجمع في توانيتهم هي تُعزى يتعذر  
فيهم على من لم يجد اصطلاحاتهم في ذلك ونحن يذكر سبب عدوئهم إلى  
هذه الرموز والأندرس ولان المُعيرسي، من أئمة هذ الشأن، كمنات شعرية،  
رونها على حروف المعجم، من أندرس بحبي، في اشعر، معونة كلها لعز  
لأحادي والمعيده، ولا تكذبهم.

وقد يسوون لعزني بعض تُتو لفت فيها وليس ذلك بصحيح، لأن  
رحل لم تكن مذكرة اعدسة لتقف عن خط ما يذهبون إليه حتى يستجبه  
ورى يسو بعض مدهات والأقوال فيها جلد من يزيد من معذوية، ريب  
مرؤا من الحكم ومن المعنوم ليس أ جلد من خيل لعربي، والسندوة إليه  
قرب، فهو عبد عن معنوم وصنائع حومه، فكيف له بصناعة عربية  
نحى مسية على معرفة صانع مركبات ومرحبا، وكتب المصيرين في ذلك،  
من الخصيعة وأصب لم تظهر بعد وه تُترجم عليهم لأن يكون جلد من  
يريد حر من أهل مدارك الصناعات شئت اسمه، فممك

وَأَنْفَر لَكَ هَذَا رَسُولُهُ نَبِي كَرَسِ بَشَرُونَ لَأَنْ لَسْتُمْ فِي هَذِهِ  
صَدَقَ، كَلَامُهُ مِنْ تَمْدٍ مَسْمُومَةٍ، فَتَسَدُّلٌ مِنْ كَلَامِهِ فِيهَا عَمَى مَا أَذْهَبَ  
إِلَيْهِ فِي تَنْهَاهُ بِدَعْظِيَّتِهِ حَقَهُ مِنْ تَنْهَاهُ

فَكَرَسِ بَشَرُونَ، بَعْدَ صَدْرٍ مِنَ الْمُرْسَلَةِ خَارِجٍ عَنِ الْغَرَضِ  
وَالْمَقْدِمَاتِ الَّتِي لِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ الْكَرِيمَةِ ذِكْرُهَا الْأُولُونَ، وَاقْتَصَرَ  
جَمِيعُهَا أَهْلَ الْفَلَسَفَةِ مِنْ مَعْرِفَةِ تَكْوِينِ الْمَعَادِنِ وَتَخْتِيقِ الْأَحْجَارِ  
وَالْخَوَاهِرِ وَطِبَاعِ الْبَقَاعِ وَالْأَمَاكِرِ، فَمَنْعَتْنَا اِشْتِهَارُهَا مِنْ ذِكْرُهَا وَلَكِنْ  
أَبِينَا لَكَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَتَبَدُّأً بِمَعْرِفَتِهِ  
قَالُوا: يَنْبَغِي لِطُلَّابِ هَذَا الْعِلْمِ أَنْ يَعْلَمُوا أَوَّلًا ثَلَاثَ خِصَالٍ أَوَّلُهَا،  
هَلْ تَكُونُ وَالثَانِيَّةُ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَكُونُ وَالثَّالِثَةُ، كَيْفَ تَكُونُ فَإِذَا عَرَفَ  
هَذِهِ الثَّلَاثَ وَأَحْكَمَهَا، فَقَدْ ظَفَرَ عَطْلُوبِهِ وَبَلَغَ سَهَائِتِهِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ  
فَأَمَّا الْبَحْثُ عَنْ وَجُودِهَا وَالْاِسْتِدْلَالُ عَمَّا مَكُونُهَا، فَقَدْ كَفَيْنَاكَ بِمَا  
بَعَثْنَا بِهِ إِلَيْكَ مِنَ الْإِكْسِيرِ

وَأَمَّا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَكُونُ، فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ بِذَلِكَ الْبَحْثُ عَنِ الْحَجَرِ الَّذِي  
يُمْكِنُهُ الْعَمَلُ، وَإِنْ كَانَ الْعَمَلُ مَوْحُودًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْقُوَّةِ، لِأَنَّهَا مِنْ  
الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ، مِنْهَا تَرَكِبَتْ ابْتِدَاءً وَإِلَيْهَا تَرْجِعُ انْتِهَاءً وَلَكِنْ مِنْ  
الْأَشْيَاءِ مَا تَكُونُ فِيهِ بِالْقُوَّةِ وَلَا تَكُونُ بِالْفِعْلِ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْهَا مَا يُمْكِنُ  
تَفْصِيلُهَا، وَمِنْهَا مَا لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا فَالَّتِي يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا تَعَالِجُ  
وَتَدَبَّرُ، وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ وَالَّتِي لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا لَا  
تَعَالِجُ وَلَا تَدَبَّرُ. لِأَنَّهَا فِيهَا بِالْقُوَّةِ فَقَطْ وَإِنَّمَا لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا لِاسْتِغْرَاقِ  
بَعْضِ طِبَائِعِهَا فِي بَعْضٍ، وَفَضْلُ قُوَّةِ الْكَبِيرِ مِنْهَا عَلَى الصَّغِيرِ فَيَنْبَغِي  
لَكَ، وَفَقَدْ أَلَمَ، أَنْ تَعْرِفَ أَوْفَقَ الْأَحْجَارِ الْمُنْقَصَةِ الَّتِي يُمْكِنُ مِنْهَا  
الْعَمَلُ، وَحِنْسُهُ، وَقُوَّتُهُ، وَعَمَلُهُ، وَمَا يَدْبُرُ مِنَ الْحُلِّ وَالْعَقْدِ وَالتَّنْقِيَةِ  
وَالْتَكْلِيسِ وَالتَّنْشِيفِ وَالتَّقْلِيلِ فَإِنَّ مِنْ لَمْ يَعْرِفْ هَذِهِ الْأَصُولَ الَّتِي هِيَ  
عِمَادُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ لَمْ يَنْجَحْ وَلَمْ يَطْفُرْ بِحَيْرٍ أَبَدًا

وينبغي لك أن تعلم هل يمكن أن يُستعان عليه بغيره ، أم يُكتفى به وحده . وهل هو واحد في الابتداء ، أم شاركه غيره ، فصار في ذلك التدبير واحداً فيسمى حجراً

وينبغي لك أن تعلم كيفية عمله ، وكمية أوزانه ، وأزمانه ، وكيف تركيب الروح فيه وإدخال النفس عليه ، وهل تقدر النار على تفصيلها بعد تركيبها ، فإن لم تقدر فلأي علة وما السبب الموجب لذلك فإن هذا هو المطلوب ، فافهم

واعلم أن الملائكة كلها مدحت النفس وزعمت أنها المدبرة للجسد والحامدة له والدافعة عنه والفاعلة فيه . وذلك أن الجسد إذا حرحت النفس منه مات وبرد ، فلم يقدر على الحركة والامتناع من غيره ، لأنه لا حياة فيه ولا نور وإنما ذكرت الجسد والنفس لأن هذه الصنعة شبيهة بجسد الإنسان الذي تركيبه على الغذاء والعشاء ، وقوامه ونماه بالنفس الحية الثورية التي به يفعل العظام والأشياء المتقابلة التي لا يقدر عليها غيرها بالقوة الحية التي فيها وإنما انفع الإنسان لاختلاف تركيب طبائعه ولو اتفقت طبائعه وسلمت من الأعراض والتصادم ، لم تقدر لنفس على الخروج من جسده ، ولكان حالها باقياً فسبحان مدبر الأشياء تعالى

واعلم أن الطبائع التي يحدث عنها هذا العمل كيفية دافعة في ابتداء ، فيضية ، محتاجة إلى الانتهاء وليس لها إذا صارت في هذا الجسد أن تستحيل إلى ما منه تركبت ، كما قلنا أنقاً في الإنسان . لأن طبائع هذا الحور قد لزم بعضها بعضاً وصارت شيئاً واحداً شبيهاً بالنفس في قوتها وفعلها وبالحسد في تركيبه ومجسسته ، بعد أن كانت طبائع مفردة بأعيانها فيما عجباً من أفعال الطبائع أن القوة للضعيف الذي يقوى على تفصيل الأشياء وتركيبها ونماها فلذلك قلت قوي وضعيف وإنما وقع التغيير والفناء في التركيب الأول للاختلاف ، وعدم ذلك في الثاني للاتفاق

وقد قال بعض الأولين التتمصيل والتقطيع في هذا العمل حياة وبقاء، والتركيب موت وفناء . وهذا الكلام دقيق المعنى، لأن الحكيم أراد بقوله حياة وبقاء بخروجه من لعدم إلى الوجود، لأنه ما دام على تركيبه لأول فهو فان لا محالة. فإذا ركب التركيب الثاني عدم الفناء. والتركيب الثاني لا يكون إلا بعد التفصيل والتقطيع. فإذا، التفصيل والتقطيع في هذا العمل خاصة. فإذا بقي الجسد المحلول نبيسط فيه بعدم الصورة، لأنه قد صار في الجسد بمنزلة النفس التي لا صورة لها. وذلك أنه لا وزن له فيه، وسترى ذلك إن شاء الله تعالى.

وقد ينبغي لك أن تعلم أن اختلاط اللطيف باللطيف أهون من اختلاط الغليظ بالغليظ. وإنما أريد بذلك التشاكل في الأرواح ولأجساد، لأن الأشياء تتصل بأشكالها. وذكرت لك ذلك لتعلم أن العمل أوفق وأيسر من الطبائع البطائف الروحانية منها من الغليظة الجسمانية وقد يتصور في العقل أن الأحجار أقوى وأصبر على النار من الأرواح، كما ترى الذهب واحديد والنحاس أصبر على النار من الكبريت والزئبق وغيرهما من الأرواح فأقول إن الأجساد قد كانت أرواحاً في بدنها فلما أصابها حر الكيان قسبها أحساداً لرحمة غليظة فدم تقدر النار على أكملها لإفراط غلظتها وتزججها. فإذا أفرطت النار عسيبها صيرتها أرواحاً كما كانت أول خلقها. وإن تلك الأرواح النطيفة إن أصابتها النار أبقت ولم تقدر على البقاء عليها. فينبغي لك أن تعلم ما صير لأجساد في هذه الحالة وصير الأرواح في هذه الحال. فهو أجل ما تعرفه.

أقول : إنما أبقت تلك الأرواح واحترقت لاشتغالها ولطافتها. وإنما اشتعلت لكثرة رطوبتها، ولأن النار إذا أحست بالرطوبة تعلقت بها لأنها هوائية تشاكل النار. ولا تزال تفتد بها إلى أن تنفنى. وكذلك الأجساد إذا أبقت بوصول النار إليها بقلة تزججها وغلظها. وإنما صارت تدث الأجساد لا تشتعل لأنها مركبة من أرض وماء صابر على النار بلعيفه، متحد بكثيفه بطول الطبخ الدير المازج الأشياء وذلك أن كل متلاش إما



بتلاشي بالنار لمفارقة لطيفه من كثيفه ودخول بعضه في بعض على غير التحصيل والموافقة. فصار ذلك الانضمام والتداخل مجاورة لا عازجة، فسهل بذلك افتراقهما كالماء والدّهْن وما أشبههما وإنما وصفت ذلك لتستدل به على تركيب الطبائع وتقابلها. فإذا علمت ذلك علمًا شافيًا فقد أخذت حفظك منها.

وينبغي لك أن تعلم أن الأخلاط التي هي طبائع هذه الصناعة موافقة بعضها لبعض، مفصّلة من جوهر واحد، يجمعها نظام واحد بتدبير واحد، لا يدخل عليه غريب في الجزء منه. ولا في الكل، كما قال الفيلسوف: "إنك إن أحكمت تدبير الطبائع وتأليفها ولم تدخل عليها غريبًا فقد أحكمت ما أردت إحكامه وقوامه، إذ الطبيعة واحدة لا غريب فيها فمن أدخل عليها غريبًا فقد زاع عنها ووقع الخطأ".

واعلم أن هذه الطبيعة إذا حل لها جسد من قرايتها على ما ينبغي في محل حتى يشاكلها في الرقة واللطفة، انبسطت فيه وجرت معه حيث ما جرى لأن الأجساد ما دامت غليظة جافية لا تنبسط ولا تتزأج وحل الأحساد لا يكون بغير الأرواح. فافهم، هداك الله، هذا القول واعلم، هداك الله، أن هذا الحل في جسد الحيوان هو الحق الذي لا يصححل ولا ينتقض وهو الذي يقلب الطبائع ويمسكها ويظهر لها ألوانًا وأرهًا عجيبه وليس كل جسد يحل خلاف هذا هو الحل التام لأنه مخالف للحياة". وإنما حله بما يوافقه ويدفع عنه حرق النار، حتى يزول عن الغلظ وتنقلب الطبائع عن حالاتها إلى ما لها أن تنقلب من اللطفة والغلظ. فإذا بلغت الأجساد نهايتها من التحليل والتلطيف، ظهرت لها هناك قوة تمسك وتفوص وتقلب وتنفذ. وكل عمل لا يرى له مصداق في أوله فلا خير فيه.

\* ولا تدخر عليها غريبًا فقد زاع عنها ووقع الخطأ [ت]، [ج]، [زح] و[ح]، ويعر حنصر حمة

هذا بسبب عدم من طرف الناسج

\*\* نص هذه الجملة مضروب في جميع المخطوطات. ولعل النص الصحيح هو "وليس كل جسد يحل حلاً مثل هذا الحل، وهذا الحل هو الحل التام - لأنه مخالف للحياة"

واعلم أن البارد من الطوائع هو ليبس الأشياء ويعقد رطوبتها، والحرار منها يظهر رطوبتها ويعقد يبسها. وإنما أفردت الحر والبرد لأنهما فاعلان، والرطوبة واليبس متفاعلان. وعن انفعال كل واحد منهما لصاحبه تحدث الأجسام وتكون. وإن كان الحر أكثر فعلاً في ذلك من البرد، لأن البرد ليس له نقل الأشياء ولا تحريكها، والحر هو علة الحركة. ومتى ضعفت علة الكون، وهي الحرارة، لم يتم منها شيء أبداً. كما أنه إذا أفرطت الحرارة على شيء ولم يكن ثمَّ برد أحرقته وأهلكته. فمن أجل هذه العلة احتيج إلى البارد في هذه الأعمال ليقوى بها كل ضد على ضده ويدفع عنه حر النار.

ولم تحذر الفلاسفة أكثر شيء إلا من النيران المحرقة وأمرت بتطهير الطوائع والأنفاس وإخراج دنسها ورطوبتها ونفي آفات وأوساخها عنها على ذلك ستقام رأيهم وتدبيرهم فإن عملهم إنما هو مع النار أولاً، وبها يصير آخرًا فذلك قالوا: إياكم والنيران المحرقات وإنما أرادوا بذلك نفي الآفات التي معها. فتجتمع على الحسد آفتين، فيكون أسرع لهلاكه. وكذلك كل شيء إنما يتلاشى ويفسد لتضاد طبائعه واختلافه فيتوسط بين شيئين، فلم يجد ما يقويه ويعينه إلا قهرته الآفة وأهلكته واعلم أن الحكماء ذكرت ترداد الأرواح على الأجساد مرارًا ليكون ألزم إليها وأقوى على قتال النار إذا هي باشرتها عند الألفة، أعني بذلك النار العنصرية فاعلمه.

ولنقل الآن على الحجر الذي يمكن منه العمل على ما ذكرته الفلاسفة. وقد اختلفوا فيه. فمنهم من زعم أنه في الحيوان، ومنهم من زعم أنه في النبات، ومنهم من زعم أنه في المعادن، ومنهم من زعم أنه في الجميع. وهذه الدعاوى ليست بنا حاجة إلى استقصائها ومناظرة أهلها عليها، لأن الكلام يطول جدًا. وقد قلت فيما تقدم أن العمل من كل شيء بالقوة، لأن الطوائع موجودة في كل شيء، فهو كذلك.

فبريد أن نعلم من أي شيء يكون العمل بالقوة والفعل، فنقصد إلى ما قاله الخرياني أن الصبغ كله أحد صبغين، إما صبغ جسد كالزعفران في الثوب الأبيض حتى يحول فيه وهو مضمحل منتقض التركيب، والصبغ الثاني تغليب الجوهر من جوهر نفسه إلى جوهر غيره ولونه، كتغليب الشجر التراب إلى نفسه، وقلب الحيوان النبات إلى نفسه، حتى يصير التراب نباتاً ويصير النبات حيواناً، ولا يكون إلا بالروح الحي والكيان الفاعل الذي له توليد الأجرام وقلب الأعيان.

فإذا كان هذا هكذا، فأقول إن العمل لا يد أن يكون إما في الحيوان وإما في النبات ويرهان ذلك أنهما مطبوعان على الغذاء، وبه قوامهما ونماهما فأما النبات. فليس فيه ما في الحيوان من اللطافة والقوة. ولذلك قلّ حوض لحكماء فيه وأما الحيوان، فهو آخر الاستحالات الثلاثة ونهايتها وذلك أن المعدن يستحيل نباتاً، والنبات يستحيل حيواناً. وحيوان لا يستحيل إلى شيء هو ألطف منه، إلا أن يتعكس راحاً إلى الغلط. وأنه أيضاً لا يوجد في العالم شيء تتعلق به الروح الحية غيره والروح ألطف ما في العالم. ولم تتعلق الروح بالحيوان إلا بمشاكلته بها فأما الروح التي في النبات، فإنها يسيرة، فيها غلظ وكثافة. وهي مع ذلك مستغرقة كامنة فيه لغلظها وغلظ جسد النبات. فلم يقدر على الحركة لغلظها وغلظ روحه والروح المتحركة ألطف من الروح الكامنة كثيراً. وذلك أن المتحركة لها قبول الغذاء والتنقل والتنفس، وليس للكامنة غير قبول الغذاء وحده، ولا تجري إذا قيست بالروح الحية إلا كالأرض عند الماء. كذلك النبات عند الحيوان. فالعمل في الحيوان أعلى وأرفع وأهون وأيسر. فينبغي للعاقل إذا عرف ذلك أن يجرب ما كان سهلاً ويترك ما يخشى فيه عسراً.

واعلم أن الحيوان عند الحكماء ينقسم أقساماً من الأمهات التي هي الطبائع، والحديثة التي هي المواليد. وهذا معروف بيسير الفهم. فبذلك

قسّمت الحكماء العناصر والمواليد أقسامًا حيّة وأقسامًا ميّنة فجعلوا كل متحرك فاعلاً حيّاً وكل ساكن مفعولاً ميّناً وقسموا ذلك في جميع لأشياء ، وفي الأجساد الذائبة ، وفي العقاقير المعدنية فسموا كل شيء يذوب في النار ويطير ويشتعل حيّاً ، وما كان على خلاف ذلك سموه ميّناً فأما الحيوان والنبات ، فسموا كل ما انفصل منها طبائع أربع حيّاً ، وما لم ينفصل سموه ميّناً

ثم إنهم طلبوا جميع الأقسام الحيّة ، فلم يجدوا لوفت هذه الصناعة مما ينفصل فصلاً أربعاً ظاهرة للعيان ، ولم يجدوه غير الحجر الذي في الحيوان فيبحثوا عن جنسه حتى عرفوه وأحدوه ودبروه فتكيّف لهم منه الذي أرادوا

وقد يتكيّف مثل هذا في المعادن والنبات بعد جمع العقاقير وحنطها ، ثم تفصل بعد ذلك فأما النبات ، فمنه ما ينفصل ببعض هذه الفصول ، مثل الأشنان وأما المعادن ، ففيها أجساد وأرواح وأنفاس إذا مُزجت ودُبّرت كان منها ما له تأثير وقد دُبّرنا كل ذلك ، فكان الحيوان منها أعلى وأرفع ، وتدبيره أسهل وأيسر فينبغي أن نعمم ما هو الحجر الموحود في احيوان

وطريق وجوده أننا قد بيّنا أن احيوان أرفع امواليد ، وكذلك ما تركّب منه ، فهو ألطف منه ، كالنبات من الأرض ، وما كان النبات ألطف من لأرض لأنه إنما يكون من جوهره الصافي وجسده اللطيف ، فوجب له بذلك للطفة والركة وكذلك هذا الحجر الحيواني منزلة النبات في استراب وبالحملة إنه ليس في الحيوان شيء ينفصل طبائع أربعاً غيره فافهم هذا القول ، فإنه لا يكاد يخفى إلا على جاهل بيّن الجهالة ومن لا عقل له

فقد أخبرتك ماهية هذا الحجر ، وأعدمتك جنسه ، وأنا أبين لك وحوه تدبيره حتى يكمل لك الذي شرطناه على أنفسنا من الإصاف إن شاء الله سبحانه

التدبير على بركة الله تعالى

خذ احجر الكريم، فأودعه القَرَعة والأنبيق، وفصل طبائعه لأربع  
التي هي الماء والهواء والأرض والنار وهي الجسد والروح والنفس  
والصبع فإذا عزلت الماء عن التراب، والهواء عن النار، فأرفع كل واحد  
في إنائه على حدة. وحد الهابط أسفل الإناء، وهو الشف، فأعسه بالنار  
الحارة حتى يذهب عنه سواده ويذول غظه وحفاؤه، وتبيّضه تبييضًا  
عكسًا، وطير عنه فضول الرطوبات المسجنة فيه، فإنه يصير عند ذلك ماء  
أبيض لا ظلمة فيه ولا وسخ ولا تضاد ثم اعمد إلى تلك الطبائع الأول  
الصاعدة منه، فطهرها أيضًا من السواد والتضاد، وكرّر عيها النفس  
والتصعيد حتى تلتطف وتترق وتصفو فإذا فعلت ذلك، فقد فتح لله  
عليك.

فابدأ بالتركيب الذي هو مدر العمل وذلك أن التركيب لا يكون إلا  
بالترويح والتعفين فأما الترويح، فهو حلاط اللطيف بالغليظ وأما  
التعفين، فهو التمشية والسحق حتى يحتلط بعضه ببعض ويصير شيئًا  
واحدًا لا اختلاف فيه ولا نقصان، بمنزلة الامتزج بالماء فعند ذلك يقوى  
الغليظ على إمساك اللطيف، ويقوى الروح على مقابلة نار ويصير  
عليها، وتقوى النفس على الغوص في الأحساد والديب فيها

وإنما وُحد ذلك بعد التركيب، لأن الجسد المحلول لما ردوج بالروح  
مارجه بجميع أحزائه ودخل بعضها في بعض لتشاكلها، فصار شيئًا  
واحدًا ووحب من ذلك أن يعرض للروح من الصلاح والفساد والبقاء  
والثبوت ما يعرض للجسد لموضع الامتزج وكذلك النفس إذا امتزجت  
بهما ودحت فيهما بخدمة التدبير احتلطت أحزؤهما<sup>١</sup> بجميع أحزء  
الأخرين، أعني الروح والجسد، وصارت هي وهما شيئًا واحدًا لا اختلاف  
فيه، بمنزلة الحزء الكلبي الذي سلمت طبيئعه وانفقت أحزؤه

١. من سقوفها انصاء

٢. هذا في مخطوطات مصر - أحزؤها

فإذا لقي هذا المركب الحسد المحلول، وُلح عليه اندر وأظهر ما فيه من الرطوبة على وجهه، فذُب في الحسد المحلول ومن سَأد الرطوبة الاشتعال وتعلّق أسرارها، فإذا أَرادت النار التعلّق بها منعها من الاتحاد بالنفس بمارحة الماء لها، فإن النار لا تتحد بالدهن حتى يكون حالاً وكذلك الماء من شأنه السور من النار فإذا ألحّت عليه النار ورادت تطيره حبسه حسد لباس إمارج له في حوفه، فمَنعه من الطيران فكان الحسد علة لإمساك الماء، والماء علة لبقاء الدهن، والدهن علة لثبات الصبغ وكان الصبغ علة لظهور اللون وإظهار الذهبية في لأشياء المظلمة التي لا نور لها ولا حياة فيها

فهذا هو الحسد المستقيم، وهكذا يكون العمل

وهذه البيضة التي سألت عنها، وهي التي سميتها حكماً بيضة، وإياها يعنون، لا بيضة الدجاجة وأعم ان الحكماء لم تسمها بهذا الاسم بعبر معنى، بل أشبهتها وقد سألت مسممة عن ذلك يوماً وليس عنده غيري، فقلت له أيها الحكيم الفصل، أحبري لأي شيء سميت الحكماء مركب حيوان بيضة، أأحترق، منهم بذلك أم معنى دعاهم إليه؟ فقال بل لمعنى غامض فقلت أيها الحكيم، وما ظهر لهم من ذلك من المصنعة والاستدلال على الصناعة حتى شبهوها وسموها سضة؟ فقال لشبهها وقربتها من المركب، ففكر فيه فإنه سظهر لك معناه فبقيت بين يديه مفكراً لا أقدر على الوصول إلى معناه فما رأى ما بي من الفكر، وأن نفسي قد مضت فيها، أخذ بعصدي وهزى هزة حفيفة وقال لي يا أبا بكر، ذلك للنسبة التي بينهما في كمية الألوان عند امتزاج الطبايع وتأليفها فلما قال ذلك انجلت عني الظلمة وأضاء في نور قدي وقوي عقلي على فهمه فنهضت شاكرًا لله عليه إلى منزلي. وأقمت عنده شكلاً هندسيًا يتبرهن به ما قاله مسممة وأنا وصعدت في هذا كتاب

مثال ذلك، أن المركب إذا تم وكمل كان طبيعة ما فيه من طبيعة الهواء إلى ما في البيضة من طبيعة لهواء، كنسبة ما في المركب من طبيعة النار إلى ما في البيضة من طبيعة النار وكذلك الطبعتان الأخريان، الأرض والماء فأقول إن كل شيئين متناسبين على هذه الصفة فهما متشابهان

ومثال ذلك أن تحمل سطح البيضة روح فإذا أردنا ذلك، فإننا نأخذ أقل الصبائع المركب، وهي طبيعة اليبوسة، ونضيف إليها مثلاً من طبيعة الرطوبة، ونديرهما حتى تنشف طبيعة اليبوسة طبيعة الرطوبة وتقبل قوتها، وكأن في هذا الكلام رمزاً، ولكنه لا يحق عليك ثم تحمل عديهما جميعاً متليهما من الروح وهو ماء، فيكون الجميع ستة أمثال ثم تحمل على الجميع بعد التدبير مثلاً من طبيعة الهواء التي هي انفس وذلك ثلاثة أجزاء فيكون الجميع تسعة أمثال اليبوسة بالقوة وتحمل تحت كل صليعين من هذا المركب الذي طبيعته محيطية بسطح المركب طبيعتين، فتجعل أولاً بصعين لمحيطين بسطحه طبيعة الماء وطبيعة لهواء، وهما صديعا ح ج، و سطح اجد، وكذلك الصليعان المحيطان بسطح البيضة اللذان هما الماء ولهواء صديعا ه ر و ح فأقول إن اجد يشبه سطح ه ر و ح طبيعة الهواء التي تسمى نفساً، وكذلك ب ج من سطح المركب والحكماء لم تسم شيئاً باسم شيء إلا لشبهه به

والكلمات التي سألت عن شرحها الأرض المقدسة هي المعقدة من الطبائع العلوية والسفلية و الحاس هو الذي أخرج سواده وقطع حتى صار هباء، ثم حُمِّرَ بالزاج فصار نحاساً و لمغنيش حجرهم الذي تحمد فيه الأرواح وتخرجه الطبيعة العلوية التي تسجر فيها الأرواح لنقاتل عليها النار و القُرْقُرة لون أحمر قان يحدثه للكيان والرصاص حجر له ثلاث قوى مختلفة الشخوص، ولكنها متشاكبة متجانسة فالواحدة روحانية نيرة صافية، وهي الفاعلة والثانية

نفسانية، وهي متحركة حساسة، غير أنها أعظم من الأولى ومركزها دور مركز الأولى والثالثة قوة أرضية جاسية قابضة منعكسة إلى مركز الأرض لتقلدها وهي الماسكة الروحانية والنفسانية جميعاً والمحيط بهما وأما سائر الباقية، فمبتدعة ومخترة لباساً على الحائل ومن عرف المقدمات استغنى عن غيرها وهذا جميع ما سألتني عنه قد بعثت به إليك مفسراً ونرجو بتوفيق الله أن تبلغ أمدك والسلام  
تهى كلام س بشروب.

وهو من كبار تلميذ مسممة الحريطي، شيخ لأندلس في علوم الكيمياء والسيماياء وسحره في نقر الثاثل ومعه وأنت ترى كيف صرف تخطهم كده في المصاعة إلى الرمر والألغار التي لا تكدرتين ولا تعرف ودلث دليل على أنها ليست بصناعة طليعة

والذي يحب أن يعتقد في أمر الكيمياء، وهو الحق الذي يعصده لواقع، أنها من حسن اثر النفوس الروحانية وتصرفها في عالم الطبيعة، إما من نوع الكرمة إن كنت النفوس حيّة، أو من نوع السحر، إن كنت شربة فاحرة فأما الكرمة، فظاهرة وأم السحر، فلأن السحر كما ثبت في مكان تحقيقه، يقب الأعيان مادية بقوته السحرية، ولا بد له مع دلت عندهم من مادة يقع فعنه السحري فيها، كتتحقيق بعض الحيوانات من مادة اتراب والشعر وانبت، ووحمة من غير ماديها، منحوصة بها، كما وقع لسحرة فرعون في حمار والعصبي، وكما يقبل عن سحرة لسودان واليهود في قاصية خبوت، وأترك في قاصية الشمس، أنهم يسحرون لحو للأمطار، وغير ذلك

ولما كانت هذه تحقيقاً لذهب في غير مادته خاصة به، كان من قبيل اسحر ومتكلمون فيه من أعلام حكماء، مثل حار ومسممة ومن كان قبهم من حكماء الأمم، بما نحو هذا المسمى ولهذا كان كلامهم فيه تلعار حذروا عيها من إكدر نشرائح على السحر وأبو عه، لا أن دلت يرجع إلى النصاة بها، كما هو رأي من لم يذهب إلى التحقيق في ذلك



واظهر كيف سمي مسمة كناه فيها رتبة الحكيم، وسمى كتبه في لسحر  
والطسمات غاية الحكيم، إشارة إلى عموم موضوع اعياه وخصوص  
موضوع هذه لأن العاية أعنى من رتبة وكأ مسائل رتبة بعض من  
مسائل لعياه وتشاركهما في موضوعات، ومن كلامه في نقبين ينين ما  
قلناه

ويحسن سئل فيما بعد هذا عبط من يزعم أن مدارك هذا الأمر بالصناعة  
الطبيعية<sup>(١)</sup>  
والله أعلم بالخير

(١) نفس ص ١٨٩ و ١٩٠

١٥٦ نه ، سورة سحر ١٨٩

### [30] في إبطال الفلسفة وفساد منتحلها

هذا الفصل ومعه مذهب، لأن هذه الأعيان عارية في عمرها، كثيرة في  
المدى، وصيرتها في مدى كبير فوجب أن تصدق شأنها وكشف عن معتقد  
حق فيها.

وذلك أن قوم من عقلاء نوع لاسي رعمو أن لوجود كنه، خسي  
فيه دوراء حسن، ثم رث ذواته وأحواله، مسهب وعسب بالأطراف المفكرية  
والأفيسه عتفيه، وبانصحيح العقيدة لا كنه من قبل النظر لا من جهة  
السمع، فربما بعض من مدرك عقل وهو لا يستقيم للفلسفة، جمع  
فيسوف، وهو باللسان اليوناني محب حكمة.

فبحثوا عن ذلك وشجروا، وخدموا على إصانه معرض منه، ووضعوا  
قنونا يهتدى به عقل في بصره، إلى التمييز بين حق والباطل، وسننوه منطق  
ومحصل ذلك أن النظر يدق بقدر كبير حتى من الباطل إلى هو المدهش في  
معاني شترعة من الموجودات الشخصية، فتجرد أولاً من صور مصققة  
على جميع الأشخاص، كما يصق تصدع على جميع النفوس التي برسمها

في طبي أو تسمع . وهذه مُحرّدة من لمُحسوسات تسمى لمُعقولات الأوائل . ثم تُحرّد من تلك المعاني الكنية إذا كانت مُشتركة مع معاني أخرى وقد تميزت عنها في لُدهن ، فتحرّد منها معاني أخرى هي التي اشتركت بها . ثم تُحرّد ثانياً بـ شاركها غيرها ، وذلك إلى أن ينتهي لتحرّيد إلى المعاني البسيطة الكنية المنطقية على جميع المعاني والأشخاص ولا يكون منها تحرّيد بعد هذا . وهي لأحاسيس لعالية وهذه المحرّدت كلها من غير مُحسوسات هي من حيث تأليفها بعضها مع بعض لتحصيل العلوم منها تسمى المعقولات الثانوية فإذا نظر لفكر في هذه لمُعقولات المحرّدة وطب منها تصوّر الوجود كما هو ، فلا بد لُدهن من إضافة بعضها إلى بعض ونفي بعضها عن بعض بنسبها العقلية اليتيمية لتحصيل تصوّر الوجود صحيحاً مطابقاً إذا كان ذلك بدون صحيح كما مر

وصف التصديق ، يدي هو تلك الإضافة والحكم ، متقدم عندهم على صنف تصوّر في لنهاية ، والتصور متقدم عنه في بداية والتعليم . لأن تصوّر لدهم عندهم هو عبة الصب الإدراكي ، ويمد التصديق وسنة له وما سمعه في كتب لمُفكرين من تقدم التصوّر وتوقف لتصديق عليه ، بمعنى لشعور ، لا بمعنى العلم تمام وهذا هو مذهب كثيرهم أرسطو

ثم نزعون أن لسعادة في إدراك الموجودات كلها ، ما في الحس ومورء حس ، بعد انظر وتلك النبر هي وحاصل مدركاتهم في الموجودات على الحمة ما آلت إليه ، وهو الذي فرغوا عليه قصاباً نظراً ، أنهم عثروا أولاً على الجسم لسفني بحكم لشهود و حس ، ثم ترقى إدراكهم قليلاً فشعروا بوجود النفس من قبل الحركة والحس في الحيوانات ، ثم أحسوا من قوى النفس سبط لعقل ، ووقف إدراكهم فقصوا على جسم العالي السماوي سحو من القضاء على أمر أدت لإسابقة ، ووحب عندهم أن يكون لنفسك نفس

\* هذا تنبيه جمه في [ب]

وعقل كما بالناس ثم نُهو ذلك نهاية عدد لأحد، وهي العشر، تسع مقصدة دواتها حُمِل، ووحد أول مفرد، وهو نعاشر.

ويزعمون أن سُعادة في إدراك اوجود على حد النحو من القضاء، مع تهديد النفس وتحلفها بالفصل، وأن ذلك ممكن للإنسان ولو لم يرد شرع، لتمييزه بين المفصلة والردية من الأفعال بمقتضى عقله وبطوره، وميله إلى المنحود منها واحسنه للمدوم بقطرته. وأن ذلك قد حصل للنفس، حصلت لها نهضة والدة، وأن الجهل بذلك هو استثناء لسرمدى وهذا عندهم هو معنى العجم والعداء في الاخرة، إلى حد ما فهم في مقصبي ذلك معروف من كلماتهم.

ورمى هذه المذاهب التي حصل مسائنها ودون علمها وسطر حجاجها فيما بعد في هذا الأحقاب هو أرسطو المتقدي، من أهل مقدونية من بلاد لروم، من تلميذ أفلاطون وهو معلمه لإسكندر، ويسمونه أئمة لأول على لإطلاق يعنونه معلم صاعقة لمنطق، إذ سم تكن فيه مهنددة وهو أول من رتب قلوبها واستوفى مسائلها وأحسن سطحها. ولقد أحسن في ذلك القديون ما شاء، ثم تكفل له بقصدهم في اللاهيات.

ثم كان من بعده في الإسلام من أخذ بتلك المذاهب ونوع فيها رايه حذو لبعض ما عن لاهي انقليل وذلك أن كتب أولئك المتقدمين، ما ترجمها الخلفاء من بني العباس من نُسج نوبسي إلى النسخ العربي، تصفحها كثير من أهل المئة، وأخذوا بمذاهبهم من أصنئه لاه من متحبي العلوم، وحادلو عنها. واحتقروا في مسائل من تفاريعها وكان من شهرهم أو نصر لفرابي في مدة الراجعة، بعهد سيف لدولة، وأبو عبيد بن سيب في مدة خمسة، بعهد سي بويه بيصهان، وغيرهم.

\* مُعدوي، من [ب]

\*\* أبو نصر نصراني لعهد سيف لدولة، وتو عني ابن سيب لعهد نظام الملك، وغيرهما [ب]

وعمّن هذا لرأي نذري دهنو إبيه رطل بجميع وجوهه. فأما إسادهم الموجدات كلها إلى لعقل الأول واكتماؤهم به في ترقّي إلى لو حب، فهو فصور عما وراء ذلك من رُسب خلق الله. فالوجود أوسع نطاقاً من ذلك، وبحق ما لا تعلمون<sup>٦٥</sup> وكأنهم في اقصارهم على إثبات لعقل فقط والعقيدة عما وراءه ثلاثة الطبيعيين المقتصرين على إثبات الأحاسيس خاصة، المعْرِضين عن النفس والعقل، المعتقدين أنه ليس وراء حسه في حكمة الوجود شيء

وأما البرهين لتي يزعمونها على مدعائهم في الموجدات ويعرضونها على معيار لمطلق وقانونه، فهي قصيرة وغير وافية للعرض أما ما كان منها في الموجدات خسمية، ويسمونه العلم لطبيعي، فوجه قصوره أن المطابقة بين تلك النتائج الدهنية التي تُستخرج بحدود ولأقيسة كما في رعمهم ومن ما في إحارج غير يقيني لأن تلك أحكام دهنية كلها عامة، والموجدات إحارجية متشخصة بموادها وأهل في مواد ما يجمع من مطابقة الدهني الكلبي لإحارجي اشخصي اللهم إلا ما يشهد له حسن من ذلك، فدلّبه شهوده، لا ست لبرهين فأن ليقن لذي حدوده فيها<sup>٦٦</sup>

وربما يكون تصرف ندهن أيضاً في لمعقولات لأول لمطابقة لشخصيات بالصور خيالية التي تحريدها في لرنة الثانية، فيكون الحكم حينئذ يقيني مشة محسوسات، إذ لمعقولات لأول أقرب إلى مضادة إحارج الكمال لأطراف فيها، فُسَلِّم لهم حينئذ دعويهم في ذلك، لأنه يسعى لالإعراس عن لفظ فيها، إدهو من ترك لمسه، لا يعنه في مسائل طبيعيت لا تهتم في دينا ولا معاشا، فوحب عليه تركها

<sup>٦٥</sup> أمرايه [ب]

<sup>٦٦</sup> ٦٥، ٨، سورة أسحق (١٦)

<sup>٦٧</sup> حكمة ندهشي [ب]

<sup>٦٨</sup> دهنه كلية عامة [ب]

وأما ما كان منه في الموجودات التي هي، أحس، وهي لروحانية، ويسمونه نعمة الإلهي، وعدم ما بعد الطبيعة، فإن دوائها مجهولة رتبة، ولا يمكن توضيحها، ولا الرهاى عنها، لأن تحريدها لمعقولات من الموجودات الخارجية شخصية بما هو ممكن فمما هو مدرك لها أحس، فستلزم منه الكيفيات ونحن لا ندركها وأما الروحانية حتى تحدد منها ماهيات أخرى للحجاب أحس بها وبها فلا يتأني من رهاى عنها، ولا مدرك لها هي ثابت وجودها على الخدمة إلا ما يحده بين حسنا من أمر النفس الإنسانية وأحوال مدركها، وخصوصا في رؤيتها حتى هي وحدانية لكل أحد وما وراء ذلك من حقيقتها وصفاتها، فمما عدم، لا سبب إلى الوقوف عليه ولقد صرح بذلك محققوهم حيث ذهبوا إلى أن لا مادة له، فلا يمكن سرهذه عنه، لأن مقدمات الرهاى من شرطها أن تكون ذاتية وفي كثيرهم فلا صور، إلا لاهبت لا يوصل فيها إلى يقين، وإنما نقل فيها بالأحق والأولى، يعنى لص ورد كما بما حصل بعد انتعاب والنصب على نفس فقط، وبكيفية من لدي كان أولا فأي مدة لهذه العلوم والأشياء بها، ونحن إنما عابثنا بتحصيل اليقين فمما وراء أحس من الموجودات، وهذه هي عتبة الأفكار الإنسانية عندهم

وأما قوتهم إن السعادة في إدراك الموجودات على ما هو عليه تثبت لراهم، فقول مربف مردود، ونفسه أن الإنسان مركب من جرم، من، أحدهم جسماني، ولا حر روحاني ممنزح به ولكل واحد من الخزاء من مدرك مختصة به والمدرك فهم واحد، وهو خزانة لروحاني، يدرك تارة مدرك روحانية وتارة مدرك جسمانية إلا أن المدرك لروحانية مدركها مداته غير واسطة، ومدرك جسمانية بواسطة ثلاث حسنة، من الدماغ والجوارح

وكل مدرك منه يتضح يدركه وعنده حال بصري في أول مداركه الجسمانية التي هي بواسطة، كيف يتضح يدركه من الصور، وي بسمعه من الأصوات فلا شك أن لا يتضح بالمدرك ليدى لنفس من دانها غير واسطة

يكون شدة ولد. فالنفس الروحانية إذا شعرت بإدراكها الذي لها من دنها غير  
وسفة حصل لها انتهاج ولادة لا يعثر عنها وهذا الإدراك لا يحصل بنظر ولا  
علم، وإنما يحصل بكشف حجاب حسن ويسان المدرك جسمانية بالحكمة  
ومصوغة كثيرًا ما يعمون بحصول هذا الإدراك لنفس حصول هذه  
النتيجة، فيحاولون الرياضة بمائة القوى جسمانية ومداركها، حتى يفكر  
من المدعى، يحصل للنفس إدراكها الذي لها من دنها عند رول نشو عب  
والمواع جسمانية، فتحصل لهم بهجة ولادة لا يعثر عنها وهذا الذي رعموه،  
بتقدير صحته، مسلم لهم وهو مع ذلك غير وف بمقصدهم

وقد قوبلهم بالأسرهين والأدلة العقلية محصنة لهذا النوع من الإدراك  
ولابهاج عنه، فباطل، كما رأيت. والرايين والأدلة من جملة المحدث  
الجسمانية، لأنها بقوى المدعية من أحيال، وتفكر، ولذكر. وبحر أول  
شيء يعنى به فى تحصيل هذا الإدراك بمائة هذه القوى ادمعية كلها لأنها  
مبارعة له، قاده فيه. وتجد لدهر منهم عاكفًا على كتاب الشفا والإشارات  
والنجة ولا يحصى من رشد لنقص، من تأليف أرسطو، وغيره، يعثر  
أورفها ويتوثق من براهيها ويسمى هذا نقص من السعادة بينها، ولا يعلم  
أنه يستكثر بذلك من المواع عنها ومُسْتَنْدُهُمْ في ذلك ما يتقونه عن أرسطو  
والغاري وسبب أن من حصل له إدراك العقل لفعال واتصل به في حياته  
لديب، فقد حصل على حظه من السعادة والعقل لفعال عندهم عبدة عن  
أور رتبة يكشف عنها حسن من رتبة الروحانيات ويحصول الاتصال  
بالعقل لفعال على الإدراك العلمى، وقد رأيت فسادها وبما يعنى أرسطو  
وأصحابه بذلك لاتصل ولإدراك إدراك النفس الذي بها من دنها وغير  
واسطة وهو لا يحصل إلا بكشف حجاب حسن

هذا ينتهى جملة في [ب]

\* للمص وعمره [ب]

له فقد [ب]

\*\* ويحصل قوبلهم من اتصال بالعقل [ب]

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّعَادَةَ الشَّائِئَةَ عَنْ هَذِهِ الْإِدْرَاكِ هِيَ عَيْنُ السَّعَادَةِ الْمَوْعُودِ  
بِهَا، فَصَاحِبُ أَيْضًا لِأَنَّهَا تَتَبَّعُ لِمَا قَرَّرَهُ الْوَرَاءُ الْحَسَنَ مُرَكَّبًا حَرًّا لِنَفْسٍ  
مِنْ غَيْرِ وَاسْطَةٍ، وَأَنَّهَا تَبْتَهِجُ بِدِرَاكِهَا ذَلِكَ تَهْجًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ لَا يَعْبُرُ لَهَا  
تَبَهُ عَيْنُ سَعَادَةٍ لِأَحْرُوبَةٍ وَلَا بَدَلٌ هِيَ مِنْ جَمْعَةِ الْمَلَادِ لَتَنِي لَتَنِكَ  
لِلسَّعَادَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّعَادَةَ فِي إِدْرَاكِ هَذِهِ الْمَوْحُودَاتِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ،  
فَقَوْلٌ بَاطِلٌ، مَسِي عَيْنُ مَا كُنَّا قَدْ مَنَاهُ هِيَ أَصْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْأَعْلَاطِ  
فِي أَنَّ الْوُحُودَ عِنْدَ كُلِّ مُدْرِكٍ مَحْصَرٌ فِي مَدَارِكِهِ، وَبَيْنَ فُسَادِ ذَلِكَ، وَأَنَّ  
الْوُحُودَ وَسِعَ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ وَيُسْتَوْفَى بِدِرْكِهِ حَمِيَّتِهِ رُوحِيَّتِ  
وَحَسَمِيَّتِهِ<sup>٢٥</sup>.

وَالَّذِي يَحْصُلُ مِنْ جَمِيعِ مَا قَرَّرْنَاهُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ أَنَّ الْخَرَاءَ الْوُحُودِيَّ إِذَا  
فَارَقَ الْقَوَى حَسَمِيَّةً أَدْرَكَ إِدْرَاكَ دَيْتِي لَهُ مَخْتَصِّصٌ بَصِيفٍ مِنَ الْمَدَارِكِ، وَهِيَ  
لِلْمَوْجُودَاتِ تَبَنِي أَحَاطَ بِهَا عَمْدًا، وَلَيْسَ بَعَامُ الْإِدْرَاكِ فِي الْمَوْحُودَاتِ كَيْفًا، إِذَا  
سَمَّيْنَا تَحْصِيرَ أَنَّهَا يَسْهَجُ بِذَلِكَ النُّحُوِّ مِنَ الْإِدْرَاكِ تَهْجًا شَدِيدًا، كَمَا يَبْتَهِجُ  
لِصَفِي مَدْرَكِهِ حَسَمِيَّةً فِي أَوَّلِ شَوْهِ، وَمِنْ لَدُنْ عَدَدِ ذَلِكَ بِإِدْرَاكِ حَمِيعِ  
لِلْمَوْحُودَاتِ أَوْ بِحَصُولِ السَّعَادَةِ الَّتِي وَعَدْنَاهُ إِشْرَاعَ إِنَّ لَمْ يَمْعَلْ بِهَا؟  
هَبْهَاتُ هَبْهَاتٍ لِمَا تَوَعَّدُونَ<sup>٢٦</sup>

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِلَّ تَهْدِيَّتِ عَمْدِهِ وَصِلَاحِهَا مَمْلَاسَةِ الْمَحْمُودِ  
مِنْ حَقِّقٍ وَمَجَابَةِ الْمَذْمُومِ، فَأَمْرٌ مَنِي عَلَى أَنَّ تَهْجَ لِنَفْسٍ بِدِرَاكِهَا لَنَدِي  
بِهَا مِنْ دَائِهِ هُوَ عَيْنُ السَّعَادَةِ الْمَوْعُودِ بِهَا لِأَنَّ لَرْدَلًا عَائِقَةً لِنَفْسٍ عَنْ تَمَامِ  
إِدْرَاكِهَا ذَلِكَ مَا يَحْصُلُ لَهَا مِنَ الْمُنْكَاتِ حَسَمِيَّةً وَأَلُوَّ بِهَا

169 نظر من 26

\* هذا سبهي حكمة في [ب]

170 36، سورة مؤمنون 23

\*\* مذكرات احكامية [ب]



وقد يتأثر السعداء والشفاء من وراء الإدر كات الجسمانية  
ولروحانية فهذا التهديد الذي يوصفون إلى معرفته، بما تنفع في النجاة  
الناشئة عن الإدر كات الروحي فقط الذي هو على مفاهيم وقوانين وأما ما  
وراء ذلك من السعادة التي وعد بها الشارع على امتثال ما أمر به من الأعمال  
و الأخلاق، وأمر لا يحيط به مدرك المدركين

وقد تنبأ لذئ رعيمهم أبو علي بن سينا، فقد في كتاب المبدأ والمعاد  
به ما معناه أن معد الروحاني وأحواله هو ما توصل إليه السرايين العقيدة  
والمفاهيم لأنه على ستة طبقة محتوية ووبرة وحدة، وفي السرايين  
عنه ستة وأما أبعاد الجسماني وأحواله، فلا يمكن إدراكه بالبرهان لأنه من  
على ستة وحدة وقد سبقته لتشريعه حقيقة محمديّة، فينصر فيها وليرجع  
في أحواله إليها

فهذا لعلم، كما رأيت، عروفاً مقصدهم التي حوّموا عليها، مع ما فيه  
من مخالفة الشرع وخواهرها وليس له فيما عداها إلا ثمره وحدة، وهي  
شاهد لها في ترتيب الأدلة والاحتجاج لتخصيص مكة حودة وأصمب في  
السرايين وذلك أن نظم مفاهيم وبركيبها على وجه الإحكام والإتقان هو كما  
شرطوه في صياغتهم المنطقية وهم كثيراً ما يستعملونها في علومهم الحكمية  
من الطبيعيات والتعاليم وما بعدهم، فيستولي ناصر فيها بكثرة استعمال  
السرايين شروطها على مدكها لإتقان والصواب في الاحتجاج والاستدلالات  
لأنها، وإن كانت غير وافية تنصودهم، فهي أصح ما عندهم من قوانين  
لأنها

١- به حجة في [أ] منطقها، وقولهم بذلك في علومهم الطبيعية يبرهنها من أجل، كما  
قروا

هذه هي ثمرة هذه الصناعة، مع الاطلاع على مذهب أهل العدل  
ورائهم، ومصارفها، عمت فيمكن النظر فيها متحيزاً لهذه من معانها،  
ولكن من ينظر فيها بعد لامتناء من لشرعيات ولاطلاع على تفسير  
ونقطة ولا يكتسب أحد عندها وهو حي من غيره، فقل أن يسلم كذلك من  
معانها

والله الموفق لحق وهداي إليه وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله

### [31] في إبطال صناعة النجوم وضعف مداركها

#### وفساد غايتها

هذه الصناعة يزعم أصحابها أنهم يعرفون بها الكائنات في عالم العصور قبل حدوثها من قبل معرفة قوى الكواكب وتأثيرها في المولودات العنصرية، مفردة ومختلطة فتكون لذلك أوضاع الأفلاك والكواكب دالة على ما سيحدث من نوع نوع من أنواع الكائنات الكلية والشخصية فالمقدمون منهم يرون أن معرفة قوى الكواكب وتأثيرها بالتحركة، وهو أمر تقصر الأعمار عن تخصيصه لو حتمت، إذ التحركة إما تحصل في المرات المتعددة بالتكرار ليحصل عنها لعلم والظن، وأدوار الكواكب منها ما هو طويل لزمن، فيحتاج تكرره إلى ممدود حقت متطولة تنقاصر عنها أعمار العالم.

ورمى ذهب ضعفاء منهم إلى أن معرفة قوى الكواكب وتأثيرها كانت دلوحي، وهو رأي قتل، وقد كموا مؤنة بطله، ومن واضح لأدلة فيه أن نعدم أن الأنبياء عليهم السلام أعد لباس عن الصانع، وأنهم لا يتعرضون للإحار السعي إلا أن يكون عن الله فكيف يدعون استنباطه بالصناعة، ويشرعون ذلك لمتتبعهم من الخلق؟

وَأَمَّ صَمِيمُوسَ وَمَنْ تَعَهُ مِنْ مُتَّخِرِينَ، فَيَرُونَ أَنَّ دَلَالَةَ الْكُوكَاكِ عَنِ  
ذَلِكَ دَلَالَةٌ صَبِيغِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ مَزَاجٍ يَحْصُلُ لِّلْكُوكَاكِ فِي الْكُنُودِ الْعَصَبِيَّةِ  
فَإِنَّ الْأَنْفَاعَ الْأَسْرَبَ وَتُرْهَمَ فِي الْعَصَبِيَّاتِ ظَهَرَ لَا سَبْعَ أَحَدًا حَادِثًا، وَغَيْرِ  
مِثْلِ فَعَلٍ لِّتَمَسُّ فِي تَمَثُّلِ الْفُصُولِ وَتُرْجَحُهَا، وَبَصَحَ الثَّمَرُ وَالزَّرْعُ، وَغَيْرِ  
ذَلِكَ. وَفَعَلَ الثَّمَرُ فِي لُحُوضَاتِ الْمَاءِ وَبَصَحَ مَوَادِّ لِمَتَعَفُّهُ وَهُوَ كَمَا نُقِذَ  
وَسَائِرُ أَفْعَالِهِ

ثُمَّ فَإِنَّ وَنَاظِمًا بَعْدَهُمَا مِنَ الْكُوكَاكِ طَرِيقًا لِلْأَوَّلَى، اِئْتِمَادًا لِمَنْ قَبْلُ  
ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ أُمَّةٍ مُصَدِّعَةٍ، لِأَنَّهُ عِبَرٌ مَقْبَعٌ لِّلنَّفْسِ، لِثَنِيَّةٍ، حَادِثٌ وَسَحَرَةٌ  
يَقْبِضُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِلَى سَبِيلِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَرَفْنَا صَبْغَتَهُ وَتُرْجَحُ مَعْرِفَةَ ظَهَرِهِ  
فَيَصْطَرِّعُ هَلْ يُزِيدُ ذَلِكَ الْكُوكَاكِ عِنْدَ قُرْبِهِ فِي قُوَّتِهِ وَمَزَاجِهِ، فَيَعْرِفُ مَوَاقِفَهُ  
فِي الْأَصْبَغَةِ، وَوَقْفُصَ مِنْهَا، فَيَعْرِفُ مَصَادِقَهُ ثُمَّ يَدْعُو عَرَفَ قَوَاهِ مَقْرَدَةٍ،  
عَرَفَهُ مَرَكَبَهُ وَذَلِكَ عِنْدَ تَضَاهِيهِ أَشْكَالَ تَتَدَثَّرُ وَتُتَرَبِّعُ وَغَيْرُهُمَا،  
وَمَعْرِفَتُهُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ طَبَائِعِ سُرُوحِ نَفْسِهِ يُصَيِّرُ إِلَى لُبِّ الْأَعْظَمِ

وَيَدْعُو عَرَفَ قُوَّتِ الْكُوكَاكِ كُلِّهَا، فَهِيَ مُؤَثَّرَةٌ فِي الْهَوَاءِ، وَذَلِكَ ظَهَرَ  
وَمَزَاجٍ لَّذِي يَحْصُلُ مِنْهَا سَهْوٌ يَحْصُلُ مِنْهُ نَحْتَةٌ مِنْ مَوَلَّدَاتٍ، وَتَحَقُّقٌ لَهُ  
نُظْفٌ وَتُرْجَحُ فَيَصِيرُ حَالًا لِّلنَّفْسِ الْمُتَكَوِّنَةِ عَنْهَا وَيَنْعَسُ لِمَتَعَفُّهُ بِهِ، لِفَانَصِهِ  
عَنْهُ، بِمُكْتَسَمَةٍ كَمَا هِيَ مِنْهُ، وَمَا يَتَّبَعُ النَّفْسَ وَاسْتَدْرَاجًا مِنَ الْأَحْوَالِ لِأَنَّ كَيْفِيَّاتِ  
تُزَوِّدُ وَنُظْفَةً كَيْفِيَّاتٍ مَا يَتَوَدَّدُ عَنْهُمْ وَيَشْتُمُّ مِنْهُمْ

فَإِنَّ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ ضَمِيٌّ، وَيَسَّ مِنْ أَمَقِّ فِي شَيْءٍ وَيَسَّ هُوَ أَيْضًا مِنْ  
الْقَصْدِ لِلْإِلَهِ، بِعَيْنِ الْقَدْرِ، إِذْ هُوَ مِنْ حِمَاةِ الْأَسْبَابِ الْأَصْبَغِيَّةِ لِكُنُودِ  
وَالْقَصْدِ لِلْإِلَهِ سَائِلٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

هذه خمسة + دوى [ب]

\* للإلهي [ب]

هو محصل كلام صلموس وأصححه وهو مضمون في كتابه لأربع

وعيره

ومنه يتبين ضعف مدرك هذه الصنعة وذلك أن لعدم الكائن أو ص  
به إلى يحصل عن تعلم حكمة أسسه من القدر والنفس والصور والنعمة،  
على ما تبين في موضعه والعمى لسخومية، على ما فرروه، إلى هي فعدة  
فقط والآخر، نعصرى هو النفس ثم إلى القدر لسخومية ليست هي لفاعل  
حتمته، بل هناك قوى أخرى قاعدة معها في جزء امدنى، مثل قوة توليد  
الآب والروح التي في لطفه، وقوى خاصة في تميز بها صف صف من  
نوع، وغير ذلك والقوى لسخومية قد حصلت على كمالها وحصل عدم  
بها إلى هي فعل واحد من حكمة لأسباب القعدة الكائن.

ثم إنه شمر مع لعدم القوى سخوم وأثيرتها مريد حدس وتحمين،  
وحين يحصل عنده النص بوقوع الكائن و حدس وتحمين قوى المناصر في  
فكره، وليس من عمل الكائن ولا من أسسه وقد فقد حدس والحدس،  
رجعت أذرحى عن نص إلى شك

هذا يد، حصل عدم القوى لسخومية على سده، ولم تعرضه فة وهذا  
معور، فيه من معرفة حسابات الكواكب في سرها تتعرف به وأصعها، ولما  
أن اختصاص كل كوكب بقوه لا دليل عنه ومدر ك صلموس في اثبات  
القوى الكوكبية حسنة تناسبها إلى الشمس مدرك ضعيف، لأن قوه  
شمس علته جميع القوى من الكواكب ومستولية عبيد فمن أن يشعر  
بالزيادة فيها أو نقصانها عند المفارقة كما فعل وهذه كنه فادحة في تعرف  
نكائب نوافعه في عالم لعصر بهذه صنعة

لكن ولا من صور صنعة يد [ب]

ثم إن تأثير الكواكب فيما تحته باطل، إذ قد تبن في باب التوحيد لا  
فعل لا منه بطريق استدلائي. كما رأيت، وحتج له أهل علم الكلام به هو  
عني عن بيان من أن إسناد لأسباب إلى مسببات محهور الكيفية، ولعقل  
متهم عني ما يقضي به مما يظهر بادي الرأي من التأثير فلعل إسدها عني  
غير صورة التأثير المتعارف، والقدرة الإلهية راطة سبهما كما ربطت جميع  
الكائنات عدواً وسعداً، سيما وشرع يرد لحوادث كنها إلى قدرة الله تعالى  
وبرأى سوى ذلك

واشنوات أيضاً منكزه بشأن نحوم وتأثيرتها، وستقرأ لشرعيات  
شاهد ذلك في مثل قوله إن نتمس ونقمر لا يحسب الموت أحد ولا  
خبثه وفي قوله أصبح من عبادي مؤمن بي وكفر بي فأما من قل  
مظنون بفضل الله وبرحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قل  
مصرن سوء كد، فذلك كفر بي مؤمن بالكوكب. الحديث يصحح

فقد بان لك صلال هذه الصعقة من طريق لشرع، وصعق مدركه مع  
ذلك من طريق عقل، مع ماؤها من المصارف في نعمر لإسائي عما نعت في  
عقائد العوام من الفساد إذا اتفق الصدق من أحكامها في بعض لأحيين  
اتفاق لا يرجع إلى تعبير ولا تحقيق، فببهيح ذلك من لا معرفة له. ويطر طرد  
الصدق في سائر أحكامها وليس كذلك. فيقع في رد الأشياء إلى غير  
حائتها

ثم ما ينشأ عنها كثيراً في ندون من توقع القوطع، وما يعت عليه ذلك  
التوقع من تفاور الأعداء وبتربصين بالدولة إلى الفتة والثورة وقد شاهدت  
من ذلك كثيراً. فسعي أن تحصر هذه الصعقة على جميع أهل نعمر، ما  
يسأ عنها من المصارف في الدين والدول

73. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 264، وكذا في II 3. (Cairo) 74.  
74. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 2. وكذا في I 1 2. (Cairo)

ولا يقدح في ذلك كون وجوده طبعياً للشخص بمقتضى مداركهم وعوهم. فالحير والشعر طبعتان في العلم موجدتان، لا يمكن نزعهما. وإنما يتعلق التكليف بأسبب حصولهما، فيتعين سعي في اكتساب الخير أساسه، ودفع أسبب الشر ومضار. وهذا هو الواجب على من عرف مقصد هذا العزم ومصره.

ولتعم من ذلك أنها وإن كانت صحيحة في نفسها، فلا يمكن أخذ من أهل المدة تحصين عمن ولا ملكتها، بل إن نظر فيها بآطر وضربها لاحاطة فهو في غاية لفصور. في نفس الأمر فإن الشريعة ما حظرت النظر فيها، فقد لا اجتماع من أهل العمران لعرائتها ولتحقيق لتعمها، وصار الملوع بها من الناس، وهم لأقل من لأقل، إنما يطالع كتبها ومقالاتها في كسر بيته، مستترا عن الناس، وتحب رقعة من جمهور، مع شعب لصدقة وكثرة فروعه وعتصمها على الفهم فكيف يحصل منها عبي طائر وبحر يحد لعمقه الذي عم بعمه ديثاً وديب، وسهلت ما حده من الكتاب والسنة المتدولة، وعكف الجمهور على قراءته وتعلمه، ثم بعد تحقيق والتجميع وطول المداينة وكثرة إحسان واعددها، في يحدق فيه الواحد بعد الواحد في الأعصر والأحيان فكيف عدم مبحور للشريعة، مصرور وب دونه سد الخطر ولتحريم. مكتوم عن الجمهور. صعب لمحد، محتاج بعد ممارسة والحصيل لأصونه وفروعه إلى مزيد حدس وتحمين يكتنفان به من الأسطر. فليس التحصيل واحداً فيه مع هذه كلها؟ ومدعي ذلك من الناس مردود على عقبيه، ولا شهد له بيقوم بذلك لعراة النص من أهل المدة وقلة حملته فاعتبر ذلك تنبئ صحة ما ذهب إليه والله عالم لعب، فلا يُضهر على عيبه أحد.

\* بهذه بقره في [ب] نعم. وبعبارة أساليب غير ومعيناته [ج] وأسبب شر والمصار ودفعه

واحب. وهو لأحق والأول من عرفه

\*\* مدونة من الأمة. وعكف [ب]

ومما وقع في هذا المعنى لبعض أصحاب من أهل لعصر عند ما غلب  
العرب عساكر السلطان أبي حسن وحاصروه بلقيروان<sup>٢٦</sup>، وكثر رجاف  
الفريقين لأولياء والأعداء، فقال في ذلك أبو القاسم لرحوي، من شعراء  
أهل تونس:

أستغفر الله كل حين	قد ذهب نعيش ولهناء
أصبح في تونس وأمسى	والصبح لله والمنساء
الخوف والجوع ولنديب	يحتشها لهرج والوبساء
والناس في مريبة وحرب	وما عسى ينفع المسراء
فأحمدي يرى عيى حربه	الهناء والتواء
وأحرقا سووف يئندي به	إلكم صباء رحاء
والله من فوق دا وهدي	يمضي لعديته ما يشاء
بار صدي أحسن حوري <sup>٢٧</sup>	ما فعلت هذه نساء
مطمنتمو وفقد رعمته	نكم أيوم ميساء
مر حميس على حميس	وحناء ست وزبعاء
وبصف شهر وعشر ثا	وثالث صمه اعصاء
ولا نرى غير زور قول	أذك جهم لم زدياء
إننا إلى الله قد عمد	أن ليس يستدفع لقضاء
رضيت بالله لي إله	حسبك البدر وذكاء
هذه لأنجم لسوري	لا عبيدك أو إماء

<sup>٢٦</sup> مقطع من هـ، أبي آخر نقص به يرد في [ب]

76، نظري هذا موضوع لتعريف، ص 27، كتاب العصر، صفة بولاق، ج 7، ص 273-276  
<sup>٢٧</sup> أحمد بن أبي أحمد بن عبد السلام، رئيس لغز شالين على أبي حسن علي المريني، مصر  
 R. Brun-Schvig, *La Berbérie orientale sous les Hafsides*, Librairie d'Amérique et d'Orient  
 Adrien Maisonneuve 2 vol., Paris 1947, I p. 169

78 ي المحمود حوري، حة ي ٩، من سورة الحوير<sup>٢٨</sup>



يُقصي عليها وليس تُقضي  
صنعت عقول تسمى قديما  
وحكمت في الوجود طبعاً  
لم تر حموا إزاء مُمر  
الله ربي وليس أذري  
ولا لهيولي التي تُنادي  
ولا وجود ولا اعدام  
ولست أدري ما انكسب  
وبما مدّني ودينني  
ذلا وصرك ولا أصوت  
ما تبع الصدر والمعايا  
كسوا كما تعلمون منهم  
يا شعري الزمان إني  
في حزي بالشر شراً  
وأنتي إذ أكن مطيعاً  
وأي تحت حكم بار  
يس أسطاركم ولكن  
يو حدث الأشعري عمّن  
لأن أخبرهم بأنني

وما لها في النور قنص  
ما شأنه الخرم ولعم  
يُحدّثه الماء ولهو  
يغذوهم تربة وماء  
ما الجوهر الفرد وخلاء  
مالي عن صورة عر  
ولا ثبوت ولا انتماء  
إلا ما جلب البيع والشراء  
ما كان والناس أولياء  
ولا جسدان ولا ارتقاء  
يا حبذا ذلك الاعتناء  
ولم تكن ذلك الهراء  
أشعري الصيعة والشاء  
والخير عن مثله حزن  
فرت وأعصى ذوي رحاء  
أطاعه العرس والكرء  
أنحه الحكم والتقصاء  
له إني رأيه يتمم  
عما يقولونه برأء

[32] في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها  
وما ينشأ من المفاسد عن انتحالها

إن كثيرٌ من العجزين عن معشهم تحمهم المطامع على انتحال هذه  
الصناعة، ويرون بها أحد مذاهب المعاش ووجوهه، وأن اقتناء مالٍ منها يسر  
وأسهل على متعب غير تكوّن فيها من المتعب والمشاق ومعهده الصّعب  
وعسّف حكم وحسرة الأموال في البعثات، زيادة إلى لس من عرصه  
والعصب آخر، إن صُهر على خبثه

وهم يحسبون بهم يحسبون صغاً، وإي أطمعهم في ذلك أنهم رأوا  
المعدن تستحيل وتنقب بالصناعة بعضها إلى بعض لمادة المشتركة،  
فيحاولون بالعلاج صيرورة الفضة ذهباً والنحاس والقصدير فضةً، ويحسبون  
أنها من ممكنات عالم الطبيعة.

ولهم في علاج ذلك طرقٌ "مختلفة لاختلاف مذاهبهم في التدبير  
وصورته، وفي المادة لموضوعة للعلاج المسماة عندهم بـ الحجر لمكرم<sup>1</sup> هل  
هي العذرة أو الدم أو الشعر أو البيض أو كذ أو كذ محاسو ذئب.

<sup>1</sup> حبيبة [ب]

<sup>2</sup> ذلك عنقادهم أن معدن تستحيل [ب]

<sup>3</sup> صائل [ب]

وجملة التدبير عندهم، بعد تعيين المادة، أن تُمَهَى بالفَهْر على حجر صلد أمّس، وتُسْقَى أثناء إِمهاتها بالماء بعد أن يُضاف إليها من العقاقير والأدوية ما يناسب القصد منها ويؤثر في انقلابها إلى المعدن المطلوب. ثم تُجَفَّف بالشمس من بعد السقي، أو تُطْبَخ بالنار، أو تُصْعَد، أو تُكْسَل لاستخراج مائها أو ترابها. فإذا رضي ذلك كله من علاجها وتم تدبيره عنى ما قنضته صُورُ صنعته، حصل من ذلك تراب أو مائع يسمونه "الإكسير". ويزعمون أنه إذ لُقي على الفضة المحماة بالنار عادت ذهبا، أو النحاس المحمى بالنار عاد فضة. على حسب ما قصد به في عمله.

ويزعم المحققون منهم أن ذلك الإكسير مادة مركبة من العناصر الأربعة. حصص فيها بذلك العلاج الخاص والتدبير مزاج وقوى طبيعية تصرف ما حصلت فيها إليها وتقلبه إلى صورتها ومزاجها، وتُبَثُّ فيه ما حصل فيها من الكُنْهات والقوى، كالخميرة للخبز، تقلب العجين إلى ذاتها، وتعمل فيه ما حصص بها من الانفشاش والهشاشة ليحسن هضمه في المعدة ويستحسن سريعا إلى أعداء وكذا إكسير الذهب والفضة فيما يحصل فيه من لمعدن، يصرفه إليهما ويقلبه إلى صورهما. هذا محصل زعمهم على الجملة.

فتجدهم عاكفين على هذا العلاج، يبتغون الرزق والمعاش فيه، ويتناقلون أحكامه وقواعده من كتب أئمة الصناعة من قبلهم، يتد ولونهم بينهم ويتناطرون في فهم لغوزها وكشف أسرارها، إذ هي في الأكثر تشبه المعنى، كتوالمف جابر بن حيان في رسائله السبعين، ومُسَلِّمة المجريطي في كتاب رتبة الحكيم، والطُّغْرَائِي والمُعْتَبِرِي في قصائده العريقة في إجادة لنظم، وأمثالها، ولا يحلون من بعد هذا كله بطائل منها.

فوضت يوما شيخنا أبا السركات البُنْفِي، كبير مشيخة الأندلس، في مثل ذلك، ووقفته على بعض التوالمف فيها، فتصفَّحه طويلا. ثم رده إلي وقار لي: "وأنا الضامن له أن لا يعود إلى بيته إلا بالخيبة".

ثم منهم من يقتصر في ذلك على لدنة فقط، إما نظهرة، كتمويه  
فضة بالذهب، أو النحاس بالفضة، أو خلطهما على مثل تبويض نحاس  
وتبيينه بالزئبق المنصعد، فيجيء جسمًا معدنيًا شبيهًا بالفضة ويحتمى إلا على  
تفتاد المهرة.

فيقتدر أصحاب هذه لدنس من دلستهم هذه سكة يسربونها في الناس  
ويطبعونها بضلع السلطان ثمويها على جمهور خلاص من الغش. وهؤلاء  
نحاس الناس حرفة، وسوءهم عاقبة، تلبسهم بسرقة أموال الناس. فإن  
صاحب هذه الدلنة، إنما هو يدفع نحاسًا في الفضة. وفضة في الذهب  
ليستخصصها لنفسه. فهو سارق وأشر من السارق.

ومعظم هذا النصف لديد بالمعرب من صفة لبرر بتدبير أطراف السقاع  
ومسكن الأعمدة، بأوول إلى مساحد لاذية، وعوّهون على لأعبيء منهم  
بأيديهم صناعه اذهب والفضة و نفوس موعة حنها ولاستهلاك في  
صنها، وحصصون من ذلك على معاش ثم يتعي ذلك سدهم تحت خوف  
و رهبة إلى أن يظهر معجر وتقع لفصحة، فيمر إلى مكان حر، ويستحد  
حدا أخرى في ستهواء بعض هن نديب يطعمهم فيما لديه ولا ينوب  
كذلك في بقاء معاشهم.

وهذا الصنف لا كلام معهم، لأنهم بلعو العية من اجهل ولردة  
ولا حتراف بالسرقة، ولا حسم لعنتهم إلا اشتد دالحكام عبيهم وتناؤهم من  
حيث كانوا، وقطع أيديهم متى ظهر على شأنهم لأن فيه إفساد لسكة التي  
تعلم بها البئوى وهي متمول للناس كافة. ولستطان مكلف بإصلاحها  
ولا حياط عيبه وإشداد على مفسدها.

وأما من اتحل هذه نصاعة ولم يرض بحال لدلنة، بل استنكف عنها  
وزره نفسه عن إفساد سكة لمسمين ونقودهم، وإنما يطيب بحالة الفضة إلى

لأصناف [ب]، [ب]

والعمرو [ب]

الذهب، والرصاص والنحاس والقصدير إلى النضة بذلك النحو من العلاج  
بالأكسير حاصل عنه. فلن مع هؤلاء متكلمٌ ويبحث في مداركهم بذلك. مع  
أن لا نعلم أن أحداً من أهل العالم تم له هذا الغرض أو حصل منه على بعينه.  
إنما تذهب أعمارهم في التدبير والفهر والصلابة والتحصيد والتكيس وعتيم  
الأخضر لجمع العنقاير والبحث عنها. ويتأقنون في ذلك حكايات وقعت  
لغيرهم ممن تم له الغرض منها، أو وقف على الوصول، يقنعون بستمعها  
ولفاوضة فيها، ولا يستريون في تصديقها شأن الكثرين المغرمين بوساوس  
الأخبار فيما يتكلمون به. فإذا سُئلوا عن تحقيق ذلك بالمعينة. نُكروه وقالوا  
نما سمعنا ولم نر. هكذا شأنهم في كل عصر وجيل.

وعمدنا نحن هذه الصناعة قديم في العالم. وقد تكلم الناس فيها من  
المقدمين والمتأخرين فسنقل مذهبهم في ذلك. ثم نتنوه بما يظهر لنا فيها من  
تحقيق ندي على الأمر في نفسه. والله الموفق للصواب.

مقول: إن مبني الكلام في هذه الصناعة عند الحكماء على حد نعدد  
نسعة لمنظرة، وهي الذهب والنضة والرصاص والقصدير وسحب  
والخديد والحارصيني<sup>17</sup>، هل هي مختلفات بالعضو وكنه أوع قنمة  
بأنفسها، أو بما هي مختلفة بخواص من الكيفيات، وهي كلها أصناف لنوع  
واحد.

فاندي ذهب إليه أبو نصر الفارابي وتابعه عليه حكماء الأندلس، أنه نوع  
واحد، وأن اختلافها بالكيفيات من الرطوبة واليبوسة، واللين، والصلابة.  
ولأنواع من الصفرة والياص والسواد. وهي كلها أصناف لذلك لنوع  
الواحد.

\* والمتأخرين بما يُشَفَّ صدراً [ب].

17، هو نشأة كان يقال أنه من أصل صيني. لا يعرف بالضبط من أي عصر ذكره في كتابه هو  
P. Kien, *Jahre Ibn Harvân. Textes choisis. Par s. e. Le Caire. 1354/1955* II p. 22.

والذي ذهب إليه بن سينا وتابعه عليه حكماء المشرق أنها مختلفة بالفصوص، شأن سائر الأنوع .

وبنى أبو نصر الفارابي على مذهبه في اتفاقها بالتنوع إمكان انقلاب بعضها إلى بعض لإمكان تبدل لأعراض حينئذ وعلاجها بالصنعة. فمن هذا الوجه، كانت صناعة الكيمياء عنده ممكنة سهلة المأخذ<sup>80</sup>. وبني أبو علي ابن سينا على مذهبه في اختلافها بالتنوع إنكار هذه الصنعة وستحالة وجودها، بناء على أن الفصل لا سبيل للصناعة إليه، وإنما يخلقه خالق الأشياء ومقدرها، وهو الله عز وجل. والفصول مجهولة الحقائق رأساً بالتصور، فكيف يحاول انقلابها بالصنعة<sup>81</sup>. وغنطه لطفرائي، من كبر أهل هذه الصنعة في هذا القوم، ورد عليه بأن تدبر والعلاج ليس في تحليق الفصل وبداعه، وإنما هو في إعداد المادة لتقبله خاصة. وللفصل يأتي من بعد الإعداد من لدن خلقه وإاريه. كما يفحص لود على الأحسام بالفصل والإمهاء، ولا حاجة به في ذلك إلى صورته ومعرفة

قال ودك قد عثر على تحقيق بعض خواصات مع حجر فصولها، مثل لعقوب من لتواب والتبر، ومثل حبات المتكوبة من الشعير، ومثل ما ذكره أصحاب الفلاحة في تكوين السجل إذ فُقدت من عجاجيل البقر، وتكوين القصب من قرون ذوات الطلف وتصبيره سكرياً بحشو القرون بالعسل بين ذلك الفصح لتقرون، فما المانع إذن من العثور على مثل ذلك في المعادن؟ وهذا كله بالصناعة، وهي إنما موضوعها المادة. فيعدها التدبير والعلاج إلى قبول تدك لفصول، لا أكثر.

180) سهر في هذا موضوع سهرابي. في وجوب صناعة الكيمياء، تحقيق يديس سيني في *Bi. Lat. n.* XV, 1951, 65-79. ويظهر من هذا النص أن لإجابة (مزعومة) بن سينا رأيي أنسطو قدس بن سعدن غير دقيقة بالاحترق كنه من نوع واحد ولا تختلف سوى بعرضه ثم يأتي في الأخير وصيغة وجيزة

181) جاءت مدخله هذا موضوع في كتاب الشفاء في موقف بن سينا من الكيمياء. نظر مرجع لبي أحمد بن عبد الرحمن في *The Al-qadiri III p. 272-273 note 139*

182) في موضوع بحثي في كيمياء عند سينا، نظر بعض شات من كتاب بول كروس،

*J. Lat. n. H. n. 11*

قل ' فنحن نحاول مثل ذلك في الذهب والفضة، فنتخذ مادة نضعها لسدبير بعد أن يكون فيها استعداد أول لقبول صورة الذهب والفضة، ثم نحولها بعلاج إلى أن يتم فيها الاستعداد لقبول فصلها". انتهى كلام الطغرائي.

وهذا الذي ذكره في الرد على ابن سينا صحيح، لكن لنا في الرد على أهل هذه لصناعة مأخذ آخر يتبين منه استحالة وجودها وبطلان مزعمهم أجمعين، لا الطغرائي ولا ابن سينا.

وذلك أن حاصل علاجهم أنهم بعد الوقوف على المادة المستعدة بالاستعداد الأول، يجعلونها مرسوعاً ويحاذون في تدبيرها وعلاجها تدبير الطبيعة لسحسب في المعدن حتى إحالته ذهباً أو فضة، ويضاعفون القوى الفاعلة والمفعلة لبتم في زمان أقصر. لأنه تبين في موضعه أن مضاعفة قوة المفاعل تنقص من زمن فعله، وتبين أن الذهب إنما يتم كونه في معدنه بعد ألف وثمانين من السنين، دورة الشمس الكبرى. فإذا تضاعفت القوى والكيفيات في العلاج، كان زمان كونه أقصر من ذلك ضرورة، على ما قلناه. أو يتحزور بعلاجهم ذلك حصول صورة مزاجية لتلك المادة يصبرها كالحميرة، فنعمل في احسب المعالج الأفاعيل المطلوبة في إحالته. وذلك هو الأكسير، على ما تقدم واعلم أن كل متكون من المولدات العنصرية فلا بد فيه من اجتماع العناصر لأربعة على نسبة متفاوتة، إذ لو كانت متكافئة في النسبة لما تم امتزاجها. فلا بد من الجزء الغالب على الكل ولا بد في كل ممتزج من المولدات من حرارة غريزية هي الفاعلة لكونه، الخافضة لصورته، ثم كبر متكون في زمان، فلا بد من اختلاف أطواره وانتقاله في زمن التكوين من طور إلى طور، حتي ينتهي إلى غايته. وانظر شأن الإنسان في طور لنطفة، ثم المعلقة، ثم المضغة، ثم التصوير، ثم الجنين، ثم المولود، ثم الرضيع، ثم، ثم، إلى نهايته، ونسب الأجزاء في كل طور تختلف مقاديرها وكيفياتها. ولا لكن المصور بعينه الأول هو الآخر. وكذا الحرارة الغريزية في كل طور مخالفة لها في الطور الآخر.

فانظر إلى نذهب ما يكون في معدنه من لأطوار مسددة ستة وثلاثين، وما يتقل منه من لأحور، فيحتاج صاحب الكيمياء أن يسوق فعل طبيعة في المعدن ويحاذيه بتدبيره وعلاجه إلى أن تتم ومن شرط الصناعة أن تصور ما يقصد إليه بالصنع فمن لأمثل لئلا في ذلك لتحكماء أول العمل حر الفكره، وحر الفكره أول العمل فلا بد من تصور هذه الاحداث نذهب في تحولها متعددة وسبب متعددة في كل طور واختلاف حر التعريري عند اختلافها، ومقدار الزمان في كل صور، وما يوجب عنه من مقدار منوى منصعمة ويقوم مقدمه، حتى يحاذي ذلك كله فعل طبيعة في المعدن، وتعد لبعض مواد صورة مراحية تكون كصورة خميرة لحر، وتعمل في هذه مادة سداسة لغوها ومقاديرها. وهذه كلها إنما يحصرها لعم المحيط، والعموم لشرية قصرة عن ذلك، وبما حاد من يدعي حصوله على نذهب هذه الصناعة مثله من يدعي الصناعة تحقيق يسار من امي وحر د سببه لإحاصه لحرته وسبب طوره وكيفية تحقيقه في رحمة وعدم ذلك عند محصل التصنيعه حتى لا يشك منه شيء عن عمله، سببه له تحقيق هذا ليسار ونى له ذلك

ونعرب هذا الترهيب للاحتمار ليسهل فهمه، فتناول

حاصل صناعة الكيمياء، وما يدعو به لئلا تدبيره مسددة الطبيعة معدنية ليعمل للصنع ومحداته به إلى أن يتم كون جسم معدني أو تحقيق مادة منوى وفعل وصورة مراحية تفعل في جسم فعلاً طبيعياً فتصيرها ونفسه إلى صورتها والعمل لصنع مسددة تصور ت تحول لطبيعة المعدنية لئلا يقصد مسددة، ومحدته، وفعل مادة ذلك لغوها فيها تصور مفصلاً وحده عند أخرى وذلك لأحول لا نهاية لها، وعدم الشرى عاجز عن لإحاصه كدونها، وهو مثله من يقصد تحقيق يسار حيوان أو نبات هذه



محصل هذا برهان وهو اوضح ما علمت ويست لاستحالة فيه من جهة  
مقصود، كما أنه، ولا من الصبغة، بل هو من بعد لإحالة وفصول نشر  
عنها وما ذكره من سبب معزول عن ذلك

ونه وجه آخر في لاستحالة من جهة عدته وذلك - حكمة أنه في  
حجريين وبدرهما ثلثهما فيم المكسب لاس وسمو لاهم هو حصل عيبه  
الصبغة سقطت حكمه أنه في ذلك، وكثير وجودهما حتى لا يحصل أحد من  
قنيتهم على شيء

وهو وجه آخر من لاستحالة ايضا، وهو - صبغة لا تترك اقرب طريق  
في ثمنها وترتك لأعوص ولأعد فهو كانه لصيق لصبغي يدي  
برعمور أنه صحيح وأنه قرب من طريق الصبغة في معدنها وفي راسها  
بكنة الصبغة في صريفها يدي سكة في كور لفصة وذهب وحسنهما  
وما تشبه طعري في التدير عاشر عيب من مفردات لأشياء في صبغة  
كاعقرت ونحوه وحقيقته، فأنه صحيح في هذه، أدى أنه نعتور كما  
رغم وأما الكيمياء، فم يفسد من حد من حد نعتور عنها ولا على  
طريقها وما راا مسجودا حقصور فيها عشو، في هذه، ولا يفسد ولا  
بالحكايات المذكورة، فهو صحيح ذلك لأحد منهم حفصة عنه وده أو تسمده أو  
تصده وتوف في لأصدي، وضمن تصديقه صحة العمل بعده في أن  
يشتر وسبع إليها أو في عرب.

وأما قولهم في لإكسر تشبه حميرة وأنه مركب بحل ما حصل فيه ويقس  
في ذلك، فاعلم أن حميرة في تقب لعدس ونعده لثمنه، وهو فساد  
وفساد في مود سهل، يقع نشر شيء من لأعدس وصانع في مقصور  
لإكسر فسد معدن في ما هو شرف له وعلى، فهو كور وصالح  
ولتكور أصعب من أفساد ولا يفسد لإكسر على حميرة

وحقيق لأمر في ذلك أن الكيمياء، إن صح وجودها كما يرفعها حكماء  
 المتكلمون فيها، مثل حابر بن حيان ومسلمة بن أحمد الحرطبي ومثلهم، فليس  
 من باب الصنائع الطبيعية، ولا تنتم بأمر صناعي. وليس كلامهم فيها من منجى  
 لطبيعية، بل هو من محض كلامهم في الأمور لسحرية وسائر حورق،  
 وما كان من ذلك لتحلّاح وغيره. وقد ذكر مسمة في كتاب الغاية ما يشبه  
 ذلك وكلامه فيها في كتاب رتبة الحكيم من هذا المنحى. وكذلك كلام حابر  
 في رسائله وهو كلامهم فيه معروف، ولا حاجة بنا إلى شرحه  
 وحكمة، فأمره عندهم من كينات الموالد الخارحة عن حكم الصنائع.  
 فكما لا يتدر ما منه الخشب واحبوا في يوم أو شهر خشب أو حيوان فيم  
 عدا محرو تحليقه، كذلك لا يتدر ذهب من مادة الذهب في يوم ولا شهر،  
 ولا يتغير طريق عادته إلا برفدى وراء عالم الصنائع وعمل الصنائع. فذلك  
 من طبع الكيمياء طلب صناعي صيغ ماله وعمله، ويقال لهذا التدبير صناعي  
 التدبير العقلي، لأن بيته كان صحيحاً فهو وقع في وراء الصنائع  
 والصنائع فهو كالمشي على الماء، وامتطاء الهواء، والمفود في كثاف  
 الأحسد، وهو ذلك من كرامات الأولياء الحارقة لعادة، أو مثل تحقيق  
 الصبر، وهوها من معجزات الأنبياء. قد تعالى وإذا تحقق من الطير كهيته  
 الطير، فيفتح فيه، فتكون صرّاً يذن الله<sup>٢٩</sup>.  
 وعلى ذلك، فمسبل نيسيرها مختلف بحسب حال من يؤتاها. فرى وتيها  
 الصناع، ويؤتها غيره، فتكون عنده معارة. وربما أوتيتها الطالغ، ولا يملك  
 ببناءها فلا يتم في يد غيره. ومن هذا الباب يكون عملها سحرية

٢٩ ذلك وهو [ب]

٢٩ وعمله، لأن [ب]

(٨٩، ١٠١، سورة مدّة ٢٩)

فقد تبين لها بما تقع تأثيرات نفس وحوه ورق العدة، بما معجزة  
أو كرامة أو سحرًا ولهذا كان كلام حكماء فيها أعزاء، لا يظفر بتحقيقه إلا من  
حاصل لحة من علوم السحرة، واطلع على تصرفات النفس في عالمه لطبيعة  
وأموار حرق لعدة غير محصورة، ولا يقصد أحد إلى كصبيها وأنه بما  
يعموم محيط<sup>٩٨</sup>

وأكثر ما يحمل على نفس هذه الصبغة وسحابة هو، كما فساه،  
العجز عن الطريق الطبيعية لمعاش واستعاذه من غير وحوه لطبيعة  
كالعلاحة والتجارة والصناعة، فيستصعب تعاضد استعاده من هذه، ويروم  
الخصوم على الكثير من مال دفعة بوحوه غير طسعية من الكيمياء وغيرها  
وأكثر من يعنى بذلك فقراء من أهل العمر، حتى في الحكماء المتكلمين  
في مكائها واستحاثتها في س سيب، القائل باستحاثتها، كان من عنة  
الوراء، فكان من أهل لعي والثروة، والفردى، القائل بإمكانها، كان من  
أهل فقر اندين يؤورهم أذى نعة من نعاش وأسانه وهذه تهمة طاهره في  
أنظار النفوس المتولعة بطرقها وتحليلها وأنه البراق ذو نقوة النفس<sup>٩٩</sup>

هذه مفاضة برهني [ب]

٩٨، ٢٢٢ سورة هود، ١١،

في أنظار النفوس المتولعة [ب]

٩٨، ٢٢٢ سورة هود، ١١، ريب ٩١

### [33] في المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف والإلغاء ما سواها\*

عصم أن العيوم الشرة حرائثها لئس الإنسانية قد جعل الله فيها من  
الإدراك الذي يعيده ذلك الفكر المحصل لها ذلك لتصوّر تحفائق ولا، ثم  
بثبت لغو رص الدائية لها أو عنيها عنها ثبات، بما يعير وسط أو توسط، حتى  
يستتج الفكر بذلك مطالبه التي يعنى بثباتها في فيها فإذا استقرت من ذلك  
صورة علمية في الصمير فلا بد من بينها لأخر، إما عنى وجه لتعصم أو عنى  
وجه المفاوضة تصقل لأفكر في تصحيحها

وذلك أسباب إما يكون بالعدرة، وهي الكلام المركب من الألفاظ اسطقية  
التي حلقها الله في عضو لسان مركبة من الحروف وهي كبسات لأصوات  
المقطعة بعصبة الله واللسان يتبين بها ضمائر متكلمين بعصم لعصم في  
محضاتهم وهذه رنة أولى في لسان عما في الصمير، وإن كان معظمها  
وشرها لعيوم، فهي شامة لكل ما يدرج في صمير من حر أو يشاء عنى  
لعوم

وبعد هذه رتبة لأولى من ألبان رتبة تبة يؤدي بها في الصمير من  
تورى أو عاب شحصه وبعد، أو من تأتي بعد وم يعصره ولا يقبه وهد،  
ببان محصر في الكتاة وهي رقوم بانب، من شكاف وصورها بانو صغ  
على الألفاظ المنطقية حروف حروف، وكلمات كلمات فصدر نيبان فيها على  
ما في صمير واسطة الكلام لمطفي ولهذا كات في رتبة الثانية  
وأحد قسمي هـ الببان يد على ما في الصمير من لعدم ومعرف،  
فهو أشهرها وأهل لقوم معنون يبدع ما حصل في صميرهم من ذلك في  
صون لأورق بهده كتابة شغمة غائده في حصوله سعاب و متاخر  
وهؤلاء هم المؤمنون

واتوايف من العوسم البشرية والألم الإلهية كثر ومتفنة في الأحبال  
ولأعصار، وتحتف بحلاف الشرائع والميل والأحبار عن لأم ولدون  
وأما العلوم انفسية فلا حلاف فيها، لأنها بما تأتي على نبح وحد فيما  
تقتضيه الطبيعة الفكرية في تصور الموجودات على ما هي عليه، جسمانية  
وروحانية، وملكيتها وعصرها، ومحدده ومدتها فإن هذه علوم لا  
تحتلف، وبما يقع لاختلاف في العلوم الشرعية لاختلاف المل، أو لتدريجية  
لاختلاف حارج الحر

ثم لكات مختلفة اصطلاحات الشر في رسومها وشكلها، ويستقى  
ذلك قمتاً وحصاً، فمنها حص خميري، ويسمى المسد، وهو كنة حمر وأهل  
بمن الأقدمين وهو يحالف كتنة العرب المتأخرين من مضر، كما حائف  
لغتهم، وإن كل اكل عربي، إلا أن مكة هؤلاء في نسب والعدة عمر مكة  
أولئك، ولكن منهم قواين كية مستقره من عمارتهم غير قواين لآخرين  
وربما يعلظ في ذلك من لا يعرف مكات العماره

ومها لخط السريبي، وهو كتابة التتط والكديبين ورما يرعم بعض  
أهل الجهر أنه خط لطبيعي لقدمه، فبهم كيو أقدر لأم وهذا وهم

ومذهب عدي، لأر الأفعال لاحتيربة كنه ليس شيء منها بضع، وإي هو  
يستمر بالقدم والرب حتى يصير منكرا راسحة، فيضبط لمشاهد صيغيه، كما  
هو رأى كثير من السند، في لغة العرب، فيقولون العرب كدت تعرب  
بالضع وينطق بالضع وهذا وهم

ومنها حفظ نعراني لدي هو كنية سي عارب من شام، من سي إسرائيل  
وعبرهم

ومنها الخط لبطني، حص البطنيين من روم، وهم يظن لسان محتص  
بهم

وكبر أمة كتب يعرى لبها وحتنص بها، مثل لثرت والمريح ونهود  
وعبرهم وبى وقعت عدة الأفلاخ الثلاثة لأوى أما لسرياني، مقدمه،  
كما ذكرنا وأما العربى والعبري، فيشتر لقراب ولورة يهما بسبهم، وكبر  
هذا حصان من متبهم فوقعت لعدة مخطوطها أولا، وبسطت فويين  
لاطراد العبره في تلك اللغة على أسبوعها لتفهم لشرع لتكيفية من ذلك  
لكلام سرياني وأما بطني، فكل الروم، وهم أهل ذلك ساس، ما أخذوا  
بدين النصر به، وهو كنه من لتوراة، كما سبو في أول الكتب، ترجموا  
النوراه وكتب الأسياء لإسرائيليين إلى لغتهم يقتنصو منها لأحكام على  
سهل الخطرف وصارت عديتهم سعتهم وكسنتهم أكد من سوه وأما  
الخطوط لآخري، فم نفع بها عديه، وإي هي كل أمه بحسب اصطلاحها

ثم إن اساس حصرو مقاصد التأليف التي بسعي اعمادها وإلحاء ما  
سوه، وعدوه سعة

أولها سنساط لعنه موصوعه وتقسيم ثوانه وفصوله وتنوع مسنده، أو  
استساط مسائل ومباحث تعرض لبعاله لمحقق ويحرص على إبعاله لبعبره  
نعم المنفعة به فبودع ذلك في الكتب في مصحف نعل المتأخر يظهر على  
تلك الخاتمة، كما وقع في لأصول في اللغة، تكلم السديعي أولا في لأدلة

نشر عنه لفظه وخَصِه، ثم جاء احتمية، فاستصو مسائل القياس  
و متنوعة، وانفع ذلك من بعدهم إلى الآن  
في ثبوتها أن يقف على كلام الأولين وتوابعهم فيجدهم مستعينة على  
لأفهمه، ويصح له في فهمه، فيحرص على به ذلك غيره عن غيره  
يستعمل عليه يتصل لعنده لمستحقته وهذه طريقة لمن الكتب المتعوز  
والمفتون، وهو فصل شريف

وثبوتها أن عشر متأخر على عطف أو حط في كلام المتقدمين من شهر  
فصله ونقد في الإفادة صيته، ويستوثق في ذلك بالرهان الواضح يدي لا  
مدخل يثبت فيه، فيحرص على يصار ذلك من بعده، إذ قد نعدر محضه  
وزعمه بتشاركتان في لأفق ولأعصر وشهرة مؤلف ووثوق ساس  
معارفه. فودع ذلك الكتب ليقف حاضر على ما ذلك

و ربما أن يكون الأمر الواحد قد نقصت منه مسائل أو فصول بحسب  
القسام موضوعه، فيقصد الظن على ذلك أن يتم ما نقص من تلك المسائل  
ليكمل من كمات مسائله وفصوله ولا يفي لنقص فيه محال

وحسبها أن تكون مسائل اعلم قد وقعت عبر مرتبة في ثوبها ولا  
منتظمة، فيقصد مضع على ذلك أن يرتبها ويهدبها ويجعل كل مسألة في  
بابها، كما وقع في المدونة من روية سحنون عن من نقسم، وفي العتبية من  
رواية العنبي عن أصحاب مالك فإن مسائل كثيرة من ثوب لفته منها قد  
وقعت في غير بابها، فهذا من أبي ريد المدونة، ونقت العتبية غير مهذبة،  
فتجد في كل باب مسائل من غيره، وستعوا - المدونة وما بعده من أبي ريد  
فيها و تراعي من بعده

وسادسها أن تكون مسائل تعلم مفرقة في أبوابها من علوم أخرى، فيثبت  
عص لفصلها في موضوع ذلك الفن وجمع مسائله، فيجعل ذلك، وبطريقه  
من يصمم في حمله العلوم التي يتحتها نشر أفكارهم، كما وقع في علم  
لسان فإن عبد القاهر الخرجي وأبو يوسف السككي وجدوا مسائله

مستفزة في كتب النحو، وقد جمع منها الجاحظ في كتاب البيان والتبيين مسائل كثيرة تنبّه لانس فيها لموضوع ذلك العلم ونفاده عن سائر العلوم، فكُتبت في ذلك توليفهم المشهورة، وصارت أصولاً للفن البيان، ولقنها المتأخرون فأربو، فيها على كس متقدم.

وسببها أن يكون الشيء من التواليف التي هي أمهات للفنون موصولاً مسهباً، فيقصد بالتأليف تلخيص ذلك بالاحتصار ولا يجوز حذف المتكرر، إن وقع، مع الحذر من حذف الضروري لئلا يُخلَّ بمقصد المؤلف الأول.

فهذه جماع المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف ومراعاتها. وما سوى ذلك ففعل غير مُحْتَاح إليه، ونحطُّ عن الجادة التي يتعين سلوكها في نظر العقلاء مثل تحل ما تقدم لغيره من التواليف أو ينسب إلى نفسه بعض تبسب من تدبيل لألفاظ وتقديم متأخر وعكسه، أو يحذف ما يحتج إليه في نص، أو يأتي بما لا يحتج إليه، أو يبدل بصواب بالخطأ، أو يأتي بما لا فائدة منه فهذا شأن الجاهل والفتحة ولذا قلنا عرّف هذه المقاصد وانتهى إلى حرره فقدّر. وما سوى ذلك فمفصل أو شرّه، يعني بذلك الجاهل والفتحة، يعود لبلده من لعمل مما لا يسعى لمعاقل سنوكة والله يهدي للتي هي أقوم<sup>88</sup>.



### [34] في أن كثرة التواليف في العلوم

#### عائقة عن التحصيل

اعلم أن مما أضرتُّ الناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة  
لتواليف واختلاف الاصطلاحات في التعلم وتعدد طرقها، ثم مطالبة المتعلم  
والتمسُّد استحْضار ذلك، وحيثُ يُسَلَّم له منصب التحصيل. فيجتاح لمعنه  
إلى حفظها كلها أو أكثرها ومراعاة طرفها، ولا يفي عمره بما كُتِب في صناعه  
و حدة إذا تحرَّدها، فيقع التصور ولا بد دون رتبة التحصيل.

وتمشُّ ذلك من شأن انْفقه في المذهب المالكي بكتاب المدونة مثلاً وما كُتِب  
عنها من الشروحات الفقهية مثل كتاب ابن يونس، واللمحي، وكتاب ابن  
بشير، والتنبيهات، والمقدمات، وكذلك كتاب العُتبية، أحتها، ولبيان  
والتحصيل الذي كتب عليها وكذلك كتب ابن الخاحب وما كُتِب عليه. ثم  
إنه يحتاج إلى تمييز الطريقة القيروانية من القُرطبية والبغدادية والمصرية،  
وطرق المتأخرين عنهم، والإحاطة بذلك كله، وحيثُ يُسَلَّم له منصب الفتي،  
وهي كتبها متكررة، والمعنى واحد. والمتعلم مُطالب باستحضار جميعها وتقييم

« انْفقه في كتاب المدونة مثلاً [ب]

« و المقدمات، والبيانات [ب]

ما بينها، ولعمري ينقصني في واحد منها، ولو اقتصر المعمول بالتعمين على المسائل لمذهبية فقط، لكان لأمر دون ذلك بكثير وكان التعيم سهلاً ومأخذه قريباً، ولكنه داء لا يرتفع لاستقرار العوائد عليه، فصارت كالطبيعة التي لا يمكن نقبها ولا تحويرها.

وقتل أيضاً عدم العربية، من كتاب سيبويه وجميع ما كتب عنه، وطرق الكوفيين والبصريين والبغداديين ولأندلسيين ومن بعدهم، وطرق المتقدمين والمتأخرين مثل ابن حبيب، وابن مالك، وجميع ما كتب في ذلك، وكيف يُضَلَّب به المتعم وبنقصي عمره دونه، ولا يطمع أحد في الغاية منه إلا في لقميل النادر، مثل ما وصل إليه بالمعرب لهذا العهد من تأليف رجل من أهل صدقة العربية من أهل مصر بعد فابن هشام، ظهر من كلامه فيه أنه استولى على هبة من ملكة تلك الصبغة لم تخصص إلا لسيبويه وابن جني وأهل صفتهم أعظم من كنهه وما أخط به من أصور ذلك ناس تعاريفه وحسن صرفه فيه ودل ذلك على أن الفصل ليس محصور في متقدمين، سيما مع ما قرره من كثرة شوع بعد المذهب والطرق وتأليف ولكن فصل أنه يؤتية من يشاء<sup>١</sup>، وهذا نادر من نواذر الوجود، ولا يظاها من المتعم لو قطع عمره في هذا كنه لا ينبغي به تخصص علم العربية مثلاً، أي هو لة من الآلات ووسيلة، فكيف يكون في المقصود الذي هو الثمرة؟ ولكن له يهدي من يشاء<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> هذا تنتهي خمسة في [ب]

١٨٤ مثلاً ٩٤، سورة سبعة ٩٠

١٨٤، مثلاً ٩٠، سورة سبعة ٩٠

### [35] في أن كثرة الاختصارات الموضوعية في العلوم محللة بالتعليم

ذهب كثير من المتأخرين إلى اختصار الطرق والأنحاء في العلوم. يؤنبون بها ويدونون منها برنامجاً مختصراً في كل علم يشتمل على حصر مسأله وأدبتها باختصار في الألفاظ وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك فن، فصار ذلك مَخِلاً بالبلاغة وعسيراً على الحفظ. وربما عمدوا إلى انكسب الأمهات المطولة في الفنون للتفسير والبيان، فاختصروها بقرينة سحفظ كما فعله ابن الحاجب في الفقه وأصول الفقه، وابن مائث في العربية، وخوبجي في المنطق، وأمثالهم. وهو فساد في التعليم. وفيه خلل بالتحصيل.

وذلك لأن فيه تخليطاً على المبتدئ بإلقاء الغايات من العلم عليه وهو لم يستعد لقبولها بعد. وهو من سوء التعليم كما سيأتي. ثم فيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم بتتبع ألفاظ الاختصار العويصة للفهم لتزاحم المعاني عيها واستخرج المسائل من بينها. لأن ألفاظ الاختصارات نجدها لذلك صعبة

\* المر، فقريه [اب]

\* معقه، واس [اب]

عويصة، فيقتصر في فهمها حظ صالح من الوقت. ثم بعد ذلك كله، والمنفعة  
الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات إذ تتم على سداده ولم تعقبه آفة.  
فهي ملكة قصيرة عن الملكات التي تحصل من الموضوعات البسيطة المطوّنة  
لكثرة ما يقع في تلك من التكرار وإطالة المفيد لحصول المنة التامة. وإذا  
قتصر عن تكرار قصرت المنة بقتته، كشأن هذه الموضوعات المختصرة.  
فقصود إلى تسهيل الحفظ على متعلمين، فأركبهم صعباً بقطعهم عن  
تحصيل لمكات النافعة وتمكنها.  
ومن يهدي الله فلا مُصِرَّ له، ومن يضلل فلا هادي له \* .

\* هذا يعني حصّة في [ب]

١٩١ ية ٨٩ سورة لأعر ف ٦

### [36] في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادته

علمه أن تلقين المتعلمين للعلوم إنما يكون مفيداً إذا كان على المدرّج شيئاً مشيئاً وفيلاً فنيلاً، يُلْقَى عليه أولاً مسائل في كل باب من الفن هي أصول ذلك الفن، ويُعَرَّب له في شرحها على سبيل الإجمال، ويُراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن، وعند ذلك تحصل له ملكة في ذلك العلم، إلا أنها قريبة وضعيفة، وعائتها أنها هيئته معهم اعين وتحصيل مسائله.

ثم يرجع به إلى الفن ثانية، فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها، ويستوفي الشرح والبيان، ويخرج عن الإجمال، ويدكر له ما هبّك من الخلاف ووجهه، إلى أن ينتهي إلى آخر الفن، فتحدّ منكته.

ثم يرجع به وقد شدد، فلا يترك عويصاً ولا مبهماً ولا منعقداً إلا ووضحه وفتح له مفقده، فيخلص من الفن وقد استوفى على منكته.

هذا هو وجه التعليم المفيد، وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاث تكرّرات، وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسّر عليه.

وقد شهد كثير من معلمين لهذا العهد لذي أدركنا يجهلون صديق هد  
تعليم وفادته، ويحضرون لتعلمه في أول تعبمه المسائل المُقَّمة من العلم،  
يطالبونه بإحضار ذهنه في حبه، ويحسون ذلك مرّة على تعليم وصوباً  
فيه، ويكتمونه وعي ذلك وتخصيه. فيخطون عليه ما يلقون له من غديت  
الفنون في مبادئها وقل أن يستعد لفهمها، فإن قبول العلم والاستعدادات  
لفهمه تنشأ تدريجاً.

ويكون متعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة، لا في الأقل وعلى  
سبيل التقريب والإجمال والمثل الخسئية. ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج  
قليلاً قليلاً بمخاطبة مسائل ذلك لفن وتكرارها عليه، والاستقبال فيها من  
لتقريب إلى الاستعداد الذي هو فيه حتى تم ملكه في الاستعداد ثم في  
التخصيص، ويحيط بمسائل من. وإذا نُقِيت عليه لغايات في السديّة وهو  
حينئذ عاخر عن الفهم: نوعي وبعد عن الاستعداد كل ذهنه عنها.  
وحسب ذلك من صعوبه نعم في نفسه فتكاسل عنه، وحرّف عن قوله،  
وتدّى في هجره. وعي ذلك من سوء التعليم

ولا ينبغي معناه أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي كتب على التعليم منه  
بحسب طاقته وعلى سعة قوله لتعليمه، متدّ كـ أو مستهيب ولا يحفظ  
مسائل الكتب بغيرها حتى يعيه من أوله إلى آخره، ويحصل أغراضه،  
ويستولي منه على ملكة به ينفذ في غيره. لأن المتعلم إذا حصل ملكة ما في  
علم من العلوم استعدّ به لقبول ما بقي، وحصل له نشاط في طلب المزيد  
والنهوض إلى ما فوق حتى يستولي على غايات تعلمه. وإذا خُبط عليه الأمر،  
عجز عن الفهم وأدركه الكلال، وانطمس فكره، ويثس من التخصيص، وهجر  
العلم والتعليم. وله يهدي من يشاء .

\* في جميع محصولات متعلمين، وهو خطأ واضح

\*\* يجهلون طرق التعليم [ب]

٩٢ به ٩٢ سو = بقده

وكذلك لا ينبغي أن يُطَوَّر على المتعلم في الفن الواحد والكذب لواحده بتقطيع لمخاليس وتفريق ما بينها. لأنه ذريعة إلى النسيان وانقطاع مسائل لفص بعضها عن بعض، فيعسر حصول الملكة بتفريقها. وإذا كانت أوائل لعدم وإختره حاصرة عند الفكر، مجانية للنسيان، كانت الملكة أيسر حصولاً وحكم ارتباطاً وأقرب صبغة للملكات، لأن الملكات إنما تحصل بتتابع الفعل وتكرره. وإذا تُنَوِّسِي الفعل، تُنَوِّسِي الملكة الناشئة عنه. والله أعلمكم ما له تكونوا تعلمون<sup>193</sup>.

ومن مذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم أن لا يخلط على المتعلم علمان معاً، فإنه حيثئذ قل أن يظفر بواحد منهما لما فيه من تقسيم البال ونصره عن كل واحد منهما إلى تفهم الآخر، فيستغلطان معاً ويستصعبان. ويعود منهما ناخبة. وإذا تفرغ الفكر لتعلم ما هو بسبيله مقتصر عليه، فرى كذلك أجدر بتحصيله. والله الموفق للصواب.

وعلم أيها المتعلم أنني أتحفك بفائدة في تعلمك إن تلقيتها. النفس وأمسكتها بيد الضئانة ظفرت بكنز عظيم وذخيرة شريفة. وأقد لك مقدمة تعبك على فهمها.

ودنت أن الفكر الإنساني ضبيعة مخصوصة فطرها الله كم فطر سائر مبدعاته. وهو فعل وحركة في النفس بقوة في البصن الأوسط من المدع. وتارة يكون مبدأ للأفعال الإنسانية على نظام وترتيب، وتارة يكون مبدأ لعلم ما لا يكون حاصلًا بأن يتوجه إلى المطلوب وقد تصوَّر طريقه<sup>194</sup>، ويروم نفيه أو إثباته فينوح له الوسط الذي يجمع بينهما أسرع من لمح البصر. إن كان وحداً، وينتقل إلى تحصيل وسط آخر إن كان متعدداً، ويصير إلى الظفر مضطوبه. هذا شأن هذه الطبيعة الفكرية التي تميَّز بها البشر عن سائر حيوان.

\* هذه لفظة لم ترد في [ب].

193. سورة النقره (2).

194. من هذا إلى آخر الفصل لم يرد في [ب].

1. يعر طريق "الناس".

ثم الصناعة لمنطقية هي كيميائية فعل هذه الطبيعة الفكرية لنظرية، تصفه  
ليُعلم سده من خطئه. لأنها وإن كان الصواب لها ذنبٌ إلا أنه قد يعرض لها  
أخطأ في لأقل من تصوّر الطرفين على غير صورتها ومن اشتباه الهيات في  
نظم القضايا وترتيبها للتدج، فيُعين منطق على التخصص من ورطة هذا الفساد  
إن عرض. فلننطق إذ أمر صناعي مساوق للطبيعة الفكرية ومنطبق على  
صورة فعليه. ولكونه أمراً صاعياً استغني عنه في الأكثر. ولذلك نجد كثيراً  
من فحول النظر في الحقيقة يحصلون على المضال في العموم دون علم  
صناعة علم المنطق، ولا سيما مع صدق النية والتعرض لرحمة الله تعالى، فإن  
ذلك أعظم مُعين. ويسكون بالطبيعة الفكرية على سادها، فتُضي بهم  
نقطع إلى حصول الوسط والعلم المطلوب، كما عظم له عليه.

ثم دون هذا الأمر للصاعبي الذي هو المنطق مقدمة أخرى من التعيين،  
وهي معرفة الأنداد ودلائلها على معاني لذهنية، تذهب من مشهده الرسوم  
بالتدب ومشهده للناس منطق حساب فلا بد أنها متعلم من تحريك هذه  
حُجُب كنه إلى فكر في مضبوط، فاولاً دلائل الكثرة مرسومة على الألفاظ  
مفولة، وهي تُحفظ ثم دلائل الألفاظ المقولة على معاني المضبوطة ثم  
تقوّن في ترتيب المعاني للاستدلال في قولها المعروفة في صناعة المنطق.  
ثم تلك المعاني محرّدة في الفكر اشتهر كما يُقْتَضَرُ بها المطلوب بالطبيعة الفكرية  
بالتعرض لرحمة الله ومواهبه. وليس كل واحد يتجاوز هذه المراتب بسرعة،  
ولا يقطع هذه الحُجُب في التعيين بسهولة. بل ربما وقف الذهن في حُجُب  
الألفاظ بالناقشات، وعثر في شترك لأدلة بشعَب جذل والشبهات فقع  
عن تحصيل المطلوب. ولم يكذب يخص من تثل لغمرة لا القليل من هذه  
لله تعالى. فبذ ابتليت بمثل ذلك وعرض لك ارتياب في فهمك وتشغيب  
بانشبهات في ذهنك، فاضرح ذلك، وانذ حُجُب الألفاظ وعواقب لشبهات،  
وترك لأمر الصناعي على جملة، وحصل إلى فضاء تفكر الطبيعي الذي  
فطرت عليه، وسرّح بطرك فيه، وفرغ ذهنك لعموص على مر مك منه، واصغ



قدمت حيث وضعها أكابر انظار قبلك، متعرضاً للفتح من الله تعالى كما فتح  
عبيهم من رحمته وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون<sup>١٧٤</sup>. وإذا فعلت ذلك، أشرقت  
عينك نور الفتح من الله بالضرر معظوبك، وحصل الإلهام للوسط الذي  
جعل الله من مفيضات هذا الفكر وفطرة عينك، كما قلناه. وحسبنا، فارجع  
إلى قول الأداة وصورها، فافرغه فيها ووفه حقه من القانون الصناعي، ثم  
اكسسه صوراً لألفاظ، وأبرزه إلى عالم الخطأ والمشافة وثيق العرى صحيح  
التيين.

وأما إن وقفت عند المناقشة في الألفاظ والشبهة في الأدلة الصناعية  
وتحصيل صوابها من حطها، وهذه أمور صناعية وضعية تستوي جهتها  
متعددة وتشبه لأجل الوصف والاصطلاح. فلا يتميز جهة الحق منها، إذ جهة  
حق بما تتميز إذا كانت بالطبع. فيستمر ما حصل من الشك والارتباب،  
وتسدير الحجب على المضطرب، وتبعد بالناظر عن تحصيله وهذا شأن الأكثر  
من النظائر المتأخرين. سيما من سبقت له عجمة في لسانه فربطت على ذهنه،  
و من حصل له شغل بالقانون المنطقي وتعصب له فاعتقد أنه الذريعة لنضع  
إلى درك الحق، فيقع في أخيرة بين شبه الأدلة وشكوكها لا يكاد يحصل منها.  
والذريعة إلى درك الحق بالضعف، إنما هو الفكر الطبيعي، كما قلناه. إذ خرد عن  
جميع الأوهام وتعرض الناظر فيه لرحمة الله. وأما المنطق. فإنما هو واصف  
لفعل هذا الفكر، فيساقه لذلك في الأكثر. فاعتمد ذلك، واستمطر رحمة الله  
متى عوزك فهم المسائل تشرق عليك أنواره بالإلهام إلى الصواب.

والله الهادي برحمته. وما العلم إلا من عند الله.

### [37] في أن العلوم الآلية لا يوسع فيها الأنظار ولا تفرغ المسائل\*

علم أن العلوم المتعارفة بين أهل العمران على صنفين، علوم مقصودة  
سالت، كالسبعيات من تفسير و حديث و نعت و علم الكلام،  
و كالتصعيب و لإلهيات من فلسفة، و علوم هي آلة و وسيلة لهذه العلوم،  
كالعربية و حساب و غيرها من شروعات، و كالمطوق لفلسفة، و ربما كان آلة  
نعم للكلام و لأصول لفقه على طريقة المتأخرين  
فإن العلوم التي هي مقاصد، فلا حرج هي توسعة الكلام فيها و تفرغ  
المسائل و استكشاف الأدلة و الأنظار. فإن ذلك يزيد طالبها تمكُّناً في مكنه  
و يضاحك لمعانيها المقصودة.

وإن العلوم التي هي آلة لغيرها مثل العربية و المنطق و أمثالهما، فلا ينبغي  
أن يُنظر فيها إلا من حيث هي آلة لذلك الغير فقط، و لا يوسع فيها الكلام،  
و لا يُفرغ المسائل، لأن ذلك يخرج بها عن المقصود، إذ المقصود منها ما هي  
آلة له، لا غير. فكما خرجت عن ذلك، خرجت عن المقصود و صار لا يشتغل  
بها لغو، مع ما فيه من صعوبة لحصول على مكنها طولها و كثرة فروعها.

\* هذا نص - بريد لامي [ب] و لامي [ج] و الأصل منتمد هو [ج]

وربما يكون ذلك عائفاً عن تحصيل العلوم المقصودة بالذات لطول وسئلتها، مع أن شأنها أهم. والعمر يقصر عن تحصيل الجميع على هذه الصورة. فيكون الاشتغال بهذه العلوم الآلية تضييقاً للعمر وشغلاً بما لا يعني. وهذا كما فعله المتأخرون في صناعة النحو وصناعة المنطق، لا بل وأصول الفقه، لأنهم أوسعوا دائرة الكلام فيها نقلاً واستدلالاً، وأكثروا من التفريع ولمسائل بما أخرجها عن كونها آلة وصيرها مقصودة بذاتها. وربما يقع فيها لذلك أنظار ومساائل لا حاجة بها في العلوم المقصودة بالذات، فتكون لأجل ذلك لغواً وتُضَيَّر بالتعلم على الإطلاق لاهتمامهم بالعلوم المقصودة أكثر من هذه الآلات والوسائل. فإذا قطعوا العمر في هذه الوسائل، فمتى يظفرون بالمقاصد؟

فيها يحب على المعلمين لهذه العلوم الآلية أن لا يستبحروا فيها ولا يستكثروا من مسائلها، ويأخذون بالتعلم في الغرض منها ويقفوا به عنده. ومن بزعت همته بعد ذلك إلى شيء من التوغل، ورأى من نفسه قيمة ذلك وكهنية به، فليختر لنفسه. وكل مُبَسِّر لما خُلِقَ له.

### [38] في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرقه

عمم تعليم الولدان بقرآن شعبي من شعائر تدب أحدهم من المنة  
ودرجة عليه في جميع أمصارهم ما يسوق منه إلى القنوب في رسوخ لإياد  
وعقائده من يات لقرآن وبعض متون الأحداث، وصدر لقرآن أصم لتعليم  
بدي يتي عليه ما حصل بعده من المنكات وسب ذلك أن تعليم بصعر  
أسد رسوخ، وهو أصم ما بعده. لأن يسبق لأول إلى القنوب كإساس  
للمنكات، وعلى حسب لأسس وأسائمه يكون حال ما يتي عنه  
وختلفت طرقهم في تعليم القرآن لولدان باختلافهم في اعتبار ما ينشأ  
عن ذلك لتعليم من المنكات.

فأما من المغرب، فمذهبهم في لولدان لاقتصار على تعليم القرآن فقط.  
وأخذهم أثناء ذلك مدسة بالرسمة ومسائله واختلاف حمة القرآن فيه، لا  
يخطون ذلك بسوء في شيء من محاسن تعليمهم، لا من حديث ولا من

\* فقط. وأخذهم بمدسته واستظهاره على قراءة ورش أولاً الذي عليه ضبط مصحفهم، ثم  
أخذهم [ب]

فقه ولا من شعر ولا من كلام العرب. إني أن يحذق في ذلك أو ينقطع دونه، فيكون انقطاعه في الغالب انقطاعاً عن انعلم بالحكمة. وهذا مذهب من لمصار بالمغرب ومن تبعهم من قراء النبر، أم المغرب، في ولدانهم إني أن يُجَاوَزُوا حد البلوغ إلى الشبية. وكذا في الكبير إذا رجع مدرسة القرآن بعد طائفة من عمره. فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه من سوءه.

وأما أهل الأندلس، فمذهبهم تعميم القراءة والكتاب من حيث هو وهذا هو الذي يرعونه في التعليم. إلا أنه لما كان القرآن أصل ذلك وأسهل ومنبع الدين والعلوم، جعلوه أصلاً في التعليم. فلا يقتصرون لذلك عليه فقط، بل يحيطون في تعليمهم للولدان رواية الشعر في الغالب، والترسيخ، وحدهم بقواش عربية وحفظها، وتجويد الخط والكتاب. ولا تختص عينهم في تعليم شعر دون هذه، بل عنايتهم فيه بالخط أكثر من جميعها. إلى أن يخرج الولد من عمر البلوغ إلى الشبية وقد شدا بعض الشيء في العربية والشعر والنصر بهما، وبرز في الخط والكتاب. وتعلق بأذيال نعلم على حملة لو كان فيها سند لتعليم العلوم. لكنهم ينتقصون عند ذلك لامتطع سد نعيم في افاقهم، ولا يحصل بأيديهم إلا ما حصل من ذلك نعيم لأور. وفيه كفاية لمن أرشده الله تعالى واستعداد إذا وجد المعلم.

وأما أهل إفريقية، فيحيطون في تعليمهم للولدان انقران بخديث في الغالب، ومدرسة قوانين العلوم وتلقين بعض مسائلها. إلا أن عنايتهم بالقرآن وتظهار الولدان إياه ووقوفهم على اختلاف رواياته وقرآته أكثر مما سوه. وعنايتهم بالخط تبع لذلك. وبالجملة، فطريقتهم في تعليم الولدان أقرب إلى طريقة أهل الأندلس، لأن سند طريقتهم في ذلك متصل بشيخة لأندلس الذين أجازوا عند تغلب النصارى على شرق الأندلس واستتروا بنوس. وعندهم أخذ ولدانهم بعد ذلك.

وأهل المشرق، فيحفظون في تعليم كذلك على ما يسعد، ولا أدري بم عنايتهم منها. والذي يُنقل لنا أن عنايتهم بدراسة القرآن وصحف لعلم وقوانينه في زمن الشببية. ولا يخلطونه بتعليم خط. بل لتعليم الخط عندهم قانون ومعمون له على الفرد، كما تُتَعَمَّ سائر الصنوع، ولا يتداولونها في مكاتب لصبيان، وإذا كتبوا لهم الألواح فبخط قاصر عن الإجابة. ومن أراد تعلم الخط فعلى قدر ما يسنح له بعد ذلك من لهمة في طلبه وبتغيه من أهل صنعته.

فأما أهل إفريقية والمغرب. فأفادهم الاقتصار على القرآن القصور عن ملكة اللسان حملة. وذلك أن القرآن لا ينشأ عنه في الغالب ملكة لما أن البشر مصروفون عن الإتيان بمثلهم مصروفون كذلك عن الاستعانة على أساليبه. فلا تحصل لصاحبه ملكة في اللسان العربي وخطه الجمود في عبارات. وقلة التصرف في الكلام. وزم كان أهل إفريقية في ذلك أحف من أهل المغرب لما يحفظون في تعليمهم القرآن عبارات لغوية في قواصمها. كما قنائه فيقتدرون على شيء من التصرف ومحاده مثل مثل إلا أن مكنهم في ذلك قاصره عن سلاعه لما أن أكثر محفوصهم عذرت لغوية انزلة عن البلاغة، كما سيأتي في فصله.

وأما أهل الأندلس، فأفادهم التفنن في التعليم وكثرة روية الشعر والترسيل ومدارس العربية من أول العمر حصول ملكة صاروا بها عُرف في اللسان العربي، وقصروا في سائر العلوم لبعدهم عن مدارس لقرآن والحديث لذي هو أصل لعلوم وأساسها. فكانوا لذلك أهل خط وأدب بارع أو مقصّر على حسب ما يكون التعليم الثاني من بعد تعليم المصبي.

\* مقطع من هـ، في آخر الفقرة بـ يرد في [ب]، وبعد عوصه اجمة شنية والذي ينقل لنا أن عنايتهم بالعلم والخط أكثر

\*\* أساليبه والاحتذاء بها. فلا [ب]

\*\*\* القرآن وعبارات [ب]

ولقد ذهب القاضي أبو بكر بن العربي في كتاب وحلته إلى عربية في وجه التعليم، وعاد في ذلك وأبدأ، وقدم تعليم العربية والشعر على سائر لعلوم، كما هو مذهب أهل الأندلس. قال: "لأن الشعر ديوان العرب، ويدعو إلى تقديمه وتقديم العربية في التعليم ضرورة فساد اللغة. ثم تنتقل منه إلى الحساب، فتمر فيه حتى ترى القوانين. ثم تنتقل إلى درس القرآن، فإنه يتيسر عيش بهذه المقدمة". ثم قال: "ويا غفلة أهل بلادنا في أن يؤخذ الطفل بكتاب له في أول أمره، يقرأ ما لم يفهم، وينصب في أمر غيره أهم عليه منه، قال: ثم ينظر في أصول الدين، ثم أصول الفقه، ثم الجدل، ثم الحديث وعمومه، وبهذه مع ذلك أن يخلط في التعليم علمان، إلا أن يكون المتعلم قابلاً لذلك بجودة الذهن والنشاط.

هد ما أشار إليه القاضي رحمه الله تعالى. وهو لعمري مذهب حسن. لا أن العوائد لا تساعد عليه، وهي أملك بالأحوال. ووجه ما اختصت به العوائد من تقديم دراسة القرآن إثارة التبرك والتواب، وخشية ما يعترض لولده في حنون الصبي من الآفات والقواطع عن العلم فيفوته للقرآن. لأنه ما دام في الخمر متقاد للحكم، فإذا تجاوز البلوغ وانحل من رقة القهر فربما عصفت به رياح الشبهة فألقته بساحل البطالة. فيغتمون في رمد الخمر وربقة خكم تحصيل القرآن له لئلا يذهب خلواً منه. ولو حصل ليقين باستمراره في طلب العلم وقبول التعليم لكان هذا المذهب الذي ذكره القاضي أولى ما أخذ به أهل المغرب والمشرق. ولكن الله يحكم ما يشاء، لا معقب لحكمه<sup>(١٠٣٦)</sup>.

## [39] في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم

وذلك أن يهدف أحد في التدريس مضراً بالتعليم، سيما في أصداء تولد،  
لأنه من سوء ملكة ومن كان مرده سنعسف ولفهم من متعلمين وممايث أو  
خدم سطره تقهر، وصق على نفس في سساطها، وذهب سساطها، ودعى  
بني انكس، وحمل على كذب وحبث، وهو سساطها سساطها في صمسه  
خوف من سساط لاني سساطها عيه، وعنه سساطها كدث. وضدت  
له هذه عدة وخفقا، وفست معني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع  
واسمده، وهي الحمية واند فعة عن نفسه أو مزله، وصار عينا لأعلى غيره في  
ذلك، بل وكست النفس وعاد أسفل سافين .

وهكذا وقع لكل أمة حصنت في قبضة القهر ونال منها العسف، وعثره  
في كل من يملك أمره عيه ولا تكون ملكة الكفة له رفيقة به، تجد ذلك فيهم  
ستقره، وانظره في ليهود وما حصل فيهم بدت من خلق نسوء، حتى أنهم  
يوضعون في كل أفق وعصر به سساطها، ومعنه في الاصطلاح مشهور  
لتحدث ونكيد. وسببه ما قدده .

” بسساطها، وكست النفس عن كتاب لفصائل وخلق احميل فلفست عن عابته ومدى  
ساسيتها، فارتكس وعاد في اسفل سافين [ب].



فدبت سبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يشتدوا عليه في  
تأديب. وقد قال أبو محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين  
والمتعلمين فقال: "لا ينبغي للمؤدب للصبيان أن يزيد في ضربهم إذ احتجوا  
إليه على ثلاثة أسوأ شيئا. ومن كلام عمر رضي الله عنه: من لا يؤدبه  
لشرع لا ذنبه الله". حرصا على صون النفوس عن مذلة التأديب، وعلمًا بأن  
لمقدار الذي عيّنه الشرع لذلك أملاك له، فإنه أعم بمصلحته.

ومن أحسن مذاهب التعليم ما تقدم به الرشيد المعلم ولده قد خفف  
الأحمر: "بعث إلي الرشيد لتأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمر، إن  
أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة بعسه وثمرة قلبه، فصير يدك عليه مبسوطة،  
وضعته لك واجبه. فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين: اقرأ القرآن، وعرفه  
الأخبار، ورواه الأشعار، وعلمه السنن. وبصره بمواقع الكلام وبدته، وأمعنه  
من الضحك إلا في أوقاته. وخذه بنعظيم مشائخ بني هاشم إذا دخلوا عليه  
ورقع مجالس القواد إذا حضروا مجلسه. ولا تمر بك ساعه إلا وأنت معتم  
فائدة تفيد إياها من غير أن تحزنه، فتؤميت ذهنه. ولا تمن في مسمحته،  
فستحلي الفراغ ويألفه. وقومه ما استطعت بالتقرب والملاينة. فإن أضحك  
فعبك بالتسدة والغلظة".

عقود بني سدي من هذا المزمع في [ب]

أ. صبر بن جعفر بن أحمد

## [40] في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم

والسبب في ذلك أن لشرب يأخذون معارفهم وأحلافهم وما ينتحونه من المذهب والفصائل تارة عملاً وتعسفاً وإلقاء، ونارة محاكاة وتقليد المباشرة. إلا أن حصول الملكات عن المباشرة ولتتقين أشد استحكاماً وقوى رسوخاً فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكة ورسوخها.

والاصطلاحات أيضاً في تعميم لغوهم مخطئة على المتعمم، حتى لقد يظن كثير منهم أنها جزء من العلم، ولا يدفع عنه ذلك إلا مباشرة لاختلاف الطرق فيها من المعتمدين. فلقاء أهل العلوم وتعداد المشايخ يفيد تمييز الاصطلاحات بما يراه من اختلاف طرقهم فيها، فيجرد العلم عنها، ويعلم أنها أنحاء تعميم وطرق توصيل، وتنهض قواه إلى ترسوخ والاستحكام في المسكات، ويصحح معارفه ويميزها عن سواها، مع تقوية ملكاته بالمباشرة والتتقين وكثرتها من لمشيخة عند تعلدهم وتنوعهم. وهذا لمن يسر الله عليه طرق العلم والهداية.

فلرحلة لا بد منها في طلب لعلم لاكتساب الفوائد والكمال بقاء المشايخ ومباشرة الرجال، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم<sup>98</sup>.

### [41] في أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها

والنسب في ذلك أنهم معتادون للنظر الفكري والغوص على المعاني وتزاعها من المحسوسات وتجريدها في الذهن أموراً كلية عامة ليحكم عليها الأمر على العموم، لا بخصوص مادة ولا شخص ولا جيل ولا أمة ولا صنف من الناس. ويطبقون من بعد ذلك الكلي على الخارجيات. وأيضاً يقيسون الأمور على أشباهها وأمثالها بما اعتادوه من القياس الفقهي. ولا تنزل أحكامهم ونظائرهم كلها في الذهن، ولا تصير إلى المطابقة إلا بعد المراءى من البحث والنظر، أو لا تصير بالجملة إلى مطابقة وإنما يتسرغ ما في الخارج عما في الذهن من ذلك، كالأحكام الشرعية، فإنها فروع عما في المحفوظ من دلة الكتاب والسنة، فيطلب مطابقة ما في الخارج لها، وعكس الأنظار في العلوم العقلية التي يطلب في صحتها مطابقتها لما في الخارج. فهم متعودون في سائر نظائرهم الأمور الذهنية والأنظار الفكرية، لا يعرفون سواها.

وللسياسة، يحتاج صاحبها إلى مراعاة ما في الخارج وما يدققه من الأحوال ويتبعها. فإنها خفية، ولعل أن يكون فيها ما يمنع من إحاطتها بشبه أو مثال ويذهي الكلي الذي يحاول تطبيقه عليها. ولا يقاس شيء من أحوال العمران على الآخر، إذ كما اشتبهها في أمر واحد، فلعلهما اختلفتا في أمور.

فيكون العشاء لأحر م تعودوه من نعيمه لأحكام وقياس الأمور بعصبي عبي  
عص إاد بصروا في لسياسة فرعون دث في قلب أنصارهم وبرع  
سدلا لاهم. فيتعول في عص الكثير، أو لا يؤمن عنهم

ونحن بهم هن نذك، ولكن من أهل عصر، لاهم برعون شقوب  
دهم إلى مثل شات عشاء من لعوض في المعني والقدس والحكمة،  
فيتعول في العصر

والعدي السيم صبح، المتوسط لكيس بنصور فكره عن دث عدم  
عنده به، تقتصر نكر مدة عبي حكمه في كل صنف من لأحور و  
لاشخص عبي م حصص به، ولا يُعْذِي حكمه نفس ولا تعميم، ولا يدرق  
في كثر بصره مؤد محسوسة ولا يحورها في دهم، كالصح لا يدرق نوح  
عند بر قل

ولا توعد إاد م سحت في لسلامه في لساحر

فيكون مأموأ من لطر في مسسته، مستقيم لطر في معاملة نساء حسه.  
فيحس معاشه، وتدفع افنه ومصره مستفمة بصره. وفوق كل دي عدم  
عيم

ومن هب تعميم أن صدة المنطوق غير مأموأه اعبط نكثرة م فيها من  
لا تزع، وبعدا عن محسوس فيها صر في معقولات لثوبي. ونعر  
مؤد فيها م دمع دث لأحكام وبها عدم م عة التصديق ليقيني وم  
لطر في المعقولات لأول، وهي اتى بحريدها قريب، فيست كدنت. لاهي  
حسة، وصور محسوس حافظة مؤدة تصديق بصفه "

## [42] في أن حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم

من العريب موقع ب حملة عجم في مدة لإسلامية كثرهم لعجم، لا  
من عجم، الشرعية، ولا من العجم لعقمة، لا في لعين لندر في ب كان  
مهم عريب في سنة، فهو عجمي في لعنه ومربوه ومشيخته مع أن منه  
عربة، وصاحب شرعية عريب

و نسبت في ذلك ب مدة في أوب لم يكن فيه علم ولا صاعه يقتضي  
أحو ب صدقة و سدود في حكم شرعية، بني هي و مربوه و ربوه،  
كان أحو يقتضي في صدورهم وفد عرفوا محدث من كتاب و نسبة  
بقوة من صاحب شرع و صحبه و تقوم يومئذ عريب لم عرفوا أمر  
نعيم و شيف و سدوين ولا دفعوا إليه: لا دعهم ب حجة

و حري لأمر على ذلك من الصحابة ليعن و كانو يستعملون مختص  
بهم ذلك وبقية نبر، أي ندين يفروو ب كتاب و سبو مبين ب  
لأنه يومه صفة عامة في الصحابة م كانو عريب، فممن حملة نبر ب يومئذ

بدر مع [ب]

ب حملة في ب عريب، و نبر ب سب سمعت منه عجمي كلها عريب

ب حملة في [ب]

قرأه، بشرة إلى هذا فهم قرء لكتاب الله والسنة المأثورة عن الله لأنهم لم يعرفوا الأحكام الشرعية إلا منه ومن الحديث الذي هو في علم مو رده تفسيره وشرح قال صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم أمرين لن تصورا ما تمسكنتم بهما: كتاب الله وسُنِّي<sup>1</sup>

فما بعد لقل من بدل دولة لرشد فما بعد، احتيج إلى وضع التفسيرات تقرية وتقييد حديث مخافة صيغته ثم احتيج إلى معرفة لأسانيد وتعديل نرواة للتمييز بين الصحيح من الإسناد ومو دونه ثم كثر استخرج أحكام موافعات من لكتاب وسنة، وفسد مع ذلك المسار. واحتيج إلى وضع قوانين نحوية، وصارت العلوم الشرعية كلها مكاتب في الاستسقاط والاستخراج والتفسير والتعبير وحاجت إلى علوم أخرى هي وسائل لها من معرفة قوانين العربية، وقو من ذلك الاستسقاط والقياس، والذب عن العقائد، لإيمانية الأدلة<sup>2</sup> لكثرة البدع والإلحاد فصارت هذه الأمور كلها علومًا دات منكت محتاجة إلى التعلم، فاندרכת في حملة الصنائع وقد كند قدما أن لصنوع من متحل الحضر، وأن العرب بعد أساس عليها<sup>3</sup>، فصارت لعلوم لذلك حصرية، وبعد العرب عنها وعن سوقها وحضر بذلك العهد هم العجم أو من في معاهم من المولي وأهل حو صر الدين هم يومئذ تبع لعجم في حصاره وأحوالها من الصنائع والخرف، لأنهم قوم على ذلك للحصرة الراسحة فيهم منذ دولة الفرس فكان صاحب صناعة النحو سينيويته، وفارسي من بعده، ولزخاح من بعدهم وكنهم عجم

لكتاب فهم ب

\* قرء لكتاب وسنة المأثورة عن سبه، لأنهم لم يعرفوا الأحكام الشرعية إلا منه ومن حديث الذي كان تفسيرات]

[20] صر في سن موضوع، بتعريف محبف 24 C. 127 ad

\*\*\* لصحيح ومو دونه في الحديث [ب]

\*\*\* هذ سنها حمه في [ب]

2021 مصرح 288 و 289

\*\*\*\* عجة حمه في [ب] وفي نفس الحصوصه م برد حمه في بي

في أنفسهم وبنابرو، في السب لعربي فكتسوه بالمري ومخالطة لعرب، وصيروه قوايين وقتل بعدهم. وكذلك حملة الحديث الذين حفظوه على أهل الإسلام أكثرهم لعنة ومستعجمون بلسنة والمري لأنساع العرب بالعرق وما بعده. وكان علماء أصول الفقه كهم عجم، كما تعرف، وكذلك حملة علم الكلام، وكذلك أكثر المفسرين. ولم يبق بحفظ العلم وتدوينه إلا لأعاجم وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم "لو تعنى لعنة أعادق اسماء لئله قوم من فارس" <sup>١</sup>

وأم العرب الذين أدركوا هذه الحاضرة وسوقها وخرجوا إليها عن الدولة، فشعنتهم الرياسة في الدولة العباسية وما دفعوا إليه من لقيام بذلك عن بقاء العلم والطرف فيه فإلهم كسو أهل الدولة وحمتها وأوي سبستهم، مع ما يدققهم من الأنفة من انتحال العلم حينئذ صار من حملة الصنيع والرؤساء أئذا يسكنون عن الصنيع وأهل وما يحرر إليها ودفعوا ذلك إلى من قام به من العلم والمؤلفين، وما زالوا يرون لهم حق القيام به، فإنه دبهم وعومهم، ولا يحتقرون حملتها كل الاحتقار

حتى إذا خرج الأمر من العرب حملة وصار للعجم، صارت لعلوم الشرعية عربية لسبب عند أهل الحديث مما هم عليه من البعد عن سبها، وأمتهم حميتها يرون أنهم بعد عنهم، مشغولون لا يحلدي عليهم في الحديث ونسباسة، كما ذكرناه في فصل المراتب الدينية فهذا الذي قررناه هو السب في أب كان حملة الشريعة أو عامتهم عجمًا

وأما العلوم لعقبة أيضًا، فم تظهر في الملة إلا بعد أن تميز حملة العلم ومؤلفوه، واستقر لعنة كنه صناعة فاختصت بالعجم، وتركها العرب، وانصرفوا عن انتحالها، فم يحتملها إلا المعربون من لعجم، شأن

\* هذا تنهي حمته في [ب]

٢١٨، نظر مسند بن حبان، ج ٢، ص ٢٩٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٦٤

\* سبها وصار حاميا من حمته أهل العرب، فامتهم وامتهموا من سبهم، كما [ب]

\* صناعة وسبهم العرب، سبهموا عن انتحالها أو عدت في حمته للصانع، فم [ب]

نُصْنَع . كما قدّمه أولاً ولم ير ذلك في لأَمَصَر لاسلامية مدمية  
حصارة في عجم وسلاهم من نعر وخرسات وم وراء شهر فم  
حوت تذك الأَمَصَر ودهت منها حضاره نتي هي ميراته في حضور  
عنوم و نصناع . ذهب لعنه من لعنه حمة ما شمنهم من سدوة  
و حص لعنه بالأَمَصَر موفورة حضاره . ولا زفر ليوم حصارة من مصر  
في م العلم . وياون لاسلام . وسوخ العنوم و لنصناع . ونمي عص  
حصاره في م ورا شهر ذهاتك من حصارة له وله التي فيها فم ذهات  
حصه من لعنوم و نصناع لا تكرر وقد دلنا على ذلك كلام عص عمنهم  
في و ليع وصت ليعي هذه لئلا . وهو سعد الدين لئمرسي " و  
غيره من عجم . فلم ير منهم من بعد الإمارة من خصب و بصير دين  
لؤوسي كلام لؤون على نهايته في لإحادة .  
وعبر ذلك ونمته ترى عجم في أحم ان خيفة و نه بحلق ما يشاء . لا  
نه لا هو "

مستطاب من شمس حیدر علی خان صاحب

[illegible]

۱۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰ ۱

٧٠٠ مثلاً : ١٠٠ - ٥٠ = ٥٠ (١) : ١٠ = ٥ ، ١٠ : ١٠ = ١



### [43] في أن العجمة إذا سبقت إلى لسان قصّرت صاحبها في تحصيل العلوم عن أهل لسان العربي

و يُسر في ذلك ما حدث لعدم كنه في معني لُهمّة و حنة  
من أن لعدم لُهمّة سبي هي كثر معاني في لُهمّة مودع من  
الأحكام المُتقنة من كتب و لُهمّة و لُهمّة المؤدّة في كنه في حنة  
و من لعدم لُهمّة، وهي في لُهمّة

و لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة من لُهمّة، و لُهمّة  
في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة  
ممكنه طول لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة  
لُهمّة، و لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة  
لُهمّة معرفة دلالات لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة  
عنه في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة

و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة  
من لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة  
لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة  
لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة  
لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة  
لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة  
لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة

الدواوين عسائل اعدوه، كان هذئك حجاب احري بين اخط ورسومه في الكتب وبين الألفاظ المقلولة في احيال. لأن رسوم الكتبة لها دلالة خاصة على الألفاظ المقلولة، وما لم تعرف تلك الدلالة تعذرت معرفة العبرة وإن عرفت منككة قصيرة كانت معرفتها أيضاً فاصرة ويرداد على الناظر ومتعم بذلك حجاب احري بينه وبين مقلوبه من تحصيل ملكات العلوم عوض من احجاب الأول وقد كنت منكته في الدلالة النقطية واطية مستحكمة، رتفعت حجب بينه وبين المعاني، وصار بما يعني فهم مباحثه فقط. هذا شأن لمعني مع الألفاظ والخط بالنسبة إلى كل لغة. ولتعمور لذلك في الصغر شد استحكاماً للملكات

ثم إن سنة الإسلامية لما اتسع منكها واندرحت الأمم في ظيها ودرست علوم لأولين نوتها وكتبتها، وكانت مئة السرعة ولتعار فأحدها الملك والعزة وسخرت الأمم لهم بالحصرة والتهذيب، وصيروا علومهم شرعية صاعقة بعد أن كانت بقلأ، فحدثت فيهم الملكات، وكثرت الدواوين والتوالييف، وتشوقوا إلى علوم الأمم فمقلوها بالترجمة إلى علومهم وفروعها في قالب نظارهم وحردوه من تلك انبعاث الأعجمية إلى نساها، وأربوا فيها على مداركهم، وبقيت لك لدقائق التي سعتهم الأعجمية سبب مسي وطللاً مهجوراً وهناء مشوراً وأصحت العلوم كلها لغة العرب، ودواوينها المسطرة حطهم واحتج القائمون بالعلوم إلى معرفة الدلالات النقطية واطية في نساها دون ما سواه من الألسن، لرسومها وذهب العدة بها وقد تقدم لما أن اللغة منك في اللسان، وكذا الخط صاعقة منكها في اليد وقد تقدمت في اللسان منك العجمة، صار مقصراً في لغة العربية لما قدمه من الملكة إذا تقدمت في صاعقة محل، فقل أن يجيد صاحبها منك في صاعقة أخرى وهو ظاهر وإذا كان مقصراً في لغة العربية ودلالاتها النقطية واطية اعناصر عليه فهم لمعني منها، كما مر لأن تكون منك العجمة

سحرمة [ح] و[ج]، ومر ، ص ٦٠ ص ٦١ ص ٦٢ ص ٦٣

السبغة به نستحکم حين تنقل منها إلى العربية كأصابع سوء الأعجم الدس  
يُرْتَوْنَ مع عرب قبل أن تستحکم عجمتهم فتكون لغة العربية كأهل لسانه  
لهم، ولا يكون عندهم بقصير في فهم معاني من العربية وكذا يُصَانَفُ من  
سوق له لعدم الخط الأعجمي قبل العربي

ولهذا نجد لكثير من علماء الأعاجم في دروسهم ومحاضراتهم  
يعتدون عن نقل تفسير من الكتب إلى فرائدها طاهرًا، يحتقرون ذلك عن  
أنفسهم مؤنة عصب حجب لبقوت عندهم سور معاني وصاحب المنك في  
لُغَتِهِ وحسن مستعز عن ذلك لتمام ملكته، وأنه صار له فهم الأقوال من الخط  
ومعاني من الأقوال كالجنة الرسحة، والتعب الحجب بينه وبين المعاني

ورمى بكم لدروب على تعميم ومرت على لغة وممارسة حظ يُفَصِّلُ  
صاحبهما إلى غمك ملكة، كما نجد في الكثير من علماء الأعاجم إلا أنه في  
لُغَتِهِ وإدق قلوب نظيره من علماء العرب وأهل طبقتهم منهم كان باعًا عربي  
أطول ومكانته أقوى ما عند المستعجم من اختصار لغة نساق التي تؤثر  
المختصرون بالضرورة

ولا يُعْتَرِضُ ذلك ما تقدم من علماء الإسلام أكثرهم الأعجم، لأن المراد  
بـ"أعجم" ههنا النسب لتدوّن الحضارة فيهم التي قرروا أنها سبب  
الانحلال للصانع والملك، ومن حملها علومهم وأما عجم لغة، فليست  
من ذلك، وهي المردة ههنا ولا يُعْتَرِضُ ذلك أيضًا ما كان سيويين في  
علومهم من دسوح تقدم، فيهم بما تعلموه من عتيم لسانهم ولهم وحظهم  
يعرف بينهم والأعجمي تتعلم لغته في الملة الإسلامية أحد لغته غير  
لسانه الذي سبق به ومن غير حظه الذي يعرف مكانته فبهذا يكون له ذلك  
حجته، كما قلناه وهذا عام في جميع أصناف أهل أسرار الأعجمي من  
المسلمين، والروم، والترك، والبربر، والفرنج، وماثر من ليس من أهل الإسلام  
عربي وفي ذلك ما يمتثل

#### [44] في علوم اللسان العربي

وَرَكِبَهَا رُعَّةٌ وَهِيَ الْمَعَى، وَالسَّحْوُ، وَلَيْدٌ، وَالْأَدَبُ وَمَعْرِفَتُهَا صَرُورَةٌ عَنِ هُنَّ لُشْرِيْعِهِ، بِدَمْحٍ أَحْكَمِ الشَّرْعِيَّةِ كُنْهًا مِنْ لِكْتَابِ وَالسَّئَةِ، وَهِيَ سَعَةُ الْعَرَبِ. وَقَدْ نُتِجَتْ مِنْ صَحْحَةِ وَالنَّاعِيْنَ عَرَبٍ، وَشَرَحَ مُشْكِبُهَا مِنْ لُغَتِهِمْ فَلَا يَمُودُ مِنْ مَعْرِفَةِ عَمُومٍ مُتَعَدِّقَةٍ بِهَذَا السَّنَدِ مَنْ أَرَادَ عَدَمَ لُشْرِيْعَةٍ. وَبَعْدَتْ فِي لَتَأْكَدَ بِتَفَاوُتِ مَرْتَبِهَا فِي تَوْفِيَةِ عَمَقُصُودِ الْكَلَامِ حَسْبَمَا يَتَبَيَّنُ فِي كَلَامِ عَمِيهَا فَتَمَّا. وَلِذَلِكَ يَتَحَصَّنُ أَنَّ الْأَهَمَّ الْمَقْدَمَ مِنْهَا هُوَ الْحَوْدُ بِهِ تَتَبَيَّنُ أَصُولُ الْمَقَاصِدِ بِالِدَّلَالَةِ، فَيُعْرَفُ لِفَاعِلٍ مِنَ الْمَفْعُولِ، وَالْمَبْتَدَأُ مِنْ خَيْرٍ. وَلَوْلَا جُهِرُ أَصْلِ الْإِفَادَةِ.

وَكَانَ مِنْ حَقِّ الْبَغَةِ لِتَقْدِيمِ لَوْلَا أَنَّ أَكْثَرَ الْأَوْضَاعِ بَاقِيَةٌ فِي مَوْصُوعَاتِهَا لَمْ تَتَغَيَّرْ، بِخِلَافِ الْإِعْرَابِ لَدَلَّ عَلَى الْإِسْنَدِ وَالسَّنَدِ وَتُسْنَدُ إِلَيْهِ، فَهُوَ تَغْيِيرُ الْجُمْلَةِ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ثَرٌ. فَبِذَلِكَ كَانَ عَدَمُ لِنَحْوِ أَهَمٍّ مِنْ "لُغَةِ"، إِذَا فِي جِهَتِهِ لِإِخْلَالِ بِلْتَفَاهِمِ جُمْلَةٍ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْبَغَةُ. وَلَهُ عَدَمُ.

## النحو

عنه أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده. وتنبئ تعبارة  
فصل لسانی ناشئ عن القصد بإفادة الكلام. فلا بد أن تصير منكم متفكرة في  
الغرض الفاعل لها، وهو اللسان<sup>١</sup>.

وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم وكانت الملكة الخاصة من ذلك  
للعرب أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكمات فيها  
عسى كثير من المعاني. مثل الحركات التي تعين الفاعل من المفعول من  
مجرور، أعني: المضاف. ومثل الحروف التي تقضي بالأفعال. أي حركات،  
إلى ندوات من غير تكلف ألفاظ أخرى. وليس يوجد ذلك إلا في لغة  
للعرب. وأما غيرها من اللغات، فكل معنى أو حال لا بد له من اللفظ حصه  
بدلالة. وكذلك نجد كلام العجم في مخاطباتهم أطول مما يقدره بكلام  
للعرب. وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت جوامع الكتب،  
وحنصرت لي الكلام اختصاراً"<sup>٢</sup>. فصار للحروف في لغتهم والحركات  
والأوصاف. أي الهيئات، اعتبار في الدلالة على المقصود غير متكلفتين فيه  
لصناعة يستفيدون ذلك منها، إنما هي ملكة في ألسنتهم بأحدى لأحر من  
الأول. كما يأخذ صبياننا لهذا العهد لغاتنا.

فلما جاء الإسلام، وفارقوا الحجاز لطلب الملك الذي كان في أيدي الأمم  
والدول، وخالفوا العجم، تغيرت تلك الملكة بما التقى إليها لسمع من  
لمحادثات التي للمتعرين من العجم. والسمع أبو الملكة اللسانية. ففسدت بما  
لُقيَ. أي بما يعيرها جنوحها إليه باعتياد السمع، وخشي أهل العلوم منهم أن  
تفسد تلك الملكة رأساً، ويطول العهد فينعتق القرآن والحديث عسى

<sup>١</sup> "هـ تنهي جملة في [ب]

208، نظر كذلك ص 204، خلاه

المحرور، ومثل [ب]

208، نظر كذلك ص 249، Concordance I، وبن الرشد، العمدة، القاهرة، 1924، ج 1، ص 422

والحركات اعتبار [ب]

الفهوم، فاستسطو من مجري كلامهم قوانين لثبث سكة مطردة شبه الكينيات ولغو عد يقيسون عنها سائر أنواع الكلام، ويحقون الأشبه منها بالأشياء، مثل أن الغرض مرفوع، والمفعول منصوب، والمبتدأ مرفوع ثم رأوا تغير الدلالة بتغير هذه الحركات، فاصطحوا على تسميته إعراباً، وتسمية الموجب لذلك لتغير عاملاً، وأمثلة ذلك. وصدرت كلها اصطلاحات خاصة بهم، فقيدها بالكتاب، وجعلوها صناعة مخصوصة، واصطحوا على تسميتها بعلم النحو.

وأول من كتب فيه أبو لأشود الدؤلبي، من بني كندة، ويقال بإشارة عبيد بن ربيعة إلى أنه رأى تغير المنكحة فاشترى عنه حقه، فخرج إلى صصه بنو من احاصرة مستقره، ثم كتب فيها لئس من بعده، إلى أن انتهت إلى الحسين بن أحمد الفريدي، أبو الرشيد، فخرج من كان لئس إليها لدهاء ثبث المنكحة من عرب، فهدت الصناعة وكمن أبو به وأحده عنه سيبويه، فكم من تعديعه و ستكث من أدلتها وتواهدها، ووضع فيه كتابه المشهور الذي كان يكتن به فيها من بعده، ثم وضع أبو علي الفارسي وأبو القاسم زحاجي كتباً مختصرة لمتعلمين محدود فيها حدود الإمام في كتابه.

ثم طال الكلام في هذه الصناعة، وحدث خلاف بين أهل في الكوفة والبصرة، لمصريين القديين لعرب. وكثرت الأدلة والحجج بينهم، وتباينت الطرق في لتعليم، وكثر الاختلاف في إعراب كثير من أي القرآن باختلافهم في ثبث القواعد، وطال ذلك على المتعلمين، وجاء متأخرون بمذاهبهم في الاختصار فاختصروا كثيراً من ذلك الطول، مع استيعابهم لجميع ما نقل،

210 صدر كندت من 254-253 سنة

هذا انتهى حجة في [ب]

بني كندة بإشارة [ب]

أحمد، أيام [ب].

هذا انتهى حجة في [ب]

ماحلاهم في مسندهم وصل [ب]

كما فعله لزمخشري في المفصل، وابن الحاجب في المقدمة له وربما يظنوا  
 ذلك بظن مثل ابن مالك في الأرجوزتين الكبرى والصغرى، وابن معطي في  
 الأرجوزة الأنفية.

وباجمعة، فالتوايف في هذا الفن أكثر من أن تحصى أو يحاط به، وضُرُق  
 لتعليم فيها مختلفة، فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين، والكوفيون  
 والبصريون والبغداديون والأندلسيون مختلفة طرقهم كذلك. وقد كدت  
 هذه لصناعة أن تؤدّن بالذهب لما رأينا من انتقص في سائر العلوم والصنائع  
 بتنفص العمران، ووصل إلينا بالمغرب لهذه العصور ديون من مصر  
 منسوب إلى جمال الدين بن هشام، من علمائها، استوفى فيه أحكام  
 الإعراب محمّلة ومصلّية، وتكلم على أحرف وانقدرات والحمل، وحدف  
 ما في صسعة من المتكرّر في أكثر أبوابها، وسماه بالمغتني<sup>(21)</sup> في الإعراب،  
 وأشرى بكت إعراب القرآن كلها وضبطها بأنواب وقصود وقوعد  
 تنصب سائرهما. فوقفا منه على علم جم يشهد بعلو قدره في هذه الصناعة  
 ووفور صاعته منها. وكأنه ينحو في طريقته منحى نحاة أهل المؤصّل، قنقوا  
 اثره جيّ واتبعوا مصطلح تعليمه. فأتى من ذلك بشيء عجيب دل على  
 قوة ملكه واصطلاحه.

وله يزيد في الخلق ما يشاء<sup>(22)</sup>.

### علم اللغة

وهذا لعلم هو بيان الموضوعات اللغوية. وذلك أنه لما فسدت منكة لسان  
 لعربي في الحركات المسماة عند أهل النحو ب'الإعراب'، واستنبطت

<sup>21</sup> فعمله بن مالك في كتاب التسهيل وأمثاله، أو اقتصرهم على المبادئ، كما فعله برهمشري في  
 المفصل وابن الحاجب في المقدمة. [أ]

<sup>22</sup> جمال الدين بن هشام. استوفى [أ]

<sup>23</sup> نفع من هذا إلى آخر لفظة أنه يرد في [ب]

<sup>24</sup> عمرو - تكامل المعنى اللبيب عن كتب الأعراب

(212) الآية الأولى من سورة فاطر (135)

القوانين حفظها كما قلناه، ثم استمر ذلك الفساد بملابسة المعجم ومخلطتهم حتى تأذى الفساد إلى موضوعات الألفاظ، فاستعمل كثير من كلام العرب في غير موضوعه عندهم ميلاً مع هُجْنة المتعربين في اصطلاحاتهم المخالفة لصريح العربية، فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية لدروس وما ينشأ عنه الجهل بالقرآن والحديث.

فשמّر كثير من أئمة اللسان لذلك. وأمثوا به الدواوين. وكان سابق حَبَّة في ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي، أثف فيها كتب العين، فحصر فيه مركبات حروف المعجم كلها من الثنائي. والثلاثي. والرابعي. وخماسي. وهو غاية ما ينتهي إليه التركيب في اللسان العربي.

ورأى أنه حصر ذلك بوجوه عددية حاصرة. وذلك أن جملة لكلمات ثنائية تخرج من جمع الأعداد على التوالي من واحد إلى سبعة وعشرين. وهو دور نهاية حروف المعجم بواحد. لأن الحرف الواحد منها يؤخذ مع كل واحد من سبعة والعشرين. فيكون سبعة وعشرين كلمة ثنائية ثم يؤخذ ثاني مع ستة والعشرين كذلك. ثم الثالث والرابع. ثم يؤخذ سبعة والعشرون مع الثامن والعشرين، فيكون واحداً. فيكون كلها أعداد على توالي العدد من واحد إلى سبعة وعشرين. فتجتمع كما هي بالعمل المعروف عند أهل الحساب. وهو أن تجمع الأول مع الأخير. ثم تصرب المجموع في نصف لعدة، ثم تصاعف لأجل قلب الثنائي. لأن التقديم والتأخير بين حروف معتبر في التركيب. فيكون الخارج جملة الثنائيات.

وتخرج الثلاثيات من ضرب عدد ثنائيات فيما يجتمع من واحد إلى ستة وعشرين على توالي العدد. لأن كل ثنائية تزيد عليها حرفاً فتكون ثلاثية. فتكون الثنائية بمنزلة الحرف الواحد مع كل واحد من الحروف الباقية، وهي ستة وعشرون حرفاً بعد الثنائية. فتجتمع من واحد إلى ستة وعشرين على

\* هذا تنتهي الجملة في [ب]



توالي عدد، وتصرب فيه جملة الثنائيات. ثم تصرب الخارج في ستة، جملة مقدمات الكلمة الثلاثية. فيخرج مجموع تراكيبها من حروف المعجم. وكذلك في الرباعي والخماسي. فاحصرت له التراكيب بهذا الوجه.

ورتب أبوانه على حروف المعجم بالترتيب المتعارف، واعتمد فيه ترتيب مخرج فبدأ بحروف الحلق، ثم ما بعده من حروف الحنك، ثم لأصغر س، ثم الشفة. وحمل حروف العنة آخرها، وهي الحروف انهوائية. وقد من حروف الحلق بالعينين، لأنه الأقصى منها. فلذلك سمي الكتاب بـ العين، لأن المتقدمين كانوا يدهنون في تسمية دواوينهم إلى مثل هذا، وهو تسميته بأور ما يقع فيه من الكلمات والألفاظ.

ثم بين المهمل منها والمستعمل. وكان المهمل في الخماسي والرباعي كثير. لفنة استعمال العرب له لتقنه. وخلق به الثنائي لقلته دورانه. وكان الاستعمال في الثلاثي أغلب، فكانت أوضاعه أكثر لدورانه. وصمّن الخليل ذلك كله كتاب العين، واستوعبه أحسن استيعاب وأوفاه.

وجاء أبو بكر الرُّبَيْدِي. مَكْتَبُ هشام المؤيَّد بالأندلس في امثلة ارباعه، وحصره مع المحافظة على الاستيعاب، وحذف منه المهمل كله وكثير من شوهه المستعمل، ولخصه للحفاظ أحسن تلخيص.

وُلّف خُوهرِي. من المشاركة. كتاب الصّحاح على الترتيب المتعارف بحروف المعجم. فحمل البداية منها بالهمزة، وحمل الترجمة بالحروف على حرف الأخير من الكلمة لاضطرار الناس في الأكثر إلى أواخر الكلمة فيجعل ذلك باباً، ثم يأتي بالحروف أول الكلمة على ترتيب حروف المعجم أيضاً ويُترجم عليها بالفصول. إلى آخرها. وحصر اللغة اقتداءً بحصر الخليل.

ثم تُلف فيها من الأدلسيين ابن سيده، من أهل دابة في دولة عبي بن  
مُجَرِّه. كتاب المُحَكَّم على ذلك المنحى من الاستيعاب، وعلى نحو ترتيب  
كتب العين، وزاد فيه التعرض لاشتقاقات الكلم وتصريفها، فجاء من أحسن  
الدووين. وخصه ابن أبي الحُسَين، صاحب المستنصر من ملوك لدونة  
الحفصية بتونس، وقلب ترتيبه إلى ترتيب كتاب الصَّحاح في اعتبار أواخر  
الكلمة ونها التراجم عليها، فكانا تَوْءَمِي رَحِمَ وسَلِيلِي أَبُوهُ. ونُكَّرَع، من  
أئمة اللغة، كتاب المنجد، ولان دُرَيْد كتاب الجمهرة. ولابن الأنباري كتب  
الزاهر.

هذه أصول كتب اللغة فيما علمناه. وهناك مختصرات أخرى مختصة  
بصنف من لكنمات ومستوعبة لبعض الأبواب أو لكُلِّها. إلا أن وحه الحصر  
فيها حفي، ووحه الحصر في تلك الكتب جلي من قبل التراكم، كما رأيت  
ومن الكتب الموضوعَة أيضًا في اللغة كتاب الرَّمَحْشَرِي في المحار،  
وسماه أساس البلاغة، بين فيه كل ما تجوَّزَت به العرب من الألفاظ، وفيما  
تجوَّزَت به من المدنولات. وهو كتاب شريف الإفادة.

ثم لما كانت العرب تضع الشيء لمعنى على العموم، ثم تستعمل في  
'الأمور الخاصة أنفَاضًا أخرى خاصة بها هرق ذلك عندئذ بين الوضع  
والاستعمال. واحتاج إلى فقه في اللغة عزيز المأخذ. كما وُضِع "لأبيض نكل  
م فيه بيض، ثم احتص الأبيض من الخيل بـ 'الأشهب". ومن الإنسان  
بـ 'الأزهر"، ومن الغنم بـ "الأملاح"، حتى صار استعمال الأبيض في هذه كتب  
لحنًا وخروجًا عن لسان العرب.

واختص بالتأليف في هذا المنحى الثعالبي، وأفرده في كتاب له سمه فقه  
اللغة. وهو من أكد ما يأخذ به اللغوي نفسه أن يحرف استعمال العرب عن

\* هـ سفي بقره في [ب]

موصوعه، فليس معرفة الوضع الأول بكاف في التركيب حتى يشهد له استعمال العرب. وأكثر ما يحتاج إلى ذلك الأديب في فني نظمه وشره حذر أن يكثر لحنه في الموضوعات اللغوية في مفرداتها وتراكيبها، وهو أشر من الملحن في الإعراب وأفحش.

وكذلك ألف بعض المتأخرين في الألفاظ المشتركة، وتكفل بحصرها. وإن لم يبلغ إلى النهاية في ذلك، فهو مستوعب للأكثر.

وأم المختصرات الموحدة في هذا الفن المخصوصة بالمتداول من اللغة الكثير الاستعمال تسهلاً لحفظها على الطالب. فكثيرة، مثل الألفاظ لابن السكيت، والفصح لتغلب، وغيرهما. وبعضها أقل لغة من بعض باختلاف نظرهم في الأهم على الطالب للحفظ. والله أخلاق العليم.

واعلم أن النقل الذي ثبت به اللغة إنما هو النقل عن العرب أنهم استعملوا هذه الألفاظ لهذه المعاني، لا نقل أنهم وضعوها، لأنه متعذر وبعيد، ولم يعرف لأحد منهم.

وكذلك لا تثبت اللغات بقياس ما لم يُعرف استعماله على ما عُرف استعماله بحامع يشهد باعتباره في الأول. شأن القياسات النحوية، وبشت خمر لـ "تنبيد" باستعماله في ماء العنب باعتبار الإسكار الجامع. لأن شهادة الاعتبار في باب القياس، إنما مدركها الشرع الدان على صحة لقياس من "صه، وليس لنا مثله في اللغة إلا بالعقل. وهو تحكم. وعلى هذا جمهور الأئمة. وإن مال إلى القياس فيها القاضي [الباقلاني]، وابن سريج، وغيرهم. لكن القول بنفيه أرجح. ولا تتوهم أن إثبات اللغة من باب الحدود لمعطية، لأن الحد راجع إلى المعاني في ثبوت أن مدلول اللفظ المجهول الخفي هو مدلوله الواضح المشهور، واللغة إثبات أن لفظ كذا لمعنى كذا، والفرق في غاية بظهور.

نفع من هنائي نهاية النص غير النعم لم يرد في [ب]

## علم البيان

هذا نعلم حادث في الامة بعد علم لعربية واللغة. وهو من علوم  
السانية لأنه متعلق بالألفاظ وم تفيده وتقصد بها لدلالة عليه من المعاني.  
وذلك أن الأمور التي يقصد بها المتكلم لإفادة لسامع من كلامه هي، تصور  
في مفردات تسند ويسند إليها، ويفضي بعضها إلى بعض، والدلة على هذه  
هي المفردات من الأسماء والأفعال والحروف، ويم تمييز المسندات من المسند  
إليها ولأزمته، ويدل عليها بتغيير الحركات، وهو الإعراب وأبنية للكلمات.  
وهذه كلها هي صناعة لنحو.

ويبقى من الأمور المكثفة بلواقعات محتاجة لدلالة أحوال المتخطين  
ونعبرين وم يقتضيه حال الفعل. وهو محتاج إلى الدلالة عنه لأنه من ثم  
إفادة وإذا حصت لمتكلم، فقد سمع عنه لإفاده في كلامه، وهذا لم يستعمل  
مها على شيء، فليس من حسن كلام نعره في كلامهم وسع. ونكر  
مقام عندهم من اختصاصه، بعد كمال الإعراب والإدابة

لأنني أن قولهم زيد حاسي معبر بقولهم: حاسي زيد، من قبل أن  
يتقدم منهما هو لأهم عند متكلمه. فمن قال حاسي زيد أفاد أن اهتمامه  
بالحسي قبل لشخص المسند إليه، ومن قال زيد حاسي أفاد أن اهتمامه  
بالشخص قبل الحسي المسند وكذلك لتعبير عن أجزاء جملة بما يناسب  
لمقام من موصول أو مسموع أو معرفة.

وكذا تأكيد الإسناد في الجملة، كقولهم: زيد قائم وإن زيداً قائم وإن  
زيد، نقده متغيرة كلها في دلالة وإن استوت من طريق الإعراب، فإن  
الأول إعرابي عن التأكيد بما يفيد الخالي الدهن. والثاني المؤكد بما يفيد  
مُتردد. والثالث يفيد المنكر. فهي مختلفة.

هذا انتهى مُقرر في [ب]

\* وكذلك قولهم [ب]

وكذلك تقول: 'جاءني الرجل'. ثم تقول مكانه بعينه: "جاءني رجل" إذا قصدت بذلك التنكير تعظيمه. وأنه رجل لا يعادله أحد من الرجال. ثم الجملة الإسنادية تكون خبرية، وهي التي لها خارج تصبغه أو لا، وإنشائية. وهي التي لا خارج لها، كالطلب وأنواعه. ثم قد يتعين ترك العاطف بين الجملتين إذا كان لثانية محل من الإعراب. فيتنزل بذلك منزلة التابع المفرد نعتاً أو توكيداً أو بدلاً، فلا عطف. أو يتعين العطف إذا لم يكن للثانية محل من الإعراب.

ثم يقتضي محل الإضاب أو الإيحاز، فيورد الكلام عليهما. ثم قد تدل باللفظ ولا تريد منطوقه، وتريد لازمه، إن كان مفرداً كما تقول: ريد أسد، ولا تريد حقيقة الأسد المنطوقة، وإنما تريد شجاعته اللازمة، وسنده إلى ريد وتسمى هذه "استعارة". وقد تريد باللفظ مركب دلالة على مرزومه، كما تقول: 'زيد كثير رماذ القدر'، وتريد به ما نزم ذلك عنه من حدود وفري الضيوف، لأن كثرة الرماذ ناشئة عنهما، فهي دالة عليهما. وهذه كسب دلالات زائدة على دلالات الأنفاظ المفرد والمركب وإنما هي هيات وأحوال لمواقعات حُعلت للدلالة عليها أحوال وهيات في الأنفاظ، كل بحسب ما يقتضيه مقامه.

فاشتمل هذا العلم المسمى بـ 'البيان' على البحث عن هذه الدلالة التي لهيات والأحوال في المقامات، وجعل على ثلاثة أصناف: لصف الأول يبحث عن هذه الهيات والأحوال حتى يطابق بالسطح جميع مقتضيات الحال. ويسمى "علم البلاغة". ولصنف الثاني يُبحث فيه عن الدلالة على لارم اللفظ أو مرزومه، وهي لاستعارة والكناية، كما قلناه. ويسمى 'علم النيان'.

هذه مقبرة ومقبر من الدمار شبهات ثم في [ب]

وأخفق بهما صنف آخر، وهو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التتميق، إما بسجع يفصده، أو بتجنيس يشبه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع وزانه، أو تورية عن المعنى مقصود بإيهام معنى أخص منه لاشتراك لفظ بينهما، أو طباق بالتقابل بين الأصداد، وأمثلة ذلك. ونسَمَّى عندهم عنم البديع.

وصنف على الأصناف الثلاثة عند لمحدثين اسم 'البيان'. وهو اسم لصنف ثانٍ، لأن الأقدمين أول ما تكلموا فيه.

ثم تلاحقت مسائل لفن واحدة بعد أخرى، وكتب فيها جعفر بن يحيى، وجاحظ، وقدامة، ومثلهم ملاءات غير وافية بها. ثم لم تزل مسائل الفن تكمل شيئاً فشيئاً إلى أن مخصص لسكاكي رده، وهدى مسأله، ورتب آوله على نحو ما ذكره الله من الترتيب، وألف كتبه المسمى بالمفتاح في النحو والتصريف والبيان، فجمع هذا الفن من عصر أجزئه واحده المتأخرون من كتبه، وخصوه منه أمهات هي مقدمة لهذا العهد كما فعله السكاكي في كتاب التبيين، ومن ذلك في كتاب المصباح. وحلّل ندير نقرّوسي في كتاب الإيضاح وفي كتاب التلخيص، وهو أصغر حجتاً من الإيضاح والعبية لهذا العهد به عند أهل المشرق في الشرح والتعليم منه أكثر من غيره. وبجملة، فمشاركة على هذا الفن أقوم من المغاربة. وسببه، ولله أعلم، أنه كمالي في العلوم السياسية، والصنائع الكمالية توحد في وفور العمران، والمشرق أوفر عمراناً من المغرب، كما ذكرناه. أو نقول لعناية العجم، وهم معظم أهل المشرق، بتفسير لزمخشري، وهو كنه مبني على هذا الفن، بل هو أصبه، وإنما اختص بأهل المغرب من أصنافه علم البديع خاصة، وجمعوه من جملة علوم الأدب الشعرية، وفرعوا له ألفاناً وعدّوا أبواباً ونوعوا أنواعاً زعموا أنهم أحصوه من لسان لعرب. وإنما حميهم على ذلك النوع بتزيين

" المقصود برادة معنى أخص منه أو أمثال ذلك [ب]

" ذكره وإب [ب]

الألفاظ وأن علم البديع سهل المأخذ. وصعبت عليهم مأخذ البلاغة وبيان ندقة أظفارهما وغموص معانيهما، فتجافوا عنهما. وعن ألف في البديع من أهل إفريقية ابن رثيق. وكتاب العُمدة له مشهور. وحرى كثير من أهل إفريقية والأندلس على منجاء.

واعلم أن ثمرة هذا الفن إنما هي في فهم الإعجاز من القرآن، لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال منطوقة ومفهومة. وهي أعلى مراتب الكمال مع الكلام فيما يختص بالألفاظ في انتقائها وجودة رصفها وتركيبها. وهذا هو الإعجاز الذي تقصر الأفهام عن دركه. وإي يدرك بعض شيء منه من كان له ذوق بمخاطبة اللسان وحصول ملكته، فيدرك من إعجازه على قدر ذوقه. فلهذا كانت مدارك العرب الذين سمعوه من مله، على مقدم في ذلك لأنهم فرسان الكلام وجهادته. والذوق عندهم موحود بأوفر ما يكون وأصح.

وأحوج ما يكون إلى هذا الفن المفسرون. وأكثر تفاسير المتقدمين عُسر منه. حتى ظهر جوار الله أنزاعاً حشري ووضع كتابه في التفسير، وتنع أي بمران أحكم هذا الفن بما يبدي البعض من إعجازه. فانفرد بهد الفص على جمع التفسير، لولا أنه يؤيد عقائد أهل البدع عند اقتباسها من القرآن بوجوه اسلاغة. ولأجل هذا يتحاماه كثير من أهل السنة، مع وفور بصاعته من لبلاغة. فمن أحكم عقائد السنة وشارك في هذا الفن بعض المشاركة حتى يقتدر على لرد عليه من جنس كلامه. أو يعلم أنها بدعة فيعرض عنها ولا تضره في معتقده، فإنه يتعين عليه النظر في هذا الكتاب لظفر بشيء من غرائب الإعجاز، مع السلامة من البدع والأهواء. والله الهادي من يشاء إلى سواء السبيل<sup>١٢١</sup>.

<sup>١٢٠</sup> مقدار [ب]

<sup>١٢١</sup> هنا تنتهي الجملة في [ب]

<sup>١٢٢</sup> بدعة. فبسكت عنها. فإنه [ب]

١ (٢) ٤ (٦)، سورة النعمة (٥)

## علم الأدب

هذا لعمه لا موضوع له ينظر في إثبات عورضه أو نفيها، وإنما المقصود منه عند أهل السداد ثمرته، وهي الإجابة في فني المنظوم ونثور على أساليب لعرب ومناحيهم. فيجمعون لذلك من حفظ كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة من شعر عالي الطبقة، وسجع متسوس في الإجابة، ومسائل من لغة ونحو مبثوثة أثناء ذلك متفرقة يستقري منها الناظر في لغات معظم قونين العربية، مع ذكر بعض من أيام لعرب يفهم به ما يقع في أشعارهم منها، وكذلك ذكر انهم من الأنساب لشهيرة والأخبار العامة. والمقصود بذلك كنه أن لا يخفى على الناظر فيه شيء من كلام لعرب وسلسلهم ومداحي لاعلم دا تصححه، لأن لا تحصل ملكة من حفظه إلا بعد فهمه، فيحتاج إلى تقديم جميع ما سوقف عليه فهمه

ثم لعمه دار دو حد هذا لن. قانو لأدب هو حفظ أشعار لعرب وأحدها واحد من كل علم بظرف، يريدون من علومه نسب، أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط، وهي العرب والخبث، دلامدحن عيردث من العلوم في كلام العرب، لا ما ذهب إليه المتأخرون عند كمنهم بصاعة تبديع من لنوريه<sup>٢١</sup> في أشعارهم وترسينهم<sup>٢٢</sup> بالاصطلاحات لعمية. فحتاج صاحب هذا لن حينئذ إلى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قانما على فهمها.

وسمعا من شيوخنا في مجالس التعيم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين. وهي أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للنمرد، وكتاب

<sup>٢١</sup> مقصود منه ثمرته، وهو من كلام لعرب [ب]

<sup>٢٢</sup> مشنوي [ب]

٢١٤ في شب لنورية، بصر ص ٢٤٦ أعلاه و٢٩٠ أسفله

٢١٩٠ كمد بصر من لشعريف، كتاب لابن جندب كنه مد حص موضوع تبس نظر لشعريف.

ص (٧٠) بصر كدث سلمه ص ٢١٩



البيان والتبيين للجاحظ<sup>١</sup>، وكتاب النوادر لأبي غنيم القاضي سعد دي  
وما سوى هذه الأربعة، فتع منها وفروع عنها. وكتب المحدثين في ذلك كثيرة.  
وقد كان الغناء في الصدر الأول من أجزاء هذا الفن لما هو تبع لشعر،  
إذ الغناء إنما هو تلحينه. وقد كان الكتاب والفضلاء من الخواص في ندوة  
لعباسية يأخذون أنفسهم به حرصاً على تحصيل أساليب العرب وفنونهم.  
فهم يكن نتاجه قاذفاً في العدالة والمروءة. وكان سلف أهل الحجاز بالمدينة  
وغيرها ينتحون ذلك، وهم الحجة على من سواهم.

وقد أنف لغاضي أبو الفرج الإصطهاني<sup>٢</sup> وهو ما هو. كتابه في الأغاني،  
جميع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودروبهم. وجعل مسد  
على الغناء في المائة صوًت التي اختارها المعنُون للرشيد. فاستوعب فيه ذلك  
ثم سيبعد وأوفاه. ولعمري إنه ديوان العرب وجامع أشبات المحاسن التي  
سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال. ولا  
بعدن به كتاب في ذلك فيما تعلمه. وهو الغادة التي يسمو إليها الأديب ويقف  
عندها، وآتي له بها.

ونحن الآن نرجع بالتحقيق على الإجماع فيما تكلمنا عليه من علوم

البيان.

والله الهادي للنصواب.

١ 216 سيبويه تكلم عن الجاحظ دحدح موسى عليه السلام «نصر من 268 عنه»

٢ هذا تلميذ يمشي في [ب]

## [45] في أن اللغة ملكة صناعية

علم أن لغات كثير منها شبيهة بالصناعة، إذ هي منكبات في البناء للمعارة عن المعنى، وحوادثها وقصورها بحسب تمام المنفعة أو نقصها، وليس ذلك بسطر إلى المعينات، وعد هو بالنظر إلى التراكيب فإذا حصت ملكة شامة في تركيب الألفاظ المفردة لتتغير بها عن المعنى المقصودة ومراعاة التأليف الذي يطو الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ العتبة من إفادة مقصوده للسامع، وهذا هو معنى البلاغة.

ولم تكن لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة، ثم يتكرر، فيكون حالاً، ومعنى الحال أنه صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار، فيكون ملكة، أي صفة راسخة، فالتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وسائبيهم في مخطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيقننها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها، فيقننها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر، حتى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة، ويكون كأحدهم.

\* كما في جميع المصطلحات ولا حاجة إلى أن يسمي بصي سماعه

هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل. وتعلمها العجم والأفضل. وهذا معنى ما نقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع، في ملكة الأولى التي أخذت عنهم ولم يأخذوها من غيرهم.

ثم إنه قد فسدت هذه الملكة لمُصَرِّمخالطتهم الأعاجم، وسبب فسادها أن الناس من جيل صار يستمع في العبارة عن المقاصد كيفيات أخرى غير كيفيات التي كانت للعرب، فيعبر بها عن مقصوده لكثرة المخالطين للعرب من غيرهم، ويسمع كيفيات العرب أيضاً، فاختلط عليه الأمر، وأخذ من هذه وهذه. فاستحدثت ملكة، وكانت ناقصة عن الأولى. وهذا معنى فساد المسار العربي

ولهذا كانت لغة فُريش أفصح اللغات العربية وأصحها لبعدهم عن بلاد العرب من جميع جهاتهم، ثم من اكتنفهم من ثقيف، وهذيل، وخراعة، وني كبة، وعطف، وني أسد وبنو تميم. وأما من بعد عنهم من ربيعة، ولخم، وجذاعة، عسّان، وإباد، وقضاعة، وعرب اليمن المحاورين للأمم الفُرس والروم والحشنة، فم تكرر لغتهم نامة الملكة بمخالطة الأعاجم. وعلى نسبة بعدهم عن فُريش، كان الاحتجاج بلغاتهم في الصحة والفساد عند أهل الصاعه نعرسة وله اعنهم

هذا سبهي خبته في [ب]

\* مقصوده، ويسمع [ب]

## [46] في أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة

### مغايرة اللغة مُضَر ولغة حِمِير

وذلك لما بعدها في بيان المقاصد والوفاء بالدلالة على سبب السناد  
المُضَرِي، ولم يفقد منها إلا دلالة الحركات على تعيين الفاعل من المفعول  
وعناصروا منها بالتقديم والتأخير، وقرائن تدل على خصوصيات المقاصد، إلا  
أن لبين وسلاعة هي اللسان المُضَرِي أكثر وأعرق، لأن الألفاظ بأعبيد دنة  
على المعاني بأعبيدها، ويبقى ما تفتضيه الأحوال، ويسمى بسأط الحذل،  
محتاجاً إلى ما يدل عليه. وكل معنى لا بد وأن تكتنفه أحوال تخصه، فيجب  
أن تُعتبر تلك لأحوال في تأدية المقصود، لأنها صفاته. وتلك الأحوال في  
جميع الألسن أكثر ما يُدُن عليها بألفاظ تخصها بالوضع. وأما في لسان  
عربي، فيما يُدُن عليها بأحوال وكيفيات في تراكيب الألفاظ وتلبيها من  
تقديم، وتأخير، أو حذف، أو حركة إعراب. وقد يُدُن عليها بالحروف غير  
المستقلة

ولذلك تفاوتت طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب تفاوت الدلالة  
على تلك الكيفيات، كما قدمناه. فكان الكلام العربي لذلك أوجز وأقل ألفاظاً  
وعدة من جميع الألسن. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت  
جوامع، لكنكم، واختصر لي الكلام اختصاراً".

واعسر ذلك بما يحكي عن عيسى بن عمرو، وقد قال له بعض السجدة: "بي جد في كلام العرب تكراراً في قولهم: "زيد قائم، وإن زيداً قائم، و"زيد قائم، والمعنى واحد". فقال له: "إن معانيها مختلفة والأول إيدونه الخالي الذهن عن قيام زيد، والثاني لمن سمعه فأنكره. والثالث لمن عُرف بالإصرار على إنكاره. فاختلقت الدلالة باختلاف الأحوال".

وما زالت هذه البلاغة والبيان ديدن العرب ومذهبهم بهذا العهد. ولا تنفتت في ذلك إلى خرفشة النحاة، أهل صناعة الإعراب القاصرة مداركهم عن تحقيق حيث يزعمون أن البلاغة لهذا العهد دهرت. وأن لسان العربي فسد، عتسراً، بما وقع أواخر الكلام من فساد الإعراب الذي يتد رسون قوله وهي مقالة دسها التشبع في طباعهم وألقاها القصور في أفئدتهم. ولا تنصح بمدانيه انكثير من ألقاظ العرب لم تزل في موضوعاتها الأولى، وتعبير عن المقصد والتفاوت فيه بتفاوت الإبانة موحود في كلامهم بهذا العهد وأساليب لسان وفنونه من النظم والنثر موجود في محاضرتهم وفيهم خضب المصقع في محافلهم ومجامعهم، والشاعر انقلب على سبيل نعتهم، ودوق الصحيح والطبع السليم شاهدان بذلك. ولم يُعقد من أحوار لسان المدون إلا حركات الإعراب في أواخر الكلام فقط، الذي نزل في لسان مضر طريقة واحدة ومهيئاً معروفاً، وهو الإعراب وهو بعض من أحكام اللسان.

والما وقعت العناية بلسان مضر<sup>١</sup>، لما فسد محاضرتهم لأعاجم حين ستولوا على ممالك العراق والشام ومصر والمغرب، وصارت مكته على غير الصورة التي كانت أولاً، فانقلب لغة أخرى. وكان القرآن متنزلاً به، والحديث النبوي منقولاً بلغته، وهما أصل الدين والملة، فحشي تنسيهم

<sup>١</sup> قوله [ج]. [ث]

<sup>٢</sup> محمد عبد المجيد الدس (بعض الشهادة في عرب الحديث، طبعة المندرة ١٩٠٤، ٧٠٤، ح ٤) تنسب اللغة التي أصبحت في لغة مضر شبه لغة مذهب ما جاء من جندون

وانغلاق الأفهام عنهما بفقدان اللسان الذي تمزلا به فاحتجج إلى تدوين أحكامه ووضع مقاييسه واستنباط قواعده، وصار علما ذا قصور ونوب ومقدمات ومسائل سماء أهله - "علم النحو" و"صناعة العربية". وأصبح فنا محفوظا وعمدا مكتونا وسُلما إلى فهم كتاب الله وسنة رسوله راقيا.

ولعمدنا لو عتينا بهذا اللسان العربي لهذا العهد واستقرينا أحكامه، نعتاض عن الحركات الإعرابية التي فسدت في دلالتها بأمور أخرى وكثيرات موحودة فيه، وتكون لها قوانين تخصصها، أو لعلها تكون في أواخره، على غير المنهاج الأول في لغة مُضَر. فليست اللغات ومكائنها مجانا.

ولقد كرر لسان المُضَرِّي مع اللسان الحِمِّيُّرِي بهذه المثابة، وتغشيت عند مُضَر كثير من موضوعات اللسان الحِمِّيُّرِي. وتصريف كلحانه تشهد ذلك الأعداء لموحودة لدينا، خلافا من يحمله القصور على أنهما لغة واحدة وستنس إحراء اللغة الحِمِّيُّرِيَّة على مقاييس اللغة المُضَرِّيَّة وقواعدها، كما يزعم بعضهم في شتقاق "القبل" في اللسان الحِمِّيُّرِي من "القول". وكثير من أسماء هذا وليس ذلك بصحيح. ولغة حِمِّيُّر لغة أخرى مغايرة للغة مُضَر في كثير من أوضاعها وتصاريفها وحركاتها، كما هي لغة العرب لعهدنا مع لغة مُضَر. لا أن أعداء لسان مُضَر من أجل الشريعة، كما قلناه. حمل على ذلك لاستقراء والاستنباط، وليس عندنا نحن لهذا العهد ما يحمدنا على مثل ذلك ويدعونا إليه.

وما وقع في لغة هذا الجيل العربي لهذا العهد حيث كانوا من الأقطار. شأنهم في النطق بالقاف. فإنهم لا ينطقون بها من مخرج القاف عند أهل الأمصار. كما هو مذكور في كتب العربية أنه من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى، ولا ينطقون بها أيضا من مخرج الكاف، وإن كان أسفل من موضع الكاف وما يليه من الحنك الأعلى كما هي، بل يحيون بها متوسطا بين

\* لاء. وحمل [ج]. وهو الصوت

لكف والغاف. وهذا موجود للجيل أجمع حيث كانوا من غرب أو شرق، حتى صار ذلك علامة عليهم من بين الأمم والأجيان ومختصاً بهم، لا يشاركهم فيه غيرهم. حتى أن من يريد التعرب والانتساب إلى الجيل والدخول فيه يحاكبهم في النطق بها، وعندهم إنه إنما يتميز العربي الصريح من الدخيل في العربية أو الحضري بالنطق بهذه القاف. ويظهر من ذلك أنها لغة مضر بعينها. فإن هذا الجيل الباقيين معظمهم ورياستهم شرقاً وغرباً في ولد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن سُلَيْم بن مَنصُور، ومن بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور. وهم لهذا العهد أكثر الأمم في المعمور وأغلبهم. وهم من أعقاب مضر. وسائر أجيل معهم من بني كهلان في النطق بهذه القاف إسوة.

وهذه اللغة لم يبتدعها هذا الجيل، بل هي متوارثة فيهم متعاقبة. ويظهر من ذلك أنها لغة مضر الأولين، أو نعلها لغة النبي صلى الله عليه وسلم عصبه. وقد دعى ذلك فقهاء أهل البيت، وزعموا أن من قرأ في أم القيس لصرط المستقيم بغير القاف التي لهذا الجيل، فقد لحن وأفسد صلاته. وما أدري من أين جاء هذا. فإن لغة أهل الأمصار أيضاً لم يستحدثوها، وإني تدبوا من عدد سنهم، وكان أكثرهم من مضر بما نزلوا الأمصار من لدن الفتح. وأهل لحيل أيضاً لم يستحدثوها، إلا أنهم أبعد عن مخالطة الأعاجم من أهل الأمصار. فبهذا يرحح فيما يوجد من اللغة لديهم أنه من لغة سبهم. هذا مع تفاق أهل جيل كلهم شرقاً وغرباً في النطق بها، وأنها الخاصية التي يتميز بها العربي من الهجين والحضري.

والظاهر أن هذه القاف التي ينطق بها أهل الجيل العربي لبدوي هو من مخرج القاف عند أولهم من أهل اللغة. وإن مخرج القاف متسع، فأوله من

معهم في [ب]

تخفف من هنا إلى آخر النص ثم يرد في (ب).

عنى الحث. و حره م يني لكاف فاسطق بها من عني حثك هو لغة  
لأمصار. و ليطق بها م يني لكاف هي لغة هذا الحيل السدوي و يهد سدوع  
ما قبله أهل نيت عن فساد الصلاة تركها في م لقر. و من فقهاء لأمصار  
كنهم على خلاف ذلك، و يعيد أن يكونوا هموا ذلك فوجه ما قبله

عنه. يقولون الأرحح والأؤنى ما يطق به أهل حيل سدوي. لأن تواترها  
فيهم كما قد يسه شاهد أنها لغة الحيل الأول من سدهم، و أنها لغة لسي صي  
لله عليه وسمه و يرحح ذلك يضاد إدا معهم بها في الكاف. لتقرب  
منحرجين و و كست ما يطق بها أهل لأمصار من أصل حثك م كست و ربة  
مخرج من لكاف و لم ندم

ثم إن أهل العربية قد ذكروا هذه لغات العرب من الكاف. و هي التي  
يطق بها أهل الحيل السدوي من العرب نهد العهد، و جمعوه متوسطة بين  
منحرجي لغات و لكاف على حرف مستقل، و هو يعيد و يهدر بها من حر  
منحرج اللغات. لانسعه كما قبله.

ثم بهم يصرحون يستهجنه و ستفدحه، كأنهم لم يصح عندهم أنها لغة  
الحيل الأول و فيما ذكرناه من أصل نطقهم بها. لأنهم و رثوه من سدهم  
حيلاً بعد حيل و أنها شعارهم خاص بهم دليل على أنها لغة ذلك حيل الأول  
و لغة لسي صي الله عليه وسمه، كما تقدم ذلك كله

و قد راعى راعى أن هذه لغات نبي يطق بها أهل الأمصار ليست من هذ  
حرف. و أنها بما جاءت من مخصتهم لعجم، و أنهم يظنون بها كدث،  
فيست من لغة العرب. نكنز الأقص ما قدمه من أنهم حرف واحد. متسع  
منحرج فقههم ذلك والله يهديهم



## [47] في نُ لغة أهل الحضر والأمصار قائمة

بمعناها مخالفة لنُغة مضر

عَمُّ نُ عرف انتحاط في الأمصار وبين حصر بين لغة مضر لغة عمه  
ولأُ لغة أهل خيبر. بل هي لغة أخرى قائمة بنفسها. بعيدة عن لغة مضر وعن  
لغة مدجيين العربي لدى تعييد. وهي عن لغة مضر بعد  
وَأَمَّا هُ لغة قائمة بنفسها. فهو ظاهر. يشهد له ما فيها من تنوعات لا يدري يُعدُّ  
عند أهل صدعه لبحر حد. وهي مع ذلك تختلف باختلاف الأمصار في  
اصطلاحاتهم فبعض أهل الشرق يسمونه بعض الشيء لغة أهل المغرب. وكذا  
أهل الأندلس معهم. وكل منهم متوصل بلغة إلى نادية مقصوده. ولإزالة عما  
في نفسه وهذا معنى سبب واللغة. وفقدان لأعراب بين مصائرهم. كما  
قد به في لغة العرب بهذا العهد

وأما هُ بُعد عن سبب لأور من لغة مدجيين. ولأنَّ لبعد عن لسان  
إلى هو مخالطة العجمة فمن حالط لعجم أكثر أدت عنه عن ذلك لسان  
الأصلي لغة لأن مكة إلى تخص بالعميم. كما فساه. وهذه مكة مخرجة

من الملكة لأوى نتي كيت للعرب والملكة الثانية التي للعجم فعنى مقدار  
ما يسمعون من نعيمهم ويرون غنى يعمدون عن الملكة الأولى  
واعترض ذلك في أمصار فريقية ومعرب والأندلس والمشرق. أما فريضة  
والعرب. فحافظ العرب فيها إيرادهم من نعيمهم أو فور عمرائهم بهم. ولم يكن  
يحبو عنها مصر ولا حيل فعنى نعيمهم على لسان العربي ندي كل لهم.  
وصارت نعة حري مخرجة والنعمة فيها أغلب. لما ذكره. فهي عن لسان  
الأول تعد وكذلك المشرق. ما عيب العرب على أئمة من فارس و برك.  
فحافظوهم وتداولت بينهم نعماتهم في الأكره والملاحين والسبي ليس  
اتحدوهم حولاً ودابت وأضار ومروصع. ففسدت نعمتهم بنسب الملكة حتى  
نفست نعة أخرى. وكذلك أهل الأندلس مع عجم خلائقة والإفرنجية. وصار  
أهل الأمصار كلهم من هذه الأقاليم أهل نعة حري مخصوصة بهم. تحالف  
نعة مصر وتحالف أيضاً بعضها بعضاً. كما ذكره. وكذلك نعة حري  
لاستحكم مكنها في أحياءهم  
ونبه يخلق ما يشاء

أ. حولاً وإيات ومرصعات. ففسدت [ب]

٢٠١ : ص ٢١٩

٢١٩ : مثلاً من سورة النعمان وغيره

## [48] في تعميم للنساب المصري

علم ن ملكة لنساب مصري لهذا عهد قد ذهب ومضت ونعة أهل  
أجل كنهم معيرة لينة مصري التي نزل بها القربان وبني هي نعة أخرى من  
متزج العجمة بها، كما قدمه لأن لبعث ما كنت منك، كما مر. كان  
تعميم ممكنًا، شأن سائر منكات

ويجوز لتعميم من يتبعي هذه منكة وبروم تحصيها أن يأخذ نفسه بحفظ  
كلامهم القديم لحاري على أساليبهم من القربان وخديث، وكلام نسف،  
ومخططات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم، وكلمات المؤندين أيضا  
في سائر فصولهم حتى يتناول كثرة حلقه لكلامهم من مضموم ومثور مبرلة  
من شأن بينهم ولقن لعدرة عن المقاصد منهم ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير  
عما في ضميره على حسب عبارتهم وتأنيف كلامهم وما وعد وحفظه من  
أساليبهم وترتيب لغاتهم فتحصل له هذه المنكة بهذا الحفظ والاستعمال،  
وتزداد كثرتها رسوخا وقوة

ويحتج مع ذلك إلى سلامة صعب، ولتعميم أحسن لسرع العرب  
وأساليبهم في التراكيب. ومرة استصحب بينها وبين مفصليات لأحوال

و لدوق يستهد لدلث وهو ينشأ من هذه سكة والطع السليم فيها، كما ذكر  
 بعد، وعنى قدر محفوظ وكثرة الاستعمال تكون حوده مقول المؤلف بظن  
 ونثر، ومن حصل على هذه الملك فقد حصل على نعة مصر، وهو الساقط  
 بصير بالانلاعة فيها وهكذا يسعى أن يكون تعمها  
 والله يهدي من يشاء -

حوده المقول المصوغ بظن [ب]

(22) نه 2+ من سورة بقره 2

[49] في أن مكة هذا اللسان غير صناعة، عربية

و مستعنية عنها في تعليم

و ليس في ذلك أن صناعة العربية كما هي معرفة فو بين هذه الملكة  
ومفديسها خاصة فهو عدم كبقية، لا نفس كبقية فليس نفس مكة، وإنما  
هي ثمانية من يعرف صناعة من الأصناف مما لا يحكمها عمداً مثل أن يقول  
صير الخياطة عبر محكم مكانها في تعبر عن بعض أو عهد خياطة هي  
أن تدحر جبط في حرث لإبره، ثم تعبرها في ثمنى سوب محتمة،  
وتدحرها من الخب لأحر عمداً كذا ثم تردها إلى حيث تدأ، وتدحرها  
قد م مقده، لأور مطرح ما بين شمس الأولين ثم يتمدنى على وصفه إلى  
أحر لعمل، ويعطي صورة، حيث و تنبت وانتفتح وسائر نوع، خياطة  
وعندها وهو يد طوب أن يعمل ذلك بيد لا يحكمه منه شيئاً

وكذا هو مثل عالم بالحجارة عن نقص حيث يقول هو أن تصع  
لمشدر على رأس خشمه وتمسك طرفه، وأحر فدأنت تمسك طرفه، لأحر،  
وتعاقبه بيكم، وأطرفه بصرسه لمحدرة نضع ما مرف عبيه ذهبة وحائه،  
إلى أن تنتهي إلى مثل حشمه وهو أو صوت جد عمل أو شيء منه لم  
يحكمه

خاصة مثل [ب]

وهكذا هو اعمع من الاعراب مع هذه المئكة في نفسها، فإن اعمع  
تقواين لاعراب قد هو اعمع كيقينة لعموم وليس هو نفس اعمع وتلدث  
لحد كثر من جهيدة لحدة والمهرة في صعدة نعربة المحضين عنما تلت  
لعمومين، اد سئل في كتب سطرين إلى حية ودي مودنه، أو شكوى صلاية  
أو قصد من مقصوده، فخطأ فيها لعموم، وأكثر من سحر، ولم يجد تأليف  
لكلام ذلك ونعربة عن مقصوده على تأليف للسار نعربي

وكذا تجد كثيرًا ممن يحسن هذه ملكة ويحيد نفس من المخطوء والمثور  
وهو لا يحسن اعراب مفعول من المفعول، ولا المرفوع من المحرور، ولا شيئًا  
من قواين صعدة نعربة فمن هذا تعلم أن تلك ملكة هي غير صعدة  
نعربية، واسم مستعينة عنها راجحة

وقد تجد بعض المهرة في صعدة لاعراب يصير حد هذه الملكة، وهو  
قليل وتعدي وكثير ما يقع للمحاضين نكتات سيوية، فيه ما يقتصر على  
قواين لاعراب فقط، من أمثال العرب وشبهه شعراهم  
وعباراتهم فكيف فيه خراء صريح من عديم هذه ملكة فتجد عكف عنه  
والمحصل أنه قد حصل على حصص من كلام العرب ودرج في محفوظه في  
أمكنه ومفصل حاحنه، وسنة لسان الملكة دستوفى نعبيهم، فكيف يدع في  
لإودة ومن هؤلاء محاضرين نكتات سيوية من يعجز عن تفحص بهذا  
فيحصل على عدم سدر صعدة، ولا يتفحص عنه ملكة

وأم المحاضرون كتب متحربين اعربية من ذلك إلا من التواوين لنحوية  
مجردة عن شعير العرب وقلامهم، فقل ما شعروا بذلك أمر هذه الملكة و  
يتشبه شأنها فتجدهم يحسبون أنهم قد حصصوا على رسة في لسان  
عرب، وهم بعد بس عنه

وأهل صداعه عرية لألدس ومعنموه قرب إلى تحصيل هذه الملكة  
وتعتمد من سواهم لقيامهم فيها على شواهد العرب وأمثالهم وتتبع في  
الكثير من تراكيب في محاسن تعميمهم فسبق في المتدني كثير من ملكة  
شاه السعيم. فتقطع النفس بها وتستعد إلى تحصيلها وقبولها

وأما من سواهم من أهل معرب وإفريقية وغيرهم. فأخرو صداعه لعرية  
محروى العمود بحث. وقطعو لظفر عن التفتة في تركيب كلام العرب. لا يـ  
عرب شاذ أو راجح معنى من جهة لاقتضاء لذهبي. لا من جهة محتمل  
نيساب وتركيبه فأصاحت صاعدة لعرية عندهم كأنها من حملة قورين  
نطق لعقبة والحدس. ونعت عن صاحبي نيساب وملكه وقد ذلك حميتها  
في هذه الأفق ومصرها النعت عن الملكة الملكية وكأنهم لا يظنون في  
كلام العرب. وما ذلك لا نعتولهم عن نعت في شاه نيساب وتركيبه  
وغير سائيه. وعفتهم عن مراد في ذلك لمتنعن. فهو أحسن ما يقدره  
لملكة في انسان. ونعت لغويين. إلهي وسئل لتعميم نكتهم خروجهم على  
غير ما قصد بها. وأصبروه عن نعت بحث. ونعت عن ثمرتها

ونعمت بمدقرياته في هذا باب أحسن من ملكة نيساب عري بما هو  
كثيره احفظ من كلام العرب حتى يرتسم في خياله أيول الذي يسحو عيه  
تركيبهم. فمسح هو عليه. ونسب من ذلك مرارة من شأن معهم وحالط  
غير أنهم في كلامهم حتى حصلت له نكتة مستعرة في العبرة عن المقصد  
على نحو كلامهم

وأشبه مقدر الأمور

[50] في تفسير لفظة الدوق في مصطح أهل البيان وتحقيق معناها  
وبيان أنها لا تحصل غالباً للمستعربين من المعجم

عدم أن لفظة 'دوق' يتداولها المعنويون بقول المبدل، ومعناه حصول  
مكنة البلاغة لسر وقد مرّ تفسير 'السلاعة'، ونها مطافه 'الكلام' للمعنى من  
جمع وحوه خواص تقع بتركيب في زيادة دت فيمكنكم بسبب لعرب  
وليسع فيه يتحرى لهبة انقبدة لدت على أساليب العرب وأحده  
محاضاتهم، ويظم الكلام على دت الوجه جهده إذا اتصت معدته  
دت محاضته كلام العرب، حصلت له مكنة في نظم الكلام على دت  
'وجه'، وسهل عليه مر لتركيب حتى لا يكاد يحصى فيه عن معنى السلاعة  
'تي' العرب وبس سمع تركب عبر حار على دت معنى محته وبس عنه سمعه  
أدنى فكر، بل ويعبر فكر، لآت استقاده من حصول هذه مكنة

في إمكانات بد ستقرت ورسحت في محاضته، ظهرت كنه طبعة وجنة  
لدت محل ولدت بص كثير من معتبرين ممن به يعرف شأن الملكات  
'صوب' العرب في عهدهم 'عرب' وبلاعة 'مر طبعي' ونقول كانت العرب  
ينطق بصع وبس كدت، وبما هي مكنة لسانية في نظم الكلام تمكنت  
ورسحت، فصيهر في نادي 'رأي' لها جنة وطبع

منه بسبب من في [ـ]



وهذه المنكة، كما تقدم ، يتحصل بمدرسة كلام العرب وتكرره على  
سمع ، و تعطى حوصص بر كيه ونستخلص معرفة بقوانين العامة في  
ذلك التي ستبطلها أهل صناعه نيب، فان هذه القواين يتقدم عنده  
نسب، ولا تفيد حصول المنكة بالفعل في محبتها وقد مر ذلك

ورداً نقرر ذلك، فمنكة السلاعه في المسائل التي يتبع بها وحده نظم  
وحسن التركيب موقوفات كيب العرب في عتقهم ونظم كلامهم وورم  
صاحب هذه المنكة جيداً عن هذه السنين معيه ونسب كيب محصوه لافدر  
عبيه، ولا وقفه عنه لسانه لأنه لا عداده ولا يهديه به منكنه - سحة عنه  
ورد غرض عليه الكلام جند عن اسلوب العرب ولا عتقهم في نظم كلامهم  
غرض عنه ومحبه، وعدم أنه ليس من كلام العرب نفس مدارس كلامهم  
ورم بعجز عن الاحتجاج لذلك كما يصح أن يتقوى سحوة واسيبيه،  
فيل ذلك استدلالاً يتحصل من القواين المفاده بالاستقراء، وهذا امر  
وحدسي حاصل بمدرسة كلام العرب حتى يصير كواحد منهم

ومثله لو فرض صيا من صبيهم شأن ورث في حبيهم، فانه ينعم عتقهم  
ويحكم شأن لأعرب و سلاعه فيها حتى يستوي على عديتها، وليس من  
اعلم النديوي في شيء، وبك هو محصون هذه المنكة في نسبه ونظمه  
وكذلك تحصل هذه المنكة من بعد ذلك حين يحفظ كلامهم وشعرهم  
وحظهم ومدونه على ذلك، حيث تحصل منكه بصير كواحد من شأن في  
حبيهم ورث من أحبيهم وتقوى تعرف عن هذا

واستعير لهذه المنكة عند ترسخ ونستقر به ندوة ندي صصح عليه  
أهل صناعة اليد وندوة، يتكلم هو موضوع لإدراك طعوم، لكن ما كان  
محلل هذه المنكة في المسبب من حيث سلف الكلام كما هو محل لإدراك

الصعوم، استعمر لها سمة وأيضاً فهو وحدي لسان، كما أن الصعوم محسوسة له فصل له دوق

وإذ نبي نذ دلت، عمت منه أن لأعجم لد حين في النسب العربي، لصرى عنه، مصصص إلى لصو به مخالطة أنه كنفرس ولروم وانترك منشرق، وكسر بر معرب، فيه لا يحصل لهم هـ، دوق لتصور خطهم في هذه الملكة نبي قيرر مرها لأن قصداهم بعد طائفة من العمر وسبق ملكة أخرى بي لسانهم، وهي نعتهم، أن بعثوا على به وله أهل المصر بينهم في ندورة من مفرد ومركب لا يصطرون إليه من دلت

وهذه ملكة قد ذهبت لأهل لامصر ويعدو عنها، كما تقدم، وبماهم في دلت ملكة أخرى، وليست هي ملكة لسان مصونة ومن عرف أحكام دلت ملكة من لقوانين المستقرة في الكتب، فيس من تحصل ملكة في شيء، يتم حصل أحكامها، كما عرف وقد تحصل هذه الملكة بالمراسة ولاعتياد والتركز لكلام العرب فإن عرصت ما تسمعه من أن سيبويه ولقرسي ولرمحشيري ومثلهم من فرسب لكلام كانوا اعتمدوا مع حصول هذه الملكة لهم، وعدم أن أوثقت لقوم لذين تسمع عنهم إلى كانوا عجم في نسبهم فقط، وأما لمرأ ولشدة، فكانت بين أهل هذه لملكة من لعرب ومن عجمها منهم فستونو دلت من لكلام على عبة لا ورءها، وكانهم في أول شأنهم عمرة لأصاعر من العرب الذين بشؤ في أحيائهم حتى أدركو كنه اللعة، وصرو من أهلب فهم وب كانوا عجم في النسب، فليسوا أعجم في اللعة ولكلام لأنهم أدركوا لمنة في عفوائها واسعة في شأنها، ومن تذهب أن لملكة منها ولا من أهل لأمصبر ثم عكفوا على المداينة ومارسة لكلام لعرب حتى ستوا على عديته

ولو اُخذ اليوم من العجم إذا حاط أهل لسان العربي بالأمصار، فرب  
ما تُخذ تبت الملكة المقصودة من اللسان العربي ممتحية الأثر، ويُجد مكنهم  
أخصه بهم ملكة أخرى مخالفة لملكة اللسان العربي ثم إذا فرصت في أقبل  
على الممارسة لكلام العرب وأشعارهم بلسان رسة وحفظ يستفيد تحصيلها،  
فقل أن نحصل له ما قدمه من أن الملكة إذا سقتها ملكة أخرى في المحل، فلا  
نحصل إلا بقصه محدوجة " ورب فرصت عجمي في نسب ستم من  
مخالطة لسان الأعجمي بالكنية وذهب لى تعسم هذه لملكة بحفظ  
ولمدرسة، وربما يحصل له ذلك لكنه من سدور بحيث لا يحق عيبى  
نقرر

وربما يدعى كثير ممن يصر في هذه بنواين السببية حصول هذا بنوق له  
بها، وهو غلط أو معالطه وإلى حصلت له ملكة، إن حصلت، في تبت  
القوانين لينة وليست من ملكة لعبارة في شيء.  
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم "

[51] في أن أهل الأمصار على الإطلاق قاصرون في  
تحصيل هذه المنفعة لسانية التي تستفاد بالتعليم،  
ومن كان أبعد عن اللسان العربي كان حصولها عليه أصعب

والسبب في ذلك ما يسبق إلى المعلوم من حصول منة صافية لمنه  
مضبوطة لا سبب فيه من السبب الحصري الذي أودته نعمة حتى برز بها  
اللسان عن منته لأولى إلى منته أخرى هي نعمة حصر بهذا العهد وبهذا  
نحو معمور بدهور إلى المسافة تعميم لسان مولدان، ويعتقد الوحدة أن  
هذه المسافة مصدغتهم. رئيس كذلك وهي تعميم هذه الملكة ثمخطة  
لسان وكلام لعرب عام، صاعدة النحو قرب إلى مخلفة ذلك  
وما كان من لغات الأمصار أعرق في نعمة وتعد عن لسان مضر قصر  
صاحبه عن تعميم نعمة مصرية وحصول منته لمنه  
وعتبر ذلك في أهل الأقطار أهل إفريقية ولعرب ما كانوا يعرف في  
نعمته وتعد عن لسان لأول، كل نهم قصور تام في منته بتعميم  
وقد نهم من إرفيق أن بعض كُتّاب الغروب كتب إلى صاحب نهم  
يا أحمى ومن لا عدمت فقد، عظمي أبو سعيد كلاماً منك كنت ذكرت  
نك نك مع الزيت نبي، وعاقب يوم منه يتهمنا، خروج، وأهل لسن

٩١ - ع. ب. في [ب] حصولها صعب عليه وأعسر [ب]

الكلاب من أمر أنس، فقد كذبوا هذا صلا أنس من هذا حرفه، هذا  
 وكتبي، يثبت وأن مستحق إثبات  
 وهكذا كتاب مكنهم في بلاد مصري، ومنه ما ذكره  
 وكذلك أشعارهم كت عدة من مكة، داره عن منطقة، وم تزل كدث  
 وهذا العهد، وما كان بفرقية من مشاهير شعر، لا أن رشيقي ومن شرف  
 و أكثر ما يكون فيها الشعر، صرني عبيد، ولم تزل صفهم في الالة حتى  
 لأن مائة إلى موصو، وأهل الأندلس قرب منهم إلى تحصيل هذه لمكة  
 بكثرة معانته ومثلاثهم من مخصوصات لعونة ظف وشر، وكان فيهم من  
 حبيب المؤرخ، آدم أهل الصبغة في هذه لمكة، رفع لربة لهم فيها، ومن  
 عند رثه، والعسطنبي، وأمثالهم من شعراء منوك الغوث، و رحررت فيها  
 سحر لسان والأدب، ويدور دث فيهم مثنى من أسس حتى كان  
 الانحصار وحلاء يمد لعنت لمصرية وشعرو عن نعم دث، وتنفص  
 لعمرا، فساقص دث، شأن مصانع كنها فقصرت مكة فيهم عن سنها  
 حتى نعت حصص، كان من آخرهم صانع بن شريف، وميثا، أخرجل،  
 من عميد منطقة لإشيين بسنة وكنت دولة في لأحمد في أهلها، وألفت  
 الأندلس أفلاذ كدها من أهل دث مكة أخلاء إلى لعدوه من شبيهه في  
 مته، ومن شرق الأندلس إلى فرقية ثم لم يشو أن لفرصة، ثم قطع  
 مسد تعينهم في هذه الصبغة لعسر فنزل أهل لعدوه لها وصعوتها عليهم  
 عوح استيهم ورسوحتهم في لعنهم لبرية، وهي مدفية، ما قدسه ثم  
 عدت لمكة بعد ذلك إلى لانس كدث، ولحم لها بن شربين، ومن  
 حبر، ومن حبيب، وصفتهم، ثم برهيم سحبي نظويين وصفتهم  
 وفدهم من حطبت من بعدهم، بهالت لهد العهد سهدا سعدي لعدوه،  
 وكان له في لسان مكة لا تترك وتبع أثره بعده من بعده ولاحقه

وكتاب [ح] [ح]

هذا سبي خمسة في [ب]

فشان هذه الملكة لأندلس أكثر، وتعييمها تسهل ويسر ي هم عنه بعد العهد. كما قدمه<sup>٢٢٠</sup> من معادة عموم الناس ومحفظتهم عبيد، وعنى عموم لأدب وسند تعييمهم، ولأن أهل لسان لعجمي نذري يفسد مكتهم إمهم طارئون عليهم، وليست عجمتهم أصلاً نعة أهل الأندلس و سرر في هذه عدوة هم أهلي، ولسانهم لسانها، إلا في لأمصر فقط، وهو في معتمس في بحر عجمتهم ورضائهم الررية فصعب عليهم تحصيل الملكة النسبية بالتعلم، بخلاف أهل الأندلس

وأما المشرق لعهد لأموية ولعاسية، فكان شأنه شأن الأندلس في عدم هذه الملكة وحادثها، تبعهم لذلك العهد عن الأعاجم ومحاصرتهم إلا في لقليل فكان أمر هذه ملكة لندك العهد قوم، وكان فحول لشعر، وكتاب لعهدهم وفر اوفر لعرب وأنسهم بالمشرق و طرما شتمس عليه كتاب الأغاني من نظمهم وشعرهم، في ذلك لكتاب هو كتاب لعرب وديوانهم، فيه لعنتهم وأحارهم ويامهم وعدوهم وسائر حوائهم فلا كتب أوعب منه لأحوا لعرب وبقي أمر هذه الملكة مستحكما بالمشرق في الدولتين. وري كتب فيهم تبع من سواهم من كان في شاهيه، كما ذكره بعد حتى تلاشي أمر لعرب، ودرست لعنتهم. وفسد كلامهم، وقصص أمرهم ودولهم، وصار لأمر بالأعاجم والملك في يديهم وتعلب بهم، وذلك في دولة لندسهم وسنخوقه وحالطو أهل الأمصر وكثروهم،

<sup>٢٢٠</sup> بعد ص ٦١ ٢٢٢ ع

\* ويامهم ومنسهم عربية وسير سهم وثار حلفائهم وموكلهم وشاعرهم ومعبيهم وجميع حوئهم [ب]

<sup>٢٢١</sup> نظر ص ٢٩٤ ٢٩٥ نسبه

\* سائهم [ب]

\* حد سبهي عجمه في [ب]

وَمَثَلَاتُ الْأَرْضِ لِعَانِهِمْ ، وَاسْتَوْلَتْ الْعُحْمَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَخَوَاصِرِ  
 حَتَّى يُعْذَوْ عَنِ الْمَسَارِ الْعَرَبِيِّ وَمِلْكَتِهِ ، وَصَارَ مَتَعَمِّهَا مِنْهُمْ مَقْصَرٌ عَنْ  
 تَحْصِيلِهَا وَعَلَى ذَلِكَ حَدٌّ لِسَائِهِمْ يَهْدِي الْعَهْدَ فِي فِي السُّطُومِ وَشُورِ ، وَرَبِّ  
 كَبُورٍ مَكْتَرِبِينَ مِنْهُ  
 وَنُلهَ بِحَقِّ مَا يَشَاءُ وَبِحَقِّ

« مَثَلَاتُ الْأَرْضِ » يَشْرُقُ بِمَعَانِيهِمْ [ب]

## [52] في انقسام الكلام إلى فني النظم والنثر

اعلم أن سداد العرب وكلامهم على فنيين، فمن شعر والمصنوع، وهو الكلام الموروث المتقن، ومعه، الذي تكون أثره كنه على روي واحد، وهو لقافية، ومن سر، وهو الكلام غير موروث وكل حد من الغنيين على صوب ومذهب في الكلام

فمن الشعر، فمنه مدح، ونشجعة، وأثر،

ومن الشعر، فمنه مسجع، وهو الذي يؤتى به قطعاً قطعاً، ويتنظم منه أو في كل كمتين منه فافية واحدة تسمى مسجعاً ومنه المرسى، وهو الذي يصدق فيه الكلام بطلاقة ولا يقطع أحزاً، بل يرسل به رسالاً من غير تعيد بفاية ولا غيره، وتسمعون في الحطب والدعاء، وبرحبت حمهور وترهبهم

ومن شعر، ومن كل من المنثور، إلا أنه جرح عن الوصفين وليس يسمى مرسلًا مصنفًا ولا مسجعًا، بل هو مفصل ما ينتهي إلى مفادع يشهد بدوق ستهاء الكلام عدهد، ثم يعدد الكلام في الآية لأخرى عدهد، ويشي من غير نزاه حرف يكون مسجعاً ولا قافية وهو معنى قوله تعانى من



حسن حديث كذا مستأنها مثلي تقشعر منه حدود بدن يحشون  
 بهم " وقد قصت لارت " وثنى آخره لايات فيه فوصل،  
 دنيست أسعد ولا نثره فيها ما يبرم في اسجع . ولا هي تصد فواف  
 وطوق سمه اثني على باب لفران كنه على عموم ما ذكره وخص  
 بام لفران، لعله فيها، كسجه لثري ونهد سفت تسع مثلي وانصر  
 هدم مع ما قاله المفسرون في عجل سمته - مثلي شهد لك حق برحان  
 ما قلده

واعلم أن كل واحد من هذه القبول شعرية سبب تختص به عند هذه  
 ولا تصح لغيره لآخر ولا تستعمل فيه مثل سبب، مختص بالشعر، وحمد  
 وادعاء مختص بالوصف، والثناء مختص بالمحاضات، ومثال ذلك وقد  
 ستعمل المتأخرون سبب الشعر ومدارعه في منشور من كثرة الأسجاع،  
 ولزاد التفقه، وتقدير السبب بين يدي لأعرص. وصدره منشور، دا  
 أمنت، من باب شعر وفيه، ولم يفتقر إلى أي أمر وسنبر متأخرون من  
 نكب على هذه الطريقة وستعموها في المحاضرات السببية، وقصروا  
 لاستعمل في منشور كنه على هدم نفس ندى رتبه وخصو لأسبب  
 فيه وهجرو نرس وساموه، وخصوص أهل مشرق وصدرب محاضرات  
 السببية نهد العهد عند نكب لغير حربه على هدم لأسلوب ندي  
 أشرب إليه وهو غير صوب من جهة السببية لا يلاحظ في نصيب نكلام على  
 مقتضى الحال من حول محاضرات

وهذا الفن منشور مفتي دحل متأخرون فيه أسبب الشعر فوجب أن  
 تتره المحاضرات السببية عنه، دأسبب الشعر ساح فيها مودعه، وخص  
 حد بهزب، والإصاف في الأوصاف، وصدرب لأمثال، وكثرة تشبيهات

١٢٨ هـ ٢٣، سورة براء ١٧

١٢٩ هـ ٢٦ هـ لا عام ٨

متأخرين بعض أسبب شعر [ب]

والاستعارات حيث لا ندعو لذلك كنه ضرورة في خطاب. والنزوم ببقية  
أيضاً من المودعة والتزيين. وحلال استك والسقطان. وحطاب جمهور عن  
منوت بالتزيع والتزهيب يعني ذلك وبينه

والحمود في المحاضرات سبطانية الترسيل<sup>١</sup> وهو إطلاق للكلام  
وبرسه من غير تسجع إلا في لأقل السادر. وحيث يرسله مدكة إرسالاً من  
غير تكلف له. ثم عطاء الكلام حقه في مصافته مفتضى حال من قدمت  
مخففة. ولكل مقام أسلوب بخصه من إضرب، أو يحار، أو حذف، أو  
إثبات، أو نصريح، أو إشارة، أو كناية، أو استعارة. وأما جوء المحاضرات  
سبطانية على هذا النحو ندي هو على أساليب شعر فمدموه وما حمل  
عنه من العصر إلا ستيلاء ضخمة على أسسهم وقصورهم يدك عن  
عطاء الكلام حقه في مصافته مفتضى الخار فمحرو عن الكلام يرسل بعد  
أمد في السلاعة والفساح حصونه. وولعو بهذا المسجع، يتفقون به ما يقصهم  
من تصيق الكلام على مقصود ومقتضى الحال فيه، ويحبرونه بدت نفد من  
لتزيين، الأسجع ولأقرب السديعية، ويعقون عما وراء ذلك وأكثر من  
أحد بهذا المذهب وبع فيه في سائر أنحاء كلامهم كثر المتشوق وشعره  
لهذا العهد. حتى أنهم ليحبون بالإعراب ويعسودون سنة نكته عساه  
تصادف التحسيس فتأمن ذلك وانتقد ما قدم لك نصف على صحة ما ذكره  
و منه موفق

٢٢١ هـ في نفس الموضوع لتعريف ص ٦١

\* المشرق، ج ١ [ب]

\* بالأعراب في كلماته ولتصرف به دحت لهم في عسس ومطافه لا يستعان معها.  
في جحود ذلك المصنف، ويعسودون [ب]

[53] في أنه لا تتفق الإجابة في فني المنظوم  
والمشهور معاً إلا للأقل

والسب في ذلك أنه، كما بينه، مكية في السب فإذا سقت إلى محله  
مكية أخرى قصرت بالمحل عن عدم المكية اللاحقة لأن قسور لمكات  
وحصولها لنطوع التي هي على انقضاه الأولى أسهل وأيسر وإذا تقدمتها  
مكات أخرى كست مبارعة لها في المادة لقسمه وعائقة عن سرعة القسور.  
فوقعت مسافة، وتعد التمام في الملكة. وهذا موحود في المكات الصناعية  
كدها على لإطلاق. وقد برهنت عليه في موضعه نحو من هذا البرهان.  
فاعتبر مثله في المعاد، فإنها مكات السد، وهي بمنزلة الصبغة ونظر من  
تقدم له شيء من العجمة كيف يكون قصراً في للسب العربي أبداً  
فالأعجمي الذي سقت له اللغة الفارسية لا يستوفي على مكية سد  
عربي ولا يزال قصراً فيه، ولو تعلمه وتعلمه وتعلمه وكذا لبربري ونرومي  
والإفرنجي قل أن نحد أحداً منهم محكماً لمكية للسب العربي. وما ذلك إلا

31. مصر ص 222، ما بعد أعلاه

\* اليهودي [ب]

لعربي [ب]

\*\* وكذا تركي وبربري قل [ب]

لما سبق إلى أنسنتهم من ملكة السنن لأحر حتى أن صلب العنم من أهل  
 هذه الأنس إاد طنبه بين أهل لسنن العربي ومن كبهم حاء مقصراً في  
 معارفه عن الغنية ولتحصل وما تلى إلا من قبل السنن وقد تقدم لك من  
 قبل أن لأنس والعدت شبيهة بالصنيع ، ونقدم لك أن بصنيع وملكانها لا  
 تزوجهم ، وأن من سمت له إحدى ملكة فقل أن يُجيد أخرى أو يسولي فيها  
 على لعية

وأنه حلقكم وما نعمون

## [54] في صناعة الشعر ووجه نعمته

هذا لمن من فحول كلام العرب وهو يُسمى بـ "شعر عندهم"، ويوجد في سائر اللغات، إلا أن ما يتكلمه الآن في الشعر "لدي للعرب" فيمكن أن يجد أهل الأسس الأخرى مقصودهم من كلامه، ولا يمكن سبأ أحكام في البلاغة حصته

وهو في سبأ لعرب غريب المزعة، عزيز السجى، إذ هو كلام يُفصل قطعاً وقطعاً مسبوقة في سبأ، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة ويسمى كل قطعة من هذه القطع عندهم بـ "شعر"، ويسمى الحرف الأخير "لدي يتفق فيه رويًا وقافية"، ويسمى جملة الكلام إلى حره قصيدة وكلمة<sup>١</sup>

ويشعر كل بيت منه بهدده في بركته، حتى كونه كلام وحده مستقل عما قبله وبعده، وإذا فرد كل بيت في سبأ، في مدح أو نسب أو ثناء فيحرص

بيت [ب]

وسمى هذا بـ [ب] جملة - - - وليس كل بيت يتفق في مدح أو نسب أو ثناء، بل هو في سبأ، حصص خيل وعيره، وم يحسب للعرب في عربهم بعضاً<sup>٢</sup> هذا تنقيح جملة في [ب]

"ويشعر كل قطعة منه بهدده وأنسوها حتى كأنها كلمة وحدة مسبقته، فسمي عما قبله وببعده، وإذا فرد كان تدافعاً في سبأ من مدح أو نسب أو ثناء [ب]"

لشاعر على عطاء ذلك لست مستعمل به في إبدائه ثم يسألف في لبيت  
الآخر كلاماً آخر كذلك، ويستتورد لتجروح من من من من، ومن مقصود  
إلى مقصود، بأن يوظف مقصود لأول ومعناه من من من المقصود الثاني  
وبعد كلام عن الشعر، كما يستتورد من النسب إلى مدح، ومن وصف  
ليداء والظن إلى وصف التركب أو الحيل أو الطيف، ومن وصف الممدوح  
إلى وصف قومه وعسكره، ومن لتفتح واعزاء في الرثاء إلى لتأني،  
ومثال ذلك

وإراعى فيه اتفق القصيدة كنه في لور لواحد حذراً من أن ينسألف  
الطبع في الخروج من ورر إلى ورر بقا به، فقد حصى ذلك من أجل المقربة  
على كثر من الدس وهذه المواز شروط وأحكام تصنف علم العروض،  
وليس كل ورر يتفق في اصع استعملته عرب في هذا الفن، وإى هي ورر  
مخصوصة يستعملها أهل تلك الصاع لتجور وقد حصروها في خمسة  
عشر جزء، معنى أنهم لم يحدوا لعرب في غيرها من مواز الطبيعية نظم  
وعنه أن من لشعر من من كلام كان شرفاً عند عرب ولذلك  
جعلوه ديواناً عنومهم وأحارهم، وشاهد صوابهم وحطنتهم، وأصلاً  
يرجعون به في الكثير من عنومهم وحكمهم وكنت يمكنه مستحكمة  
فيهم، شأن ممكنهم كنه، والمنكات النسابة كنه إما تكتسب بالصاع  
والإرتياض في الكلام حتى يحصل شدة في تلك الملكة

والشعر من من من كلام صعب المتأخذ على من يريد اكتساب ملكته  
الصاع من لتجربين الاستقلال كل يس منه أنه كلام ثم في مقصوده،  
ويصبح أن يتفرد دون من هو فيحتج من أجل ذلك إلى نوع نصف في تلك  
الملكة حتى يقع الكلام شعري في قوائمه التي عرفت له في ذلك سحى من

\* مقصود شمل على منه هذه لغة عهدهم من منه في [ب]

هذه خمسة خمسة هي منه في حرمه + + في [ب]

\* من هذا في حرمه مختلف منه في [ب] عن صر محفوظات لأخرى من طبعة خاصة  
للمعتمدة، ح ١٨، ص ٣٢

شعر العرب ويرره مستقلاً بنفسه ثم يأتي بيت آخر كذلك، ثم بيت آخر،  
 ويستكمل الموشور أو فية مقصوده. ثم يذهب البيوت في موشوراة بعضها مع  
 بعض بحسب اختلاف الموشور التي في القصيدة  
 وبصعوبة منحه وعزبه فيه، كان محكاً للقرائح في سنجدة أساليبه  
 وشجدة الأفكار في سزيل الكلام في قولله ولا تكفي فيه مدكة الكلام العربي  
 على الإصلاق، بل يحتاج بخصوصه إلى تدلف ومحاولة في رعدة الأساليب  
 التي تحتصه العرب بها وبسعدنها فيه  
 وتذكر هذا مدلول لفظة الأسسور عند أهل هذه الصناعة وما يريدون  
 بها في إطلاقهم فاعلم أنها عبارة عنهم عن الموشور الذي تسبح فيه  
 لتراكيب، أو القالب الذي ترص فيه ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إقدته  
 فصل، المعنى الذي هو وظيفة الإعراب، ولا باعتبار إقدته كمال المعنى من  
 حوص التراكيب الذي هو وظيفة سلاعة ولياب، ولا باعتبار نور كما  
 استعملته العرب فيه لذي هو وظيفة اعروص فهذه لعموم الثلاثة حارحة  
 عن هذه الصناعة شعرية وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتراكيب المنصمة  
 كبه باعتبار انطفاها على كل تركيب حص وتلك لصورة ينتزعها ندهن  
 من أعين التراكيب وأشخصها، ويصيرها في الخيال كلقاب أو الموشور ثم  
 ينتهي التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والساد فيرصها فيه  
 رصه كما يفعل الساء في القالب، أو السباح في المنور، حتى يتسمع القالب  
 لخصور التراكيب الوافية بمقصود الكلام، ويقع على الصورة صحيحة  
 باعتبار ملكة الساد العرسية فيه فإن لكل من من الكلام أساليب تحتص به  
 وتوحد فيه على أنحاء مختلفة

وسؤل الظنور في الشعر نكور حطط الظنور كفوه

بادار مية العيياء والسدس<sup>٢٣٤</sup>

ويكون ساندعاء الصبح موقوف وسؤل<sup>٢٣٥</sup>، كقوله:

قد سأل الله راسي حب ههب<sup>٢٣٦</sup>

ووسسكاء انصحب على الطبول، كقوله

قمانك من ذكرى حبيب ومزل<sup>٢٣٧</sup>

وولاستفهم عن اخواب لمحاص غير معين، كقوله:

ثم تسأل فتجبرك الرسوم

ومثل تحية المخلو<sup>٢٣٨</sup>، لأمر لمحاص غير معين نحبيها، كقوله

حي نديار بنحسب العزل<sup>٢٣٩</sup>

٢٣٤ س د نعه سيني

٢٣٥ س د نعه على د ن ه د س

٢٣٦ س د نعه على د ن ه د س

٢٣٧ س د نعه على د ن ه د س



أَوْ بِالذِّمَّةِ لِمَنِ السُّعْيُ، كَقَوْلِهِ

أَسْقِيْ طَوْلَهُمْ أَحْسَنُ شَرِبٍ وَعَدَدٌ عَلَيْهِمْ رَوْصَةٌ وَعَسَمٌ

تو سؤر استیباہ من سورہ کفر

يا روف صانع منزلنا لا ترو واحداً لسحب له حذاء الأيو<sup>٢٤</sup>

ومثل النفع في رثاء استدعاء المك، كقول:

كِدْ فَيُخَلِّصُ حَظُّهُ وَيُنْفِخُ لَأَمْرِ وَيَسِيْرُ عَيْنُ نَمِ يَمُصُّ مَدَّوْهَ عُدْرٍ<sup>4</sup>

أو يستعصم خذ، كمونه

رَأَيْتُ مَرْحُومًا عَلَى الْأَعْوَادِ رَأَيْتُ كَيْفَ حُدِّ صَبَّ السَّادِي

أو، تسحيل على الأكو ر، نصية تُقدِّد، كم به

مات العشب لا حرم ولا راع مصى نريدى خويين نرمج و نلج

۱۸۹۲ بک لای دد خط کتاب لاعلی، برادو، ۲۵۶، ۱۸۹۳ ج ۱ ص ۱

١٠٧٩، بب احم لأم مد رتم ذيوه، ع، ح، د.

24 سب لای نام بحر کتاب لأعاب، ج ۱، ص ۱۰۸، ج ۲، ص ۱

۲۰؟ بہت ہی عجیب و غریب نظر دہوانہ ہے، ص ۱۸۸، حصہ ۵

٤٦) من الممنوعين من السفر

أو بالإنكار على من لم يتمنع له من الحمدات، كقوله

أيد شحر الحبور ماك مُورِقا      كَأْتُ لَمْ تَحْنُغْ عَلَى اسْ صَرْف

و تهتئة فريعه بالرحمة من ثعل وصأته، كقوله

أَقْى لُرمَح رِبعَةُ سِ بَزَار      أَوْدَى لِرْدَى قَرْيعُك المِعْور <sup>243</sup>

و مثال ذلك كثير في سائر فنون الكلام ومدهه

وتتنظم لتراكيب فيه بالحمل وغير الحمل، إيشائية وحرية، سمية أو فععية، متعة وغير متعة، مفصولة وموصولة، على ما هو شأن التركيب في كلام العربي ومكان كل كلمة من الأخرى يعرفك به ما تستعمله بالارتياض في شعر العرب من القالب الكني المنحدر في الدهر من التركيب، المعينة التي يبطق ذلك القالب على جميعها فإن مؤلف الكلام هو كاستاء أو كالسبح، والصورة لدهسة المطبقة كالقالب الذي ينسج فيه أو الملون الذي ينسج عنه، فإن حرح عن القالب في سائفة أو عن الموال في سححه كان فاسداً

ولا نقول إن معرفة قوالب السلاعة كافية في ذلك، لأننا نقول قوالب السلاعة إما هي قواعد علمية قياسية تفيد حواراً مستعمل التركيب على هائتها الخاصة بالقياس، وهو قياس علمي صحيح مفرد كما هو قياس القوي الإعرابية، وهياة الأساليب التي نحن بقررها ليست من القياس في شيء، إنما هي هياة ترسخ في النفس من تتبع لتراكيب في شعر العرب بحربها على المسار حتى تستحكم صورتها، فيستفيد بها، نعمل على مثالها والاحتذاء بها

<sup>243</sup> م. ع. سب طرف، برشي حده، مؤندس صرف، نظر العمد بغيره لاس عند به، لعمرو، 13505، 1887، ج 2، ص 16

<sup>244</sup> سب بشرف برصي، بصر ديوم، ص 21

في كل تركيب تركيب من الشعر، كما قدمنا ذلك في الكلام بإطلاق<sup>245</sup>، وإن  
لقوانين لعنبة، من الإعراب أو المبدأ، لا تُعَدُّ تعليمه بوجه  
وليس كل ما يصح في قياس كلام العرب وقوانينه لعنبة استعمالوه،  
وإنما المستعمل عندهم من ذلك أنحاء معروفة يطلع عليها حافظون لكلامهم  
وتدرج صورها تحت تلك العناوين لقياسية فإذا نظر في شعر العرب على  
هذا النحو وبهذه الأساليب الدهشة التي تصير كلقوال، كان بصراً في  
استعمل من تراكيههم لا فيما يقتضيه لقياس. ولهذا قلنا إن المحصل لهذه  
القبول في لدهن إنما هو حفظ أشعر العرب وكلامهم.  
وهذه بقوال كما تكون في اسطوم تكون في لشور فإن لعرب  
استعملوا كلامهم في كلا المي، وحذوا به مفصلاً في لنوعين. ففي شعر  
ناقض نوروة ولقوا في المقعدة واستقلال الكلام في كل قطعة، وفي لشور  
عنترون أنو زنة والتشبه بين القطع غالب. وقد يُفقدونه بالأسجاع، وقد  
يُرسبونه وقوال كل واحد من هذه معروفة في لسر لعرب واستعمل  
مها عندهم هو الذي يسي مؤلف الكلام عليه تأليفه، ولا يعرفه إلا من حفظ  
كلامهم حتى يتحد له في ذهنه من القوال المعينة الشخصية قلتُ كني  
مصنوع، يحدو حدوه في لتأليف كما يحدو ساء على القلب والسَّح على  
الموال فهذا كان من تأليف الكلام مسرّداً عن سطر الحوي والبيني  
والعروصي ثم إن مرعة قوين هذه العلوم شرط فيه لا يتم بدونها فإذا  
تحصنت هذه الصفات كلها في الكلام، احتصر نوع من السطر لطيف في هد  
القبول التي يسمونها أساليب. ولا يُفقيه إلا حفظ كلام العرب بظماً وثراً.  
وإذا تقرر معنى الأسلوب ما هو، فليذكر بعده حد أو رسماً للشعر  
يُفهمها حقيقته، على صعوبة هذا العرص، فإن لم يقف عليه لأحد من  
استقدمين فيما رأيه وقول العروصيين في حده به الكلام لمورود المفقى

245. لينة. إبي ص 264 265 أعلاه على ما به و

ليس بعد الهد لشعر لدي نحن صدده ولا رسمه وصعدتهم بما سطر في  
شعر من حيث نفاق أبيته في عدد التحركات واسواكن عني النولي  
ومائة عروض أبيات اشعر نصرب، وذلك نظر في وزن محرد عن لألفظ  
دلائلها، فماسب أن يكون حدّ عدهم ونحن هذا نظر في الشعر باعتبار  
فيه من لأعراب والسلاعة والوزن وثقوب خاصة، فلا حرم أن حدهم ذلك  
لا يصح به عند فلا بد من تعريف يعطيا حقيقته من هذه حيثة

فمقوله الشعر هو الكلام السبع نسبي عني الاستعارة والأوصاف،  
منقص بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في عروصه  
ومقصده عما فيه وعده، حاري عني أساليب العرب المنصوصة به

فقولنا كلام سبع، كالحسن وقولنا سبي عني الاستعارة  
والأوصاف، فصل به عما يحوم من هذه، فإنه في اعلم ليس شعر وقولنا  
منقص بأجزاء متفقة وزن والروي فصل له عن الكلام المنشور لدي ليس  
شعر عند الكمال وقولنا مستقل كل جزء منها في عروصه ومقصده عما فيه  
وعده بيان للحقيقة، لأن الشعر لا تكون أبيته إلا كذلك، ولم يفصل به  
سبي، وقولنا حاري عني الأساليب المنصوصة به فصل له عما لم يحرمه  
عني أساليب الشعر معروفة فيه حينئذ لا يكون شعر، بل هو كلام منظوم

لأن الشعر نه أساليب تحصه، لا يكون المنشور، وكذا المنشور أساليب لا  
تكون شعر، فما كان من الكلام منظوم وليس على تلك الأساليب، فلا  
يسمى شعراً وبهذا الاعتبار كان كثير من لقياء من شيوخنا في هذه  
النصبة لأدبية يرون أن هذه انتهت وانغرى ليس من الشعر في شيء، لأنهم  
به حري عني أساليب العرب فيه وقولنا في هذا الحاري عني أساليب  
عرب فصل به عن شعر غير العرب من لأنهم عند من يرى أن الشعر يوحدهم  
لغير ولغيرهم، ومن يرى أنه لا يوحدهم فلا يحتج إلى ذلك، ويقول  
مكده الحاري عني لأساليب المنصوصة به

وإد فرغ من الكلام على حصة شعر، فمرجع إلى الكلام في كيفية عمله فمعلوم علم أن لعمل الشعر وحكام صاعته شروط وألها حفظ من حسه، أي من حسن شعر عرب، حتى شأ في نفس منكة يسبح على سواها، ويتحيز محفوظ من حر سني كثير لأساليب وهذا محفوظ مختار في ما يكفي من شعر شعر من محفوظ للإسلاميين، مثل من بني ربيعة، وكثير، ودو الرقة، وحري، وأي نواس، وحسب [أي تدم]، والنجري، ورجبي، وأي فرس وأكثره شعر كتب الأغاني، لأنه جمع شعر أهل لفظة للإسلامية كنه، والمختار من شعر جدهيه ومن كل جانب من محفوظ فمفهومه صمد ردى، ولا يعطيه نروق و خلاوة لا كثرة ل محفوظ فمن قل حفظه أو عدم لم يكن له شعر، وما هو ضم سافط، وحسب الشعر فأي من لم يكن له محفوظ

ثم بعد الامتلاء من المحفوظ وشهد تقريجه نسبح على سون، نقل على النظم وولكثر منه نستحكم منكة ونسبح

وبما يمار إن من شرعه سبب ذلك محفوظ نسبح رسومه حريفه الطهرة، إدهي صدة عن سعدية عبيد ود سبها وقد تكيفت النفس بها نقش الأسلوب فيها كنه من يحد في النسح عليه أمثله من كندب حري ضرورة

ثم لا بد له من خوة وسجده مكان منظور فيه من ساه والأرذر وكنت المنموخ لاستشارة تقريجه نسبحه ونسبها عملا اسرور ثم مع هد كنه، فشرعه أن يكون على حماد ونسب، فذلك جمع له و حذر لتقريجه ب تبي مثل ذلك سون لدى في حفصة فلو وحي الأوقات لذلك أمفات شكر عند الهند من سوه وفرغ معدة ونسب المعكر، وفي هو ء حماد

ورعافلو! إن من بو عته لعشو والانشاء. ذكر ذلك ابن رثيق في كتاب  
العمدة. وهو الكتاب الذي يرد بهده الصبغة وأعطى حقها، ولم يكن  
أحد فيها قبله ولا بعده. قلو فإن ستصعب عليه بعد هذا كله، فليتركه إلى  
وقت آخر، ولا يكره نفسه عليه

وليكن ساء ليت على القافة من أور صوعه وسعته، يصعها ويسى  
الكلام عليها إلى آخره، لأنه إن عقل عن ساء ليت على لعافية صعب عليه  
وصعها في محبتها، فرب محيء نافرة قنقة وإد سمح الحاضر بالبيت ولم ياسب  
الذي عنده، فليتركه إلى موضعه لأننى فإن كل بيت مستقل بنفسه، ولم ينو  
إلا أساسه، فتجبر فيها كما يشاء

وإيراع شعره بعد إخالص منه بالتقيح والنقد، ولا يصر به على التترك  
إد لم ينع لإحدة فإن لإسان مفتون بشعره، إد هو ساء فكره واحتراع  
قريحته

ولا يستعمل فيه إلا الأفصح من التراكيب وخالص من الضرورات  
النساية، إد هو فصور في المنكة أساسه فيجرحها، فإنها تترك بالكلام عن  
طرفة السلاعة وقد حطر أئمة لشأن على مؤلف التكب الضرورة، إد هو في  
سعة منها بالعدود عنها إلى الطريقة المثلى من المنكة

وليحبب نص المعقد من التراكيب جهده، وإى بقصد منها ما كانت  
معبية نساق أعطه إلى فهم وكذلك كثرة المعبي في البيت الواحد، فإن  
فيه نوع تعقد على الفهم وإى المختار منه ما كانت أعاطه صقاً على معبده أو  
أوفى منها فإن كانت لمعبي كثيرة كان حشواً واشتعل الدهن بالعوض عبيها،  
فمنع ندوق عن ستيء مدركة من السلاعة ولا يكون الشعر سهلاً إلا إذا  
كانت معبده نساق أعاطه إلى الدهن ويهد كن شيو حدر حهم منه يعسوس  
شعر ابن حدحه، شعر شوق الأندلس، كثرة معبده ودرحها في ليب  
الواحد، كما كنوا يعسوس شعر لمسي والمعري عدم السح على الأساليب

• أبي بكر بن حماد [أ]، [ح]

العربية كما مر<sup>٢٥</sup> فكان شعرهما كلام منظم يدل عن طبقة لشعر. والحاكم في ذلك هو الدوق

ولاحتب لشاعر أيضًا الحوشي من الألفاظ والمقعر، وكذلك لسوقي المنديل بالتداول في الاستعما، فإنه ينزل بالكلام عن طبقة البلاغة وكذلك معني المتدنة ناشهرة، فإن الكلام ينزل بها عن البلاغة أيضًا، فتصير متدلاً ويقرب من عدم الإفادة كقولهم البر حارة و نسماء فوفاء، وتعذر ما يقرب من صفة عدم الإفادة يتعد عن رتبة البلاغة، إذ هما صرفان ونهد كان الشعر في الرّبيات والسويث قبيل الإحادة هي لعاب، ولا يُجيد فيها إلا لمحول وفي القليل على العسر، لأن معانيها متدولة من الجمهور، فتصير متدنة بذلك.

وإذ تعدّ لشعر بعد هذه كلها، فيز وضمه ويُعوّده، فإن القريحة مثل انصراع يدر بالامتر، ويحف ويعرر بالترك والإهمال

وباحملة، فهذه الصنعة وتعمها مستوفى في كتاب العمدة لأن رَشِيق وقد ذكر، منها محصور بحسب الجهد ومن أراد استقاء ذلك، فعليه ذلك لكتاب، ففيه لمعية من ذلك وهذه ندة كافية و به المعين.

وقد نظم الناس في أمر هذه لصناعة الشعرية وما يحب فيها ومن أحسن ما قيل في ذلك، وأظنه لاس رَشِيق<sup>٢٦</sup> :

لئن الله صبعة الشعر ما د، من صنوف خها فيها انميا  
يؤثرون الغريب منه على ما كان سهلاً لتسامعين ميا

<sup>٢٥</sup> ١٢١٤، ص ٢٨٤ أعلاه

<sup>٢٦</sup> كلمة يعرر مصدفة في حاشية في [ج] ويحب فراءتها كدث ويس يعرر كما يشرح ويرى  
٢٨٧، وردت هذه حصده في كتاب العمدة. ويعرر بها رَشِيق، كما يشاء بالنسبة  
لمصنفه سي تأتي من بعد

ويرون المحال معنى صحيحاً وخسيس الكلام شيء ثمين  
يجهلون الصوب منه ولا يدرون لجهل أنهم يجهلون  
فهم عند من سوانا يلامون وفي الحق عندنا يُعذَّرون  
إنما لشعر ما تناسب في النظم وإن كان في لُصفت فنونا  
فأتى بعضه يشاكل بعضاً وأقامت له لصدور المتون  
كر معنى أذاك منه عني ما تتمنى لو لم يكن أن يكون  
فتنه من البيان إلى أن كاد حُسنا يبين للناظرين  
فكأن الألفاظ منه وجوه ولعاني رُكُن فيه عُيون  
قئت في المرام حسب لأماني يتحسنى محسسه المتشدون  
فلذا ما مدحت بالشعر حراً رُمّت فيه مذ هب المسهب  
فجعلت لسيناً سهلاً قريباً وحملت المدح صدق ميب  
وتكلم ما تهجس في سَمْعٍ وإن كان لفظه مؤرور  
وإذا ما قرصته بهجاء عبت فيه ما هب مرفش  
فجعلت التصريح منه دواء وحملت تعريض داء ديب  
وإذا ما بكيت فيه عني العاديين يسوم لسين والظعنيا  
حُت دور الأسى ودلت ما كان من لدمع في العيون مَصُون  
ثم إن كنت عاتباً شُبْتُ بالوعْد وعيد ولصعوبة لين  
فتركت الذي عتبت عليه حلواً ممّ عزيز، مهين  
وأصح القريض ما فت في النظم وإن كن واضح مستبين  
فإذا قيل أطمع الناس طراً وإذا ريم أعجز المعجزين

<sup>٥</sup> بن رثيب يستجلى

<sup>٦</sup> بن رثيب عتب



ومن ذلك أيضاً قول الناشي :

الشعر ما قومت زيف صدوره      وشددت بالتهذيب أسر متونه  
وربت بالإطباب شعث صدوعه      وفتحت بالإيجار غور عيونه  
وجمعت بين قريبه وبعيده      ووصلت بين مجنّه ومعينه  
وإذا مدحت به جواذاً ماجداً      وقصيته في الشكر حق ديونه  
أصفيته بنفيسه ورصينه      وخصصته بحظيره وثمانينه  
فيكون جزلاً في مساق صنوفه      ويكون سهلاً في اتفاق فنونه  
وإذا بكيت به انديار وأهلها      أحرقت للمحزون ماء شؤونه  
وإذا أردت كناية عن ربه      بايست بين ظهورة ووطنه  
فجعلت سامعه يشوب شكوكه      بشاتيه ووطنه بيفيه  
ورداً عتب على أخ في زنة      أدمجت شدته له في لسه  
فتركته مستأنساً بدمائه      متأمناً لوعوثه وحزبه  
وإذا نبذت إلى الذي عفتها      إذ صارمتك بعائنات شؤونه  
تتمتها بلطيفه ورقيقه      وشفعتها بحسبه وكمينه  
وإذا اعتذرت لسقطه أسقطتها      واشكت بين مخبئه ومبه  
فيحول ذنبك عند من يعتده      عتباً عليه مضالماً يمينه

« في الأصل في [ح] : قول بعضهم . اسم ناشي مصاف في آخر نسطر . وحسب ابن رشيق ، ناشي

هذا هو نفس الشاعر ، صاحب القصيدة تسدقة

« هذا بيت له يرد في [ج] .

« لا يأت البيت الذي يبتدئ من هذا له يرد في [ح]

« متأسناً » [د] ابن رشيق منابها

## [55] في أن صناعة النظم والنثر إنما هي في الألفاظ لا في المعاني

عسى أن صناعة الكلام بظماً ونثراً، إنما هي في الألفاظ لا في المعاني، وإنما المعاني تبع لها وهي أصل الفالصبح الذي يحاور ملكة الكلام في النظم والنثر إلى يحاولها في الألفاظ بحفظ أمثالها من كلام لعرب ليكثر استعماله، حريه على لسانه حتى تستقر له الملكة في لسان مُصر وينحصر من العجمة أنبي ربي عنيها في حبيبه، ويمرص نفسه مثل ويبد ينشأ في حيل العرب ويلص لعنتهم كما يلقبها النصبي حتى بصير كأنه واحد منهم في ساهم ذلك وذلك أن قدما<sup>٢٤٨</sup> أن النسان ملكة من الملكات في النطق يحول تحصيلها بتكرره على اللسان حتى تحصل، شأن المنكات. ولذي في اللسان والنطق إنما هو لألفاظ، وإنما المعاني في الضمائر.

وأيضاً فالمعاني موجودة عند كل أحد، وفي طوع كل فكر منها ما يشاء ويرضى، فلا يحتاج إلى تكلف صناعة<sup>٢٤٩</sup> في تأليفها، وتأليف الكلام للعبارة عنها هو المحتاج للصناعة، كما قلناه<sup>٢٤٩</sup>، وهو بمثابة القوالب للمعاني. فكما

(248) بصر ص 233 وما بعدها، وص 250 251

\* حتى تحصل الملكة، ولذي [ب].

\*\* هنا تنتهي الجملة في [ب]

249، بصر ص 250

أن الأواشي التي يُعترف بها الماء من البحر منها آنية الذهب والفضة والصدف والزجاج والخزف، والماء واحد في نفسه، وتختلف الجودة في الأواشي المملوءة بالماء باختلاف جنسها لا باختلاف الماء، كذلك جودة اللغة وبلاغتها في الاستعمال يختلف باختلاف طبقات الكلام في تأليفه باعتبار تطبيقه على المقاصد، والمعاني واحدة في نفسها. وإنما الجاهل بتأليف الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان إذا حاول العبارة عن مقصوده ولم يُحسن بمثابة المقعد لذي يروم النهوض ولا يستطيعه لفقدان القدرة عليه.

والله يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون<sup>(250)</sup>.

---

(250) 'ية 151 من سورة الشّرة (2)

[56] في أن حصول هذه الملكة بكثرة الحفظ وجودتها

بجودة المحفوظ

قد قدمنا أنه لابد من كثرة الحفظ لمن يروم تعلمه لسان العربي، وعلى قدر حوده المحفوظ وطبقته في حسه وكثرته من قبته تكون حودة الملكة الخاصة عنه لحافظ فمن كان محفوظه من أشعر العرب الإسلاميين، أو شعر حبيب، أو نعتي، أو ابن المعتز، أو ابن هاني ولشريف رصبي، أو رسائل ابن المقفع أو سهل بن هروب، أو بن الرقيات، أو لسيح أو لصاني يكون ملكته أحوذ وأعلى مقام ورتبة في البلاغة ممن يحفظ أشعر متأخرين مثل شعر بن سهل وسننبيه، أو ترسيل التيسدي، أو العمد الإصمهاقي سزوف طبقة هؤلاء عن أولئك، يظهر ذلك لصير الماود، صاحب لبوق وعبي مقدر حودة المسموع أو المحفوظ تكون حودة الاستعمال من بعده، ثم حدة الملكة من بعدهما فارتقاء المحفوظ في طبقته من الكلام ترنني لطيفة الخاصة، لأن الطبع بما يسهل على منوالها، وتتمو قوى الملكة بتعديتها.

\* بحفوظه شعر حبيب [ب]، [ج]

\* بحفظ شعر من سهل من متأخرين أو من لسه [ب]، [ج]

وذلك أن نفس، وإن كانت في حديدها وحدة بالروح، فهي تختص في  
الشرب بالقوة و ضعف في الإدراكات واحتمالها بما هو اختلاف ما يد عليها  
من الإدراكات ومكائات والوراء لتي تكفيها من حارج فهدا يتم وجودها  
وعرج من القوة إلى لفعل صورتها و لمكائات التي تحصل لها من تحصن  
على سدريج، كما قامه فالملكة الشعرية شأنا حفظ الشعر، ومنكه نكدة  
حفظ الأسجاع والرسيل، و عدمية محالطة لعموم والإدراكات والأبحاث  
والأنظار، و عقبة محالطة لفقه وتطير المسائل وتفرعها و حرج لغزوع  
على الأصول، و التصوف لربيه بالعدا والذكاء وعطيل حوس  
الطاهرة بالحوة والأفراد عن الحق ما استطاع، حتى تحصل له منكه الرجوع  
إلى حسه باص وروحه، و سبب ربي وك سائر، والنفس من كل واحد  
مها نور تنكيف به وعلى حسب ما نشأت منكه عب من حودة و ردة  
كوب نك منكه في نفسها فمنكه، الملاعة لعلية نطقه في حسمها إن تحصل  
حفظ العاني في صفته من كلام وهد كن الفناء و أهل نعم كهم  
قصرين في الملاعة، و ذلك إلا لما يسو إلى محم طهم و تمنلى به من  
لغو من عدمية والعداات العقبة الحارحة عن أسوب الملاعة فاد سق  
ذلك لمحموط إلى فكر وكتر وتوالت به نفس، حاءت منكه الشبهة عنه في  
عاية لمصور، و حرفت عدا به عن أساليب العرب في كلامهم وهكذا  
شعر الفقهاء والنحاة والمتكلمين والنصار وغيرهم ممن لا تمنلى من حفظ لتي  
أخر من كلام العرب

أخرى صاحبها المصنف أو المفسر من رصو، كنب لعلامه بادوة  
المريية، و قد ذكرت يوم صاحبك لعلاس من شعيب، كنب سبب من  
الحسن، و كان مقدم في النظر بالنسب لعهد، فشده مطبع قصيدة ابن  
نحوي، ونم أسسها له، وهو

لم ذكر حين وقعت لأطالان من لفرق بين حديدها وأسالي

فقال لي علي السديدي هذا شعر فقيه. فقلت له ومن أين لك ذلك ؟  
قال من قوله 'م العرق' ، ذهبي من عبارات لفقهاء ونسب من ساليب  
كلام العرب فقلت له . لله أنوك. إنه من لتجوي  
وأما الكتاب ولشعره فميسر كذلك استخيرهم في محفوظهم  
ومخلصهم كلام العرب وأساليهم في الترتيل ونقائهم به الحيد من الكلام  
داكرت يوماً ما بعد الله من خطيب ، وزير الملوك بالأندلس ، وكان المصدر  
مقدم في الشعر ولكتبة ، فقلت له . 'أحد استصعباً عني في نظم الشعر متى  
رؤمته. مع بصري به وحفظي لمخيد من الكلام من القرآن وحديث وهو من  
كلام العرب. وإن كان محفوظي قليلاً. وعما أتيت. والله أعلم. من قبل ما  
حصل في حفظي من الأشعار العلمية والقوانين التأليفية، وبني حفظت  
قصيدتي لشاطبي الكبرى والصغرى في القرات والرسم وستظهرتهما .  
وتدارست كتابي من الحاجب في الفقه والأصول وحمل الخوارج في المنطق ،  
وكثيراً من قو بين التعيين في المحاسن ، فامتلاً محفوظي من دنت وحديث وحده  
الملكة التي استعديت لها بالمحفوظ الحيد من القرآن والحديث وكلام العرب .  
فعاق القريحة عن نوعها فطراني ساعة معجزة. ثم قال لله أنت. هل يقول  
هذا إلا مثلك'

ويظهر لك من هذا الفصل وما تقرر فيه سر آخر. وهو إعطاء السبب في  
أن كلام للإسلاميين من العرب أعلى طبقة في البلاغة وأدواها من كلام  
الجاهلية في مشورهم ومظومهم في نجد شعر حسنة من ثابت وعمر بن أبي  
ربيعة والحطيئة وخزير والقرظوق ونصيب وعيلان ذي الرمة ولأحوص  
ونسار. ثم كلام السف من العرب في الدولة الأموية وصدر من الدولة  
لعباسية في حفظهم ورسيلهم ومحدوراتهم لعموك أرفع طبقة في البلاغة  
كثير من شعر النابغة وعثرة وابن كلثوم ورهير وعنفمة من عدة وضرة من

يوت صاحباً أباعد لله من الخطيب [ب]

\* والصغرى واستظهرتهما [ب] ، [ج]

اعتد ومن كلام جاهلية في منشورهم ومحاوراتهم والدوق لصحيح  
و لضع ، لسليم شاهد بدلك ساعد الصبر بلبلاعة .

وانسب في ذلك أن هؤلاء الذين أدركوا للإسلام سمعوا لطيفة العلية  
من الكلام في القرآن واحديث الدين عزز الشر عن الإتيان بثلهم ، لكه  
ولحت فلو بهم وشأت على أساليبهم فنهضت طباعهم و رقت  
ملكنتهم في البلاعة عن مدكات من قلهم من أهل الجاهلية ممن لم يسمع هذه  
لصفة ولا نشأ عبيها ، فكان كلامهم في بظمهم وشرهم أحسن ديباحة  
وأصمى رؤف من أولئك ، وأرصف ماضي وأعدل تقيفا عما استفادوه من  
الكلام لعللي الطقة . ودأمل ذلك يشهد لك به ذوقك إن كنت من أهل الدوق  
والصبر بلبلاعة

ونقد سألت يوما شيخنا الشريف أبا القاسم ، قاضي عرطة نهدنا ، وكان  
شيخ هذه لصناعة ، أحد بستة عن مشيحتها من تلميد الشلوبيين ، واستحر  
في علم ناسد وجاء من وراء العاية فيه فسألته يوما ما دل العرب  
الإسلاميين أعلى صقة من الجاهليين ، ولم يكن يستنكر ذلك بذوقه فسكت  
ظويلا ثم قال ' والله ما أدري . فقلت ' أعرض عنك شيئا ظهر لي في ذلك ،  
ولعبه النسب فيه ' ، وذكرت له هذا الذي كنت فسكت معجبا ، ثم قال ' يا  
فقيه ، هذا كلام من حقه أن يكتب بالذهب . وكان من بعدها يؤثر محلي ،  
ويصيح في محالس لتعليم إلى قولي ، ويشهد لي بالنهاة في العنوم .  
والله حق الإنسان وعلمه البيان "

[ب] النبي

\* مضمومهم [ب]

\*\*\* طبعه في البلاعة من الجاهليين [ب]

294 ، ابن 3 و 4 من سورة الرحمن ، 99

[57] في بيان المطبوع من الكلام والمصنوع  
وكيف حودة المصنوع أو قصوره<sup>٥</sup>

عنه أن الكلام سدي هو تعبارة ولحص إمام سره وروحه في إيدده  
المعنى وإنما كان مهملاً فهو كائنات نأني لا عبارة وكما الإفادة هو  
البلاغة، على ما عرفت من حدها عند أهل لبيان لأهم بقولون هي مطابقة  
الكلام مقتضى الحال، ومعرفة لشروط والأحكام التي بها تطابق التراكيب  
المقطعية مفتتصى حال هو من البلاغة وسنث لشروط ولأحكام لتراكيب في  
المطابقة ستقربت من لغة العرب وصارت كالتقوين فالتراكيب موضعها بقيد  
لإسديين مستنديين بشروط أحكام هي حل قوايين عربية، وأحوال هذه  
تراكيب من تقديم وتأخير، وتعريف، وسكيز، وصمد، وإظهار، وتقييد  
وإطلاق، وغيره بقيد لأحوال المكتشفة من حارج لإسديين ومسحطين حال  
سحب شروط وحكم هي قوايين من سموه عدم المعاني من قوايين  
بلاغة فسرج قوايين عربية لذلك هي قوايين عدم المعاني لأن إيددها  
لإسديين جزء من إيددها لأحوال المكتشفة لإسديين وقصر من هذه  
التراكيب عن إيددها مفتتصى حال حال في قوايين لتعرب أو قوايين المعاني  
كأن قصير عن المطابقة لمقتضى حال وحتى بأنهم سدي هو في عداد موت

٥ مصنفه بر دلافي [ب]، دلافي [ج]



ثم يسع هذه لإفادة المفتص حال امتتن في امتن الدهن بين المعاني  
أصناف الدلالات، لأن التركيب من الوضع على معنى، ثم يسفل الدهن  
إلى لازمه أو ملرومه أو شبهه، فيكون فيها محرر بما ساعده أو كناية، كما هو  
مقرر في موضعه ويحصل بفكر ذلك الانتقـل أنه كما يخص من الإفادة  
وسد، لأن في جمعها صغر بالدور من دليله، ولطفر من نسب البدة، كما  
عن

ثم لهذه الاستدلالات بضاً شروط وحكام كالقو بين، صيروها صاعدة  
وسقيدها السان وهي شقيقة عمن المعني فمقتضى حال، لأنها رجة  
إلى معاني التركيب ومسولاتها، وفوق من علم المعنى رجة إلى أحول  
تركيب نفسها من حيث الدلالة واللفظ والمعنى متلازمان متصايفان كما  
علمت فإذن عمن المعني وعمن سبيلهما جزء السلاعة، وبهما كمال الإفادة  
ومطابقة لمقتضى حال مما قصر من هذه التركيب عن المطابقة وكما الإفادة  
فهو منصرف عن السلاعة ويلحق عند السعاء بأصوات الخيول تـفـحـمـهـ،  
وأحده أن لا يكون عرب، لأن العربي هو الذي يطبق بإفاده مفتص حال  
وسلاعة على هذا هي أصل الكلام العربي وسحبته وروحه وصبغته

ثم عمن أنهم إذا قالوا كلام مصوغ، فبهم يعنون به كلام لدي  
كملت طبيعته وسحيته من فدة مدوله بالمقصود منه، لأنه عبارة وحساب من  
مقصود منه يُنطق فقط، من المتكلم يقتضيه أن يُعيد سمعه ما في صميره  
فدة تامة وبذلك به عليه دلالة وثيقة، ثم يسع تراكم الكلام في هذه السحجة  
نفي به بالأصالة صروب من تحسين وتزيين بعد كمال الإفادة وكثافتها  
بعصيتها، ونق العصبحة من تسميق الأسجاع، فهو رة بين حمل الكلام،  
وتقسيمه الأقسام المنخضة لأحكامه، والتورية بالنطق مشترك عن حتم من  
معنيه، ومطابقة بين المتصادات لقع احساس بين لأندط والمعنى، فيحصل  
لكلام رونق ورة في الأسجاع وحلاوه وحمل كنهه، ثم على لإفادة

وهذه الصيغة موحودة في الكلام المعجز في موضع متعددة مثل والبس  
دا يغشى والسهار إذا تحيى<sup>٢٥٦</sup>، ومثل فأم من أعطى واتقى وصدق  
بأخسى<sup>٢٥٧</sup> إلى حر التفسير في الآية. وكذا من طعى وأثر خياه  
بدنيا<sup>٢٥٨</sup> إلى آخر الآية وكذا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا<sup>٢٥٩</sup>،  
وأمثاله كثير ودئت بعد كمال الإفادة في أصل هذه الأثر كيب قبل وقوع هذا  
المدح فيها

وكذا وقع في كلام الحامدية من نكر عموم، من غير قصد ولا نعت ويقال  
إنه وقع في شعر زهير

وأما الإسلامون، فوقع لهم عموا وقصدا، وتوأمه بالعجائب وأول من  
أحكم طريقته خبيب بن أوس<sup>٢٦٠</sup>، والنجاشي، ومسلم بن الوليد، فقد كانوا  
مؤعين بالصيغة، ويأتون منها بالحب وقيل إن أول من ذهب إلى معنائها  
شاعر بن ثرد، واس هزيمة، وكان آخر من يستشهد بشعره في السان لعربي  
ثم اتبعهما كثوم بن عمرو العنبي، ومنصور النُمري، ومسلم بن الوليد،  
وأبو نواس. وجاء على أثرهم خبيب والنجاشي ثم طهر بن المغيرة، فحتم  
عم السبع والصيغة أجمع

ولندكر مثلاً من المطبوع الخاني من لصيغة لتتفهمه مثل قول قبس بن  
ذريح<sup>٢٦١</sup>

وأخرج من بين الميوت لعنني أحدثت عنك النفس في لسن حاليل

٢٥٦، ابن ١ و ٢ من سورة البس ١

٢٥٧، نه ٩ من سورة البس ٢١

٢٥٨، ب ٣٨ ١٨ من سورة البس ٢١

٢٥٩، ب ٤٨ من سورة البس ١٤

٢٦٠، أبو نواس

وقول كثير

وبني وتُهيأني بغيره بعد ما تحليتُ عما يبس ونَحَسْتُ  
لكالمُنجي صلَّ العمامة كما تنوَّ منها للمقبل اصمحتُ

فتمل هذا المصنوع الفقيده لصعته في إحكام تأنيقه وثقافته تراكيبه فهو  
جاءت فيه الصعته من بعده، لأصل رادته حساً  
وأما المصنوع فكثير من كُشَّار، ثم حبيب، وطبقتهما، ثم من المعتز، حاتم  
الصعته، لدين حرى المأخرون بعدهم في ميديهم وسحوا على مولهم  
وقد تعددت أصداف هذه الصعته عند أهلها، واختلعت صطلحاً حليهم في  
ألفها، وكثير منهم يجعلها مدرجة في البلاغة، على أنها غير داخله في  
الإفادة، وإما هي تعصي التحسين والرويق وأما المتقدمون من أهل لنديع  
فهو عندهم خارجة عن البلاغة، ولذلك يذكرونها في الفنون الأدبية لئلا  
ميصوع لها وهو رأي ابن رَشَبَق في كتاب العمدة له وأداء الأندلس  
وذكروا في استعمال هذه الصعته شروطاً منها أن تقع من غير تكلف ولا  
اكثر ث فيما يقصد منها

وأما معمو، فلا كلام فيه، لأنها إذا برئت من التكلف، سمى الكلام من  
عيب لاستنهاجها لأن تكلفها ومعالجتها بصير إلى العفنة عن التراكيب  
لأصية للكلام، فتُحْبَرُ لإفاده من أصلها وتذهب البلاغة رأساً، ولا يبقى في  
الكلام إلا تلك التحسبات. وهذا هو لعالم اليوم على أهل العصر  
وأصبح لأدواق في البلاغة يسحرون من كلمهم بهد لليون ويعدون ذلك  
من القصور عن سواه.

وسمعت شيخنا الأستاذ أن تركت التقيقي، كان من أهل البصر باللسان  
والقريحة في ذوقه، يقول: إن من أشهى ما تفرحه على نفسي أن تشهد في  
عصر الأيام من يسجل فحول هذا النديع في عصمه أو شره، وقد عرفت بأشد

العقوبة ونودي عليه، يحذر بذلك تلميذه أن يتعاطوا هذه الصنعة، فيكفون بها ويتناسون البلاغة .

ثم من شروط استعمالها عندهم الإقلال منها، وأن تكون في بيتين أو ثلاثة من القصيدة، فتكفي في زينة الشعر ورونقه. والإكثار منها عيب. قاله ابن رشيق وغيره. وكان شيخنا أبو القاسم الشريف السبتي، منفق النسان لعربي بالأندلس لوقته يقول هذا القول: لبدعية إذ وقعت للشاعر أو الكاتب، فيقبح أن يستكثر منها، لأنها من محسنات الكلام ومزينة، فهي بمثابة الخيلان في الوجه، يحسن بالواحد والاثنين منها ويقبح بتعدددها<sup>1</sup>.

وعنى بسنة الكلام المنظوم هو الكلام المنثور في جهمية والإسلام. كان أولاً مرسلًا، معتبر المورده من حملة وتراكيبه، شاهدة مودته بمواضيه من غير التزام سجع ولا اكتراث بصعة، حتى بيع يراهم بن هلال الصبي، كتب بي نويه، فتعاطى الصعة والتفعية، وأتى من دئت بالمعجب وعاب الناس عليه كمنه بذلك في المنحصات سلطانية وى حمه عليه ما كان في مموكه من لعجمه ولعد عن صولة الخلافة المعلقة لسوق البلاغة ثم اكسرت لصناعة بعده في منثور لتأخرين، وبسي عهد الترسيين، وتشابهت السلطانيات بالإحوا بيت، وعربيت بأسوقيات، واحلظ امرعي بالهمل وهذا كنه يذلت عى أن الكلام المصنوع بالمعناة والتكلف قاصر عن الكلام المطبوع، لقللة لاكثرث فيه بأصل البلاغة. والحاكم في ذلك الذوق. والله خفيكم وعنكم ما لم تكونوا تعلمون<sup>297</sup>.

297، 298، سورة النمرة 2

## [58] في ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر

عمم أب الشعر كان ديواناً للعرب، فيه علومهم وأخبارهم وحكمتهم وكان رؤساء العرب متنافسين فيه، وكانوا يفتقون بسوق عكاظ لإشاده وعرض كل واحد منهم ديباجته على محوّل الشأ وأهل البصر لتمييز حوكة، حتى انتهوا إلى المناغاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت اخوام، موضع حجهم وبيت أبيهم إبراهيم، كما فعله امرؤ القيس بن حجر، والديعة لذيبي، وزهير أس أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وطرفة بن العبد، وعلقمة بن غنمة، والأعشى، وغيرهم من أصحاب المعلقات التسع. فإنه إنما كان يتوصل إلى تعليق الشعر بها من كان له قدرة على ذلك بقومه وعصبته ومكانه في مضر على ما قبل في سبب تسميتها بالمعلقات.

ثم نصرف العرب عن ذلك أول الإسلام لما شغلهم من أمر الدين ولنوبة والوحي وما أدهشهم من أسلوب القرآن ونظمه، فأحرسوا عن ذلك، وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً. ثم استقر ذلك، وأيسر الرشد من لمّة، ولم ينز الوحي في تحريم الشعر وحظره. بل سمعه النبي صلى له عليه وسلم وأدب عليه، فرجعوا حيثنذ إلى دينهم منه وكان لعمر بن أبي ربيعة،

\* للدين والمعبادة وما [ب].

كبير قريش لذلك العهد، مقامات فيه عالية وطقة مرتفعة. وكان كثيرًا ما يعرض شعره على ابن عباس، فيقف لاستمعه معجبًا به. ثم جاء من بعد ذلك الملك الفحل والدولة العزيزة، فتقرب إليهم لعرب بأشعارهم يتدحونهم بها، ويحيزهم الخلفاء بأعظم الجوائز على نسبة جودة في أشعارهم ومكانهم من قومهم، ويحرصون على استهداء أشعارهم يطلعون منها على الآثار والأخبار واللغة وشرف اللسان. والعرب يطالبون وليدهم بحفظها. ولم يزل الشأن هذا أيام بني أمية وصدرا من دولة بني لعباس.

وانظر ما نقله صاحب العقد في مسامرة الرشيد للأصمعي في باب شعر والشعر، ثم ما كان عليه لرشيد من المعرفة بذلك والرسوخ فيه، والعناية بتحمله، والنصر بحيد الكلام وردبته، وكثرة محموله منه

ثم جاء حلف من بعدهم لم يكن اللسان لسابهم من أهل العظمة وتقديرها بالنسار، وإنما تعموه صباغة ثم مدحوا أشعارهم مرة معهم الذين سس اللسان شأهم، طائس معروفهم فقط، لا سوى ذلك من الأعراض، كما فعه حبيب أو الحثري والمثني واس هائي ومن بعدهم إلى هلم جر. فصار قرض الشعر في الغلب إلى هو ليكية والاستدعاء لدهاب المدفع التي كانت فيه للأوليين، كما ذكرناه<sup>١</sup> وألف منه لذلك أهل الهمم والمرب من المتأخرين، وتغير الحال فيه، وأصبح تعاطيه هجنة في الريسة ومذمة لأهل المناصب الكبيرة.

وأمله مقبب الليل والنهار<sup>٢</sup>.

\* محاصرة [ب]

٢٩٨، اعصر ص ٢٨٩، ٢٩٢ هـ

٢٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨

## [59] في أشعار العرب وأهل الأمصار

### لهذا العهد

اعني<sup>٢٦٠</sup> الشعر لا يختص باللسان العربي فقط، بل هو موجود في كل لغة، سواء كانت عربية أو عجمية. وقد كان في الفرس شعراء، وفي يونان كذلك، ذكر منهم أرسطو في كتاب المنطق له<sup>٢٦١</sup> أو ميريس الشاعر، وأثنى عليه وكان في جيمر أيضا شعراء مقدمون.

ولما فسد لسان مضر ولغتهم التي دوت مقاييسها وقوانين عراهم، واحتلقت اللغات من بعدهم بحسب ما خالطها ومازحها من العجمة، فكانت جيل عرب بأنفسهم لغة خالفت لغة سلفهم من مضر في الإعراب جملة وفي كثير من الموضوعات اللغوية وبناء الكلمات. وكذلك الحضرة، أهل الأمصار، نشأت فيهم لغة أخرى خالفت لسان مضر في الإعراب وأكثر لأوضاع والتصاريح، وخالفت أيضا لغة الجيل من العرب لهذا العهد، واختلفت هي في نفسها بحسب اصطلاحات أهل الأفاق، فلأهل المشرق وأمصاره لغة غير لغة أهل المغرب وأمصاره، وتحالفها أيضا لغة أهل الأندلس وأمصاره.

٢٦٠ من نحتنك اد اس حلدون بريد الإحالة إلى 21a Hermeneutique أو في كتاب البلاغة

Rhetorique أو إلى كتاب الشعر Poétique حيث يوجد ذكر لاميرس

أمتيرس [ج]، [خ]

ثم ما كان الشعر موحوداً بطنع في أهل كل بلد، لأن المؤاريين عني  
سنة واحدة في أعداد المتحركات و سواك، وقد نبت موحوده في طبع  
النشر، فم يهجر لشعر بقدر لغة و حدة، وهي لغة مفسر ندس كانوا  
فجوة و فريسة مدانة حسنة اشتهد بين أهل الحقيقة. بل كل جيل و أهل كل  
لغة من عرب و مستعمرين و حصر أهل لأمصار يتعاطون منه ما يتواءمهم  
في تحله و رصف نائه على مذهب كلامهم

### [أشعار العرب البدو لهذا العهد]

فأما لعرب، أهل هذا الخيل المستعمرين عن لغة سلفهم من مفسر،  
فيقرصون الشعر لهذا العهد في سائر الأعراف عن ما كانت عليه نسفهم  
لستعرب، واثوب منها بالمولات، مشتبه عن مذهب الشعر وأعرافه  
من النسب و المدح و الرثاء و الهجاء، ويستفردون في الحروح من من إلى من  
في الكلام و يحمو عن المقصود لأور كلامهم و أكثر نديهم في  
قصائدهم باسم لشاعر، ثم من بعد ذلك يسون و أهل المعرب من عرب  
يسمون هذه القصائد - لأصمعيات، سنة إلى الأصمعي، رواية لعرب في  
شعرهم و أهل المشرق من لعرب يسمون أيضاً هذا النوع من شعر  
البدوي و الحوري و القيسي، و ربما يحول فيه الخناسيطة لأعلى  
طريق بصغة الموسيقى، ثم يعوب به ويسمون العباء باسم حوري .  
سنة إلى حوران، من مصر و العراق و الشام، وهي مدار العرب لنادية  
ومسكنهم لهذا العهد

بهاه مخففة في [ب] يسمون هذه القصائد لأصمعيات، سنة إلى الأصمعي،  
روية العرب و أشعارهم لمطولة  
\* القيسي [د] القيسي [د]



ولهم من آخر، كثير التداول في بعضهم، ويحيون به معصداً على أفعاله  
أخيراً، يحالف آخرها الثلاثة لأور في روية، يترمون بفاعلة الربعة في كل  
بيت إلى آخر بقصيدة شبيهة بالمرثع والمحمس الذي أحدثه مؤنذون من  
مناحريين ولهؤلاء العرب في هذا شعر بلاغة فائقة، وفيهم المبحول  
المتأخرون عن ذلك

والكثير من متحليين للمعوم لهذا العهد، وخصوصاً عموم النجد،  
يستكبرون هذه لغون تلي لهم إذا سمعها، ويح بطمهم إذا أشد، ويعتقد أن  
دوقه إنما عن لاسنحاحها وفقدان الإعراب منها وهذا إنما أتى من فقدان  
الملكة في عتيم فلو حصص له ملكة من ملكتهم شهد به دوقه وطبعه  
سلاعتها، إن كان سبباً من الأفات في فطرته وبصره وإلا وإعراب لا مدخل  
له في البلاغة، وإنما للبلاغة مصفحة الكلام للمقصود والمقتضى خارج من  
الوجود فيه، سواء كان لرفع دالاً على القاعل والبص دالاً على المعنوي أو  
بالعكس وإنما بدل على ذلك قرائن الكلام، كما هو في عتيم هذه وبالدلالة  
بحسب ما يصطلح عليه أهل الملكة في عرف اصطلاح في ملكة وشعر،  
صحت لأدله، وإذا ضاقت به الدلالة للمقصود والمقتضى حول صحت  
البلاغة، ولا عبرة بقوانين السجاء في ذلك

وأما لتسعر وفوقه موحودة في أشعرهم هذه، ما عدا حركات  
الإعراب في أو آخر الكلمات، فإن عنيت كمناتهم موقوفة لأخر ويتميز  
عندهم المدخل من المعنوي، ومسد عن حيز بقرائن الكلام، لا حركات  
الإعراب



عديري و هو ر عما صدقي وصاحبي      و انا ليه ما من درفتي ما بديرها  
وزجع يقو لهم بلاد بن هشتم      يحبر اللاد لعطش ما يجيرها  
حر ما عيانات بعداد و أرضها      داحل ولا عاود ركيزي بقبرها  
تصدق روجي عن بلاد بن هشتم      عني الشمس و يزب القضا من هجيرها  
و ننت بيران العدازي قودح      يود و حراجا يشو و اسيرها

ومن قولهم في رثاء أمير دنانة أبي سعدى اليفرنى، مفارغهم بهيرقية  
و رص لزات و رثؤهم به عني طريق التهكم

تقول فيه الحد سعدى و هاهنا      لما في الطعون الساكيس عويس  
يا سائل عن قبر لزياتي حيفة      حد لمعت ممي لا تكون هيس  
أره عاني و دران و فوقه      من لربط عيسوي ساه طوبس  
أراه يمين لعور من شارع لبق      به لواد شرق واليرع دليل  
يا لهف كده الرباتي حيفة      وقد كن لا عقب و حيا د شيل  
قس فتى بهيحاد باب بن عامر      حر ح كوهواه لمراد تسييل  
أنا حارب مات لزياتي حيفة      لا ترحل إلا أن تريد رحيل  
ألا و ش رحسك ثلاثين مره      و عشر وست في النهار قبيل

ومن قولهم عني لسد الشريف يذكر عتانا وقع بينه وبين ماضي بن  
مقرّب

نند ماضي الحد و قال لي      أشكر ما نحن عليك رصاش  
أشكر اعد لا تريد ملامه      لحد ومن عمر بلاده عاش

<sup>٢</sup> لربط [ث] [ح]

<sup>٣</sup> و ١٠ هذه بقصيدة بني سعد عني حد - ترتيب في [ث] و [ح] - سمع مع مرتب  
عصاف في [ح]، مع مص في نص

باعدت ب شکر و دست عرب و قرب عرب لاسین قماش  
 بجن عدید صدق و قصه کما صدق طعم از دستش  
 بکارت شور نفع در صکه هب نعت مانهن صباش

ومن فوئهم في ذكر رحيمهم إلى العرب وعندهم ربة عيه

وأي حمین صباغ نی فی س هاشم و نی رحب صباغ قل حمیدها  
 قد کت اب واپه فی رهو بس عدي حجة ما عاب عسي ذليلها  
 وحدث کثي شرب من مه امه من حمر فهو ما قدر من عنيها  
 و مثل شمس من مظهر کده عرب و هي مدوح عن قينها  
 نهف من سبو حسی مدوحت و هي من عرب ل عدولا عن تربها  
 نهك آ م حسی من نو حبا شکسي نکدا ديتسها رعبها  
 و مرت قومي نر حیل و کبرو وقو و شد د خواي حبيبها  
 قعد سعه ب م محوس محب ه سبدو ما رفع عمود نقي بهاب  
 نص عسی حدب نشاپ سوري فصل خر فوق انصبا و صيبها

ومن شعر سبط بن قطير بن يحيى، من مدو اوده، جدي صوب رباح  
 ه هل اربسه فيهم يقولها وهو معتقل بيهة في سجن لأمر نى ركرى بن  
 نى حنص، أول ميوث فريفة من موحدس

نقول في موح مدحا بعد وهمة حرم ما عسى حداب عسى مامها  
 ن من نقبا حائف نو حد و لاسى روح هبامى صا ماني سادها  
 ححرية ندوة عربية عدوية و ليهب ععد مر مه  
 موعه نندو لا نائف انقري سو عدت عوس يوناني حيامها  
 عبت و مشها هب كل شعوة محوولة بيهة و ييه عرمها

و مراد بعد عشت لاری من خبی  
 نشوق شوق بعین همانند رکت  
 و مراد بکند و مراد ندحضت  
 کد عروس لکر لاحب ثبته  
 فلاة و دهب و دساع و یسه  
 و مشروبه من محض لار شولته  
 بعد عن لایواب و الموقف الندی  
 سقا سبه لود مسجده احب  
 مکفونته بالود مبی و سنی  
 بی بی افواس لصب فی سو عدنی  
 و فرسی عید تحت سرخی مشافه  
 و کم من ردح امه نکی و رن  
 و کم غیره من کعب مر ححه  
 و صفقت من وحدی عده صریحه  
 و مر حفظ و حد و هج فی حسه  
 اب من هسه ای مبی  
 و اکس ریب شمس نکشف ساعه  
 سود و ریات من اسعد فست  
 لا اعنی بعین صعد عروتنی  
 حر و عاب الفرق من فوق شمس  
 نی موز الحفیه سونی  
 و سنی سره من هلال من عمر  
 به بصیر الامثال عرب و مشرق  
 عینهم و من هو فی حبه نخلة  
 ادعو د و لا نسف عنی سلف مصی  
 و نی من خور اخلاص حسمه  
 عینهم من سحوب لسه زی عدها  
 عینول عز ر نوز عده حممه  
 عینهم و من نور لافاجی حرمه  
 و مر عده م فی مر عی عدها  
 غنه و من لحم احور ی صدها  
 یشب یفتی لمد یفسی رحمه  
 و لا و یحیی م لاله من رمه  
 صفر رب یام مصت فی رکمه  
 اذ فقت لم یحیی من یدی سدها  
 و مر یحیی شح و یدی حدها  
 من حق یهی من بده سدها  
 مطرة لاحفاس دهی و شمه  
 یکنی و نه نسبی حدیه رمه  
 و نه هج لا یفنی من الماصر مه  
 فی لعم فی دار عمدی ظلامه  
 و عده عینهم نه یدی عدها  
 لاله عور سبه بهنو علامه  
 و مر یحیی عی کتبی و سیری مده  
 حب لاله م عدهی حثمه  
 معین م لاله عدهی مده  
 بریس لصدن و نعل عی سلامه  
 لافاسه و مر سرع بهر مه  
 مده لدهر م عی عده حممه  
 فی دی لاله مده لاله دو مه

ومن أشعر المتأخرس منهم فور حيد بن حمزة بن عمر، شيخ الكعوب  
من أولاد أبي ليلى، يعتب قدامه أولاد مهنه، ويحب شعرهم شبل بن  
مسكينة بن مهنه عن أمات فخر عليهم فيها نفومه

بقول ودا فور المصاب الذي ش	قورع قفطان عاني صعبها
يربح بها حاء مصاب لا ينف	فوما من يشد لقو في عدي
محيرة محارة من شاد	نجدني ناسم النوشى متها
معربة عن دافد في عصبها	محكمه ثقيف دبي وداها
هيص تكري بها يا دوي اسدي	قوارع من شل وهدى حدي
أشهر حشك من حان صريف	فرح يروح مع جعفر لعدي
فحرت لم يفصر ولا أت بعده	سوا قلت في جمهورها أعدي
لقونث في أم المتهم بن حمرة	حامي حماها عدداني حربي
أما نعم شه فمها عدم نفا	رصاص سبي يحيى علاق داهي
شهم من أهل الأمر يشل حارق	وهل رايت من حنوق وصالها
سوه طنده وصرمت بعد طفيفة	وانسا صدها حاسرا لا يها
وصرمت بعد لصقبتين لن صحت	لفاس الي بيت الله مقتدي
كما كاه هو يظف على داحس	رحا نني كعب الذي يتق بها
وان نوالى الراي في د شاحه	قصارا وهي عن كبر لاشيا يها

ومها في العتب

ونيدا تعديسوا ألعلى لأسلي	عبت علاق التنا واعتصها
علي وب دوع بها كل مضع	نسياف ستاش لعدي من رقبها

هكذا في مخطوطات 'ك' و 'د' ومعنى هذه الكلمة عد و صحت  
\*\* ومعنى في عتب [ ]

فإن كنت لملك بعت عرايس عين باطراف الف تحتضنها  
ولا سعادها الأرهاف ودل ورق كلسة الخدش اسلنها  
هي عما ما برنصي لدن علمة تسير انساي والمطايار كنها  
وهي عالم من الدنيا نعليها لاشث والديب سريبع انقلانها

ومنها في وصف الطعاش:

بضع قصوع ليد لا تحشي لعدا فتوق حوت مخوف حايها  
برى لعن بيها قل نشس عريف وكل مهاه محتطها ربها  
تري أهدى عطا نصاح أد صها لكل حلوب الخوف ما سجد بها  
له كل يوم في لار ما قننن ورا الناحر المروح عبو رصنها

ومن قولهم في الأمثال الحكمة

وصت في لمنوع من سفهة وصدك عمن صد عث صوب  
إلا ريت ناسا يعنقوا عث ناهم طهور المطايا يفتح نه ص

ومن قول شبيل يذكر نسب لكعوب إلى ترحم:

لشب وشاد من أولاد ترحم جميع البر يا تشنكي من صها

ومن قول خالد يعاتب، حوانه في مولاة شيخ الموحدين أبي محمد بن  
تفراكين المستبد بتونس على سخطها، مكفوله أبي إسحاق بن السندان أبي  
يحيى، وذلك فيما قرب من عصره :

يقول بلا ههل فتى جود خالد	مقالة قول وقبر صوب
مقالة حبر ذت ذهن ولم يكن	هريجا ولا فيما يقول ذهاب
تهجست معنى قافها لا حاجة	ولا هرجا ينقد منه معب
وكنت بها كنزي وهي نعم صابة	خزينة فكر والخزين يصاب
تفوهت بادي شرحها عن مارب	حشرت من رجان في القليل قرب
بي كعب أدنى الأقربين لدمنا	نبي عم منهم شائب وشباب
حري عند فتح الوطن من أعصمهم	مصافه ود واسيع حساب
وعصمهم مناه عن حصمهم	كم وعموا قولني بعينه صاب
وعصمهم موهوب من عصمهم	حر ممر واحد لظهير كتاب
وعصمهم حار حويج تسمحب	حوض من الحزول وهاب
وعصمهم نظار فيلسوفه	نمهاء حتى م عساه سب
ورجع ينتهي م مهننا قبيحه	مرر وفي بعض الممر ريهب
وبعضهم شاكي من وعاد قادر	غلق عنه في احكام نسقايف باب
فصمناه عنه وقبضنا منه مورد	على كره مولاي اليانقي ورباب
ونحن على ذ في مدى بطب العلى	لهم م حصن لفجور نقاب
وجزنا حمى وطن ترشيش بعد م	نقن عيبها سبقا ورقاب
ومهد من لملك ما كن خارج	عن حكام ولي امرها له باب
بردع قروم من قروم قبينا	بني كعب لاواها الغريم وطاب
جزين بهم عن كل تاليف في العدي	وقمنسا بهم عن كل قيد مناب

\* ومن قوله يعاتب [ج] سم حاد ورد في [ج] و [د] و [د]

\*\* كسدي [ج]



ابن عاد من لا كان فيهم بهمه  
 وركبوا السبايا المثلثات من أهلها  
 وسافوا المطايا بالنشر إلا نسوله  
 وعادوا نظير البرمكين قبل ذا  
 وكاسوا لنا ذرعا في كل مهمة  
 خبو الدار في جنح الكلام ولا ابقوا  
 كسوا أخي جلباب البهيم لستره  
 كذلك منهم حابس النباد  
 يطس ظنونا ليس نحن من أهلها  
 حضاهو ومن أتاها في سوطه  
 سورا عزوتي إذ انفسا بو محمد  
 وبرحب الأوعاد منه ويحسبوا  
 حرر صبو تحت انسحاب شرايع  
 وهم لم عطا ما كان للراي عارف  
 ون نحن ما تستامنوا عنه راحة  
 ون وطا ترشيش بصياق وسعها  
 وله منها عن قريب مفاصل  
 وعن فائنات الطرف غيد غوانج  
 يتيه إذا تهاوا ويصبوا إذا صبوا  
 وضلوه من عديم اليقين وزجا  
 بهم جاره رميا وطوع أوامر  
 حرم عسى بن تافراكين ما مضى  
 ون كان له عقلا رجيع وفطنة  
 وما البدا لا بد لها من مياغل  
 ويحمي بها سوق علينا سلاعه

فيها وخيرا نوا عنه حصص  
 ونسوا من انواع احشير تياب  
 جماهير ما يعلنونها بحلاب  
 والا هلال في زمان ذياب  
 ان كان من نار لعدو شهاب  
 ملامة ولا دار انكره عتب  
 وهم لو دراوا نسوا قبيح جبب  
 وذاهنو حكمي له ان عقله غب  
 تمنى يكن له في السماح شعب  
 بالاثبات من ضا القبايح عد  
 وهوب لالاف بعير حسب  
 بروجبه ما يحيى بروج محب  
 لعوا كل ما يسلمسوه سرب  
 ولكن في فئة عطاء صوب  
 وانه بسهام السلاف مصب  
 عنه ويمسى بالفرع كرب  
 خلوح عنار هو لها وقصب  
 ربو خلف استار وحف حجب  
 بحسن قواين وصوت رباب  
 يضارح حتى ما لكنه شب  
 ولذة ما كور وطيب شراب  
 من الود إلا ما بدل بحراب  
 يلحج في انيم الغريق عراب  
 كرا ان تقا الرجاس كسب  
 ويحار مغصوب لنا جمع

يمسى غلام طالب ربح مكنا بدوم ولا يمسى صحيح بناب  
ياوكين الخبز تبغو دامه وخبضتوا د متوافي لسموم لباب

ومن شعر عبي بن عمر بن إبراهيم من رؤساء بني عامر لهذا العهد.  
إحدى بطون زغبة، يعتب بني عمه المتطاولين إلى رئاسة بيته :

### أبيات عذبة من قريض كلام

محبرة كالدر في يدين صانع إذا كان في سدك الحريس نظام  
أنا جبهه مني تسأنت ما طرا وبيننا ترك القطعون قسام  
غدا منه لأم أخي حنين ونشطت عصاها ولا صد عليه حكم  
لكن صميري يوم ياد بهم ليننا نكرم على شوك اقتديرام  
والا كما أتراص سهامي قوادح لهم بين عوج الكسفات صرام  
والا كن القلب في يدين قصص اتاهم عشار قطع عشام  
لقد قتت نعم من شفا البر راري إياه يبادي بالمرق وحمام  
الا يربوعا كد بالأمس عامر بحبي وحمة وانقطين ماء  
وغدا نداني لنحط في ملاعب دجالين فيهم ساهر وينام  
ونعم تشوق الناظرين من لتمامه لنا ما بدا من مهرق وكظام  
وغد فديسمها يروعو مربيها واضلاو من سرب المه ونعام  
واليوم ما بيها سوى لبوم حولها ينوحو على طلالها وحشام  
وقفت به طورا طويل نساها بعين سخياف والدموع جمام  
ولا صح لي منها سوى وحش خاطري وسقمي من اسباب عرفت وهام  
ومن بعد ذا تذي المنصور بو عبي سلام ومن بعد السلام سلام  
وقولوا لوي بالولف كبح راككم دخنتو بحور غامقات دهام  
زواخر ماتوقاس بالعود وانم لها سيلات على الفضاب والاكام  
ولا قتر فيهم قياسا يذلكم وليس لبحور الطاميات تعام

وعنوا على هلكاتكم في ورودها  
يا غزونا ركبو الصللا ولا لهم  
لا عندهم لو ترى كيف رايهم  
خنوا لغبا وبغا في مرقب العلا  
وحق النبي والبيت واركانها الذي  
لبد انليالي بيه إن طالعت الحيا  
ون بدها تبلى البوادي عكايف  
وكل مشنقا كالشد اياه عابر  
وكل كميتي مكفص عض نابيه  
ونحل بنا الارض العقيمة مدة  
بالاطال والقود الهجان وبالقنى  
بحجزها وانا عقيد نفودها  
وحنا كما اضراش البرا في اثر نجمعكم  
منى كان يوم الفحص يا مير بو علي  
كدك بو حمو اشترى بغت داخص  
وحلا رجالا لا يرى الضيم جارهم  
لا يقيموها ويقديو شورهم  
كم ثار ظعنهما على البدو سايق  
في اثار قطاع النصوا بومياعل  
وكم ذا يجبوا في أثره من غنيمه  
ون جاوا يصفوه الملوك ويتغوا  
عبيكم سلام الله من نسن فاهم

من الناس عدمان العقول ليم  
قرار ولا دنيا لهن دوام  
مثل سدور فلا ما لهن تمام  
مواضع ما هيا لهم بمقام  
وما زارها في كل دمر وعام  
يذوقون من خمط الشكاع مدم  
بكل رديني مطربا وحسام  
عليها من اولاد الكرام غلام  
يظل يصارع في العنان لجم  
وتولد لنا من كل ضيق كظلم  
لها وقت وجبات العندو زحام  
وفي سن رمحي للمحروب علام  
حتى تقاضوا من ديون غرم  
تلى سغايا صايدين قرام  
وخلى الجياد الغاليات تسام  
ولا يخنعوا يرجى العدو دمام  
وهم عن زغبة دايم ودوام  
بين صحاصيح وبين حثم  
ليا ناض ترك الظاعنين رمام  
حليف الثنا سجاج كل غيام  
غدا ظعنه يحذي عليه قتام  
ما غنت ورقا وناح حمام

ومن شعر عرب بُرَيْدَة بن مالك ثم هو حي حوَّز ل لأمرة قتل روحها و عنت  
بني خالقه من قبس تعريهم بضأره

تغور فة حي أم سلامه  
نبت صول نبي م نلف الكرى  
عنى م حرى في دره و عيالها  
فقدو شهاب الدين ياقس كنكم  
ن قنت دار دو نكتاب يسري  
اب حين تسرح بدوايب والنح  
عنى ارفع لسه من لارثا له  
موجه كس اسف في محالها  
سحطة عن عمر النين حاسب  
وموا عن أحد انثار ما د و فاه  
وترد من سبر ل قلى دنها  
ومن لعداري م حميو احنها

ولعص الخديسين من عرب مصر، من قبيلة همد منهم

يغور نردسي نردسي صدوق  
ألا أهدا عدي عسى يدهية  
عنها علام لا يرى لوه معم  
دحت من حي هسا جماعة  
وقومي بي منظور لا دقت قدمهم  
ولي من سي رد كل محرب  
نبي مع خطر علم مطوح  
وكيف قر نصم وتم جماعة  
و ب لول د ب يصمكم ولسو  
بهيئ بيوت محكمات طرايف  
حمانه مو النسع لمطيف  
عظيم العبد بالاحاز عارف  
بردية بارف للحرب ريف  
بقوي لورا متفاصيف وحايث  
كدهم لالهى معضات نلايف  
وتريق ثات وري مخلف  
عنى كل صهب طويل المعرف  
فيه سن ونروح سلف

\* تعريهم ج

هذه مقطعة من شعر حماد بن زيد في [ج] و س في [ج] و [د] و [د]

\* همد س - يزد لافي [ج]

سلكم [ج]

اولی من در عب عید من مدلت  
یہ شرف عد علی بس شارف

و حلال صدق من در اب مسلمہ  
و ب من در فومی کثیر لعرف

وَمِنْ هَذَا اشْعَرُ عِنْدَهُ كَثِيرٌ، وَيَسْجُدُ مِنْهُمْ مَنْ يَسْجُدُ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَكْفِئُ عَنْهُ، كَمَا يَسْجُدُ فِي فَصْلِ شَعْرٍ، مِثْلَ الْكَثَرِ مِنْ رُؤَسَاءِ  
رَبِيعٍ وَرَعْتَهُ وَمِنْهُمْ هَذَا يُعْبَدُ وَفَتْهُ  
وَنَبِيهِ الْوَقُوفِ

لموشحات والأرجال للأندلس

وَمَا هَلْ الْأَنْدُسُ، فَلَمَّا كَثُرَ اشْتَعَرُ فِي فَطْرِهِمْ وَنَهَدَتْ مَدْحَهُ وَمَعُونَهُ وَبَدَعَ  
اسْمُهُ فِيهِ الْغِيَا، سَجَدَتْ أَسْجُدُ مِنْهُ فَنَدَّ مِنْهُ سَمُوهُ 'نُوتُوحُ' .  
يُطْمَوُّهُ سَمَاءُ أَسْمَاءُ أَعْصَابُ عَصَائِدًا، يَكْتَرُونَ مِنْهُ وَمِنْ عَزِيصِهَا  
لِلْمُخْتَلِفَةِ، وَيَسْمُونَ مُتَعَدِّدِهَا بَيْتَ وَحَدًا، وَيَتَمَزَّجُونَ عِدَدَ قُوِّ فِي تِلْكَ  
لِأَعْصَابِ وَأَوْرَاقِهَا مُتَنَالِبًا فِيمَا عَدَّ إِلَى آخِرِ قِطْعَةٍ هَ كَثُرَ مَا يَنْتَهِي عِنْدَهُمْ إِلَى  
سَعَةِ أَسَاكِنَ وَشَتَّى كُلِّ بَيْتٍ عَلَى عَصَبٍ عَدَدُهُ بِحَسَبِ الْأَعْرَاصِ  
وَأَمَّا هَبْ، وَيَسْمُونَ فِيهِ وَيُدْعَوْنَ، كَمَا يُدْعَى فِي قِصَصَاتِهِ

هَكَذَا فِي [ح] فِي [د] هَذَا بِشَرْطِ سِدِّي مِمَّا هُمُ حَمَلُهُ جَمِيعُ الظُّوْاِثِ  
يُحْدِثُ بَعْدَ [ح]، [ح]، [ح]

[illegible]
$$S_M \text{ Spin } H_{\text{pert}} \text{ and } S_R \text{ Nuk } H_{\text{pert}} \text{ for } P_{\text{eff}} = 0.01 \text{ mmHg, and}$$

Suppose we are interested in the probability that a randomly selected individual has a blood pressure of 170 or higher.

ص ٤٨ من ٤٩  
محدث محمد شمس الدين، نشأ بمصر ب. ١٠٠٠ هـ حتى في ١٠٢٠ هـ، استأهل، عدد ١

وتخبرو في ذلك في العبدية، واستصرفه الناس، وحمله الخاصة والكافة  
 لسهولة سوله وقرب طريقه وكان اختراع له بحزيرة الأندلس مُقَدَّم من  
 مُعَايِي الْقُرِّي من شعراء الأمير عبد الله بن محمد المرؤسي وأحد عنه ذلك  
 عبد الله بن عبد ربه، صاحب كتاب العقد. ولم يظهر لهما مع المتأخرين  
 ذكر، وكسدت موشحاتهما فكان أوّل من برع في هذا الشأن بعدهما عبادة  
 القزّري، شاعر معتصم ابن ضمدح، صاحب أمرية وقد ذكر الأعلام  
 الطنبؤسي أنه سمع أبا بكر بن زهر يقول: كل الموشحين عيان على عبادة  
 القزّري فهم، تفقّه من قومه:

بدر تم شمس صحنى      عصص بقا مسك شم  
 ما أم ما أوصحا      ما أورك ما أسم  
 لا حرم من لحا      فد عشق قد حرم

ورغم أن له يسوق عباده وشاح من معاصريه لدن كانوا في زمن  
 الصوف  
 وجاء مصيبًا حنقه منهم بن رفع رأسه. شاعر المول ابن ذي النون،  
 صاحب ضيضة، قال: وقد أحسن في سنده في الموشحة التي طارت له،  
 حيث يقول

مصادر البريدي [ب] معاصر عريزي [ج]، [ح]  
 \*\* أحمد [ج]

وهو صوب

١٦٦٠ حسب مبر هو شاعر محمد بن عبادة بنى عشق في قبر حمس بهجري، حدي عشر

ملاري ص ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠،

العود قد ترمم      بأدع تلحين  
وشقت المذهب      رصاص اللسانين

وفي انتهائه، حيث يقول .

تحضر ولشي تسلم      عساك المأمون  
مسروع لكثائب      يحيى ابن دي النور

ثم جاءت حلبة التي كانت في مدة المُنَمِّس، فظهرت لهم بدائع  
وفرسان حستهم لأعمى التُّطيلي ويحيى بن بقي. ولتصبي من الموشحات  
المدهمة قوله

كيف السيل إلى صري      وفي المعالم تُسبح  
والركب وسط المعلى      لخرد النور عم قد سوا

وذكر غير واحد من المشائخ أن أهل هذا الشأن بالأندلس يدكرون  
جماعة من الوشاحين اجتمعوا في مجلس بيشبية، وكان كل واحد منهم قد  
صنع موشحة وتأنق فيها. فتقدم لأعمى التُّطيلي للأشاد فلما افتتح موشحته  
لمشهوره بقوله

صاحك عن حمال      سافر عن بدر  
صاق عنه الزمان      وحوه صدري

حرف ابن بقي موشحته، وتعه لباقر  
وذكر الأعلام الطيوسي أنه سمع ابن زهر يقول : ما حسدت قط وشاحاً

عسى قول إلا ابن بقي حين وقع له :

أما ترى أحمد في مجده العالي لا يلحق  
أطلعه الغرب فأرنا مثله يا مشرق

وكان في عصرهما من النواحين المطبوعين أبو بكر الأبيض. وكان في عصرهم أيضًا الحكيم أبو بكر بن باجة، صاحب لتلاحين المعروفة. ومن الحكايات المشهورة أنه حضر مجلس مخدمه بن تيفلوت، صاحب سرقسطة، فلقى على بعض قيناته موشحته التي أولها :

حرر لديل أي جبر وصل السكر منه دلسكر

فطرب الممدوح لذلك. فمما حمها نقوله

عقد له راية البصر للأمير لعبي نبي كبر

فمما طرق ذلك التلحين سمع ابن تيفلوت، صاح : واطربه . وشق ثيابه وقال : ما أحسن ما بدأت وما ختمت ، وحلف بالأيمان لمغظة لا يمشی ابن باجة إلى دره إلا عسى الذهب . فخاف الحكيم سوء العقبة، فاحتل بأن جعل ذهبًا في نعله ومشی عليه.  
وذكر أبو الخطاب بن زهر<sup>261</sup> أنه جرى في مجلس أبي بكر بن زهر ذكر أبي

<sup>261</sup> سنك رت، رخ،

261، شير هشتاد، أي له هذا عطاء، ويوحى أن نصحيح هو بن دحلة. سني مات سنة ٥34 هـ.

هـ. ن. ص. حاشية رقم ١



بكر الأبيض، الوشاح المتقدم الذكر، فغض منه أحد الحاضرين فقال : كيف  
تغض ممن يقول :

مالذي شرب راح على رياض الأتراح  
لولا هضم أنوشاح إذا اثنى في الصباح

أو في الأصل أضحي يقون ما لنشموه لظمت خدي  
ولنشموه هبت فمائل عصن اعتدال صم بردي

مما أباد القنويا يمشي لنا مسترب  
يا لحظة زد دنوبا ريا لاه الشنبا  
بردد غليل صب غليل لا يستحيل فيه عن عهدني  
ولا يزان في كل حال برجو الوصال وهو في الصد

واشتهر بعد هؤلاء في صدر دولة الموحدين محمد بن أبي الفضل بن  
شرف ابن لمس بن دويردة : " رأيت حاتم بن سعد على هذا الافتتاح

شمس قارت بذرا راح ونديم

وابن هرذوس الذي له :

يا ليلة الوصل والسعود بالله عودي

هكذا هو [س] و [ج] وفي [ح] أحسن

\* في [ح] لا يرد هذا البيت لأن هرذوس، عوض ذلك، نسب له بيتان مؤهلان ليدل على أنه من بعد.

و بن مؤهل الذي له

ما العبد في حلة وطاق وشبه طيب  
إنما العبد في لتلاقي مع الحبيب

وأبو إسحاق الذؤيني.

قال بن سعيد : سمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول : إنه دخل على بن  
زهر وقد أسنَّ، وعينه زي البادية، إذ كان يسكن بحصن إسبَّة، فمعرفة.  
فجلس حيث انتهى به المجلس، وجرت المحاضرة أن أنشد لنفسه موشحة وقع  
فيها :

كحل الدحي يحري من مقلة الفجر على الصباح  
ومعصم النهار في حل حصر من الطرح

فتحرك ابن زهر وقال : أنت تقول هذا ؟ قال : احشُر ، قال : ومن  
تكون ؟ فعرَّفه . فقال :  
ارتفع . فوالله ما عرفتُ .

قال ابن سعيد : وسبق الحبة التي أدركت هؤلاء أبو بكر بن زهر، وقد  
شرقت موشحاته وغربت ، قال : سمعت أبا حسن سهل بن مالك يقول :  
' قيل لابن زهر : لو قيل لك ما أودع ما وقع لك في لتوشيح ؟ قال : كنت  
أقول :

ما للمولاه من سكره لا يفيق يا له سكران  
من غير خمرة ما للكثير المشوق يندب الأوطان  
هل تستعبد أيامنا بالخليج وليالينا

أو يستمداد من النسيم الأريج مسك دارينا<sup>264</sup>  
 وإذ يكساد حسن المكان البهيج أن يحيين  
 نهر أظله دوح عليه أنيق مورك فينان  
 والماء يجري وعائم وغريق من جنا الريحان

واشتهر بعده ابن حيون الذي له من الزجل المشهور، وهو قوله :

يفوق سهمه كل حين بما شئت من يد وعين

ويشد في القضيتين :

حلقت ملبح علمت رامني قلش نحل مسع من قتال  
 وعميل يسدي العين متاعني ما تعمل يسدي بالنبل

واشتهر معهما يومئذ بغرناطة المهر بن القرس. قال ابن سعيد : "ولما سمع  
 ابن زهر قوله :

له ما كان من يوم بهيج بنهر حمص على تلك المروج ثم انعطفتا على فم الخبيج  
 نقص مسك الخنمام عن عسجدي المدام ورداء الأصيل يطويه كف الظلام

قال : "أين كنا نحن عن هذا الرداء".

وكان معه في بلده مطرف. أخبر ابن سعيد عن والده أن مطرف هذا دخل

(264) 'مسك دارين' عبارة متداولة في الشعر العربي 'لقد يم' وفارين اسم ميناء على شاطئ خليج  
 عربي. حيث كانت تصل العطور الشرقية انظر ياقوت، معجم البلدان، ج 2، ص 597.  
 "لم يرد هذا المقتطف لأبي حيون في [ج]."

عنى من الفرس، فقدم له وكرمه فقال لا تفعل ، فقال من الفرس كيف  
لا أقوم لمن يموت

قرب نصيب أحاط نصيب فقال كيف سقى ملا وحمد

وبعد هؤلاء اس حرمون ثمسة ذكر اس لرائس يحيى اخزرجي دخل  
عنده في محبس، واشده موشحة لنفسه فقال له من حرمون ما الموشح  
موشح حتى يكون عرباً عن مكلف قر مثل مد ؟ قر عني مثل  
قواي

يا هجري هل لي لوصل منك سيل  
و هل ترى عن هوك ساني قب اعين

و نو حسن سهن من ملك عرساة قر اس سعيد كد واسي يحب  
بقوه

إس سيل الصلاح في اشرو  
عاد بحر في أجمع الأفق  
فتدعت دود ، الورق  
أثره حافت من العرق  
فككت سحره عني نورق

و ستهز بإشيدة لدلت العهد نو الحسن من نصص قر من سعيد عن  
واده سمعت سهن من مدي بقون له يا اس الفصل، ك عني الوشاحين  
أفحص بقولك

وا حسرتا بر ما مصی عشیۃ بن اہوی و قصی و افرات بن ارم لا بر صی

و ت عی حمیر بن عصب

عاقب بن مکر بن اعدول و اشم بنوہم بنک بن سوم

و و سمع بن مکر بن ہضون بن شدہ لاسند بن حسن بن نواح

موشحاتہ بن ممرہ و سمعہ بنوہم لہ درت إلا فی قوہ

فسمہ بنوہم بنی حمر بن مہیل مشوق بن حمر

حمد بن صبح بن یزید بن نیبی بن صبح بن صبح بن لاد

أو قصت قہ دہ اسیر فحوم سمہ لاسری

و بن موشحات بن اضمون بن قوہ

و بن صہ بن دی صہ و کتاب مہرہ بن ویدہ بن صہ

عمہ بن محبہ بن حبہ ثم فتدی بنہ بن کر بن حبیہ

حبہ بنوہم بنہ بن کسی ثم انکہ لا شہد حسن

و د الوصال بنوہم قد عربی مہ کہ سہ سہ بنوہم

فسمہ بن لاد بن مہ بن صہ بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

و بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

و بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

نعر الزمان موافق حباك منه بانتسام

ومن محاسن الموشحات سمناً تحريين موشحة بن سهل، شاعر شيدية  
وسبته من بعده، هي قوله

هن دري طي احمى ان قد حمى      قرب صب حله عن مكس  
فهو في بر وحمق مثل ما      لعب ربح الصب القس

وقد سح على مو له فين صاحبا الوزير أبو عبد الله بن الخطيب، شاعر  
الأندلس والمعرب لعصره، وقد مر ذكره، فقال .

جدت الغيث إذ لعيث همي	يارمان لوصل بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حمما	في انكري أو حنسة محتس
إذ يقود الدهر أشنات المي	تنقل الخطو على م يرسم
رمرا سين فرادى وثى	مثل ما يدعو الوفود الموسم
واخي قد حبل الروص س	فست الأهرار فيه نسيم
روى العماد عن ماء السم	كيف يروي مائك عن أس
فكسبه الحسن ثونا معلم	يزدهي مه نأهى ملس
في ثيال كتمت سر لهوى	للدحى لولا شمس لعر
مال نجم الكأس فيها وهوى	مستقيم لسير سعد للأثر
وطر ما فيه من عيب سوى	أنه مر كلمسح النصر
حين لد الأس شينا أو كما	هجم الصبح نجوم الحرس
عدرت لشهب ن أو ربما	أثرت فيما عيون الررس
أي شيء لأمرئ قد حلس	فيكون الروص قد مكر فيه
تهب الأهرار فيه لمرصا	أمنت من مكره م تنقيه

وإذا الماء تاجي والخصي  
 نصير الورد عبورا لرمي  
 وتري الأس نيب فهمما  
 بأهين الحي من وادي لعص<sup>265</sup>  
 صادق عن وحدي نكم رحب الفصا  
 فأعيدوا عهد أس قد مضى  
 وتقوا الله وأحوا مفرما  
 حبس القلب عليكم كرما  
 وقلبي مكم مقترب  
 قمر اطمع منه المغرب  
 قد تساوى محسن ومُديب  
 سحر المقلبة معسور اللما  
 سد السهم وسمى ورمى  
 إن يكن حار وحاب الأمل  
 فهو للنفس حبيب أول  
 أمره معتمل ممثّل  
 حكيم الخط بها فاحتكم  
 مصنف لطبوم من ظمما  
 ما لقسي كلم هبت صما  
 كن في النوح له مكتتب  
 حب الهم له ولوصا  
 لا عح في أصلي قد أصرم  
 لم يدع في مهجتي إلا لدا

وخلا كل خيل نأحيه  
 يكتسي من عطيه ما يكتسي  
 يسرق السمع بأذني فرس  
 ويقدي مسكر أتم به  
 لا أنالي شرقه من غرسه  
 تعتقو عبيكم من كرسه  
 يتلاشى مسافي بهس  
 أفرصون عما الحس  
 بأحديث المسمى وهو عبس  
 شقوة المغرى له وهو سعيد  
 في هواه بين وعد ووعيد  
 حال في النفس محل للنفس  
 فمؤ دي نهضة المنفوس  
 وفؤد الصب بالسوق بذوب  
 ليس في حب لمحبوب دس  
 في صلوع قد براها وقلوب  
 لم يعاقب في ضعاف لآفس  
 ومجاري البر مها والمسي  
 عاده عيد من الشوق حديد  
 قوله أن عدا بي لشديد  
 فهو للأشحن في جهد جهيد  
 فهو نار في هشيم اليس  
 كقواء الصبح بعد انعمس

265 ودي العصب هو، حسب أصحاب الجعري، مكان في شعب جعريه، عربيه، ولا شك أن هذا  
 بيت هو معنى عبد اس خصص ومن الممكن أن يكون إشارة إلى ودي عربطة

سمي يا نفس في حكم الفضا      واعمري الوقت مرحعي ومتب  
واصرف القول الى المولى الرضى      ملهم التوفيق في أم الكتب  
الكريم المنتهى والمنتقى      أسد السرح وبدر المجلس  
ينزل لنصر عليه مثلما      ينزل أنوحي بروح القدس

وأما المشرقة فالتكلف ظاهر على ما عانوه من الموشحات. ومن أحسن ما وقع لهم في ذلك موشحة ابن سناء الملك المصري التي اشتهرت شرقاً وغرباً، أولها:

حببي ارفع حجاب انور      عمن العــــذاز  
ننظر المسك على كافور      فـي جـلــــســــار  
كلني يا سحب نيجان      الربا بالخلــــســــي  
واجعلي سوارها منعطف      الجــــلــــدول

وذ شاع التوشيح في أهل الأندلس وأخذ به الجمهور لسلاسته وتميق كلامه، تصريح أحزائه، نسجت العامة من أهل الأمصار على موله، وضموا في طريقته لغتهم الحصرية، من غير أن يلتزموا فيه إعراباً، واستحدثوا، وسموه بـ "زجل"، والتزموا النظم فيه على مناحيهم لهذا العهد، فجاؤوا فيه بالغرائب، وتسع فيه للבלاغة مجال بحسب لغتهم المستعجمة.

وأول من بُدع في هذه الطريقة الزجلية أبو بكر بن قُرْمان. وإن كنت قيت قبله بالأندلس، لكن لم تظهر حلالاتها ولا انسبكت معانيها واشتهرت رَشَقَتها إلا في زمانه. وكان لعهد الملتَمين، وهو إمام الزخاليين على الإخلاص.

قال ابن سَعِيد: "رأيت أَرْجاله مَرْوية ببغداد أكثر مما رأيتها بحواضر المغرب". قال: "وسمعت أبا الحسن بن جَعْفَر الإشبيلي، إمام الزخاليين في عصرنا يقول: ما وقع لأحد من أئمة هذا الشأن مثل ما وقع لابن قُرْمان، شيخ



لصنعة، وقد خرج إلى مُنتزَه مع بعض أصحابه، فجلسوا تحت عريش  
وأمامهم ثُمن أسد من رخام يصب الماء من فيه على صفائح من الحجر  
متدرجة، فقال :

وعريش قد قام على دكان      بحرــــــــــــــــال رواق  
وأسد قد ابتلع تعبان      من غلظ ساق  
وافتح فموبحال إنسان      بيه الفراق  
وانطلق من تم على الصفاح      والتقى الصيواح

وكان من قُزمان، مع أنه قُرطبي الدار، كثيراً ما يتردد إلى إشبيلية وستاب  
بهرها فاتفق أن اجتمع ذات يوم جماعة من أعلام هذا الشأن، وقد ركو في  
لُهر للنتزَه، ومعهم غلام جميل الصورة من ثروة أهل البلد وسونهم وركبو  
محمعين في زورق للصيْد، فنضموا في وصف الحال، وبدأ منهم عيسى  
السيد، فقال :

نضع باخلاص قلبي وقد فاتوا      وقد ضمو عشقوا لشهماتو  
تراه قد حصل مسكين جملاتو  
تفق وكذلك أمر عظيم صابو      لو حش الجفون الكحل اب غبوا  
وديك الجفون الكحل ابلاتوا

ثم قال أبو عمرو بن الزاهد الإشبيلي :

نشب والهوى من لج فيه ينشب      ترى إيش دعاه يشقى ويتعبد  
مع العشق قام في بانوان يلعب  
وحلق كثير من ذا الملعب ماتوا

ثم قال أبو الحسن المقرئ الذّاني :

نهار مليح تعجّني اوصافو شراب وملاح حوّلني قد صافو  
والقلّين يقول فصفا صافو  
والبوري جزّي فمقلاتو

ثم قال أبو بكر بن مرّتين :

الحق تريد الحديث بقائي عاد في الواد بضمير والنزّة والصيد  
لسنّه حيثان ديك الذي يصطاد  
قلوب السورى هي في شبيكاتو

ثم قال أبو بكر بن قُرّمان :

يد شمر اكما ويرميها نرى البوري يرشق لذاك احيه  
وليس مرادو أن يقع فيها  
الي أن يقبل يُدبّذاتو

وكان في عصرهم بشرق الأندلس يخلف الأسود، وله محاسن من  
الزجل، منها قوله :

قد كنت منشوب واخنشيت النشب وردني العشق لأمر صعب  
وقوله فيه :

حين ننظر الخد الشريق البهي يتهي في الحمر الم يتتهي  
يب طالب لكيا في عيني هي ننظر بها العضة وترجع ذهب

من أزجال أبي الحسن المقرئ الداني وأبي بكر بن مريد وابن قزمان ومدغئس

وجاءت من بعدهم حلبة كان سابقها مدغئس، وقعت له العجائب في  
هذه الطريقة. فمن قوله في زجله المشهور:

ورداً ذق ينزل وشعاع الشمس يضرب  
فترى الواحد يفضّض وتري الآخر يذهب  
والنبت يشرب ويسكر والغصون ترقص وتطرب  
وتريد تحيي النائم تستحي وترجع

ومن محاسن أرجائه قوله :

لاح الضياء والنجوم حيارى فقم بنا ننزع الكسل  
شرب عزوج من قراعا احلاهي عندي من العسل  
يا من ينمني كما تقلد قنّك الله بما تقول  
تقول بأن الذنوب بولد وانه يفسد العقول  
لأرض الحجاز مود يكن لك رشد أش ساقك معي فذا القصول ؟  
مرانت للحج والزيارة ودغن في الشرب تهمل  
من لش لو قدرة ولا استطاعة السية ابلغ من العمل

وظهر بعد هؤلاء في إشبيلية ابن جحدر الذي فضل على الزجالين في فتح  
مُورقة<sup>(266)</sup> بالزجل الذي أوله :

من عائد التوحيد بالسيف يحق أنا باري عن يعاند الحق

(266) في بداية القرن السادس الهجري، الثالث عشر الميلادي

فَالْ مِنْ سَعِيدٍ قِيَمَهُ وَلَقِيَتْ تَمِيْدَهُ سَعِيْعٌ، صَاحِبُ الزُّحَلِ مُشْهُورٌ،  
وَهُ

يَا لَيْسِي إِنْ رَيْتَ حَسِيَّ قَسْرٌ ذُو بَارِسِيَلَا  
لَشْ أَحَدٌ عَنِ نَعْرِينَ وَسِرْوَقِمْ حَجَلَا

ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُو حَسَنُ مَهْرٍ مِنْ مَيْكُ، مَامُ الْأَدَبِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ  
بَعْدَهُ لِعَصْوَرٍ صَاحِبِ ثَوْرٍ مِنْ أَوَّلِ عَدَدِهِ مِنْ أَحْطَبٍ، بِمَامِ الْعُظْمِ وَاشْرَ فِي  
مُدَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عِبَرٌ مَدْفُوعٌ فَمِنْ مَحَاسِنِهِ فِي هَذِهِ نَظْرِيَّةٌ

مَرَجُ الْأَكُوْمِ وَمَلَأَ لِي بَحْدُ مَا حَقَّقَ مِنْ بِلَا تُبَدِّدُ

وَمِنْ قَوْلِهِ عَلَى طَرِيقَةِ الصُّوْفِيَّةِ وَيَحْوِي مَحْيَى لَشُّشْرِي مَهْمٌ

بِزْ ضَوْعٍ وَبِزْ نَزْوٍ حَصِيصَتِ نَعَزْوٍ  
وَمَصِي مِنْ لَمْ يَكُنْ وَبِئْسَى مِنْ لَمْ يَزْوَلْ

هَذَا مِنْ مَحَاسِنِهِ بِصَافِيَّةٍ فِي ذَنْكِ الْمَعْنَى

بَعْدَ عَيْتِ بَابِي اعْظَمَ مَصْصِي هَذَا حَيْثُ حَصَصَ فِي قَرِيْبَتِ سَيِّتِ قَدَرِي

هَذَا كَانَ مَعْصَرِ لَوْرِي مِنْ خَصِيصَةِ الْأَنْدَلُسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيْمِ، مِنْ هَرِ  
وَدِي أَشْ وَكَانَ مَامُ فِي هَذِهِ الْطَرِيقَةِ وَهُوَ رَحِلُ عَارِضٍ مِنْ مَدْعُوسٍ فِي  
قَوْلِهِ لَاحِ نَصْبِ وَانْجَوَ حَبَرِي يَقُوْهُ

حل محراب باهن شطرنج      ما حب الشمس حمس  
تخمدو کل ووه حلاعب      لا تخمسو نیه شمس  
نیه جمعو فی شمس      علی حصه ره دیک نسا  
وحر عدد ده حار سر      حس هی عدی دیک خفت  
وص فیها اصبح من رعیین میں      رمرت بریح عسه وحدت  
لم نتمی نعبار مار      ولا نعبار ما بکتحل  
وکیف نیش فیہ موضع رفع      لا ترسرح فیہ بحر

وهذه طريقة زحیة بعد العهد هی من نعمة لادنس من شعور  
وفیه صمیمه حتی بهم نبطمور به فی سائر بحر حمس عشره بکن  
معتهم صمیمه وسمونه اشعر نرحی مثل قول شاعرهم

دهد ای عشق جفوت وسمس      و ت لاشفت لافب یس  
حتی نری قنی من احث کف رجع      صفة سکه بن حد دس  
سموح نرش و لار نسف      و مصارق من شمال و من بزم  
حلق الیه نصارتی معرو      و ت نعره قلوب نعتشیر

وکار من محبت فی هده طريقة لأول هده مانه لأدب نو عهد لئه  
نوشتی واه من قصیده فیہ مدح سبص من لاجم

حل اصباح فم رده شمسو      و صبحکو من بعد ما قرو  
سکه بحر حکمت نتمس      فی مبدی نبل قسم قسو  
تراعدر حص من نی      قصه هو کن شفق دهمو  
فتفق سکتو عد نشر      نور حنور من نور دیکسو  
فهو النهار با صبحی بمعش      عیش مفتی نانه ما صبو

والليل يصا للقل ولعاق  
 حاد الزمان بعد ما كان حيل  
 كم حُرِّع مروم قد مضى  
 قار الرقيب يا ذاك شُدْ  
 واتعجبوا عدالي من د الحبر  
 يعشق مسح إلا رقيق لطبخ  
 ليش يريح الخس إلا شعر ديب  
 وإعما لكس فحراره هو حرم  
 واهل العقل والخبير و منحون  
 ودا لذي حنن حسو او لم  
 صى هي سما تظلي الخمر  
 عزاء هي نصر فبوب الأسود  
 تم تحيهم إدا تسم فيضحكوا  
 فسم كحاتم واعر انقى  
 حوهر في مر حان ي عقد يا لال  
 وشارس احصر يرب ليش  
 تسر دلال مثل حاح العراب  
 على سد يصق فوب الحبيب  
 وروح بهذات عمت قسها  
 تحت لعكاكس معها حصرا  
 ارق هو من دسي فم بقل  
 أي دين بالي معك و اي عفن  
 ونحمل ردا ثقلا كالرقيب  
 ان سم يفسر عرر وينقشع  
 فصر يصير ليك مكان حين تحي

على سرير لو صل تنفسو  
 وانش كيمت من يديه عقرو  
 يشرب نينو ويوك صيو  
 في الشرب والعشق برى تحنو  
 فقت با قوم من دا تعجو  
 علاش كنفرو بالله أو بكنسو  
 يقنص بكنرو ويعد ثيسو  
 على لذي ييش يدر كيف يشرو  
 يعمر دونهم هد اب دسو  
 بقدر بحسن لفظ ان حلسو  
 وفسي في حمر الغص نلهم  
 وبالوهم فن نظر يدهوا  
 من بعد ما يبدوا  
 حبيب ا لقل يحظو  
 قد صغروا لاطم ولم يثغو  
 بريد من شهو بالست قد عبو  
 لالي هجري مو يسعرو  
 لم قط ر عي في انعم يحمو  
 ديك الصلا ما ريت ما اصلو  
 رقيق من رقتو يحفي دا تظلو  
 حد ترى عندك ستي ما كدوا  
 من يسعك من دوا نسو  
 حين يطر العشو وحين يرقو  
 في طرف ديسا ولسي تصو  
 وحين يعيب يرجع في عبي قو

محاسنك مثل حصال لأمير      أو الرمل من هو الذي يحسو  
عماد لامصار ووضيح لعرب      فمن فصاحة لفظه تعربو  
حمة العدم بفردو لعمل      ومع بديع الشعر ما اکتو  
فهي لصدور بالرمح ما طعنو      وفي الرقب ناسيف ما اصربو  
من لسماء بحسد في ربع صفاب      من بعدو قلبي و بحسبو  
شمس سور و لقمع همئو      والعيث حودو والحم مصبو  
بركب حود حود ويطبق عدو      لأعنف وأخذ حين يركبو  
من جمعئو بس في كل يوم      من طيب شاه العالي بطبو  
نعمئو تظهر عني من يرتجيه      فصدو وورد قص ما حبسو  
قد صهر الحق وكان في حجاب      لش بقدر لاطل بعد يحسبو  
وقد سالي ركن الثقا      من بعد ما كد الزمار حرو  
تحافو حين نفه كما ترتجيه      فمع سماحة وجهو ما اهيو  
بقا خروب ضحك وهي عسا      عائب هو لش في اندسا من بعو  
إد حد سيمو ماسين الردود      فببس يشي عني من بصربو  
وهو سمى المصطفى والإله      لسلط اختارو و ستحبو  
نره حبيمة مر المسلمين      يفود جوشو ويزين موکو  
لدي الامار تنحصر الروس      نعم وفي قبيل يديه يرعو  
يته بي نصر بدور الزمان      يطعو في المحد ولا يعربو  
وفي المعالي والشرف يعدو      وفي لتواضع والحب يقربو  
فأنه يقيهم م در لفلک      وشرق شمسو ولاح کوکو  
وم يعي دا لنعصيد في عروص      يشمس حد ماله مغربو

ثم ستحدث أهل الأمصار بالمغرب فناحر من الشعر في أعاريص  
مزدوحة كانوا شح، يصمو فيه معتهم اخضرية أيضا وسموه عروض اللد  
وكان أو من ستحدثه منهم رحل من أهل الأندلس نزل بقاس، يُعرف بن

عمير فمهم قصعة على طريقة نوحش. ولم يخرج فيها عن مذهب الإعراب  
لا قبلا، مطعها:

أبكاني بشاطي نهر نوح احمام      على الغصن في لبستد قريب اصباح  
وكف لسحر يحو مداد لظلام      وما لندی يجري بشفر لأقباح  
بكرت لرياص والطل فيه فترق      كثير الجوهري في نحور جوار  
ودمع لنوعرينهرق نهر ارق      ثاكي ثعابين حلقث بالثمر  
توؤب الغصون خلخار على كل ساق      ودار جميع بالروض دور السوار  
ويدي لندی تخريق جيوب الكمام      وتحمل نسيم لمسك عنها ربح  
وعسح لصبي مسك نعام      وحس نسيم ديدو عيده وفتح  
رست حمام بين نوزق في نقصب      قد انكب ريشو تقصر لندی  
يوح مثل داك مسهم لعريب      قد لفت من توو حبه في رد  
والكر فده حمر وسق حصيب      يصم سنوك حوهر وينفند  
حس ر لعصن حسنة مستهم      خنح توست وانثوى في حاح  
هصد يشكي م في مؤادم غرم      مهباصم منقارو نصبرو وصاح  
فقت أحمام حرمت عيني انهجوع      أدى ما تزال تبكي بدمع سفوح  
قاز لي بكيت حتى صفت لي ادموع      بلا دمع نلقى طول حيتي لنوح  
على فرخ صدر لي لم يكن لو رجوع      لفت البكا وحزن من عهد سوح  
كذ هو نوف قنت كذ هو لذمام      نظر ليجفون صدرت بحال حراح  
ونتم من بلا منكم ذنم عدم      يقول قد عيسي ذ لبك والنواح  
قنت أحمام لو خضت بحر الضب      كن تبكي وترثي لي بدمع هتون  
ولو كن في قبث م في قبلي أن      رمد كن تصير تحتك فروع الغصون  
اليوم نقسي لهجر كم من سنا      حتى لا سبيس جملة ترني لعيون



وكم كسا جسمي التحول والسقام  
لو جئني المنايا كان ثموت في المقام  
قل لي لو رفرت الأوداب لرياض  
من حوفي عليه ردت أنفاس للفؤاد  
ونخضبت من دمعي وداك البياض  
طول العهد في عنقي ليوم التناد  
وأما طرف مقاري حديثي استفاض  
بحال طرف شعلة وجسمي رماد  
وتبكي وترثي لي صنوف الحمام  
ومن ضاق بحالي الصد والهجر ناح  
في بهجة نديا عليك السلام  
إذا لم نجد راحة فيك ولا مستراح

دستحمه أهل فاس وولعوا به، وطمعوا على طريقته. وتركوا لأعراس  
لدي سر من شأنهم. وكثر شياعه بينهم. واستحل كثير منهم. وبنوعه  
اصدق إلى المروج' والكازي' والمذبة' والغزل' واحتفت أسمائهم  
بأحلاف ردواجها وأوزانها وملاحظاتهم فيها.

فمن المروج' ما قاله ابن شجاع، من حزنهم. وهو من أهل باري

المر به نديا وعز النعوس  
يبهي وحوها ليس هي بهي  
مهد كل من هذا كثير الغلوس  
ابلسه الكلام والرتة لعالم  
بكرم من كثر مأسو ولو كان صغير  
ويصغر عزيزانقوه. ديتفر  
من ذا يتصبق صدري ومن ذا تغير  
وكان يفتق لولا الرجوع لنقد  
ذي ينتجي من هو في قومه كبير  
لقد ينغي لحزن على ذي العكوس  
لن لا أصل عندو ولا لو خطر  
إدى صارت الذئاب أمام الروس  
ونصبغ عليه توسي فر من حبيب  
ضعف لئس عمل ذا أو فساد الزمان  
دسار يستفيد الرواد من نسيم  
ما ندرسو على من نكثروا العتاب  
ادي صر فلان وأيووم يصح بوفلان  
ولو ريت وكف حتى يرد خواب  
عشا ولسلام حتى رايا عيان  
انفاس السلاطين في جنود كلاب

كبر انفسوس جد اضعاف الاسوس هم في نحيا والمجد في نحيا  
يرو انهم والنس يروهم تيوس وجوه لبلد والعمدة الرسيا

ومن مذاهبهم قول ابن شجاع منهم في بعض مزوجاته :

تعب من تبع قبو ملاح ذو الزمان	اهمك يا فلان لا يلعب الحسن بيك
ما منهم مديح عاهد لا و خان	قبيل من عليه تحبس ويحبس عييك
يتيهوا على لعشاق ويتمنعوا	ويستعمدوا تقطيع قلوب لرجال
وإن وصلوا من حينهم يقطعوا	وإن عاهدو خانوا عني كل حال
مبيح كن هويت ونشبت قسي معو	وصيرت من خدي تقدمو نعال
ومهدت لو من وسط قمبي مكان	وقلت اكرم فلي لمن حسن بيك
وهود عييك ما يعتريث من هود	فلا من هود نهوا يعتريث
حكمتو عيبا و رخصت به امير	فو كد نرى حالي اذ نصرو
نرحم مثل دروچه فوچه لعدير	يدبره ويتفطس حال خرو
وتعمت من ساعا سق الصمير	وعهم سر دو قسل اذ يدكرو
ونحتل في مطلوبو ولو ان كان	عصر في لربيع أو في السيلي فريث
وغمشي نسوقو ولو يكن في اصمهان	واش ما يقل يحتاج نقل لو يجيك

حتى أتى على آخره

وكان منهم علي بن المؤذن بتمسان.

وكان لهذه العصور القرية من فحولهم بزرهاون، من نواحي مكناسة، رجل يعرف بالكفيف، أذع في مذهب هذا الفن. ومن أحسن ما علق له بمحفوظي قوله في رحمة السنطان أبي الحسن وبني مزين إلى إفريقية يصف

درحولي [ح] و كنمه عربية الأصبية هي درج ، دريخ ، اودريخه

هزيمتهم بالقيروان ويعزيهم عنها ويؤنسهم بما وقع لغيرهم، بعد أن عتبهم على غزائهم إلى إفريقية. في ملعبة من فنون هذه الطريقة، يقول في ممتنحها، وهو من أبدع مذاهب البلاغة في الأشعار بالمقصد في مطلع الكلام وفتتحه، ويسمى "براءة الاستهلال":

سبحان مالك خواطر الأمرا بنواصيها في كل حين وزمان  
إن طعنناه أعظم لنا نصرا وإن عصيناه عاقب بكل هوان

إلى أن يقول في السؤال عن جيوش المغرب بعد التخلص:

كن مُرعي قل ولا تكن راعي فالراعي عن رعيته مسؤول  
واستفتح بالصلاة على الداعي للإسلام والرضا السني المكمول  
لتخلفا الراشدين والاتباع ليواذكروا بعدد إذا تحب وقول  
أحجاجا تخللوا الصحرا ودروا شرح البلاد مع السكان  
عسكر فاس المنيرة الغسرا اين سارت به عزائم السلطان  
أحجاج بالنبي الذي زرتهم وقطعتهم لو كلاكل البيد  
عن جيش الغرب حين نسالكم المتلوف في فريقيا السودا  
ومن كان بالعطا يزودكم ويدع برية الخجاز رغدا  
قام قل كالسد صادف الحدرا وتفجر شوط بعد ما يحتقان  
وانزل كردم وبهت في الغبرا ادى صار ارغر (؟) لهم سجان  
لو كان ما بين تونس القربا وبلاد الغرب رد السكندر  
يبني على شرقها الى غربا طبقا يحدد وثانيا يصفر  
لا بد الطير كُن يُجيبُ نبا أو ياتِ الريح عنهم بفرد خبر  
معوضها من امور وما شرا لو تقرا في القول مع الوبدان  
جرت بالدم وانصدع حجرا وهوت لحراف وحفت القران

دري اي معقبت محاصر      وتفكر لي فحاصرک جمعاً  
 ین کن نعم حمام ولا رقاص      عن السلطان سهر وقل سعد  
 يظهر عند المهيم الغواص      وعلامات تنشر على الصمصا  
 لا قوم عاريين بلا ستر      محمولين لا مكن ولا امکن  
 ما يدريوا كيف يصوروا لكسرا      وكيف دحولوا مدينة لقيروان  
 أمولاي نوالحسن حصيا الباب      فقصبة سيرت إلى تونس  
 فغ كك عن حريد والزاب      واش لك فاعراب فريقيا العوس  
 ما نعتك عن عمر فد خطاب      الفاروق فغ لقرى المولس  
 منك نشام وخذز ونح كسرا      وفتح من فريقيا دكر  
 كد دكرت لومرة دكر      ويقول فيها ترق الاحوان  
 هد الفاروق دمرد الاكوان      صرح في فريقيا هذا التصريح  
 وقت حما إلى رمس عثمان      وفتحها من لزيير عن تصحيح  
 لمن دحت عنديك ندبون      مات عثمان ونقلت عليها لريح  
 وافترق لنس على ثلاث امرا      ويقام هو السكوت عنو يار  
 فدا كد في مدة السررا      اش تعمس في وخر الازمار  
 واصحاب الحفر في كنيات      وفي ساريح كتنا وكبون  
 يدكرو في صفحها وبيات      شق وسطيح واسن مراب  
 ن مريين ذه، نكت نريات      خدر تونس فقد سقص شاب  
 ودكرن قال لسيد، الودر      عيسى بن حسن برفع الشن  
 قل لي رسا وادد ادرا      لكن دا ج لقدر عمت الحفر  
 ويقول لك ما زما مرييا      من حضرة فس لى عرب دباب  
 راد المولى سموت بويحييا      سلطان تونس وصاحب العناب

ثم أحد في ترحيل السلطان وحيوشه إلى آخر رحته ومتهى أمره مع  
 اعراب فريقية، وتي فيها كل عريمة من الإبداع

وَأَمَّ أَهْلَ تَوْسٍ، فَاسْتَحْدَثُوا مِنْ لَمْعِهِ يُصْغِي نَعْتَهُمْ الْخَصْرِيَّةَ، إِلَّا أَنْ  
أَكْثَرَهُ رَدِيءٌ، وَلَمْ يَعْلُقْ بِمَحْمُودِيٍّ مِنْهُ شَيْءٌ لِرَدَائِهِ  
وَكُنْ لَعْمَةٌ عَدَدُ أَيُّصَافٍ مِنْ شُعْرِ بِسْمَوِيَّةِ الْوَلِيِّ، وَتَحْتَهُ فُورٌ كَثِيرَةٌ  
يَسْمَوِيَّةٌ مِنْهَا الْخَوْصِيَّةُ، وَكَانَ وَكَانَ، وَدَوَّيْنَتَانِ، عَلَى احْتِلَافٍ مُوَرِّينِ  
الْمُعْتَرَةِ عَنْدهُمْ فِي كُلِّ وَحْدَةٍ مِنْهَا، وَعَالِيهَا مُزْدَوِجَةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَغْصَانٍ.  
وَسَعَهُمْ فِي دَيْثِ أَهْلِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ، وَتَوَّجَّهَتْ فِيهَا بِالْعُرْشِ، وَتَحَرَّوْا فِيهَا فِي  
مُسَالِيبِ سُلَالَةِ عَمَقِصِي نَعْتَهُمُ الْخَصْرِيَّةَ، فَحَدَّوْا بِالْعَجَائِبِ  
وَرَأَيْتُ فِي دِيْوَانِ بَصِيْفِي جَنِّيٍّ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الْوَلِيَّ مِنْ بَحْرِ لِبَسِيطٍ،  
وَهُوَ دَوَّيْنَتَانِ أَغْصَانٍ وَأَرْبَعُ قَوَائِمٍ، وَيُسَمَّى 'صَوْتًا' دَوَّيْنَتَيْنِ، وَهُوَ مِنْ  
مَحْجَرَاتِ أَهْلِ الْوَاسِطِ، وَأَنَّ كَانَ وَكَانَ هُوَ قَفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوَّلُهَا مَحْجَرَةٌ فِي  
أَشْطَارِهِ وَالشُّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْ نَيْتِ أَطْوَلِ مِنْ شُطْرٍ شَبِيٍّ، وَلَا تَكُونُ قَفِيَّتُهُ إِلَّا  
مَرْدُودَةً بِحَرْفِ الْعَمَةِ. وَهُوَ مِنْ مَحْجَرَاتِ السَّعَادَةِ وَأَشَدُّ فِيهِ

لَا يَعْزُزُ خَوْصًا حَدِيثَ تَفْسِيرِهِمْ  
وَأَمَّ الْإِحْرَاسَ تَعْرِفَ سَعَةَ الْخُرُوسِ

نَهَى كَلَامَ بَصِيْفِي.

وَمِنْ أَحَبِّ مَا عَنَقَ بِحَقِصِي مِنَ الْمَوَالِيَا قَوْلُ شَاعِرِهِمْ

هَدِي حَرَّ حَيِّ طَرَبٍ      وَالْهَدْيُ تَنْصَحُ  
وَقَسِي يَاحَبِّبَ      فِي سَمَاءِ عَرَجٍ  
قَلُّوا وَبَاحِدَ شَرَكٍ      فَسَدَ قَسَحُ  
أَدَى حَرِّ حَيِّ يَدَاوِسِي      بِكُونِ أَصْحَحِ

\* هكذا في [ب] و[ج] في [ح] أم الأحدث

وغيره

ضرفت لب الحد قلت من الطارق      فقت مفتور لا هب ولا سارق  
تسمت لاح من شعرك سارق      رجعت حيران في بحر دمعني عارق

وغيره

عهدي بها وهي لا من عني سبر      و شكوت الهوى قلت فذنت لعين  
لم تعانين لها عيري علام ريس      ذكرت لها العهد قالت لك عني ديس

وغيره في وصف الحشيش

حمرة سر أو أنني عهدي بها دقي      نعي عن الحمر والخمار ولساقي  
قح ومن قحها تعمل عني إحراقي      حبتها في الحشا طبت من أحد قي

وغيره

يا من وصالو لأصل المنسة بح      كم توح لقت دلهجران أوه أح  
أودعت قلبي حو حو و تنصر بح      كل النودى كح في عيني وشخصك دح

وغيره

ناديتها ومشبي فد طواي طي      حودي عيا بقسة في الهوى ي مي  
قالت وقد تركت داخل فؤادي كسي      ما ص دا القصر بعشى فم من هو حي

\* قد اشتبه و اشتبه به في نسخة أخرى [ح]

وغيره

د بي بتسم سقت سحت دمعي برقو ماض للثام تده سد في شرقوا  
سد دجي الشعر نه القف في شرقو رجع هذان حيص الصبح من برقو

وغيره :

يا حادي لعيس ارجر بالمطيار حر وقف على منزل حدي قبل بحر  
وصبح في حبه يا من يريد الاحر يهص يصلي على ميت قتيل البحر

ومن الذي بستموه<sup>٢</sup> دو بيتن<sup>١</sup>

قد أقسم من أحبه بالاري ان يبعث طيفه مع الأسحار  
يا ر شوقي به فقدي ليلا فعساه يهتدي بالنار

[ولغيره]

عيني<sup>٣</sup> التي كنت نظركم بها كنت ترعى لحوم وناشهد قتلت  
وأسهم اسين صانتي ولا فانت وسوتي<sup>٤</sup> عظم به أكرم من

[ولغيره]

هويت في قصر تكم يا ملاح الحكير عزل يلي لأسود الصديرة بالفكر  
غصن<sup>٥</sup> داما انت يسبي اسات لكور ورد تهمل فما للسدر عمدو دكر

\* بيتان ورد في موبد بيتن<sup>١</sup> في [ح]

\*\* عوض عن سحر سحر ورد في [ح]

١ من خدم إلى ناري سرحني مبي عيت ده كه موحني  
وترسل سرح محبو نحر حسي و صبري على لاله محبي

و، علم أن الأذوق في معرفة البلاغة منها كنهها إلى تحصل لمن خالط تلك اللغة وكثر استعماله لها ومخاطبته بين أجيالها حتى يحصل مدكتها، كما قنناه، في اللغة العربية<sup>267</sup>. فلا يشعر الأندلسي بالبلاغة التي في شعر أهل المغرب، ولا المغربي بالبلاغة التي في شعر أهل المشرق والأندلس، ولا المشرقي بالبلاغة التي في شعر أهل الأندلس والمغرب، لأن للسان الحضري وتراكيبه مختلف فيهم، وكل أحد مدرك بلاغة لغته وذائق محاسن الشعر من أهل جلدته.

وفي خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم أيات للمعالمين<sup>268</sup>.

<sup>267</sup>، نضر ص 264-265 أعلاه

<sup>268</sup> (268) ية 22، سورة الروم (30).



## [خاتمة]

وقد كدنا أن نخرج عن الغرض، وعزمنا أن نقبض العنان عن القول في هذا لكثرت الأول الذي هو طبيعة العمران وما يعرض فيه، فقد استوفينا من مسائله ما حسبنا كفاً له. ولعل من يأتي من بعدنا ممن يؤيده الله بفكر صحيح وعلم مبين يغوص من مسائله على أكثر مما كتبناه. فليس على مستنظ النعم استقصاء مسائله، وإغما عليه تعيين موضوع العلم وتنويع فصوله وما يمكنه فيه، والمتأخرون يلحقون المسائل من بعده شيئاً شبيهاً إلى أن تكمل.

والله يعلم وأنتم لا تعلمون<sup>269</sup>.

قال مؤلف الكتاب عفا الله عنه. أتممت هذا الجزء الأول بوضع والتأليف قبل التنقيح والتهديب في مدة خمسة أشهر أخرى مستصفا عام تسعة وسبعين وسبعمائة. ثم نقحته بعد ذلك وهذبتة، وألحقت به من توريح الأم كما ذكرته<sup>270</sup> في أوله وشرطته.

وما العلم إلا من عند الله العزيز الحكيم<sup>271</sup>.

(269) يات 216 و 212 من سورة لقمة 12، و 66 من سورة آل عمران (13)، و 9 من سورة سور 24

\* الجزء المشتمل على المقدمة بالوضع [ج]

\*\* تواريخ العرب والبربر ما اعترفته، ثم استوفيت بعد ذلك في هذا الكتاب المنقوب بظاهري حبر يدور في الخليفة والعالم واستوعبته. حسبما ذكرته [ح]

\*\*\* يرد بعد هذا الختام في [ج] - كمل الجزء الثاني من كتاب الظاهري في العبر بأخبار العرب ولعجم وأبربر وبكامله كملت المقدمة العلمية المذكورة في أوله، يتلوها في الجزء الثالث كتاب انساب في أخبار العرب وأحبالهم ودولهم منذ مبدأ الخليقة وإلى هذا العهد، وأخبار معاصريهم من أمم المعجم وأحمد بن حنق حمده، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعلمه وعلى آله وصحبه وسلامه

## بيبلوغرافية موجزة

مكتفي هنا بالإشارة إلى المنشورات لكلمة لأعمال ابن خلدون، والترجمات بالفرنسية والأجنبية. من أجل بيبوغرافية أكثر تفصيل، يحيل القارئ إلى الكتب الثلاثة التالية:

Franz Rosenthal, *The Muqaddimah*, Princeton University Press, Princeton, 1967.

عبد الرحمن بدوي، مؤلفات ابن خلدون، الدر العربية للكتاب، طرابلس، تونس، 1979

Aziz Al Azmeh, *Ibn Khaldûn in Modern Scholarship*, A Study in Orientalism, Third World Center for Research and Publishing London, 1981

### 1. أعمال ابن خلدون

#### 1-1- المنشورات

نصر الهوري، من حدود، مقدمة، طبعة الأميرية، بولاق، 1274-1285.

نصر الهوري، كتاب المعبر وديوان المستند الأخير، 7 أجزاء، بولاق، 1284/1867

Étienne Quatremère. *Les Prolégomènes d'Ebn Khaldoun*, texte arabe. 3 vol. (*Notices et Extraits*, XVI, XVII, XVIII), Paris, 1858.

يوسف داغر، تاريخ اعلامة ابن خلدون، 7 أجزاء، بيروت، 1956.

عبد الوحد وافي، مقدمة ابن خلدون، 4 أجزاء، القاهرة، 1957-1960.

Slane, de, W M., *Histoire des dynasties musulmanes du Maghreb*, 2 vol., Agler, 1263/1847.

محمد بن تايوت الطنجي، التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، لاهور،

1370-1951

محمد بن تويت الطنجي، ابن خلدون، شفاء السائل لتهذيب المسائل، إيسسور، 1958  
روبيو، ب. ب. بن خلدون، لىاب المحصل فى أصول الدين، تطوان، 1952

### — ترجمات الأعمال الكاملة —

بى الفرنسية :

Slane, de, W. M., *Autobiographie d'Ibn Khaldoun*, in *Journal Asiatique*, 4e série III (1844), republiée dans *Notices et Extraits*, XIX, Paris, 1863.

Slane, de, W. M. , *Histoire des Berbères et des dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale*, 4 vol., Paris, 1852.

Slane de, W. M., *Les Prolégomenes d'Ibn Khaldoun* 3 vol., Paris, 1863

Montet, V. , Ibn Khaldûn, *Discours sur l'histoire universelle* 3 vol  
Beyrouth, 1967

Chehadat, A., *Le Voyage d'Occident et d'Orient*, Autobiographie  
Sindbad Paris 1980

Chehadat, A. , Ibn Khaldûn, *Le livre des Exemples*, I, Autobiographie,  
Muqaddima, Bibliothèque de la Pléiade, Gallimard, Paris, 2002

Pérez, R. , *La Voie et la Loi ou le Maître et le Juriste*, Sindbad, Paris  
1991.

إلى الانجليزية :

Rosenthal, F., Ibn Khaldûn, *The Muqaddimah*, An Introduction to History,  
Princeton University Press, Princeton, First Publishing 1958, Second edi-  
tion with corrections and augmented Bibliography, 1967

## فهرس عام للأسماء

- بني، ن.، محمد بن إبراهيم (1282/712-640)، فيسوف ورياضي، أحمد شوح  
 بن حدود، كان له "عظم تأثير" عليه، كتب عنه بن حدود بر حقة مقصودة في  
 التعريف ح 1، ص XXIX، ح 2، ص 146، 274
- دم، ح 1، ص XLI، ح 2، ص 250، 41
- خرى، ن.، بطرته عبد الله لأخرى
- لأشعث بن فيس، من حدة ح 1، ص 223
- لندينس، "طر بو يدنس
- لندينس، بطردينس
- لحاج بن ررره، بيت تيم ح 1، ص 223
- لحقيقه بن بدر "لغري ح 1، ص 223
- لدي "لحسن، لب شيد ح 1، ص 223
- لغني ح 1، ص LIII
- مدني، ر.، غني بن أبي غني (551-631/1150-57-233)، ملكم وفقه وفيسوف  
 عربي، صاحب مؤلفات عديدة من بينها كتاب أفكار الأفكار، لذي يتقد فيه  
 مد هب لفلاسفه ومعتزله وصدائه وبردقة، وكتاب إحكام الحكام في أصول  
 الأحكام في أصول فقه
- مدي، ر.، محمد بن محمد، "و حمد بن حسن (متوفي سنة 218.616)، فقه  
 حفي، صاحب مؤلفين مهمين في حدة الإرشاد والطريقة الأدبية في الخلاف  
 والمخالف وسه و"لله علاقة بكتاب همد في بيوعى (yogd) كان يحسن عنوان  
 "أمركوندا (Amrtakunda)، "لحم بن إله به تحب عنوان مرات المعان لإدر ك  
 العالم الإنساني
- دم، مسجد سبرديت ح 2، ص 197
- بر هيم، نسي عبد الحسمن، مؤسس حفية ونسي كعنه ح 1، ص 17، 32، 2، 7،  
 ح 2، ص 186، 187، 188، 189، 190، 196، ح 3، ص 30

۱۰ شہد بن سہیل لڑے، سی مصر لڑے، نبیؐ، ۲۰ شہد بن سہیل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

پروفیسر سید محمد رفیع، 162/224 779 1839، سائنس دان، جامعہ اسلامیہ، لاہور

وَأَمَّا هَذِهِ فَبِأَنَّهَا كَلَامٌ شَدِيدٌ فِي تَوْبِخِ الْخُلَافَةِ مَعَهُ قَصَصُهُ فِي عِبَابِ مَقْصُوبِ

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام 347

حق نسبه

یہ بھیہ ہر سال صدی، صدی صدی

پروفیسر ہشیم بن یزید (منوفی سنہ 4/96ھ)، محدث ح 2، ص 4

بر هضم و تسهیل، نو سحر قی، عدد عربی، نقشه بر حدود و سبع سنه 1388/74

سید: جوئے میں صبح ۳ بجے ص ۲۵۹

بر حسب محکمہ شمسہ دین ص ۲، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰

براهيم مؤمن، أبو سحر، ٨٨، ٢+٨١٤، معى ووصف، ن في حمة

مجلسین لایق فی حصص خدمتہ ہزاروں مسند جمعہ جمعہ من جامع و قسطنطنیہ

أبني معوزة مائة صوت صحب فيما بعد كتاب الأعراس لسي معوز

لا يصح - 2 - ص 331

بسم الله الرحمن الرحيم

دوبرو، گسری ج ۲، ص ۱۰

76

<sup>7</sup> Ibid., الأسدي، عوف حدشي حاشية ج، ص ١٧]

٢٠ نوامبر (۱) جمعہ، جو ۲۶ دسمبر میلادِ حویلی (۲) میں میلادِ عام و عسیٰ فی

صاحب کتاب محرومات ندی رحمتی عربیہ محنت شریف حمد

۲۔ موسیٰ و قُودر شت - ۳، حصہ اول

سید دیو، ج ۱، ص ۳۳

لا تاتى ابو عبد الله محمد ٥٩٨ ٦٧٨ ١١٩٩ (١٢٦)، محدث وموضح به نسي عبد

١٠٠٠

حدث ذو الحجة ١٢٨٠ هـ Jacques L. d'Arquen سنة ١٢٨٠ هـ مكث في حرمه

تخصيص مددوں کے لیے صرف مستحق

ب. لأن، حسب ما تقدم ذكره في منشور العدد 162

من أبي نعيم، ج 2، ص 308 حاشية 37، [10] حاشية 101،  
من أبي حاتم، ابن محدث أبي حاتم محمد بن إدريس بن زكريا توفي سنة 890.  
ج 2، ص 126  
من أبي الحسن، متوفى سنة 1272-1273 ج 3، ص 242  
من أبي حصص خط (ب) حصص  
من أبي حنيفة، أبو بكر أحمد بن هجر، 185-279، 892-893، محدث ومؤرخ بعد ذلك  
ج 2، ص 125  
من أبي ذؤاد، أحمد (متوفى سنة 240-854)، قصي معترف بغيره وعبد لله مهملاً  
في عهد المأمون ومعه في مقابلة مدني مذهب معتزلة منحد سمي من  
صرف مدني ج 1، ص 376  
من أبي ربيعة صاحب شعر من أبي ربيعة  
من أبي زيد، أبو محمد بن زياد (310-386-922-996)، فقيه فريسي، صاحب  
المختصر ج 1، ص 111، 277، ج 3، ص 207، 225  
من أبي سرح، عمر بن عمرو بن حمزة بن عثمان بن أمية شيخ فقه حنبلي من بني عبد  
عامر 24-647 قبل ج 1، ص 277  
من أبي عيسى، دعي سوي في عصر بني محمد، ثم سبي ج 1، ص 161  
من أبي طاهر بن زياد، صاحب كتاب في تغيير ظروف حساب من حدود لا يعرف  
عنه شيء ج 3، ص 71  
من أبي طاهر صبور، مؤلف كتاب تعداد ج 2، ص 117 حاشية 176،  
من أبي عمرو، منصور، صاحب هشام بن حكيم، الحنفية لأموالي غرضه ندي نوع في  
سنة عشرة مسند من أبي عمرو بن علي الحكيم، توفى سنة 392-1102، وحلقه  
سنة عند ملك مصر ثم عند رحلته لاصبر ج 1، ص 44، 45، 763، 3، 8،  
ج 2، ص 11، 362  
من أبي عفت، حسب من حنك، سم منحصة حياته حسب إلى عدد من أسواق  
ج 2، ص 164  
من أبي فضل نصر محمد بن بي فضل بن شاف  
من أبي مزهر، سم مصحح حديثه عدسي بن شيبان ج 1، ص 25، 26  
من أبي مزهر، سعيد بن حكم 144-224، 76-1838، وورد اسمه في سنة حديث

- بن عبد حور تقيت لبي فهد سحري من لأحدث سياسية في الإسلام  
ج 2، ص 54،
- بن يحيى وصير، من لأمده بن سبعين، به شرح على كتاب جمع للعير لابن قسي  
ج 2، ص 141، 142، 143، 144،
- بن لأثير، مؤلف لكامل ج 1، ص 4 حاشية (18)، 18 حاشية (13)، ج 2، ص 77  
حاشية (162)، 2 حاشية (176)، 166 حاشية (208)
- بن لأثير، محمد بن، مؤلف لهية في عرب الحديث ج 3، ص 293 حاشية 217  
بن لأثير، أحمد بن، مؤلف لهية، نه يعين سمه ج 1، ص 279، ج 3، ص 333  
بن لأثير، محمد بن، عبد الله بن أبي الحجاج، و حجاج  
بن لأثير، محمد بن يوسف بن نصر، مؤسس دولة بني لأثير، و دولة مصر  
علاقة ج 2، ص 50
- بن الأثير، محمد بن يوسف (توفي سنة 801 أو 810 أو 1407)، مراح  
من أصل أندلسي، من حمة مؤلفات روضة المسرين، وثير فرائد الحما، ج 1،  
ص 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000

بن داجة، أبو بكر محمد بن يحيى، Avenpace طبيب ورياضي وفيلسوف وموسيقي  
 أندلسي، كتاب له أثر كبير على ابن رشد، توفي بعد سنة 1138/533، ج 3،  
 ص 75، 320

بن بدس، أبو عبي، قصي قسنطينة في زمان ابن خلدون، بقيه في جامع لقرويين بعد  
 سنة 1359/761

بن بختيشوع : نصر حبرين بن بختيشوع

بن بسام، مؤلف كتاب الدخيرة، ج 1، ص 292  
 بن بشرون، أبو بكر، عنه أندلسي متعدد لتكمية، يقول ابن خلدون إنه كان تلميذ  
 مسمة المجرعي، ويورد رسالة له إلى بن السمع، يعتقد روزنان أن هذه الرسالة  
 مزيفة، ج 3، ص 166

بن بض، عبي بن حلف (متوفى سنة 1057/449)، محدث، به شرح على صحيح  
 بخاري، ج 2، ص 373

بن مصحوي، ج 1، ص 33

بن صوصه (703/1304-1369)، الرحلة معربى شهر، ج 1، ص 310  
 بن بتي، يحيى (متوفى سنة 26570)، اندلسي مدري موشح، ج 3،  
 ص 39، 370

بن بكر (الاصح بكر)، أبو عبد الله محمد بن يحيى (674-741/276، 340)، دصي  
 عربية، توفي بوقعة طريفة، ج 2، ص 373  
 بن كبر، يحيى بن عبد الله (154-771/231، 845)، فقيه مالكي، من أهم روة اموطاً،  
 ج 2، ص 369

بن لند، أبو العباس أحمد بن محمد (654-721/1256-1321)، عالم معربي وند  
 بمر كثر، متز في تريضات وعنه انقلت ولسجود ونعموم لعبية، كان أستاذ  
 لأبي الذي قرأه من حدود لعموم الفلسفية وبأخصر برياضيات، ج 1،  
 ص 181، ج 3، ص 78، 79، 90

بن ليوب، أبو الحسن عبي بن هلال (متوفى ببعد سنة 1022/413)، من أهم  
 أصحاب الخط في عصر نبوي، ج 2، ص 317، 318

بن تاشفين، انظر يوسف بن تاشفين

بن توف، كين، أبو محمد عبد الله، وزير بتونس في عهد السلطان الحفصي أبي إسحاق  
 برهيم، ج 2، ص 20، ج 3، ص 312



- بن تروميت : انظر علي بن محمد  
 بن لنيسسي، عبد الله بن محمد (المتوفى سنة 1260/658). مؤلف شرح كتاب  
 النسخ لإمام الحرمين : ج 3، ص 54  
 بن تومرت (المولود بالأطلس الصغير بالمغرب بين سنة 471 وسنة 1078/474-81،  
 والمتوفى سنة 1130/524)، مؤسس لدولة الموحدية، التي ابشقت عنها دوتن  
 تحملان نفس الاسم : الدولة المؤمية مراکش، والدولة الخفصية لتأخرة عنها  
 بن تومس : ج 1، ص 38، 39، 215، 268، 269، 386 : ج 2، ص 43  
 ابن تيمونيت، صاحب سرقسطة في القرن السادس / الثاني عشر : ج 3، ص 320  
 بن التين، أحد شراح البحاري، حسب ابن خلدون، غير أن اسم سسطع تعيين المعني  
 بالأمر : ج 2، ص 373  
 بن ثاب، ذكره ابن خلدون كفقيه مالكي أندلسي، لكن لم يتمكن من تعيين معني  
 بالأمر بوحري ورنالك أن هذا الأخير هو أحمد بن عبد الله بن ثاب. متوفى سنة  
 1055/447  
 ابن حابر، محمد بن أحمد بن علي (؟) (698-1299/780-1378). أديب أندلسي .  
 ج 3، ص 269  
 بن حامع. وزير موحدي في بداية القرن السادس / الثالث عشر : ج 2، ص 12  
 ابن جحدر الإشبيلي. أبو الحسن. شاعر أندلسي في نزاجل : ج 3، ص 328، 331  
 بن جحش : انظر عبد الله بن جحش  
 بن جني، أبو نعيم عثمان (قبل 300 913/392-1002)، بحوي ونحوي. من مؤلفاته  
 المهمة كتاب سر الصناعة وأسرار البلاعة. وكتاب الخصائص في علم أصول  
 العربية : ج 3، ص 210  
 بن الجوري : ج 1، ص 19 حاشية (14)، 21 حاشية (16)  
 بن خياط، عبي بن محمد (673-1274/749-1349)، أديب أندلسي : ج 3، ص 269  
 بن خاحب، أبو عمرو عثمان بن عمر (المتوفى سنة 1249/646). فقيه مالكي ونحوي  
 مصري، صاحب مخصصات في الفقه وأصول الفقه والنحو والعروض . ج 2،  
 ص 352 : ج 3، ص 11، 19، 209، 211  
 بن حنن، أبو بكر محمد (270-354/883-965)، محدث، صاحب الثقات : ج 1، ص 29  
 بن حبيب : انظر عبد الملك بن حبيب

- ابن حجر العسقلاني ج 1، ص LI، LII، LIII، LIV، ج 2، ص 369 حاشية (37)  
 ابن حزم، أبو محمد عبي بن أحمد (384-987/1064)، شاعر ومؤرخ وفقه  
 ومثقف أندلسي، ج 1، ص 345، ج 2، ص 45، 376، ج 3، ص 5  
 بن حزم، شاعر أندلسي، ذكر بن خلدون بعض موشحاته ج 3، ص 324  
 ابن خلكم، محمد: ج 1، ص 309  
 بن حماد، محمد بن عبي (متوفي حدود سنة 1220/617)، مؤرخ من المغرب العربي،  
 ذكر بن خلدون تاريخه: ج 2، ص 43 وحاشية (147)  
 بن حسن: انظر أحمد بن حبيب  
 بن حنيفة، محمد (21-642/700)، ابن عبي بن أبي طالب من ربيعة حوارة، يعتبره  
 بعض الشيعة، بما بعد عبي أو بعد حسن والحسين: ج 1، ص 340، 341  
 بن حوشب، داعي عبدي له المهدي باليمن: ج 2، ص 155  
 بن حبيب، حبيب بن حبيب (377-987/1076)، مؤرخ أندلسي، صاحب مؤلفين  
 مهمين اقتصاديين والتمويل: ج 1، ص XXX، 8، 392، ج 3، ص 369  
 بن حبيب، شاعر أندلسي برع في الموشحات ج 3، ص 323  
 بن حوشب، أحمد بن حسن 83، 243، 799، 858، محدث ج 2، ص 126  
 بن حوشب، شاعر عربي، ذكره بن خلدون من بني شعراء الذين برعوا في  
 الموشح ج 3، ص 325  
 بن حبيب، نصر محمد بن بربري  
 بن حبيب، نيسابن أبو عبد الله محمد (713-1313/776-374)، رحل دولة  
 ومؤرخ غزنائي، من أصدقاء بن خلدون لأقره، ج 3، ص 60، 62  
 بن حنيفة، أبو إسحاق برهيه بن أبي لفتح (450-533-1058-1139)، شاعر أندلسي  
 يقبب بالحنان حبس بطبيعة ومهارة في وصفه والتغني به، له ديوان وصف بكاهمه  
 بينا ج 1، ص XXXIV، XXIX، LI، وحاشية (11)، ج 3، ص 269،  
 294، 326، 332  
 بن خلدون: انظر عبد الرحمن بن خلدون، عبد الله بن أبي العاصي، أبو العاصي عمرو  
 بن محمد، أبو نفيس بن محمد، أبو مسلم عمرو [أو عمرو] بن أحمد بن خلدون،  
 أحمد بن أبي العاصي، عبي بن عبد الرحمن بن خلدون، حسن بن محمد بن  
 خلدون، خالد بن خلدون، كريش بن خلدون، محمد، شيخ كريش، محمد بن عبد

أحمد بن حنبل، محمد بن أبي العاصي، محمد بن الحسن بن حنبل، محمد بن محمد بن محمد بن حنبل، عثمان بن أبي العاصي، يحيى بن محمد بن حنبل بن حنبل جزيري، شاعر، ذكره ابن حنبل من بين الموشحين المعارة : ح 3، ص 325 بن حنبل : ح 1، ص 307 : ح 2، ص 164، 313 حاشية (39)، 101 حاشية (123) بن حنبل رنداد، أو خوير رنداد، أبو عبد الله محمد بن أحمد، عالم عراقي منكمي ح 3، ص 9

بن دقيق العيد، نقي الدين محمد بن علي (625-702/1228-1302)، فقيه شافعي مصري

بن دراج، ل. انطسولي. أحمد بن محمد (347-421/958-1030) شاعر أندلسي كان في خدمة المنصور بن أبي عامر، ثم التحق بعد ذلك بالملك بن يحيى بن يحيى سرقسطة. يعتبر من أبرز الشعراء الأندلسيين

بن ديق، أو ديق، إبراهيم بن يوسف، متصوف، ذكره ابن حنبل من بين مفاشقه لأ، صوفية المتطرف : ح 3، ص 58

بن دويردة : انظر المس (؟) بن دويردة

بن ديس، بن نصر المأمون بن دي النون

بن ديس، من ملوك النمن قبل الإسلام : ح 1، ص 302

بن رشيد، محمد بن عبد الله الخفصي (المتوفى سنة 1336/736)، فقيه مكي معني ح 3، ص 12، 70

ابن الرشيد، ح 1، ص 324

ابن رشيد، محمد بن أحمد، حذ. لقياسوف : ح 3، ص 10

بن رشيد، أبو الوليد محمد بن أحمد (520-594/1126-1198)، Averroès، فيسوف عربي أندلسي، ولد ومات في مراكش امتاز بشروحه لأرسطو وبمحاوطة شظير لعلاقة بين الدين والحكمة، وبين العلوم الدينية والفلسفية : ح 1، ص 217، XXIX، 218 : ح 3، ص 75، 94، 99، 105، 183

بن رشيد، أبو علي حسن (390-456 أو 463-1000/1064) أو (1071) : من أبرز لنقاد العرب، ولد بالسياسة بالقرب من قسنطينة، وثقفي بمرارة له ديوان شعر وثلاث مؤلفات في النقد الشعري تعتبر تنويهاً للنقد الشعري العربي : اعمدة في صناعة الشعر ونقده، وقراءة الذهب في نقد أشعار العرب، أعمدة لرماد في

- شعراء القبروان ( ہدی قصہ، مکر و صبر، لیل فی المظلمات الموحودہ فی کتب  
نثر جمہ ) و معروف کدکٹ کمؤرخ، اِلَا تہ پیدو تہ میراث العمل ہدی انتفدہ بن  
حدود شدہ مسوب اِلَیہ خطاً ح 3، ص 247، 294، 300
- ابن رشیق، الحسن بن عتیق، فقیہ مالکی ح 3، ص 11، 269
- ابن رصہ بن الطور عبد اللہ بن یوسف
- بن ابرقہ، أحمد بن محمد بن علی (645/710-1310) فقیہ شافعی مصری  
ح 3، ص 8
- بن برفہ، ذکرہ بن حدود بن بن بعماء ندین کنوا ینتحنون السیمہ یوحی  
رورنل اُل بن برفہ ہند ہو لید صی محمد بن براہم، بنوفی سنہ 13/5/715
- ح 3، ص 159
- بن البرقیق، تُو اسحاق ابو ہیمہ بن القاسم (متوفی بعد سنہ 1027/418)، کتب فی  
دولہ بنی ریری، ذیب ومؤرخ، لہ کتب تاریخ إفريقيا والمعرب ح 1، ص 8،
- ح 2، ص 155، ح 3، ص 268
- بن اُمحس، فیر نحرفی عہد احیمہ لأموی بالاندلس عبد الرحمن ناصر ح 2،  
ص 29
- بن ترمذ لاشسی، ابو عمرو، شاعر أندلسی، اشتهر فی لرحل ح 3، ص 329
- بن رسہ، محمد بن حسن، کاب حید سنہ 814/199 ح 369 وحشیہ (37)
- بن زبیر، عبد سنہ 1-622/73-692، بن زبیر بن عوام وسمہ ست نبی مکر،  
نصب نحلافہ و قوم لأموی ح 1، ص 359، 368، ح 2، ص 42،
- 189، 90، ح 3، ص 340
- بن دھر، تُو مکر محمد بن نبی عبد لمث (المتوفی سنہ 595 أو 1199،5 أو 1200)،  
عمہ و شاعر أندلسی فی موشحت ح 3، ص 318، 319، 322
- بن دھر، تُو مکر عبد لمث بن نبی اعلاء (ولد فی حدود 484/87، 092، 95 و بوفی  
سنہ 1161/557)، حسب ورحل سببہ أندلسی، من أسرة عمہ مشہورہ ح 3،  
ص 101
- بن ازیات، تُو مہدی عسی، متصوف أندلسی، معصر لاس حدود ح 3، ص 6، 62
- بن ازیات، محمد بن عبد لمث (متوفی سنہ 847/233)، وزیر عباسی، ح 3، ص 292
- بن ریتوب، نظر تُو القاسم بن نبی مکر بن ریتوب



من سريين. أبو بكر محمد (34-10-654-728)، ذكره ابن سعد كمحدث، نسب  
إليه كمؤسس لعمه تغيير الرؤى عند العرب كثير من مؤلفات من حماتها تغيير

ارؤيا، ومنتخب الكلام في تغيير لأحلام ح 3، ص 70

من سيد، أبو علي حسن بن عبد الله 370-428/81-1037، غيسوف وظيف  
مشهور ح 1، ص 9 حاشية 9، 135 ح 2، ص 64، 306 ح 3، ص 47، 59،  
75، 78، 84، 89، 101، 105، 180، 185، 98، وحاشية (8)، 199، 203

من سريين، محمد بن أحمد، 67-71-76-1346، أدب أندلسي ح 3، ص 264  
من شذخ، شذخ مغربي من ناري، سغ في الفن الشعري مغربي مسمى مروج  
ح 3، ص 33، 38

من شرف، أبو عبد الله محمد بن سعيد حمحي 390-460/1000-1067، كتب  
وشذخ، ورد في مبرور وودت بشيئية، كان صافيت لاس رشيق في بلاط مغرب  
نادس به نصيب من أعمدة سوية فنل من شعره جمعه مسمى رحكوتى في كتاب  
نعمو - تنف من شعري ابن رشيق ورمينه ابن شرف، وبعض قطع لأخرى  
ح 3، ص 269

من شعب النكالي، أبو عبد الله، حسب روايات، معني بالأمر هو محمد بن شعب  
ميسكورن - متوفي سنة 229/624، ح 2، ص 37

من الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن 577-643/1181-1245، فقه شافعي  
ومحدث، له مؤلف مشهور في علوم الحديث حمير عوان مقدمة في علوم  
الحديث ح 2، ص 367 حاشية 36-37، حاشية 38، 373، 374

من الصلت، ذكره بن حيدر كمؤلف كتاب في هندسة يحمن عند ابن كتاب  
الاقتصار، وهو محصن بكتاب أوفيدس يوحني زورسان ليعني بالأمر هو أبو  
نصيب أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت، لذي عش في مصنف ليد  
الحماس حديث عشر وادي نسب إليه ابن أبي صبيعة كتاب في هندسة ح 3،  
ص 81، 86

من صسحة نظر عند له من مصور بن صسحة

من صيد ح 1، ص 54

من صيون، أحمد، مؤسس لوجه صيونيه مصر (22-270/835-884)، سى  
سمنرت سى سنة 790/997 بعد أن سفل حكم مصر، ثم عموده إلى سوربه

وغيره من، ووجدت في حاشيته على حاشية القوي تكون من عند

ونسود ح 1، ص 3، 3.

من عند ح 1، ص XXXVIII، 44.

من عند نظر عند له من عند

من عند ح 1، ص 368-463، 978-1070، فقيه ومزج أندلسي، له مولد

كثيره في لغته، وكتب في نصحته بحمل عوار، الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، وكتب في لأسباب سمة القصد والأمم في لتعريف بأصول العرب

والعجم وأور من تكلم بالعربية من الأمم ح 2، ص 376، ح 3، ص 33

من عند حكمة، اسم سره علمه مصرية تشمل عدد من صفها، ومؤرخين بارزين في

قرب ثلاث أسبع ح 3، ص 4

من عند حكمة، مؤلف فتوح مصر ولأندلس ح 2، ص 53 حاشية 154

من عند حكمة، أبو عمر أحمد بن محمد 328-746، 860-940، كتب وشعر أندلسي،

من أشهر سيرة العقيد لفريد ح 1، ص 25، ح 2، ص 78 حاشية 163، 342

حاشية 10، ح 3، ص 318

من عند لسلام، نظر عند له من عند لسلام

من عند لسلام، أبو عمر أحمد بن محمد 597-1182/1262، عنه شافعي مصري ح 3، ص 8

من عند لسلام، محمد لهرري (6 82/749 1262)، أحد أسادة من حدود في

لغة موسى ح 2، ص 357، ح 3، 12

من عند مصعب برووي مصر من مصعب

من عند المنعم مصر من منعم

من عجينة ح 1، ص XXXV

من عند، عند له 277-365، 891-976، محدث ح 2، ص 54.

من لغيري، نظر عند له من محمد بن لغيري

من لغيري، أبو بكر محمد بن عبد الله (469-543/1176-1180)، محدث وكتب

أندلسي من شسنة ذكره في مقرري في نفع الطب عدد كثير من مؤلفات عنها

فقدت ح 1، ص 386، ح 3، ص 223، 7

من لغيري، محيي الدين أبو عبد الله محمد بن علي (638-760/1165-1240)،

لمصروف لأندلسي شهر ح 2، ص 14، 14، 14، 14، 163، 164، ح 3،

ص 56، 4.

- من عرفة نظر محمد بن محمد أبو عبد الله نورعني  
 من نعتهم، علي بن إبراهيم 634-724، 324، 324، محدث، من بلامده الموي  
 ح 2، ص 376 وحاشية (47)  
 من عتبة (موفى سنة 1158، 553)، وزير موحد ح 2، ص 365  
 من لعقب، محمد بن عفيف ابن سمد بن علي التمسني، مصوف مغربي عيش  
 في نقر - نساع ثلث عشر ح 3، ص 38  
 من عقب نظر بن ثي عقب  
 من عتبة، سماع بن إبراهيم 110-93، 729-809، محدث ح 2، ص 126  
 من عمر، صاحب صمد بن في عون حاصص حادي عشر ح 2، ص 77  
 من عمر نظر عبد بن عمر  
 من محمد نظر مكي  
 من عمر، شعر مدس من أصل أندلسي، كان أول من نظم موشح بالمغرب ورد من  
 حدود مودح من شعرة دول - يعين عصره ح 3، ص 336  
 من عوم، نور كرم يحيى بن محمد (حر ثلث لمدس الثاني عشر أو نصف  
 لأول من ثلث نساع ثلث عشر)، علم أندلسي، صاحب كتاب الصلاة  
 ندي يشمل على 35 كتاب، وهو ثمانية مجموعته مسحت وسعة عن مؤلفين  
 لأقدمين وأعمدة نور عيين لأندلس ح 3، ص 63  
 من عمار، عمر بن علي 576-632، 118-1235، شعر مصري مصوف، حث  
 ديوت كتر فيه - حصص قصيدت - مشهورات الخمرية ونظم لسوك و  
 اللطائية لكبرى ح 3، ص 36، 38  
 من عادي، نصر نورعني  
 من فروج، نقيروى، عبد الله 115/75، 733/791، ورد في سند حديث مؤب  
 محمد في شأن رؤساء حبيبين في الإسلام ح 2، ص 34، 314  
 من عصص، نصر أبو حسن بن عصص  
 من فاسه، عبد الرحمن 32 1910-719 806، فقيه منكي مصري ح 3، ص 7، 9، 10  
 من فاسه، محدث ح 2، ص 154  
 من فاسه، أبو محمد عبد الله بن مسلمة له نوري 213-276/889-1889، مسك  
 وأدب، مؤلف حصص به كتب في شريح وآداب وحديث وأعموم لفة به  
 وكتاب ح 3، ص 248



من اقرئه. أبو سنان يوب بن ريد، راجع عام في عصر حجاج، مشهور بالاعية  
رغم كونه في ح 2، ص 164

من فرما، أبو بكر محمد (متوفى غرضه سنة 6055)، شاعر أندلسي، معروف  
ك مام لخرين ح 3، ص 328، 329، 330، 331

من فسي، أبو لهسم أحمد بن حسين (متوفى سنة 546)، أحد مصححين مدس  
صهروا في لأندلس عهدة الدولة بر بعه ح 1، ص 269، ح 2، ص 140  
من انفصار، أبو حسن علي بن أحمد (متوفى سنة 398، 1008)، فقيه مالكي مصري  
ح 3، ص 9

من قلا، عهده صحابي

من كثير، مؤلف البداية والنهاية ح 2، ص 168

من كنكي، هشام بن محمد بن سبب (متوفى سنة 204 و 820/206 و 822)،  
مؤرخ عربي كتب في عدة موضوع من تاريخ عربي عهده للإسلامه وما قبل  
الإسلام ح 1، ص 18، 7

من كشوم، نظر عمود من كشوم

من كمداد، أحمد بن يوسف (متوفى سنة 591)، مكن ر كور هو بن حماد،  
لكنكي مذكور في تاريخ حكماء لاس قصص ح 2، 3

من لنحادي، نظر أبو يحيى كبد بن أحمد

من نهيب، ذكره بن حيدور كأحد بمانين لأين بمرهت مالكي مصر، مكن لا  
توفر في شأنه عن معبود أخرى ح 3، ص 11

من نهيعه، انظر عهده بن نهيعه

من ماحه، أبو عبد الله محمد بن يزيد ساعدي غروسي (827/828 و 809/810)،  
محدث، له كتاب لسن مدس من لامهات نشت في ح 2، ص 174،  
92، وحاشية (8)، ح 3، ص 74

من لماحشود، عهده مدس بن عبد بنعير 1 (متوفى سنة 117 و 827/214 و 29)، فقه  
مالكي من بفقهاء لأوس مدس ساهده في بفقده مالكي عهده قرصة ح 3، ص 10  
من ماث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله رود بحدس سنة 600 و 1204 و 1205  
و متوفى بدمشق سنة 1274/672)، حاوي أندلسي، مؤلف كتاب لألقبه شهير  
وعده مدس مومح لأخرى في لنحوه بعه وعروض ح 3، ص 211، 239



بن المنذر انطرناسي، فقيه منكى عاش في مصر لربع احدى عشر ح 3، ص 13  
بن مهيب، ذكره بن خلدون كشارح لصحيح البخارى، لكن لم يستطع ان يحصل  
على معنومات اخرى في شأنه ح 2، ص 373

بن المؤبر، محمد بن برهيم (المتوفى سنة 894/28)، فقيه ملكي مصري، ح 3، ص 7  
بن المؤدب، علي، شاعر نمساوي ح 3، ص 338

بن مؤهل (أو مؤهل) شاعر أندلسي ماز في الموشح ص 3، 327  
بن ميسر، أحمد بن محمد (المتوفى سنة 922/309)، من أو مؤسسى المذهب المنكى  
عصر ح 3، ص 11

ابن سبه، عبي بن محمد (المتوفى سنة 1222/619)، شاعر عربي، ذكره بن خلدون  
كمثال من أكثرين الذين لا يعادل شعرهم في جودة شعر المتقدمين ح 3، ص 292  
بن الحوني، يوسف بن محمد (433-513/1402-1119)، فقيه، ذكر بن خلدون مقتطفاً  
من قصصه له لتوضيح تأثير الثقافة في نظم شعر ح 3، ص 293

ابن انديم ح 1، ص 21، ح 2، ص 44، حاشية 86، 313 حاشية 139، ح 3، ص 65  
حاشية 93

بن هارون، عبد الله بن محمد القفصي (المتوفى سنة 1335/736)، فقيه من إفريقية، له  
شرح على مختصر بن الخبث ح 1، ص 33، ح 3، ص 12  
بن هشام انظر شكر بن هشام

بن هاني، محمد بن هاني بن سعدون أندلسي (322 أو 326 934/362 أو 938-973)،  
شاعر أندلسي كان في خدمة بني حمدون بالمسنة ثم لفاطمة المعز بن سبه  
ح 3، ص 392، 302

بن هيرة، سم شخصين، عمرو بن يوسف كانا عميين بالعرف في عهد لأموين في  
أو ث انقرن الثاني السابع ح 2، ص 42

ابن هردوس، شاعر أندلسي ذكر ابن خلدون بيتاً من موشحه له ح 3، ص 321  
ابن هرمه، إبراهيم بن عبي 90-170 709 786، شاعر عربي ولد في اندلس جمع  
لأصبعي ديوانه، لكن لم يصل إلينا منه إلا شيئاً قليلاً ح 3، ص 298

بن هشام، أبو محمد عبد الملك (المتوفى سنة 833/218 أو 828/213)، همد سيرة  
بن إسحاق، وألف كتاباً حول بيمر يحمل عنوان كتاب التيجان ح 2، ص 52،  
حاشية (198)، 188 حاشية 131

بن هشام، جمان الدين أبو محمد عبد الله (708-1310/761-1360)، همة وبحوي مصري، ذكر ابن خلدون كتابه المغني السبب يعجب : ح 3، ص 210، 239

بن هود، نظر المستعير ابن هود

بن الهيثم، أبو علي الحسن بن الحسن (أبو الحسين) (354-965/430-1039)، من أبرز

لربصيين والفيزيائيين لعرب في القرون الوسطى : ح 3، ص 87

من وحشية (أبو بكر أحمد بن علي ؟)، شخصية علمية يشك حتى في وجوده فعلاً،

يعزى إليه عدد كبير من المؤلفات العلمية وغيرها، وخصوصاً كتاب الفلاحة

النبطية : ح 3، ص 103 حاشية (127)، 160

ابن وهب، الحسين بن القاسم، وزير الخليفة العباسي لمقتدر (295-908/320-932) :

ج 2، ص 166

ابن وهب، عبد الله (125 197 743 813)، محدث ملكي مصري ح 2، ص 369

ابن ميمون، انطريحي بن ميمون

ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد (281 347 894-958)، مؤرخ، والد

لملك أبي حسن بن يونس له كتاب حول العلماء بمصر والندبين بمصر،

يوجد مقتضب مهم في عدد كبير من المؤلفين في العصور اللاحقة، لكن سم

بصلاً : ح 3، ص 10

أبو إدريس الخولاني، قاضي أيام علي بن أبي طالب : ج 1، ص 375

أبو إسحاق : نظر لإسراييلي، أبو إسحاق

أبو إسحاق إبراهيم الثاني، لسطان الحفصي، 751-1350/758-1357 : ج 2، ص 20

أبو إسحاق بن شعبان، قاضي شافعي مصري : ج 3، ص 7-8

أبو إسحاق الدويني، شعر أندلسي في الموشحات : ح 3، ص 322

أبو إسحاق لزجاج، انظر الزجاج

أبو إسحاق الصابي، انظر صابي، أبو إسحاق

أبو الأسود ادولي، انظر ادولي، أبو الأسود

أبو بديع، من أئمة الدولة لعباسية في عهد الخليفة المهدي : ج 2، ص 160

أبو بردة، هني (بن نيار)، مذكور في حديث ورد في صحيح البخاري : ج 4، 21

أبو البركات : نظر محمد بن برهم (...) اللبقي، انظر لبقي

أبو بكر، القضي (ابن قلاني) : انظر الباقلاني

- أبو بكر الأبهري : ج 3، ص 9  
 أبو بكر الأبيض، شاعر أندلسي في الموشحات : ج 3، ص 320، 321  
 أبو بكر الإسكاف، شخصية لم نستطع تعيينها. يوحى رورتال أن المعنى بالأمر هو لعدم  
 المعروف أبي بكر محمد بن محمد بن مالك الإسكافي (263-876/963)  
 ح 2، ص 125  
 أبو بكر بن أبي جمرة : ج 2، ص 314  
 أبو بكر بن أبي خيثمة : انظر ابن أبي خيثمة  
 أبو بكر بن زهر. انظر ابن زهر  
 أبو بكر بن الصبوني، شاعر أندلسي في الموشحات : ج 3، ص 325  
 أبو بكر بن الصائغ. انظر ابن صائغ  
 أبو بكر بن العربي، انظر ابن العربي أبو بكر  
 أبو بكر بن قزمان، انظر ابن قزمان  
 أبو بكر بن مرتين، انظر ابن مرتين  
 أبو بكر بن يحيى : انظر أبو يحيى أبو بكر  
 أبو بكر أبو يحيى، السلطان الخصمي الحادي عشر حسب أ. دو رمبور (تردد بن  
 حدود في الربيع التي يعطيها له، فتارة تجعل منه السلطان الخصمي تسع، وتارة  
 أخرى العاشر، وتارة أخرى الحادي عشر) وُلِدَ ابن خندون في عهده ح 1، ص 309  
 أبو بكر الصديقي. من الصحابة والمسلمين الأولين. أول الخلفاء الراشدين  
 (11-13-632-634) ج 1، ص 172، 215، 329، 330، 339، 348، 358، 360،  
 361، 382 : ج 2، ص 6، 45، 190، 192، 196 : ج 3، ص 52، 59، 65  
 أبو بكر لصبري، شاعر ثنوية وأهل الأندلس : ج 2، ص 61  
 أبو بكر لطرطوشي، انظر لطرطوشي  
 أبو بكر محمد بن زكرياء المراري. (251-865/925) : ج 3، ص 101  
 أبو تاشفين، السلطان العبد الوادي (718-737/3318-1337) : ج 1، ص 308  
 أبو تادم، حبيب بن أوس (وُلِدَ سنة 188 أو 804/190 أو 806 وتوفي سنة 231 أو  
 232/845 أو 846)، شاعر عربي من أعظم شعراء العصر العباسي ح 3، ص 281،  
 285، 292، 298، 302  
 أبو جعفر العقيلي. محدث : ج 2، ص 126

- أبو جعفر المنصور : انظر المنصور
- أبو حاتم الرري، محمد بن إدريس (المتوفى سنة 890/277)، محدث : ح 2، ص 154
- أبو احسن الأشعري، انظر لأشعري
- أبو احسن بن جحدر، انظر بن جحدر
- أبو احسن بن لفصل، شاعر شبيبي، ليس لدينا عنه إلا لمعلومات لتي جاء بها بن خندون، ج 3، ص 324
- أبو احسن بن القصار، انظر ابن نقصار
- أبو احسن، لدرج، عتي بن حار، 566-1170/646-1248، من عماء لأندلس، ح 3، ص 325
- أبو احسن، سهل بن مالك، انظر سهل بن مالك
- أبو احسن، علي، عاشر منوك، مرييين بناس (731-749/1331-1348) شهد ابن خندون دحوه إلى توس واستعاد من العماء لدين رفقه، هزمه العرب قرب مصر، وحاو أن يرجع إلى العرب على طريق البحر، إلا أن أسفوله عرق ثم برن بالخراتوه يستضع أن يسترجع ملكه اندي استولى عليه منه أبو عمار توفي سنة 752/1351 ودفن في سلا، قرب لرباط، ح 1، ص XXVIII، 308، ح 2، ص 33، 39، 144، ح 3، ص 192، 338
- أبو احسن افرئ الداني، انظر داني
- أبو احسن الهيثمي : ج 1، ص LIII
- أبو احسن البصري : انظر البصري، أبو احسن محمد بن علي
- أبو احفص، عمر بن يحيى الهثمي (المتوفى سنة 571/1175-76)، أهم أصحاب المهدي بن تومرت ومعيته على إقامة لدولة : ج 1، ص 387
- أبو حنيفة، لععد بن ثالث (المتوفى سنة 150/767)، متكلم وفقه، مؤسس لمذهب نذي يحمل سمه : ج 2، ص 197، 375، ج 3، ص 4، 5، 6، 9، 20
- أبو احطاب بن زهر، شخصية أسنسية مجهولة، يشبر هرمان أن في نصر بن خندون غلط، وأن المعني بالأمر هو ابن دحية : ج 3، ص 320 وحاشية (263)
- أبو داود : انظر سليمان بن نجاح، أبو داود
- أبو داود السجستاني، سليمان بن لأشعث (202-817/722-889)، محدث، له كتاب لسنن، أحد الأمهت في الحديث عند السنين : ج 2، ص 124، 125، 153، 154، 192، 371، ج 3، ص 66

- أبو داود سليمان بن نجاح، انظر سليمان بن نجاح  
 أبو الدرداء، عويمر بن ريد (المتوفى سنة 652/32)، عينه عمر قاصيًا على المدينة يعرف  
 بالخصوص كمتخصص في العلوم القرآنية  
 أبو ذؤيب، شاعر عربي من القرن الأول / السابع : ج 2، ص 78 حاشية (163)  
 أبو زرعة ادمشقي، عبد الرحمن بن عمرو (المتوفى سنة 894/281)، محدث ومؤرخ له  
 كتاب التاريخ الذي وصلنا وعدة كتب أخرى ج 2، ص 126  
 أبو زكرياء، بن السلطان الحفصي أبي يحيى - أبي بكر، والي بجاية سنة 40-1339/740 :  
 ج 2، ص 91  
 أبو زكرياء يحيى الأول، السلطان الحفصي (625-1228/647-1249)، ج 2، ص 54  
 ج 3، ص 308  
 أبو زكرياء يحيى بن عبد الله البادسي : ج 2، ص 145  
 أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان (المتوفى بين سنة 130 و 48 747/132 و 50-749)، تابعي  
 ج 2، ص 42  
 أبو زيد دوسوي، عبد الله بن عمر (المتوفى سنة 39-1038/430)، فقيه حمصي ج 3،  
 ص 18  
 أبو سائمه العياشي : ج 1، ص XXXV  
 أبو سعتى النفرى : انظر خنيفة الزياتي، أبو سعدي البغرني  
 أبو سعيد، انظر يرفوق  
 أبو سعيد براءدي، حنظل بن أبي القاسم الأزدي، فقيه من القيروان، عاش في حر بقرن  
 الرابع / العاشر : ج 3، ص 10  
 أبو سعيد اخذاري، سعد بن مالك، من المسلمين الأوليين. كان بعد موت عثمان من حممة  
 من لم يبايع لعلي في انتظار اجتماع المسلمين : ج 1، ص 363  
 أبو سعيد خراز، أحمد بن عيسى (المتوفى سنة 899/286)، متصوف، له كتاب الصديق  
 : ج 2، ص 363 ؛ ج 3، ص 60 حاشية (88)  
 أبو سعيد عثمان بن أحمد، السلطان المريني (800-1397/823-1420) : ج 1، ص 308  
 أبو سفيان بن حرب، تاجر مكّي ذو نفوذ، من بني عبد شمس، لعب دورًا هامًا في الحرب  
 التي شنها قريش ضد محمد وأنصاره أسلم عند فتح مكة أب يزيد، ادي مات  
 في مفسطس كقائد للجنش، ومعاوية، أول خليفة أموي : ج 1، ص 148، 149  
 ج 3، ص 29

أبو عيسى أحمد بن أبي عبد الله، من مئوٲ حفصيين يفرقيهم (772/96-1370-94)،  
 كاتبي السنية مُتر على فسطيية، ثم ستوي على بحية من يد من عمه أبي عبد  
 الله، قبل أن يسوي على مئوٲ في تونس سرجع سدوة احفصية بقوده،  
 و سبطع أن يحصع إلى سلطه عرب ويسترجع لمدطو لخبويه وخبويه  
 شرقيه التي فدها سوك حفصيون لستفول له عرفت علاقه ابن حدود معه  
 فترة متدومة، تحسب بعد عودته من فده من سلامه ح ١، ص LI، LXVI، LXXII  
 ح ٢، ٣،

أبو لعاس بن شعيب، كات السطاب المريي أبي حسن ح ٣، ص 293  
 أبو لعاس سسني ح 1، ص 182  
 أبو عباس السطاح نظر السطاح  
 أبو عبد الله بن حصن نسوي. نظر النسوي  
 أبو عبد الله بن شعب ندكي. نصر بن شعب ندكي  
 أبو عبد الله بن العمار نظر ابن العمار  
 أبو عبد الله بن يوسف، فقه مالكي ندسي، كات حياً حوالي 1100 ح 3، ص 209  
 أبو عبد الله خوارزمي، نظر خوارزمي  
 أبو عبد الله شيعي ح 2، ص 107، 155  
 أبو عبد الله لموشي. شاعر ندلسي ح 3، ص 333  
 أبو عبد الله مسوي ح 1، ص XXXV  
 أبو عبد الله ثقيفي، فاد عربي، شارٲ في حرب ضد لغوس في عهد عمر ومات في لغتل  
 ح 2، ص 63

أبو عبي بن نادس، حصت نقسطيه، معاصر لابن حدود ح 2، ص 162  
 أبو عبي بن سيب، نظر بن سيب  
 أبو عبي موصي ح 2، ص 24،  
 أبو عبي ناصر مدين نري. نظر مشدلي  
 أبو عبي ناصر مدين مشدلي. نصر مشدلي  
 أبو عمر تشفين. نظر تشفين  
 أبو عمر بن حاجب، نظر بن حاجب  
 أبو عمر بن عبد نري. نصر بن عبد لير



- أبو عمرو بن لراهد الإشبلي، نظر من نرهد لإشبي  
 أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد 371-444، 481-1052، علمه في المراتب، له عدة  
 كتب من حمص كتاب التيسر والمقنع ج 2، ص 362، 363  
 أبو عبد فرس، سبب مرسى خذون عشر (749/750-348-358)، ربيع في  
 تمسك سنة 1349، فيما كان أبو حسن يحوون نرجوع إلى المغرب بعد يوم من  
 أمه المغرب في لغيره سبب مرسى بن خذون إلى فس، وكيفية توفيق، ثم انهمه  
 من كده صده وسجده ثم يصفى سر ج بن حمص إلا بعد وفاته، ج 2، ص 20  
 أبو عيسى سمردي، نظر شرمدي  
 أبو فرس، همدى 320-357، 932-968، مر وشاعر عربي، لشهر يدوانه نسبي  
 بروميت، عظم أيام سجدته، نفستظنية من سنة 351 إلى سنة 366-362  
 ج 3، ص 285  
 أبو الفرج لإصفهاني (284-356، 897-1967)، مؤرخ، كتب، وشاعر عربي، له كتاب  
 لأعالي وكتات مقاتل الطالبين وأخبارهم ج 3، ص 249  
 أبو نقاسم بن أبي بكر بن رسول، 671، 69، 1224-1292، علمه من فقيهه سافر إلى  
 لمشرق سنة 648، 125، 656-1258، فليس بشهر شدرس في تونس  
 ج 2، ص 361  
 أبو نقاسم بن فرة ج 2، ص 367  
 أبو نقاسم بن محمد بن أبي بكر ج 1، ص 361  
 أبو نقاسم رحوي، نظر رحوي  
 أبو نقاسم الشامي، نظر شامي  
 أبو نقاسم لشريف محمد بن أحمد السني، فقيه وأدب، معاصر لاس خذون ج 3،  
 ص 295، 300  
 أبو نقاسم الشعي، نظر نقاسم أبو نقاسم  
 أبو نقاسم محمد بن أحمد السني، نظر السني، محمد بن أحمد  
 أبو كرم شجاع بن سبب، انظر شجاع بن سبب، أبو كرم  
 أبو كرم، صر سعد أبو كرم  
 أبو محمد بن حرم، صر ابن حرم  
 أبو محمد بن عطية، نظر ابن عطية

أبو مدس، شعب لأصدي، علم متصوف، ولد بحية سنة 126/520،  
وتوفي قرب تمسك سنة 975/94، يعتبر من المؤسسين لحركة التصوف في

لمغرب العربي ح 2، ص 146

أبو مسلم (عمرو بن عمرو) بن أحمد بن حمدون (المتوفى سنة 444/1057)، علم  
وفيلسوف بشتيبي، بعد سنة لمحرطى ح 10، ص XXX، ح 3، ص 87

أبو مسلم حر سبي، عبد الرحمن بن مسلم (المتوفى سنة 37/755)، أحد مؤوئين  
الربيعين عن بصير لعاسيين ح 2، ص 35، 158

أبو معاني، نظريام خرمين

أبو معشر، جعفر بن محمد (متوفى سنة 886/272)، معلم شهير، معاصر لمفسوف  
الكندي ح 2، ص 15 وحاشية 203، 60.

أبو مهدي، عيسى بن لوبت، نظر بن ريب، أبو مهدي عيسى

أبو موسى لأشعري (متوفى سنة 665/44)، صاحب، أحد الحكمين في صفتين سنة  
667/37، حتى أخرج من على ومعاوية يعرف كدك مصحفه لدي فقي موحود

بعد مصحف لدي جمع تحت شرف عثمان ح 1، ص 373

أبو نصر الفاربي، نظر عربي

أبو نعيم الإصطهاني، أحمد بن عبد الله (336/430-438/938)، فقيه، مؤرخ متصوف،  
مشهور بالخصوص بكتبه في طبقات لصوفية، لدى يحمل عنوان حبة الأولى

وطبقات الأصفياء له كدك كتاب في سنن لم طبع ح 10، ص LTV

أبو نواس، حسن بن هدي (متوفى بين 198 و 813/85)، شاعر لشهير لدى  
عاش في نعصر لعاسي من أحسن عثماني مدرسه شعره الجديدة، أي

محدثون - تغير خصوصاً بحميراته وشعره لعرومي الميء بالواقعة والدعابة ح 10،  
29، 3، ص 285، 298، 299

أبو هريرة ح 1، ص 3، 3

أبو نعيم بن علال (ولد سنة 135 أو 134 و 752، 75، و 748، وتوفي سنة 226  
و 840/235 و 849)، أول متكلم معتزلي، لعب دوراً هاماً في تنمية ادهب

لمعتزلي ح 3، ص 40

أبو هريرة (متوفى سنة 58 و 678/679)، صحابي، تولى لمحرين في عهد عمر  
و مدينة ثم معاوية مشهور بفقوه. أحد روه الحديث لأكثر عواره ح 2،

ص 9، 126، 26.

أبو نوح، شقيق من سلمة، غلبه من القرب لأول. معاصر لعمر بن الخطاب ح 2، ص 92.  
أبو يزيد بن يحيى، سليمان بن خلف (403-494 1012 1101)، غلبه أندلسي ح 3، ص 7  
أبو داسر بن أخض، وقع ذكره في السيرة النبوية خير يهودي، سائر لرسول عن معي  
أخروف، م نتي يظهر في بداية بعض سور. وسنتط منها كم مدة يدوم

لإسلام ح 2، ص 153

أبو يحيى بن بكر، استيطان خضص (719 1318/1346 ح 2، ص 63، ح 3،  
ص 34)

أبو يحيى ركريه بن أحمد (س) بن يحيى، استيطان خضص (711-717 1311/1317)،  
متوفي سنة 1326/727. لا سنة 728 كما ورد عند من حدود لندي يربط في  
سنة في لأخرة سلاطين الخضصين ح 2، ص 77

أبو يرب، صاحب خضص (متوفي سنة 336 947)، رئيس حارحي. ثار ضد خضصين  
وأوشك أن يطع بحكمهم ح 2، ص 155

أبو يزيد بن عدي (متوفي سنة 261 أو 274/874 أو 837)، من أكبر متصوفين  
مسلمين ح 3، ص 64

أبو يعقوب لندسي، بعثه من حدود من كرا لأريه بالمغرب في أوائل القرن  
ثامن لربع عشر، توفي سنة 334 1333 ح 2، ص 145

أبو يعلى موصلي، أحمد بن عدي (متوفي سنة 307 919 02)، محدث، به مسند في  
أحدث له يش ح 2، ص 371

أبو يوسف يعقوب بن عبد حق، منصور، مؤسس لدولة فرسية (656-685 1258/286،  
ح 2، ص 54، 147)

أبوردي، م، أبو عباس أحمد (متوفي سنة 425 1034)، أحد علماء عدد لندس  
وفعلو على وشقة في عهد خليفة عدي عذر تنفي لخصمين يستهم إلى عدي  
نماش، أبو موسى، قائد تركي. ابن أخ لعا لأكبر صدر وزير لشمسين من 248  
إلى 274 بعد أن شارك في مؤامرة ضد المتوكل من سنة 249 863 ح 1، ص 313

أبويا ح 1، ص XXIII

أحدث، ل، رصص، يسمي ولا شك إلى مغرب، مؤلف كتاب الكامل في... بصيت  
لست لندس حول لاهده للمعومات نتي إلى بها من حدود ح 3، ص 80

أخضف، ال، ملك في خضص موت، شرفي نمن ورسد، يقال أنه يوجد فيه قبر هود  
ح 2، ص 75، 76، 134

- أحكام، ال، كتاب، سيف بن لأسي ح 3، ص 19  
 أحكام، ال، السلطانية، لماوردي ح 2، ص 44  
 أحكام المعلمين والمتعلمين، لأبي محمد بن أبي ريد النقيوي ح 1، ص 204  
 أحمد نعا ح 3، ص 12  
 أحمد بن حسن (164 780/855) فقيه، متكلم ومحدث، مؤسس مذهب لندي  
 يحمل اسمه ح 1، ص 28 ح 2، ص 126، 154، 369، 371 ح 3، ص 6، 7، 28، 41  
 أحمد بن عبد ربه نصر بن عبد ربه  
 أحمد بن الغزفي نصر بن نوح بن أحمد بن الغزفي  
 أحمد بن علي، نسائي ح 2، ص 126  
 أحمد بن محمد بن عبد محمد (كتاب)، نسخ لأتحة مداحل بيت من بعدد يسب  
 إليه، من امدبر مؤلف بعنوان تاريخ الخلفاء العباسيين ح 1، ص 302  
 أحمد حن ح 3، ص 79 حاشية (108)، 80 حاشية (110)  
 أحمد حدوة ح 1، ص LV  
 أحمد رروق بن عيسى ح 1، ص XXXV  
 أحمد الصفي، أمير سحر نام ابوحدين، أصله من خزنة حرية تنوسية سره  
 نصر بن مدحل في خدمة بنت صفليه راجر الشبي بعد موت هدا، لأحسن، حاف  
 على نفسه من عصمت بنت الصفي حديد، وهرب إلى تونس، ثم لسحق  
 بكرش، حيث ستمعمل في خدمة عبد المؤمن لموحددي ح 2، ص 31  
 أحمد صف لنه ح 1، ص LVI  
 حمدي، كدية على أحمد بن عبد سلام، رئيس نعر لثاثرين على أبي الحسن  
 نريسي في نقيروا ح 3، ص 192  
 حوص، ال، لأصبري، عبد لله بن محمد (حوي 35-110، 655-728)، شاعر  
 بنسبه، أحمد عثماني عرب امدبي عربي عبد شنه ح 3، ص 294  
 حشيددي، ال، كفور ح 1، ص 45، 318  
 دارسة، ال، أسرة حاكمة عبوه (173-789/974) أسسها بامعرب إدريس بن عبد  
 لله (إدريس لأور) بعد معدرته اشرف حيث كان قد شارك في ثورة ابن أخيه  
 الحسن بن علي بن حسن بالفتح بالقرب من مكة سنة 786/170 استعبدته بالمعرب

فائل أورنة سريره، ونوع بالدمه سنة 173 789 تمكّن من بوسيد بقوده في ورعة ولاد تمس وعبّة وثار بعد وفاته. سماع به درس لشي أن يريد في مدينة فس تى نسف بوه مستعين باحصوص باليدية لوفدين من قرصه عدم طردو عنها من طرف حكم لأول وأن يوسع بقود يمكنه في تحه لأطلس كبير ونمسك ولاد برعوفة بعد موته سنة 828/213، فتسبب يمكنه بين أولاده وم سنطع محبة لأمويين بالأنس والفاصل ح 1، ص 38، 214، 264 ح 2، ص 90، 96

أدب الكتائب، لاس فتيه ح 3، ص 248  
درس، ذكر مرتين في لقرار كصديق وسي (سورة مريم، 57، وسورة الأنبياء، 85-86) جعل منه لسمو شحصة طبق أحب أحوج، Enoch، وأحبر  
أخرى ياس، Elie، وأحبر عند بعض محمدين وأصحب تكيميه، أدخل  
درس في سبب أنهر مسة les Hermès ح 1، ص 176، XLI ح 2، ص 41، 250، 303 ح 3، ص 150 حاشيه 154

درس لأصغر نظر درس بن درس  
درس لأكر نظر درس بن عله  
درس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عيسى بن سى حطب (المؤلفي بوسني سه  
175 791)، مؤسس بدولة لإدرسة بالعرب، نظر لأدرسه ح 1، ص 33،  
34، 35، 36، 37، 343 ح 2، ص 90

درس بن إدريس، درس شبي، مؤلفي سه 878 213، بعد منك دام 22 سنة انظر  
لأدرسة ح 1، ص 34، 35، 343 ح 2، ص 224  
إدريسي، ابن، أبو عبد الله محمد بن محمد (مؤلفي سه 160 ؟ 165 ؟) أو بشرف  
إدريسي، مؤلف كتب شهر في جغرافيا لوصفية بعنوان برهة المشتاق في  
احترق الأفاق، أو كتاب روجر، كتبه نصب من منك صفيه راجر شبي Roger II  
ح 1، ص 73

دش انطريدنس، بو  
دوم، دوم Edomutes، سه شعب م كور في تورة بعد أن قدم في جوب البحر  
ليب في لبر اثاث عشر قبل ملاد، دخل في حكم إسرائيل عيسى م دود  
ح 1، ص 278، 389

- د سحر، سبعة اعازسة موسسه، أثرباك Aturpātākān، سبعة مدارس متحدة،  
 د د ك، د ك، Adharbāyagān، Adharbādāgān، فلم من الفرس،  
 بشتريك انوم، من جمهوريه د ريح وري، ح 1، ص 18، 305، ح 2، ص 164  
 د، ح 2، ص 240، ح 2، ص 289  
 أرحورة، ان، لافيه لاس معطي، ح 3، ص 339  
 أرحورنان، ان، الكرى والصعري، لاس مانت، ح 3، ص 239  
 دشير، سبعة مدارس عديده، رخصاثر، اسم مذكور في قديمه يعرف  
 مؤرخون نسيمون من سيمون ساسين، دشير الأول 226-4،  
 و د شير ثاني 379-83، و د شير ثالث 628-29، ح 2، ص 158  
 د، ح 1، ص 16، ح 2، ص 16  
 رصوفس، و سطوف، فسوف ايواني، دى عاش في غرب اربع قبل الميلاد  
 و درست عمده صفة مسوده في مدرسه الفلسفة ايوانية منه، من اقرب لأول  
 قبل ميلاد كتب حل عمده، عدد كبير من اشروح القديمة عنده، من العربة  
 و أصبح موضوع بحث عند محققين و فلاسفة سمين، ثم عتمد لبحوث  
 لاسلامية حوله من طرف غرب في اقرب لوسطى كد يعتبره كثرية لفلسفة  
 نسيمون مند كندى كعصم فسوف يوناني، و يطعن عليه عقب معنه لأول  
 معتبر، مدرسي لعنه ثاني، ح 1، ص 68، 69، 217، ح 2، ص 36، 34  
 حاشيه 12، ح 3، ص 74، 92، 98، 99، 105، 80، 303  
 رصوفس، مرغوم، سبت مؤلف كتابه حفا، و سطوفس في اشفاده عربيه  
 كتاب لتفاحه، De Pe. n، كتاب سر الأسرار، Secretum secretum كتاب  
 اللاهوت لأرسطو ut Taologie d Aristote، مسمى على شرح، عربي بعض  
 لأح، من أفوطين، كتاب الأسباب Liber de causis، اسمي على مبادئ  
 اللاهوت لروكووس، ح 1، ص 58، 179، 181  
 رصوفس، كتاب يوناني، كتاب تعبير انشوياني، ترجمه، على تعريبه حسن من  
 سحاق، ح 3، ص 65 حاشيه 31  
 د، داب عمده، ذكرت في اقرب في سورة الفجر، و قبل به مدرسه و قصة من عدد،  
 عصب انه عقب حصاه، ح 1، ص 20، 21  
 ر، ح 1، ص 278، 389

- رؤيية ج ١، ص 306  
 مؤي، ر، سر ج ل د س محمود بن أبي بكر (594-682 1197 1283)، فقه، له شرح  
 على كتاب محصول لبحر ل د س بن خطيب بحمل عو - كتاب المحاصل ج 3،  
 ص ٧،  
 س، ثر، سقط فيه عثمان أخنم ل د ي ورثة عن أبي بعد أبي بكر وعمرو، حسب م  
 حاء في صحيح البخاري، وم يستضع أ عشر عنه ج 2، ص 45  
 ريو س، كال حسب بن حدود حيفة خو ري سبر Pierre برومة ج ١، ص 392  
 ديبث، ر ج ١، ص XXIII  
 رد، ان، سم مجموعين من بعض بحريه عونه قبل الإسلام، رد سيرة ورد  
 عباد، المصاحفي المصرة حر ساف في عهد الإسلام ج ١، ص 40  
 أرفي، ر، محمد بن عبد الله (المتوفي بعد 4+8٦8.2)، مؤر ج مكة، له كتاب أخبار  
 مكة ج 2، ص 192 وحاشيه 17١  
 رهبر، جامع، ر، من أهم مؤمع وموكر لشهريس في عباد الاسلامي، نسبه  
 اعظمون في أفقر ربع عشر في عهد بن حدود لم تكن له أهميه خاصه  
 لم يزد، كنؤسسه عمية إلا ساء من بقول لك من عشر، بعد تلاشي أغلب  
 مدرس اقدمه نام احكم لثمانى ج ١، ص LII  
 أساس البلاغة، بر محشوري ج 3، ص 242  
 نس، ج ١، ص XXII  
 نسبه بن يد، من أصحاب سبي محمد ج ١، ص 33٦، ج 2، ص ٩4  
 إسبانيا ج ١، ص LVII  
 سحاق، نس، ج ١، ص 1٧٠ ج 2، ص 187، 192  
 إسحاق بن إبراهيم موصلي 15٦-235 767 8٦0)، من نور معس، مش أبيه، في  
 لعصر نعدسي الأول، ج 2، ص 330  
 سحاق بن الحسن بخاري انظر البخاري  
 نس، ل، كحم، Mercare ج 2، ص 1٥9  
 سند، ر، فقه عربه، كال موطئها شعب حريه عرب ج ١، ص 209، ج 2، ص 25١  
 سند بن لكرات بن سنان، مؤعده 142١ 759/2، ١828، فقه مالكي يفرقه،  
 صاحب مؤلف مهم في الفقه بحمل عو - الأسليه كال دصيف باقرو - هو و نو

- محرو. ورأس الغزوة التي اطلقت من سوسة سنة 827/212 لفتح صقلية اتي  
كانت حينذاك في ملك البيزنطيين : ج 3، ص 9  
أسدية، ال، كتاب في الفقه لأسد بن الفرات : ج 3، ص 9، 10  
إسرائيل : ج 1، ص 15، 16 ؛ ج 2، ص 192  
إسرائيل، بنو : انظر بنو إسرائيل  
إسرائي، ب، إبراهيم بن سهل (609-1213/649-1251)، شاعر أندلسي. من أسرة  
يهودية، أسلم في بداية عمله كشاعر. له ديوان يغلب عليه الشعر الغرامي  
والموشحات ذات الطابع الرومنطيقي : ج 3، ص 292، 326  
أسعد أبو كرب، تبار، ملك يمني من التابعة : ج 1، ص 18، 20 ؛ ج 2، ص 188  
إسمريني، أبو إسحاق : ج 1، ص 149، 171، 332 ؛ ج 3، ص 63، 96  
إسمريني، ب، أبو حامد أحمد بن محمد (362-973/428-1037)، عالم عدد دي وقع  
محاب عدد من الشخصيات البغدادية في سنة 1011/402 على وثيقة بقي السب  
العلوي للعاطمين. ج 1، ص 33  
مسكاف، ال. انظر أبو بكر الإسكاف  
سكندر، ال (إسكندر ذو القرنين)، يرد في المران تحت اسم ذو القرنين. في الأحبار  
لأسطورية الإسلامية، بعد أن محت له العزة في الأرض عبر المعمورة من العرب  
إلى الشرق وبنى حائطاً من حديد أو من نحاس لتصدي هجمات حوج ويجوح  
ج 1، ص 322، 390 ؛ ج 3، 73، 74، 180، 339  
سكندر الأفرودمي : ج 3، ص 74  
سكندرية، ل، مدينة وميناء بمصر : ج 1، ص XXXI، 31، 35، 53، 74 ؛ ج 2، ص 27.  
32، 77، 107، 185 ؛ ج 3، ص 11  
نسم بن سدر، شخصية أسطورية، عدم لأول مرة الكتابة العربية لسفيان (أو حرب) بن  
أمية بالحيرة : ج 2، ص 313  
أسماء، بنت أبي بكر الصديق : ج 1، ص 172  
إسماعيل، النبي : ج 2، ص 186، 187، 188  
إسماعيل، بنو، ج 2، ص 188  
سماعيل، مولاي، السلطان العلوي بالمغرب : ج 1، ص LXVIII  
إسماعلية، ال : ج 1، ص 344 ؛ ج 3، ص 58، 59



إسماعيل، بن إسحاق القاصي (199 أو 200 815/282 أو 816 896)، فيه وقصي

مالكي عراقي : ج 1، ص 28، 29 : ح 3، ص 9، 10

إسماعيل بن جعفر الصادق، إمام شيعي، مات قبل أبيه، لكن يعتبر بعض الشيعة أنه لم  
يمت، لكن اختفى. تنسب إليه الفرقة الإسماعيلية التي تنتمي إليها دولة اعلمانية :

ج 1، ص 30، 32، 344

إسماعيل المنصور، حفيد عبيد الله الشيعي : ج 2، ص 155

شيبية، Seville، مدينة إسبانيا : ج 1، ص XXX، 183 : ح 2، ص 31، 44 : ج 3،

ص 269، 319، 324، 329، 331

كشتر، ال، قائد في خدمة علي بن أبي طالب، توفي بعد وقعة صفين بمدة وجيزة، سنة

658/37 : ج 2، ص 61 (1376-1362/778-764)

شعث، اب، بن قيس (المتوفى سنة 661/40)، أمير كندي من حصر موت يتنص بعد

موت الرسول مع قبيلته، ثم استسلم إلى المسلمين بعد ما حو صر وحصي عنوني

مكر شارك فيما بعد في عدة وقائع ونعب دوراً مهماً في وقعة صفين مات بالكوفة

في عهد الحسن بن علي : ج 1، ص 223

أشعري، اب، أبو الحسن بن علي ابن إسماعيل (260-874/324-935)، مكلم، مؤسس

المذهب الذي يحمل اسمه. كان في بداية أمره معتزلاً، تميذاً نكجائي. ثم انحق

بأصحاب الحديث، إلا أنه احتفظ بطريقته في استعمال البراهين العقلية : ج 3، ص 33،

34، 41، 96

أشعري، ال : ج 1، ص 150، 386

شهب بن عبد العزيز (140-758/204-820)، عالم مالكي عصر، ح 3، ص 9

أصبع، اب (بن الفرج، المتوفى سنة 840/225)، عالم مالكي بقرطبة : ج 3، ص 10

صيهان، أو، صيهان : ج 1، ص 389 : ج 2، ص 101، 107، 232، 180

إصفهاني، ال، انظر أبو الفرج الإصفهاني

أصم، ال، شخصية متميزة من المعتزلة الأولين. عاش حوالي 800/183، ذكره لموردي

في الأحكام السلطانية بمناسبة الكلام عن مسألة ضرورة اخلافة : ج 1، ص 331

أصمي، ال، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (المتوفى سنة 828/213)، أديب عربي،

لعوي وناقد وصاحب مختارات شعرية : ج 1، ص 25 : ج 2، ص 191 : ج 3،

ص 302

صمعيات، ال. اسم نوع من القصائد الشعرية عدد أهل المغرب من العرب ح 3، ص 304  
طروش، ال. الحسن بن علي ناصر الدين الثاني، من أعقاب علي، منك بلاد الديلم من  
سنة 301 إلى سنة 914-917: ج 1، ص 344

أعشى، ال. شاعر كبير ينتمي إلى قبيلة قيس بن ثعلبة، عاش في الفترة التي قبل لإسلام  
نقيل: ج 3، ص 301

أهم، ب. سَطْبُوسِي، أبو إسحاق إبراهيم (المتوفى سنة 642 أو 646/1244 أو 1248)  
عالم أندلسي: ج 3، ص 318، 319

أعشى، ال. سيمان بن مهران (المتوفى سنة 147-148/764-65)، محدث ومفرد:  
ج 2، ص 126

أعشى، ب. ثعلبي (المتوفى سنة 1126/520)، شاعر أندلسي: ج 3، ص 319  
أغلي، كتاب ال. أهم مؤلفات المؤرخ والأديب أبي الفرج الإصعاهي: ج 1، ص LIV.  
223: ج 3، ص 249، 270

أعب. بنو ال. الأعالة، سلالة أسسها إبراهيم بن الأغلب، حكمت إفريقية باسم  
لعنسين من 184 إلى 800/296 إلى 909: ج 1، ص 114، 31: ج 2، ص 90،  
224، 225، 285

أوت. ج 1، ص XXIII  
أفرج. ب. أو أفرجة. أو الفرج: اسم كان يطلقه المؤلفون العرب على أعسة شعوب  
أفريقية. ابن خلدون يعتقد أن الأفرج كانوا يحلون شمال إفريقيا قبل لإسلام  
ج 1، ص XLII، XXIV، 41، 42، 133، 134، 136، 245، 277، 322، 393.  
394: ج 2، ص 27، 33، 40، 60، 77، 199، 224، 253، 257، 275: ج 3،  
ص 76، 206، 235، 258

أفرجة، ال. بلاد: ج 1، ص 74  
أفرقس بن قيس بن صيمي. منكم يمي أسطوري عزى برايرة إفريقية: ج 1، ص 17، 18  
إفريقيا لسوداء: ج 1، ص XXIII

إفريقية الشمالية: ج 1، ص XXII، XXV، LVIII

إفريقية العربية: ج 1، ص XXIII

إفريقية، منطقة شرق المغرب. من اللفظة اللاتينية Africa التي لا يعرف أصلها تدقيق

ج 1، ص 8، 17، 3118، 35، 74، 142، 264، 265، 274، 276، 277، 278،  
279، 286، 292، 306: ج 2، ص 10، 11، 12، 17، 25، 27، 28، 29، 3031.

١٩٠، ٩٦، ١٤٨، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٥٧.

٣٠٦، ٣١٨، ٣٣١، ٣٥١؛ ج ٣، ص ٩، ١٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٨.

٢٦٩، ٣٠٧، ٣٣٨، ٣٤٠

أفص، ب. بن بدر الحمالي (حوالي 458-515/1066-1121)، وزير فاطمي؛ ج ١، ص ٣٠٧

أفضل الدين الخوئي، انظر الخوئي

أفص، ال. انظر الحسين بن الحسن ابن علي ابن زين العابدين

أفلاطون، أليسيوس الإغريقي (428-348 قبل الميلاد)؛ ج ٣، ص ٥٥، ٧٤، ١٨٠

أفني برنشر، Evans-Prichard؛ ج ١، ص LVIII

أفريطش، أو أفريطش، أو أفريطش، La Crète؛ ج ١، ص ٧٤

أفريطش، Girsushites، شعب مذكور في التوراة، أصله من كنان. ج ١، ص ٢٧٨

ألفاظ، ال، لابن السكت؛ ج ٣، ص ٢٤٣

أفري، ميناء بالأندلس الجنوبي الشرقي. على ساحل البحر الأبيض المتوسط. ج ٦، ص ٣١٨

أفري بن ذؤيد، رجل من الأندلس، لا يعرف عنه شيء. ج ٣، ص ٣٢٢

أفرياس، بو، فرع من مصر؛ ج ١، ص ٢٢

أفريش. وقع غلط مطبعي في هذا الاسم، انظر أليسيوس

أفريش، الملك المنداري. صاحب سحلماسة. اعتقل الشيعة عبيد الله المهدي وانه أ

أفريش عندما علم بوجودهما سلاطه، سنة 906/293، وذلك بنيه لأمر حسنة

أفريش المكتفي؛ ج ١، ص ٣١

أفريش، سم حكيم إيراني تنشأ ملك الفرس أنوشروان بدهاب حكمهم و تنصه إلى

أفريش؛ ج ٢، ص ١٥٩

أفريش، أبو المعاني؛ ج ١، ص LII. 332؛ ج ٣، ١٣، ٣٤، ٣٨، ٨٣

أفريش، ال؛ ج ١، ص ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٢؛ ج ٣، ٣٣، ٥٥

أفريش، من أزواج النبي محمد؛ ج ٢، ص ١٢٥

أفريش، انقارة الأمريكية؛ ج ١، ص XXIII، LXXVII

أفريش، من أزواج النبي محمد؛ ج ٢، ص ١٢٥

أفريش (500-540؟)، شاعر جاهلي. صاحب إحدى المغنات العشر؛ ج ٣، ٢٨٠، ٣٠١

أفريش، بو، لأفريش، الدولة الأموية، سلالة عربية حكمت بدمشق من سنة ٤١ إلى سنة

٧٤٤/٦٦١، أخرجها العباسيون من الحكم أسس عند سرحمن سنة

٧٥٥/١٣٨ دولة أموية جديدة بالأندلس استمرت إلى سنة ١٠١٤-٢٣ ج ١.

- ص 27، 31، 44، 252، 292، 293، 309، 313، 351، 352، 353،  
 384، ج 2، ص 8، 11، 43، 50، 87، 89، 91، 107، 157، 159، 224، 233،  
 285، 317، ج 3، ص 27، 302  
 ميه، بو، أو لأمويون لأندس ج 1، ص 8، 262، 263، 276، 293، 327، 332،  
 355، 380، 384، ج 2، ص 10، 17، 26، 29، 38، 49، 52، 75، 76،  
 ميه، جامع سي ميه بقا طه ج ، ص 300  
 ميه بن سي نصيب، نو نصيب، نظر ابن سي نصيب  
 ميه، محمد، نصر محمد لأمن  
 ناصو، ج 1، ص XXII  
 ناصو، مده برحد عمى لصفه يسرى من نهر العرب في سهل صانع لفلاحة غير  
 بعد عن نصحه، توحده يوم ثار لأمر بني كند فحدث في مربه لثابه من  
 مده العرب عمى عد خمس كنه شمس عربي مده فوجه حاليه ج 2، ص 4  
 ناصو، ن، نصر من لأمرى  
 ناصو، Engels، ج ، ص LVII وحاشيه (28)  
 ناصو، ج ، ص 15، 390  
 ناصو، ر، سمه كد يصفق في عهد لإسلامي عمى بسند و ليرعد، ج ،  
 ص 238، 240، 241، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000،  
 نصير، ن، ج ، ص 334، ج 2، ص 97، 196،  
 خلاص، مده مده نصيب في مده سدقيه على ساحل بحر لأدرست (أدراس عده  
 حجر فيين عرب) ج ، ص +  
 أنماط، لأ، كد موني في سرر خروف ج 3، ص 22، 123، 125

- توسرو، خسرو الأول، ج 2، ص 24
- هرم، مصر، ج 1، ص 300
- أهورا، ابد، مائة في سبهي خرمس، عني صه بهر ورو، ج 1، ص 303
- كراس، جل، ج 2، ص 70
- اورا، ج 1، ص 1.XII, LVII, XXXII
- أورة، حتى قتل لبرس سبعة مفسدا دحه، ريمصدد، وعبسبه، وكسبه.
- وصيهحه، وورعه، ج 1، ص 26 - ج 2، ص 9
- وريس، ج 1، ص XXII
- وعشش، ورموت لندسره، ج 1، ص 390
- وقسس، ج 3، ص 4، 8
- ولاد، و، وجر، و، من فسه بي عديم، عايه، حتى شعوب رعه، ج 1، ص 7، 4
- ولاد مهنه، ميرة من بهانس سمعرب، ج 1، ص 11
- هوميرس، Homere، ذكره من حدود لمان سعه، ورو، حسب ريمصططس
- ج 3، ص 303
- يد، فسه عايه، ج 1، ص 20 - ج 3، ص 25
- أيام العرب، ج 3، ص 248
- نيه، ميه شمرد خنخ عقمه، ج 1، ص 75 - ج 2، ص 18
- يو - كسري، نص كسري
- توسرو، انظر به، و
- اب، و، لأوب، Derbena، مديه ن عسار، ج 1، ص 5، 232
- اب سب، مصابو بوحد من سحر لاجم وحنج عدا، فصل يبه خرمه موب، و
- ج 1، ص 75
- اب، سم مديه و سدد، Babylene, Babylonie، ج 1، ص 106 - ج 2، ص 118، 11
- مكر، و، بر، Franz Br.inger، ج 1، ص LV
- سحرفي، و، موصوف، و صه مسمه، و ردد من خند - و سبافي المقدمه، ج 2، ص 164
- سدم، مديه كات بوحد سمعرب سبي ساجل سحر لايقص متوسط، سبي عدا، و
- كدم حبوب شرو، و، من عمارة و، و، ج 2، ص 40



بحر، ا.، محط، أو بحر لطيمات، أو وقناوس ح 1، 72، 73، 75  
بحر بهمد ح 1، ص 19  
بحري، ا. ح 3، ص 285، 298، 302  
بحرس، ب.، ذكر بطنق في مدية الإسلام على بلاد العرب شرقية، ي فيها و حد  
نفطيف والبحر، لكن بعد ذلك أضيق على لأرحيل فقط ح 1، ص 20، ح 2،  
ص 101، 289  
بحارى، مدية تقع في بكستان الحلي ح 3، ص 43  
بحاري، ب.، محمد بن إسماعيل 194 810/870، لمحدث شهير، مؤلف  
الصحيح ح 1، ص 28، 41، 198، ح 2، ص 45، 125، 141، 154، 86،  
حاشيه (9)، 189 حاشية (150)، 192 حاشية (18)، 257 حاشية (12)، 268، 370،  
372، 375، ح 3، ص 29، 43، 102 حاشية (125)، 190 حاشية (173)، (174)  
نُحْصَر، Nabachodonosor، لا ذكر له في ب.، في 'مقدمة الإسلاميه، يستعبر  
ملاحمه من نكتات المقدس، ي حاش بعض عناصر مأخوذة من الأسر شاة  
من جهة أخرى يرتبط بأحد ميثاق لفرس ح 1، ص 390، ح 2، ص 194  
مدائح لسلط في طبائع الملك، مؤلف لاس، لأرق ح 1، ص LV حاشية (2)،  
مداية ال، والنهاية، لاس كثير ح 2، ص 167  
مدوي، عند لرحص ح 1، ص LXV  
مدع لرماد 'لمهدي، محمد، 358 968 968 1008)، شعر ومبرس، وبخصوص،  
مؤسس المقامات ح 3، ص 292  
بدل، ا. ح 2، ص 161  
برادعي، ب.، أبو سعيد جف بن أبي لندسم (نصف لأخير من بقرب لرباع العاشرة)،  
فقيه مالكي بغير وار، به مدح لمدونة سجون ح 3، ص 207  
ثرق، ل، حيوان في شكل حصان امتطاه السي في إسرايه ح 3، 46  
برامكة، ل، أسرة من أصل يراي خدمت احمدها لعمدس لأونس ككتاب وورء من  
حمه 'عصائها لتمييز جند بن برمت. ندي لعب دور مهم في عهد لفسح  
كوشس ديوان احش والخراج، ويحيى بن خالد، ورو هارون الرشيد، وده  
افص وجعفر كدها لأخير حصي الرشيد إلى أن نكه كدها معروف ح 1،  
ص 22، 23، 45، 215، 220، 302، 313، ح 2، ص 16، 75

- برشتيف، R Brunsewig، ح 2، ص 27 حاشية 321، ح 3، ص 192 حاشية 177  
 بربر، Berbera، مساء وعاصمة ليبيا القديمة، كات سونسون بسون بربر، Barbara،  
 ساحل اسلاط مسج سحر بلاد بربر المذكور عند قدماء شعربس عرب، بلاد  
 بن سعد هو أول من ذكر، على ما يدور، مدينة بربر ح 1، ص 75  
 بربر، ز. نيرة سكاك معرب لأصنص، ح 1، ص XL، 1، 9، 11، 17، 18، 34،  
 35، 42، 44، 46، 48، 75، 140، 141، 142، 194، 240، 263، 264، 265،  
 275، 277، 278، 279، 322، 327، 386، ح 2، ص 27، 29، 60، 90، 96، 2، 3،  
 8، 224، 241، 253، 3، ح 3، ص 196، 22، 235، 258، 266، 70  
 بروج، ح 1، ص 7  
 بربر، Broussé، مدينة شمال غرب تركيا ح 1، ص LXIV  
 برقة، يفتق عند مؤرخين لغرب على مدينة ومطقة سبريت، Cyrenaque، القديمة ح 1،  
 ص 74، 306، ح 2، ص 85، 718  
 برفوق، أوسعد بنت طاهر سلف بن، مصلب ثمركي، وب أسلاطين سركسي  
 البرجس، 78+ 1382/80، 1399 ح 1، ص LXVII، 309، ح 2، ص 166  
 بروك، Procope، ح 1، ص XXXVI  
 بروكوف بن مكشود، مع بنوك سسحوفه 485 492 495 1، ح 2، ص 77  
 برباد، ل. كات، لإمد حمر ح 3، ص 8  
 بروكوف بن ساعوي، ح 1، ص LII  
 بروكوف، ح 1، ص LXV، ح 2، ص 157 حاشية 203، 103، حاشية 27،  
 122 حاشية 141  
 بربر، R. Perez، ح 1، ص XXXIV، وحاشية 21  
 بربر، أحمد بن عمرو (مؤلف سنة 292 59)، و محدث، ذكره بن حمدوفى  
 حملة محدثين بن حرجو حدث عن يهودى حات في دود، و ترمذى،  
 و بن ماجة، و حاكم، و نصري، و بن يعنى الموصلي ح 2، ص 124، 371  
 بزدوي، ن. سيف (مسلا) و فخر الإسلام) علي بن محمد (مؤلف سنة  
 489 1)، فقيه حنفي ح 3، ص 19، 22  
 بزر، حمير، سم أطول من طرف المؤرخ نرس و لغرب على شخصية مسود، عتاش  
 و بزا حكما في عهد خسرو لأول ح 1، ص 59، ح 2، ص 158، 159  
 بزر، ح 1، ص 31





- منه إلا بعض الأحرار، خصوصاً حرء منعق بفرشاً شمسية ح 1، ص 46 .  
 ح 2، ص 183  
 ملاذري، ر. أحمد بن يحيى (متوفى سنة 892/279)، من المؤرخين العرب  
 مشهورين، من أهم مؤهله كتاب الأشراف وفتوح البلدان ح 1، ص 22، L. XI.  
 حشبة 17)  
 ملاس بن أبي بردة بن أبي موسى لأشعري (متوفى سنة 103 أو 104، 72-22، حصد  
 أبي موسى لأشعري كتابه في البصرة ح 1، ص 3.3  
 سي، ك. ر. Kar. Polany ح 1، ص XI VI  
 بقيق، أ. ب. نو كركت محمد بن محمد بن إبراهيم 8 7-770/1308-369، عه  
 ندسي من أندية، ذكره بن حمدون في حمة لعناء الذين منهم في نلاد  
 ادسي فاس ح 2، ص 71 ح 3، ص 195، 299  
 نكن بن رزي، مبر صفة، أو تولاه ليريين النسل حولوا يستقوا عن حكم  
 مركزي عصامي توفي سنة 373 984. وبولي الحكم من بعده به الصور ح 1،  
 ص 48، 276، ح 2، ص 31  
 بيب Polybe ح 1، ص LXI. L. XXXVI  
 سدقة، ر. سدقة ح 1، ص 74 ح 2، ص 129 حشبة 135)  
 سدقة، ل. السدقة، ح. mer Aduatique ح 1، ص 74  
 بن شبح، حمد بن ح 1، ص XLVIII، حشبة 81  
 نوئي حسين، موث صفية ح 2، ص 30  
 نوئي حفص انظر انقصو  
 نوئي عسة ح 2، ص 75  
 نو الأحمر ح 2، ص 39  
 نو نة، بقر نة  
 نو سرتس ح 1، ص 10، 4، 15، 17، 19، 41، 36، 137، 217، 230، 278،  
 351، 389 ح 2، ص 150، 192، 154، 136، 289  
 نو لأعب ح 1، ص 34، 35، 36، 292، 322 ح 2، ص 53، 96، 101، 167  
 نو فراج، قبلة سرائبه عدية ح 2، ص 193  
 نو نة انظر أمة، لأموون

- سو ثوب، لدولة لأبوسه، سلالة أقمها صلاح الدين بن ثوب، حكمت مصر وسورية  
وفلسطين وقسمًا كبيرًا من شمال العراق واليمن من نهاية قرون السادس  
عشر إلى نهاية لصف الأول من القرون السابع، الثالث عشر ح 1، ص 293 .
- ح 3، ص 8
- سو ناديس ح 2، ص 63
- سو برد ح 2، ص 75
- سو بومث انظر بركة
- سو ثوب، أسرة حكمة فرسة شيعية (334-447، 945-1055) تبحر عن بويه، وند  
لأخوة ثلاثة الذين أسسوه أخذهم عبد حولهم إلى بغداد سم معر  
لدولة، وأخذ الأحرار سم عماد الدولة وركن الدولة ح 1، ص 313، 318 .
- ح 2، ص 01 ح 3، ص 300
- سو حوث، بن كعب، بيت نعيم ح 1، ص 223
- سو حشمدي ح 1، ص 390 ح 2، ص 194
- سو جزرون ح 2، ص 31
- سو حماد ح 3، ص 63
- سو حمدان، ملوك، موصل ح 2، ص 90، 103
- سو حمود ح 2، ص 61
- سو حدود ح 1، ص XXVIII
- سو انديد ح 1، ص 223
- سو سعيد، معروفون سي أبي الحسن، أسرة حكمت الفقه، حوار عرناطة، و سلف إلى  
تونس في القرن الثالث عشر خدمه الخفصيين ح 2، ص 17
- سو سمعان ح 2، ص 90، 101، 103، 107
- سو سكتكين ح 2، ص 104
- سو سعد، شيوخ بني بركة من رعية ح 1، ص 215
- سو سلامة، شيوخ بني يدن من توجين ح 1، ص 215
- سو سيم، نظر سيم
- سو سهل بن بونحت ح 1، ص 45، 313 ح 2، ص 16، 75
- سو شاكر، أسرة عمه عربية عاشت في القرن الثالث التاسع ح 3، ص 86

- سو شهيد ح 2، ص 76
- سو لصدر ح 2، ص 11.
- سو صهر ح 1، ص 3، ح 2، ص 76، 1، 1.
- سو صبح ح 1، ص 292، ح 2، ص 90
- سو صون ح 2، ص 40، 10، 103
- سو عمار، من بصوب، عه، من عرب، معرب ح 1، ص 2، 4، ح 3، ص 314
- سو عمار بن صعصعه، انظر عمار، سو
- سو عمار بن نظر اعاسوب
- سو عند نقوی، انظر عند نقوي
- سو عند مؤمن ح 2، ص 160، 238
- سو عند لواء، سلافة من نص، راني حکمت بالعرب لأوسط (63-1239/962-554)،
- ح 1، ص XXIV، 714، 276، ح 2، ص 3، 24
- سو عرفي، أسرة حكمة بسبه نظر اعرفي
- سو عثمان ح 2، ص 91
- سو عمر، أسرة درسه نفس ح 1، ص 38
- سو عوف ح 3، ص 11
- سو فستق ح 2، ص 193
- سو فحصة ح 2، ص 75
- سو فعب ح 2، 148
- سو كدة، نصر كدة
- سو كهلا، انظر كهلا، سو
- سو مدر ح 1، ص 34
- سو مدین ح 1، ص 378
- سو مروب ح 1، ص 320
- سو مریں نظر مریں سو
- سو منقذ، موت شیر ح 2، ص 32
- سو مهب ح 1، ص 46
- سو مها، مراء ظي بمشرق ح 1، ص 215
- سو میمور ح 2، ص 3،



بيحكر ح ١، ص XXII

بيروت ح ١، ص LXXVI

بروي، ان ح ١، ص LXII, XXXVI

بري راده ح ١، ص LV

بستاني، ر انظر لعاصي الفاصل لسباني

بيصوي، ا، عبد الله بن عمر (المتوفى آخر سقرن، سبع أو ثل سقرن  
الثامن القرب اربع عشر)، قاضي بقصة بشور وعلمه وسع الثقافة. حلف  
مؤلفات عربية يحص باله كرمها طواع الأنوار من مطالع الأنطار. وهو كتاب  
في الكلام ذكره بن حسون في المقدمة، وكذلك أنوار التنزيل وأسرار التأويل.  
وهو شرح لكتاب الكشاف لزمخشري ح 3، ص 9.

بيكو ح ١، ص XXII

بهي، ر، أحمد بن الحسن (384-458/994-1066)، محدث وفقه شافعي، مؤلف  
حصب، من أشهر مؤلفاته كتاب السلس الكبير، ونصوص الشافعي  
سهي، ر، مؤلف كتاب لكلمات، وهو من أهم مراجع ابن سعد فيما يحص تاريخ ما  
قبل لإسلام إلا أنه لم يكشف إلى حد الآن عن حقيقة هويته. ح ١، ص 18

باح سيدن لأرموي ح 3، ص 19

تاريخ ابن الرقيق ح ١، ص 302

تاريخ بغداد، للحصب سعادي ح ١، ص LV، ح 2، ص 174

تاريخ طبعي أفندي، مؤلف في لتاريخ حبيب ناشر ده ح ١، ص LVI

تاري، مدينه سامعرب ح 3، ص 337

تاشفين بن عبي بن يوسف، أمير مر بطي 541 542 1146 (ح 2، ص 61، 62  
تمسطيوس (317 حوالي 388) Themistius، فيلسوف وعالم يوناني في لبلاعه.

كبر رئيسا جامعة لقسطنطينيه ح 3، ص 74

تودوسيوس Theodosius، عالم يوناني في لريحيات ح 3، ص 85

تدعه، بطر نغ

تبار سعد أنو كرت انصر سعد أنو كرت، نبار

- Tibet، سم اسنسله الخبنيه لعطيه بالصر ح 1، ص 7، 8، 20  
 نريز، مدسه شمال عرب ايران ح 2، ص 366  
 ثع، سابعه، اسم موك اليمين تقدماء ح 1، ص 7، 19، 20، 41، 238، 240، 252  
 ح 2، ص 188، 202، 289، 313، 314  
 نع الآخر، بطر اسعد، نو كرت  
 سع الاصغر، نو كرت ح 1، ص 20  
 شعبه، ال، قصيده في الملاحم كانت منشرة بلعرب في القرون ابوسطى ح 2، ص 16  
 نتر، ن، نو لطرر شعب من اصل تركي، هم أعقاب المعول لمنين يى بعشيره  
 نهيه مصر معل  
 نحصيل، ل، كتاب، سر ح لدين، لأرموي ح 3، ص 19  
 نرك، ن، ودوة اشرك منحصر وسوريه ح 1، ص XLI، XXV، 17، 20، 42، 74، 34،  
 194، 219، 245، 262، 275، 286، 293، 307، 318 ح 2، ص 9، 10، 14، 8،  
 21، 26، 39، 50، 60، 101، 159، 164، 165، 288، 357 ح 3، ص 112، 206،  
 235، 258، 266  
 نركمن، ال، شعب ستمى إلى نرك، من أصل نور لى نصني نطق عبيهم نحينا سم  
 نكر Oguz ح 1، ص 194، 237  
 نركيا ح 1، ص LXIV  
 نرمدي، ال، محمد نو عيسى (سوفى سنة 892/779)، من أئمه محدثين، له الجامع  
 الصحيح أو السنن ح 1، ص 28 ح 2، ص 24، 125، 176  
 نرهوت ح 1، ص XXII  
 نريف، ال، بابن جلدون وزحلته غربا وشرقاً، السيره لدانه لاس حدود ح 1،  
 ص LXXII، XXVIII، XXVII  
 نريف، ال، باحب الشريف، لاس الخطيب ح 3، ص 62  
 نقراني، ن، سعد لاس مسعود بن عمر 772 1322/792-1390)، عالم مصري،  
 متنكم وفقهه، اتقى به بن حدود وأعجب به ح 3، ص 76، 732  
 نصير ارمحشري ح 3، ص 246  
 نقي لدين بن دقيق العبد محمد بن عبي (625 1228/702-1302)، عالم مصري ح 3،  
 ص 8

- بني ناس اسكي، طر سكي  
نكور، سم منطقة وشعب بافرنق عربي، جنوب مغرب ح 1، ص 134  
بكملة طر كتب التكملة  
بمسك، مدينه شرفي خنز ثر كتب عاصمة دولة بني عبد نو دفي العصر وسط  
ح 2، 2، 90، 147، 208، 209، 352  
بمسك، حل ح 2، ص 146  
بسم، بو، قسلة عربيه في حاشية ح 3، ص 25  
تعليم، ب، موضع باقرب من مكة ح 2، ص 191  
تهذيب، ل، كتاب في عقبه لأبي سعيد نر دعي ح 3، ص 12  
ب حبر، بو، قسلة بربوه ب مغرب لاوسط، كتاب تختل منطقه ممتده في سراسر من  
مديع مبي و نو شريش، ب حدود ششيف ح 1، ص 21  
بو، ه، ب، لكتاب مقدس سجد دي ح 1، ص 17، 34، 15، ح 2، ص 194، 360  
ح 3، ص 200  
بزر، مدينه في بوس على عصفه اشماة من شه ح 2، ص 238  
توسيدس، Lucylde ح 1، ص LXL  
ب ميل (نيوفيلوس) نرومي، Tacphurus، فكي برفي في العصر لأموي ح 2،  
ص 29  
بوس، عاصمة مدينه حفصه بافرغية في عصر لوسيد ح 1، ص XXVII  
، 62، 9، 54، 3، ح 2، ص 62، 9، 54، 3، ح 2، ص 62، 9، 54، 3  
63، 181، 224، 285، 351، 352، 353، ح 3، 70، 97، 339، 340، 341  
بوس، ب، نو سحوق براهيم بن حسن (موفي أوسط بفرن حارس خادي  
عشر)، فقه مكي ح 3، ص 1  
بيري، ب، ثر صوفي مدينه، دعي، ب، ماضي ح 1، ص 77، ح 2، ص 40  
ببي، ب، شرف ندي حسن بن عبد الله، موفي سنة 1343/743)، له تفسير لقرآن  
عند فيه على تفسير ب محشري  
بوس، 11، 1، م صر روسي (6-8 ميلادية)  
بصري، منطقة حبله ب حر ثر ح 2، ص 19  
بمور، ب، ثر مور، ب، أمير تركي معوي، 737/808 1336/1405 ب من حدود في





جَدْنَة، ن. برقة من لعتزل، من أهم مملكتها محمد بن عبد الوهاب (735-849/803)،  
واسه أبو هاشم عبد السلام (2٦٥ أو 277 889/٩21 أو 890 933)، قدم صدهما

الأشعري ح ٢، ص 40

حبرس بن يحيى شوع (المتوفى سنة 828/213)، طبيب الرشيد، من أول ممثلي أسرة شهيرة  
من الأطباء ح ١١، ص 2٦

حل طارق، مصيق انظر ارفق

حيلة، Gahala، مباء صغير سورية، عني بعد 30 كلم عن حوب للاذقية ح 2، ص 77  
حبرس بن مظعم (متوفى بين سنة 6٦ و 674-679)، صاحي، سب ومحدث  
ح 2، ص 16

حده، مباء شبة احبرية اعربية على ساحل البحر الأحمر. عني بعد 72 كم عن مكة  
ح ١٠، ص 7٩ ح 2، ص 189، 191

حده، بو، اسم قبيلة عربية كانت موطنها قبل الإسلام في لمطقة الواقعة بين سورية  
وفلسطين ح 1، ص 210 ح ٢، ص 251

حدايوب من عرب مصد. من قسمة حس ح 3، ص ٢١6

حرب للدولة، يمكن أن تتعلق لأمر، كما نوحى رورس، أحمد بن محمد حرب  
ابدية، مؤلف كتاب أحبار وحكايات فكاهية يحمل عنوان ترويح لأرواح ح 1.  
ص 303

حرب بن أحمد الحسب، محم عري، به كتاب في شجيرة أمة نظام سب، وهك  
من محتول أن يكون قد عاش في ثقرن الرابع حادي عشر ح 2، ص 157،  
158، 1٥9

حرجان، دما Hycarne، حوب شرق بحر قزوين (أو الحرج) ح 1، ص 304

حرجاني، ن، عني بن عبد عربو (متوفى سنة 1002/392)، مؤرخ ح ١، ص 18  
حرجس بن اعميد، انظر امكر

حجونة، ل، موضع قرب مكة ح 2، ص 19

حربي، ح J Gernet، ح 1، ص XXIII

حرمه، عبد اسباب العرب، قسمة قدمه تنمي إلى لعرب اعدنة ح 2، ص 186.  
314، 188، 187

حريد، ن. لمطقة صحروية حوب عرب تونس، تحمل عت اسم قسطينب، وتشمل

- عنى و حدث بقطعة، وتور، ولأدب، و جمه ج 2، ص 71، 91، 83، 238، 3،  
ص 340
- حرير، شاعر كسر فى اعصر الأموي، معاصم، لغير روى و لأخطا لند كد مفسس  
نه ج 1، ص 40، 211، ج 3، ص 294، 285
- حرث، ر، مدينة بالمغرب لاسطة، عاصمة حرث حثيا ج 2، ص 218، 209  
حرث، ر، لشرقنة نظردير
- حرثي، ر، نظردير حثا حرثي
- حرث، ل، خاند، Les Canaries، رحييل في محله لأطسي، شمال صحراء  
نعرسة
- حرثية، ر، سم يصفى عند جعفر عيسى عرب عنى اخرء شمسي من بقطعة لنى و حد  
بين دحية و عرب ج 1، ص 278، 305، ج 2، ص 289، 90
- حريرة، ر، حصيرة، Algiers، مياء بحوي ميا ج 1، ص 14+
- حريرة (شبه) لعرب ج 1، ص 17، 19، 34
- حدي، ر، عالم ملكي لندسي ج 1، ص 1، معر عنى معنومات عنه يعرر ريه بن حدود  
محتصر في الفرائض
- حعد بن يحيى بن حند لرمكي، ينهي إلى أسرة لرمكة، كد حصي رشيد و يدية  
مرهد لأخير فتنه بصفحة مدحته عند ربيعة من الحج سنة 803 187 فصل عنى  
فصل، حية، و حوه لأخرى، و صدف جميع أمير لرمكة ج 1، ص 22
- 270، ج 2، ص 45، 26، 8
- جعفر بن يحيى، مجهول عبر أنه من راجح أن يكون هو يحيى بن حاند لرمكي  
ج 3، ص 246
- جعفر الصدي، حرهم معترف به من طرف شعبس لإثنى عشرين و لإسماعيل  
ج 1، ص 340، 33، 344، ج 2، ص 51، 55، 160
- جعفر الصديق، هو نصر نقاطس و أعيدس  
حفر، ر، كتاب ج 2، ص 144، 154، 155، 6،
- حفر، ر، الصعير، كد في الحدثن كد يوحه في عرب ج 2، ص 160
- حفري، A. Jettrey، ج 1، ص 2، حاشه 15،
- حلال بدس لرومي ج 3، ص 56

- خلافة، Galiciens، ج 1، ص XLI، 243، 245، ح 2، ص 33، 40، 133، ح 3، ص 258  
 حنولا، مدينة رومانية بإفريقية، بعد عن القبروا بمسافة يوم ح 2، ص 28  
 حوة، Genève، مدينة إيطالية ح 2، ص 29 حاشية (135)  
 حيد، ان، أبو لقاسم بن محمد (متوفى سنة 910/288)، متصوف شهير، يمثل المذهب  
 الصوفي المعتدل، له رسائل وصلت إلى في معظمتها ح 2، ص 139، ح 3، ص 36  
 الحشيري، مؤلف كتاب الورا والكتاب ح 2، ص 21، حاشية (128)، ص 23،  
 حاشية (129)  
 حورحان، ال، مدينة بحارسان ح 1، ص 343، ح 2، ص 155  
 حوهر، لكتب صقسي (توفي سنة 992/381)، قائد وكتب وصفي، مولى صقسي  
 لأصل بعد دوراً أساساً في تأسيس وتدعيم لدولة المظمية ح 1، ص 302  
 حوهر، ال، إسماعيل بن حماد (المتوفى سنة 397 أو 398 / 400 بين 1001 و 1010)  
 لعوي عربي من أصل تركي، صاحب الصحاح، انفاوس لشهير ح 3، ص 24  
 جير، R. Geyer، ح 2، ص 88 حاشية (4)  
 جيلان، بالغة لدرسية Gilan، منطقة دت نهر سفيد رود، قديماً موضع شعب Gels بعد  
 دخوله تحت سيطرة المسلمين، تسرب إليه مذهب الشيعي اريدي من بوحي  
 طرستان ودرند، ولم يتخضع للمذهب السني إلا في فترة متأخرة وبصمة  
 تدريجية ح 1، ص 306  
 حنم بن سعيد، شاعر أندلسي متا في شعر الموشح ج 1، ص 322  
 حاجب بن ربه، شيخ عرب دارم قبيل الإسلام ح 1، ص 223  
 حاجي حيفة ح 1، ص LVI  
 حارث، بن مسكين 94-771/250، 864، ففيه مالكي مصر ح 3، ص 7، 9، 10، 1  
 حاص، ال، كتاب، نتائج ديب الأموي ح 3، ص 19  
 حاكم، بن، لبيسانوري، محمد بن عبد له (321 405 933 1014)، محدث شهير،  
 ساهم بصفة فعالة في تأسيس عدم الحديث من مؤمنته في هذا الموضوع معرفة  
 علوم الحديث، ومدخل إلى أصول الحديث ح 1، ص 148، ح 2، ص 124، 126  
 حام، Cham، شخصية ورد ذكرها في التوراة، بسبب إليها شعوب لرح والسودان  
 ح 1، ص 134، 137

- حشيشه، ا، ح 1، ص 274، 394، ح 2، ص 50، ح 3، ص 251
- حشيش، ا، ح 1، ص 137
- حشيشه، بلاد، ح 1، ص 75
- حبيب بن اوس انظر اوس
- حجاج، ا، بن يوسف، المتوفى سنة (714/95)، عم بن عمر في بني أمية، ح 1، ص 42، 43، 198، 292، 302، 313، ح 2، ص 47، 48، 51، 189، 190
- حجاج، ا، بن يوسف بن مطر، حبيب، انظر يوسف بن حجاج
- حجاز، ا، إقليم في شبه جزيرة العرب، مدنه لثنية مكة والمدنه وحدة و صائف
- ح 1، ص 15، 31، 33، 75، 134، 140، 237، 275، 306، 343، ح 2، ص 42، 90، 107، 145، 153، 185، 96، 197، 314، 330، 369، ح 3، ص 4، 5، 6، ح 3، ص 8، 237، 333، 339
- جحر، ا، موقع قديم شمال غرب المملكة العربية السعودية، سوم في حرب، هو Egra
- جكرة، مذكورة عند سترابون Strabon، و Hegra، هجرة، المذكورة عند Plinc،
- جلبين، في الغرب، كانت مملكة الجحر يسكنها ثمود الذين دمروا لعدم سماعهم
- إلى صالح، ح 2، ص 186، 189، 190
- حديث، ا، ح 3، ص 7
- حديثه بن بدر، القوري، شيخ قبيل فسل الإسلام، ح 223
- حديثه بن يمان (متوفى سنة 656/57)، من أصحاب أبي، راو حديث في التبيين
- حول أحكام في الإسلام، ح 2، ص 153، 154
- حرب بن أمية، والد أبي سفيان، كان رئيس بني عبد شمس، ح 2، ص 313، 314
- حرب، ل، أو حارث، بن كندة، ح 2، ص 308 حاسنة (37)، 101
- حرم، ا، ح 2، ص 107
- حربوي، ا، ح 2، ص 250
- حسان بن ثابت (المتوفى حوالي 660/40)، من همة شعراء في بداية الإسلام، يسمي
- أبي الحارث، كان يحب كشعر بني، ح 3، ص 363، ح 3، ص 394
- حسان بن سيمان (المتوفى سنة 699-700)، قائد ثمودي، استولى على قريضة
- وهزمه لكهنه مدني 73 و 692-697، وهكذا وجد فتح قريضة، ح 2، ص 29
- حسن، ا، صاحب حديقة العباسي المهدي، ح 2، ص 160

حسن، ن. لعسكى، حدى عشر ثمة لشعة لائى عشره ح 1، ص 34.  
حسن، ن. العسرى 11، 21، 642، 78، شخصيه ديسه ممبره، صاحب حص  
وصد سب بعض نطق ح 3، ص 40

حسن، ن. بن حسين بن عبي بن عبي بن لعبد بن، ملكي لأفطس ح 2، ص 192  
حسن، ن. بن بدس محمد بن إسماعيل، انه اعلى بنى ملك طرسار ح 1، ص 343  
حسن، ن. بن سهل (الوفى سنة 850.23)، من صل براري، كتب وعمد خصة  
عيسى مأثور بنى مروح بن نور ح 1، ص 39، 91

حسن، ن. بن سرحان، شخصيه أدبه وردت في منحة العرب لبلادين  
حسن، ن. بن عبي بن أبي صاب 3، 49، 669-675، ولد عبي ووصمة، بن سبي، ك  
صاحب رحله إلى ن حتى عنها لاصح معاوية ح 1، ص 354، 361، ح 2،  
ص 143

حسن، ن. بن عبي بن محمد بن خشة م م شيعه لكسة  
حسن بن تقاسم بن وهب بن نصر الحسين بن وهب  
حسن، ن. بن محمد صناع، دعي شيعي من لإسماعليه في أو حر ستر  
حسن حدى عشر في سورة و عراق ح 1، ص 34، 342  
حسين، ن. بن عبي بن بن طالب، حبه لبني قبل في كربلاء في لعشر من محرم  
سنة 61 لعبد من أكتوبر 860 ح 1، ص 363، 36، 366

حسين، ن. بن حسن بن عبي بن عبي بن لعبد بن لأفطس من عتد عبي بن أبي  
طالب، سترى عبي مكة سنة 99، 815 وأحد بن واحد في دحان الكعبه  
حشماي، بنو سلالة كهوية يهذه ودوه موكة لعسطين لعنه ح 1، ص 390  
حضر، ن. بن عمر اسكوي ح 2، ص 186

حضر موت، سم منطقة حية بايم هو دن (وذي حضرموت) ح 1، ص 134  
خضيه، ن. شاعر عربى محضرم، سمه اخفى حروب بن أس ح 3، ص 294  
حفص، بنو أو حفص، سلالة حكمة بربرية تشك بحب سم عدد مؤمن امرع  
شبي من مؤجدين، حكم في ولس من سنة 603 إلى سنة 981، 207، 574،  
ح 1، ص 387، ح 2، ص 17، 19، 91، 163، 238

حكم، ن. بن هشام بن عبد الرحمن، ثالث لامرء لأموين فرطه 1801-796/206-822  
ح 2، ص 331

جلاح، ن. حسين بن منصور 441-744، 828، 922، نصوفي لشهر ح 3، ص 64

حب، مدينة عرقه في القدم (حب في العصر الحني، حرب، في عصر انطوني،  
حب وجمال وحنو، في عصر لأكدى) من هم مدن سورية بعد دمشق  
ح 3، ص 207

حني، ا، صفى ادين عبد عزيز بن سرايا 1349 1278 749 671، شاعر شعبي  
مصبي حنف دبو، وكندب أخرى ح 3، ص 34  
حليبه لأولياء، لأي عبي ح 1، ص LIV

حمدان إسحق موصلي، معي بعدد، ابن معي شهر إسحاق بن إبراهيم موصلي  
ح 2، ص 330

حمد، بوه، سلالة حكمة بربريه من قنشل صهيحة، فرع من بني ربري، حكمت في  
اشرف اخر ثري من 398، ي 163-1007/558.

حمد، ال ح 2، ص 58  
حمير ح 1، ص 18، 210، 225، 238، 240، 252، ح 2، ص 314، 315، 3  
ح 3، ص 303

حسانه، ناع، مذهب حسبي ندي يحمل اسم أحمد بن حسن متوفى سنة 241 859  
ح 3، 13، 83

حسنة، ا، مذهب نبي حسنة متوفى سنة 767، 150 ح 3، ص 13، 19، 2، 83  
حسب ابن إسحاق (197 26)، من أثر اسرحمين معنوم النوبية، بي اعدية كد  
مودة، حجرة، حيث كد نوه صيدس، عرى، يه، تكثير من نكت مترجمة في  
ص، و فلسفة، الحوم، و لري صيات، واسحر، ويعير، لري، حطب رخم  
بعده، لعنق في رونة تسعبيه ألف حرس بن إسحاق نفسه كتأ في نص  
و فلسفة وعيرها من المواضع ح 3، ص 84

حو يود، ال، les Apôtres ح 1، ص 390  
حوب، ال ح 2، ص 158، 159

حوراني، ا، اسم نوع من القصد لشعيرة عبد هيل المشرق من العرب، وسمى  
كدلث "سدوي" أو "قيسي" ح 3، ص 304

حوفي، ال، نوه عسمة أحمد بن محمد (متوفى سنة 1192 588)، فقيه مالكي ألسي،  
مؤلف كذب في الامراض

حيرة، ال، عاصمة الحرس، أحد امكر العربية ساسية و ثقافية رئيسية في

لإسلام، إطلاقاً منها نظورت بكتابة العربية و بشرب لمسيحية في شه الحوية  
عربية ح 1، ص 20، ح 2، ص 313، 314  
خبي من خُطبت، من حرب يهودي سمه لأخطب سن لسي، بحاب حه ياسر، عن  
معى الحروف تي ترد في بداية بعض السور لقراة ح 2، ص 153

حاند من عدا انه افسري (متوفى سنة 743/126)، ولي مكة في عهد عبد سبك أو  
بولد، و لعراق في معظم خلافه هشام من عبد سبب ح 1، ص 313، ح 2، ص 42  
حاند من يزيد من معاوية 48 85 أو 668/90 704 أو 709 من أساء يربس معاوية  
بقا إنه كان بعضى لكعباء، وأن بعض معداء امصريين ترجموا كتب يوسيه  
وقبطيه في الكيمياء، التنجيم و الطب، وأنه درس لكعباء على ر هب يربص سمه

بربوس (نوسيفدوس) ح 3، ص 165  
حديثه، أولى أرو ح لسي، وأن حمسة من بحاله، أربع باب وولد (أوبس 9) عبت  
دور درأ في فتره، سعت تشجعت ومسعدت لسي ح 1، ص 48.  
حرر، ل امصر أو سعد الحزار

حرر سبب، فبم في شرق إيران كان هذا الاسم يطلق من الإسلام وبعده على جميع  
لماضي الموجوده شرق فارس، إلى حدود نهر هندوس ولسند بطنق اسوم عى  
فبم شم شرق إيران الأقصى، وعاصمته مشهد، ح 1، ص XXIV، 15، 270،  
304، 360 ح 2، ص 90، 101، 107، 241، 353 ح 3، ص 7، 11، 76، 232  
حررة، قبيلة عربية ح 1، ص 209 ح 2، ص 88، ح 3، ص 251

حرر، ان، مجموعة قنية بدو أنها نكوب خلال امبر سادس لمسيحي عقب نزوح  
نسكب في آسيا نوسقى و سبب مد حنة لعت فثائل حرر دور مهم في بداية  
لغرب المسع في حرب بين لروم ولفرس سمم حلف بين الروم و لحرر، إلى  
حدود لفرر لعاشر بعد استفرارهم في الفصة البصى من نهر الفكى، Volga،  
وعى ساحل بحر حرر، mer Caspienne، نحد لحرر الدين اليهودى في تاريخ  
غير محدد، رما في عهد الرشيد، نكن دور أن يعرف هن تعق الأمر بجميع قائل  
الحرر أو حره منهم بحاب لمدك ولاكبر، كما يوحى بذك الأسطخري ثم  
نحولوا إلى لإسلام في منتصف القرب الرابع لعاشر، بعد تنقاص دولة حرر  
ح 1، ص 36.



- حررية، بلاد ح 1، ص 74
- حصي، ال، حمد (أو أحمد) بن محمد (319 386 أو 921 996 أو 998)،  
محدث، له شرح على سنن أبي داود يحمل عنوان كتاب معالم السنن ح 2،  
ص 44
- خطب، ب، لعدد دي ح 2، ص 174، 374 حاشية (46)
- خُلقان، ل، بن عباس، سم شخصية استُفورية مذكورة تحت بني هود ح 2، ص 31
- خلع انجليس، كتاب، لاس فيسي ح 1، ص 269 ح 2، ص 140، 142
- حلف بن أحمد (المتوفي بن سنة 796 180 و 849)، مؤلف محمد لأمن، بن  
هدرون لرشد ح 3، ص 225
- حيفة لرباتي، أبو سعد ليبري، من رؤساء رتبة. هذه شاعر من بني هلال ح 3،  
ص 307
- حنبل، اب، بن أحمد بن هدي (متوفي سنة 175 791، أو 170 786، و 60، 776)،  
من أبرز شعوبين عرب، شيخ لأصمعي وسبويه وأبست بن المطهر أبو من  
وضع النحو العربي نصفه مطبوعه. له كتاب العين بني جمعة بالمدن بعد موته  
ح 3، ص 238، 240
- حنبل بن رده ح 1، ص LVI
- حو رح، ب، من أهم لفرق للإسلامة الأول، عنوان دور مهم خصوصاً في ميدان  
سياسي ح 1، ص 331، 335 ح 3، ص 4
- حو ررم، في العهد انديم، هي منطقة المسماه - Chorasme، إقليم سبب بوسطى على  
نهر أمو درن لأسي تنقسم اليوم بين أوزبكستان، وتركمنستان، وكر كندكي به  
يحدث حوارم في دائرة حكم الإسلامى، لا في أو حو لغون لأور - لغون سبع  
أون ثنائين، وكون لغون عثو إنه لغون متعددة في ذلك ح 2، ص 366
- حو ررمى، اب، أبو عبد به محمد بن موسى (حو لى 18+ حوى 232 800 847)،  
عالم في رياضيات وفلكى و جغرافى، عصى في شنه به را حكمه بعد دفى خلافه  
المأمون به أون كتب في خبر عماد المختصر في حساب الجبر والمقابلة، الذى  
ترجم به لغة لاطينية في لغون الحمدس - شى عشر ح 3، ص 8
- حو كجى، اب، أفضل بدين محمد بن بامور (590 646 + 1248 1)، عالم في المنطق،  
له عدة مؤلفات من ضمنها مختصر الحمل الذى حظي بعتاء كبير في عهد ابن  
حنلون ح 3، ص 211، 95

حسرو، و حة سعد 150 كلم عن مدينة، كان سكناها في عصر سي محمد ينگون من  
قنار يهوديه وعرب متنا من باشقوه بعربيه عر محمد جبر في محرم سنة 1  
مئي 1908، حسب من هشام ج 1، ص 15  
حسري، ر. ث. جرحي حارة مرون ل شني سنة 128 754 29 47 وفيل مع حار حيين  
حسري، صحاح من فليس وشيدان ج 2، ص 69

دو نكبت مصره بالقاهرة ج 1، ص LXVIII  
دارمي، ر. ث. ج 3، ص 37  
داي، ر. ث. عمرو عثمان بن سعد 372 982/444 1053، علم أندلسي، مختصر  
في شعراء  
داي، ر. ث. خمس مقري، شاعر أندلسي برع في نظم موشحات ج 3، ص 330  
دينه ج 1، ص 74، ج 3، ص 362، 30، 342  
دس ج 1، ص 59  
دسني، ر. ث. سج. كان حيا في عهد الخليفة عبدسي مقتدر (932 908 320 932)،  
ج 2، ص 166 وحاشية (208)  
داود، سي ج 1، ص 331، ج 3، ص 187، 193، 328  
دودس علي، ر. ث. طهرية ج 3، ص 4، 5  
داودس علي بن عبد بن عبدس، عم خليفه عبدسي نرشيد ج 1، ص 29  
دس. قنبلة عذبة سمعرب ج 3، ص 340  
دس. ر. ث. و لدا ج 2، ص 125، 144، 141  
دس. كور ج 1، ص 313  
در فصي، ر. ث. علي بن عمر (306 385 918 996)، محدث وعلمه دو ثقافة وسعة،  
كان له مساهمة كبيرة في تطوير علم الحديث ج 2، ص 26  
دريوش، ر. ث. خالد، مصبح شعبي صهر في فترة نسبة ر. ث. المأمون ج 1، ص 271  
دمشق ج 1، ص LII، 210، ج 2، ص 77، 71، 49، 144، 195، 232، 306  
دوبي، ر. ث. سحاق شاعر أندلسي برع في موشح  
دلا فيد، ج. G Della Vida، ج 3، ص 38 حاشية (53)

دي، مدسة نهيد بوحد على صفة نهر حمتا، غربيه، عاصمة منوت سيمين لأوسين

نهيد مدسة 1608/21، ح 1، ص 311

دودده، اب، سم فنيه عربيه، المغرب الأوسط، فرع من راج ح 1، ص 215

دوركيم، Durkheim، ح 1، ص LVIII

دو سلا، de Sane، ح 1، ص LVII حاشيه (27)، ح 2، ص 9 حاشيه

دوسي، اب، نظر أنوريد لئوسي

دؤلي، اب، نو لأسود، من شيعة عني، شارك في واقعي خمن وصف، نوي هددت

انصدة في خلافة عني ح 3، ص 238

دي فرج، بويد، Noel des Vergers، ح 1، ص LVII حاشيه (27)

ديم، شعب قديم كان معروف بذي نسب Polybe والمؤرخين ساسيين في سديه

الإسلام، رغم لغروا امتناعه من طرف سيمين (سبعة عشر عروءة من عروى

مأمور)، حفظ لديم على استقلالهم لكن، عند وحو عرب نهجري انساني

انتخابي ملادهم بعض شيعة عني ماضين لحكم، وهكذا سماع سيم أن

يعتوا شيئاً فشيئاً دوراً حاسماً في راج الإسلام على مئويهم لدم دحو

بعد دسة 334 956 وسطرو على خلافة مدة 109 سنة ح 1، ص 24، 3

262، 344، ح 2، ص 101، 159، 17، ح 3، ص 270

دي ميورايت، Die New Zeit، ح 1، ص LVII

دت سوري، واقعة ح 2، ص 28 حاشيه (103)

دحيرة، ل، كتاب، لاس سيم ح 1، ص 792

دهي، اب، محمد بن عثمان (673 1274/1348)، محدث ومؤرخ مصري ح 2،

ص 126

دو الأدعار، ميث حميري ح 1، ص 18، 20

دو برمة، غلاب بن عقبة، سوفي حوى 17 (735)، شعر عربي ينسب إلى قبيلة عند

مه في وسط حريه ععبية جلب ديوش شعره جمع في قمر ثالث تساع

ح 3، ص 285، 294

رئي، هس ل ح 3، ص 9

رشد، مولى إدريس لأكر ح 1، ص 34

رفصه، ح 1، ص 340، ح 2، ص 38، ح 3، ص 8، 1، 58، 60

- رفع بن حديد ح 2، ص 197  
 رفعي، ن ح 3، ص 8، 11  
 ريع، ن بن يوسف، مولى دؤصل عميص كان في خدمه لسفاح ومن بعده في خدمه  
 ثلاث حفاء اجر بن، منصور و مهدي والهادي ح 2، ص 160  
 ربيعة، قبيلة عربية من بني ر ح 1، ص 27، 225 ح 3، ص 251  
 ربيعة بن نصر، ملك ليممي بني ر في رؤا تسي، فتح ليم من طرف خشنة، ونعت  
 مصر، ظهور نسي محمد ح 2، ص 150  
 رحبة، لأبي بكر بن العربي ح 3، ص 223  
 رحوي، ن بن عاصم، شاعر توسي، مدح سبصل بن احسن والعماء ادين رافقوه  
 يحيى بن يوسف ح 3، ص 192  
 رتبة حكيم، سبصله محريطي ح 3، ص 165، 177، 195، 202  
 رسالة أبي دؤد في الحديث ح 2، ص 126  
 رسالة بن أبي زيد ح 3، ص 33  
 رسالة حي بن يقطان، لابن سيد ح 2، ص 307  
 رسالة تشفعي ح 3، ص 18  
 رسالة لشيري ح 1، ص 378 ح 3، ص 51، 52، 55، 64  
 رسالة عبد حميد، أبي الكتاب ح 2، ص 21  
 رسائل جور صف، ح 2، ص 347 حاشية (9)  
 رسائل حيدر بن حيدر ح 3، ص 24، 196، 202  
 رستم، وزير وشد لفس في وقعة نغديسي ح 1، ص 252 ح 2، ص 58  
 وشير، ح 2، ص 112 حاشية (176)  
 رشيد، ن، هرون، الخليفة بغدادسي الخامس (170-193-786-809) ح 1، ص 22،  
 23، 24، 25، 26، 27، 28، 35، 220، 307، 352، 360 ح 2، ص 8، 20، 45،  
 101، 160، 18، 24، 225، 230، 238، 249، 302  
 رصوى، حن، مرتفع مغرب من مدينة ح 1، ص 341  
 رصي، ن بنظر اشرف برصي  
 رعاية، ال، كتاب، بمحاسن ح 3، ص 5  
 ردة، مدينة لأندلس ح 1، ص 144

روح من دسح (متوفى سنة 763/84) . مستشار حنيفة لأبوي عبد الله ح 2،  
ص 11 رورنات، ف ، Rosenthal, F ح 1، ص LXXVII، 6 حشيه (11)،  
16 حشيه (6)، 18 حشيه (10) . ح 2، ص 26 حشيه (30)، 90 حشيه،  
77 حشيه (4)، 188 حشيه (1)، 376 حشيه 7 + ح 3، ص 128 حشيه ( )،  
159 حشيه (162)، 198 حشيه (18.)

روسية، روس ح 1، ص 74

روم، ل، كان يستعمل يصفوا هـ لاسم على سريين ويونانيين وروم بطرس  
ح 1، ص XLI، 10 حشيه (24)، 20، 41، 74، 136، 240، 275، 278، 290،  
390 ح 2، ص 30، 38، 57، 58، 94، 98، 202، 223، 223، 289،  
330 ح 3، ص 73، 75، 181، 206، 235، 251، 266

روم، بلاد ح 1، ص 18، 389 ح 2، ص 159، 241

رومية، دولة ناشد ح 1، ص 274

رومية، حثو ح 2، ص 30

رومية، عاصمة، عتيا ح 1، ص 74، 74، 390، 393، 394 ح 2، ص 16، 27، 28،  
29 حشيه (135) ح 3، ص 76

ري، ل، قديماً رعا، Ragha، مدينة في منطقة حثا في جنوب جنوب شرق صبر ل  
ح 1، ص 305

روح، ل، قسلة عربية من بني هلال ح 2، ص 148

روح من عتية، عرف نعمة ح 1، ص 170

ريان، ل، هـ لاسم مصفب هتت مدينة تحمل هـ لاسم في إقليم كسكرك من  
محمول أن يعلق الأمر عند من حدود بلادسة المذكورة عند من حدوده

مستدال تحت اسم ل ح 1، ص 305

ريبر، ه ح 3، ص 114 حشيه (38)

راب، ل، منطقة حشيه جنوب حثو، ثحث حثو لاقصى شرق و لاهى عتة من  
الأصن لصحروي ح 2، ص 146، 238 ح 1، ص 340، 340

رلسار، منطقة رلسا الوسطى ح 2، ص 159

[illegible]

باني، ان. أبو عداينة، لا يعرف تاريخه، ينسب من أشهر مؤلفين في عصره الأوسط في حساب الرمل، يعرئ إليه الأقول المرسية في الأحكام الرملية وكتاب لفصل في أصول علم الرص

دكه، نظر صنهاحه

ريح، سكان إفريقية الشرقية وحبوية. ح 1، 37.

ريح، بلاد ح 1، 75.

رهور، ان. عبي بن سيماب، عالم رياضي أندلسي، دكه صاعد لاندسي في طبقات الأمم وفن عنه له كتاب علم وحساب وهندسة، وشغل كدك، نص ح 3، ص 82.

رهرة، بن عبد الله بن قتادة بن حذيفة، قائد عربي، شارك في وقعة القادسية ح 1، ص 112. رهرة، ب. ح 2، ص 157، 158، 159، 196.

رهري، ب. محمد بن مسلم (متوفى سنة 23، و25 و740 و742-43)، من أعظم المحدثين والمؤرخين المسلمين لأوائل ح 2، ص 16، 191.

رهير، ب. بن أبي سفيان (أخو بني 627-631 ميلادية)، شاعر جاهلي، أحد أصحاب معرفت ح 3، ص 294، 298، 301.

روقة، منطقة جبلية عرب وحبوب عرب بعدة ح 2، ص 352. ريد بن أبي سفيان (بن أبيه) (متوفى سنة 671-63)، قائد عربي، ضمه من أقطاف ساء عبياً ولا، ثم بعد موت هذ الأخير، استعمله معاوية على الكوفة ح 1، 374، ح 2، ص 45.

ري، بن ثابت (متوفى سنة 665/45)، كاتب أبي طيب منه أبو بكر بن يجمع بحرب في مصحف يدو أن ذلك المصحف يدى بحوب إلى عمر ثم إلى أبيه حفصه، هذ ان في سبعين فيما بعد من صرف عثمان برونه ترسمة بقرن ح 1، ص 360. ريد بن عبي بن احسين بن عبي بن عبي بن أبي صاب (801، 22، 699 و740)، بام الشعين لريه بن ح 1، ص 340.

ريديه، ان ح 1، ص 343.

رين، عدد من نظر عبي رين، عدد من احسين بن عبي بن أبي صاب.

سدره، روجه إبراهيم، على ماورد في لتوراة ح 2، ص 187  
 سمار، بو، سمانسور، لسانسة، أسرة حكمة ورسية 226 651 مذك إلى ن  
 شترع لسمسور مهادولة (لقدسية 637 وهيهود 642) ح 1، ص 20، 240  
 سام، موسى لقرنشي أي حديفة يقدر به أم نصلافة عند مهاجرة المسمين إلى مدسه  
 سدور ن عمر اس احطاب كب مسعدة أن يعلد سالد احلافه بو كان ح 1، ص 334

سامي، ب، محمد بن أحمد بدو ن كد معاصر، لاس حدود ن كتاب في تعبير  
 لوف بجل عور كتاب الإشارة  
 سام ح 1، ص 36.

سائب، اب، حشر، معني سادنية في قفر الأول اسابع، موسى عند انه بن جعفر بن  
 نبي صاب ح 2، ص 330

سبه، Ceuta، وقدي سستون Septon، مدسة معربة على ساحل سحر الأبيض متوسط  
 ح 2، ص 208 ح 3، ص 269، 295

سستي، اب، نو عباس محمد بن أحمد، أبو الغاسم (697 1297/760 1359 وضي  
 'احمداه وذيت عربضي عترة ن حدود من حملة شياحه

سسي، ب، نو عباس 540-1145/60، 1205)، عالم مر كشي، عرف بدينه ونقوه  
 أحيط بمعظيم كبير عد ماته ونجد كواحد من كبر أولاء مراكش ح 3، ص 125

سبيطلة، Sbeitla، مدينة رومانية يافريضة، على بعد 52 كلم عن عرب لفترون قديا  
 سوفتولة Suffetana ح 2، ص 28

سكي، ل، نقي اندير عبي بن عبد لكافي (683-755 أو 1284/756 أو 1354 أو 55)  
 فقيه شافعي ح 3، ص 8

سترن، س. م. S. M. Stern ح 3، ص 317 حاشية (26)، 318 حاشية (262)  
 سحست ح 1، ص 304

سحساسة، مدينة ساعرب في عصر اوسيط، كب عاصمة لأمره مهمه حرب بوم  
 ح 1، ص 34، 55

سحدوي، ر ح 1، ص IIV حاشية (20)، IV  
 سحدوب، عبد سلام بن سعب (160 776/740 844، فقيه مالكي فيروني، صاحب

المدونة لكبرى ح 3، ص 10، 9



- سدويكش، قبيلة بربرية كانت تحارب حنة وحيوة، لأ. صى، لمخورة سهر حابه، ج 2، ص 31
- سر الأسر، المكتب في حياصة لسو، بى أرسطو، ج 2، ص 36 حاشية (14)
- سمر، ال، المكتوم، معمر بندين ابن حطيط بربري، ج 3، ص 13
- سرج بندين الأرموني، ج 3، ص 9
- سرج بندين لفسى، فقيه شافعي مصري معاصر لأس حده، ج 3، ص 8
- سراج لمولك، بصرطوشي، ج 1، ص 59، 63
- سرجون، بصر سرجون
- سرجون (أو سرجون) كتب عند لثلاث مروب، ج 2، ص 6
- سردسه، la Sarda, gne، جزيرة سرج، لأصل سومر حوت كورسيكا، ج 1، ص 74، ج 2، ص 30
- سرفسقة، Sarda gosse، مدينة إسبانيا، ج 1، ص 263
- سرديب، جزيرة، Ceylan، جزيرة سرج، لثوم جمهورية مدغشقر، ص 97
- سربالكا، ج 2، ص 97
- سربانيون، ل، ج 3، ص 73
- سرج، كاهن عربي في حاشية، ج 1، ص 169، ج 2، ص 5، ج 3، ص 340
- سعادة، دعى من راج، ج 2، ص 148
- سعد، انظر سعد بن أبي وقص
- سعد، بو، قبيلة عربية تسمى بى رعة، كتب بركة لها من غلب أبي بكر هداق
- سعد بن أبي وقاص، قائد عربي فى سنة الإسلام، وجد أصحاب سبي لأولين، ج 1، ص 202، 246، 350، 382، ج 3، ص 73
- سعد بن عذرة، من أبرز أصحاب سبي، انتهى بى حرج، من عرب بقتل بندين
- كبو، بقتول الكهنة بعد وفاة سبي، فدعه لأصل، خلافته، لكن بصر سرج
- سعد لأبي بكر، ج 1، ص 33+
- سعد بندين بقتري، بقتري لثوري
- سعيد بن رند، من أصحاب أبي، من حمة بن متعمر من سعة بني عذرة عثمان
- سعيد بن عاصي، من الكوفة فى وحلافة عثمان، ج 1، ص 368
- سعيد بن مسيب، تابعي، عسره بن فسه من فتر لفسية، و حسن معبري لثوري
- ساجد، توفي حوالي سنة 9-718/100، ج 2، ص 16، 42

سفاح، ب. عبد الله بن محمد أبو العباس، أول احمداء عباس (132-136، 750-754)  
ج 1، ص 360، 383

سفاه، ج 1، ص 76

سفاه بن عبيد، قريشي، قاضي من قبله الكتبة عدسة حجة ج 2، ص 313  
سفاه بن عبيد (متوفي سنة 260 أو 271، 82 أو 822)، محدث. يعتبر من وثورة  
الموطأ نائب

سفاه ثوري، أبو عبد الله (متوفي سنة 161، 778)، محدث ج 1، ص 25، ج 2،  
ص 126، ج 3، ص 78

سفر ط 70 + 1399، تقيسوف يواني ج 3، ص 55

سفر ط 70، محمد مع دوحين ج 3، ص 74 وحاشية (105).

سفيته، ب ج 1، ص 339

سكاكي، ب. يوسف بن أبي بكر (555-626/626-629)، من مؤسسي عمه  
سكاه، صاحب عهد بقاء خراجي ج 3، ص 207، 246

سكسوي، ب. عمر، شيخ مفسدة قتل ثوري، مصلح لديني مرغوه ادى ظهر  
سوس في سنة لثرب اثناس أربع عشر، عهد بواصح حضر اثناس حركة هد  
لاخير ج 2، ص 46،

سلا، طرسى

سلاحمة، أبو سحوق أو سحوقه أسره حكمة تركية نجر عن عرو، لكن  
موسسه، حقيقي هو عرو بن ادى سنوى على فارس وحرر خليفة عباسى  
بعدد من وصة بويهيى بعد أن فرض نفسه كائى لخليفه، تحد لب

سقطار ج 3، ص 90، 104، 107، 159، 232، 241، 262، ج 3، ص 270

سلا، أمير المؤمنين كبر رفقاً سبر من عندما استصاغ هد الأخير من جمع اندصر محمد  
بن قلاوون و لاغلاء على لعرش بعد أن سرجع لندصر ملكه، صدر أموال

سلا سنة 667 1309 10 ج 1، ص 307

سقطار بن مصفر بن يحيى، شاعر وأحد رؤساء لده اودة ج 3، ص 308

سيفتر دوسسى Sylvestre de Saey ج 1، ص 171

سلمه بن لأوك ج 1، ص 98، 199

سلمه، بنو، قبيلة عرسه ش، ك صاحب فدان عرسه أحدى في عزو إفريقيا في ثرب  
حاجس احدى عشر ج 1، ص 24، 279، ج 2، ص 108

- سليم، نسي، نه رد في ليرة ولغزات ح ١٠، ص 16، 18، 331، 347، 389،  
 ح ٢، ص 40، 187، 193، ١٩4، ٩6  
 سليمان بن سعد، عامل الأردن في خلافة عبد ميث أدحل ستعمان لعرية في ديوان  
 سورة نافر من خبنة ح ٢، ص 16  
 سليمان بن عبد ميث ح 1، ص 360، ح 2، ص ٩٩  
 سليمان بن كحاح، نو دود 31، 496، 1022، 13، ١١، مختصر في شرح ح 2، ص 363  
 سليمان التقيت نظر محمد بن سليمان بن حسين  
 سني، مدينة بلعرب، قضاة لوط ح ٢، ص 8٦  
 سندر ح 1، ص 75، 133، 136، 274، 304، ح ٢، ص 101  
 سند بن عبد (متوفي سنة 541 هـ 47)، فقه مكي، نه كتاب لطرار، وهو شرح  
 غني لدعوة في ثلاثين جزء نه يسميها ح ١، ص  
 سهروردي، ر، عمر بن محمد (متوفي سنة 1234 632) فقه شافعي ومصوف، نه  
 كتاب العورف والمعارف ح ٢، ص 52  
 سهل بن سلامة لأصاري، أبو حرم، مصنف ديني، صهر سعد دفي أو حر بقا  
 شفي شمس بهرمت حركته وقصر عنه من صرف خيش بنى بعثه صده  
 برهمن بن نهدي سنة 201 717 ح 1، ص 271  
 سهل بن مالك بن خمس، شاعر عراقي برع في موشحات ح 3، ص 322، 324، 332  
 سهل بن وحت هراين بوحت، نو بوحت  
 سهل بن هارون (حر قرب شفي لشمس أوئل نادر شاف شاف)، كتب وشاعر  
 عربي من أصل يمني، بوسى ماض مهمه في لكانه بعدسة ح 3، ص 2٩2  
 سهيلي، ر، عبد لمحمد بن عبد نه 508، 458، 118٩، مؤرخ ومحدث ولعنون  
 نسي، نه شرح على اسيرة السوية لاس هشام حمول غول لروص الأنف  
 ح 2، ص ١٩ حاشية (179، 51، ١٥٠، 153، 58،  
 سود، ر، سه بصفه خرافيون ومؤرخون عرب على شطفه بوقعه بين دحبه  
 ولغزات ح 1، ص 303  
 سواكن، مدينة على ساحل لإفريقي لبحر الأحمر، على صعيد مكه ح ١٠، ص 7٩  
 سودن، ر، لاسم لعم نه بي كان يقطن على مكن إفريقي سود ح 1، ص 33،  
 34، 135، 136، 137، 38، 140، 238، ح 2، ص 30١

- سودان، بلاد ح.، ص 249، ح 2، ص 218، 217، 27، ح 3، ص 112، 76.  
سوري، ب. بحر بحر البحر لومى  
سورية ح 1، ص XXII، XXIV، ح 2، ص 26 حاشية (13)، 28 حاشية (13).  
سوس، ب. لأقصى، منطقة جنوب مغرب تقع بين الأضراس نكر شمالاً، ومحيط  
لأطلسي غرباً، ودرعه جنوب وبلاد درعة شرق ح 1، 141، 272، 276،  
ح 2، ص 46، 218  
سوس، ل. مرفأ مصري، على ساحل بحر الاحمر، في خليج لسوس ح 1، ص 26  
سيون، عمر بن عثمان، أبو بشر (سوفي سنة 69-796)، من أبرز المجاهدين  
لمغرب، يملك جيشاً من الكنتات حيث قدمه بصفة منظمة مسنداً نحو مغربي  
ح 3، ص 210، 230، 238، 266  
سيرة، كتاب ل. لاس، محقق ح 1، ص XXX، 36، ح 2، 152  
سيرة، ا.، لسوية، لاس هشام ح 2، 152 حاشية (98)  
سيف بن عبد، لاسني (سوفي سنة 180-796)، مؤرخ عربي ح 1، ص 7  
سيفوية، مصحح مذكور في الفهرست لاس سدوم ح 1، ص 21 حاشية (16)  
سداد، سنجي، بن بحر أبو سعيد، منجم، تلميذ أبي معشر ح 2، ص 157 حاشية (203)  
شاذية، Lalla، مدينة بالأندلس شرقي، جنوب بسطة ح 2، 302  
شاذي، ب. أبو الحسن بن فروح 538-1143+94، عالم أندلسي، ولد في  
شاذية وبوفي بندهرة، محقق في لغات عربية، حور الأمازي، وهو مقصده  
في غربت، تعرف بكعبو، اشاطيه ح 2، ص 363  
شافعي، ب.، محمد بن إدريس 150-204-767-1820، مؤسس مذهب شافعي تلي  
بحسن سنة ح 2، ص 369، 377، ح 1، ص 4، 7، 8، 8، 20، 83  
شافعية، ب. صاحب مذهب شافعي ح 3، 11، 3، 2  
شاه، ب.، كبريا في عهد الإسلام سوية على العمود ح 1، ص 4، 5، 19  
31، 133، 230، 231، 249، 265، 274، 276، 278، 301، 348، ح 2، ص 15  
6، 9، 27، 28، 31، 32، 33، 90، 117، 169، 165، 168، 187  
188، 193، 195، 200، 224، 225، 24، 257، 286، 298، 335، 369، ح 3  
ص 8، 11، 253، 30، 34



- شماره ١، ج ١، ص ٤٢، ٢٧٥
- شمون، Samuel، من أنباء بني إسرائيل، ج ١، ص ٣٨٩
- شميدت، N Schmidt، ج ١، ص LXV
- شمس الدين، Sant Angelo de Lombardi، موضوع واحد حسب بن حدود عبي
- ساحل حبيب سدفة، ج ١، ص ٧٤
- شهاب الدين، بن أبي، نظر في
- شهرزاد، عامل درسد عند فتح هذه المدينة من طرف مسلمين، ج ١، ص ٢٣٢
- شهرزاد، مدينة بيدا، ج ١، ص ٣٠٥
- شهرشتي، محمد بن عبد الكريم (المؤلف سنة ١١٦٣)، منكم ومؤرخ
- لأدول، له كتاب لمل والنحل، ج ١، ص ١٤٦
- شو، محكمة بفرنقا، ج ١، ص XXII
- شيدان بن عبد العزيز بيشكري، أبو العلاء، رئيس حراحي في عهد مروان بن حكم
- ج ٢، ص ٩٩
- شيراز، مدينة سورية في العصور الوسطى، ج ٢، ص ٣٢
- شيعي، بن نصر أبو العباس شيعي، أبو عبد الله شيعي
- الشيعه، ج ٢، ص ١٠، ج ٣، ص ٦
- شيو، Silo، من هم في كركندسة بني إسرائيل في عهد قصاده ليو سيبور،
- Seibun، على بعد حوالي ٤٠ ديم عن القدس، ج ٢، ص ١٩٣
- صافي، بن أبي هبيرة بن هلال، ٩٢٩ ٩٢٥/٩٩٤، بمجرد من أسرة من علماء
- لصاية، تحقق بخدمه معر لدولة السونهي وبنه عر الدولة كتب تاريخه حول
- الدولة السونهي الذي يحمل عنوان كتاب الفاحي في مده عتده من طرف عتده
- لدولة أصفه فيما بعد جلف عتده لدولة وعاش في عربه رافي حياه، ج ٢،
- ص ٢٩٢، ٣٠٠
- صاحب كتاب رجار، بن إدريس
- صالح بن عبد الرحمن، كتاب حجاج بن يوسف يقابل به أدخل السعصع العربية
- عوض لبعة لدرسية في ديوان لفرق، ج ٢، ص ١٦

- صدفة، ار، ج 2، ص 92، 196
- صباح، ر. نصر حسن بن محمد الصباح
- صمصية، ج 1، ص 389
- صحيح، اب، مؤلف لبحري في حديث ج 1، ص 7، 147، 148، 149، 164، 71، 232، 334، 346، ج 2، ص 47، 43، 51، 154 حشة ( 70)، 370، 373، ج 3، ص 47، 44، 48، 65، 68، 69، 70، 111
- صحيح، ل. مؤلف مسلم في الحديث ج 1، 332
- صحيح، ان، لترمدى، ج 2، ص 15، حاشية 2، 21
- صحيحان، ال، سحراني، مسلم، ج 1، ص 148، 361، ج 2، ص 45، 125، 54، 86، 375
- صدغبار، قينة برادة، فرع من سدويكش ندين كرو بنظوب سحرية كتاب أحمد
- اصفني، أمير لبحر الموحدي شهير، ستمى إلى هذه القينة ج 2، ص 31
- صرعمش، مدرسة، ج 1، ص LII
- صهه بر دهر الهندى، حكيم هدى ج 2، ص 59
- صعدة، مدينة ضمن جنوب غرب بحر كات عاصمة لأئمة برديين ج 2، ص 38
- صعيد، ان، منطقة جنوب مصر، بين القاهرة وأسوان ج 1، ص 76، ج 2، ص 107
- صعدة، ر، بلاد، منطقة تاريخية حسب موسى، تقع اليوم في أفغانستان كانت عاصمتها في العصر موسى للإسلامى س كند ج 1، ص 8
- صفافس ج 2، ص 31
- صفون، ار، ج 1، ص XXVI
- صفين، موضع في تجرد سوربة، على الضفة اليمنى من الخراب، بالقرب من بركة
- نتي فيها سه 657/37 حش عمى ومعاوية ج 2، ص 6
- صفهه، Slaves ج 1، ص 34، 36، 37، 94، ج 2، ص 27، 30، 257
- صفية، la Sicile، حريرة عصيمة بالبحر لأصل موسى، جنوب غرب يصادف حشها
- اعرب من اعدا لثالث التاسع إلى لغرب خمس حادي عشر، ج 1، ص LVII
- 74، ج 2، ص 29، 30، 31، ج 3، ص 90، 101
- صلاح ندين يوسف بن ثوب، السطرد لأوسى عصر (567 589 1171 1193
- وسورية (569 589 1174 1193)، ج 2، ص 32، 30، 95، 357، ج 3، ص 8









حر كنهه ماتوا قبله. غير أنها شهيرة بحصصه من الحكمة من علاقته  
 بعمامة مع جعفر سرمكي. ورير برنس ج 1، ص 22، 23  
 عامسور، ربه نغاس لسلالة خلافيه اعرية شابة نتي حكمت بنو الأموي من  
 32، بي 656 750، بي 1258 ج 1، ص 2، 3، 33، 35، 36، 214، 220،  
 252، 262، 264، 265، 277، 292، 303، 309، 355، 360، ج 2،  
 ص 8، 11، 6، 19، 25، 38، 41، 43، 48، 52، 70، 75، 76، 87، 89، 9،  
 101، 103، 107، 157، 160، 232، 3، 6، 33، 276، ج 3، ص 1، 8، 18،  
 231، 271، 294، 302

عبد بن حميد (متوفي سنة 249/863)، محدث، مسند في حديث ج 2، ص 37،  
 عبد حق، وصفي، ششيلة عنه عبد حق بن عبد الرحمن لاشيبي (510-558)، 85،  
 في نظري رنر ج 2، ص 45  
 عبد حق بن سعين بن سعين

عبد حكيم، بنو أسرة من علماء ومؤرخين وفقهه مصريين، من حشمة عبد الله،  
 متوفي سنة 83/714، لدى كتابه فصل من تاريخ بن سفيان في كتاب  
 في لغة مالكي، وده، عبد الرحمن، متوفي سنة 271/871، مؤلف كتاب  
 مشهور حول تاريخ مصر وعرب (فتوح مصر)، ومحمد، متوفي سنة  
 268/882، عقبه سارة، بني كتاب عنده معصروه كتاب عضو من بني عبد  
 حكيم، لكن به فصل إلى مؤلف من مؤلفه ج 3، ص 7

عبد محمد بن يحيى (متوفي سنة 132/750)، مدونه كتاب في أوامره مدونة  
 بحق حذمه الأمويين من أوامره لادب ليرسي الأموي، حذف من رسائل  
 أدبية، وبعض النكات لإدراة، وبعض رسائل خاصة، نعتي فيها تأثير مردوح  
 فرسي وعربي ج 2، ص 16، 21

عبد الرحمن بندي ج 2، ص 36 حاشية 41،  
 عبد الرحمن لادب، أمير أموي، بن معاوية بن هشام، مؤسس لدولة الأموية في  
 لاندلس ج 2، ص 89

عبد الرحمن بنصر، ثامن ملوك الأمويين، ملوك من 299 إلى 350، ملك من  
 من نعتي حبيته من الأمراء لاندلس ج 2، ص 307، 332، 384  
 عبد الرحمن بن أبي حاتم ليرسي بنظر من بني حاتم







عبد الله بن زيد بن أبي سفيان، عامل مؤني على عرق - توفي سنة 686 هـ - ج 313

عبد الله بن منصور بن سليمان، قصي حنة ثار حنة بن عمر وهيب بن دمنوق، ثم  
في بغداد في أواخر القرن الخامس هجري عشر

عبد الله بن مهدي بن محمد، مؤسس دولة سلطنة في تونس حبيبة فاصمي،  
(297-909-1934) ج 1، ص 31، 32، 33، 34، 383، ج 2، ص 55

عبدون، بن نظر لعظمون

عتي، اب، كشوم بن عمرو (توفي في تونس في سنة 298 هـ)، صاحب بيت  
وشعر ج 3، ص 292، 298

عتي، ل، محمد بن أحمد (توفي سنة 869/735)، فقه مالكي، له العتبية في فقه  
ج 3، ص 4

عصبة، ال، كتاب في الفقه المالكي لعتي ج 3، ص 9، 10، 207، 209

عثمان بن خالد بن مولى، تلمذ و صر ج 3، 40

عثمان بن عبد، صاحبي وثالث خلف، تشرش (35-231-644-656) ج 1، ص 348،  
349، 354، 358، 364، ج 2، ص 6، 45، 90، ج 3، ص 340

عثمانيون، ج 1، ص XXVI

عجني، بن نصر محمد بن مروان عجني

عجم، ل، كلمة بوري كلمة الإغريقية برتووي، بمعنى لأم عبر عربية أني في عجم  
عجمه أني لأمهم عجم، أو لأعجم، كدبه لخصوص عن عرس ج 1،

ص 22، 23، 31، 42، 45، 48، 210، 211، 217، 262، 313، 334، 384، ج 2،

ص 9، 28، 40، 41، 45، 49، 58، 91، 142، 159، 177، 200، 241، 242،

288، 317، 323، 328، 355، ج 3، ص 7، 9، 35، 230، 231، 232، 233،

235، 246، 251، 253، 256، 257، 258، 266، 267، 270

عبد، مدسة إليمن ج 1، ص 20

عرق، ل، ج 1، ص XXIV، 20، 27، 133، 225، 237، 238، 270، 274، 310،  
389، ج 2، ص 16، 17، 47، 63، 101، 85، 191، 224، 241، 285،

313، 315، 330، 375، ج 3، ص 4، 5، 6، 7، 8، 9، 99، 232، 253، 304

عرق العرب ج 1، ص 249، ج 2، ص 10

عريف، ب. معجمي. ع في معجم ج 2، ص 74، 200، 216، 217، 353، 366،  
ج 3، ص 75

عريف ب. ج 1، ص 15، 33، 293، 302، ج 2، ص 91، 107  
عرب. ب. ج 1، ص XLII، XLVI، 11، 9، 20، 26، 41، 43، 44، 45، 46، 47،  
46، 37، 1+، 1+2، 170، 94، 203، 210، 211، 21+، 217، 223، 225،  
233، 238، 245، 246، 247، 250، 251، 252، 267، 263، 265، 267،  
275، 278، 286، 290، 292، 293، 294، 295، 313، 36، 48، 355، 384،  
ج 2، ص 6، 28، 37، 1+، 42، 50، 51، 58، 59، 60، 64، 90، 96، 98، 47،  
57، 158، 180، 198، 197، 20، 202، 223، 224، 332، 333، 241،  
288، 289، 333، 34، 36، 37، 379، 381، 364، ج 3، ص 3، 4، 205،  
206، 221، 230، 233، 235، 236، 237، 238، 241، 242، 243، 244، 249،  
251، 253، 256، 258، 262، 263، 264، 266، 267، 270، 278، 285،  
290، 292، 294، 295، 300، 302، 303، 304

عرب نيرة شام، قرب حور ب. ج 3، ص 316  
عديحة بن هريشة لأدي. شح حينة ج 1، ص 1+، 211، ج 2، ص 28  
عديش. ب. مدينة مصرية يوجد في واحة على ساحل بحر لألص متوسط في  
بحر مصر المصرية في العهد تقدم كات يعرف تحت اسم زيكور  
Rhymokoura، ثم تحت اسم برنس، Lams في بحرون الأدي من نسجية  
ج 1، ص 75

عرب، من ساء بي، مرنيل ج 2، ص 194  
عرب، ب. بور، خليفة لمظني حارس، أول خليفة قاضي انه منكه في مصر  
365، 386، 475، 494، ج 2، ص 34

عسقلان، مدينة على ساحل جنوبي من فلسطين ج 2، ص 30  
عسكرو. ب. نو هلال خمس (سوفي بعد 396، 406)، أدب وشاعر عربي، مؤلف  
كتاب انصاعتن، لتظم والشعر

عقبة، ب. (انقرب من مكة)، مكة يوجد من مدينة مكة كات محمد فد حرن فيه  
جماعات سرية مع بعض هن مدينة حلا. موسم شح نستين قبل الهجرة  
ج 1، ص 356





عبي نهلاي، ر. و بعض لأحدث 'منعقة' نهلاي ح 2، ص 125  
 عماد، ن. لإصغهي (عماد لندس محمد بن محمد كند لإصغهي،  
 9 697-1125-120)، مؤرخ وكتب، له محبرات من شعراء عرب  
 سداس لثني عشر حمد عوب حريدة القصير في حريدة أهل لعصر وكتب  
 تاريخي في فتح القدس المفتح القسي في المفتح القدسي ح 7، ص 3، ح 3، ص 292  
 عماد، عمالقه، شعب ورد ذكره في سوره وفي صر بتاريخ لأسطوري معرب  
 عماد، و بسم ح 9، ص 230، 231، 240، 252، 278، ح 2، 78، 188،  
 96، 202، 223، 289

عماد، قسمه شبه حريه لعرضه، عبي حنح مدرسي ح 7، ص 289  
 عماد، ن. كند، بعد حبر ح 3، ص 18  
 عمر بن أبي ربيعة (23 644/42)، شاعر عربي في عشق ح 3، ص 285، 294، 301  
 عمر بن خطاب، صحابي وثاني خلفاء راشد بن 31 634 644 (ح 1، ص 46)،  
 57، 77، 202، 203، 210، 211، 237، 277، 324، 334، 335، 339، 348،  
 349، 358، 360، 361، 373، 382، ح 7، ص 6، 7، 5، 28، 42، 45، 53،  
 63، 143، 192، 195، 201، 360، ح 3، 4، 5، 73، 225  
 عمر بن عبد العزيز، ثامن خلفاء بني أمية 99 101 17 20، ح 3، ص 351، 352،  
 ح 2، ص 143

عمر بن عبد العزيز، أنظر بن عبد ص، عمر بن عبي  
 عمر نسكسيوي ح 1، ص 212  
 عمر بن مشدني، بن موسى (670 745، 27، 1344)، عنه بنمساوي معرب لأوسط  
 ح 2، ص 352  
 عمرو بن قيس، فم ص حبه عبد نهلاي حريه شاعر عبي معربة لتحدد بن حبر  
 ح 2، ص 45

عمرو بن سعد بن أبي وقاص، قائد عربي، كان في خدمه لأمويس ح 1، ص 313  
 عمرو بن حصص (متوفي سنة 43 663)، ص صحابه، قائد عبي فريشي شهر، فتح  
 مصر، وكان حلفاً معاوية صد عبي ح 1، ص 39، 382، ح 2، ص 7، 28، 33  
 عمرو بن كثنو (نعلني)، شاعر عربي مسيحي في عصر عبي، صاحب حدي  
 تعلقات ح 3، ص 294

عمري، ن. رحل كب من حمة جمعة من العمد، لأولياء اندس كبو يحسبون خمسة  
اعباسي لرشيد من محبو أن تبعوا لأمر عبد الملك بن عبد العزيز، من أعتد  
عمر بن احطاب كما يوحي بديك ورتاب. ح 1، ص 25

عمري، ب. نظر عبد له بن عمر  
عمريه (Amorium)، مانعة سرور، عمر بن، تقع في طريق حربي لبرضي  
مؤدي من لمسططة إلى مسنبي هاجمها مسعود مر " سنة 708. 81  
كن لم يستولوا على بلاده 848. 773 عند عروة التي قد بها معنصم ح ٠  
ص 294

عمر (Amr ibn al-As)، شعب سمي ما كور. في تور، ك. مسعود في شرق يهر  
الأردن وفي حرب مواصل مع إسرائيل ح 1، ص 389  
عميد، ل. له كتاب للإرشاد في الحار ح 3، ص 22  
عسنة، مسح في عهد أحيحة العباسي المهدي ح 2، ص 161  
عتره بن شد، شاعر وممثل عربي جاهلي في عرل سدس كان عشرة من أن عربي  
و منة سوداء عاش ولا شئت في صباه في صروف من عهودية، ثم كتبت شهرة  
بوصفة شجاعته وسوعه في شعر شديد فمها على هذا الأساس أنصودة  
شهرة تحت عنوان سيرة عشرة ح 3، ص 394، 1  
عقلاء معرب في حتم لأولياء وشمس أهل المغرب، لار عربي ح 2، ص 144 حاشية ٨٠  
عوارف المعارف، كتاب. نسهروردي ح 3، ص 52  
عواصم، ب. منطقة شمان سورية كانت ضمن الحدود بين الإمارة السورية وبلاد  
المسلمين ح 1، ص 210

عوج بن عناق، سم شخصيه وردت في ثور ح 2، ص 178  
عوف لغوافي، شاعر عربي، معاصر لعمر بن عبد العزيز ح 1، ص 223  
عيسى بن موسى السني نفاصي 4761-544-083-1149، فنية ومحدث مكي  
قضي، عضو الشورى سنة، ثم قضي بعروضة، بقي وقتا بمرطبي، وبعد  
سبب اقضاه بحدود إلى تادنة، ثم إلى مراكش حيث مات له مؤلفات عديدة،  
من أشهرها اشعاء وتعريف حقيق المصطفى ح 2، ص 376

عباد، مبداء على لسان الأفريني من سحر الأحمر ح 1، ص 75  
عبسي، سيد، شاعر أندلسي برع في الموشح، معاصر لاس قروا ح 3، ص 329

- عيسى بن حسن، وربر مريبي مذكور في قصيدة لشاعر مغربي، الكهيف ج 3، 340
- عيسى بن زيد بن عبي زبن لعابدين، شيعي ريدي، ثار في لبصرة مع برهيم، أحي محمد ابن النفس الزكية، بعد موت هذ الأخير. قتل عيسى وبرهيم بعد نهز مهم أمام الجيش الذي وفده لمقصود صدهم: ج 1، ص 343
- عيسى بن عمر الثقفي (المتوفى سنة 766/149)، عوي، من أشيخ الخليل: ج 3، 253
- عيسى بن مريم، المسيح: ج 1، ص 390، 393، ج 2، ص 142، 143، 144، 194، 306، 340، ج 3، ص 101
- عيسى انوشيزي، (أو الوشري ؟)، عامل مصر في عهد الرشيد: ج 1، ص 31
- عيصو، بنو، اسم قبيلة سرنية في العهد اقديم: ج 1، ص 278
- عيني، ل. محمود بن أحمد سر لدين: ج 1، ص LIII
- عيون الأدلة، كتاب، لابن انقصار: ج 3، ص 21
- عاية، حكيم، كتاب في اسعر سبب إلى مسلمة بن أحمد المخرصي صاحب رتبة الحكيم في بكيم: ج 1، ص 165، 170، ج 3، ص 109، 113، 123، 124، 165، 177، 202
- عرب، ل. إسلامي: ج 1، ص XXVII
- عرس السمعة بن هلال نصي: ج 1، ص 22 حاشية 17، 24 حاشية 20)
- عروصة، مدسة أندلسية، عاصمة الدولة انصيرية: ج 1، ص LV، XXVII، ج 2، ص 17، 373، ج 3، ص 323
- عزالي، ل. أبو حامد محمد (450-505/1058-1111)، من برر المفكرين لمسلمين في الحوم النديبية والعهه كاله تأثير كبير على فكراس حدود، وبالخصوص في اعنه ولنصوص: ج 1، ص LII، ج 3، ص 21، 35، 36، 52، 53، 95، 97، 106، 165
- غزنة، مدينة بأفغانستان اشرفي: ج 2، ص 159
- عسان، لغسانيون، قبيلة عربية بجنوب شبه الجزيرة العربية، فرع من لأزد، نصرت وأقامت وراء الحدود لرومانية في القرن الخامس كان لغسانيون حنفاء لإمبرطورية من ذلك الوقت إلى ظهور الإسلام: ج 1، ص 210، ج 2، ص 196، ج 3، ص 251
- غطفان، بنو، مجموعة قبلية بشمال شبه جزيرة عربية، كانت مواطنها تمتد بين الحجاز وجبل سمر: ج 3، ص 251
- غمارة، قبيلة بربرية بشمال المغرب: ج 1، ص 141، 272

عمارة، أو عمرة، أو عمرة، منطقة بالغرب الأوسط، جنوب شرق جبل نرى ج ٢، ص 146

فاري، اب، أبو نصر محمد بن ترحان (المؤلف سنة 950/339)، من أعظم غلاسة المسلمين، لقب بالمعلم الثاني بعد أرسطوخانيس : ج ١، ص 9 : ج 2، ص 111 حاشية (175)، 306 : ج 3، ص 75، 85، 94، 180، 198، 201 حاشية 184، 203، فران : ج 1، ص 75 : ج 2، ص 187

فارس، قديمًا فارس، Párs، المتفرع عن بارشا، أو بارسا Parsha، Parsa، كما هذه هي لغة نيوبانية هي صيغة برسيس Persis، سمه إخميد بيران : ج ١، ص 18، 20، 6، 13، 169، 267، 274، 275، 290، 302، 303، 310، 348 : ج ٢، ص 5٧، 63، 90، 101، 107، 108، 158، 241 : ج 3، ص ١3، 231، 2٦8

فارسية، الدولة : ج ١، 274

فارسي، ل، أبو علي (288 901/987)، أحد النحويين العرب الكبار في عرب الرابع / العاشر، ج 3، ص 230، 266

فارعة، ال، بنت صريف، شاعرة، صاحبة لمثبه تشهره نتي ألفتها بعد موت حبيبها، توليد من صريف قتل هذا الأخير الفاضل يزيد بن مزيد في خلافة هارون الرشيد ج 3، ص 282

فارس، مدينة شمال المغرب ج ١، ص XXXVII، XXXIII، LXXV، LXXVI، 38، 139، 142 : ج 2، ص 108، 110، 161، 174، 208، 209، 232، 273، 318، 352، 83 : ج 3، ص 335، 337، 339، 340

فارس، البلد الجديد : ج 2، 184

فاسل، ال، النيساني : انظر عبد الرحمن بن الأشرف

فاطمة، بنت نسي محمد وروحة علي بن نسي ص 340، 32، ج ١، ص 32، 340

فاسي، ال، انظر المهدي

فاسيون، ب، أو العبديون، دولة حكمت بالمغرب ومصر من سنة 297، هي سنة 567/909-1171 يخلق عليها ابن حمدون اسم بنو عبدي، أو العبديون، شارة نسي اسم مؤسسها عبدي الله : ج ١، ص LIII، 30، 33، 214، 264، 265، 275، 276،

- 292, 302, 307, 309, 322, 355, 380, 384 ; ج 2, ص 11, 29, 30, 38, 39,  
41, 43, 44, 49, 53, 70, 90, 101, 107, 155, 178, 195 ; ج 3, ص 8, 11  
فتح. اب، القدسي، كتب في تاريخ بلعمد لإصيهاني : ج 2, ص 32  
فتوح مصر والأندلس، لابن عبد الحكيم : ج 2, ص 53 حاشية (154)  
فتح. ر، مكان بالقرب من مكة، يطلق عليه اليوم اسم الشهداء : ج 1, ص 35  
فخر ابن يس اراري، بن الخطيب (543 : أو 44-606/1150-1209)، متكلم ومفسر  
شعري، مؤلف موسوعي شرح ابن حيدون في شبهه كتبه محصل أفكار  
للمتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء واشتكلمين : ج 1, ص XXIX,  
111, 337 ; ج 3, ص 19, 35, 36, 95, 97, 99, 106, 113, 232  
فوات. ر، بصر بالعراق. ج 2, ص 159  
فرزدق، ال، نماء بن عاتق أبو فراس (توفي سنة 110 أو 730/112) : ج 3, ص 294  
فرس. ر : ج 1, ص XL, XXVI, 10, 14, 18, 22, 41, 57, 59, 37, 220,  
240, 249, 278, 292, 293, 299, 322, 390 ; ج 2, ص 35, 38, 4, 58,  
73, 80, 12, 188, 194, 97, 202, 224, 233, 253, 289, 330 ; ج 3,  
ص 3, 230, 235, 25, 266, 303  
فرعون، فرعون، سم أطلق على سبب المستند سكر نسبة لفرعون عري كثير  
من الخصائص الموجودة في ثوراء، مع بعض العناصر المحددة انقضية، يستعمل  
لشرح ومؤرخون المسمون كثيراً من العناصر المأخوذة من الأكادة اليهودية .  
ج 1 ص 15, ج 3, ص 116, 176  
فرغاني، ال، أبو عبدس أحمد بن محمد، منحه عاشر في القرن الثاثل / لتاسع .  
ترجمت أعماله إلى اللتين اللاطينية والعربية : ج 3, ص 89  
فرغاني. اب، سعيد الدين محمد بن أحمد (كان حي حوالي 1300/700)، متصوف،  
صاحب شرح لطائفة عمر بن العارض. ج 3, ص 56  
فرغوريوس : ج 3, ص 65  
فرج، ر، انظر الأفرج  
فرنس : ج 1, ص LV1  
فصيح، ل، للعب : ج 3, ص 243  
فضالة بن عبيد، من أصحاب نبي، كان من جملة الذين تداؤوا في مبايعة عبي بعد  
موت عثمان. ج 1, ص 363

مصر. ل، بن عياض، هناك غلط مطبعي في هذا الاسم، انظر الفضيل بن عياض  
فضيل، بن يحيى بن خالد البرمكي (المتوفى سنة 808/193)، أكبر أبناء خالد البرمكي  
كان د. خطوة كبيرة لدى هارون الرشيد، وكان مربى ابنه الأمين، ثم كنه خفيقة،  
سبب ميله إلى شيعة علي بن أبي طالب، ح 1، ص 24، 25، ح 2، ص 45، 222  
فضيل، ل، بن عياض، ت 803/187: ج 1، ص 25

مطر بن حليفة (المتوفى سنة 770/153)، راو للحديث، ورد في سند حديث حور عبي  
بن أبي طائب: ج 2، ص 126  
فقه اللغة، للشعائبي: ج 3، ص 242  
فقير، ال أزمك بك: ج 1، ص LXX

فلاح، ال، النبطية، كتاب يعزى إلى ابن وحشية، لكن أصله وسننه محض نقوش  
من النصف الأول من التاسع عشر. كل ما يمكن قوله الآن هو أن هذا المؤلف،  
كالمؤلفات الأخرى المنسوبة إلى ابن وحشية، يشمل مواد علمية وشبه علمية قديمة  
ضُرأت عليها عدة تعديلات وإضافات منذ الحقبة الهلنستية إلى ظهور الإسلام. ح 3،  
ص 103، 108

فستين: ج 1، ص XXIV، 15، 306، 389  
فستين، قبائل: ج 1، ص 278  
في الصلح، اسم مكان بالقرب من واسط، حيث انقطع الحسن بن سهل فيه فتمت حنة  
رفاء المؤمن سوران: ج 1، ص 291  
فيوم، ال، منطقة بمصر: ج 2، ص 107

قابس، قديمًا تكتب أو تكتب Tacapae، Tacape، مدينة تونسية في الخبيج بذي يحمز  
نفس الاسم: ج 2، ص 31، 183، 184، 238  
قباد، موضع بالقرب من دمشق: ج 2، ص 168  
قادر، ال، الخليفة العباسي (381-422/991-1031): ج 1، ص 33  
قادس، Cadix، مدينة إيسابية على ساحل المحيط الأطلسي جنوب الأندلس: ج 2، ص 31  
قادسية، ال، موضع بالعراق دارت فيه سنة 635/13 المعركة الشهيرة بين الجيش العربي  
وجيش الفرس. حيث كان النصر للعرب وتمكنوا من اقتحام الإمبراطورية  
الفارسية: ج 1، ص 202، 267، ج 2، ص 58

- قارب بن الأسود، كان يدعي النبوة في عصر محمد، ثم أسسم : ج 1، ص 161
- قاسم، ال، بن أبي بزة (المتوفى بين سنة 114 وسنة 732/125 و743)، اسم ورد في سند حديث حوّل المهدي : ج 2، ص 126
- قاسم، ال (بن محمد) بن إدريس، جد الزينيين : ج 1، ص 214
- قاسم بن مرّ بن أحمد، مصلح ديني ظهر في القرن السابع / لثالث عشر في إفريقية، كان ينتمي إلى بني كعب من عرب سليمة : ج 2، ص 148
- قاصي، ال، عياض، نضر عياض
- قاصي، ال، الفاضل لبسائي (1135/5960529-1200)، كاتب ارسالة لشهيرة على لسان صلاح لدين الموجهة إلى بغفور المنصور الموحدي : ج 3، ص 292
- قالي، ال، أبو عبي (288-901/967) : لغوي بغدادى، له كتاب لنوادى، أو الأماي قاهرة، ال، عاصمه مصر : ج 1، ص LXXVI، LXIV، XXXII، XXVII، ج 2، ص 107، 164، 174، 95، 209، 353، 357 : ج 3، ص 11
- قائم، ال، شمر به، أبو لدرسه، حبيبه ناصبي لثاني (322-934/1946) : ج 1، ص 31 : ج 2، ص 30
- قاص، Chypre، حريه سحر لأبيس المتوسط : ج 1، ص 74 : ج 2، ص 30
- قَص، ال، أو قِط، ال، سم سكان مصر لأقدمين، ويصو اسم لسط أو لأفاط كدلت على المسيحيين المصريين : ج 1، ص 16، 15، 19، 4، 57، 231 : ج 2، ص 14
- 202، 223، 253، 258، 289 : ج 3، ص 73، 108
- قحطان، عرب الجنوب أو ايمنيين، أعقاب قحطان : ج 1، ص 275
- قحطية، ال، أعقاب القائد لعربي قحطية بن شبيب، من أبرز رؤساء الحركة العباسية بحراسان
- قدمه من جعفر (عاش من حوالي منتصف القرن الثالث إلى منتصف القرن ريع الهجري)، لغوي ومؤرخ وقد، له كتاب الخراج وكتاب نقد الشعر : ج 3، ص 246
- قدمه بن مطعون، من أصحاب عثمان، رفض أن يبيع عليّ : ج 1، ص 363
- قدس، ال، نظربيت المقدس
- قرآن، ال، لقد تحييت عن إيراد الإحالات إلى لقرآن لعددها المفرط، بحيث تكاد توحد في كل صفحة من صفحات الكتاب
- قر في، ال، شهاب الدين أحمد بن إدريس (المتوفى سنة 1285/684)، عالم من لشرق، معاصر لعالم المغربي ناصر لدين المشدلي : ج 2، ص 352



قرمطة، سم يطلق على الفرقة الشيعية الإسماعيلية التي رفضت إمامة جند، مدحير  
في الأصل، يبدو أن الاسم كان يطلق على أنصار حمدان قرمط، رئيس لإسماعيلية  
سواد العراق. انتشرت كثير من الفرقة القرمطية في عدة أراضي من بلاد لإسلام  
من نهاية القرن الثالث / التاسع إلى بداية القرن الرابع، الرابع الأول من القرن  
لخادي عشر، لخصوص في البحرين

قوانات، ال، كتاب: لأبي معشر: ح 2، ص 160

قرة بن إياس (المتوفى سنة 684/684)، راولنحديث ح 2، ص 125

قرشي، ال، عالم في الرياضيات، يعرف تحت اسم أبي القاسم 'قرشي' سجنى وهو  
أحد مصادر التلخيص لابن السناء

قرطاجة، Carthage، مدينة قديمة في خليج تونس ح 2، ص 27، 28، 177، 178، 179  
قرطاجة، الحنايا خلب الماء: ح 1، ص 300

قرطبة، عاصمة أندولة الأموية بالأندلس: ح 2، ص 99، 174، 351، 352، 356،  
ح 3، ص 10

قرصي، ر، محمد بن أحمد بن فرح (المتوفى سنة 1273/671)، عالم مدسي،  
شرح سفران على طريقة أبي محمد بن عتبة ح 2، ص 362

قرصي، ل ح 1، ص 31

قرويس، ال حزامه: ح 1، ص LXVIII

قرش، فيه عربية، تمحدر من قصي حسب اصحاب العرب. كانت مواضعها بمكة  
وصواحيها. استولت على الكعبة وفرصت هيمنتها السياسية والتجارية على مكة  
يسنسب إلى قرش النبي محمد وأخلفه الراشدون وحلفاء دولتين لأموية  
ولعباسية والعلويون. بحال ذلك لعب عدد كبير من أعضائها دورا عسكريا  
وسياسيا مرموقا في التاريخ الإسلامي ح 1، ص 22، 23، 43، 148، 169، 209،  
265، 320، 334، 336، 341، 359، 361 ح 2، ص 141، 143، 145، 147،  
188، 189، 190، 314 ح 3، ص 47، 302

قزويني، ال، حلال الدين أبو عبد الله محمد (666-739/1268-1338)، قصي لقصة  
بصر وسورية، له كتابان مهمان في السلاعة الإيضاح في علوم السلاعة، وتلخيص

الفتح: ح 3، ص 246

قسطنطين، إمبراطور روماني (306-337): ح 1، ص 392، 393 ح 2، ص 95

- قسطنطينية، ان، أو قسطنطينية، Constantinople، عاصمة الإمبراطورية البيزنطية  
 ج 1، ص 18، 74، 274، ح 2، ص 142، 143، 298  
 قسطنطينية، حبيب ان: ح 1، ص 74  
 قسطنطينية، مدينة شرق البحر المتوسط في حيز إفريقيا في عهد الخلفيين: ح 2، ص 91،  
 162، 209  
 قشيري، ان، نواسقاسه عبد كرم من هورن (376-986/465-1072)، متكلم  
 ومتصوف، شتهر مؤلفاته في التصوف حيث قام بمحاولة لموفق بين الطقوس  
 والسبوكات الصوفية ومبادئ الشريعة الإسلامية. من أشهر مؤلفاته لطائف  
 الإشارات، وترتيب السلوك، وباحصوص، الرسالة، وهي من أهم مؤلفات حول  
 البدن والاصطلاحات الصوفية. ج 3، ص 49، 51  
 قصي س كلاب، ح 2، ص 188  
 قصاعة، سم لمجموعة من نقاش عربية لا يعرف أصلها بوضوح، تتحدث إماما من معد  
 وإمام من حمير. ح 1، ص 210، ح 3، ص 251  
 قصري، ب، ح، ص LXX  
 قنسى، ب، عبد الله بن مسعدة (موفي سنة 830/221)، عالم مالكي ح 2، ص 369  
 قنصية، قدي كصه، Capa، مدية بوسنية، وحة حصنة كثيرة الحرج ح 2، ص 338  
 قنطي، ب، ح 2، ص 184 حاشية 205  
 قنسي، ب، بوعباس معنوي، ب، روه على الأشعري ح 2، ص 41  
 قلاؤون، ثلاث المنصور، سلطان مملوكي بمصر (678-698/1279-1290)  
 قنزم، ان، مدينة قديمة ومرفأ في لبحر الأحمر، ج 1، ص 75  
 قنزم، ان، بحر، انظر البحر الأحمر  
 قلعة، ان، نظر قلعة بني حماد  
 قلعة ابن سلامة، اسم الحصن بالقرب من فريد، في الجزائر، حيث التجأ ابن حدود  
 مدة ثلاث سنين وعشرة أشهر من ذي القعدة 776 مارس / أبريل 1375، إلى رحب  
 780، أكتوبر نونبر 1378 لكنته تاريخه: ح 1، ص XXXV، XXX، LXIV  
 قلعة بني حماد، مدينة بالمغرب الأوسط، خربت ليوم كانت عاصمة دولة بني حماد،  
 وعرفت أوجها في منتصف لقرن خامس، بخادي عشر بدأت في الاندثار في  
 القرن السادس / لثاني عشر، وحرقت من طرف الموحدين الذين احتلوا فترة  
 قبية بعد سنة 1547/152. ح 1، ص 262، 276، ح 2، ص 53، 90، 174، 285

نعة بني حماد، صومعة : ج 2، ص 178، 224  
 قفسندي، ال : ج 2، ص 39 حاشية (145)  
 قنصرية، اب، ذكرها ابن خلدون كطريقة صوفية في الواقع تمثل حركة دينية كت متأثرة  
 بالبودية، ظهرت في القرن السابع / الثالث عشر  
 قديمة، ال، كنيسة قديمة ببيت المقدس : ج 2، ص 195  
 قمحية، لمسة، ال، مدرسة بالقاهرة حيث درس ابن خلدون سنة 521384 / 786 :

### ح 1، ص 11

فسرس، مدينة قديمة بسورية انبوم قرية صغيرة جنوب حلب . ج 1، ص 210  
 قوصرة، جزيرة توجد بين صقينة وثومس، اسمها نيوم ستيريا، Pantaleria أصل  
 كنية من كوصية، Cossyra، الاسم القديم للجزيرة : ج 2، ص 29، 30  
 قوص، ال، شعب جرماني أصله من اسكندنافيا، احتل إسبانيا والمغرب قبل (إسلام  
 ح 1، ص 275 : ج 2، ص 27، 58، 224، 285

قوس، إقليم بالفرس في العصر الوسيط، عاصمته دمغان - ح 1، ص 304  
 قيرو، ال، مدينة في إفريقيا، أسسها عقبة بن نافع، عاصمة الأغالة والقاضيين بإفريقية  
 في جانب المهلدة : ج 1، ص 8، 31، 33، 302 : ج 2، ص 53، 90، 174، 203،  
 318، 351، 356 : ج 3، ص 11، 70، 268

قيروان، جامع : ج 2، 178، 218، 224، 285  
 قرواني، ال : انظر ابن أبي طالب القرواني  
 قيس بن ذريح (المتوفى حوالي سنة 687/78)، شاعر شهير . يمثل بحسب ثني بن رويه  
 في الحب يدور أنها أنشأت في القرن الثالث / التاسع : ج 3، ص 298  
 قيصر، اسم كان يطلقه العرب على ملوك الروم : ج 1، ص 390 : ج 2، ص 6، 41،  
 45، 143 : ج 3، ص 74

قينة، اسم امرأة تعتبر أصل الأوس والخزرج بالمدينة من جهة النساء : ج 2، ص 196  
 كفور الإخشيدي : انظر الإخشيدي

كندر، س، S. Giand، ج 3، ص 138 حاشية (153)  
 كبريلي، ج، G. Gabrieli، ح 1، ص 1.XV  
 كعون، مدينة سريانية قديمة كانت تقع في تل الفول شمال القدس : ج 2، ص 193  
 كتاب، ال، لسببوية : ج 3، ص 238، 262

- كتاب س ثايت، في لفر نص ح ٣، ص ٨١
- كتاب س لثمر، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب المعدي، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب المصودي، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب الإحياء، لفر ي ح ٣، ص ٩٢، ٩٢
- كتاب الأربع، *quadrupartition*، لفر سوس ح ٣، ص ٨٩
- كتاب الإرشاد، لإمام خرمن ح ٣، ص ٣٤، ٣٦
- كتاب الإرشاد، لعمري، في لفر نص ح ٣، ص ٢٢
- كتاب لإشارة، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ١٠
- كتاب لإشارات، لفر نص ح ٣، ٩٨، ٩٩
- كتاب لأصول في لهندسة، لأوقلندس ح ٢، ص ٣٦٠، ح ٣، ص ٨٤
- كتاب الأعلى، لفر نص
- كتاب الإيضاح، لفر نص لفر نصي ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لفر نص والنبيين، لفر نص ح ٣، ص ٢٠٨، ٢٠٩
- كتاب لنبيان، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لتعليقة، في لفر نص، لفر نص لفر نصي ح ٣، ص ٢٠
- كتاب لتكملة، لفر نص ح ٢، ص ٣١٠
- كتاب لتلخيص، في لفر نص، لفر نص لفر نصي ح ٣، ص ٢١
- كتاب لتلخيص، في لفر نص، لفر نص لفر نصي ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لتفسير، لفر نص لفر نصي ح ٢، ص ٣٦٢
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ١، ص ٧٣
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب لفر نص، لفر نص (وهو كتاب لفر نص والتدكر)، لفر نص ح ٣، ص ٧٩
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٧٨، ٧٩
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٧
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٣٤
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٧٨، ٨٩، ٩٤، ٩٨، ١٠٦، ٨٣
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤١، ٢٤٧

- كتاب نظمهم لهدي. في صور شرح و كوك ح ٣، ص ١٧
- كتاب الاختصار. لاس نصيب ح ١، ص ٩٩، ٩٧
- كتاب العبر. لاس حدود ح ١، ص XXX، XXXV، XXXVI، LV، LVII، LXIV
- كتاب العمدة. لاس رشيح ح ٢، ص ٣٦٧، ٣٦٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠
- كتاب العين. لنحس ح ٣، ص ٢٤٠، ٢٤٢
- كتاب الفص. منسوب لأرسطو ح ٣، ص ١٨٣
- كتاب فقه الحساب. لاس معجم ح ٣، ص ٨٠
- كتاب الفرضي (في رياضيات) ح ٣، ص ٨
- كتاب الكامل. في الأدب. بمر ح ٣، ص ٢٤٨
- كتاب الكامل. في نصوص. لأحمد ح ١، ص ٨٠
- كتاب الكامل في صناعة العدد. بخص ح ٣، ص ٧٩ حاشية ٨١، ١٠
- كتاب الكشاف. بمرحشي ح ٢، ص ١٦٦
- كتاب كشف الأسرار. لأفص بدين حوحي ح ٣، ص ٩٩
- كتاب المدخل. لعزني ح ٣، ص ٢
- كتاب المبدأ والمعاد. لاس سيب ح ١، ص ٨٦
- كتاب المحسني. لنصير ح ٣، ص ٩٧
- كتاب المحكم. لاس سده ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب المحروقات. لاس ش ح ٢، ص ٣١
- كتاب المرقبة لعباء. لاس رش ح ٣، ص ٦٠
- كتاب لمصباح. لاس ميث ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب المقامات. لاس مرات ح ٣، ص ٦٠
- كتاب المنس ولتحل. لاس حرم ح ١، ص ٣٤٩
- كتاب المنس ولتحل. لشهرستاني ح ١، ص ٣٤٩
- كتاب الممنوع. في الأدب. لاس أبي طالب نقري ح ٣، ص ٧١
- كتاب المسجد. لاس ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب سجة. لاس مس ح ١، ص ٩٨، ٩٩، ١٨٣
- كتاب اسودر. لأبي زيد لمروزي ح ٣، ص ١٠
- كتاب اسودر. لأبي عبيد ح ٣، ص ٢٤٩

- کتاب الوصحة، کتاب فی الحقه مائکي عبد الله بن حبيب ج 3، ص 9، 10،  
کتابه، حدی لندل لاسرته اعظمی، مغرب، کتاب تقع عند الفتح للإسلامی فی  
ساحه الشملیه لمصنعه ج 1، ص 8، 31، 240، 265، 275، 297، ج 2،  
ص 90، 117، 224  
کُتِبَ، بن عبد الرحمن (و کُتِبَ عَرَفَ)، شاعر حب معری فی عصر الأمویین ج 3،  
ص 286، 294  
کراع، علی بن حسن، معونی عاش فی الحروب - مع اندرس، له کتاب المسجد ج 3،  
ص 242  
کرب، هری، Henri Corbi، ج 1، ص 317 حاشیه  
کربلا، موضع فی عراق مشهور لکده مکان لای امتشبه به احسن بن علی بعد  
فید بعد سه مشهد حسن ج 2، ص 147  
کرج، -، فی عهد سی دلف تدبیر تقویم سنه 897/284، سه قسم دري وعاصمه  
ج 1، ص 305  
کرد، -، لاکرد، شعب یرسی، کتاب مه صه فی منشی اطروق بن عرب و لغری  
وسوریه و نرسکو کرب کتاب سنه یکردیه مسعنه من ق م، ولا شک فن  
لایسم، غیر ان کردستان به یسکو - راجع کک لاکرد دلا حیم بی منتصف  
الحرب لندس لشی عشا فی منطقه تقع بین اترسحاب و وستر، شمل و حی  
حمد و دینو، و کرمشده و سه، شرق و کرم و غرب شهر و و و حیدر  
علی عرب و بقع عرفه هذه منطقه مغرب حلال بقرون شلیه، مس  
اندلس بن عثمانیین و صفه بن ج 1، ص 194، 237  
کرک، -، سه حصص -، يقع شرق نجر س  
کرم، سه قلیه من بلاد عس بن حید غری فارس و حید غرب صحر، دشت بی  
و کت ج 1، ص 70  
کرمی، -، له کتاب فی ارایه مذکور فی الفهرست لاس سدیم ج 3، ص 70  
کرم ج 1، ص XXIII  
کری، حید، وقع غلط مصع فی هدا الاسم، نظر حری  
کوس، -، Kralus P، ج 3، ص 147 حاشیه (175)، 98، حاشیه 182  
کریب بن حید، -، أحد أحد بن حید، شلیه، تنک من نوب حکم لاسه مده نصیره  
فی اواخر بقرون شل لاسع بی عهد الأمر عبد الله مروی ج 1، ص XXX

- كرويه، ج 2، ص 146
- كسكر، مدينة قديمة بالعراق من المعجم أ ترجع تأسيسها إلى العصر لأشوري أسس  
خارج مدسه وسط على لصفه لشرفيه من دحيه، سما كات مدسه كسكر تحت  
صفه لعرية، فكان يستعمل حصر من اسفل يعبر من مدينه إلى أخرى  
كسكر دمحت في وسط فالحى أثرها، ج 1، ص 313
- كسرويه، ج 2، ص 224
- كسرى، حصو، سم طيف عبد مؤرخين عرب على ثبوت ساسانيين صفه عامة،  
و حصو كسرى أنوشرو ب 531 79 وكسرى أنوشرو (591 628) ج 1، ص  
169، 223، 292 - ج 2، ص 1، 6، 13، 43، 157، 158، 116
- كسرى أنوشرو، ص 299 ج 1، ص 299 ج 2، 77، 78، 80،  
كعب لأخبار، أنوشرو بن ماع بن هسوخ (سوى سنة 32 هـ 652 و 654)  
عالم يهودي بمدينه، أسس في عهد أبي بكر، يمثل أهم مرجع مؤرخين مسلمين  
أهملاء فيه حصص أخبار لليهود القديمة يعزى إليه عدد كبير من الكتب، من  
حبيب ميرة للإسكندر ج 1، ص 21 - ج 2، ص 150، 365
- كعب بن عجره، من صحاب النبي ج 1، ص 363
- كعب بن مالك، صحابي ج 1، ص 363
- كعب، مؤلفه عربية، عريفه في غرب سبع ثلث عشر، فرع من سببه ج 3، ص 311
- كعبه، اب، نسط حر ج 1، ص 47، ج 2، ص 187، 188، 189، 190، 19،  
301 - ج 3، ص 196
- كعب، اب، عبد الله بن أحمد، للبحي (المؤلف سنة 319 931)، عام معترني ج 3،  
ص 40
- كعب بن عمرو، كعب
- كوفسكي، Kovalevski ج 1، ص LVII
- كوفس، ب، شاعر معربي، أصله من رهوب، صاحب قصيدة طوية يحكي فيها بالغة  
عمية سبيلاء لسطار بن حسن امريسي على المعرب لأوسط وإفريقية  
ج 3، ص 338
- كولن، ج 1، ص G S Coln ج 3، ص 138 حاشية 153

كندنيو، ل. Chaldeens، ميث، من لقدماء حسب من حدود واسعودي ح 1.

ص ١٦٦ ح ٢، ص 224 ح 3، ص 1، 205

كنك ح 2، ص 193 ح 3، ص 73، 08.

كنر، إربست، Ernest Gellner ح 1، ص XLV وحشية (6)، LVII حشية 28.

# LVIII

كنو، مدسة بفرقت ح 1، ص XXIII

كنال دين، ذكره اس حدود كشح حمله نديار مصرية في عصره ح 2، ص 167

كنر، مريوس، Marius Canard ح 2، ص 143 حشيت (84) و (85)

كنه، قبيلة عربية كان يقع موطها، حول مكة وكنت حمله فريش صد هور ح 1.

ص 219 ح 2، ص 88، ح 3، ص 238

كندي، ل. يعقوب بن إسحاق (182-252 801 668) عالم وفيلسوف عربي، عاش في

فترة بطور ثقافي عظيم كان له نصيب بالأمور ومعظم حمله أعمالاً عربية

(حوالي 250 عو في فهرست من أندما تشمل جميع لغوه سي كنت

تدرس في عصره، وعدد من مصانع و شيت ح 1، ص 34 ح 2، ص 142

حشية 181، 144، 158

كنع، بلاد، سم فسقة فسق في نور، كان يسكنه كنعانيون ح 1، ص 17.

389، 19

كنع، قنن ح 1، ص 278

كنديو، ل. بطر كنع

كنهال، سو، قبيلة تنسب إلى كنهال من سنا ح 1، ص 210، 225 ح 3، ص 255

كوترميير، م، Quatremere، E M ح 1، ص LVIII، LXXI، LXXVI

ح 2، ص 90 حشية

كوفه، ل. من أولى المدن، تحت مصر، نتي سسها بسمون بالعرف لعب دور

بار في سندر لإسلام وتكن من ثقافته لإسلامه في ثلاث قرون بهجرة لأسي

سم ببق يوم من مدينة عديمه، لا حصن لأثر حمله شأخره ح 1، ص 30٦

ح 2، ص 47، 174، 20، 237، 316، 317، 3٦3، 3٦6، 369 ح 3، ص 238

كوكو، سم كان يصفه مؤلفون لعرب عني شعب من (الفرقيين السود وعني الأراض

لني كان حمله بقرت من صشي بين البحريري في برفق لعربية ح 1، ص 134



كو دبهر ، I Goldziher ، ج ٢ ، ص (٥٠ - ٥٢) ، ٢٤ ، ١

كيتانه ، ج ٢ ، ص ٩٠

كسار ، أبو عمرو مولى مختار ، لعب دور مهم في ثورة هذ لأحر كشد حرمه يندو

ن كيتانية ، شيع محذر ، مسعود ، ج ١ ، ص ٣٤٠

كيسانه ، ج ١ ، ص ٣٤٠ ، ٣٤٢

كندوس ، و كيكافوس ، شي ميوك لأسطوري ، نيس مسعود ، في دولة كيتانه

Kuyāndes ، ج ١ ، ص ٢٠

كيتية ، ن دولة يبرسة لعب عنها صاع لأسطوري واحد مخرجون مسعود ج

معمومات حول هذه الدولة في كتاب سير ميوك العجم ، ميوك عن كتاب

حدادي نامه دي ترجمه بن لفتح ، ج ١ ، ص (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) ، ٣٩٠ ، ج ٢ ، ص ٢٢٤ ،

ج ٣ ، ص ٢٢

لأ ، ن شعب يبرسي بالكوكر ، شيعي ، كان أبو حد كات في ماصو ندي بحر

حزر ، شيعية منه مع بوند من ومسا كيم في تأسيس مملكة نون ن شمس

فرينيد ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، لعب مئة امي بنت مهم في يكون بحر حد جولا ،

لألهم أحد دشت لأست حاي ، ج ١ ، ص ١٣٥

لباب فحصل ، مؤلف ن حدود في شمس ، ج ١ ، ص XXIX

جم ، قبيلة عربية لعبت دور ن قبل لأسلام بعده في لعدق وسرته ، ج ١ ،

ص ٢١٠ ، ج ٣ ، ص ٢٦١

لحمي ، ن ، على بن عبد الله (متوفي سنة ١٠٨٤ - ١٠٨٥) ، فقه مكي ، ج ٢ ، ص ٢٠١

لطيسون ، ج ٢ ، ص ٢١٠

لنصار ، سم شخصية سطورية - جمع لعبه حسب مؤلفين عرب في عار كان

مشهور بحكمه وطول حياته في شمس "عربة مدور" ناصي بست يبه

حكمت سطورية مثل نيم نيب ، نيم يروب Eupre ، ج ١ ، ص ٢٠

سورة ، فسه بريرة عطفي رحابة ، تسمى في صبا حة كات ستر في صحراء العربية

حث كوت في وقت مبكر دولا لشرا يبه مخرجون مثل معنوي ، ن ي ررح

ون حدود ، وكذلت بعض جعفر يبين مثل ن صفه ون حدق و كرتي هذ

نصع انصر عن دور دي عنه في سيس دولة نر صه ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، ٢١١

متونیه، مدوالة، نو مرصعة ح 1، ص 183، 263، ح 2، ص 318

سورۃ ۱، ص ۲۸

ل. و. I. م. مؤلف لإحياء نشت ح. ا. ص 39(1)

پیپیپ ح 2، ص 18- حاشیة 133

مارکس ج ۱، ص ۱۷۱

ماررئي، محمد بن علي، ابي محمد بن علي بن

مسند، مدينة فريضة، أخبار، في عرف معجم ج 1، ص 305

مسجد، رباط، مسجد، مکان علی بعد 45 کده جنوب کدیر، فی اعرب لأقصی حاء

دکړه عبد شکري، ادبي کد، علي شهرته، هلمب، سوقه، ج ۱، ص ۲۷۲، ج ۲.

146.

محصي بن مفرج، مُحَصَّنَةٌ فِي مَدِينَةِ سِي هِلَال، ج ٢، ص 307

منه. حرجة في بحر الأبيض موس. جنوب صفته ح. 2. ص (1)

ملاقات سے پہلے ۱۷۹۸ء (۱۲۱۷/۱۲۱۸ء) فقیدہ و محدث مالکیہ مؤسس

امذهب لفهفی نه یی بحمل سمه نه کتاب الموطأ، ول کتاب دی طبعه فمهی

فصل پنجم: ج 1، ص 26، 358، ج 2، ص 25، 97، 229، 314، 327، 328.

20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مالکیت، ار، مذهب، مذہبی - 3، ص 7، 8، 9، 10، 11، 13، 21، 209

مائنٹنس وہب (453 525 061) ، اعلیٰ تعلیمی دکن میں ہے ، صنعتی و عسکری

الأبء نه كن صديق لاس حة وحف كس قبيه ج ١١ ص ١٨٣ + ١٨٤ - ٣

159

مسيحي في 'نقره' - وسطى مملكة - قريب العربيه، كان تحت حكمه من مملكت

Malinke و مسكنا Mandinka - س هده مملكة معروفه ندى مسافرين

و مؤرخان مستشرقین. بخصوص سبکی و بن صوفیه ج. ۱، ص. XXIII، ۳۴.

مأمور، ب. و. نعیمی عمر، بی. بی. روبرو، سید حسام الدین نعیمی

295, 291, 271, 270, 57, 35, 29, 28, 1 (833-813 2180198)

301, 303, 360, ح 2, ص 38, 122, 123, 129, 160, 174, 180

98.84.15 ص 37. 267

مأثور، . . . حسی بن دى موب من بر موبك سورة من نص بن بي حكمت نصيصة  
 بعد سقوط الامون نقرصة حب انه سمع بن سنة 435-1143، ثم سطر بن ب و ص  
 منكه صدمه بن هود، لاسيلا في ح حية على قرصة حب بن ب و ص اكثر  
 من اشعر و عدهاء، ح حصص صاعد لاسي. صاحب كتاب طبقات لاسي.  
 و منكى بر. قى بنو كد عرف في عرب لك سم Arameli ح 1. ص 292.  
 302. ح 3. ص 8

موراء شهر، Iranoviane. مصفة مع في م و ، لاسي در. ح 1. ص XXIV.  
 19. ح 8. ص 7. ص 01. 03. 07. 241. 353. ح 3. ص 7. 232  
 موردين، . . . نو حسن عبي بن محمد (364-445-918-1068). فقه شافعي شهيد. له  
 مؤلفات كتبه د ب ص دى، و سري. و حمدي. و كد كد في م  
 د ادب من هم مؤلفاته في فقه كتاب الأحكام بسطانية ح 1. ص 312.  
 ح 2. ص 5. ص 6. حشيه 241. 44

مباحث، ل، امشرفية، لجر لاس بن حصص بن بي ح 3. ص 116  
 مدرج رجه ح 1. ص LXV  
 مشر، ر. بن فاب، موب مختار الحكم ح 3. ص 74 حشيه 15  
 مد، Mathed. ح دك سحر لاجير الربعة ح 1. ص 39  
 مسي، . . . نو نصيب احمد بن حسن جعفى 313-364-918-1068، ندع عربى  
 شير. مدح سب و نه من حمه شعر، دس نرو نصفه حسمه على مقص  
 لشعر ندى ح 3. ص 284. 286. 302  
 موكر، ل، حيفه لاسي 232 247 247 861 ح 1. ص 399. ح 2. ص 101.  
 ح 2. ص 157

مثنى، . . . بن مصبح (موفى سنة 49، 767، ورد سمه في سمه ح د ب مدي  
 محمد بن حبر 1000، 104، 104، 28-6 و 722) ندى. ح 2. ص 91. ح 3. ص 38  
 محمد بن حمرى، نو حسن بن عبد لله أمير دة و حبر بن امير ح 2. ص 363. 263  
 408-436-1048-1048. ح 2. ص 30

مجرى، ل، مسلم بن احمد (موفى نقرصة حوى سنة 398-1011). علم دى  
 في . . . نصيب و كد. مدود تحريه (=مدرسا). له مؤلف في بر صيت  
 رعد دس نكس في كد يدو بن مؤلف في شعر و كسمه مسويه سمه.

مثل رتبة حكيم، وعاية حكيم، وسر الكيمياء مروه، ونبأ بحب، ررحه، بي  
بي مسمه محمد محبتي اندی عاش في فترة قريه منه، و بي تمبه به  
لاخير. بن بشرو. ح 1، ص XXX، ح 3، ص 75، 82، 104، 109، 113،  
123، 24، 165، 176، 177، 198، 202

محبون بي. شخصيه حيايه، هن رونه عا ميه يده ا نو بها لأولى برجع بي  
نصف شاي من قلوب لاوان لهجري قصه هد حب أدت بي عدد من  
نقصه بي جمع في ديوان حولي قلوب شاي شام من صرف أبي بكر  
نوسى. ولى عدد من نقص معرفه بهجده كد في كثر من كتب  
لادسه. وخصوصا مودع بي مدح احبار عشق ششورين، مش مصارع  
لعشق أدى محمد سرخ غزائي نريين لأشواق لدود لأصاكي

محوسبي، ر، عني بن لعاس (سوفى بن سه 372 سنة 386-985)، صيب  
مسمه من أصل فرسي، كب يعرف في غروب امسقى في عرب تحت سه  
Haly Abbas، موب كد في نص يحمل عنوان الكامل في الصاعه و  
اكتتاب ماسكي. اندى برجه بي الاصله كد عنوان Limer Regius

محاسبي، ر، بوعد به حوث بن أسد (سوفى سه 243-867)، متصوف، يعرف  
بترقيقه في محاسنه شش ح 3، ص 41، 51

محصل، اب، لهجرا ديل - ارى ح ، ص XXIX  
محمد، لسي ح 1، ص 4 هـ مش 141، 22، 32، 43، 146، 147، 148، 149، 151،  
152، 156، 157، 159، 164، 172، 176، 97، 98، 199، 203، 207، 209،  
221، 232، 270، 275، 327، 329، 330، 332، 334، 339، 347، 348، 356،  
36، 362، 371، ح 2، ص 6، 38، 45، 64، 68، 113، 125، 126، 139،  
14، 43، 144، 51، 153، 154، 189، 90، 93، 195، 197، 198، 241،  
268، 318، 319، 316، 360، 369، 368، 374، ح 3، ص 4، 16، 29، 30، 34،  
37، 43، 47، 50، 59، 65، 66، 88، 10، 102، 106، 111، 116، 123،  
237، 252، 256، 339

محمد، ح، سطر حصصى اى حبي اى بكر ح 2، ص 163  
محمد لأدين، حنفه عاسي 93-198 809 813، بن هرون لرشد ح 1،  
ص (277 ح 9، ص 225

- محمد اُلاع ح 3، ص 79 حاشیہ 108، 109، 81 حاشیہ 110  
 محمد باد، اُح رید بن عیسیٰ بن حسن، باد ریدہ ح 1 ص 40  
 محمد بن رستم لائی نظر لائی، محمد بن رستم  
 محمد بن اُبی فضل بن شریف، مدبر دلسی عاش فی مدہ مدوہ موجدہ ح 321، 3  
 محمد بن حمد بن محمد بن مروانی ح 1 ص 117  
 محمد بن اسحاق نظر بن اسحاق  
 محمد بن اسماعیل بن جعفر اُصْدوق، باد سعی یثب باداد محفی ح 1 ص 31  
 محمد بن بحر نظر بن بحر، باداد مدہ محمد  
 محمد بن تاروت صحفی ح 1 ص 188  
 محمد بن تومرت صبر بن تومرت  
 محمد بن حسن بن مدہ، نظر بن ریدہ  
 محمد بن حسن عسکری، باداد شعیانی عشہ شعیانی عشہ ح 1  
 ص 34  
 محمد بن حکیم نظر بن حکیم محمد  
 محمد بن حنیفہ نظر بن حنیفہ  
 محمد بن حیدر، حد مؤلف ح 1 ص 188  
 محمد بن مدہ بن محمد بن اسماعیل بن حسن بن ریدہ بن حسن بن علی بن بی صاحب  
 دعی غوی، حد علی صاحب مدہ فی: حر حر شاد شابع  
 محمد بن سعد نظر بن سعد  
 محمد بن سیرین صبر بن سیرین  
 محمد بن شعیب نظر بن شعیب مدہ، باداد مدہ  
 محمد بن عبد الجبار بن ناصر ح 1 ص 37  
 محمد بن عبد السلام نظر بن عبد السلام، محمد چوری  
 محمد بن عبد عظیم، مدبر دلسی، باداد لاس حصص ح 1 ص 32  
 محمد بن عبد نذیر بن حسن بن حسن بن عیسیٰ بن بی صاحب، شمس رستم، شریفی  
 مدہ سہ 145 67 حد حد مدہ مدہ مدہ، مکن چرم مدہ حد مدہ  
 مدہ مدہ لاجرو ولس ح 1 ص 143  
 محمد بن عیسیٰ بن لا، مؤلف مدہ لسلک فی طبائع امدت ح 1 ص 141، 142

محمد بن علي بن سنان، نو عهد به سبطي ح 3، ص 89  
 محمد بن علي ماري ح 1، ص 332 - ح 2، ص 373  
 محمد بن عذرة، نحو الامدة بن حدود نص ح 1، ص III, LII, LIV  
 محمد بن عمر بن قتي، مصر و قتي  
 محمد بن شاسم بن علي بن عبد بن علي بن عبد بن، مد ريدني ح 10، ص 3+3  
 محمد بن فلاوون مصر حلب باصه، محمد بن فلاوون  
 محمد بن محمد بن حدود لاح لأدر لاس حدود، مات ولا شك قبل معاذة  
 مؤرخ سنة 357/765 ح 1، ص XXXVIII  
 محمد بن محمد بن عرفة، نو عهد به نورعسي 16 803 1316 - 140، مد ومقسي  
 جامع الكتب، يوسف، نه مويتك تشبه في غنة، من جنس مسعود و محضر  
 انكسر كتاب من قرآن بن حدود في ادر سه ومن مدافسه عند فمه يوسف في  
 عهد سلطان أبي عباس ح 10، ص LI  
 محمد بن مروان بن يحيى، رو خدمت حول مهدي ح 7، ص 26  
 محمد بن شيكه 600 680 748 و 13، رو حديث ح 2، ص 27  
 محمد بن يوسف، بن مرثا، جريه عربي ح 10، ص XXIV  
 محمد بن يوسف بوز كى، عامه مغربي، معاصر لاس حدود، كان يعيش في مصر  
 محمد بنظر ح ريد بر علي، مؤسس بدقه لشعيه ريده  
 محمد حماد به ح 1، ص +  
 محمد شه، سلطان دهلي 752 752 1351، رو بن بصورة ذهبي في عهد  
 ح 1، ص 1  
 محمد سوسي ح 2، ص 83 حاشية 113  
 محمد المهدي، نظر نو عهد به محمد اميدي  
 محمد مهاب بنظر محمد بن عبد به بن حسن بنس تركية  
 مجيب الدين سووي، مصر شوون  
 محترمة بن داني (المتوفي سنة 674/54)، كتاب فرشتي، كتبه عبد صاحب عقل بن أبي  
 صاحب ترجمه بن مصعب موضع ديوان بخش بسامي ح 7، ص 16  
 مختار، بن أبي سعيد 67-622 687، رئيس خزانة عمارة ستوب علي بكوفه  
 سنة 66 686 687 ح 1، ص 34

- مختصر. اب. في الغرض من تصدىقي فاسم حوفي ح 3. ص 83
- مختصر. اب. لاس في د نبروني ح 3. ص 10، 11
- مختصر. اب. لاس حجب ح 3. ص 2
- مختصر. ل. لاس الساعدي في اصول لغته ح 3. ص 1
- مختصر. ب. الكبير. لاس عمرو ح حجب ح 3. ص 19
- مختصر حمل. لاس حفي ح 3. ص 45
- مختصر الموحجر. لاس حفي ح 3. ص 95
- لجس لاسود بعد حجب لاسود
- د ن. ب. Ctesiphon، عاصمة لإدارة نرسية قبل لاسلام. بعد ما كانت نكوب  
من سبع مدن. منها مدينة طسوف ح 1. ص 245، 247، ح 2. ص 237
- د نبي. ب. أبو الحسن علي بن محمد (135 115 752 830 أو 224، 225، 228).
- مؤرخ عربي. تصف بعري. له كثير من الكتب، معظمها يعرج بدية الاسلام
- في رمة ح 2. ص 42
- مد ر. ب. س. سالة نرسية نائب عاصمتها سخمسة حيث سكرت في سخمسة
- سنة 366 7
- مد عس. شاعر نرسية ح 3. ص 331، 332
- مدونه. ل. سحوب ح 3. ص 11، 12، 209، 366، 377
- مدين (شعب)، مدينة نشأ بها سنة حررة عربية لانتك أ هذه مدينة ب
- علافة نسية مد بين مدكورس في شورة. لا كما مذكر هذه لصفة من حجة
- أخرى. يكنى المؤرخ أوسب. Eusbe. ويد سب. Josepne. عن مدينة سبي
- مداح لاس لاس نري تحمل هذا الاسم. وطمس من مكره مية تحمل اسم مدينة.
- Moduna أو مدامة. Madiama في مدينة لاسلام. حد هذه حلات في مدينة
- سمى مدين. ويدك لاس حفيو ممد بعد مدينة تحمل اسم مد من تشك مريحة
- شبه في نبروني من مدينة سبي مدينة ح 3. ص 7
- مدينة. اب. أو مدينة سبي. بشر ح 1. ص 9، 158، 162، 72، 98، 149.
- ح 2. ص 186، 187، 19، 95، 196، 330، 369، 37
- مدينة. مسجد ح 2. ص 798، ح 3. ص 6، 8
- مد عس. شاعر نرسية في حر. عس في نصف شبي من نبر. سادس شبي عس

- مرآة الزمان في نواريخ الأعيان : ج 1، ص LXV
- مرايود، ل، دوة عربية من جنوب المغرب حكمت بمركش من 1073/465 إلى 1130/524، انظر كذلك ثنونة، ج 1، ص XXIV، 263، ج 2، ص 108
- مراكش، مدينة بجنوب مغرب أسسها يوسف بن تاشفين المرصى، ج 1، ص 182، 279، ج 2، 108، 232، 285، 351
- مرتضى، ال، نظر لشريف مرتضى
- مرتيز كرو، كرييس، Gabriel Martinez Gros : ج 1، ص XLIX، حاشية (9)
- مرسية، مدينة بجنوب لأندلس، ج 3، ص 324
- مردس، Marc، أحد كتب نسخ لإنجيل لأربعة، ج 1، ص 392
- مروان بن حكم، أول حلفاء لأمويين مرونيين، دمت خلافته بصعده أشهر سنة 64-65/68-85، ج 1، ص 352، 354، ج 2، ص 52، 59، 157
- مروان بن محمد بن مروان بن حكم، آخر حلفاء لأمويين بسورية 127-132/744-750
- مروج ذهب، لمسعودى، ج 1، ص 47
- مروخ، Marc، ج 2، ص 57، 59
- مرو، أو مريبود، سلالة عربية من مجموعته، ص، حكم المغرب لأقصى من منتصف قرون لسبع ثلثت عشرينى منتصف قرون تسع خمسين عشر
- ج 1، ص XXIV، XXXIII، 276، 308، ج 2، ص 13، 18، 50، 54، 114، 108، 147، 232، 318، ج 3، ص 340
- مزمة، م، مدينة بلريف مغربي، ذكرها عبد الحق ابادسي في كتاب المقصد لشريف والمنزع اللطيف في التعريف بصلحاء الريف، وهي تحمل ليوم سم خسيمة :
- ج 2، ص 146
- مزي، م، إسماعيل بن يحيى (متوفى سنة 878/264) : فقيه شافعي بمصر : ج 3، ص 7
- مزي، م، حمد الدين أبو حجج يوسف (654-742/1256-1341)، محدث سوري، معاصر لابن تيمية، له كتاب مهم في علوم الحديث تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ونحفة لأشرف بمعرفة الأطراف : ج 1، ص 28
- مستصفي، ال، بغزلي، ج 3، ص 18
- مستظهر، م، حبيفة عباسي (487-512/1094-1118)، ج 1، ص 386
- مستن، ل، أبو أيوب سليمان بن محمد بن هود، مؤسس دولة بني هود بسرقسطة بعد سقوط دولة لأموية بالأندلس : ج 1، ص 263، 279



مسند . ب. احقة العباسي (42 1226/40-6) ج 3، ص 11  
 مستنصرية. ب. مدرسة أسسها المستنصر العباسي ببغداد ج 2، ص 11  
 مستنصر. ن. (الأول). محمد، سلطان حفصي بتونس (647-675/1249-177) ج 2،

ص 54، 162

مسعود. النظر بن سبكتكين

مسعودي، ب. أبو حسن علي بن حسين (حوالي 280-345/893-956)، من أبرز  
 لكتاب والمؤرخين المسلمين، له عدد كبير من المؤلفات في ميادين شتى، من بينها  
 كتب في التاريخ. وأعمال مخصصة لعلي وأهل بيت والأئمة السنية (إثني  
 عشرية). وكتب في أشتراح لديني، وذرسات في الفلسفة لعدم ونفسية  
 نسبية، وأعمال في الفقه. من مؤلفاته التاريخية، لم يصل نيد. لا كتب. - مروج  
 الذهب، والتنبية والإشراف ج 1، ص XXXVI. 7، 8، 9، 14، 5، 18 حاشية  
 (9)، 22 حاشية (17)، 24 حاشية (20)، 26، 27، 45، 47، 43، 44، 52، 58،  
 139، 291، 295، 301، 349، 353 ج 2، ص 80، 198، 116 حاشية (139)

مسكي. Masqueray ج 1، ص LXI، LXVIII، 5 حاشية (3)

مسكويه. ج 1، ص LXII، XXXVI

مسلم، فرع من هيئة رباح ج 2، ص 148

مسلم بن الحجاج (817/202 أو 821/206 - 18/5/261)، من أئمة المحدثين، صاحب  
 الجامع الصحيح الذي يمثل حسب عمماء السنة أصح كتب حديث حبيب  
 صحيح البخاري ج 2، ص 125، 370، 375 ج 3، ص 30

مسلم بن الوليد (حوالي 130 أو 140-875/208). شاعر عربي في عصر عباسي  
 الأول ج 3، ص 298

مسلمة بن مخلد. من أصحاب النبي. عندما ندلع الخلاف بين علي ومعاوية، خضر  
 تعلقه عثمان وعداؤه لعلي ج 1، ص 363

مسلمة البحرطي: النظر لمجريطي، مسلمة بن أحمد

مسند أبي داود: ج 2، ص 371

مسند أبي عبد الرحمن النسائي ج 2، ص 371

مسند أبي يعلى الموصلي ج 2، ص 371

مسند أحمد بن حنبل ج 2، ص 371، 374

- مسند سرور ج 2، ص 37
- مسند بدوي: ج 2، ص 37
- مسند لطيفي، ج 2، ص 371
- مسيبة، ب. مدينة المغرب الأوسط، في حوص الهندى ج 2، ص 90
- مشاؤون: ج 3، ص 74
- مشري. Jupiter، نجم رحن. Saturne، نجم لعموين: ج 2، ص 158
- مشدي، ن. ناصر الدين أبو عبي منصور بن أحمد (632-1235/731-1330)، عنه
- بالمغرب الأوسط ج 2، ص 352، ج 3، ص 12
- المشرق: ج 1، ص LIV، 10، 17، 20، 31، 42، 46، 47، 194، 245، 264، 275، 279، 286، 310، 318، 384، ج 2، ص 5، 10، 18، 21، 26، 38، 39، 43، 45، 49، 51، 52، 70، 90، 110، 163، 168، 174، 216، 217، 241، 253، 255، 271، 288، 289، 322، 351، 352، 353، 354، 355، 362، 365، ج 3، ص 5، 7، 9، 19، 75، 81، 109، 113، 65، 98، 222، 223، 246، 257، 258، 266، 272، 274، 303، 304، 344
- مصر ج 1، ص XXII، XXIV، XXVII، 11، III، XIV، XVI، XVII، LXXV، 14، 15، 19، 31، 33، 139، 142، 231، 264، 265، 274، 276، 278، 297، 293، 301، 302، 306، 309، 393، 394، ج 2، ص 9، 11، 14، 26 حاشية (130)، 28 حاشية (133)، 31، 32، 33، 40، 49، 50، 53، 77، 90، 101، 103، 107، 110، 112، 158، 164، 167، 168، 174، 192، 195، 200، 216، 218، 223، 224، 225، 232، 241، 255، 257، 258، 283، 285، 315، 317، 323، 351، 354، 357، 369، ج 3، ص 7، 8، 9، 11، 12، 76، 108، 111، 210، 232، 253، 341
- مصر، أهرام: ج 2، ص 177، 180، 258
- مصعب بن نزيير، بن لصحيبي نزيير بن لعم ونخ عبد الله بن نزيير، كان ولياً على
- العراق وحارب مختار بن أبي عبيد: ج 2، ص 42
- مصمودة، مصمودة، مجموعة قبية بربرية تنسب إلى نبرنس، صاحب صنهاحة وتكون
- مع هؤلاء أسس سكان المغرب الأقصى قبل دخول الهلاليين. كانت مجموعات
- لثلاثة التي يتكون منها لمصمودة هي عمارة شمداء وبرعوة بالوسط.

ومصنوعة بالجوب. ابتداء من القرن العاشر السادس عشر. بعد ان انقصهم  
 لعرب الهلاليون من السهول، تشبث انصامدة بالانحاء الجنية، في طرف  
 وطانهم نقديّة: ج 1، ص 39، 141، 240، 262، 268، 272، 275، 276، ج 2،  
 ص 146، 215

مُصَرِّح: ج 1، 209، 225، 252، 265، 275، 294، 336، ج 2، ص 223، 315، 340،  
 ج 3، ص 251، 253، 255، 290، 303  
 مُصَرِّف بن طربل (المتوفى سنة 140 أو 757/61). ورد في سند حديث حو بن نهدي  
 مُصَرِّف بن علي، 829-745/214-1280: فقيه مالكي: ج 3، ص 10  
 مصرف، شاعر بخرناصة: ج 3، ص 323

معالم السنن، كتاب حمد أو أحمد بن محمد خطبي: ج 2، ص 4-  
 معاملات، عنوان كتب لغزهاوي، و بن التميمي، وأبي مسلم بن حذاف: ج 3، ص 81  
 معدية بن بي سعاد، مؤسس الدولة الأموية بدمشق 411-661/680، ج 1،  
 ص 21، 351، 352، 354، 359، 360، 363، 364، ج 2، ص 7، 38، 39، 41،  
 48، 52، 87، 143

معدوية بن حديج (المتوفى سنة 672/52)، من أصحاب نسي. كان متعق عثمان ومعد  
 نعي: ج 3، ص 29  
 معد بن وهب، أبو عباد (المتوفى سنة 125 أو 743/44)، من بور لعين في عصب  
 لأموي: ج 2، ص 330

معتز، ر. خليفة العباسي (252 866/869)، ج 1، ص 27  
 معتزلة، ر. حركة دينية وكلامية أسسها إمام بن عطاء في القرن الثاني عشر  
 عثقتها اعباسيون، سعيها من الثمانيون إلى المتوكل، نكن عرفت أوجه بعد هذه  
 لفترة، من التوسع الأخير من القرن الثالث عشر، الشافعي إلى منتصف القرن  
 الخامس / الحادي عشر: ج 1، 331، 365

معتصم، ر. الخليفة العباسي (218-227/833-42)، ج 1، ص 150، 262، 294، 343،  
 355، ج 2، ص 160

معتصم، ابن بن ضماح، أبو يحيى محمد بن معن، أمير أموية حلف له سنة  
 1052/443 وعرفت أموية في ملكه ارداهارا كبير إلى أن استولى عبيد بن بطون  
 سنة 1091/484: ج 3، ص 318







المشهور: ج ١، ص 44، 4، 1، ج 2، ص 46، 237، 238، ج 3، ص 31، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000، 1001، 1002، 1003، 1004، 1005، 1006، 1007، 1008، 1009، 1010، 1011، 1012، 1013، 1014، 1015، 1016، 1017، 1018، 1019، 1020، 1021، 1022، 1023، 1024، 1025، 1026، 1027، 1028، 1029، 1030، 1031، 1032، 1033، 1034، 1035، 1036، 1037، 1038، 1039، 1040، 1041، 1042، 1043، 1044، 1045، 1046، 1047، 1048، 1049، 1050، 1051، 1052، 1053، 1054، 1055، 1056، 1057، 1058، 1059، 1060، 1061، 1062، 1063، 1064، 1065، 1066، 1067، 1068، 1069، 1070، 1071، 1072، 1073، 1074، 1075، 1076، 1077، 1078، 1079، 1080، 1081، 1082، 1083، 1084، 1085، 1086، 1087، 1088، 1089، 1090، 1091، 1092، 1093، 1094، 1095، 1096، 1097، 1098، 1099، 1100، 1101، 1102، 1103، 1104، 1105، 1106، 1107، 1108، 1109، 1110، 1111، 1112، 1113، 1

308, 307, 306, 305, 304, 303, 302, 301, 300, 299, 298, 297, 296, 295, 294, 293, 292, 291, 290, 289, 288, 287, 286, 285, 284, 283, 282, 281, 280, 279, 278, 277, 276, 275, 274, 273, 272, 271, 270, 269, 268, 267, 266, 265, 264, 263, 262, 261, 260, 259, 258, 257, 256, 255, 254, 253, 252, 251, 250, 249, 248, 247, 246, 245, 244, 243, 242, 241, 240, 239, 238, 237, 236, 235, 234, 233, 232, 231, 230, 229, 228, 227, 226, 225, 224, 223, 222, 221, 220, 219, 218, 217, 216, 215, 214, 213, 212, 211, 210, 209, 208, 207, 206, 205, 204, 203, 202, 201, 200, 199, 198, 197, 196, 195, 194, 193, 192, 191, 190, 189, 188, 187, 186, 185, 184, 183, 182, 181, 180, 179, 178, 177, 176, 175, 174, 173, 172, 171, 170, 169, 168, 167, 166, 165, 164, 163, 162, 161, 160, 159, 158, 157, 156, 155, 154, 153, 152, 151, 150, 149, 148, 147, 146, 145, 144, 143, 142, 141, 140, 139, 138, 137, 136, 135, 134, 133, 132, 131, 130, 129, 128, 127, 126, 125, 124, 123, 122, 121, 120, 119, 118, 117, 116, 115, 114, 113, 112, 111, 110, 109, 108, 107, 106, 105, 104, 103, 102, 101, 100, 99, 98, 97, 96, 95, 94, 93, 92, 91, 90, 89, 88, 87, 86, 85, 84, 83, 82, 81, 80, 79, 78, 77, 76, 75, 74, 73, 72, 71, 70, 69, 68, 67, 66, 65, 64, 63, 62, 61, 60, 59, 58, 57, 56, 55, 54, 53, 52, 51, 50, 49, 48, 47, 46, 45, 44, 43, 42, 41, 40, 39, 38, 37, 36, 35, 34, 33, 32, 31, 30, 29, 28, 27, 26, 25, 24, 23, 22, 21, 20, 19, 18, 17, 16, 15, 14, 13, 12, 11, 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1, 0.

مکتبہ ... der Mechten ... منہجی ... لا ...  
 دسک ... ..

[illegible]

مراجع الأعضاء، خيوس ج. ١٠ ص ٥٨

LVIII 卷八 R Montagne 山景圖

مدرس - سعيد 273-355-966 في صفي في حارة عدد . حرم جامعة صنعاء  
= ا. ص ٢٦

مقصود ر. ا. حقیقہ، حیثیت عیسوی  
ص 9، 360، ج 3، ص 74، 84

مبصور ، س ، سی ، سیر ، سطر ، سنی ، سحر ، سحر

مستوفى من علامة من حصصه من فليس من العلامة، حسب من حدوثه، بعد ما  
في عضو في الله و عيب ح ٣ ص ٢٩٩

[illegible]

مقصود از این تعقیبات این نیست، حقیقت موجودی (58 تا 59 و 1199) ح

ص 82 و ص 83

مجلسه ۵۰ و ۴۹ هجری شمسی در روز شنبه ۱۳۲۸ خورشیدی - جلسه ۷۰ و ۶۹

منہجہ . ۱. حد : اقرب من مکہ = ۲، ص ۹

مشخصه شش، حد حدود حرمه - ص ۱۹

مباح، ان، کتاب، بسندوی - 3، ص 19

مباح، اب، کتاب، لام، ساء - 3، ص 90

میرزا، محمدی، حبیب، سید، شمس، میرزا، حبیب، ص 30

- مهدي، ن.، الخليفة العباسي (255-869/870) : ج 1، ص 375
- مهديون، سلالة حاكمة باليمن : ج 1، ص XXIII
- مهدي، ال، ابن تومرت : انظر ابن تومرت
- مهدي، منصور أو اعطمي : ج 1، ص XXV، 272 : ج 2، ص 124، 125، 140، 141، 144، 145، 146، 147 : ج 3، ص 60
- مهدي، ن.، أبو عبد الله محمد، ثالث الخلفاء العباسيين (158-169 / 775-785) .  
ج 1، ص 22، 26، 360 : ج 2، ص 160، 161، 190
- مهدي، ال، اعطمي : انظر عبيد الله المهدي
- مهدية، ال، مدينة تونسية على بعد 200 كلم جنوب تونس. أسسها المهدي عبيد الله  
ج 1، ص 262 : ج 2، ص 31، 155، 174، 225، 318
- مهر، ن.، بن الفرس، شاعر أندلسي برز في الموشع، معاصر لأبن حيون : ج 3،  
ص 324، 325
- مهب، ال، بن أبي صغرة، قائد عربي في القرن الأول / التاسع. مؤسس أموية دت نفوذ  
خدمت الدولة الأموية، ثم بعد انسحابها بعد مدة قصيرة خدمت الخلفاء العباسيين  
لأونيين إلى خلافة المأمون : ج 1، ص 313
- م. ل. les Moabites، شعب ورد اسمه في التوراة، بنحدر عن مؤاب بن لوط : ج 1،  
ص 389
- موند، ن.، لقيديس نكبر عبد انزل، دشنيين : ج 1، ص 58، 59 : ج 2، ص 80، 81، 150
- موجودون، ن.، دولة مبرسة معروفة حكمت بمراكش من 1130/524 إلى 1276.674  
( نزع سحدر عن عبد المؤمن ) وتونس من 1207/603 إلى 1574/981 ( نزع  
منحدر عن أبي حفص عمر ) : ج 1، ص XXIV، 38، 268، 269، 275، 276،  
279، 286، 292، 293، 332، 386 : ج 2، ص 10، 12، 17، 26، 31، 32، 33،  
39، 43، 49، 52، 53، 91، 104، 108، 161، 162، 218، 225، 238، 318،  
351، 262 : ج 3، ص 321
- موسى، لبيبي : ج 1، ص 14، 15، 17، 398 : ج 2، ص 192، 193، 217، 230 : ج 3،  
ص 111، 116
- موسى بن صالح، كاهن بربري من قبيلة بني إيفرد أوغمرت : ج 2، ص 150
- موسى بن نصير، فناند لغربي الذي فتح المغرب الأقصى وإسبانيا : ج 1، ص 277، 3.3



- موسى الكاظم، سابع أئمة الشيعة الإثني عشرية: ج 1، ص 344، 345.
- مواصل، ال، مدينة بشمال العراق، على الضفة الغربية من دجلة: ج 1، ص 18، 305.
- ج 2، ص 103
- موطأ، ال، لمالك بن انس: ج 1، ص 26، 172، 352: ج 2، ص 374: ج 3، ص 9
- مؤيد، ال، نظرهشام بن الحكم، مؤيد بالله
- ميزب، ن: ج 2، ص 158
- ميسرة لمطغري، رئيس لمرير الذي نضم ثلثه صد المسلمين سنة 40-739/122 سنطع
- ن يجمع حوله برارة المغرب والامتلاء على ضفة وقتل وليله، ثم لاستيلاء
- على النوسوس. لكن عزل من طرف قومه وقتل ج 2، ص 224
- ميللاوش، Ménélaüs، عالم يوناني في تربية صينات عاش في القرن 10 مسحي
- معمور، سو، سره من قدس في جنوب الأندلس كان لمغنون بحدود منهم مر
- سحر لأسطولهم ج 3، ص 85
- معمور، ف Al. Mehren، ج 2، ص 307 حاشية 1351
- مبوره، Majorq، أكبر جزيرة مرجيل لمانيز من ج 2، ص 30: ج 3، ص 11
- معه، ن، المنياني، من أبرز الشعراء العرب الخاهيين. عاش في حر قرو سدس
- ج 3، ص 280 حاشية (234)، 291، 301
- مدنس أو نيس، Naplouse، مدينة عسطين النوسفي ج 1، ص 389
- مدشي، ال، هو الشاعر والمتكلم المعتزلي. أبو العباس عبد الله محمد، مولى سنة
- 906/293، على ماحد عند ابن وشيق: ج 3، ص 287 حاشية (247)، 289
- ناصر، ن، خليفة العباسي الرابع والثلاثون (806/622-1225): ج 2، ص 101
- ناصر، ن، نظر عبد الرحمن بن المصور بن أبي عامر
- ناصر، ن، نظر الملك الناصر محمد بن قلاوون
- ناصر الدين، نطوسي: ناصر النطوسي، ناصر الدين
- ناصر، ن، أحمد: ج 1، ص LXX
- ناصرية، ن، رواية تشكروت ج 1، ص LXX
- سهي، ن، أبو الحسن، قاضي بعرصة، عدو ابن الحظيف له المرقبة اسمها ج 1،

سط، أو أبايط. قبيلة عربية بدوية استوطنت جنوب فلسطين. يميز المؤلفون العرب بين  
سط الشام ونبط العراق. ج 1، ص 10، 41، 278؛ ج 2، ص 202، 224، 289؛  
ج 3، 103، 111

نشر فرائد الحمام، مؤلف في انتراحم لإسماعيل ابن الأحمر. ج 1، ص XXX

بحشي. ر. لقب ملك الحشنة. ج 2، ص 6

محد. منصفة شبه خزيوة العربية شرق البحر الأحمر. ج 1، ص 170

نسائي، أحمد بن شعيب بن علي. انظر أبو عبد الله محمد بن النسوي

نسائي. ر. بطر أحمد بن علي. ج 2، ص 126

نسطوروس. ر. النسطورية، تباع الكنيسة الشرقية المسماة بالنسطورية. سنة 85

نسطوريوس. Nestorius، بطريرك القسطنطينية من 428 إلى 431. كانت كنيسة

نسطورية في القرن الثاني عشر عند إبي اسكندر في الهند والصين، ويشمل

كثير من مائتي أسقفية وعشرات الملايين من الأساقفة. ج 1، ص 393

نسفي. . . عمر بن محمد، استوفى سنة 1142/537. ج 3، ص 72

نسور. ل. أحمد بن علي. أبو عبد الله محمد (215-830/303-915)، محدث، صاحب

إحدى الامهات السب في الحديث. ج 2، ص 371 وحاشية (40)

نسطوروس. سي. مغربي بالمدية في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، د. موسى

نسطوروس بن جعفر بن أبي طالب. ج 2، ص 330

نصر بن ميار. ج 1، ص 313

نصر بن مزاحم، مؤلف وقعة صفين. ج 2، ص 61 حاشية (157)

نصير الدين عوسي: انظر الطوسي

نصيب بن روح، شاعر أسود ينطق بالعربية، موثق كثنائي من ودان، بقرب المدينة، اشتهر

وأعتقه عبد العزيز بن مروان. مدح عدة أمراء أمويين، توفي بين سنة 108

و 726/31: ج 3، ص 294

نصار، أن، أبو إسحاق إبراهيم بن سيار (المتوفى سنة 220 أو 835/230 أو 845)، من

كبار متكلمي المعتزلة. ج 3، ص 40

نظام الملك (408 أو 1018/410-1020-485-1092)، الوزير الشهير في عهد لسلطان

السلجوقي ألب أرسلان والسلطان منكشاه. ج 2، ص 157

نعمان، أ. اسم ثلاثة ملوك حميميين، أشهرهم النعمان الثالث ابن المنذر، آخر مدوثة

للحميين الذي ملك من سنة 580 إلى سنة 602

عمان، ال، من المحتمل أن يتعلق الأمر بالعمان بن ماء انسماء، انلك السحمي ح .  
ص 223

عمان، ال، بن بشير، من أصحاب النبي، كان عاملاً على الكوفة وحمص، وتوفي سنة  
684/65 : ح 1، ص 363

عبية ح 1، ص LVI  
لفظة، مدينة بلواحة التي تحمل نفس الاسم في جنوب تونس، على بعد 73 كم من  
العاصمة التونسية : ح 2، ص 238

نينو، ك، أ، C. A. Nallino : ح 3، ص 156 حاشية (161)

ثييري، ب : اصر منصور بن زمرقان النمري  
نوبة، منطقة قاحلة بشمال غرب إفريقيا، جنوب مصر، تمتد من أسوان إلى الخرطوم  
ح 1، ص 353

نوح، سر، أسره بعدادية لعت دوراً سياسياً وثقافياً بارزاً خلال القرنين العامين  
أولين. كان من حملة أعصابها فلكيون ومتكلمون وكتاب الدولة وأداء

نوح، النبي : ح 1، ص 134، 287 : ح 2، ص 301  
نوف، Nob، موضع يسمى اليوم رأس المشارف أو Mont Scopus، على بعد ثلاث  
نلم عن شمال بيت المقدس ح 2، ص 193

نويل دي فرجي، Noël des Vergers : ح 1، ص LVII  
نوي، ال، محيي الدين أبو ركرياء يحيى بن شرف (631-676/233، 1277)، محدث  
وفقيه شافعي : ح 1، ص 332 : ح 2، ص 369، 373، 376 : ح 3، ص 8، 1،

نيسال : ح 1، ص XXII  
نيزون، إمبراطور روماني (54-68) : ح 1، ص 392

نيقية، Nicée، مدينة بأسيا الصغرى احتضنت مجمعين، بيقية الأولى سنة 325 تحت  
إشراف قسطنطين حل مسألة الأريانية، l'arianisme، وبيقية الثانية، وهو مجمع  
اسماع الذي أشرف عليه قسطنطين الرابع سنة 787 بجانب الأميرة طورة، يرين  
Irene ثلث في مذهب تحطيم الإيقونات، أي الصور والتمثيل

نيل، ال، النهر المصري الشهير : ح 2، ص 255  
نيو هافن، New Haven : ح 1، ص LXXVII

- هجر، أم سماعيل : ح 2، ص 186، 187، 188
- هدي، ب، خليفة عباسي لراع (169-170/785-786) : ج 1، ص 35
- هـرت، د، D. Hart : ح 1، ص LVIII
- هروت ومروت : ح 3، ص 73، 111
- هرون لرشيد : نصرانشيد
- هشتم، بنو، لهشميون : أعقاب هشتم بن عبد مناف، جد النبي، وعبي، وابعبس .
- ح 2، ص 38
- هذيل، بنو، قبيلة عربية كانت موطنها بالقرب من مكة والصف : ح 1، ص 209 : ج 3،
- ص 251
- هرة، مدينة أفغانستان الغربية : ح 3، ص 76
- هرمان، م، M. Hartmann : ح 3، ص 317 حاشية (261)
- هرودوت، Herodote : ح 1، ص IX، XXXVI
- هرقل، Heraclius، هويم هرفسوس لأول، Heraclius I (حو 575 - 64 ميلادية)،
- وهمس، هرفسوس الثاني، Heraclius II (618-645 ميلادية) : ح 1، ص 148،
- 149، 267 : ح 2، ص 234 : ح 3، ص 29
- هرقل، بطريرق لأسكندرية : ح 1، ص 393
- هرعه، فلسفة زمنية كان يسمى لها مهدي بن نورث : ح 1، ص 215
- هرمزان، ب، قائد فارسي أسره المسلمون بعد حصار تستر سنة 638/17، ونقل إلى المدينة.
- قتله فيها بعد عبيد الله بن عمر لأعتقاده أنه شارك في عتياب أبيه : ح 2، ص 15
- هرمز هريد، حكيم ومنجم فارسي قيل به تبا بستيلاء العرب على الحكم : ح 2،
- ص 158 حاشية (204)
- هرميس، أو هرمس، وهرميس، Hermès Trismégiste، شخصية الأسطورية
- نيوبانية، عبد المسلمين أخذ صورة شخصية أسطورية يرجع عهدها إلى الألفية
- تقدمة، تشد أحياناً سم حنوح أو دريس، وينسب إليها مؤلفات فلسفية،
- وعلمية، وسحرية : ح 1، ص 59 : ح 2، ص 303
- هرون، نبي، أخ ووزير موسى : ح 2، ص 4
- هرون بن سعيد العنبي، رأس النزيدي : ح 2، ص 155
- هروي، ب، عبد الله بن محمد الأنصاري (396-481/1006-1089)، متصوف من هرة،

حالف أعمالا مهمة في التصوف من بينها كتاب منازل السائرين - من ذكره س  
حدود تحت عنوان، كتاب المقامات، ج 3، ص 58، 60

هريفية : ج 1، ص 74

هشام بن الحكم، المؤيد بالله، خليفة أموي بقرضة، يبيع في سن العشرة سنة 366/976،  
تحت وصاية حاجيه محمد بن عامر المنصور، بعد موت هذا الأخير، بقي تحت  
سيطرة ابن المنصور، عبد المذك المنظف، ثم تحت سيطرة أخيه عبد الرحمن الماصر  
لكن لما أراد عبد الرحمن الماصر أن يعينه الخليفة حنقاً له من بعده، ثار عليه أعيان  
قرطبة، مما أدى بعد عشرين سنة من الفتن إلى اندثار الخلافة الأموية والتعمرين في  
نفس الوقت : ج 1، ص 44 - ج 3، ص 241

هشام بن عبد الملك، عائش حلفاء بني أمية بدمشق 43-724/125-105، كبت مدة  
خلافة الفولمة فترة استقرار وازدهار : ج 2، ص 224

هزار، بنو، الهلاليون، قبيلة عربية كان موطنها في الأصل في نجد، ثم سفل ح - م  
في مصر في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة والأسس مسندة لذكره من  
حدود في كتاب العبر عز' الهلاليون العرب في القرن الخامس - ج 1، ص 2  
محدثين الكثير من الضرر والفوضى وعدم الاستقرار كان من هلال تسمو -  
على ثلاثة قبائل رئيسية هي الأتخ وريح ووعه - ج 2، ص 274

هلال بن عامر - ج 1، ص 305

هلا، Helene، أم للإمبراطور قسطنطين : ج 2، ص 195  
هلب، م - هلب، قبيلة عربية بمصر تنتمي إلى حماد

همدان، ج 1، ص 305

همنة، فبينة بربوية بالأندلس الكبير والأندلس فتوسعت تنتمي إلى مصمودة ك - همنة،  
وعلى رأسهم أبو حفص عمر - دور أساسي في تأسيس الدولة موحدية، ثم بعد  
ذلك، كان لحفيد أبي حفص، أبو زكرياء، أن يؤسس بتونس الدولة الحنسية التي  
حكمت بإفريقية من سنة 1228/625 إلى سنة 1574/982

هند، ن، هندو، كان يطلق اسم الهند على المسلمين في العصور الوسطى على موحى  
لوقعة شرق بحر الهندوس - تشمل أحياناً جميع بلدان أسب جنوبية شرقية بينما  
كان في نفس الوقت يطلق اسم الهند على الهند نفسها وعلى مكن، وبنوتستان،  
وبعض أجزاء السحاب - وكان الأسماء مغا، الهند، ويضاف على مجموع

نهند اقروسطي . ج ١، ص XLII، XXIII، XXIV، XXVI، XLI، 41، 75،  
171، 238، 310؛ ج 2، ص 95، 216، 217، 241، 257، 288، 302؛ ج 3،  
ص 112، 176

اهند، حرثان ج 2، ص 197

هند سم مرة ورد في شعر لعمرس في ربيعة  
هواره، مجموعة قبية بربرية كانت في الأصل تسكن في ناحية طرابلس بليبيا قبل أن  
تنقل إلى إفريقية والمغرب في القرنين الأولين بعد الفتوحات الإسلامية  
هود أحد الأنبياء العرب الخمس المذكورين في القرآن في جانب صديح، وبرهيم،  
وشعيب، ومحمد؛ ج 1، ص 265؛ ج 2، ص 314

هوريني، با، نصر ج 1، ص LXXVI، LXXV، LXVIII، LXVI

هو لاكو س طوني س دوشي حد (614-766/17-26)، حمد حكر حد ومؤسس  
الدولة الأيسغابية في إيران 649-663، 25، 1256؛ ج 2، ص 101، 160؛  
ج 3، ص 12

هرودوس، Herode، ملك اليهود سدراس حد س حدوس حد سدراس حد Herode le Grand  
هرودوس لاو (أكبر 73 قبل ميلاد) دي اعداد حد معبد حدس، وهرودس  
أسس Herode Antipas (4 قبل ميلاد 39 بعد ميلاد، الذي دفع إليه سلاب  
P late عيسى بن مريم ج 2، ص 194

وثق، ال، تاسع اخفاء لعاسيين (227-232/842-847)؛ ج 1، ص 262

وادي أش، مدينة بسباني ج 3، ص 332

وادي العصا، موضع بشمار شبه جزيرة العرب يسمى بؤيرة؛ ج 3، ص 327 حاشية (265)،  
واصل بن عصا (متوفى سنة 748/131)، من ثر رؤساء المعتزلة؛ ج 1، ص 340؛  
ج 3، ص 40

واصحة، ال، انظر كتاب الوضحة

واقدي، ب، محمد بن عمر (130-207/747-823)، من أبرز مؤرخي المسلمين لأوليين،

له كتب في المغاري والفتوحات ج 1، ص 7، 267؛ ج 2، ص 364

واقفية، ال، من غلاة الشيعة الإمامية ج 1، ص 341

رق واق منطقة غير محددة عند الجغرافيين المسلمين. من المحتمل أن تواقع حزيرة مدعشقر واساحل الشرقي الإفريقي، وسمطرى وحتى اليابان. في أدب رحلات تقع بصمة جد غامضة عند حدود العالم: ج 1، ص 75

وثب، ال. انظر محمد أبو عبد الله الوثاب

وصيف، رئيس تركي، كان حليفاً لبغا: ج 1، ص 313

ولزور، ر. Walzer, R.: ج 3، ص 101 حاشية (121)

ولي النعماني، علي أبو الحسن بن رنجي، خطاط عربي: ج 2، ص 317

وليد، ال. بن طريف: انظر ابن طريف، الوليد

وليد، ال. بن عبد الملك. الخليفة الأموي السادس (86-705/96-715): ج 2، ص 190.

195، 298

لوليد، بلاط، بدمشق: ج 1، ص 300

وسد، ر. بن عقة (المتوفى سنة 680/61)، أخ عثمان بن عفان، شغل عدة مناصب في

خلافة عثمان. من بينها صدقات الكوفة. ج 1، ص 365

وهب بن منه (المتوفى سنة 712 / 114). مؤرخ يمني من أصل فارسي له كتاب

التيجان وملوك حمير ج 2، ص 150، 365

وهدي، مدينة شمال عربي الجزائر. ج 2، ص 208، 209

ويستفند، ف. F. Wustenfled. ج 2، ص 192 حاشية (17)

ويست. أ. ج. A. J. Wensinck. ج 2، ص 64 حاشية (159)، 186 حاشية (9)

ياسة، Ibiza، إحدى جزر البليار: ج 2، ص 30

يدحوح وماجوج: ج 1، ص 72، 136

ياسر بن إفريقيس، ملك حميري في عهد اليمن القديم: ج 1، ص 18

ياوت، اسم شخصية واردة في انتورة، ينسب إليه عدد من الشعوب القاطنين في شم

المعمورة: ج 1، ص 136

ياقوت المستعصي. جمال الدين (المتوفى سنة 1298/698 أو بعد ذلك بقليل)، حصد

عربي من أصل بيزنطي كان ملوكاً للمعتصم. آخر اخلفاء العباسيين ج 2،

ص 317 ج 3، ص 323 حاشية (264)

يثرب بن مهلاطل. ج 2، ص 196

يحيى أبو زكرياء: انظر أبو زكرياء يحيى الأول والثاني

يحيى بن أكثم (المتوفى سنة 242 أو 847/243)، فقيه وقاضي القضاة في خلافة المأمون :  
ج 1، ص 28، 29، 375

يحيى بن بقي : انظر بن بقي، يحيى

يحيى بن خالد البرمكي، عضو أسرة البرامكة، كان والياً على أذربيجان وكتب وولي  
الأمير هارون. قبل أن يصبح وزيراً له عندما نقض الخلافة. شغل هذا المنصب مدة  
17 سنة بمساعدة ولديه الفضل وجعفر إلى النكسة التي أصابت الأسرة بأجمعها.

انظر كذلك جعفر بن يحيى : ج 1، ص 299 ؛ ج 2، ص 45، 180، 23

يحيى ابن خلدون، الأخ الأصغر لعبد الرحمن ابن خندون : ج 1، ص XXVIII

يحيى بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، إمام زيدي. قتل  
في الجوزجان سنة 744/126 : ج 1، ص 343 ؛ ج 2، ص 155

يحيى بن سعيد : انظر يحيى القطان

يحيى بن عبد الله، حفيد المتصوف النولي أبي يعقوب البادسي. كان صديقاً لابن خلدون  
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثار بجانب أخيه محمد المهدي  
الملقب بنفس الزكية ضد العباسيين : ج 1، ص 24

يحيى بن عبد الواحد أبو زكرياء : انظر أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد بن أبي حنص  
يحيى بن معين : انظر ابن معين

يحيى بن يحيى الليثي (المتوفى سنة 234 أو 848/236 أو 851)، عالم أندلسي، أحد  
الرواة الرئيسيين لموطأ مالك : ج 3، 9

يحيى الجوزي بن محمد بن يحيى العدم بن القاسم بن إدريس، جد الأسرة الإدريسية  
بقاس : ج 1، ص 38

يحيى الخزرجي، شاعر أندلسي عجمية : ج 3، ص 324

يحيى القطان (أو ابن القطان) بن سعيد (120-737/198-813)، محدث : ج 2، ص 126  
يخلف الأسود، شاعر أندلسي : ج 3، ص 330

يرموك، اسم أحد روافد وادي الأردن ووقعة حاسمة تقابل فيها المسلمون والروم سنة  
636/15 : ج 1، ص 267

يزدجرد (الثالث)، آخر الملوك الساسانيين، ملك بين سنة 632 وسنة 651 ميلادية : ج 1،  
ص 274

يزيد بن عبد الملك، تاسع الخلفاء الأمويين (71-690/724) : ج 2، ص 42



- يزيد بن معاوية، الخليفة الأموي الثاني (60-64/680-683) : ج 1، ص 352، 359، 361، 363، 366 : ج 2، ص 189
- يسناسب، على ما يبدو اسم الملك الكياني Vishāspa، نجد عند يسعودي يستاسف : ج 1، ص 18 حاشية (12)، 20
- يعقوب، النبي : ج 1، ص 17 : ج 2، ص 192
- يعقوب، أبو يوسف : انظر أبو يوسف يعقوب
- يعقوب بن إسحاق الكندي، انظر الكندي
- يعقوب بن سفيان (المتوفى سنة 871/277)، محدث : ج 2، ص 126
- يعقوب بن عبد الحق : انظر أبو يوسف يعقوب
- يعقوب المنصور : انظر المنصور - يعقوب
- يعقوبي، ال، أحمد بن واضح (المتوفى سنة 797/181)، مؤرخ وجغرافي عربي، له التاريخ، وكتاب البلدان : ج 1، ص LXI
- يعقوبيون، اليعاقبة، اليعقوبية، فرقة من فرق النصارى السوريين بجانب الملكيين والنسطوريين : ج 1، ص 393، 394
- يعلى بن مينة (أو بن أمية) بن أبي عبيد الحنظلي (المتوفى سنة 657/37)، رجل من مكة أسلم بعد فتحها، كان ولياً على اليمن، أعان عائشة على التهيؤ لوقعة الجمل
- مات في صفين : ج 1، ص 350
- يبيع، شاعر أندلسي، تلميذ ابن جهمر، على حد قول ابن سعيد
- يغمراسن بن زيان، مؤسس دولة بني عبد الواد وأول ملوكها (633-678/1277-1279) : ج 1، ص 215 : ج 2، ص 54
- يماة، ال، إقليم يشبه الجزيرة العربية، غرب البحرين : ج 1، ص 134، 170
- يمن، ال، ج 1، ص 17، 21، 75، 134، 140، 238، 249، 275، 302، 306، 310 : ج 2، ص 150، 164، 223، 289، 314، 15 : ج 3، ص 5، 251
- يَنبُع، قديماً يَمْبِيا، Iambia، مرفأً يشبه الجزيرة العربية على ساحل البحر الأحمر : ج 2، ص 145
- يهود، ال، ج 1، ص XLI، 17، 390 : ج 2، ص 223
- يوان، الدولة المغولية في الصين : ج 1، ص XXII
- يوحنا بن زبدي، أحد الحواريين الإثني عشر : ج 1، ص 390

- يوسف، النبي : ج 1، ص 15، 206
- يوسف، أبو يعقوب : انظر أبو يعقوب يوسف
- يوسف بن أيوب : انظر صلاح الدين، يوسف بن أيوب
- يوسف بن ناشفين، أعظم أمراء الدولة المرابطية (465-500/1073-1106) : ج 1، ص 386؛ ج 2، ص 70
- يوسف بن الحجاج، يريد ابن خلدون الحجاج بن يوسف بن مضر الخسب، مترجم عاش ببغداد في آخر القرن الثاني / الثامن وبداية القرن الثالث / التاسع. نقل إلى جانب عناصر أوقليدس رواية لعلم الفلك لبطلميوس عن نص باللغة السريانية : ج 3، ص 84
- يوسف بن عمر، ابن عم الحجاج بن يوسف، عامل العراق في عهد يزيد بن عبد الملك : ج 2، ص 42
- يوسف بن يعقوب : انظر أبو يعقوب يوسف
- يوسف العسري، ابن عبد المؤمن : ج 2، ص 31
- يوشع : ج 1، ص 389؛ ج 2، ص 193
- يوشع، كتاب : ج 1، ص 391
- يونان، آل، يونانيون، بنو يونان : ج 1، ص XXVI، 10، 136، 240، 278، 390؛ ج 2، ص 28 حاشية (133)، 194، 197، 223، 258، 289، 322؛ ج 3، ص 73، 74، 84، 85، 87، 89، 103، 235، 303

